



الذخائر ٥٠

الجزء الثاني من

فتوح مصر والخرب

تأليف

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الحكم بن أعين القرشي المصري
رحمه الله عليه

٢٥٧هـ : ٢٨٧١

تحقيق: شارلز توري



الهيئة العامة للمراكز الثقافية
GENERAL ORGANIZATION for
CULTURE CENTERS

الذخائر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

د. مصطفى الرزاز

المشرف العام

جمال الغيطاني

مدير التحرير

خيري عبد الجواد

المراسلات باسم مدير التحرير
على العنوان التالي ١٦١ شارع أمين سامي الناصر العبني
القاهرة - رقم بريد ١٢٥٦١

موكب النور

تحيا مصر هذه الأيام ذكريات مجيدة، انطبعت
أثارها، من قديم، فى نفوس أفرادها، فى الوقت الذى
تتأهب فيه للاحتفال بحلول الألفية الثالثة، لميلاد السيد
المسيح، نتعاصرنا الذكرى التاريخية العطرة بمرور أربعة
عشر قرناً على دخول الإسلام مصر، الأمر الذى يؤكد
على اللوام أن مصر إنما تحتضن المسيحية والإسلام
معاً، فى وحدة وطنية فريدة، تستحق التقدير والاحترام.
ولا يكاد يختلف إثنان حول مدى التأثير العميق الذى
خلفه الإسلام فى ثقافة مصر وحضارتها، وما أسهمت به
مصر، فى المقابل، لاثراء الوعي الإسلامى بين الشعوب
العربية والإسلامية فى شتى مناحى العلم وضروبه.
ولا يسع الهيئة العامة لقصور الثقافة، فى هذه
المناسبة الإسلامية الرفيعة، إلا أن تبادر بتقديم نخبةٍ
منتقاةٍ من المؤلفات الثرية، القديمة والحديثة، التى نسعى
من وراءها إلى تأكيد دور مصر التاريخى والريادى بين
شعوب الأمة الإسلامية، منذ الفتح الإسلامى وحتى
اللحظة الراهنة، وإلقاء الضوء على الانجاز الحضارى
الكبير الذى أسهمت به مصر فى تعزيز الحضارة العربية
الإسلامية، فى الوقت الذى نهدف فيه إلى ربط القارئ
المعاصر بتاريخه الأصيل، وتراثه الفريد، وحضارته
المجيدة.

والله الموفق

د. مصطفى الرزاز

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين. وصلى الله على محمد نبيه الكريم.

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الخافض ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني قراءة عليه وأنا اسمع بثغر الاسكندرية سماه الله تعالى قال اخبرنا الشيخ ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي المديني بقراة⁵ عليه قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن منير بن احمد التخلال في كتابه سنة خمس وثلاثين واربعائة اخبرنا ابو بدر محمد بن احمد بن الفرج القماح اخبرنا ابو القاسم¹ علي ابن الحسن² بن خلف بن فائد الأزدي³ حدثنا⁴ ابو القاسم⁴ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم⁵ حدثنا محمد بن اسماعيل الكعبي⁶ حدثني ابي⁷ عن خرمة بن⁷ عمران التميمي عن ابي فبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلقت الدنيا على¹⁰ خمس صور على صورة الطير برأسه وصدره وجناحه وذنبه فالرأس مكة والمدينة واليمن والسدر الشام ومصر⁸ والجناح اليمن العراق وخلف العراق امة يقال لها واق وخلف واق امة يقال لها⁹ واق واق¹⁰ وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل والجناح الأيسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند امة يقال لها ناسك وخلف ناسك امة يقال لها متسك¹¹ وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل¹⁶ والدنوب من ذات الحمام¹² الى مغرب الشمس وشر ما في الطير الدنوب¹³.

1) For the text thus far in B, C and D, see the Introduction. 2) B + علي.

3) B om. 4) B om. 5) B om. C + الفرتى المصرى. 6) B حدثنا علي.

7) A + يحيى بن. 8) D om. 9) D om. 10) So also Mahasin 33. A points

الحمام. 12) A points المتسك. 11) So A; B متسك. 13) Cf. the very different form of this whole passage in Faq. 3 f.

ذِكْرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى بِالْقَبْطِ

حدثنا¹ أشيب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة فلا حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن لكعب² بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دل إذا افتتحتهم محرم فاستوصوا بالعقب خبراً فإن ليم ذمّةً ورحماً دل ابن شهاب وكان يعال أن أم³ اسمعيل بن ابراهيم علميها اسلام منام⁴. حدثنا عبد الله بن صالح ومحمد بن رُمح دلا حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن لكعب⁵ بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دل الثلث قلت لابن شهاب ما رحيهم دل ان أم⁶ اسمعيل منام⁷ أخبرنا⁸ إلى عبد الله بن عبد الحكم وحامد بن يحيى فلا حدثنا سفيان⁹ ابن عيينة عن الزهري أنَّهُ عن ابن لكعب¹⁰ بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله¹¹ حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق دل حدثني محمد بن مسلم بن عبيد¹² الله بن شهاب الزهري أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. دل ابن اسحاق فعلت لماحمد بن مسلم ما¹³ الرحم الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لثم فقال كانت هاجر أم اسمعيل منام¹⁴ حدثنا إلى عبد الله بن عبد الحكم حدثني¹⁵ رشدين بن سعد¹⁶ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا عبد الله بن وهب عن خرمة بن عمران التميمي¹⁷ عن عبد الرحمن بن شماس¹⁸ الهجري قال سمعت أبا ذر يقول دل رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتنكمون¹⁹ أرضاً بذكر فينا القبط فاستوصوا

حدثنا علي ابن الحسن ابن خلف C pref. حدثنا عبد الرحمن قال أخبرنا علي بن الحسن بن خلف بن D pref. وابن فديد قال حدثنا عبد الرحمن قال. The following is in Husn I 5.
 2) B om. عن. Mahasin I 33. عن كعب. The full name is given below: عبد الرحمن. See also Balādh. 219 and Hish. 5. 3) B pref. حدثنا علي دل. حدثنا علي دل. So commonly in the sequel; see the Introduction. D omits the following tradition. 4) See note above. 5) AB om. 6) D pref. أخبرنا علي حدثنا عبد الرحمن, and so commonly in the sequel. 7) ACD om. 8) See note above. B كعب. 9) D عبد. 40) D أما. 11) In AC سعد followed by the single letter هـ. 12) C التميمي. 13) Hish. has: شماسه فذكره. 14) BCD ستمتكمون. 15) D عبد.

بأهلها خبرا فان لهم ذمة ورحمهم حدثنا سعيد بن ميسرة عن اسحاق بن اثقات
 عن ابن لبيبة عن الاسود بن مالك الجعفي عن *بجير بن ذخر¹ المعافري عن
 عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (2a) ان رسول الله صلعم
 قال ان الله عز وجل سيفتح عليكم بعدى مصر فتستوصوا بقبطيا خبرا فان لكم منهم
 صبرا وذمة² حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن عبد الله بن بكير عن³
 ابن لبيبة عن ابن شبرة ان ابا سائر الخيشاني⁴ سفيان بن هاني اخبره ان
 بعض اصحاب رسول الله صلعم اخبره انه سمع رسول الله صلعم يقول انكم ستكونون
 اجنادا وان خير اجنادكم اهل الغرب⁵ منكم ذنقوا الله في انبسط لا تأكلوهم اكل
 الخضر⁶ حدثنا الى حدثنا اسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم
 ابن يسار ان رسول الله صلعم قال استوصوا بالقبط خيرا⁷ فانكم ستجدونهم نعم
 الاعوان على قتال عدوكم⁸ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث وابن لبيبة
 قال عبد الملك⁹ واخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب
 ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ان رسول الله صلعم اوصى عند وفاته ان يخرج
 اليهود من جزيرة العرب وقال الله الله في قبض مصر فانكم ستظفرون عليهم ويكونون
 لكم عدا¹⁰ واعادنا في سبيل الله¹¹ قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن¹²
 وهب عن موسى بن اتيوب الغافقي عن رجل من الزيد¹³ ان رسول الله صلعم مرض
 فاعطى عليه ثم اذنت فقال استوصوا بالانتم الجعد ثم اغمى عليه الثانية ثم اذنت
 فقال مثل ذلك فل¹⁴ ثم اغمى عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لو سألنا رسول
 الله صلعم من الانتم اناجعد فاذنت فسالوه فقال قبض مصر فانهم اخوال واصهار وهم
 اعوانكم على عدوكم واعوانكم على دينكم قالوا¹⁵ كيف يكونون اعواننا على¹⁶ ديننا¹⁷
 * يا رسول الله¹⁸ دل بعبادكم اعمال الدنيا وتتفرغون للعبادة فالراضى بما يوتى اليهم

1) Moscht. 25. See further below. 2) C 4 ابن and so also A marg. See Hajar II 336, Tahdhtb IV 123, Ansab 147b. 3) C العرب. Cf. Mahab. I 30.

4) AC الخضر (i. e. الخضر). 5) B om. 6) B om. 7) C om.

8) So A, B الزيد, C الريد, D الزيد; Huan الزيد. A district in Yemen.

9) CD om. 10) D فقال. 11) B om., D في. 12) B om.

كأنفعل بئهم والكاره¹ لما² بوتي اليوم من الظلم كالتنزه³ عنهم⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن ابن⁵ هانئ الخولاني عن ابن عبد الرحمن الحبلي وعمره⁶ بن خربث وغيرهما ان رسول الله صلعم قال إنكم ستفقدون على قوم جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم قوة لكم وبلاغ الى عدوكم باذن الله تعالى يعني قبط مصر⁷ حدثنا ابو الاسود حدثنا ابن لهيعة عن ابن هانئ انه سمع الحبلي⁸ وعمره بن خربث يحدثان عن رسول الله صلعم مثله⁹ حدثنا عبد الملك بن هشام اخبرنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة حدثني عمر¹⁰ مولى غفرة¹¹ ان رسول الله صلعم قال الله الله في اهل¹² الذمة اهل المدرة¹³ السودة السحيم انجعاد فان لهم نسبا وصهرا¹⁴ قال عمر مولى غفرة صهرهم ان رسول الله صلعم تسرر فيهم ونسبهم ان¹⁵ ام اسمعيل النبی صلعم منهم¹⁶ قال ابن وهب فخيرني ابن لهيعة ان ام اسمعيل هاجر من¹⁷ ام العرب¹⁸ فزينة كانت امام القرما من مصر¹⁹ حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا مروان القصاص²⁰ قال صاقر الى القبط من الانبياء صلوات الله عليهم ثلاثة، ابراهيم خليل الرحمن عم تسرر هاجر، ويوسف صلعم تزوج بنت صاحب عين شمس، ورسول الله صلعم تسرر مارية²¹ حدثنا هانئ بن (2b) الثوكل حدثنا ابن لهيعة²² عن يزيد بن ابى حبيب ان فزينة هاجر باق الى عنده ام دنين²³ ودفنت هاجر حين توفيت كما حدثنا ابن هشام عن زباد بن عبد الله عن ابن اسحاق في الحجر²⁴ قال ابن هشام تقول العرب هاجر واجر فيبدلون الالف من الياء كما ذلوا هراق²⁵ الماء وأراق الماء²⁶ ونحوه²⁷

ذكر بعض فضائل مصر¹⁶

20 حدثنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن بكر بن سودة وبكر بن عمرو

1) B بما. 2) D لداع. 3) D ان. 4) D عمر. 5) D om. following tradition. 6) Also الحبلي; Fischer, Gew. 37, Ansb. 155a; Ibn Makulā and Ibn Sa'id, Muṣṭabih (see also marg., p. 28) give only الحبلي. 7) B عمرو. 8) So AB; C عمر. Ifajar, Tah. VII 471. See Hs. 5, Maḥaa. I 395. 9) C om. 10) D المدرة. 11) B om., D كانت من. 12) B من. 13) B من. 14) So C; ABD هراق (also possible). Cf. Hs. 5, line 2. 15) D om. 16) Superscription not in Mss. (cf. Maqr. I 25)

الْخَوْلَانِي بِرَفْعَانِ لِلدِّينِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو دَلَّ فَبَطَّ مِصْرَ أَكْرَمِ الْأَعْلَامِ كُلِّهَا
وَأَسْمَحَهُمْ يَدًا وَأَفْضَلَهُمْ عُنْتَرًا وَأَقْرَبَهُمْ رَحِمًا بِالْعَرَبِ عَامَّةً وَبِقُرَيْشٍ خَاصَّةً وَمَنْ أَرَادَ أَنْ
يَذْكُرَ¹ الْفَرْدُوسَ أَوْ² يَنْظُرَ إِلَى مِثْلِهَا فِي الْأَنْدِيسَا فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ حِينَ *تَخْضَرُ³
زُرْعُهَا⁴ وَتَنْتَوِّرُ⁵ ثَمَارُهَا هـ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَاذِيُّ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَبِّهِ الْجَنَّةِ⁶
فَلْيَنْظُرْ إِلَى مِصْرَ إِذَا أَخْضَرَتْ⁷ وَقُلْ غَيْرِ ابْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ إِذَا أَزْهَرَتْ⁸ وَقُلْ
غَيْرِ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَكَانَ مِنْهُمْ السَّحَرَةُ فَأَمَّنُوا جَمِيعًا⁹ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا نَعْلَمُ¹⁰ جَمَاعَةَ
اسْلَمْتُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمَاعَةِ الْقِبْطِ هـ قَالَ وَكَانُوا كَمَا حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّيَّاقِيِّ وَيَكْرَ بْنَ عَمْرٍو¹¹ الْخَوْلَانِيَّ
وَيَزِيدَ بْنَ ابْنِ حَبِيبٍ الْمَالِكِيِّ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ اثْنَيْ عَشَرَ سَاحِرًا¹²
رُؤَسَاءَ تَحْتَ يَدَيْ¹³ كُلِّ سَاحِرٍ¹⁴ مِنْهُمْ عَشْرُونَ عَرَبِيًّا تَحْتَ يَدَيْ كُلِّ عَرَبِيٍّ مِنْهُمْ
أَلْفٌ مِنَ السَّحَرَةِ فَكُلُّانِ جَمِيعِ السَّحَرَةِ مَائَتِي أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِينَ إِنْسَانًا بِالرُّؤَسَاءِ وَالْعَرَفَةِ. فَلَمَّا عَايَنُوا مَا عَايَنُوا لِيَقْتَنُوا أَنْ ذَلِكَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْ
السَّاحِرَ لَا يَقُومُ لِأَمْرِ اللَّهِ فَحَرَّ الرُّؤَسَاءُ الْأَخْنَى عَشْرَ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِدًا فَاتَّبَعَهُمُ الْعَرَفَةُ
وَاتَّبَعَ الْعَرَفَةُ مَنْ¹⁵ بَقِيَ وَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ¹⁶ هـ حَدَّثَنَا هَانِيٌّ¹⁷
ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ *أَنْ تُبَيِّعًا¹⁸ قَالَ فَكَانُوا مِنْ
اِخْتِابِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْتَنُوا مِنْهُمْ أَحَدًا مَعَ مَنْ افْتَنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي عِبَادَةِ الْعِجَلِ هـ حَدَّثَنَا هَانِيٌّ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ
حَبِيبٍ أَنْ تُبَيِّعًا¹⁹ كَانَ يَقُولُ مَا آمَنَ جَمَاعَةٌ قَطُّ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ جَمَاعَةِ
الْقِبْطِ هـ حَدَّثَنَا أَبُو²⁰ صَالِحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ
كَعْبَ الْأَحْبَارِ كَانَ يَقُولُ مِثْلَ بَطَّ مِصْرَ كَالْغَيْصَةِ كُلَّمَا قُطِعَتْ نَبَتَتْ حَتَّى يُخْتَرَبَ
اللَّهُ بِأَمِّ وَبِصَنَاعَتِهِمْ جَزَائِرَ الرُّومِ هـ

1) ينظر B. 2) و B. 3) تخضر زرعها C. 4) So A. B. وتنتور.
5) بد C. 6) عمر B. 7) اعلم D, يعلم B. 8) كلام B. 9) احقرت C.
10) واحد C. 11) ما C. 12) Sur. 7, 118 f.; 26, 46 f. 13) B.
14) بتييعا D, بُييعا B. 15) B. عن بُييع D.

١٥ وَذَكَتْ مَعْرُكَا حَدَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ
عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَّاسَةَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي رُحَيْمٍ السَّامَعِيِّ
فَنَاضِرٍ وَجَسُورًا^١ نَتَقَدَّرُ وَتَدْبِيرُ حَتْمِي أَنْ الْمَاءَ لِيُجْرِيَ تَحْتَ مَنَازِلِهَا وَأُفْنِيَتْهَا^٢
فِي حَبْسِيهِ كَيْفَ شَاؤُوا * وَرُسِلُونَهُ كَيْفَ شَاؤُوا^٣ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا حُكِيَ
٥ مِنْ قَوْلِ فِرْعَوْنَ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ^٤، وَلَمْ
يَكُنْ فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ (3a) مُلْكٌ أَعْظَمُ مِنْ مُلْكِ مِصْرَ^٥ وَكَذَلِكَ الْجَنَاتُ بِحَافِي النَّيْلِ
مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فِي الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا مَا بَيْنَ أُسْوَانَ إِلَى رَشِيدَ، وَسَبْعَ خُلُجِيٍّ خَلِيجِ
الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَخَلِيجِ تَحَا وَخَلِيجِ دِمْيَاطَ وَخَلِيجِ مَنُفَّ^٦ وَخَلِيجِ الْفَيْيُومِ وَخَلِيجِ الْمَنْثِي^٧
وَخَلِيجِ سَرْدُوسَ^٨، جَنَاتٌ مُتَّصِلَةٌ لَا يَنْقُطُ مِنْهَا شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَالزَّرْعُ^٩ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
١٠ مِنْ أَوَّلِ مِصْرَ إِلَى آخِرِهَا مِمَّا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ وَكَانَ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا تَرَوَّى^{١٠} مِنْ سِتَّةِ
عَشَرَ ذِرَاعًا مَا فَتَرُوا وَدَبَّرُوا مِنْ فَنَاضِرِهَا وَخُلُجِيَّهَا وَجَسُورِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ^{١١}، قَالَ وَالْمَقَامُ الدَّرِيمُ الْمَنَازِلُ كَانَ بِهَا السَّبْعُ
مَنْبَرًا دَلَّ وَأَمَّا خَلِيجُ الْفَيْيُومِ وَالْمَنْثِيَّ فَحَقَرْنَا يُوسُفَ فَنَلَعَمَ وَسَأَذْكَرُ إِيَّاهُ فَإِنَّ ذَلِكَ
فِي مَوْجِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا خَلِيجُ سَرْدُوسَ فَإِنَّ النَّاسَ حَفَرُوا هَامَانًا^{١٢} عَدَدْنَا
١٥ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ذَلَا حَدَنَّا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ
لِلْحَضَرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ فِرْعَوْنَ^{١٣} اسْتَعْلَ هَامَانَ عَلَى حَفَرِ
خَلِيجِ سَرْدُوسَ فَلَمَّا ابْتَدَأَ حَفْرَهُ^{١٤} أَنَّهُ أَعْلَى كُلِّ قَرْيَةٍ بِسَائِلُونِهِ أَنْ يُجْرِيَ الْخَلِيجُ
تَحْتَ قَرْيَتِهِمْ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَأَ قَالَ وَكَانَ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى هَذِهِ^{١٥} الْعَرْبَةِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ
ثُمَّ يَرْتَدُّ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ نَحْوِ ذِي الْعَبْلَةِ ثُمَّ يَرْتَدُّ إِلَى قَرْيَةٍ فِي الْغَرْبِ^{١٦} ثُمَّ يَرْتَدُّ إِلَى أَهْلِ
٢٠ قَرْيَةٍ فِي الْعَبْلَةِ وَيَأْخُذُ مِنْ أَهْلِ^{١٧} كُلِّ قَرْيَةٍ مَلَأَ حَتَّى أَصْبَحَ لَهُ فِي ذَلِكَ مِائَةُ أَلْفٍ
دِينَارٍ فَأَتَى بِذَلِكَ يَحْمِلُهُ^{١٨} إِلَى فِرْعَوْنَ فَسَأَلَهُ فِرْعَوْنَ عَنْ ذَلِكَ فَتَعَبَّرَ مَا فَعَلَ فِي مِصْرَ
فَعَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ وَيُحْكَمُ إِنَّهُ^{١٩} يَنْبَغِي السَّيِّدُ أَنْ يَعْصِفَ عَلَى عِبَادِهِ^{٢٠} وَنُفَعِّسَ عَلَيْهِمْ

1) AB وسور. 2) D واحبيبتها. 3) D om. 4) Sur. 43, 50. 5) B
للتحريمي. 6) AC المنهي. 7) Thus pointed in AB. 8) B والزروع. 9) C تروى.
(10) Sur. 44, 24 f. (11) Trad. cited Yaq. 111 74. (12) C حفر. (13) C قريته (sic).
(14) B العرب. (15) B om. (16) B الجملة. (17) D om. (18) B عبيد. (19) B عبيد.

ولا يرغب فيها بأيديهم رَدَّ على اهل¹ كَلَّ قَرِيَّةً ما اخذت منهم فَرْتَه كَلَّه على اعله² ذل
فلا يُعلم بمصر خليج³ اكثر⁴ عطوفاً منه لِمَا فعل هَمان في حفرة⁵ وكان هَمان كما
حدثنا أسد عن خالد بن عبد الله عن مُحدث حَدَّثَهُ نَبَطِيَّاهُ⁶ وكانت بُحَيْرَةُ الاسكندرية
كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كَرَّمَا كَلَّهَا لَامَرَّةُ الْمُفَوِّسِ فكانت
تأخذ خراجها منهم للحر⁷ بفريضة عليهم فكثر الحر عليها حتى ضاقت به ذُرَا فقالت⁸
لا حاجة لي في الحر اعطوني دنائير فقالوا ليس عندنا فارسلت عليهم الماء فغرقنها⁹
فصارت بُحَيْرَةً يُصاد فيها للحيتان حتى استخرجها بنو العباس فسدوا جسورها
وزرعوا فيها.

ذكر نزول القبط بمصر¹⁰ وسكنانها بها

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لبيبة عن عَيَّاش¹¹ بن عَبَّاسِ الْفَتْبَانِيِّ عن
حَتَّاشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيِّ عن عبد الله بن عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ لِنُوحٍ صَلَاحٌ أَرْبَعَةٌ
مِنَ الْوَلَدِ، سَامُ بْنُ نُوحٍ، وَحَامُ بْنُ نُوحٍ، وَهَامُ بْنُ نُوحٍ، وَبِشْطُونُ بْنُ نُوحٍ،
وَأَنَّ لُوحًا صَلَاحٌ رَغِبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْزُقَهُ الْإِجَابَةَ فِي (8b) وَلَدِهِ وَذَرِيَّتِهِ
حِينَ تَكَامَلُوا بِالنَّمَاءِ وَالْبَرَكَةِ فَوَعَدَهُ ذَلِكَ فَتَدَاى نُوحٌ وَلَدَهُ وَنَمَّ نِيَامٌ¹² عِنْدَ السَّحَرِ
فَتَدَاى سَامًا¹³ فَاجَابَهُ يَسْعَى¹⁴ وَصَالِحٌ سَامٌ فِي وَلَدِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُهُ¹⁵
أَرْخُشِدُ¹⁶ فَانْطَلَفَ بِهِ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْاهُ فَوَضَعَ نُوحٌ يَمِينَهُ عَلَى سَامٍ وَشَمَالَهُ عَلَى أَرْخُشِدَ
ابْنِ سَامٍ وَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَارِكَ فِي سَامٍ أَفْضَلَ¹⁷ الْبَرَكَةِ وَأَنْ يَجْعَلَ الْمُلْكَ
وَالنَّبُوَّةَ فِي وَلَدِ أَرْخُشِدَ¹⁸ ثُمَّ تَدَاى حَامًا¹⁹ فَتَلَقَّتْ يَمِينًا وَشَمَالًا وَلَمْ يُجِبْهُ وَلَمْ يَقُمْ
الْبَهْدُ هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَلَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا أَنْ يَجْعَلَ وَلَدَهُ أَوْلَادًا وَأَنْ يَجْعَلَ
عَبِيدَهُ لَوْلَدِ سَامٍ²⁰ قَالَ وَكَانَ مِصْرَ بْنَ يَتِيمَ²¹ بْنِ حَامٍ نَاقِمًا إِلَى جَنْبِ جَدِّهِ حَامٍ
فَلَمَّا سَمِعَ نَمَّ نُوحٌ عَلَى جَدِّهِ وَلَدَهُ²² قَلَمَ يَسْعَى إِلَى نُوحٍ فَقَالَ يَا جَدِّي قَدْ

1) B om. 2) خليجًا C. 3) أكبر D. 4) D الحس, also below.
5) C فغرقها. 6) D مصر. 7) C عباس. 8) D يانت. 9) C بخططون.
10) B نياما. 11) C سام. 12) B يسعي. 13) D أرخشش and om. fol-
lowing thirteen words. 14) D اهل. 15) D أرخشش. 16) C حام.
17) D يبيصر. 18) B om.

أَجَبْتِكَ إِنْ لَمْ يُجِبْكَ ابْنِي وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَاجْعَلْ لِي تَعَوُّلاً مِنْ تَعَوُّتِكَ¹ ففرح
نوح صلعم ووضع يده على رأسه وقال اللهم انه قد اجاب دعوتي فبارك فيه² وفي
ذريته وأُسْكِنَهُ الارض المباركة التي هي أُمُّ الْبِلَادِ وغوث العباد التي نهىها افضل انهار
الدنيا وأجعل فيها افضل البركات وسَخَّرْ لَهُ وَلَوْلَدِهِ الارضَ وَكَلَّلْهَا لَهُمْ وَقَوِّمْ عَلَيْهَا³
قال ثم دعا ابنه يافث فلم يُجِبْهِ هو ولا احد من ولده فدعا الله عز وجل عليهم
أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ شِرَارَ الْخَلْقِ قال ثم دعا ابنه يحنون فجابه فدعا الله عز وجل له⁴ ان
يجعل له البركة فلم يكن له ولد ولا نسل فعاش سام مباركاً حتى مات وطش
ابنه⁵ ارفخشذ بن سام مباركاً حتى مات وكان الملك الذي يحبه الله والنبوة والبركة
في ولد ارفخشذ بن سام⁶ وكان اكبر ولد حام كنعان بن حام وهو الذي حُيِّلَ⁷
به في الرِّجْرِ⁸ في القُلُقِ فدعا عليه نوح فخرج أَسْوَدَ⁹ وكان في ولده الخفجة والممل
والجبروت¹⁰ وهو ابو السودان والحبش كلهم، وابنه الثاني كوش بن حام وهو ابو
السند والهند، وابنه الثالث قوط¹¹ بن حام وهو ابو البربر، وابنه الاصغر الرابع
بيصير¹² بن حام وهو ابو القبط كلهم¹³ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا
سليمان بن بلال وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد
15 * عن يحيى بن سعيد¹⁴ عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح النبي صلعم ثلاثة
نفر سام وحام ويافث فولد كل واحد من الثلاثة ثلاثة، فسام ابو العرب وفارس
والروم، ويافث¹⁵ ابو الصقالبة والترك والحبش واما حام ابو السودان والبربر
والقبط¹⁶ ثم رجع الى حديث عثمان قال فولد بيصير بن حام اربعة¹⁷ مصر¹⁸ بن
بيصير¹⁹ وهو اكبرهم والذي²⁰ دعا له نوح صلوات الله عليه بما دعا له، وفارس بن بيصير،
20 ولاح²¹ بن بيصير، ولاح²² بن بيصير²³ قتل غير عثمان فولد مصر اربعة²⁴ ققط²⁵
ابن مصر، وأشمن²⁶ بن مصر، وأتريب²⁷ بن مصر، وصا²⁸ بن مصر²⁹ حدثنا عثمان

1) D بعلبك. 2) وفي ولده + D. 3) A om. 4) ولده C. 5) حيل C.
6) B الزجر. 7) بالحبر B. 8) قوط ACD, فوط B. 9) but 𐤀𐤃𐤔 (Gen. 10, 6) is
intended. 10) D بيصير. 11) C om. 12) D يافث. 13) D بيصير.
14) D بيصير. 15) وهو الذي D. 16) See Ibn Wadīh
I 210, Muqr. I 21, Mas'udī II 394. 17) First syllable
unpointed in Mas. here; see below. 18) B وأريب D. 19) وحاء A.
20) ولاح B. 21) ولاح B. 22) ولاح B. 23) ولاح B. 24) ولاح B. 25) ولاح B. 26) ولاح B. 27) ولاح B. 28) ولاح B. 29) ولاح B.

ابن صلح ويحيى بن خالد عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد بنيد احدهما على صاحبه وقد كان عثمان ربما قل حدثني خالد بن نجيح عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قلوا فكلن اول من سكن مصر بعد ان غرق¹ الله قوم نوح بيصر بن حام ابن نوح فسكن منق وفي اول مدينة عمرت بعد الغرق هو ولده وم ثلاثين نفسا قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سمي² مائة³ ومائة بلسان القبط ثلاثين⁴. قل وكان بيصر ابن حام قد كبر وضعف وكان مصر اكبر ولده وهو الذي ساق اليه جميع اخوته الى مصر فنزلوا بها فبيصر بن بيصر سمي⁵ مصر مصر. فحاز له ولده ما بين الشجرتين خلف العيش الى اسوان طولا ومن بركة الى ايلة عرضا. قل ثم لم ين بيصر ابن حام توفي فدخل في موضع ان قريش كل غير عثمان فهي اول مقبرة قبر فيها بأرض مصر⁶ قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قل ثم لم ين بيصر بن حام¹⁰ قطع واستخلف ابنه مصر وحاز كل واحد من اخوة مصر قطعة من الارض لنفسه سوى ارض مصر التي حاز لنفسه ولده فلما كثر ولد مصر وأولاد اولادهم قطع مصر لكل واحد من ولده قطعة* يجوزها لنفسه ولده وقسم لهم هذا النيل. قل فقطع لابنه قطع⁷ موضع قطع فسكنها به سمي⁸ قطع قطعاً وما فوقها الى اسوان وما دونها الى اشنون في الشرق والغرب. وقطع لاشن⁹ من اشنون ما دونها الى¹⁵ منق⁹ في الشرق والغرب فسكن اشنون¹⁰ فسمي¹⁰ به. * وقطع لأتريب ما بين منق الى ما فسكن اتريب¹¹ فسمي¹¹ به¹². وقطع لصا ما بين صا الى البحر فسكن صا فسمي¹² به فكلت مصر كلها على اربعة اجزاء جزيرين¹³ بالصعيد وجزيرين¹⁴ بالسفل الارض قل ثم توفي مصر بن بيصر فاستخلف ابنه قطع بن مصر ثم توفي قطع بن مصر فاستخلف اخاه اشن بن مصر ثم توفي اشن بن مصر فاستخلف اخاه اتريب بن مصر فاستخلف اخاه صا بن مصر. ثم توفي صا بن مصر فاستخلف ابنه تدارس¹⁴ بن صا ثم توفي تدارس بن

1) D اغرق. 2) D مائة. Copt. maahe. 3) Mss. ثلاثين. 4) B مصر, C om.
5) B نوح. 6) D اول (for اولاد). 7) D om. 8) Pointed thus in A. 9) A منق, B منق. 10) B اشنونا. 11) All Mss. اتريب, and so Maqr. I 21. 12) D om. this passage. 13) ABD جزيرين. 14) Mss. always تدارس; but see the

صا فاستخلف ابنه¹ مَالِيْق بن تَدَارِس ثَر تَوْقَى مَالِيْق بن تَدَارِس فاستخلف ابنه خَرِبْتَا بن مَالِيْق * ثَر تَوْقَى خَرِبْتَا بن مَالِيْق² فاستخلف ابنه كَلَكَن بن خَرِبْتَا فملككم نحوا من مائة سنة ثَر تَوْقَى ولا ولد له فاستخلف اخاه مَالِيَا³ بن خَرِبْتَا ثَر تَوْقَى مَالِيَا بن خَرِبْتَا فاستخلف ابنه طُوطَيْس⁴ بن مَالِيَا وهو الذي كان وهب هاجر⁵ لسارة امرأة ابراهيم خليل الرحمن صلعم ٥ -

ذكر دخول ابراهيم مصر⁶

وكان سبب دخول ابراهيم صلعم مصر كما حدثنا اسد بن موسى وغيره انه لما أمر بالخروج عن ارض قومه والهجرة الى الشام خرج (4b) ومعه لوط وسارة حتى اتوا حَرَّان فنزلها فاصاب اهل حَرَّان جوع فارتحل سارة يريد مصر فلما دخلها ذكر جمالها⁷ 10 لملكها ووُصِف له امرها وكان حُسْنُ سارة كما حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد الله بن خالد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان حسن سارة حسن حواء⁸ ٥ قال ثَر رجع الى حديث اسد وغيره قال فامر بها فدخلت عليه وسأل ابراهيم صلعم قال له ما هذه المرأة قال اختي فثم الملك بها فآييس الله يديه ورجليه فقال لابراهيم هذا عملك فأنع الله لي فوالله لا أسوك فيها 15 فلما الله له فأطلق الله يديه ورجليه وأعطاهما⁷ غنما وبقرًا وقال ما ينبغي ليه ان يخدم نفسها فوهب لها⁸ هاجر. وكان ابو هريرة يقول فذلك أتمكم يا بني ماء السماء يريد العرب ٥ حدثونا عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن أنس عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان ابراهيم قدم ارض جبّار ومعه⁹ سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتى

citations from Ibn 'Abd al-Ḥakam in Ynq. IV 549, Ḥuṣn I 17, Maqr. I 136; also, for all these names, Mas. II 396, Wnq. I 210, Maqr. I 36, Maḥṣ. I 61, Ward. I 49 f. Ms. A alone points the names fully here. خَرِبْتَا always pointed خَرِبْتَا. 1) B اخاه. 2) C om. 3) D مَالِيَا. 4) Wnq. I 210, Maḥṣ. I 62 لوديس. 5) Superscription not in Mas. 6) CD حتى. 7) AD واعطاهما. 8) A om. For هاجر D has only جس (sic). 9) U وكانت معه.

دغلبني عليك فإن سألَكَ فليخبر به أنك اختي * فإنك اختي¹ في² الإسلام فلما دخل
 الأرض رآها بعض أهل الجبار ذاتاً³ فقال لقد دخلت أرضك امرأة لا ينبغي أن تكون
 إلا لك فأرسل إليها فأتى بها وتلم إبراهيم إلى الصلاة فلما دخلت⁴ عليه لم يسألك أن
 يسعد يدك إليها فقبضت يده⁵ فصنةً شديدة فقال لها أدي الله أن يُطلق يدي
 فلا أصرك ففعلت فعاد فقبضت يده⁶ أشد من القبضة الأولى قال ليما مثل ذلك⁷
 فعلت فعاد فقبضت يده من القبضتين الأولتين قال ادعي الله أن يُطلق يدي ففعل
 الله ألا أصرك ففعلت وأطلقت يده⁸ فلما الذي جاء بها فقال إنك إنما ابنني
 بسببنا ولم يأتني بإنسان فأخرجها من أرضي فلعطها هاجر * فابليت نهمي⁹ فلما
 رآها إبراهيم صلعم أنصرف فقال لها مهيم فالت خيراً¹⁰ كف الله بد الفاجر وأختم
 منادماً. قال أبو هريرة فذلك أمكم يا بني ماء السماء¹¹ قال ابن وهب وأخبرني ابن¹²
 الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم نحوه قال فعلم إليها
 فضامت ثوباً¹³ نسلى ثم قالت اللهم أني كنت أمنت بك ورسولك وأحصنت
 فرجتي إلا على زوجتي فلا تسلط علي الكافر فعزل حتى ركض رجله قال الأعرج قال
 أبو سلمة قال أبو هريرة قالت اللهم إن بمت بعال في فتله¹⁴ حدثنا اسد بن
 موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن¹⁵ حارثة بن مضرب عن علي بن أبي طالب
 عليه السلام أن سارة كانت بنت ملك من الملوك وكانت قد أوتيت حسناً فتزوجها
 (5a) إبراهيم عليه السلام فمر بها على ملك من الملوك فاعجبته فقال لإبراهيم ما هذه¹⁶
 فقال له ما شاء الله أن يقول فلما خاف إبراهيم وخافت سارة¹⁷ أن يدين منها دعوا
 الله عليه¹⁸ فأيس الله بديه ورجليه فقال لإبراهيم قد علمت أن هذا عملك فأتع
 الله لي فإله لا أسوك فيها فدا له فأنلق الله يديه ورجليه ثم قال الملك إن هذه¹⁹
 امرأة لا ينبغي أن تخدم نفسها فذهب لها هاجر فخذمتها ما شاء الله ثم أنها
 غشبت²⁰ عليها ذات يوم فحلفت لتغيرن منها ثلثة أشياء فقال تخفصينها²¹ وتثقبين

1) D om. 2) D + دين. 3) CD ادخلت. 4) B om. 5) B خير.

6) D فتوضت. 7) B (unpointed) adds كيف. 8) B نسلى. 9) D شئت تكعو. 10) D + المرأة. 11) B om. 12) B غشبت.

13) تخفصها C.

انفبها ثم وهبتها لإبراهيم على أن لا يسوها فيها فوقع عليها فعلفت¹ فولدت
إسماعيل بن إبراهيم علمهما السلام² قال وكانت سارة كما حدثنا وثيمة بن موسى
عن سلمة بن الفضل وعمرو³ بن الأزهر أو أحدهما عن ابن إسحاق عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة حين رأت أنها لا تلد أحببت أن تعرض هاجر على إبراهيم فكانت
منعها الغيرة⁴ وكانت هاجر كما حدثنا وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل
وعمر بن الأزهر* أو أحدهما⁵ أو كلاهما عن ابن إسحاق أول من جرت نيلها لتخفى
أثرها على سارة وكانت سارة قد حلفت لنقطعن منها عَصًا فبلغ ذلك هاجر
فلبست* درعا لها⁶ وجرت نيلها لتخفى أثرها وطلبتها سارة فلم تقدر عليها فعاد
إبراهيم هل لك أن تغف⁷ عنها قالت فكيف بما حلفت قال "خفصينها"⁸ فيكون ذلك
¹⁰ سَنَةً للنساء قنبر بن "يبيك ففعلت⁹ فقصت¹⁰ السنة بالخفص¹¹

ذكر ظفر العمالقة بمصر وأمر يوسف¹¹

قال لم يرجع إلى حدثت عثمان وغيره قال ثم توفي بطوليس بن ماليا فاستخلف
ابنه خروا¹² ابنة طوليس ولم يكن له ولد غيرها وفي أول أمره ملدت. قال ثم
توفيت خروا¹³ ابنة طوليس فاستخلفت ابنة عمها زالعا¹⁴ ابنة مامون بن ماليا
¹⁵ فمهرت دهرًا طوبلا وكثروا وملوا أرض مصر كلها فملعت فيهم¹⁶ العمالقة فغرام
الوليد بن تميم¹⁷ فقاتلهم قتالا شديدا ثم رضوا أن يملكوهم عليهم فملكهم نحو من
مائة سنة فلما وتكبر واظهر العاشنة سَلَطَ الله عليه سَبْعًا فامرسه فابل لحمه. قال
والعاليق كما حدثنا عبد الملك بن هشام من ولد بلان ويقل عليق بن لاوذ¹⁷

1) B فعلت, but later hand cor. in margin فعلت. C فعلت; so also A, but original hand in margin فعلت. D om. 2) D وعمر. 3) B om.

4) C عن. 5) B original hand درعها, D درعًا لها. 6) AC تغر, B (original hand) D دعوا.

7) A تَخَفَّصْنِيهَا, so C without the vowels. 8) B

(later hand) D في. 9) B ذلك. 10) D فمهرت. 11) Superscription

not in the Mss. 12) Vowels in A and B. CD جروا. 13) C as above, D جروا.

14) B زالعا, D زالعا. 15) D om. 16) B دمع, C دمع, D دمع.

17) ABC لاوذ, cf. Yaq. IV 549, Hun I 17. D has ابن لاوذ. (Qum. لاوذ.)

ابن سلام ه حدثنا ابو الاسود وأسد بن موسى ويحيى بن عبد الله بن بكير عن
ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابن حُجَّير ه قال استنظَل سبعون رجلا
من قوم موسى في فَيْح رجل من العماليق ه قال فملككم من بعده ابنه الرئان بن
الوليد بن ذومغ¹ وهو صاحب يوسف النبي صلعم فلما² رأى الملك رؤياه التي رآها³
وعبرها يوسف صلعم ارسل اليه الملك فاخرجه من السجن ه حدثنا اسد بن موسى ه
عن خالد بن عبد الله عن الدلبى عن ابي صالح عن ابي عباس (5b) قال فانه
الرسول فقال ألقِ عنك ثياب السجين والبس ثيابا جُددًا وقم الى الملك فدعا له اهل
السجين وعو يومئذ ابن نديم سنة فلما اذاه رأى غلاما حداثا فقال أيعلم هذا
روياى ولا يعلمها السحر والهيئة وأُعيد قدامه وقيل له لا تتخف ه قال عثمان
وغمره في حداثتهما فلما استندته وسأله عنكم في عيئه وجل أمره⁴ في قلبه فدفع⁵
اليه شانه * وولاه ما⁶ خلف ابيه ه حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله
عن الدلبى عن ابي صالح عن ابي عباس قال وألبسه * ولوقا⁷ من ذهب وثياب حرير
وأعطاه دابة مسرجته فمرته فدابة الملك وضرب بالقليل مصر أن يوسف خليفة الملك ه
حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني ابو سعيد ه عن عكرمة أن
مرعون دل لبوسف ذات سلفتك على مصر غير الى اريد أن اجعل كرسيي⁸ أطول من⁹
كرسيك بأربع اصابع دل يوسف نعم ه دل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره دل
وأجلسه على السرور ودخل الملك بيته مع نسائه فعوض امر مصر كلها اليه فيسبب
عبارة رؤيا الملك ملك يوسف مصر ه حدثنا اسد بن موسى حدثني الليث بن
سعد دل حدثني مشيخة لنا دل استند الجوع على اعل مصر فاشترى الطعام بالذهب
حتى لم يجدوا ذهبا فاشروا بالفضة حتى لم يجدوا فضة فاشترى بأغنامهم حتى لم¹⁰
يجدوا غنما فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم فضة ولا ذهب ولا شاة ولا
بقرة في تلك السنتين¹¹ فأنو في الثالثة فقالوا له لم يبق لنا¹² إلّا انفسنا واهلونا

1) A رأى. 2) D om. through يوسف. 3) BD unpointed, ذومغ C. 4) D عليه. 5) C عليه. 6) D امره. 7) D ولوقا. 8) D كرسي. 9) AB سعد. 10) B دلو. 11) C السنين. 12) C om., B ستي.

وارضونا فاشتري يوسف ارضهم كلها لفرعون ثم اعطاهم يوسف ثلعا مما يزرعون¹ على أن يفرعون الخمس^٥

ذكر استنباط الفيوم^٢

قل وفي ذلك الزمان استنبطت الفيوم وكان سبب ذلك كما حدثناه هشام بن
^٥ إسحاق أن يوسف عم ما ملك مصر وعظمت منزلته من فرعون وجاوزت سنة مائة^٤
سنة ذل وزراء الملك له أن يوسف قد ذهب علمه وتغير عقله ونفذت حكمته فعتفهم
فرعون ورد عليهم مفالنتهم وأساء اللفظ لهم فكفوا ثم عادوه بذلك القول بعد سنين
فقال لهم هلئنا ما سنتم من أي^٥ شئ اخترتم به وكنت الفيوم يومئذ تدعى الجبوتية^٦
وانما كنت لمخاللة ماء^٧ الصعيد وفضوله فاجتمع رأيهم على أن تكون في^٨ الميمنة
^{١٠} التي يتحننون بها يوسف صلعم فقالوا لفرعون سل يوسف أن يعرف ماء الخونة عنها
ويخرجه منها^٩ فزاد بلدا^{١٠} إلى بلدك وخراجا إلى خراجك فدا يوسف صلعم فقال
قد تعلم مكان ابنتي فلانة متي وقد رأيت إذا بلغت أن أطلب لها بلدا وإلى له
أصب لها إلا الجبوتية^{١١} وذلك انه * بلد سيد^{١٢} قريب لا يوتي من وجه من الوجوه
إلا من غابة وصخرة. قل غير هشام^{١٣} في الفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد
^{١٥} (6a) لأن مصر لا توتي * من ناحية من النواحي^٧ إلا من صحراء او مفازة * وكذلك
في ليست توتي من ناحية من النواحي من مصر إلا من مفازة وصحراء^{١٤}. قل هشام
في حديثه وقد اقطعها أيها^{١٥} فلا تتركن وجهها ولا نظرا إلا بلغت^{١٦} فقال يوسف

1) B يزرعون به. 2) Superscription omitted in C. 3) B later hand, margin, + عبد الله بن. 4) B وتلست. 5) BD om. 6) Thus B and Yāq. III 934; AC الجبوتية; D الخونة, as in Ḥusn I 18 (three times). 7) D om. 8) C على (sic). 9) C عنها. 10) B بلدا. 11) C الجبوتية. 12) Thus also Ḥusn I 18, Maqr. I 245; Yāq. III 934 بلتيد. 13) D + في حديثه. 14) In all our Mes. and witnesses, this clause stands (through a very ancient scribal error) just before قل غير هشام. Thus Maqr. I 245; in Yāq. III 934 and Ḥusn I 18 the awkwardness has been relieved by omitting the clause. 15) D لها. 16) So pointed in A.

صَلَعَمَ نَعَمَ أَتَيْهَا الْمَلِكُ مَتَى ارْتَدَتْ ذَلِكَ فَابْعَثَ إِلَيْهَا فَاتَى لَهَا شَاءَ اللَّهُ فَاعْلَ قَالَ لَهَا
أَحَبُّهُ إِلَيَّ وَأَوْفَقُهُ أَعَجَلَهُ. فَأَوْحَى إِلَى يَوْسُفَ صَلَعَمَ أَنْ تَحْفَرُ¹ ثَلَاثَةَ خُلُجٍ خَلَجًا مِنْ
أَعْلَى الصَّعِيدِ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَخَلَجًا شَرْفًا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ
كَذَا وَخَلَجًا غَرْبًا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَوَضَعَ يَوْسُفَ صَلَعَمَ الْعَمَالَ يَحْفَرُ
خَلَجَيْنِ الْمُنْتَهَى مِنْ أَعْلَى أَشْمُونِ إِلَى اللَّاهُونَ وَأَمَرَ الْبَنَاتَيْنِ² أَنْ يَجْعَلُوا اللَّاهُونَ وَحَفَرَ³
خَلَجَيْنِ الْفَيْيُومَ وَهُوَ الْخَلَجُ السَّرْفَى وَحَفَرَ خَلَجًا بَعْرِيةً يَقَالُ لَهَا تَنْهَمَتْ⁴ مِنْ فَرَى
الْعَدُومِ وَهُوَ الْخَلَجُ الْعَرَبِيُّ فَخَرَجَ مَأْوَاهَا مِنَ الْخَلَجِ الشَّرْقِيِّ فَصَبَّ⁵ فِي الْبَيْلِ وَخَرَجَ مِنَ
الْخَلَجِ الْعَرَبِيِّ فَصَبَّ فِي حِمْرٍ تَنْهَمَتْ⁶ إِلَى الْغَرْبِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحِمْرَةِ مَاءٌ ثُمَّ أُخْلِيَا
الْقَعْلَةَ فَفُتِلِحَ مَا كَانَ فَمِنَا مِنْ الْقَصَبِ وَالْطَّرَةِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَكَانَ ذَلِكَ ابْنَدَاءَ جَرَى
الْبَيْلِ وَفَدَّ سَارَتِ الْجُوبَةِ أَرْضًا رَيْفَةً⁷ بَرَّةً⁸ وَارْتَفَعَ مَاءُ الْبَيْلِ فَدَخَلَ فِي رَأْسِ الْمُنْتَهَى⁹
فَنَزَلَ فِيهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى اللَّاهُونَ فَفُتِلِحَ إِلَى الْفَيْيُومِ فَدَخَلَ خَلَجَهَا فَسَفَاعًا فَصَارَتْ
لِجَنَّةٍ¹⁰ مِنَ الْبَيْلِ فَخَرَجَ¹¹ السَّيِّدُ الْمَلِكُ وَوَزَّرَ¹² وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ فِي سَبْعِينَ يَوْمًا فَلَمَّا نَظَرَ
السَّيِّدُ الْمَلِكُ قَالَ لِرُورَاءِ¹³ أَوَّلُكَ هَذَا عَمَلٌ * الْيَوْمَ¹⁴ فَسَمَّيْتُ الْفَيْيُومَ وَأَتَمَمْتُ نَزْرَعُ¹⁵
لَمَّا نَزَرَ غَوَابَتُ مَصْرَ¹⁶

ذَلْ وَفَدَّ سَمِعْتُ فِي اسْتِخْرَاجِ الْفَيْيُومِ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا. حَدَّثَنَا جَحَى بْنُ خَالِدٍ¹⁵
الْعَدَوِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْسَةَ عَنْ بَرْزِيذِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ يَوْسُفَ النَّبِيَّ صَلَعَمَ مَلِكَ
مِصْرَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَاتَمَّ بِدَوْرِ أَمْرِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَعَالَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ كَثُرَ
يَوْسُفَ وَاخْتَلَفَ رَأْيُهُ فَعَزَلُوهُ وَقَالُوا اخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ مِنَ السَّوَاتِ أَرْضًا نَقْطَعُكِهَا لِنَفْسِكَ
وَنُصْلِحُكِهَا وَنَعْلَمُ أَنَّكَ فِيهَا فَإِنْ رَأَيْنَا مِنْ رَأْيِكَ وَحَسَنَ تَدْبِيرِكَ مَا نَعْلَمُ أَنَّكَ فِي زُبَادِهِ
مِنْ عَقْلِكَ¹⁰ رَدَدْنَاكَ إِلَى مَلِكَ فَاعْتَرَضَ الْبَرِيَّةَ فِي نَوَاحِي مِصْرَ فَاخْتَارَ مَوْضِعَ الْفَيْيُومِ²⁰
فَأَعْلَىهَا فَشَقَّ إِلَيْهَا خَلَجَيْنِ الْمُنْتَهَى مِنَ الْبَيْلِ حَتَّى ادْخَلَ الْفَيْيُومَ كُلَّيْهَا وَثَرَّغَ مِنْ حَمَرٍ
ذَلِكَ كُلُّهُ فِي سَنَةٍ وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ إِذَا عَمِلَ ذَلِكَ بِالْوَحْيِ وَفَوَى عَلَى ذَلِكَ نَكْرَهُ الْقَعْلَةَ

1) جحفر. CD. 2) بالنس B, and so Yāq. l. c. 3) Thus ACD, and so Huan (unvocalized); Yāq. تبهمت, B and Maqr. بنهمت. 4) حسب C. 5) نهمت, and so Yāq., Maqr.; wanting in Huan. 6) نهمت C. 7) ACD. 8) نهمت C. 9) نهمت B. 10) نهمت B. 11) نهمت B. 12) نهمت B. 13) نهمت B. 14) نهمت B. 15) نهمت B. 16) نهمت B.

والأعران فنظروا فإذا الذى أحياه يوسف من القبوم * لا يعلمون¹ له بمصر كلها مثلاً ولا نظيراً فقالوا ما كان يوسف قط أفضل عقلاً ولا رآياً ولا تدبيراً منه اليوم فردوا اليه الملك فاعلم ستين سنة أخرى تمام مائة سنة حتى مات يوم مات وهو ابن ثلثين ومائة سنة والله اعلم ٥

٥ قال ثم رجع الى حديث هشام بن إسحاق قال ثم بلغ يوسف صلعم قول وزراء الملك وأنه إنما كان ذلك منهم على المحنة (6b) منهم له فقال للملك إن عندي من الحكمة والتدبير غير ما رأييت فقال له الملك وما ذاك قال أنزل القبوم من كد كورة من كور مصر اهل بيت وأمر اهل كد بيت ان يبنوا لأنفسهم قرية وكانت فرى القبوم على عدد كور مصر فإذا فرغوا من بناء فراثم صيرت لكل قرية من الماء بعدد ما أصير لها من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان وأصير لكل قرية شرباً في زمان لا ينالهم الماء إلا فيه وأصير متطابطينا للزمنع ومرتفعاً للمطانيئ بأوت من الساعات في الليل والنهار وأصير لها قنات فلا يفتقر بأحد دون حقه ولا يراد² فوق قدره فقال له فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم. فبدأ يوسف صلعم فأمر ببنيان القرى وحد لها حدودا وكانت أول قرية عمرت بالقبوم قرية يقال لها شانة³ ١٥ وفي القرية التي كانت تنزلها بنت فرعون ثم أمر بحفر الخليج وبنيان العناطر فلما فرغوا من ذلك استقبل وزن الارض ووزن الماء ومن يومئذ أحدثت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك ٥ قال وكان أول من تأس النيل بمصر يوسف صلعم وضع مقياساً بمنف ثم وضعت العاجوز كلوكة * ابنة زباء⁴ وفي صاحبة حائط العاجوز مقياساً بأنصنا وهو صغير الدرع⁵ ومقياساً بأخميم. ووضع عبد العزيز بن مروان مقياساً بحلوان وهو صغير ووضع أسامة بن زبد التنوخى في خلافة الوليد مقياساً بالخزبرة وهو أكبرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير. قل أدركت القياس بعس في مقبل منف ويدخل بزيادته القسطاط ٥

1) ليس C. 2) برداد C. 3) شانة CD; so A in text, but cor. in margin (orig. hand) to سانة. Hsbn l. c. شانة, and so Abu Ṣalih A1, 12; Ynq. l. c. has شانة. Cf. also Ynq. III 244. 4) B om.; C ربا, D ربا, Ynq. 5) B الذراع. I 262 ربا, II 190 ربا. Maqr. and Hsbn have generally ربا.

ذكر دخول اهل يوسف مصر ووفاته يعقوب ودفنه¹

قال وفي زمان الرّيقان بن الوليد دخل يعقوب عمّ ولد مصر كما حدثنا هشام
ابن اسحاق ومثله ثلثة وتسعون² نفسا بين رجل وامراة فانزلهم³ يوسف عمّ ما بين
عين شمس الى القرما وفي ارض ريفيّة بريّة⁴ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن
عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب وولده⁵
وكانوا سبعين نفسا وخرجوا ومثله ستمائة الف⁶ وحدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق قال دخل اهل يوسف ومثله ثلثة وتسعون انسانا وخرجوا ومثله
ستمائة الف⁷ وادخل يوسف كما حدثنا اسد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس ابله وخمسة من اخوته على الملك فسلموا عليه وامر
أن يقطع لهم من الارض وكان يعقوب لما دنا من مصر ارسل يهوذا⁸ الى يوسف¹⁰
فخرج اليه يوسف فلقاه فالتزمه وبكى⁹ قال ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق
قال فلما دخل يعقوب على فرعون فكلمه وكان يعقوب صلعم شيخا كبيرا حليبا حسن
الوجه واللحية جدير الصوت فقال له فرعون كم ابي عليك ايها الشيخ قال عشرون
ومائة¹¹ وكان يمين¹² ساجر فرعون قد وصف صفة يعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام
في كُتبه واخبر أن خراب مصر وهلاك اهلها يكون على أيديهم ووضع البربلات¹³ (7a)¹⁴
وصفات من تخرب مصر على يديه فلما رأى يعقوب قلم الى مجلسه فكان أول ما سألته
عنه أن قل له من تعبد ايها الشيخ قال له يعقوب أعبد الله إله كد شيء فقال له
كيف تعبد ما لا ترى قال له يعقوب إنه أعظم وأجل من ان يراه أحد قل يمين¹⁵
فنحن نرى آلهتنا¹⁶ قال يعقوب إن آلهتكم من عمل ايدي بني آدم من¹⁷ يموت
ويبلى ولن لإلهي أعظم وأرفع وهو أقرب الينا من حبل الوريد فنظر يمين¹⁸ الى فرعون²⁰
فقال هذا الذي يكون هلاك بلادنا على يديه قال فرعون أفي آيائنا او في آيائنا غيرنا
قال ليس في آيائنا ولا في آيائنا بنيك ايها الملك قال الملك هل تجد هذا فيما قضى

1) Superscription not in Mss.

2) D وسبعون.

3) B om.

4) D om.

5) D يهود.

6) BC سنة +.

7) A يمين، Maqr. I 246 Huan 1 19 f.

8) AD البربلات.

9) B الهنا، and so الهكم below.

10) B عن.

11) A يمين.

به يُبَيِّعُ ذل نعم قال فكيف بقدر ان نقتل من يريد إليه هلاك قومه على يديه فلا تَعَبًا
 بهذا الكلام ٥ حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني أبو حفص الكلاعي
 عن نُبَيْع¹ عن كعب أن يعقوب عَشَ في أرض مصر ست عشرة سنة فلما حضرته الوفاة قال
 ليوسف لا تدفني مصر وإذا مت فأتهموني فأتهموني في مغارة جبل حَبْرُون². وجبرون كما
 ٥ حدثنا أسد³ عن خالد عن الكلبي عن أبي صالح مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ صَلَاحُ الْيَوْمِ
 وبينه وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلًا ٥ ثم رجع إلى حديث الكلاعي عن
 نُبَيْع عن كعب قال فلما مات لَطَّخُوهُ بَمَرْ وَصِيرٍ. قال غير أسد وجعلوه في تابوت من
 ساج. قال أسد في حديثه فكانوا يفعلون ذلك به أربعين يومًا حتى كَلِمَ يَوْسُفَ
 فرعون وأعلمه أن أباه قد مات وأنه سأله أن يقيمه في أرض كنعان فأذن له وخرج
 10 معه أشرف أهل مصر حتى دفنه وانصرف ٥ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن
 أبي عمير عن مَنْ حَدَّثَهُ قال قبر يعقوب مصر فلكم بها حَوْأً من ثلث سنين ثم حُمِلَ
 إلى بيت المقدس وأوصاه بذلك عند موته والله أعلم ٥

ذكر وفاة يوسف⁴

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح قال ثم مات الربان بن الوليد فملكه
 15 من بعده ابنه دارم بن الربان. قال * غير عثمان وفي زمانه توفي يوسف صلوات
 الله عليه فلما حضرته الوفاة قال إنكم ستخرجون من أرض مصر إلى أرض آبلقكم كما
 حدثنا أسد بن موسى. عن خالد بن عبد الله حدثني أبو حفص الكلاعي عن
 نُبَيْع عن كعب فأتهموا عظمي معكم فمات فجعلوه⁷ في تابوت ودفنوه ٥ حدثنا محمد
 ابن أسعد حدثنا أبو الأحوص⁸ عن سَمَك بن حَرْب قال بُعِثَ يَوْسُفَ صَلَواتِ اللَّهِ
 20 عليه في أحد جانبي القبر فَاخْتَصَبَ الْجَانِبَ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَأَجْدَبَ الْآخَرَ فَحَوَّلُوهُ
 إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَاخْتَصَبَ الْجَانِبَ الَّذِي حَوَّلُوهُ إِلَيْهِ وَأَجْدَبَ الْجَانِبَ الْآخَرَ فَلَمَّا رَأَوْا
 ذلك جمعوا عظامه فجعلوها في صندوق من حديد وجعلوا فيه سِلْسِلَةً وَأَقْلَمُوا عَمُودًا

2) D. 1) A, margin, إسماعيل بن عامر الحميري أبو حمير ابن امرأة كعب الأحبار.

3) B + بن موسى. 4) Superscription not in Ms. 5) D om.

6) ACD الكلاعي. 7) D فجعلوها. 8) C يوسف.

على شاطئ النيل وجعلوا في أصله سكة من حديد (76) وجعلنا السلسلة في السكة
والقوا الصندوقي في وسط النبل فاخشب لجان جميعا^٥ وحدتنا العكس بن طالب
حدثنا عبد الواحد بن زياد عن بونس عن الحسن أن يوسف عليه السلام أنقى
في الناجب وهو ابن سبع عشرة سنة ومكث إلى أن لقي يعقوب عم وأعلمه ثيابين^١
سنة ثم علس بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة فمات وهو ابن مائة^٢ وعشرين سنة.^٣
وبقال نوقى وهو ابن ثلثين ومائة سنة^٤

ذكر ملوك مصر بعد زمان يوسف^٥

ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح وغيره قل ثم لما دارما^٦ طغى بعد يوسف
صلعم ونكبر وأطير عباد^٧ الأصنام فركب في النبل في سفينة فبعث الله عليه رجلا
عاصيا فأغرقته ومن كان معه فيما بين كرا إلى موضع خلوان فملكهم من بعده^٨ كشم^٩
ابن معدان وكان متجارا عتيا^{١٠} وحدتنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله
عن أبي حفص الكلاعي عن تبيع عن كعب قل لما مات يوسف صلعم استعبد
أهل مصر بني إسرائيل^{١١} ثم رجع إلى حديث عثمان قل ثم هلك كشم^{١٢} بن معدان
فملكهم بعده فرعون موسى. قل غير عثمان واسمه طلما^{١٣} قبطي^{١٤} من قبط مصر^{١٥}
وحدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم قل سمعت الليث بن سعد وابن أبي شيبة أو^{١٦}
أحدنا يقول كان قبطيا من قبط مصر يقال له طلما^{١٧} حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا عبد الله بن أبي فاطمة عن مشائخه قل^{١٨} كان من قرآن^{١٩} بن بلي^{٢٠} واسمه

1) ABD + سنة. 2) Superscription not in Mss. 3) دارم. 4) D
الفاحشة وعباده. 5) Vocalized in A. 6) D عاتنا. 7) Thus vocalized in
AC; D, here, ظلما, and so (ظلمى) Mas. II 398, Wud. I 31 (but p. 211 ظلما),
Husn I 21. Mahus. I 63. 8) D om. 9) D ظلما. 10) B انه. 11) B
فارن بطن من قضاعة وهو فاران بن بلي وفيل. Note in Margin of A: قرآن C, قرآن
فارن بن عمرو بن علفيف الاول ابن لاود بن سلم بن نوح واليه ينسب جبال الحرم.
فيقال جبال فاران وبعضهم يقول قرآن وإنما قرآن بن بلي بن عمرو بن الحاف اليه ينسب
معدن قرآن. Contrast Ibn Doroid 322. 12) C ليلى.

الوليد بن مصعب وكان قصيرا أثرش يظن في لحيته ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا عن هاني بن المنذر أنه كان من العماليق وكان يكتنى بأبي مرة ٥ وحدثنا
يزيد بن أبي سلمة¹ عن جرير عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن
سبرة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال كان فرعون أثرم ويقال بل هو رجل
من خم⁵ والله أعلم ٥ فمن زعم أنه من العماليق فقد ذكرنا السبب الذي به ملكت
العماليق مصر ومن زعم أنه من قرآن² بن بلي فأن سعيد بن عفير قد حدثنا
دل حدثنا عبد الله بن أبي طامعة عن مشائخه أن ملك مصر ثوقى فتنازع الملك
جماعة من أبناء الملك ولم يكن الملك عيّد ولما عظم الخطب بينهم تداعوا إلى
الصلح فاضطلحوا على أن يحكم بينهم أول من يطالع من العج فاجتمع للجبل فطلع فرعون
١٠ بن عديلتى تطرون فد أقبل بهما لبيعهما وهو رجل من قرآن³ بن بلي فاستوفوه
وقلوا إنا قد جعلناك حكما بيننا فيما تشاجرنا فيه من الملك وآتوه موثيقهم على
الرضى فلما استوثق منهم قال إني قد رأيت أن أملك نفسي عليكم فهو أذهب
لضغائنكم وأجمع لأمركم والأمر * من بعد إليكم ٥ فأمروه عليهم لنفاضة بعضا
وأقعدوه في دار الملك بمنف (8a) فأرسل إلى صاحب أمر كل رجل منهم * فوعده
١٥ ومناه أن يملكه على ملك صاحبه ٥ ووعدهم ليلة يقتل فيها كل رجل منهم صاحبه
ففعّلوا ودان له أولئك بالرؤيية ولم يكن لهم تكبر الملوك والله أعلم. فملكهم نحو من
خمسائة سنة وكان من أمره وأمر موسى صلعم ما قص الله تبارك وتعالى من خبره
في القرآن ٥ قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح وغيره قال فأتاه فرعون ملك مصر
خمسائة سنة حتى أغرقه الله تعالى ٥ حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا
٢٠ خلاد بن سليمان الحضرى قال سمعت أبا الأشرس¹⁰ يقول مكث فرعون أربعمائة
سنة الشباب يغدو عليه وبروح ٥ حدثنا أبي حدثنا خلاد بن سليمان قال سمعت
إبراهيم بن مقسم قال مكث فرعون أربعمائة سنة لم تصدع¹¹ له رأس وكان يملك فيها
يذكر ما بين مصر إلى إفريقية ٥ وكان يقعد على كراسى فرعون كما حدثنا اسد عن

1) D + سلمه. 2) قرآن, C قرآن B. 3) B and D as above.

4) C + كنا. 5) بعد امركم B. 6) حافذ B. 7) B corrected to جماعه.

8) D om. 9) B له. 10) اشرس C. 11) CD يصدع.

خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس مائتان عليهم الديباج وأساور الذهب وقد كان استعمل همام على الناس فقال يا همام أين لي صرحاً تعلّي أبلغ الأسباب أسباب السموات¹ يعني أن من كل سماء إلى سماء سبب وشغل الله فرعون بالآيات التي جاء بها موسى صلعم ولم يبين له همام الصرح²

ذكر حمل عظام يوسف إلى الشام³

قال وفي زمانه حملت عظام يوسف صلعم من مصر إلى الشام وكان سبب حمله فيما حدثنا محمد بن أسعد التغلبى⁴ عن ابي الأخوص⁵ عن سيبك بن حرب أن رسول الله صلعم أذبل وهو قافل من الشام ومعه زيد بن جارية فمرّ ببيت شعير فزّ⁶ وقد * أمسى فذنا⁷ من البيت فقال السلام⁸ عليكم فزّ رب البيت فقال رسول الله صلعم ضيف قال أنزل فبات في قري فلما أصبح وأراد الرحيل قال الشيخ أصيبوا من بقية¹⁰ فراكم فأصابوا ثم ارتحل رسول الله صلعم فلما ظهر أمر رسول الله صلعم وتنج الله عليه جاء الشيخ على راحلته حتى أتاها بباب المسجد ثم دخل فجعل ينصق وجوه الرجال فقالوا له هذا رسول الله صلعم * فقال رسول الله صلعم ما حاجتك قال والله ما أدري إلا أنه نزل في رجل فأكرمت قراه فقال له رسول الله صلعم وإنك لفلان قال نعم قال فكيف أم فلان قال بخير قال فكيف حالكم قال بخير وقد كان¹⁵ رسول الله صلعم قال له حين ارتحل من عنده إذا سمعت نبى قد ظهر بتهامة فأتته فانك تحبيب منه خيراً فقال له رسول الله صلعم تمن ما شئت فانك لن تنبئ اليوم شيئاً إلا أعطيتك⁹ قال فأتى أسقك ضائناً ثمانين قال فضحك رسول الله صلعم ثم قال يا عبد الرحمن بن عوف قم فأوفها إياها ثم أقبل رسول الله صلعم على أصحابه فقال ما كان أخو¹⁰ هذا الشيخ إلى أن يكون مثل عجز موسى قال قلنا يا رسول الله²⁰ وما عجز موسى قال بنت يوسف¹⁰ عمرت حتى صارت عجوزاً كبيرة ذاهبة البصر فلما

1) Sur. 40, 38 f. 2) Superscription not in Mss. 3) C التعلّي, B unpointed. 4) C الاخوص. 5) B قابل. 6) B امسيا فذنيا. 7) B اسلم. 8) BD om. 9) ACD اعطينكها, but the second l cancelled in A. 10) A

اسمها سارج ابنة آشور بن يعقوب اسرائيل الله بن ابراهيم الخليل فهي ابنة: (marg)

أسى موسى بنى إسرائيل غشيتهم صباية^(8b) حالت بينهم وبين الطريق أن يصبروه
وقيل لموسى لن تعبر إلا ومعك عظام يوسف قال ومن يدرى أين موضعها فلما آبنته
عجوز كبيرة ذاتمة البصر تركناها في الديار قال رجح موسى فلما سمعت حسه قالت
موسى قال موسى قالت ما رذك قال أمرت أن أحمل عظام يوسف قالت ما كنتم
⁵ لتعبروا إلا وأنا معكم قال فليكني على عظام يوسف قالت لا أفعل * إلا أن¹ تعطيني
ما سألتك قال فلك ما سألت قالت خذ بيدي فأخذ بيدها فالتفت به إلى عمود
على شاطئ النيل في أصله سكة من حديد مؤتدة فيها سلسلة فقالت إنا كنا دفنا
من ذلك الجانب فأخصب ذلك الجانب وأجذب ذا الجانب فحولناه إلى هذا² الجانب
فأخصب هذا³ الجانب وأجذب ذاك⁴ فلما رأينا ذلك جمعنا عظامه فجعلناها في
¹⁰ صندوق من حديد وألقيناه في وسط النيل فأخصب الجانبان جميعاً قال فحمل
الصندوق على رفته وأخذ بيدها فألقها بالعسكر وقال لها سلى ما شئت قالت
فاني أسأل أن أكون أنا وأنت في درجة واحدة في الجنة وبرء على بصري وشبابي
حتى أكون شابة كما كنت قال فلك ذلك⁵ حدثنا إسد بن موسى عن خالد بن
عبد الله عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان يوسف صلعم قد عهد
¹⁵ عند موته أن يخرجوا بعظامه معهم من مصر قال فتجهز القوم وخرجوا فتجهزوا فقال
لهم موسى إنما تحيرونكم هذا من أجل عظام يوسف فمن يدلني عليها فقالت عجوز
يقال لها سارج ابنة أنس⁶ بن يعقوب أنا رأيت عمي تعني يوسف حين دُفن
فما تفعل لي إن دلتك عليه قال حككم قال فدلته عليها فأخذ عظام يوسف ثم
دل أحتكمي قالت أكون معك حيث كنت في الجنة⁷ حدثنا عن ابن صالح أخبرني
²⁰ ابن لهيعة عن من حدثه قال قبر يوسف صلعم بمصر فام بها نحواً من ثلثمائة سنة
ثم حمل إلى بيت المقدس⁸

أخبرني يوسف عم ودخلت إلى مصر مع يعقوب ويقال إنما علقت بعد موسى عم
وأنا في مبرها ثلثمائة وخمسين سنة (Soo Goldziher, *Abh. zur arab. Philol.* II, xli f.)
1) CD حتى. 2) B ذلك. 3) B ذاك. 4) Thus all Mss.; Ihsn I 23 and Wqd. I 34 have ذاك الجانب الآخر. 5) Cf. note above.
6) So Wqd., but Mss. and Ihsn have أسى.

ذكر خروج بنى اسرائيل من مصر¹

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم غرق الله فرعون وجنوده في اليم حين اتبع بنى اسرائيل وغرق معه من اشراف اهل مصر والكبرم ووجوههم اكثر من الف الف قال وكان سبب اتباع فرعون بنى اسرائيل كما حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الله تبرك² وتعالى اوحى الى موسى عم ان اسر بعبياني قال وكان بنو اسرائيل استعاروا من قوم فرعون حلياً وثياباً وقالوا ان لنا عيداً نخرج اليه فخرج بهم موسى ليلاً وهم ستمائة الف وثلاثة آلاف ونيف³ ليس فيهم ابن ستين ولا ابن عشرين سنة فذلك قول فرعون * ان هؤلاء لشِرْذمة قليلون واثم لنا لغائظون⁴ حدثنا اسد حدثنا المسعودي عن (9a) ابي اسحق عن ابي عبيدة قال خرجوا من مصر وهم ستمائة الف وسبعون الفا فقال فرعون ان هؤلاء لشِرْذمة قليلون⁵ قال ثم رجع الى حديث اسد ابن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومعه خمسمائة الف يسرى المجتبتين والقلب⁶ قال خالد وحدثنا ابو سعيد⁷ عن عكرمة قال لم يخرج⁸ فرعون من زان على الاربعين ولا دون العشرين فذلك قول الله عز وجل * فاستخف قومه فاطاعوه⁹ يعني استخف قومه في طلب¹⁰ موسى قال وكان بنو اسرائيل كما حدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي عن ابيه ان بنى اسرائيل كانوا الربع من آل فرعون حدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى صلعم ببني اسرائيل فلما اُصبح فرعون أمر بشاه فأتى بها فامر بها تذبج ثم قال لا يفرغ من سلقها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف من القبط فاجتمعوا اليه فقال لهم فرعون ان هؤلاء لشِرْذمة قليلون¹¹ وكان اصحاب موسى صلعم ستمائة الف وسبعين الفا قال فسلط موسى واصحابه طريقا بابسا في البحر فلما خرج آخر¹² اصحاب موسى وتكامل آخر¹³ اصحاب فرعون اضطرم عليهم البحر فما رُئي¹⁴ سواد اكثر¹⁵ من يومئذ وغرق فرعون فنبذ على ساحل

1) Superscription not in Mss. 2) C om. 3) Sur. 26, 54 f. 4) In AC this tradition is transposed with the following. 5) AC سعد. 6) B + مع. 7) Sur. 43, 54. 8) B om. 9) Writton روى in CD. 10) D اكبر.

البحر حتى ينظروا¹ اليه. حدثنا اسد بن موسى حدثنا خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما انتهى موسى الى البحر اقبل يوشع ابن نون على فرسه فمشى على الماء واقام غير خيولهم فرسبوا في الماء وخرج فرعون في طلبهم حين² اصبح وبعد ما طلعت الشمس فذلك قوله عز وجل فأتبعوه مشرقين³ فلما تراء⁴ الجمعان قال اصحاب موسى انا لمذكرون⁵ فلما موسى عم ربه عز وجل فغشيتهم صبابه⁶ حالت بينهم وبينه⁷ وقيل له اضرب بعصاك البحر ففعل فانفلق فكان * كل فرق⁸ كالظود العظيم⁹ يعني للجبل فانفلق فيه اثنا عشر طريقا فقالوا انا نخاف ان توحل فيه الخيل فلما موسى ربه فهبت عليهم¹⁰ الصبا فجف فقالوا انا نخاف ان يغرق منا¹¹ ولا نشعر فقال بعصاه فنقلب¹² الماء فجعل بينهم كوى¹³ حتى يرى بعضهم بعضا ثم دخلوا حتى جاوزوا البحر واقبل فرعون حتى انتهى الى الموضع الذي عبر منه موسى وطرقه على حالها فقال له اولاده¹⁴ ان موسى قد سحر البحر حتى صار كما ترى، وهو قوله¹⁵ واترك البحر رقا¹⁶ يعني كما هو¹⁷ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله¹⁸ رهوا قال سئنا¹⁹ حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن ابان عن²⁰ عكرمة قال طريقا²¹ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال طريقا مفتوحا²² حدثنا ابو سهل احمد بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد قال مفتوحا²³ وحدثنا عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن قال سهلا ثمنا²⁴ قال وقال عبد الرحمن بن زيد²⁵ بن اسلم الرقو السهل²⁶ ثم رجع الى حديث اسد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس، فتخذ هاهنا

1) AD ينظروا. 2) A حتى. 3) C ترى. 4) Sur. 26, 60 f. 5) BD
وبينهم. 6) B om. 7) Sur. 26, 63. 8) D + ريح. 9) In B altered to
بعصا. 10) CD فنقلب. 11) A كوا، B كوى، CD كوا. 12) C اولاده، D
اولاها. 13) Sur. 44, 23. 14) D + انهم جند مغرقون and so originally B,
but cancelled. 15) D + طريقا مفتوحا and om. all the following traditions
up to رجع الى الخ. 16) A + واترك البحر رقا. 17) C om. this tradition.
18) C يزيد.

حتى تلتحقهم¹ وهو مسيرة ثلاثة ايام في البر وكان فرعون يومئذ على حصان واقتبل
جبريل صلعم على فرس أنثى (9b) في ثلاثة وثلاثين من الملائكة فتفرقوا في الناس
وتقدم جبريل صلعم فسار بين يدي فرعون وتبعه فرعون وضاحت الملائكة في
الناس ألحقوا الملك حتى اذا دخل آخرهم ولم يخرج أولهم التقى البحر عليهم فغرقوا
فسمع بنو اسرائيل وجبة البحر حين التقى فقالوا ما هذا قال موسى غرق فرعون²
واصحابه فرجعوا ينظرون فألقاهم البحر على الساحل حدثنا اسد بن موسى حدثنا
الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران³ عن
ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لما أغرق⁴ الله آل فرعون قال فرعون آمنْتُ
بالذي آمنْتُ به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد لو رأيتني وأنا آخذ من حل⁵
البحر فأنس⁶ في في فرعون مخافة أن تُدركه الرحمة حدثنا اسد بن موسى¹⁰
حدثنا ابو علي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مجاهد قال كان
جبريل بين⁷ بنى اسرائيل وبين آل فرعون فجعل يقول لبنى اسرائيل ليلحقن آخركم
بأولكم وبسنتنبل آل فرعون فيقول رويدكم ليلحقكم آخركم فقالت بنو اسرائيل ما رأينا
سابقا⁸ أحسن سابقا⁹ من هذا وقال آل فرعون ما رأينا وارعا أحسن زعنا⁹ من هذا
فلما انتهى موسى وبنو اسرائيل الى البحر قال مؤمن آل فرعون يا نبي الله أين أمرت¹⁵
هذا البحر أمامك وقد غمشتنا آل فرعون فقال أمرت بالبحر فألقهم مؤمن¹⁰ آل فرعون
فرسه فرته التيارات فقال يا نبي الله أين أمرت فقال بالبحر قال فلقهم ايضا فرسه فرته
التيار فجعل موسى صلعم لا يدري كيف يصنع وكان الله عز وجل قد أوحى الى
البحر أن أطع موسى وآية¹¹ ذلك اذا ضربك بعصاه قال ثم رجع الى حديث اسد
عن خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومقدمته²⁰
خمس مائة الف سوى المجنبتين والقلب¹² قال خالد¹² وحدثنا ابو سعيد عن
عكرمة قال لم يخرج مع فرعون من رآه على اربعين سنة ومن دون العشرين وذلك

1) D تلتحقهم. 2) مهذان C. 3) A غرق. 4) BC om. 5) B لقد.
6) B حما (cor. to حل in marg. 7) All Mss. + الناس وبين. 8) C سابقا,
D سابقا. 9) C سابقا. 10) C om. 11) D وانه. 12) D om. the fol-
lowing two traditions, through the words حتى نظروا اليه.

قوله تبارك وتعالى فاستخف قومه فأطاعوه¹ يعني استخف قومه في طلب موسى ه قال
وحدثنا اسد عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى ببني
اسرائيل فلما اصبغ فرعون أمر بشاة فألق بها فأمر بها فذبح ثم قال لا يفرغ من
سلاخها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف فارس من القبط فاجتمعوا اليه فقال
ه لهم فرعون إن هؤلاء ليشركتم قليلون² وكان اصحاب موسى ستمائة الف وسبعين الفا.
قال فسلك موسى واصحابه طريقا يابسا في البحر فلما خرج آخر اصحاب موسى وتكامل
آخر اصحاب فرعون³ اضطرم عليهم البحر فما رُئِيَ سواك اكثر من يومئذ قال وغرق
فرعون فنبذ على ساحل البحر حتى نظروا اليه. ويقال أن موسى عم قتل عوجا
بمصر ه حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق قال زهير
10 أراه عن ثوف⁴ قال كان طول سرير عوج الذي قتله موسى ثمان مائة ذراع وعرضه
أربع مائة (100) وكانت عصا موسى صلعم عشرة أذرع ووثبته حين وثب اليه عشرة
أذرع وطول موسى كذا وكذا فضربه فأصاب كعبه⁵ فخر على نيل مصر فحسره للناس
عاما يرون على صلبه وأضلعه⁶ ه

ذكر الملكة دلوكه⁷

16 قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال⁸ فبقيت مصر بعد غرقهم ليس فيها من
أشراف اهلها أحد ولم يبق بها إلا العبيد والأجراء والنساء فأعظم أشراف من بمصر
من النساء ان يولن منهم احدا وأجمع⁹ رأين¹⁰ أن يولن امرأة منهن يقال لها
دلوكه ابنت زبأ¹¹ وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع
وفي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فملكوها فخافت أن يتناولها ملوك الارض
20 فجمعت نساء الاشراف فقالت لهن إن بلادنا لم يكن يطمع فيها أحد ولا يمد عينه

1) Sur. 43, 54. 2) Sur. 26, 54. 3) B om., C موسى. 4) C عوف.

B adds, above the line, يعني البكائي. 5) B كفيه. 6) See also the Addendum at the end of this juz'. 7) Superscription not in the Mss. 8) With

the following cf. Hsuan I 23 f., Maqr. I 38 f., Ynq. II 190 f. 9) B واجمعن.

10) B + على. 11) B زبأ, C زبأ, D زبأ. See also above.

البحر وقد هلك أكبرنا واشترانا وذهب السحرة الذين نسا نقوى بهم وقد رأيت أن
أبني حصننا أحدثى به جميع بلادنا فأصع¹ عليه المحارس من كل ناحية فأتنا لا
نأمن أن يجمع بينا الناس فنبت جداراً أحاطت به على جميع أرض مصر كلها
المرارع والمدائن والقرى وجعلت دونه خنادقاً يجرى فيه الماء وأقامت القنابر والفرع
وجعلت به محارس² ومصالح³ على كل ثلاثة أميال متفرس ومسلة وفيما بين
ذلك محارس مغار على كل ميل وجعلت في كل متفرس رجالاً وأجرت عليهم الأرزاق
وأمرت أن يجرسوا⁴ بالأمجاس فإذا أتاكم⁵ اتد بخافونه تنرب بعضهم إلى بعض بالاجراس
فأنتم الممر من أي وجه كان في ساعة واحدة فتلوا في ذلك فمكنت بذلك مصر
ممن أرادها قال غير عثمان وقرعت من بنائه في ستة أشهر وهو الجدار الذي يقال
له جدار العاجوز بمصر وقد بلغت بالصعيد منه * بقايا كثيرة⁶ 10

ذكر عمل البرابي⁷

قال عثمان بن صالح في حديثه وكان ثم عاجوز ساحرة يقال لها تدورة⁸ وكانت
الساحرة تعلمها وتقدرها في علمهم وسحرهم فمكنت اليها دلوكة ابنة زب⁹ إنا قد
احتجنا إلى سحرنا وقبرنا إليك ولا نأمن أن يطع فينا الملوك فأعلى لنا شيئاً فغلب
به من حولنا ففد كان فرعون يحتاج إليك¹⁰ فكيف وقد ذهب أكبرنا ونفى اقلنا. 15
فعلت بربا من حجارة في وسط مدينة منف وجعلت له أربعة أبواب كل باب منها
إلى جهة القبلة والبحر والغرب والشرق وصورت فيه صور الخيل والبغال والحمير والسفن
والرجال وقالت لهم قد علمت لكم عملاً¹¹ يهلك به كل من أرادكم من كل جهة
تؤثرون منها براً أو بحراً وهذا ما يغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم مؤنته فمن أتاكم
من أي جهة فأنهم إن كانوا في البر على خيل أو بغال أو إبل أو في سفن أو رجالة²⁰

1) واضح B. 2) محارس and below (twice) B. 3) ومصالح B. 4) يجرسوا D. 5) نابلهم B. 6) بقية كبيرة B. 7) B + مصر. 8) تدورة A, B تدورة CD without vowels. See Yaq. I 531, II 191, Ibn Duqmāq IV 130. 9) زب A(CD), B ل. See also above. 10) D

إلى سحر. 11) B am.

خَرَكْتُ هَذِهِ الصُّورَ مِنْ جَهَنَّمَ الَّتِي بَاتُوا مِنْهَا فَمَا فَعَلْتُمْ بِالصُّورِ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُمْ ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمْ عَلَى مَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ. فَلَمَّا بَلَغَ الْمُلُوكَ حَوْلَهُمْ أَنَّ أَمْرَهُمْ قَدْ صَارَ إِلَى وَلايَةِ ١ النِّسَاءِ (106) طَمَعُوا فِيهِمْ وَتَوَحَّوْا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ عَمَلِ مِصْرَ تَحَرَّكَتْ تِلْكَ الصُّورُ الَّتِي فِي الْبَرِّيِّ فَطَفَعُوا لَا يَهْتَابُونَ ٢ تِلْكَ الصُّورَ بِشَيْءٍ وَلَا يَفْعَلُونَ بِهَا شَيْئًا إِلَّا ٥ أَصَابَ ذَلِكَ الْجَيْشَ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مِثْلَهُ إِنْ كَانَتْ خِيَلًا فَمَا فَعَلُوا بِتِلْكَ الْخِيَلِ الْمِصْرِيَّةِ فِي الْبَرِّيِّ مِنْ قَطْعِ رُؤُسِهَا أَوْ سَوْقِهَا أَوْ قَفِّ أَعْيُنِهَا أَوْ بَقْرِ بَطُونِهَا أَثَرٌ مِثْلُ ذَلِكَ بِالْخِيَلِ الَّتِي أَرَادَتْهُمْ وَإِنْ كَانَتْ سُفُنًا أَوْ رَجَالَةً فَكَمِثْلُ ذَلِكَ وَكَانُوا أَعْلَمَ النَّاسَ بِالسَّحَرِ وَأَعْوَاهُمْ عَلَيْهِ وَانْتَشَرَ ذَلِكَ فَتَنَادَرَهُمُ النَّاسُ ٥

ذِكْرُ مَلُوكِ مِصْرَ بَعْدَ الْعَاجِزِ دُلُوكِ ٣

١٠ وَكَانَ نِسَاءُ أَهْلِ مِصْرَ حِينَ غَرِقَ مَنْ غَرِقَ مِنْهُمْ مَعَ فِرْعَوْنَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ لَمْ يَصْبِرُوا عَلَى الرِّجَالِ فَطَفَعَتِ الْمَرْأَةُ تُعْنِفُ عَبْدَهَا وَتَنْتَوِّجُهُ وَتَنْتَوِّجُ الْأُخْرَى أَجْبِرَهَا وَشَرَطْنَ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ لَا يَفْعَلُوا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ فَأَجَابُوهُنَّ إِلَى ذَلِكَ فَكَانَ أَمْرُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ ٥ فَالْ عِثْنُ فَحَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ ٤ الْقَبْطَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ اتَّبَاعًا لِمَنْ ٥ مَضَى مِنْهُمْ لَا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ ١٥ وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَسْتَأْذِنُ أَمْرًا ٥ فَمَلَكَتْهُمْ دُلُوكُ ابْنَتِ رَبِّهَا عَشْرِينَ سَنَةً تُدَبِّرُ أَمْرَهُمْ مِصْرَ حَتَّى بَلَغَ صَبِيٌّ ٢ مِنْ أَبْنَاءِ الْكِبَرِيِّ وَأَشْرَافِهِمْ يَقَالُ لَهُ دُرُوكُونَ ٥ بَنُ بَلُوطِسَ ٧ فَمَلَكَوْهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ تَزَلْ مِصْرُ مُنْتَنَعَةً بِتَدْبِيرِ تِلْكَ الْعَاجِزِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ ٥ قَالَ ثُمَّ مَاتَ دُرُوكُونَ بَنُ بَلُوطِسَ فَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ بُوَيْسَ ٨ بَنُ دُرُوكُونَ ثُمَّ تَوَقَّى بُوَيْسَ بَنُ دُرُوكُونَ فَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ لُقَاسَ ٩ بَنُ تَدَارِسَ ١٠ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَتْرَكْ

1) B om. 2) C يهيجوا. 3) Superscription not in Mss. 4) So Ḥusn; Mss. and Maqr. + نساء. 5) So B, Maqr.; ACD, Ḥusn ٤. 6) Ypq. IV 550. With the names in the following list of kings cf. Ḥusn I 24, Maqr. I 39, 143, Mas. II 410 f., Wāḍ. I 211 f., Maḥās. I 66 f., Abulf. 102, Ward. I 50.

7) Vowels in A; so also in the following names. 8) A بُوَيْسَ, B unpointed, C يويس, D بويس. So also below. 9) B لُقاس, D لعاس. 10) AD تدارس, B بداس, C بداس. See also above, p. 9, note 14.

ولمَّا فلستخلف اخاه مَرِينَا¹ بن مَرِينُوس² ه قال ثر نوقى مَرِينَا بن مَرِينُوس
 فلستخلف اسْتِمَارَس³ بن مَرِينَا فطغى وتكبر وسعك الدم واضير العاحشة فأعضوا ذلك
 واجمعوا على خلعه فخلعوه وقتلوه واباعوا رجلاً من اشرائهم يقال له بلوطس بن مناكيل
 فملكهم اربعين سنة ثر نوقى بلوطس بن مناكيل فلستخلف ابنه مائوس⁴ بن بلوطس ه
 ثر توفى مائوس بن بلوطس فلستخلف اخاه مناكيل بن بلوطس بن مناكيل فملكهم⁵
 زماناً ثر توفى فلستخلف ابنه بُولَّة بن مناكيل فملكهم⁶ مائة سنة وعشرين وهو الأعرج
 الذى سبى ملك بيت المقدس وقدم به الى مصر وكان بُولَّة قد تمكّن فى البلاد وبلغ
 مبلغاً لم يبلغه احد من كان قبله بعد فرعون وطغى فقتله الله تعالى صرخته دابته
 فدقت عنقه فمات ه حدثنا أسد بن موسى عن * خالد بن عبد الله ه حدثنا
 الكلأعي عن تبيع عن كعب قال لما مات سليمان بن داود صلعم ملك بعده¹⁰
 مرحب * عم سليمان⁷ فسار اليه ملك مصر فقاتله وأصاب الأترسة الذهب التى عملها
 سليمان صلعم فذهب بها ه

واخبرني شيخ من اهل مصر من اهل العلم أن المخلوع الذى خلعه اهل مصر
 إنما هو بُولَّة وذلك أنه دعا الوزراء ومن كانت الملوك قبله نجري عليهم⁸ الأرزاق
 والجوائز فقامت استكثر ذلك فقال لهم إلى أريد ان أسألكم عن اشياء⁹ فان أخبرتموني¹⁵
 بها زدت في أرزاقكم ورفعت من اقداركم وإن انتم لم تخبروني بها ضربت^(11a)
 أعناقهم فقالوا له سلنا عم شئت فقال لهم أخبروني ما يفعل الله تبارك وتعالى فى كذا
 يوم، وكم عدد نجوم السماء، وكم مقدار ما تستحق الشمس فى كذا يوم على ابن
 آدم، فلستأجلوه فأجابهم فى ذلك شهراً فكانوا يخرجون فى كذا يوم الى خارج مدينة
 منف فيقفون فى نيل فرموس يتباحثون¹⁰ ما هم فيه ثر يرجعون وصاحب فرموس²⁰
 بنظر اليهم فأتاهم ذات يوم فسألكم عن أمرهم فأخبروه فقال لهم عندي علم ما تريدون
 إلا أن لي فرموساً لا أستطيع أن اعقله فليقع رجل منكم مكانى به وأعطينى دابة

1) B مرينا C om. (with بن). 2) مَرِينُوس B. 3) استيمارس C. 4) C
 زماناً both times. D om. following, through. 5) D om. 6) A(1)
 خالد B has both. 7) B عمه. Text reading originally corrupted
 from رجبهم. 8) B عليه. 9) F سائل. 10) AB يتباحثون (B without points).

كذلك بادلكم والسوق فمالا كنتمكم ففعلوا وكان في المدينة من لبعض ملوككم قد ساءت حاله فمات الفرموسي^١ وسلك الاسام ملك اعمه وطلبه فقال ليس يخرج هذا يريد الملك من مدينة منف فقال اما اخرجته لك وجمع له مالا ثم اقبل الفرموسي^٢ حتى دخل على بنة فاشبهه ان عنده علم ما سأل عنه فقال له اخبرني كم عدد نجوم السماء فخرج الفرموسي^٣ جوابا من رمل^٤ كان معه فنثره بين يديه وقال له مثل عدد هذا قل وما يدريك قل ثم من بعده^٥ فل فكم مقدار ما تستألف الشمس^٦ كل يوم على ابن آدم قل قيراننا لان النامل يعمل يومه^٧ الى الليل فيأخذ ذلك في أجرته^٨ قال فما يفعل الله عز وجل كل يوم دل له اريك ذلك ثمنا فخرج معه حتى اوقفه على احد وزرائه الذي اقعده الفرموسي^٩ مكانه فقال له يفعل الله عز وجل كل يوم ان يذل قوما ويرفع قوما ويصميت قوما من ذلك ان هذا وزير من وزراءك قلعد^{١٠} يعمل على فرموس وانا صاحب فرموس على دابة من دواب الملوك وعلى لباس من لباسهم او كما دل له وآن^{١١} فلان بن فلان قد اُغلق عليك مدينة منف فرجع مبادرا فاذا مدينة منف قد اُغلفت ووثبوا مع الغلام على بولة فخلعوه فوسوس فكان يقعد على باب مدينة منف بوسوس^{١٢} ويتنذى فذلك قول القبط اذا كلم احدهم بما لا يريد قل شجناك^{١٣} من بولة يريد بذلك الملك لوسوسته . والله اعلم

١٤ قل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل ثم استخلف مريئوس بن بولة فملكهم زمانا ثم توفي واستخلف ابنه قرقرة^{١٥} بن مريئوس فملكهم سنتين سنة ثم توفي واستخلف اخاه لُقاس بن مريئوس . وكان كلما انهدم من ذلك البربا الذي فيه الضور شيء لم يقدر احد على اصلاحه الا تلك العجوز وولدها وولدها وولدها وكلوا اهل بيت لا يعرف ذلك غيرهم فانقطع اهل ذلك البيت^{١٦} وانهدم من البربا موضع في زمان لُقاس بن مريئوس فلم يقدر احد على اصلاحه ومعرفة عامه^{١٧} وبقي على حاله وانقطع ما كانوا يقهرون به الناس ويقوا كغيرهم الا ان التجمع كثير والمال عندهم

1) ABC الفرموس, possibly correct; see Glossary. D صاحب القرموس. 2) ABC
الفرموس. 3) B عن. 4) All Mss. الفرموس. 5) جرأجأ C. 6) AD الرمل. 7) C + في.
8) B يؤمها. 9) C اء. 10) B دموسوس. 11) C سنجالك. Copt. ⲙⲁⲩⲉⲛⲁⲕ ⲙⲉⲛ
ⲡⲁⲩⲗⲁ, "Talk with Paula!" 12) Vowels in AD. 13) D om. 14) C عمله.

ذكر دخول بخت نصر مصر

قال نر توفى لقلس واستخلف ابنه فومس¹ بن لقلس فملكهم دهرًا فلما قدم
بخت نصر بيت المقدس كما حدثنا وثيمة بن موسى وغيره (11b) وظهر على بي
اسرائل وسبائهم وخرج بسالم الى أرض² بابل اقام ارميا³ بابلياء وفي خراب ينوح عليها
وبينهم فاجتمع الى ارميا بقايا من بني اسرائيل كانوا متفرقين حين بلغهم مفاسد بابلياء⁴
فقال لهم ارميا اقيموا هنا في أرضنا لنستغفر⁵ الله ونتوب اليه لعله يتوب علينا فقالوا
لنا اخاف ان يسمع بنا بخت نصر فيبعث الينا ونحن شرمة قليلون ولكننا نذهب
الى ملك مصر فنستجير به وندخل في زمته فقال لهم ارميا زمته الله هو وجد أوفى
الذي قسم لكم ولا يسعكم أمان احد من الارض لمن أخافكم فتطلق اولئكَ النفوس⁶ من
بني اسرائيل الى فومس⁷ بن لقلس واعتصموا به لما يعلمون من منعته وشكوا اليه⁸
شكوا فقال انتم في لمتي فأرسل اليه بخت نصر إن لي قبلك عبيدًا أنقوا مني
فلبعث بهم الى فكتب اليه فومس ما هم بعبيدك هم اهل النبوة والكتاب وابناء الاحرار
اعتدبت عليهم وظلمتهم⁹ فخلف بخت نصر لمن لا يرتد ليغزون¹⁰ بلاده وألحاه¹¹
جميعا وأوحى الله الى ارميا اني مظهر بخت نصر على هذا الملك الذي اتخذوه
حرزًا¹² وإنهم لو اطلعوا امرًا ثم أطبقت عليهم السماء والارض لجعلت لهم من بينهما¹³
مخرجًا واني أقسم بعزتي لأعلمنهم انه ليس لهم مخلص ولا ملجأ الا طلعتي واتباع
امري فلما سمع بذلك ارميا رحلهم وادر اليهم فقال لمن لا تطيعوا اسركم بخت نصر
وتتلكم¹⁴ وآية ذلك اني رأيت موضع سريه الذي يضعه بعد ما يظفر¹⁵ بحجر ويلكها¹⁶
ثم عهد فدخل اربعة ارجار في الموضع الذي يضع فيه بخت نصر سريه وتل يقع كل
لثمة من سريه على حجر فلجوا في رأيهم فسار بخت نصر الى فومس بن لقلس¹⁷
ملك مصر فقاتله سنة ثم ظفر¹⁸ بخت نصر فقتل فومس وسبى جميع اهل مصر
وقتل من قتل فلما اراد قتل من اسر منهم وضع له سريه في الموضع الذي وصف

1) فومس B. 2) نستغفر B. 3) ارميا A. 4) بلما D. 5) ظلموا D. 6) لغزون A. 7) الجا B. 8) حرزا B. 9) سبى B. 10) سريه B. 11) See Jer. 43: 10. 12) نر يلکها B. 13) سبى B. 14) سريه B. 15) سبى B. 16) سريه B. 17) سبى B. 18) سريه B.

ارميا وقعت كلاً قائمة من سرب^١ على حجر من تلك للحجارة التي دفن فلما اتى
بالاسارى اتى معلم ارميا فقال له بخت نصر ألا أراك^٢ مع اعدائى بعد أن^٣ امنتك
واكرمتك فقال له ارميا انما جئناكم مُحَدِّثاً واخبرناكم خبرك وقد وضعتُ لهُم علامة
تحت سربك وأريناكم موضعه قال بخت نصر وما مصداق ذلك قال ارميا أرفع سربك
٥ فإن تحت كلاً قائمة منه حجراً دفنته فلما رفع سرب^٤ وجد مصداق ذلك فقال لارميا
لو أعلم ان فيهم خيراً لو هبناهم لك فقتلناهم واخرب مدائن مصر وأُفراها وسبى جميع
اهليها ولم يترك بها احداً حتى بقيت مصر اربعين سنة خراباً ليس فيها ساكن
يجرى نيلها ويذهب لا يُنتفع به فقام ارميا بمصر واتخذ بها جُثينة وزرعاً^٥ يعيش
به فأوحى اليه إن لك عن الزرع والمقام بمصر شغلاً فكيف تسعك ارض وانت تعلم
١٠ سَاحَظَى على قومك فالحق بايليا حتى يبلغ كناناً أَجَلَهُ فخرج منها ارميا حتى اتى
بيت المقدس ثم من بخت نصر ردّ (12a) اهل مصر اليها بعد اربعين سنة فعمروها
فلم تزل مصر مقهورة من يومئذ^٦ وحدثنا ابى عبد الله بن عبد الحکم وابو الاسود
قلا حدثنا ابن لهيعة عن ابى قبيل عن عید الرحمن بن غنم الاشعري انه قدم من
النسأ^٧ الى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له عبد الله بن عمرو ما اقدمك الى
١٥ بلادنا قال انت قال لما^٨ ذا قال كنت تحدثنا ان مصر اسرع الارضين خراباً ثم أراك
قد اتخذت فيها الربيع وبنيت فيها القصور واطمانت^٩ فيها فقال ان مصر قد اوفت
خرابها حطماها^{١٠} بخت نصر فلم يدع فيها ألا السباع والضباع وقد مضى خرابها فهي
اليوم أطيب الارضين تراباً وابعده خراباً ولن تزال فيها بركة^{١١} ما دام في شىء من
الارضين بركة

٢٠ وحدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن ابى قبيل نحوه قال فرعم
بعض مشايخ اهل مصر ان الذى كان يُعَمَل به بمصر على عهد ملوكها أنهم كانوا
يُقرّون^{١٢} فى القرى الى ايدى اهلها كلاً قرية بكرة^{١٣} معلوم لا يُنقص عليهم الا فى كل اربع
سنين من اجل الظلم وتنفّل اليسار فلذا مضت اربع سنين نُقص^{١٤} ذلك وعُدل

١) D om. 2) B ان. 3) وزرعها C. 4) بما C. 5) B واطمانيت.
6) D خربها B. 7) البركة B. 8) بعدرون B. For the following, see
Maqr. I 74, Huan I 21 f. 9) CD بكري. 10) AC نقص D بعض.

تعديدا جديدا فيُرفَق بمن اسحق¹ الرِّقْف ويزاد على من يحتمل² الزيادة ولا يُحتمل عليهم من ذلك ما يشق عليهم فاذا جُبي الخراج وجميع كان للملك من ذلك الرُّبْع خالصا لنفسه يصنع به³ ما يريد، والرَّبع الثاني لجنده ومن يقوى به على حربهِ وجباية خراجهِ ودفع عدوّه، والرَّبع الثالث في مصلحة الارض وما يحتاج اليه من جسورها وحفر خُلاجها وبناء قناطرها والقوّة للمزارعين على زرعهم وحرارة ارضهم،⁴ والرَّبع الرابع يخرج منه رُبْع⁵ ما يُحسب كلّ قرية من خراجها فيُدْفَن ذلك فيها لنائبة تنزل او جائحة⁶ باهل القرية. فكانوا على ذلك وهذا الرَّبع الذي يدشن في كلّ قرية من خراجها في كنوز فرعون التي تتحدث النّس بها أنها ستظهر فيطلبها الذين يتبعون الكنوز⁷ وحدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لبيبة عن ابي قبيل قال خرج وردان من عند مسلمة⁸ بن مُخلّد وهو امير على مصر فمر⁹ على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه أين تريد¹⁰ ياأبا عبيد قال ارسلني الامير مسلمة ان آتي مَنْف¹¹ فأحفر له عن كنز فرعون قال فأرجع اليه وأقرئه¹² متى السلام وقُل له ان كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك اما هو لأحبّشة إنهم يأتون في سُننهم يريدون الفُسطاط فيسيرون حتى ينزلوا مَنْف¹³ فيظهر لهم كنز فرعون* فيأخذون منه ما يشاءون¹⁴ فيقولون ما نبتغي غنيمة افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون¹⁵ في آثارهم فيدركونها فيقتتلون¹⁶ فتُهْزَم¹⁷ الحبش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى لمن الحبشي لبياع بالكساء¹⁸

ذكر ظهور الروم وفارس على مصر¹⁹

قال ثر رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال ثر ظهرت الروم وفارس على سائر الملوك الذين في (126) وسط الارض فقاتلت الروم اهل²⁰ مصر ثلث سنين يحاصرونهم وصابروهم القتل في البر والبحر فلما رأى ذلك اهل مصر صاحوا الروم على

1) BD يسحق. 2) B يسحق. 3) فيه B. 4) B om. 5) B حاجة. 6) C points مسلمة, and so usually. 7) ابن يزيد C. 8) Mss. and Husein. 9) على C. 10) BD وأقرئه C, وأقرئه BD. 11) D om. 12) B + الله, 13) Superscription not in Mss. 14) B ارض. 15) فتُهْزَم C.

ان يهدفوا اليها شيئا مسمى في كل عام على ان يمنعوهم ويكونوا في لمتان. ثم ظهرت
 فارس على الروم فلما غلبهم على الشام رغبوا في مصر وطمعوا فيها فامتنع اهل
 مصر واعتانهم الروم وقامت دولهم والاحت على فارس فلما خشوا ظهورهم عليهم صالحوا
 فارس على ان يكون ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس فرضيت الروم بذلك حين
 ٤ خافت ظهور فارس عليها فكان ذلك الصلح على اهل مصر. واقامت مصر بين الروم
 وفارس نصيبين^١ سبع سنين ثم استجاشت الروم وتظاهرت على فارس والاحت بالقتال
 والمدد حتى ظهورهم عليهم وخربوا مصانعهم^٢ اجتمع وديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك
 في عهد رسول الله صلعم وقيل وثانه وبعد ظهور الاسلام فصارت الشام كلها^٣ وصلح
 اهل مصر^٤ كله خالصا للروم ليس لفارس في شيء من الشام ومصر شيء^٥ وحدثنا
 10 عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن^٦ عقيل^٧ بن خالد عن ابن شهاب
 قال كان المشركون يجادلون المسلمين بمكة فيقولون الروم اهل كتاب وقد غلبتهم
 المجوس وانتم ترضون انكم ستغلبون بالكتاب الذي معكم الذي انزل على نبيكم
 فسنغلبكم كما غلبت فارس الروم فانزل الله تبارك وتعالى ان غلبت الروم في اثنى
 الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في يضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد
 15 ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم^٨. قال ابن شهاب
 واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال لما انزلت هاتان
 الايتان ناحب ابو بكر بعض المشركين قبل ان يحرم القمار على شيء ان لم تغلب
 الروم فارس في سبع سنين^٩ فقال رسول الله صلعم لم فعلت كذا ما دون العشر يضع
 فكان ظهور فارس على الروم في سبع سنين ثم اظهر الله الروم على فارس زمان
 20 الحديثية^{١٠} ففرح المسلمون^{١١} بنصر اهل الكتاب^{١٢} قال غير عثمان بن صالح عن الليث
 ابن سعد وكانت القس قد استست بناء الحصن الذي يقال له باب اليبون^{١٣} وهو
 الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشفت جموع فارس عن الروم واخرجتهم الروم

1) B om. 2) D مصانعهم. 3) B على. 4) B ومصر. 5) C + ابن.

6) D + عن. 7) Sura 30, 1 ff. 8) D om. to ثم. 9) With الحديثية C. 10) BD المؤمنون. 11) For the statement here of. Tab. I l. 1, lines 2 f. 12) For باب اليبون; cf. Khord. '81, Faq. 60.

من الشام اتمت الروم بناء ذلك الحصن وانامت به فلم تزل مصر في ملك الروم حتى فتحها الله تعالى على المسلمين ٥ وحدثنا سعيد بن تليد¹ عن ابن وهب حدثنا ابن لبيعة قال يقال فارس والروم فريش العجم² ٥

ذكر انكشاف فارس عن الروم

قال وكان سبب انكشاف فارس عن الروم كما حدثنا عبد الله بن صالح عن³ الهيثم بن (13a) زياد عن معوية بن يحيى * الصنفى قال حدثني الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة⁴ ان ابن عباس اخبره انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الهرمزان⁵ عظيم الأهواز⁶ عن الذي كان سبب انكشاف فارس عنهم فقال له الهرمزان كان كسرى بعث شهربراز⁷ وبعث معه جنود فارس قبل الشام ومصر وخرّب عامّة حصون الروم وطال زمانه بالشام ومصر وتلك الارض فطفق كسرى⁸ يستبطنه ويكتب اليه انك لو اردت ان تفتح مدينة الروم فاحتها ولكنك قد رضيت بمكانك واردت طول الاستيطان⁹ وكتب الى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يأمره ان يقتل شهربراز ويتولى امر الجنود فكتب اليه ذلك العظيم يذكر أن شهربراز جاءه¹⁰ ناصح وانه أبلى¹¹ بالخراب منه قال فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه فكتب اليه ايضا يراجع¹² ويقول انه ليس لك عبد مثل شهربراز وانك لو تعلم ما يدارى¹³ من مكابدة¹⁴ الروم عذرتك فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه ولينتولى امر الجنود فكتب اليه ايضا يراجعه فغضب كسرى وكتب الى شهربراز يعزم عليه ليقتلن ذلك العظيم فارسل شهربراز الى ذلك العظيم من فارس فأقرأه كتاب كسرى فقال له راجع

1) B unpointed, CD بليد. B has above the line ناب (i.e. ثابت). 2) See the Addendum to this fuz'. 3) C om. A has a marginal note: هذا حديث.

4) D om. to كسرى. 5) Erased in A. 6) See Nöldeke's trans. of *Tabari*, 292 f., 300 ff. The name is generally correct in AD, corrupt in C, partially pointed (or unpointed) in B.

A, marg., glosses the name كسرى as follows: ابرويز بن هرمز بن انوشروان. 7) ACD السلطان. 8) مجاهد C. 9) أبلى B. 10) D om. to فغضب. 11) AC مكابدة.

فَيَقَالُ ١ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ كَسْرِي لَا يُرَاجَعُ وَقَدْ عَلِمْتُ حَسَنَ صَحَابِي إِتْيَاكَ وَلَكِنْ ٢
جَاءَنِي مَا لَا اسْتَطِيعُ تَرْكُهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَلَا ٣ أَتَى أَهْلِي فَأَمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرِي وَأَعْهَدَ
الْيَوْمَ عَهْدِي ٤ قَالَ بَلَى وَذَلِكَ الَّذِي أَمْلَكَكَ لَكَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ فَأَخَذَ صَحَافَتَ
كَسْرِي * الثَّلَاثَ الَّتِي ٥ كَتَبَ ٦ إِلَيْهِ فَجَعَلَهَا فِي كُفِّهِ ثُمَّ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى شَهْرِبَارَ
٧ فَدَخَعَ إِلَيْهِ الصَّحِيفَةَ الْأُولَى ٨ فَقَرَأَهَا شَهْرِبَارُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَيْرُ مَنْئَى ثُمَّ دَخَعَ إِلَيْهِ
الصَّحِيفَةَ الثَّانِيَةَ فَاقْرَأَهَا فَانْزَلَ عَنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ لَهُ أَجْلِسْ عَلَيْهِ فَأَيُّ أَنْ يَفْعَلَ فَدَخَعَ
إِلَيْهِ الصَّحِيفَةَ الثَّلَاثَةَ فَقَرَأَهَا فَلَمْ يَفْرَغْ شَهْرِبَارُ مِنْ قِرَاءَتِهَا حَتَّى قَالَ أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَسْؤَنَ
كَسْرِي وَأُجْمَعَ الْمَكْرُ بِكَسْرِي وَكَاتَبَ هِرْقَلُ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ كَسْرِي قَدْ أَفْسَدَ فَارِسَ وَجَهْرَ
بُعُوثًا وَابْتَلَيْتْ بِطَوْلِ مَلِكِهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يُلْقَاهُ بِمَكَانٍ نَصِيفٍ ٩ يَتَحَكَّمَانِ الْأَمْرَ فِيهِ
١٠ وَيَنْتَعَاهِدَانِ فِيهِ ثُمَّ يَكْشِفُ عَنْهُ جَنُودَ فَارِسَ وَيَخْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسِيرِ إِلَى كَسْرِي
فَلَمَّا جَاءَ هِرْقَلُ كِتَابَ شَهْرِبَارَ دَخَا رَهْطًا مِنْ عِظَمَاءِ الرُّومِ فَقَالَ لَهُمْ أَجْلِسُوا أَنَا الْيَوْمَ
أَحْزَمُ النَّاسِ أَوْ أُعْجِزُ النَّاسِ قَدْ أَتَانِي مَا لَا * تَحْسِبُونَهُ وَسَأَعْرِضُهُ ١١ عَلَيْكُمْ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ
فِيهِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ شَهْرِبَارَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فِي الرَّأْيِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَكْرٌ مِنْ
قَبْلِ كَسْرِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَأَيْتَ هَذَا الْعَبْدَ أَنْ يُلْقَاكَ وَخَافَ مِنْ كَسْرِي فَيَسْتَغِيثُ فَر ١٢
١٣ لَا يَبَالِي مَا لَقِيَ قَالَ هِرْقَلُ (186) لِمَنْ هَذَا الرَّأْيُ لَيْسَ حَبْثُ ذَهَبْتُمْ إِلَيْهِ إِنَّهُ مَا طَابَتْ
نَفْسُ كَسْرِي أَنْ يُشْتَمَ هَذَا الشُّتْمَ الَّذِي أَجَدَ ١٤ فِي كِتَابِ شَهْرِبَارَ وَمَا كَانَ شَهْرِبَارُ
لِيَكْتَتِبَهُ ١٥ الَّتِي بِهِذَا وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى هَاقِمَةِ مُلْكِي إِلَّا مِنْ أَمْرِ حَدَثَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَسْرِي
وَالِي وَاللَّهِ لَأَلْقِيَنَّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ هِرْقَلُ قَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ وَثَبِتُ الَّذِي ذَكَرْتَ وَالِي لَا فَيْدَ
فَمَوْعِدُكَ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَخَرَّجَ مَعَكَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَأَيُّ خَارِجٍ بِمِثْلِهِمْ
٢٠ فَذَا بَلَغَتْ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَضَعْتُ مِنْ مَعَكَ خَمْسَ مِائَةِ ثَلَاثِي سَائِضٍ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
مِثْلَهُمْ ثُمَّ ضَعْتُ بِمَكَانٍ ١٦ كَذَا وَكَذَا مِثْلَهُمْ حَتَّى نَلْتَقِيَ أَنَا وَأَنْتَ فِي خَمْسِمِائَةِ خَمْسِمِائَةٍ
وَبَعَثْتُ هِرْقَلُ الرِّسْلَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى شَهْرِبَارَ أَنْ تَمَّ * لَهُ بِرِسْلِ ١٧ إِلَيْهِ وَأَنَّ إِلَى ذَلِكَ

١) D + ليس. ٢) D + قد. ٣) B فلا. ٤) D بعهدى. ٥) B الملتئمة.
الذي. ٦) D كتبت. ٧) B so orig. C, but cor. (prima manu).
٨) Pointed in A. ٩) تحتسبوناه وسأعرض B. ١٠) D نعم. ١١) B om.
١٢) B ليكتب. ١٣) بموضع. ١٤) In place of these words
B has (فبرق) مصرى. A unpainted. (فبرق) مصرى.

عجلوا اليه في كتاب فرأى رأيه ففعل ذلك وسار هرقل في اربعة الاف التي خرج فيها لا يصع منهم احداً حتى التقيا بالموضع ومع هرقل اربعة الاف ومع شهربراز خمسمائة فلما رآهم شهربراز ارسل الى هرقل ¹اغذرت¹ فارسل اليه هرقل لير ²اغذر ولكن خفت الغدر من قبله وامر³ هرقل بقبضة من ديباج فضربت له بين الصفيين فنزل هرقل فدخلها ودخل بترجمان⁴ معه واقبل شهربراز حتى دخل عليه⁵ فلانجى بينهما⁶ الترجمان حتى احكما⁷ امرهما واستوثق احدهما من صاحبه بالعهود والمواثيق حتى فرغا من امرهما فخرج هرقل و اشار الى شهربراز بأن يقتل الترجمان لكي⁸ يتحقق له السر قتلته شهربراز ثم انكشف شهربراز فجيش للجيش وسار هرقل الى كسرى⁹ حتى اغار عليه ومن بقي معه فكان ذلك اول هلكة كسرى¹⁰ وولى هرقل لشهربراز بها¹¹ اعطاه من ترك¹² ارض فارس وانكشف حين اُتسد ارض فارس على كسرى فقتلت فارس¹³ كسرى وحُف شهربراز¹⁴ بفارس والجنود¹⁵

ذكر بناء الاسكندرية

قال¹ فوجه هرقل ملك الروم كما حدثني² شيخ من اهل مصر الموقس اميراً على مصر وجعل اليه حديبا وجباية خراجها فنزل الاسكندرية³ وكان الخي بنى الاسكندرية واتس بناءها ذو القرنين الرومي واسمها الاسكندر وبه سُميت الاسكندرية⁴ وهو اول من عمل الوشي⁵ وكان ابو اول القياصرة⁶ حدثنا عبد الله بن هشام قال لسمه الاسكندر⁷ حدثنا وثيمة بن موسى عن سعيد بن بشير عن قتادة قال⁸ الاسكندر هو ذو القرنين⁹ حدثنا¹⁰ عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق حدثني¹¹ من يسوق الاحاديث عن الأعجم فيما توارثوا من علمه انه رجل من اهل مصر اسمه مَرْزَبَا بن مَرْزَبَا¹² البيهقي من ولد يونان بن¹³

1) CD اغذرت; and similarly the two following, اغذر and اغذر. 2) B لكن. 3) D احكما. 4) D om. 5) اليه C. 6) ترجمان. 7) D om. 8) ق.م. 9) C + من. 10) D من ارض فارس. 11) The following is cited in Duqm. V 119, Maqr. I 147 ff. 12) BD حدثنا. 13) B حدثنا ابن اسحاق عن D. 14) وقال قتادة D. 15) انفسى. 16) Both names fully vocalized in A, the former also in D.

بالفت^١ بن نوح صلعم قال وحدثني شيخ من اهل مصر قال كان من اهل لؤبيّة^٢
كورة من كور مصر الغربية. قال ابن لهيعة واهلها روم. ونقال بل هو رجل من حمير
قال تبع^٣

قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ جَدِّي مُسْلِمًا مَلِكًا نَدِبْنُ لَهُ الْمُلُوكَ وَنَحْنُ شِد^٤
بَلَّغَ الْمَغَارِبَ وَالْمَشَارِقَ يَبْتَغِي^٥ أَسْبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ^٦ مُرْشِدٍ
فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي عَيْنٍ لَوْ خَلَبَ^٧ وَقَاطَ حَرَمِدٍ

(14a) وَيُورَى قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا وَحَدَّثَنِي عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ * بِنِ أَنْعُمٍ^٨ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ
النُّجَيْبِيِّ عَنْ شَيْخَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ قَالَا كُنَّا بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَاسْتَبْطَلْنَا يَوْمَنَا^٩ فَظَلْنَا لَوْ
١٠ انْطَلَقْنَا إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَحْكُذُّ عَنْهُ فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَوَجَدْنَاهُ جَالِسًا فِي دَارِهِ فَاخْبَرْنَاهُ
أَنَّا اسْتَبْطَلْنَا يَوْمَنَا فَقَالَ وَأَنَا مِثْلُ ذَلِكَ إِنَّمَا خَرَجْتُ حِينَ اسْتَبْطَلْتُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
فَقَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْدُمُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَعَهُ مَتَاعُ
* أَوْ كُتُبٌ^{١١} فَقَالُوا اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَاخْبَرْتُهُ بِمَكَانِهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي وَلَهُمْ يَسْأَلُونِي عَمَّا^{١٢} لَا أَدْرِي إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ لَا عِلْمَ لِي إِلَّا
١٥ مَا عَلَّمَنِي رَبِّي ثُمَّ قَالَ أَبْلِغْنِي وَضُوءًا قَتُوعًا ثُمَّ قَامَ إِلَى مَسْجِدِ بَيْتِهِ فَرَكِعَ رَكْعَتَيْنِ
فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى عَرَفْتُ الْسُرُورَ فِي وَجْهِهِ وَالْبِشْرَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَفَالِ انْخَلُتُمْ وَمَنْ
وَجَدْتُمُ الْبَابَ مِنْ اصْحَابِي فَادْخُلُوهُ قَالَ فَلَدَخَلْتُمْ^{١٣} فَلَمَّا دُفِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهُمْ إِنْ شِئْتُمْ اخْبَرْتُكُمْ عَمَّا^{١٤} أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ

1) D يافت. 2) BC unpointed. 3) D om. These verses are usually ascribed to [ابن حسان بن اسعد الحميري] but, sometimes to others. See *Lisan* s. v. قاط (verses 2, 3), حرم (vs. 3), خلب (vs. 3), *Aghani* III 191 (vs. 3b). There are several variant readings. 4) C ملك, B رجل. 5) A وتخصد, CD and Duqm وتخصد, Maqr. يتخصد. C transposes 1b and 1a. 6) BD غير ذي حلب. Duqm. has: حلب. 7) D حليم. 8) D محلب. 9) C om. 10) C يومنا. 11) C وكتب. For the following see *Husan* I 40 ff. 12) C عن. 13) C فادخلتم. 14) C علي ما.

تَكَلَّمْتُمْ وَاخْبَرْتَكُمْ قَالُوا بَلْ أَخْبَرْنَا قَبْلَ أَنْ نَتَكَلَّمَ قَالَ جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الْقَرْنَيْنِ
وَسَأَخْبِرْكُمْ كَمَا¹ تَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَكُمْ أَنْ أَوَّلَ أَمْرِهِ أَنَّهُ غُلَامٌ مِنَ الرُّومِ أُعْطِيَ مُلْكًا
فَسَارَ حَتَّى أَتَى سَاحِلَ الْبَحْرِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَابْتَنَى عِنْدَهُ مَدِينَةً يَقَالُ لَهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ
فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ بِنَائِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَعَرَّجَ بِهِ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ فَرَضَهُ فَقَالَ أَنْظِرْ مَا² تَحْتِكَ فَقَالَ
أَرَى مَدِينَتِي وَأَرَى مَدَائِنَ مَعَهَا * نَمِ عَرَّجْ³ بِهِ فَقَالَ أَنْظِرْ فَقَالَ قَدْ اخْتَلَطْتُ⁴
مَدِينَتِي مَعَ⁵ الْمَدَائِنِ⁶ فَلَا أَعْرِفُهَا نَمِ زَادَ فَقَالَ أَنْظِرْ فَقَالَ أَرَى مَدِينَتِي وَحَدَّهَا وَلَا
أَرَى غَيْرَهَا قَالَ لَهُ الْمَلِكُ إِمَّا تِلْكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَالَّذِي تَرَى مُحِيطٌ⁷ بِهَا هُوَ الْبَحْرُ
وَأَمَّا إِرَادَ رَبِّكَ⁸ أَنْ يُرِيكَ الْأَرْضَ وَقَدْ جَعَلَ لَكَ سُلْطَانًا فِيهَا وَسَوْفَ تُعَلِّمُ الْجَاهِلَ
وَتُنَبِّتُ الْعَالِمَ فَسَارَ حَتَّى بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ثُمَّ إِلَى
السَّدَّيْنِ وَهِيَ جِبْلَانِ لَيْتَانِ⁹ يَزْلُقُ عَلَيْهِمَا كَذَّ شَيْءٍ فَبَنَى السَّدَّ ثُمَّ أَجَازَ بِأَجُوجَ¹⁰
وَمَاجُوجَ فَوَجَدَ قَوْمًا وَجُوهَهُمْ وَجُوهُ الْكِلَابِ يَقَاتِلُونَ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ ثُمَّ قَطَعَهُمْ فَوَجَدَ
أُمَّةً قِصَارًا يَقَاتِلُونَ الْقَوْمَ الَّذِينَ وَجُوهَهُمْ وَجُوهُ الْكِلَابِ وَوَجَدَ أُمَّةً مِنَ الْغُرَانِيْقِ
يَقَاتِلُونَ الْقَوْمَ الْقِصَارَ ثُمَّ مَضَى فَوَجَدَ أُمَّةً مِنَ الْعَجِيَّاتِ تَلْتَقِمُ الْحَيَّةَ مِنْهَا¹¹ الصَّخْرَةَ¹²
الْعَظِيمَةَ ثُمَّ أَقْصَى¹³ إِلَى الْبَحْرِ الْمُدِيرِ¹⁴ بِالْأَرْضِ فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّ أَمْرَهُ هَكَذَا كَمَا
ذَكَرْتُ وَأَنَا نَجَدُهُ هَكَذَا فِي كِتَابِنَا وَحَدَّثَنَا¹⁵ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا رَبَّكَ¹⁶ بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ¹⁷ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ
مَعْدَانَ الْكَلَاعِيِّ وَكَانَ رَجُلًا قَدْ ادْرَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ فَقَالَ
مَلِكٌ¹⁸ مَسَمَحَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا بِالْأَسْبَابِ قَالَ خَالِدٌ وَسَمِعَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ رَجُلًا يُلَوِّحُ بِأُذُنَيْهِ الْقَرْنَيْنِ (14b) فَقَالَ عَمْرُ اللَّهُمَّ غَفِّرْ أَمَا رَضِيتُمْ أَنْ تُسَمِّوا بِالْأَنْبِيَاءِ
حَتَّى تَسْمِيَنِي بِالْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا وَثِيْبَةُ * بِنِ مُوسَى¹⁹ عَنْ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ كَانَ لِدَوَّ الْقَرْنَيْنِ مَلِكًا وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا قَالَ
وَأَمَّا سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَمَا حَدَّثَنَا وَثِيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ²⁰

1) محيطًا B. 2) بما B. 3) فعرج B. 4) في B. 5) مدائين C. 6) محيطًا B. 7) ريكم B. 8) AC om. 9) الشجرة C. 10) منهم BD. 11) المديد C. 12) D om. the two following traditions. 13) AC om. 14) B orig. 15) B om. 16) D om. 17) B om. 18) B orig. 19) D om. 20) B orig.

حسين عن ابي الطَّهَيْل ان علياً رضى الله عنه سُئِلَ عن ذى القرنين فقال له يكن ملكاً ولا نبياً ولكن كان عبداً صالحاً احبَّ الله فأحبَّه الله ونصحه الله فنصحه الله بعنه الله عزَّ وجلَّ الى قومهم فضرَبوه على قرنه فمات فأحياه الله ثم بعثه الى قومهم * فضرَبوه على قرنه فمات² فُسِّمى ذا القرنين³ ويقال اما سُمى ذا القرنين لأنه جاوز⁴ قرن الشمس من المغرب والمشرق⁵ ويقال اما سُمى ذا القرنين لأنه كان له غديرتان من⁶ رأسه من شعر يطأُ فيهما⁷ فيما ذكر ابراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران عن خازم بن حسين عن يونس بن عبيد عن الحسن⁸ حدثنا عبد العزيز ابن منصور اليخضمي⁹ عن عاصم بن حكيم عن ابي¹⁰ سريع الطائي عن عبيد بن نعلی¹¹ قال كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة¹² حدثنا احمد بن محمد عن 10 عبد العزيز بن عمران عن سليمان بن أسيد¹³ عن ابن شهاب قال اما سُمى ذا القرنين أنه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من مطلعها

قال وذكر بعض مشائخ اهل مصر عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب عن حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال كان أول شأن الاسكندرية ان فرعون اتخذ بها¹⁴ مصانع ومجالس وكان أول من عمرها وبنى فيها فلم تزل¹⁵ على بنائه ومصانعه ثم تداولها الملوك¹⁶ ملوك مصر بعده فبنيت ذلوكه ابنة زباء¹⁷ منارة الاسكندرية ومنارة يوقير بعد فرعون فلما ظهر سليمان بن داود صلعم على الارض اتخذ بها مجلساً وبنى فيها مسجداً ثم ان ذا القرنين ملكها فهدم ما كان فيها من بناء الملوك والفراعنة وغيرهم ألا بناء سليمان بن داود عم لم يدمه ولم يغيره واصلاح ما كان رث منه¹⁸ واقتر المنارة على حالها ثم بنى الاسكندرية من اولها بناء يشبه 20 بعضها بعضاً ثم تداولتها الملوك بعده من الروم وغيرهم ليس من ملك ألا يكون له

1) C الله. 2) D om. 3) B الى المشرق. 4) BC في. 5) D om. to

6) C عن اللخضمي. 7) C om. 8) A points تَعْلَى and repeats it in the margin. Unpointed in B (نعل) and C. See Qam. IV 359 marg., Hajar, Tah. VII 60, Moscht. 559.

9) D om., and also the following tradition.

10) C اسد. Ibn Makula 8a. 11) C لها. 12) C يزل. 13) B om.

14) See above, and Ysq. I 262. 15) D om.

بها بنا¹ يصعد¹ بالاسكندرية يُعرف به وينسب اليه. قل ويقال ان الذي بنى منارة الاسكندرية قَلْبَطَرَة² الملكة وهي التي ساقته خليجها حتى ادخلته الاسكندرية ولم يكن يبلغها المله كان يَعْدِل من³ قرية يقال لها كَسَا⁴ قُبالة الكَرْتُون فحفرته حتى ادخلته الاسكندرية وهي التي بلطت فعتته⁵ قل ابن لبيعة وبلغني انه وجد حجر⁶ بالاسكندرية مكتوب فيه انا شَدَاك بن عَد وانا⁷ الذي تَصَب العباد وحيد الأحياد⁸ وسد⁹ بذراع¹⁰ النواك بنيتين اذ لا شَبَب ولا موت¹¹ * وان للحجارة¹² في اللين¹³ مثل النطن. قل ابن لبيعة والاحياد¹⁴ كالثغار¹⁵. ويقال ان الذي بنى الاسكندرية شَدَاك ابن عَد والله اعلم¹⁶

(15a) حدثنا ادريس بن جحيم الخولاني¹⁷ حدثنا عبد الله بن عيش القُتَيْباني¹⁸ عن ابيه عن تبيع¹⁹ قل خبسة²⁰ مساجد بالاسكندرية مساجد موسى النبي صلعم²¹ عند المنارة اقربها الى الكنيسة ومسجد سليمان تم ومسجد نبي القرنين او القصر عليهما السلام وهو الذي عند التلخات²² بَنَيْسَارِيَّة ومسجد القصر او نبي القرنين عند باب المدينة حين خرب من انبواب ولكل واحد منهما²³ مساجد ولكن لا يدري ابن²⁴ هو ومسجد عمرو بن العاص انبيير²⁵ حدثنا²⁶ هاني بن المتوكل

1) BC and كَسَا, D كَسَا, A كَسَا. 2) قَلْبَطَرَة. 3) D om. 4) كَسَا, Yaq. l. c. كَسَا; cf. also Edrisi 160, 12. 5) حجرًا C. 6) D. 7) Husn I 41. Yaq. l 258, IV 966, Duqm. V 121 have جند. 8) Maqr. I 148 وشَد; cf. Mas. II 421. 9) The two nouns pointed in A. 10) C لى; and see also Maqr. I 160, 23 f.; etc. 11) اللين C. Cf. further below, 43, 10 ff. 12) B om. 13) C. 14) Husn I 41. Yaq. l 258, IV 966, Duqm. V 121 have جند. 15) A edda in marg. كالثغار. 16) تستلنى عن السنين تم لى فعلت لو عمرت عمر الحسل و عمر نوح زمن الفطخل وسالت ابا بكر بن دريد عن زمن الفطخل فقال تزعم العرب انه زمان كانت فيه رطبة. 17) الخولاني C. 18) الشيباني B. 19) B unp., C التلخات. 20) B unp., C التلخات. 21) D. 22) B unp., C التلخات. 23) B unp., C التلخات. 24) B unp., C التلخات. 25) B unp., C التلخات. 26) D om. all this trad. except the baro statement that there were five mosques

حدثنا عبد الرحمن بن شريح عن قيس بن الخثلاج عن ثبيح قال ان في الاسكندرية
مساجد خمسة مقدسة منها للمسجد¹ في القيسارية التي تباع فيها المواريث ومسجد
اللبخات² ومسجد عمرو بن العاص³ وكانت الاسكندرية كما حدثنا ابي عبد الله
ابن عبد الحكم ثلث مدن بعضها الى جنب بعض، منه⁴ وفي موضع المنارة وما
⁵ والاهاء، والاسكندرية وفي موضع قصبة الاسكندرية اليوم، ونقيطة⁶، وكان على كل
واحدة منهن سور وسور⁷ من خلف ذلك على الثلاث⁸ مدن يحيط⁹ بهن
جميعا¹⁰ حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا عبد الله بن طريف الهمداني¹¹ قال كان
على الاسكندرية سبعة¹² حصون وسبعة¹³ خنادق حدثنا¹⁴ اسد بن موسى عن
خلد بن عبد الله حدثني ابن السدي¹⁵ عن ابيه قال كان انف الاسكندر¹⁶ ثلثة
¹⁰ اذرع قال خالد وابو حمزة ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض
جدرها وارضاها وكان لباسهم فيها السواد والخمرة فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد
من نضوع بياض الرخام ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام واذا كان
الظمر ادخل الرجل الذي يحيط¹⁷ بالليل في ضوء القمر في بياض الرخام الخيط
في حاجر¹⁸ الاثر¹⁹ قال ورأس الاسكندرية فيما ذكر بعض المشائخ نفد بُنيت
¹⁵ الاسكندرية ثلثمائة سنة وسكنت ثلثمائة سنة وخربت ثلثمائة سنة. ولقد²⁰ مكثت
سبعين سنة ما بدخلها احد الا وعلى بصره خرقه سوداء²¹ من بياض جصها²² ولأطها
ولقد مكثت سبعين سنة ما يستسرج²³ فيها واخبرنا²⁴ ابن ابي مريم عن العطاء²⁵
بن خالد قال كانت الاسكندرية بيضاء تضيء بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس

1) B + C. 2) اللبخات. 3) Maqr. 148, 24 منبجة (which has also

strayed into line 261); omitted in Husn, Duqm. 4) CD وهو 5) C ونقيطة.

6) C منام. 7) C om. 8) B om, D ومن. 9) B السلة. 10) BD محيط.

11) B الهمداني. 12) B سبع. 13) D om. through عن ابيه. 14) C السرى.

15) CD الاسكندرية. 16) D يخيط. 17) B رأس. 18) C الاثر. 19) Cf.

also Yaq. I 260 and Faq. 70, 12 ff. 20) So B orig., but corr. to جصرها,

جصرها, Duqm. حبسها. 21) C يستسرج, so B orig., but corr. to يستسرج.

22) See Faq. 71, 72 and the passages cited in Husn, Maqr., Duqm.; the ex-
panded version in Yaq. I 258 ff.; cf. also the story given in Maqr. 145 ff., Duqm. 123.

23) C العطا.

لم يخرج احد منهم من بيته ومن خرج اختطف وكان منهم راع يرى¹ على شاطئ البحر فكان يخرج من البحر شيء فيأخذ من غنمه فكم من الراعي في موضع حتى خرج فاذا جارية فتشبت² بشعرها ومنعتها نفسها فتوى عليها فذهب بها الى منزله فانست بهم فرأهم لا يخرجون بعد غروب الشمس فسألتم فقالوا من خرج منا اختطف فهيأت³ لهم الطلسمات فكانت أول من وضع الطلسمات بمصر في الاسكندرية⁴ حدثنا اسد بن موسى حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن سعد⁵ المديني قال * وجد حجر⁶ بالاسكندرية مكتوب فيه ثم ذكر مثل حديث ابن لهيعة سواء وزاد فيه * وكنت في البحر⁷ كنتا على اثني عشر ذراعا لن⁸ يخرج احد حتى⁹ يخرج أم محمد صلعم¹⁰ حدثنا * محمد بن¹¹ عبد الله البغدادي عن داود عن عثمان ابن عطاء عن ابيه قال كان الرخام قد سُحِرَ لهم حتى يكون (156) من بُكرة الى نصف¹² النهار بمنزلة العجين فاذا انتصف النهار اشتد¹³ كل وفي زمان شداد بن عاد بُنيت الأهرام كما ذكر¹⁴ عن بعض المحدثين ولم أجد عند احد من اهل المعرفة من اهل مصر في¹⁵ الأهرام خبرا¹⁶ يتثبت وفي ذلك يقول الشاعر¹⁷

حَسَرْتُ عَقُولَ أُولَى النِّهَى الْأَهْرَامِ وَاسْتَصْغَرْتُ لِعَظِيمِهَا الْأَحْلَامِ¹⁸
مُلَسَّ مَبْنُوقَةً¹⁹ الْبِنَاءِ شَوَاعِقَ قَحَرْتُ لِغَالِ دُونِهَا سِهْلَ²⁰
لَمْ أَدْرِ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَهَا وَاسْتَوْهَمْتُ لِعَاجِيبِهَا الْأَوْهْلَ²¹
أَقْبِرُ أَمْلَاكِ الْأَعَاجِمِ هُنَّ أَمْ طَلَسُمُ رَمَلٍ كُنَّ أَمْ أَعْلَامُ²²

حدثنا²³ اسد بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن ثوف نحوه ولم

1) B om. 2) CD فتشبت. 3) B فهيأت. 4) D سعيد. 5) C وجدوا حجرًا. 6) B om. 7) C وكنت في الارض. 8) B لم. 9) C الا. 10) C om. 11) C وكنت في الارض. 12) B لم. 13) C وكنت في الارض. 14) C وكنت في الارض. 15) C وكنت في الارض. 16) C وكنت في الارض. 17) C وكنت في الارض. 18) C وكنت في الارض. 19) C وكنت في الارض. 20) C وكنت في الارض. 21) C وكنت في الارض. 22) C وكنت في الارض. 23) C وكنت في الارض.

16) A مبنوق، BC مبنوق، D مبنوق، Yaq. and Qazw. مبنوق، Hsbn مبنوق. 17) What now follows, to the end of the *guz*, is given in all the mss. as the continuation of the preceding. without any break or indication of a lacuna. But we really have here two distinct *Addenda*, namely, two passages which were intended to occupy their own definite places in the preceding history; but

يذكر السرير ٥ فلما ١ أن أغرى الله فرعون وجنوده كما حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن تبيع ٢ استأذن الذين كانوا آمنوا من السخرة موسى في الرجوع إلى ٣ أهله وماله ٤ بمصر فآذن لهم وبما لهم فترقبوا في رؤس الجبال وكانوا أول من ترقب وكان يقال لهم الشيعة وبقيت طائفة منهم مع موسى عم ٥ حتى توفاه الله عز وجل ثم انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابتدئها بعد ذلك بحباب المسيح عم ٥

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح ٣ عن علي بن أبي ٤ طلحة عن ابن عباس في قوله ٥ أن غلبت الروم في أدنى الأرض ٦ * ومن بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ٧ قال غلبتهم فارس ثم غلبت الروم فارس في أدنى الأرض ٨ يقول في طرف الأرض الشام ٩ وقد اختلف في البضع فحدثنا ١٠ الحرث بن مسكين حدثنا ابن القسم عن مالك بن أنس قال البضع ما بين ١١ * الثلاث إلى سبع ١٢ ٥ حدثنا اسد حدثنا عبد الله بن خالد ١٣ عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ١٤ قال بضع ١٥ سنين ١٦ * ما بين خمس إلى سبع ١٧ ٥ حدثنا اسد حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبي العيث أن رسول الله صلعم قال البضع سنين ما بين خمس إلى سبع ويقال البضع ١٨ ما لم يبلغ العدد ما بين الواحد إلى أربع ويقال إلى سبع وتسع وعشر ١٩ ويقال البضع ما بين العشرة إلى العشرين وكذلك كل ٢٠ عقد إلى المائة فإذا زاد على المائة انقطع البضع ٢١ * وصار ثيباً ٢٢ ٥

which, having been displaced by some accident, have now been copied at the end of the chapter. The first of the two was written by the author himself as the continuation of page 26, line 13. The other was designed by him as the continuation of page 35, line 3. See also the Introduction. D om. the following, as far as the حدثنا before the name المتوكل هاني. 1) The following is quoted from Ibn 'Abd al-Ḥakam in *Husn* I 29, below middle. 2) بتبيع B, نبيع D. 3) ACD أهله وماله. 4) On this addendum, originally written as the continuation of page 35, line 3, see the note above. 5) D om. to this point. 6) BC om. 7) C repeats this passage. 8) D simply قال مالك بن أنس. 9) B ثلاث إلى سبع, D الثلاث إلى السبع. 10) C خلف. 11) D عيش. 12) AC سبع, so B orig., but corrected; D البضع سبع. 13) ACD om. 14) C عشرة, BD عشرة. 15) B om. 16) B om. At this point the first main division of the book ends, in all the mss.

ذكر¹ كتاب رسول الله صلعم الى المقوقس²

حدثنا³ هشام بن استخاف وغيره قال لما كنت سنة ست⁴ من مهاجرة⁵ رسول الله صلعم ورجع رسول الله صلعم من الحديبية⁶ بعث الى الملوك⁷ حدثنا⁸ اسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن عبد القاري⁹ أن رسول الله صلعم فلم ذات يوم على المنبر فحمد الله واثني عليه وتشيد ثم قال أما بعد فإني أريد أن ابعث بعضكم الى ملوك العجم فلا تختلفوا علي كما اختلفت¹⁰ بنو اسرائيل على عيسى بن مريم وذلك أن الله تبارك وتعالى أوحى الى عيسى أن ابعث الى ملوك الارض فبعث الخواريين فأما العريب مكانا فرضى وأما البعيد مكانا فكره وقال لا أحسن كلام من نبعتني اليه فقال عيسى اللهم امرت الخواريين بالذي امرتني فاختلفوا علي فأوحى الله اليه إلى ساكفك فاصبح¹¹ كل انسان منهم يتكلم بلسان الذي وجه اليهم فقال المهاجرون يا رسول الله والله لا تختلف عليك ابدا في شيء فمرنا وأبعثنا فبعث حاطب بن ابي بلتعنة الى المقوقس صاحب الاسكندرية وشجاع بن وهب الاسدي الى كسرى وبعث ربيعة بن خليفة الى قيصر وبعث عمرو بن العاص الى ابي الجندى¹² اميرى عمان ثم ذكر الحديث¹³ ثم رجع الى حديث هشام بن استخاف وغيره قال¹⁴ فبني حاطب بكتاب رسول الله صلعم¹⁵ فلما انتهى الى الاسكندرية وجد المقوقس في مجلس مشرف على البحر فركب البحر

1) Here begins, in all the Mss., the second main division (جزء) of the History.

2) This superscription is wanting in C, but space is left for it. 3) B prolixos

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي قال حدثنا 4) من المهاجرة + D. 5) All mss. and Maqr. (I 29, 3) على بن الحسن الخ

6) حديبية C. 7) C om. following, to يزيد بن. 8) R اختلف.

9) C اليه. 10) A (fully pointed) and C have final ا, B الجندى, D الجندى

11) The following is in Iḥsan I 47 ff., Maqr. I 29 r.

فلما حاذى¹ مجلسه اشار بكتاب رسول الله صلعم بين اصبعيه فلما رآه امر بالكتاب
فقبض وامر به فأوصل اليه فلما قرأ الكتاب (18a) قل ما منعه من كان نبيا ان
يدعوه على فيسلط على * فقال له حاطب ما منع عيسى بن مريم أن يدعوه
على من الى عليه أن يفعل به ويفعل فوجم ساعة ثم استعادها فلما عليها حاطب
فسكت فقال له حاطب إنه قد كان قبلك رجل زعم انه الرب الاعلى فانتقم الله * به
ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر به بك ولأن لك ديننا لن⁷ تدعه إلا لما هو
خير منه وهو الاسلام الكافي الله به قلل ما سواه وما بشاره موسى بعيسى إلا كبشارة
عيسى بمحمد وما دعوا اليك⁸ الى القرآن إلا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل ولما
نمناك عن دين المسيح ولكننا نأمرك به ثم قرأ الكتاب⁹ بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد فالى
أدعوك بدعوة¹⁰ الاسلام فأسلم تسلم وأسلم يترك الله أجرك مرتين ياهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقلوا أشهدوا بأننا مسلمون. فلما قرأه اخذه فجعله
في حَق من عاج وختم عليه¹¹ حدثنا عبد الله بن سعيد المذحجي عن ربيعة بن
عثمن عن أنبان بن صلح قال ارسل المقوقس الى حاطب ليلة¹² وليس عنده احد الا
16 ترجمان له فقال¹³ ألا تخبرني من امور اسألك عنها فالى اعلم ان صاحبك قد
تخيرك حين بعثك قال¹⁴ لا تسألني عن شيء إلا صدقتك قال الى ما يدعوا محمد
قال الى ان تعبد الله لا¹⁵ تشرك به شيئا وتخلع ما سواه ويأمر بالصلاة قل فكم تصلون
قال خمس صلوات في اليوم والليلة وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد
وينهى عن اكل الميتة والدم. قل من أتباعك قال¹⁶ الغتيان من قومه وغيرهم قل فهل
20 يقاتل¹⁷ قومه قل نعم قل صفه لي قل فوصفته بصفة من صفته¹⁸ لم أت عليها قل
قد بقيت اشياء لم أرك ذكرتها في عيني حرة قل ما تفارقه وبين كنفه خاتم

1) A حاد, B حاذى. 2) D + حقا. 3) BCD يدعوا. 4) B قل. 5) B om.
6) بداعيه B. 10) فاذا فيه + A. 9) الاك C. 7) لم B. 8) تعتبر C.
11) BD تشرك. Sur. 3, 57. 12) ليلا B. 13) CD + له. 14) Mss. قلت;
also Husn, Maqr. 15) A ولا. 16) BCD قلت. 17) Mss. يقاتل (orig. يقاتل);
Husn, Maqr. يقاتل. 18) D صفاته.

النبوة يركب الحمار ويلبس الشملة ويجتري بالتمرات¹ والكسر لا يُبالى من لاقى من عم ولا ابن عم قلت هذه صفته قل قد كنت أعلم ان نبياً قد بقي وقد كنت اظن ان مخرجه الشام² وهناك كانت مخرج الانبياء من قبله فأراه قد خرج في العرب في ارض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعني في اتباعه ولا احب ان يعلم بمحاورق آباءك وسيظهر على البلاد وينزل³ اصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على⁴ ما ههنا⁵ وأنا لا اذكر للقبط من هذا حرفاً فأرجع الى صاحبك⁶ ثم رجع الى حديث هشام بن (18b) اسحق قال لما كتبنا يكتب بالعربية فكتب. لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط⁷ سلام⁸ اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت ان نبياً قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوة¹⁰ واعديت اليك بغلة لتركبها والسلام⁹ حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال لما مضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم قبل¹⁰ المقوقس¹⁰ الكتاب واكرم حاطباً واحسن نزل¹¹ ثم سرحه الى رسول الله صلعم واهدى له مع حاطب كسوة وبغلة بسرجهما وجاريتين إحداهما أم ابراهيم وذهب الاخرى لتجهنم بن قيس العبدري فهي أم زكرياء¹¹ بن جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر ويقال¹² بل وهبها¹² لحسان بن ثابت فهي أم عبد الرحمن بن حسان ويقال بل وهبها رسول الله صلعم لمحمد بن مسلمة¹³ الانصاري ويقال بل لدحية بن خليفة الكلبي¹³ حدثنا النضر ابن سلمة السامي¹⁴ عن حاتم بن اسماعيل عن أسامة بن زيد الليثي عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين¹⁵ قالت حضرت

5) C. مغرب الارض D 4). بالشام D 3). شيا C 2). بالتمرات C 1). قبل CD, قبل A 9). D om. 8). الروم C 7). اهلها B 6). ويترك. ويقال بل حسان ابن ثابت D 12). ابي B 11). قرأ + D, اخذ + C 10). and om. the whole of the following tradition. 13) C points مسلمة, as usual. 14) Thus expressly (السامي) in A. 15) AC سيرين.

موت ابراهيم فرأيت رسول الله صلعم كلما صحت انا وأختي ما نفيها فلما مات بها
 عن الصباح ٥ حدثنا عبد الملك بن هشام ١ حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن
 محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة ان صفوان بن المعطل ٢ ضرب حسان بن
 ثابت بالسيف قال ابن اسحق فحدثني محمد بن ابراهيم التيمي ان ثابت بن قيس
 ٥ ابن شماس وثب على صفوان بن المعطل حين ضرب حسان فجمع يديه ٣ الى عنقه
 بجبل فلقيه عبد الله بن راحة فقال ما هذا فقال ضرب حسان بالسيف والله ما
 أراه إلا قد قتله قال هل علم رسول الله صلعم بشيء مما صنعت قال لا قال لقد
 اجترأت أطلق الرجل فأطلقه ثم اتوا رسول الله صلعم فذكروا ذلك له فدعا حسان
 وصفوان بن المعطل فقال آذاني يا رسول الله وهجاني فاحتملني الغضب فتربته فقال
 10 رسول الله صلعم أحسن يا حسان في الذي قد أصابك قال في لك فاعطاه رسول الله
 صلعم عوضاً منها بئرحاه ٤ وفي قصر بني حذيلة اليوم كانت ملأ لاهي طلحة تصدق
 بها الى رسول الله صلعم فاعطاه حسان في تربته واعطاه سيرين ٥ أمة قبطية
 فولدت له عبد الرحمن بن حسان ٥ حدثنا هارث بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة
 قال حدثني يزيد بن ابى حبيب ان المقوقس لما اتاه كتاب رسول الله صلعم ضمه
 15 الى صدره وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجد نعتة ٦ (19a) وصفته في كتاب
 الله وأنا لنجد صفته أنه لا يجمع بين اختين ٧ في ملك يمين ولا نكاح وأنه يقبل
 الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساء المساكين وان خاتم النبوة بين كنفه ثم دعا
 رجلاً عقلاً ثم لم يدع بمصر احسن ولا اجمل من مارية واختها ولها من اهل حق ٨
 من كورة أنصنا فبعث بهما الى رسول الله صلعم واهدى له بغلاً شهباً وحماراً اشهب
 20 وثيلاً من قباطي مصر وعسلاً من عسل بئرها وبعث اليه بمال صدقة وامر رسوله ان
 ينظر من جلسائه وينظر الى ظهره هل يرى شامة كبيرة ٩ ذات شعر ففعل ذلك الرسول
 فلما قدم على رسول الله صلعم قدم اليه الاختين والدايتين والعسل والثياب واعلمه

1) Hiš. I 737 ff. 2) Mss. معطل, also in the sequel. 3) Mss. يده.

4) A بئرحاه, C بئرحاه. but see Yāqut. 5) A سيرين. 6) C + ابن ثابت.

7) B بين كنفه. 8) C حجر. 9) C om., B + شامة. 10) C om., B + شامة.

ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله صلعم الهدية وكان لا يرتدّها من¹ احد من الناس. فلما نظر الى مارية واخذها اعجبته وكره أن يجمع بينهما وكانت إحداها تشبه الاخرى فقال اللهم اختر لنبيك فاختار الله له مارية وذلك انه قال لهما فولا نشهد² ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبدرت مارية فتشهدت وآمنت قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم تشهدت وآمنت فذهب رسول الله صلعم اختها³

لمحمد بن مسلمة الانصارى وقال بعضهم بل وهبها لدخية بن خليفة الكلبي⁴

قال فحدثنا هاني بن المتوكل * حدثنا عبد الله⁵ بن لهيعة عن يزيد بن ابي

حبيب عن عبد الرحمن بن شماس الميمري⁶ أحسبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل رسول الله صلعم على أم ابراهيم أم⁷ ولده القبطية فوجد عندها

نسيباً⁸ كان لها قدم معها من مصر وكان كثيراً ما يدخل عليها فوقع في نفسه⁹ 10

شيء فرجع فلقبه عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فسأله فاخبره فأخذ عمر

السيف ثم دخل على مارية وقربها عندها فأعوى اليه بالسيف فلما رأى ذلك

كشف عن نفسه وكان مجبوا ليس بين رجلية شيء فلما رآه عمر رجع الى رسول الله

صلعم فاخبره فقال رسول الله صلعم إن جبريل أتاني فاخبرني ان الله قد برأها وقربها

وأن في بطنها غلاما مني وأنه أشبه الخلف في وامرئ ان اسمه ابراهيم وكنى بلبي¹⁰ 15

ابراهيم¹¹ * وحدثنا نعيم¹² عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة

عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهري عن أنس قال لما ولدت أم ابراهيم ابراهيم كأنه

وقع في نفس النبي صلعم * منه شيء¹³ حتى جاءه جبريل فقال السلام عليك يابا

ابراهيم¹⁴ ويقال ان المقوقس بعث معها بخصي فكان يأوى اليها¹⁵ حدثنا احمد بن

سعيد الفهري * حدثنا مروان بن يحيى الخاطبي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن¹⁶ 20

(196) أنس قال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال¹⁷ حدثني

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جدّه حاطب بن ابي بلتعنة قال

بعثني رسول الله صلعم الى المقوقس ملك الاسكندرية فحجته بكتاب رسول الله صلعم

1) D على. 2) شهد C. 3) CD عن. 4) المهدى CD. 5) B om.

6) C كان. 7) D om. following tradition. 8) B عن رحيم (secunda manu).

9) C om., B om. منه. 10) D om.

فانزلني في منزل واقمت عنده ليالى ثم بعثت اليّ وقد جمع بطارقتة فقال اني¹
 ساكلمك بكلام واحب ان تفهمه عنى قال قلت قلت قلتم قال اخبرني عن صاحبك اليس
 هو بنى² قال قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا * لم يدع³ على
 قومه حيث اخرجوه من بلده الى غيرها قال فقلت له فبعسى بن مريم تشهد انه
 رسول الله فما له حيث اخذه⁴ قومه فارادوا ان يصلبوه ألا يكون دعا عليهم بان
 يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في السماء الدنيا فقال انت حكيم جاء من عند حكيم
 هذه هدايا ابعت بها معك الى محمد⁵ وارسل معك * منذرقة يندرقونك⁶ الى
 مأمناك⁷ قال فاهدى لرسول الله صلعم ثلاث جوار منهم ام ابراهيم وواحدة وهبها
 رسول الله صلعم لاني جلم بن حذيفة⁸ العبدري⁹ وواحدة وهبها لحسان بن ثابت
 وارسل اليه بثياب مع طرف من طرفهم فولدت مارية لرسول الله صلعم ابراهيم فكان
 من احب الناس اليه حتى مات فوجد به رسول الله صلعم¹⁰

حدثنا¹¹ عبد الملك بن مسلمة¹² حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن شغلير
 عن ابي نصر¹³ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم صلى على ابنه
 ابراهيم وكبر عليه اربعاء قال ورث الماء على قبره كما حدثنا ابن بكير¹⁴ وحدثنا
 عبد الملك بن مسلمة حدثنا قريش بن حيان¹⁵ عن ثابت البناني عن انس بن
 مالك قال دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف قيس¹⁶ كان بالمدينة وكان فطر
 ابراهيم ابن رسول الله صلعم فاتاه ابراهيم فشبهه ثم دخلنا عليه وهو في الموت فذرفت
 عيناه فقال له¹⁷ ابن عوف وانت يا رسول الله قال إنها رحمة وأتبعها بالأخرى تدمع
 العين ويحزن القلب ولا نقول ما لا يرضى ربنا¹⁸ وحدثنا ابي¹⁹ عبد الله بن

1) B لي. 2) BCD نبى. 3) ما مدعوا B. 4) حين C. 5) D تشهد. 6) D مأمناك. 7) منذرقة يندرقواك C. 8) D om. 9) C om. 10) ان C. 11) The narrator confuses العبدري (see 47, 14) with جلم بن قيس العبدري. حذيفة العدوي. So Hsbn I 49, 22 f.; cf. Maqr. 30, 23. 12) B (sec. man.) العدوي. 13) In the remaining traditions of this chapter, D abridges and omits very extensively. 14) B هسام. 15) I. e. المنذر بن مالك العبدري. 16) B (عبد العزيز بن عبيد الدراودي (i. e. عن الدراودي. 17) B sec. man.) حماد. 18) In C altered to حين, B قبر. The tradition in somewhat improved form in Bokh. I 328. 19) B om.

عبد الحكيم حدثنا مسلم بن خالد الزنجي¹ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء ابنة يزيد انها حدثته قالت لما توفي ابراهيم بكى رسول الله صلعم فقال ابو بكر وعمر انت احق من علم لله² حقه قال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب ولولا انه وعد صادق ومعد³ جامع وأن الآخر منا يتبع الاول لوجدنا عليك يا ابراهيم اشد⁴ منا (20a) وجدنا وإنا بك لحزونون⁵ حدثنا علي بن معبد حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن ابي ليلى عن عطاء بن ابي رباح⁶ عن جابر بن عبد الله قال اخذ رسول الله صلعم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى النخل الذي فيه ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه فوضعه في حجره ثم بكى فقال له عبد الرحمن⁷ تبكى أولم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكني نهيت عن صوتين أحق⁸ فاجريين صوت عند مصيبة خمش⁹ وجوه وشق جيوب ورثة شيطان وصوت عند نغمة لهو ومزمار شيطان وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم ولولا انه أمر⁹ حقه ووعد صدق⁷ وانها سبيل مائتة لحزننا عليك حزننا هو اشد⁸ من هذا وإنا بك يا ابراهيم لحزونون يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب⁵ حدثنا النصر بن سلمة حدثنا ابراهيم⁹ بن عبد الرحمن السامي¹⁰ حدثنا حاتم بن اسمعيل حدثنا اسماء بن زيد عن المنذر بن عبيد¹¹ عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين اخت مارية¹¹ قالت رأيت رسول الله صلعم فرجة في القبر يعنى قبر ابراهيم فأمر بها فسدت فليل يا رسول الله فقال¹² أما إنما لا تضرو ولا تنفع ولكن تقر بعين¹² الحى وإن العبد اذا عمل عملا احب الله ان يتقنه¹³ حدثنا نعيم¹³ حدثنا مروان بن معاوية عن اسرائيل عن ريد بن علاقة عن المغيرة بن شعبه قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلعم فقام¹⁴ رسول الله صلعم فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يكسفان¹⁵ لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها¹⁶ فعليكم بالدعاء حتى ينكشفاه

1) Nawawi 552. 2) B (prima manu) الله. 3) C وموعود. 4) C رباح. 5) Marg. note in A, by the original hand, shows that some of the best authorities omitted Ibrahim from this *isnād*. 6) A + عوف. 7) D اجمعين. 8) D اثبت. 9) D صادق. 10) C الشامي. 11) A + القبطية. 12) C يقال. 13) B رحيمة. 14) C فقال. 15) C ينكشفان. 16) B رايتموها.

قُلْ وَلَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ كَمَا حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ مَارِيَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقِيَا وَلَدَهُمَا وَكَانَ سَنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ كَمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ¹ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ سَنَةَ عَشْرٍ شَهْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ ظُرًّا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ رِضَاعُهُ هـ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي² سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْضَعًا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ بِقِيَّةِ رِضَاعِهِ هـ

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (20b) ذَلْ وَكَانَتْ الْبَغْلَةُ وَالْحِمَارُ أَحَبَّ¹⁰ دَوَابَّهُ إِلَيْهِ وَسَمَّى الْبَغْلَةَ ذُلْدُلَ وَسَمَّى الْحِمَارَ يَعْفُورَ وَاتَّجِبَهُ الْعَسَلُ فَدَعَا فِي عَسَلِ بَنِيَّاءَ بِالْمَرْكَةِ وَبَقِيَتْ تِلْكَ اثْنِيَابَ حَتَّى كُفِنَ فِي بَعْضِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَّارُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ مِنْ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيِّ⁴ عَنْ أَشْعَثَ⁵ بْنِ طَلِيفٍ عَنْ مَرْثَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ أَوْ الْغُلَيْبِ⁶ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا الْفَسَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ¹⁰ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّفْثَةِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ تَلَفْنَاكَ ذَلْ فِي ثِيَابِي هَذِهِ أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ فِي حَدِيثِهِ أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ أَوْ فِي حُلَّتِهِ قَالَ أَحَدُهُمَا أَوْ فِي يَمْنَةٍ هـ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ابْنُ نُبَيْعَةَ وَكَانَ اسْمُ اخْتِ مَارِيَةَ قَيْصَرًا⁷. وَيُقَالُ بَلْ كَانَ اسْمُهَا سَيْبِينَ⁸ هـ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لُيَيْعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ بَعَثَ الْمَعْرُوسُ صَاحِبَ الْأَسْخَنْدَرِيَّةِ مَارِيَةَ وَاخْتِ حَتَّى تَسْكُنِيَا²⁰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَفَتِهِ فِي بَيْتِ قُرَيْظَةَ هـ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ لُيَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَأَبْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ كَلَّمَ مَعْرِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ فِي أَنْ يَضَعَ الْجَزِيَّةَ عَنْ جَمِيعِ قُرَيْبَةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ لِحُرْمَتِهَا فَفَعَلَ وَوَضَعَ الْخَرَجَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ خَرَجٌ وَكَانَ جَمِيعُ أَهْلِ الْقُرَيْبَةِ مِنْ أَهْلِهَا وَأَقْرَابِهَا ذَاتَقُرْبَى

1) B + عن اسمه. 2) B om. 3) The following chain of authorities is omitted in CD and cancelled in B. 4) A العرنى, B unpointed. 5) B الاشعث. 6) I. o., مرة. 7) Tahdhib II 290, Ansab 388b, Hazr. 8) A شيرين. 9) C تنصرا. 10) الطيب الهمداني.

الا بيتنا واحدا¹ قد بقي منهم اناس ه حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا اسمعيل ابن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد ان رسول الله صلعم قال لو بقي ابراهيم ما تركت قطبياً الا وضعت عنه الجزية ه وكنت وثاة مارية في المحرم سنة خمس عشرة ودُفنت بالبقيع وصلى عليها عمر بن الخطاب. وكان الرسول بها من قبل المقوقس كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ابن جبر ه ثم ان ابا بكر الصديق ه بعد وفاة رسول الله صلعم كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيبة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح ه اللخمي بعث حاطباً الى المقوقس بمصر فمر على ناحية فرى الشرقية ه فهادنهم واعطوه فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فقاتلوه فقتلوا ذلك العهد. قال عبد الملك وفي اول هذنة كانت. (21a) بمصر ه قال ابن هشام اسم ه الى بلنتعة عمرو وحاطب ه ثم في ذلك يقول حسان ابن ثابت كما حدثنا وثيبة بن موسى

قُلْ لِرُسُلِ النَبِيِّ صَاحَ إِلَى النَّاسِ شُجَاعٌ وَحِيَّةٌ بَيْنَ خَلِيقَةٍ ه
وَلِعَمْرٍو وَحَاطِبٌ وَسَلِيْطٌ وَلِعَمْرٍو وَذَلِكَ رَأْسُ الصَّاحِيْقَةِ
في ابيات ذكر فيها رُسُلُ النَبِيِّ صَلَّعَ إِلَى الْمُلُوكِ

15 ذكر سبب دخول عمرو * بن العاص مصر

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح قال فلما كنت سنة ثمانى عشرة¹⁰ وقدم عمرو الجابية¹¹ خلا به عمرو بن العاص فاستأنذه في المسير الى مصر وكان عمرو قد دخل مصر¹² في الجاهلية وعرف طرقها ورأى كثرة ما فيها وكان سبب دخول عمرو اياها كما حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن ابن لبيبة ويحيى بن ايوب عن خالد بن يزيد انه بلغه ان عمراً قد قدم الى بيت المقدس لتجارة في نفر من قريش فاذا هم بشماس من شمامسة¹³ الروم من اهل الاسكندرية قدم للصلاة في بيت المقدس فخرج

. بن + D 5). يزولوا B 4). شرقية C 3). رباح C 2). بيت واحد B 1).
Hiš. 487. 6) AD حاطب. 7) رسول C. 8) شجاع D. 9) B om. 10) عشر C. 11) الخادم C. 12) مصر C. The following in Huan I 45 ff., Maqr. I 158 f. 13) A شمامش, and شماش in the sequel.

في بعض جبالها يسبح¹ وكان عمرو يرى ابله وابل اصحابه وكانت رعيته الابل نوباً
بينهم فبينما عمرو يرى ابله ان مر به ذلك الشمس وقد اصابه عطش شديد في يوم
شديد للحر فوقف على عمرو فاستسقا فسقاها عمرو من قربة له² فشرب حتى روى ولم
الشمس³ مكانه وكانت الى جنب الشمس حيث نل حفرة فخرجت منها حية عظيمة
5 فبصر بها عمرو فنزع لها بسام⁴ فقتلها فلما استيقظ الشمس نظر الى حية عظيمة قد
اتجاه الله منها فقال لعمرو ما هذه فاخبره عمرو انه رماها فقتلها فاقبل الى عمرو فظبل
رأسه وقال قد احييت⁵ الله بك مرتين مرة من شدة العطش ومرة من هذه⁶ الحية فما
اقدامك هذه الهلآة قال قدمت مع اصحاب لي نطلب الفحل في تجارتنا فقال له
الشمس وكم تراك ترجو ان تصيب في تجارتك قال رجائي ان اصيب ما اشتري به
10 بعيراً فاني لا املك الا بعيرين فأملئ ان اصيب بعيراً اخر فتكون⁷ ثلاثة ابعرة. فقال
له الشمس أرأيت دية احدكم بينكم كم في (21b) قال مائة من الابل قال له الشمس
لستنا اصحاب ابل اما نحن اصحاب دنائير⁸ قال يكون الف دينار فقال له الشمس اني
رجل غريب في هذه البلاد وانما قدمت اطلب في كنيسة بيت المقدس وأسبح في
هذه الجبال⁹ جعلت ذلك نذراً على نفسي وقد قصصيت ذلك وانا اريد الرجوع
15 الى بلادى فهل لك ان تتبعني الى بلادى ولك عهد الله وميثاقه ان اعطيك ديتين¹⁰
لان الله تعالى احياني بك مرتين فقال له عمرو اين¹¹ بلادك قال مصر في مدينة يقال
لها الاسكندرية فقال له عمرو لا اعرفها ولم ادخلها قط فقال له الشمس لو دخلتها
لعلمت انك لم تدخل قط مثلها فقال عمرو وتغى لي بما تقول وعليك¹² بذلك العهد
والميثاق فقال له الشمس نعم لك الله على بالعهد والميثاق ان آفئ لك وان اردك
20 الى اصحابك فقال عمرو وكم يكون مكثي في ذلك قال شهراً تعطلق¹³ معي ذاهبا عشراً¹⁴
وتقيم عندنا عشراً وترجع في عشر ولك على ان احفظك ذاهبا¹⁵ وان ابعت¹⁶ معك
من يحفظك راجعا فقال له عمرو أنظرني حتى اشاور اصحابي في ذلك فانطلق عمرو الى

1) شيخ. 2) D om. 3) D سهما. 4) C اتجاني. 5) C شدة.

6) B + لي (acc. man.). 7) C البلاد. 8) B (orig.) دنائير. 9) A واين. D om., with following eleven words. 10) BC عليك. 11) C نطلق, D بنطق.

12) B وابعت. 13) D om., with following eleven words. 14) B عشرة ايام. 15) B وابعت.

اصحابه فاخبرهم بما عاهد¹ عليه الشمس وقال لهم تقيموا علي حتى ارجع اليكم ولكم
علي العهد ان اعطيكم شطر ذلك على ان يصاحبني رجل منكم آتس به فقالوا نعم
ويعثوا معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه مع الشمس الى مصر حتى انتهى الى
الاسكندرية فرأى عمرو من عمارتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال والخير * ما اعجبه²
وقال ما رأيت مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الاموال ونظر الى الاسكندرية³
وعمارتها وجودة بناتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال فازداد محبا. ووافق⁴ دخول
عمرو الاسكندرية عيدا فيها عظيميا يجتمع فيه ملوكهم واشرافهم ولم اكره⁵ من ذهب
مكثلة يتراعى بها ملوكهم ولم يتلقونها باكرامهم وفيما اختبروا من تلك الاكره⁶ على ما
وضعها من مضى منهم انها من وقعت الاكره⁷ في كتمه واستقرت فيه لم يمت حتى
يلكهم. فلما قدم عمرو الاسكندرية اكرمه الشمس الاكرام كله وكساه ثوب ديباج البسه⁸
اياه وجلس عمرو والشمس مع الناس في ذلك المجلس حيث يتراعى بالاكتره⁹ ولم
يتلقونها باكرامهم فرمى بها رجل منهم فاقبلت تهوى حتى وقعت في كم عمرو فعجبوا
من ذلك وقالوا ما كذبنا هذه الاكره قط إلا هذه المرة أترى هذا الاعرابي يلكنا
هذا ما لا يكون أبدا. وان ذلك الشمس مشى في اهل الاسكندرية واعلم أن
عمرا احياه مرتين وأنه قد ضمن له الف دينار وسألهم ان يجمعوا ذلك له فيما بينهم¹⁰
ففعلا¹¹ ودفعوها الى عمرو فانطلق عمرو وصاحبه * وبعث معهما الشمس دليلا ورسولا
(22a) وزودها واكرمها حتى رجع وصاحبه¹² الى اصحابهما فبلدك¹³ عرف عمرو مدخل
مصر ومخرجها ورأى منها ما علم انها افضل البلاد واكثر¹⁴ مالا فلما رجع عمرو
الى اصحابه دفع اليهم فيما بينهم الف دينار وامسك لنفسه ألفا قل عمرو فكان أول
مال اعتقدته وتأثنته¹⁵

ذكر فتح مصر¹²

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن نهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر وقياش

1) BC عاهد, D عهده. 2) فاعجبه C. All Mss. and Hsbn + ذلك. 3) عمرو A. 4) B marg. + والخير. 5) B وافق. 6) C om. 7) B + ذلك. 8) D om. 9) A + ما. 10) D أكثر. 11) C وتأثنته, D وتأثنته. 12) Hsbn I 51 ff., Maqr. I 288 ff., Wqd. II 168 ff. (abridged), Mah. I 6 ff., Yaq. III 893 ff.

ابن عباس التَّيْبَانِيَّ وَغَيْرَهَا يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 الْجَلْبِيَّةَ¹ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَخَلَا بِهِ وَقَالَ² يَلْمِزُ الْمُؤْمِنِينَ أَتَدْنُ³ لِي أَنْ أَسِيرَ إِلَى مِصْرَ وَحَرَضَهُ
 عَلَيْهَا وَقَالَ إِنَّكَ إِنْ فَتَحْتَهَا كَانَتْ قُوَّةً لِلْمُسْلِمِينَ وَعَوْنًا لَنَا وَفِي أَكْثَرِ الْأَرْضِ أَمْوَالًا
 وَاعْتَجَزَهَا عَنْ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ فَخَوَّفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَكَرِهَ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ
 ٥ عُمَرُو يُعَظِّمُ أَمْرَهَا عِنْدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَيُخْبِرُهُ بِحَالِهَا وَيَبَيِّنُ عَلَيْهِ فَتَحَهَا حَتَّى رَكَنَ⁴
 لِلذَّكَاءِ عُمَرُ فَعَقَدَ لَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ آلْفِ رَجُلٍ * كَلَامٌ مِنْ عَالٍ⁵. وَيُقَالُ بَلْ ثَلَاثَةُ آلْفٍ
 وَخَمْسَمِائَةٍ ٥ * حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ
 ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ دَخَلَ مِصْرَ بِثَلَاثَةِ آلْفٍ وَخَمْسَمِائَةٍ ٥ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
 10 ثَلَاثَتُمُ غَافِقَ ٥ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ قَالَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ سِرُّ وَأَنَا مُسْتَخِيرُ
 اللَّهِ فِي مَسِيرِكَ وَسَيَّاتِيكِ كَتَابِي سَرِيعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنْ ادْرَكَكَ كِتَابِي آمُرُكَ فِيهِ
 بِالْانْصِرَافِ عَنْ مِصْرَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا أَوْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا فَتَنْصَرِفَ وَإِنْ أَنْتَ دَخَلْتَهَا
 قَبْلَ أَنْ يَلْقِيَكَ كِتَابِي فَأَمِصْ لَوَجْهَكَ وَاسْتَنْعِمْ بِاللَّهِ وَاسْتَنْصِرْهُ. فَسَارَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ
 مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَاسْتَخَارَ عُمَرُ اللَّهَ فَكَانَ خَوْفٌ عَلَى
 15 الْمُسْلِمِينَ فِي وَجْهِهِمْ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ أَنْ يَنْصَرِفَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَادْرَكَ الْكِتَابَ مَرًّا وَهُوَ يَرْقُجُ فَتَخَوَّفَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ إِنْ هُوَ أَخَذَ الْكِتَابَ وَفَتَحَهُ * أَنْ
 يَجِدَ⁶ فِيهِ الْانْصِرَافَ كَمَا هَدَى إِلَيْهِ عُمَرُ فَلَمْ يَأْخُذْ الْكِتَابَ مِنَ الرَّسُولِ وَدَافَعَهُ وَسَارَ
 كَمَا هُوَ حَتَّى نَزَلَ قَرْيَةً فَبَيَّا بَيْنَ رَفِجٍ وَالْعَرِيشِ فَسَأَلَ عَنِهَا فَقِيلَ إِنَّهَا⁷ مِنْ⁸ مِصْرَ

1) Marginal note in A: اختلف في قدوم عمر بن الخطاب الجابية ف قيل انه فتح
 بيت المقدس في سنة ست عشرة وفيها قدم الجابية وقيل بل عام بعد فتح
 بيت المقدس حتى اتي الجابية في سنة ثمان عشرة بعد عودته من سرغ في سنة سبع
 عشرة وقال البخاري (Ms. a. p.) ان عمر قدم الجابية سنة ثمان عشرة والتحقيق ان
 عمر قدم الشام اربع مرات مرتين في سنة ست عشرة ومرتين في سنة سبع عشرة لم
 Gloss 5) اركن B 4) اتانن B 3) فقال AD 2) يدخلها في الاولى
 حدثنا عبد الرحمن قل اخبرنا على قال B 6) من تجد كلام B. بلد في اليمن in C,
 7) B 11) وبجد C 10) شى C 9) وغيره C + 8) من C prof. 7)
 12) B + ارض.

فدحا بالكتاب فقرأه على المسلمين فقال عمرو لمن معه أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ
 مِنْ مِصْرَ قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنَّ¹ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَهْدَ آلِي وَامِرِي لَنْ لُحِقَنِي كِتَابُهُ وَلَمْ يَدْخُلْ
 أَرْضَ مِصْرَ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ يَلْحَقَنِي كِتَابُهُ حَتَّى دَخَلْنَا أَرْضَ مِصْرَ فَمَضَوْا وَامَضُوا عَلَى
 بَرَكَاتِ اللَّهِ² وَيُقَالُ بَلْ كَانَ عَمْرُو بِفِلَسْطِينَ فَتَقَدَّمَ بِأَحْكَابِهِ³ إِلَى مِصْرَ⁴ بِغَيْرِ إِذْنٍ * فَكَتَبَ
 فِيهِ إِلَى عَمْرِو⁵ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو وَهُوَ دُونَ الْعَرِيشِ لِحَبْسِ الْكِتَابِ فَلَمْ يَقْرَأْهُ حَتَّى بَلَغَ⁶
 الْعَرِيشَ فَقَرَأَهُ فَلَمَّا فِيهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ (22b) إِلَى الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ أَمَّا بَعْدُ
 فَإِنَّكَ سَرْتِ إِلَى مِصْرَ وَمِنْ⁷ مَعَكَ وَبِهَا جَمِيعُ الرُّومِ وَأَمَّا مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرُ وَلِعَمْرِي لَوْ
 كَانُوا⁸ تَكَلَّ أَمَّاكَ مَا سَرْتِ بِهِمْ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بَلَغْتَ مِصْرَ فَأَرْجِعْ. فَقَالَ عَمْرُو الْحَمْدُ لِلَّهِ
 أَيْتُ أَرْضَ هَذِهِ قَالُوا مِنْ مِصْرَ فَتَقَدَّمَ كَمَا هُوَ. حَدَّثَنَا ذَلِكَ عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
 لِهَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ⁹ وَيُقَالُ بَلْ كَانَ عَمْرُو فِي جَنْدِهِ عَلَى قَيْسَارِيَّةٍ مَعَ¹⁰ مِنْ
 كَانَ بِهَا مِنْ أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ وَعَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ إِذْ ذَاكَ بِالْجَابِيَةِ فَكَتَبَ سِرًّا فُلَسْطَانِ إِلَى
 مِصْرَ وَأَمَرَ أَحْكَابَهُ فَتَنَحَّوْا كَالْقَوْمِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَتَنَحَّوْا مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ قَرِيبٍ
 ثُمَّ سَارَ بِهِمْ لَيْلًا فَلَمَّا فَجَّاهُ امْرَأَةُ الْأَجْنَادِ اسْتَنْكَرُوا الَّذِي فَعَلَ وَرَأَوْا أَنْ¹¹ قَدْ غَوَّرَ
 فَرَفَعُوا ذَلِكَ إِلَى مِصْرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو. إِلَى الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ أَمَّا بَعْدُ فَتَكَ
 قَدْ غَوَّرْتَ مِنْ مَعَكَ فَإِنْ ادْرَكَكَ كِتَابِي وَلَمْ تَدْخُلْ مِصْرَ فَأَرْجِعْ وَإِنْ ادْرَكَكَ بِجَدِّ¹²
 دَخَلْتَ¹³ فَلَمَضِ وَأَعْلَمْ إِلَى مَمْدَكِ. فِيمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَجَيْشِيُّ بْنُ
 خَلْدٍ عَنْ الْأَلِيبِ بْنِ سَعْدٍ¹⁴ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
 بَعْدَ مَا فَتَحَ الشَّامَ أَنْ أَقْلَعِبَ الْفُلَسْ * إِلَى الْمَسِيرِ * مَعَكَ إِلَى مِصْرَ فَمِنْ خَلْفِ مَعَكَ
 فَيَسِّرْ بِهِ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ شَرِيكَ بْنِ عَبَّادٍ¹⁵ فَتَدْبَعُهُمْ عَمْرُو فَلَمَّسُوا إِلَى الْخُرُوجِ مَعَ عَمْرِو ثُمَّ
 أَنَّ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ عَمْرُو * كَتَبْتُ¹⁶ إِلَى¹⁷ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ¹⁸
 يَسِيرُ إِلَى مِصْرَ مِنَ الشَّامِ فَقَالَ عِثْمَانُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَنْ مَعْرَأَ لِمُتَجَرِّدٍ¹⁹ وَفِيهِ إِقْدَامُ
 وَحُبٌّ لِلْأَمَارَةِ فَخَشِيَ أَنْ يُخْرَجَ فِي غَيْرِ ثِقَةٍ وَلَا جَمَاعَةٍ فُبِعِرَّضَ الْمُسْلِمِينَ لِلْهَلَكَةِ

1) D أن. 2) وعونه B +. 3) C om. 4) B om., C om. 5) فيه B. 6) A om., B كان. See Gloss. 7) C + ذلك. 8) D + مِصْرَ, 9) D om. 10) Belndh. 212. 11) كتب إلى C. 12) Thus pointed in AD; B لَجَرِي (cor. to لَجَرِي), C لَجَرِي.

رجاء فُرصة لا يدري¹ تكون أم لا فندم عمرو بن الخطاب على كتابه إلى عمرو إشفاقاً
مما قال عثمان فكتب إليه إن أدركك كتابي قبل أن تدخل مصر فارجع إلى موضعك
وإن كنت دخلت فأمص لوجهك ٥

وكانت صفة عمرو بن العاص كما حدثنا سعيد بن عفير عن الليث بن سعد
« قصيرا عظيم الهامة نائياً الجبهة واسع الفم عظيم اللحية عريض ما بين المنكبين
عظيم الكفين والقدمين. قال الليث يلاً هذا المسجد ٥

١٠ قال فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو بن العاص إلى مصر توجه إلى القسطنطينية فكان
يجهز على عمرو للجيش وكان على القصر رجل من الروم يقال له الأعرج² والياً عليه
وكان³ تحت يدي المقوقس وأقبل عمرو حتى إذا كان بجبل الحلال⁴ نفرت معه راشدة
١٠ وقبائل من لحجم فتوجه عمرو حتى إذا كان بالعريش أدركه الناحر⁵ فحدثنا عبد

الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال فضأى عمرو عن
اصحابه يومئذ بكبش⁶ وكان رجل ممن كان خرج مع عمرو⁷ بن العاص حين خرج⁸
من الشام إلى مصر كما حدثنا هاني بن المتوكل عن أبي شريح عبد الرحمن بن
شريح عن عبد الكريم بن الحارث أصيب بجمل له فأتى إلى عمرو (23a) يستحمه فقل

١٥ له عمرو تحمّل⁹ مع اصحابك حتى تبلغ¹⁰ أوائل العام فلما بلغوا العريش جاءه¹¹ فام
له بجملين¹² ثم قال له لن تزالوا بخير ما رحمتكم أمنتكم فلما لم يرحمكم هلكتم وهلكوا
قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صليح قل فتقدم¹³ عمرو بن العاص فكان أول
موضع قُوتل فيه الفَرما قتلته الروم قتلاً شديداً نحواً من شهر ثم فتح الله على

يديهِ¹⁴ وكان عبد الله بن سعد كما حدثنا سعيد بن عفير عن ميمنة¹⁵ عمرو بن
٢٠ العاص منذ توجه من قيسارية إلى أن فرغ من حربه¹⁶ وقال غير ابن عفير من مشائخ
أهل مصر وكان بالاسكندرية أسقف¹⁷ للقبط يقال له أبو بنيامين¹⁸ فلما بلغه قدوم عمرو
ابن العاص إلى مصر كتب إلى القبط يعلمهم أنه لا تكون للروم دولة وأن ملككم
قد انقطع وبأمرهم يتلقى عمرو. فيقال إن القبط الذين كانوا بالفَرما كانوا يومئذ لعمرو

1) تدري C. 2) الاعرج C. 3) وكانت C. 4) Yaq. II 302. 5) B om.

6) تحمل CD. 7) تبلغ CD. 8) بحملان AD. 9) تقدم B. 10) أسلفا BC. 11) ميامين; but see Severus, ed. Heybold, 98, 9 ff., 99, 21 ff., 101, 6 ff.

12) ميامين; but see Severus, ed. Heybold, 98, 9 ff., 99, 21 ff., 101, 6 ff.

اعواناً ٥ قال عثمان في حديثه ثم توجه عمرو لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى نزل القوامر¹. فحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يحدث عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم يحدث كريب بن أنسفة قال كنت ارى غنماً لاهلي ٥ بالقوامر فنزل عمرو ومن معه فدخلت الى اقرب ٥ منازلهم فاذا بنجر من القبط كنت ٥ قريباً منهم فقال بعضهم لبعض ٥ ألا تعجبون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم وابائهم في قلة من الناس فاجابه رجل اخر منهم فقال ان هؤلاء القوم لا يتوجهون الى احد إلا طهروا عليه حتى يقتلوا خيرهم قال فقلت اليه فاخذت بتلايبيه فقلت انت تقول هذا انطلق معي الى عمرو بن العاص حتى يسمع الذي قلت فطلب الي اصحابه وغيرهم حتى خلصوه فرددت الغنم الى منزلي ثم جئت حتى دخلت في القوم ٥ قال عثمان في حديثه فيقدم عمرو 10 لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي بلبيس ٥ فقاتلوه بها نحواً من شهر حتى فتنج الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي أم نئين فقاتلوه بها ٥ قتلاً شديداً وابطاً عليه الفتنج فكتب الى عمر يستمده فمده بأربعة آلاف تمام ثمانية آلاف فقاتلهم ٥ ثم رجع الى حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن يزيد عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم. قال فجاء رجل الى عمرو بن 15 العاص فقال اندب ٥ معي خيلاً حتى آتي من ورائهم (296) عند القتال فأخرج معه خمسمائة فارس فساروا من وراء الجبل حتى دخلوا مغار بني وائل قبل الصبح. وكنت الروم قد خندقوا خندقاً وجعلوا له ابواباً وثقوا في اقنيتهما ٥ حَسَك ٥ الحديد. فالتقى القوم حين ٢٥ صبحوا وخرج اللخمي ٥ من معه من ورائهم فلهزموا حتى دخلوا الحصن ٥ قال غير ابن وهب بعث خمسمائة عليهم خارجة بن خذافة قال فلما كان في وجه 20 الصبح نهض القوم فصلوا الصبح ثم ركبوا خيلاً. وغدا عمرو بن العاص على القتال فقاتلهم ١١ من وجههم وحملت الخيل التي كان وجهه من ورائهم وأقحمت ١٢ عليهم فلهزموا وكثروا قد خندقوا حول الحصن وجعلوا للخندق ابواباً ٥ قال ابن وهب ١٣ في حديثه

١) بالقوامر BC. ٢) لاهل C. ٣) قرب BD. ٤) فكننت B. ٥) بلبيس A.

٦) BC om. ٧) اندب A. ٨) اقنيتهما D. ٩) للحسك B. ١٠) حتى B.

١١) AD فقاتلهم. ١٢) B (orig.) C وأقحمت. ١٣) Maqr. I 293, 83 ff.

عن عبد الرحمن بن شريح فصار عمرو بن معمر حتى نزل على الحصن تحاصروا حتى
سألوهم أن يسير * منهم بضعة¹ عشر * اعد بيت² ويفتحوا له الحصن ففعل ذلك
فرض³ عليهم عمرو لذلك رجل من أصحابه دينارا وجبة ونرثسا وعممة وخفين وسنود
أن يأذن لهم أن يهبطوا له ولا أصحابه منيعا ففعل⁴ فحدثني أبي عبد الله بن عبد
الحكم أن عمرو بن العاص أمر أصحابه فتهبطوا ولبسوا البرود ثم اقبلوا⁵ قال ابن وهب
في حديثه فلما فرغوا من طعامهم سألتهم عمرو كم انفقتم قلوا عشرين ألف دينار قل
عمرو لا حاجة لنا بصنيعكم بعد اليوم⁶ أدوا⁷ إلينا عشرين ألف دينار. فجاءه النفر
من القبط فاستأذنوه إلى قراهم وأهليهم فقال لهم عمرو كيف رأيتم أمرا قلوا لم نر إلا
حسنا فقال الرجل الذي قتل في المرة الأولى ما قتل لهم إنكم لن تزالوا تظهرون⁸ على
10 كذل من لقينتم حتى تقتلوا خيركم رجلا فغضب عمرو وأمر به فطلب إليه أصحابه
وأخبروه أنه لا يدري ما يقول حتى خلعوه فلما بلغ عمرًا قتل عمر بن الخطاب أرسل
في طلب ذلك القبطي فوجده⁹ قد هلك فغضب عمرو من قوله¹⁰ قل غير ابن وهب
قل عمرو بن العاص فلما طعن عمر بن الخطاب قتل هو ما قل القبطي فلما حدثت
أنه إنما قتله أبو لؤلؤة رجل نصراني قلت لم يعن هذا إنما عني من قتله المسلمون
15 فلما قتل عثمان عرفت أن ما قال الرجل حق¹¹ قل أبي في حديثه فلما فرغوا من
صنيعهم أمر عمرو بن العاص بطعام فضع لهم¹² وأمرهم أن يحضروا لذلك فصنع لهم
الثريد والعرفاء وأمر أصحابه بلباس الأكسية واشتعال الصماء والقعود على الركب فلما
حضرت الروم وضعوا كرسي الديباج¹³ فجلسوا عليها وجلست (24a) العرب إلى جوانبهم¹⁴
فجعل الرجل من العرب يلتقم اللقمة العظيمة من الثريد وينتفش من ذلك اللحم
20 فيتنظرون على من إلى جنبه من الروم فيشبع الروم بذلك وقلوا¹⁵ أين أولئك الذين
كانوا أتونا قبل قليل لهم أولئك أصحاب المشورة وهؤلاء أصحاب الحرب¹⁶ قل وقد سمعت
في فتح القصر¹⁷ وجهًا غير هذا¹⁸

حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن أبي عمير عن عبيد الله بن أبي جعفر وعقباش

1) معهم ببضعة C. 2) إلى بيت المقدس B. 3) فرض C. 4) يهبطوا C.
5) B om. 6) أعني C. 7) فوجده A. 8) تظهروا ACD. 9) وادوا B.
10) القصير C. 11) ويقولون B. 12) حواليلهم C. 13) الروم B.
14) القصر C. 15) وجهًا غير هذا¹⁸

ابن عباس وغيرهما¹ يزيد بعضهم على بعض أن عمرو بن العاص حصرهم بالقصر² الذي يقال له بابليون³ حينما وقناهم قتالا شديدا يصيحهم ويسمهم فلما ابطأ الفتح عليه كتب الى عمرو بن الخطاب يستمد⁴ ويعلمه ذلك فامده⁵ حمر⁶ باربعة آلاف رجل * على كل ألف رجل منهم رجل وكتب اليه عمر بن الخطاب إلى قد امددتك باربعة آلاف رجل⁷ على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف⁸ الزبير بن العوام والمقداد⁹ ابن عمرو وعبداه بن الصامت ومسلمة بن مخرمة. وقال اخرون بل خارجة بن خذافة الرابع لا يعدون مسلمة. وقال عمر بن الخطاب أعلم أن معك اثني عشر الفا ولا تغلب¹⁰ اثنا عشر الفا من قلة قال عثمان قال ابن وهب فحدثني الليث بن سعد قال بلغني عن كسرى انه كان له رجال اذا بعث احدهم في جيش وضع من عده الجيش الذي كان معه¹¹ ألفا مكانه لاجراء¹² ذلك الرجل في الحرب واذا احتاج الى¹³ احدهم فكان في جيش فحبسه لحاجته اليه زادهم الف رجل. قال¹⁴ الليث فانزلت الذي صنع عمر بن الخطاب في بعثته بالزبير والمقداد ومن بعث معهما نحو ما كان يصنع كسرى¹⁵ حدثنا ابو الاسود النخعي¹⁶ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال كان عمر بن الخطاب قد اشفق على عمرو فارسل الزبير في اثره * في اثني¹⁷ عشر ألفا فشهد معه الفتح¹⁸ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا¹⁹ ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب أن عمر بن الخطاب بعث الزبير بن العوام في اثني عشر الفا وقال غير عثمان فكانوا قد خندقوا حول حصنهم وجعلوا للخندق ابوابا وجعلوا سلك²⁰ الحديد موقدة بأفنية الابواب وكان عمرو قد قدم من الشام في عدة قليلة²¹ فكان يفرق اصحابه ليرى العدو انهم اكثر مما هم فلما انتهى الى الخندق (24b) ناثوه أن²² قد رأينا ما صنعت وإنما معك²³ من اصحابك كذا وكذا فلم يخطئوا²⁴ برجل واحد فلقم عمرو على ذلك آيما يغدو في السحر فيصنف اصحابه على افواه الخندق عليهم السلاح فبينما هو على ذلك إذ جاءه

1) باب ليون C, (باب D om.) باب اليون AD 2) بالقصر C. 3) وغيره BCD 4) يستنجد D 5) بذلك B 6) BCD om. 7) A om. 8) الف BC 9) تغلب D 10) B cor. to 11) لا جرى C 12) Following trad. 13) نحو C 14) نصر Mss. 15) اثنا BC 16) C om. 17) أثلة C 18) BC om. 19) خطبوا D 20) om. in D. 21) ناثوه 22) ما صنعت وإنما معك 23) أثلة C 24) خطبوا D

خبر الزبير بن العوام * ثم قدم الزبير بن العوام¹ في اثنى عشر الفا فتلقاه عمرو ثم
اقبلا يسيران ثم لم يلبث الزبير ان ركب ثم طاف بالحنديق ثم فرق الرجال حول
الحنديق ٥

ثم رجع الى حديث عثمان عن ابن لهيعة قال فلما قدم المدد على عمرو بن
العاص الحج على القصر * ووضع عليه المنجنيق. وقال عمرو يومئذ
يَوْمٌ لِيَهْمْدَانٌ وَيَوْمٌ لِلصَّدْفِ * وَالْمَنْجَنِيْقُ فِي بَلَى تَخْتَلِفُ *
وَعَمْرُو يَرْقُلُ أَرْقَلَ الشَّيْخِ الْحَرْفِ *
وكان عمرو انما يقف تحت راية بلَى فيما يزعمون ٥

وقد كان عمرو بن العاص كما اخبرني شيخ من اهل مصر قد دخل الى صاحب
الحصن فتناطرا في شيء مما هم فيه فقال عمرو اُخْرِجْ اُسْتَشِيرُ اصْحَابِي وقد كان صاحب
الحصن اوصى الذي على الباب اذا مر به² عمرو ان يلقى عليه صخرة فيقتله فمر
عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب فقال له قد دخلت فانتظر كيف يخرج فرجع
عمرو الى صاحب الحصن فقال له اني اريد ان آتيك بنفر من اصحابي حتى يسمعوا منك
مثل الذي سمعت فقال العليج في نفسه قتل جماعة احب الي من قتل واحد وارسل
الى الذي كان امره بما امره به من قتل عمرو * ألا تعرض³ له رجاء ان يأتيه بالخباء
فيقتلهم وخرج عمرو. هذا او معناه ٥ حدثنا عيسى بن حماد قل لما حصر⁴
المسلمون الحصن⁵ كان عبادة بن الصامت في ناحية يصلي وفرسه عنده فرآه قوم من
الروم فخرجوا اليه وعليهم⁶ حليئة وبنو فلما دنوا منه سلم من صلاته ووثب على فرسه
* ثم حمل⁷ عليهم فلما رأوه غير مكذب عنهم ولوا راجعين واتبعهم فجعلوا يلقون مناضقهم
ومتاعهم ليشغلوه بذلك عن طلبهم ولا يلتفت اليه حتى دخلوا الحصن ورُمى عبادة
من فوق الحصن بالحجارة فرجع ولم يعرض لشيء مما كانوا طرحوا من متاعهم حتى
رجع الى موضعه الذي كان به فاستقبل الصلاة وخرج الروم الى متاعهم يجمعونه⁸ ٥

1) A om.; C قد سرأ in place of ثم. 2) Cor. in C to القصير. 3) C اللصيف.
4) BC يختلف. 5) All Mss. وعمرو; BD ويرقل أرقال; O والحرف, and om. الشبيخ.
6) B فيها. 7) B عليه. 8) B قبل, vocalized, O قتل, AD unpointed.
9) B وعليه. 10) C حصن. 11) C بالحصن. 12) B وعليه.
13) BC وحمل. 14) B فجمعوه.

حدثنا ابو الاسود النصر¹ بن عبد الجبار حدثنا المفضل بن فضالة اخبرنا عياش ابن عباس القتباني عن شَيْمٍ² بن يَتَّانَ عن شَيْبان بن أُمَيَّة عن رُوَيْع بن ثبوت قال كان أحدنا في زمان رسول الله صلعم * يأخذ نَضَوَ أَخِيهِ³ على ان يعطيه النصف مما يغنم وله النصف حتى ان أخذنا ليطير له النصل والريش * وللاخر القُدَحُ⁴. وإن رسول الله صلعم قال من استنحى برَجِيعِ دَابَّتِهِ⁵ او بعَظْمٍ فان مُحَمَّدًا منه نَبِيٌّ⁶ * قال⁷ عياش بن عباس⁸ واخبرني شَيْمٌ⁹ بن يَتَّانَ عن ابى (25a) سلام الجبشاني انه سمع عبد الله بن عمرو وهو مرابط حصن بِلَالِيُون¹⁰ يحدث¹¹ عن رسول الله صلعم بهذا الحديث¹²

قال عثمان في حديثه فلما أبطا الفتح على عمرو بن العاص قال الزبير الى أهـب نفسى لله أرجو ان يفتح الله بذلك على المسلمين فوضع سُلْماً الى جانب الحصن¹³ من 10 ناحية سَوَّفَ الحِصَامِ ثم صعد وامرهم اذا سمعوا تكبيره ان يجيبوه جميعاً قال غير عثمان فما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكبر معه¹⁴ السيف وتكامل الناس على السُّلَمِ حتى نهائم مرو خوفاً من ان ينكسر¹⁵ قال ثم رجع الى حديث عثمان قال فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه وكبر وكبر من معه واجابهم المسلمون من خارج لم يشك اهل الحصن ان العرب قد اقتحموا جميعاً فهربوا فهدى الزبير واصحابه الى باب 15 الحصن ففكوه واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح ودمه اليه على ان يغرض للعرب على القبط * دينارين دينارين على كل رجل منهم¹⁶ فاجابه عمرو الى ذلك حدثنا سعيد بن عفير قال

1) Mss. نصر. 2) A شَيْمٌ always (see Doreid 118), B unpointed, C (sec. manu) شَيْمٌ, so Hazr.; D omits this ism. 3) B (sic) بصاحيه, C نصر. 4) B للآخر والقُدَحُ. 5) B om. 6) A om. 7) A شَيْمٌ, B unpointed, C شَيْمٌ, D om. 8) AD باب الیون; BC have ليوم; in B cor. from ليون (see the note below). 9) D يتحدث. 10) B adds here: قال ابو القاسم ابن قديد (بن يزيد) قال عبد الرحمن اجعل هذا باليم (باليم Ms.); i. e., a marginal note (concerning the writing of ليم see above) has been incorporated in the text of B. 11) B القصر. 12) BC ومع. 13) B + السلم. 14) in B transposed; A + دينارين دينارين, C + دينارين دينارين.

وصعد مع الزبير الحصن محمد بن مسلمة وملاك بن ابي سلسلة السلمي ورجال من بني حرام¹ وان شرحبيل² بن حنيفة³ المراني نصب سُلماً اخر من ناحية [زقاق] انزامة⁴ اليوم فصعد عليه فكان بين الزبير وبين شرحبيل⁵ شىء على باب او مدخل فكان شرحبيل⁶ نال من الزبير بعض ما كره فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال له استقد⁷ منه لمن شئت فقال الزبير⁸ * اَمَنْ نَعَقْدُ⁹ من نَعَفَ اليَمين استقيد يابن النابغة¹⁰ وكانت صفة الزبير بن العوام كما حدثنا هشام بن اسحق فيما يزعمون ابيض حسن القامة ليس بالطويل قليل شعر اللحية اهلّب كثير شعر الجسد¹¹ وكان مكثهم كما حدثنا عثمان بن صالح عن عبد الله بن وهب عن الليث على باب القصر حتى¹² فتحوه سبعة اشهر. وقد سمعت في فتح القصر وجهها اخر مخالفا للحديثين جميعا.

والله اعلم¹³

حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا خلد بن تميم عن يحيى بن ايوب وخلد بن حميد قالا حدثنا خلد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعضهم يزيد على بعض ان المسلمين لما حاصروا بابليون¹⁴ وكان به جماعة من الروم واكثر القبط وروسائهم وعليهم المقوقس¹⁵ فقاتلوه بها شهراً فلما رأى القوم الجحْد منهم على فتحه والحصن¹⁶ ورأوا من صبرهم على القتال ورغبته فيهم خافوا¹⁷ ان يظفروا عليهم فتنتحى المقوقس وجماعة من اكابر القبط وخرجوا من باب القصر القبلى ودونهم جماعة يقاتلون العرب (25b) فدخلوا بالجزيرة موضع الصناعة اليوم وأمروا بقطع الجسر ونلك في جري النيل وزعم بعض مشائخ اهل مصر ان الاعيرج¹⁸ كان مخلف في الحصن بعد المقوقس فلما خاف فتح الحصن ركب هو واهل القوة والشرف وكانت سفنهم¹⁹ ملصقة بالحصن ثم لحقوا بالمقوقس بالجزيرة²⁰

(cf. صوابه شرحبيل: Marg. note in A, repeated: شرحبيل. Mss. 2) حرام B 1). Ynq. III 894). 3) حنيفة C. 4) زقاق not in Mss. See Ynq. III 894, Duqm. IV 16, 49. 5) استعد C. 6) لمن معه B. 7) حين C. 8) Mss. يقال ان المقوقس اسمه جريج بن مينا بن قزق: Marg. note in A: باب اليون. 9) وهو عامل هو قتل على مصر وكان مقامه بالاسكندرية. Cf. Maqr. I 289, 27, Ynq. III 894, 14, Mah. I v, Mas'udī, Tanbih, 261, 5 and notes. 10) على B + 11) Marg. note in A: Cf. the passages just cited. 12) D نفوسهم.

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حنيد. قال فارس الموقوس الى عمرو
ابن العاص إنكم قوم قد ولجتم في بلادنا وألحتم على قتالنا وطلال مقامكم في أرضنا
وأما انتم عصابة يسيرة وقد اطلتكم الروم وجهزوا اليكم ومعهم من العدة والسلاح وقد
احاط بكم هذا النيل وأما انتم أسارى في أيدينا فلبعثوا اليينا رجلا منكم نسمع من
كلامهم¹ فلعلنا ان يأتى الامر فيما بيننا وبينكم على ما نحبون ونحب² وينقطع عنا³
وعنكم هذا القتال قبل ان تغشاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه
ولعلكم ان تندموا ان كان الامر مخالفا لطلبكم ورجائكم فلبعث اليينا رجلا من
اصحابكم⁴ نعاملهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء. فلما اتت عمرو بن العاص
رسل الموقوس حبسهم عنده يومين وليتين حتى خاف عليهم الموقوس فقال لاصحابه
اتردون انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم⁵ ويستحلون ذلك في دينهم وأما اراد عمرو بذلك⁶
ان يروا حال المسلمين فرد عليهم عمرو مع رسله انه ليس بيني وبينكم إلا إحدى
ثلاث خصال إما ان دخلتم في الاسلام فكنتم إخواننا وكان لكم ما لنا وان أبيتم
فأعطيتكم الجزية عن يد وانتم صاغرون⁷ وإما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم
الله بيننا⁸ وهو خير الحاكمين⁹. فلما جاءت رسل الموقوس اليه قال لهم¹⁰ كيف رأيتموه
قالوا رأينا فوما الموت أحب الى احدكم من الحياة والتواضع أحب اليه من الرفعة ليس¹¹
لاحدكم في الدنيا رغبة ولا رهبة¹² أما جلوسهم على التراب والكلام على ركبهم واميرهم¹³
كواحد منهم ما يعرف ربيعهم من وضيعهم ولا السيد فيهم من العبد واذا حضرت
الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد يغسلون اطرافهم بللاء ويتخشعون في صلاتهم. فقال
عند ذلك الموقوس والذى يتخلف به لو أن هؤلاء استقبلوا للبال لأزوها وما يلقى
على قتال هؤلاء احد ولئن لم نعتنم صلاحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم¹⁴
يجيبونا بعد اليوم اذا أمكنتم الارض وقوا على الخروج من موضعهم. فرد اليهم¹⁵
الموقوس رسله أبعثوا اليينا رسلا منكم نعاملهم ونتداعى نحن وهم الى ما عساه¹⁶ أن
يكون فيه صلاح لنا ولكم. فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر احدهم عبدا¹⁷ بن

1) BD كلامكم. 2) C om. 3) اصحابك BC. 4) C ويحبسونهم.
5) D رهبة. 6) AD om. 7) Sura 7, 85. 8) AD + وبينكم. 9) Sura 9, 29.
10) عسى به BC. 11) عليهم B. 12) واميرهم A.

الصلامت ٥ حدثنا سعيد¹ بن عفير قال أدرك الاسلام من العرب عشرة نفر طول كل رجل منهم عشرة اشبار (284) عبادة بن الصامت احدهم ٥ ثم رجع الى حديث عثمان قال وامره عمرو أن يكون متكلم القوم والآء يجيبهم الى شيء يدعو اليه إلا إحدى هذه الثلاث خصال فان امير المؤمنين قد تقدمت الي في ذلك وأمرني أن لا ٥ اقبل شيئا سوى خصلة من هذه الثلاث خصال ٥ وكان عبادة بن الصامت اسود فلما ركبوا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة فهابه المقوقس لسواده فقال تحوا عني هذا الاسود وقدعوا غيرة يكلمني فقالوا جميعا لمن هذا الاسود افضلنا رأيا وعلما وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا وانما نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد امره الامير دوننا بما امره به وامرنا بأن لا نخالف رأيه وقوله قل وكيف رضيتم ان يكون 10 هذا الاسود افضلكم وانما ينبغي ان يكون هو دونكم قالوا كلا لانه وان كان اسود كما ترى فانه من افضلنا موضعا وافضلنا سابقا وعقلا ورأيا وليس ينكر السواد فينا فقال المقوقس لعبادة تقدم يا اسود وكلمني يرفق فالى اهل سوادك ولين اشتد كلامك على اريدت لذلك هيبة فتقدم اليه عبادة فقال قد سمعت مقاتلتك وان فيمن خلفت من اصحابي الف رجب اسود كلهم اشد سوادا مني واضطع منظرا ولو رأيتمهم 7 لكنت 15 أقيب لهم منك لي وانا قد وليت وأدبر شباني والى مع ذلك بحمد الله ما اهل مائة رجل من عدوى لو استقبلوني جميعا وكذلك اصحابي وذلك أنا اما رغبتنا وهمتنا للجهاد في الله واتبع رضوانه وليس نخزوا عدونا ممن حارب الله لرغبته في دنيا ولا طلبا للاستئثار منها إلا ان الله قد احل ذلك لنا وجعل ما غنمنا من ذلك حللا وما يبالي احدنا اكان له قنطار من ذهب ام كان لا يملك إلا درهما لان غلبة احدنا 20 من الدنيا اكلة ياكلها يسد بها جوعته ليله ونهاره وشملته يلكفها فان كان احدنا لا يملك الا ذلك كفاه وان كان له قنطار من ذهب انفق في طاعة الله واقتصر على هذا الذي بيده ويبلغه ما كان في الدنيا لأن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورحاها ليس برحاه انما النعيم والرخاء في الآخرة وبذلك امرنا ربنا وامرنا به نبينا وعهد الينا ان لا تكون همة احدنا من الدنيا إلا ما يسد جوعته ويستر عورته وتكون همة

١) B om. 2) BC الآ. 3) BCD + الى. 4) B + منهم. 5) BC الخصال.

6) B marg. واعلمنا علما. 7) B نظرتم.

وشغلته في رضاه ربه وجهاد عدوه. فلما سمع المقوقس ذلك منه قل لمن حوله هل
سمعت مثل كلام هذا الرجل قط لقد هبت منظره وأن قوله لأهيب عندى من
منظره أن هذا واحداً أخرجه الله لحروب الارض ما اظن ملككم إلا سيغلب على
الارض كلها. ثم اقبل المقوقس على عبادة بن الصامت فقال¹ ايها الرجل الصالح قد
سمعت مقالتك وما ذكرت عنك وعن احبابك ولعمري ما بلغتكم* ما بلغتكم* الا بما
ذكرت وما ظهرت على من ظهرت عليه الا (28b) لحبهم الدنيا ورغبتهم فيها وقد
توجه اليها لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده قوم معروفون بالبدعة
والشدّة ما يبالي احدكم من لقي ولا من قاتل وأنا لنعلم انكم لن تقبوا عليهم
ولن تطيقوهم لصعقتكم وقتلتكم وقد اقمتم بين اظهرا أشهراً وانتم في ضيق وشدّة من
معاشكم وحالكم ونحن نرى عليكم لصعقتكم وقتلتكم وقتلنا ما بأيديكم ونحن تطيب¹⁰
انفسنا ان نصالحكم على ان نفرص لكل رجل منكم دينارين دينارين ولا ميركم مائة
دينار وخليفتم الف دينار فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل ان يفشاكم ما لا
قوام لكم به. فقال عبادة بن الصامت يا هذا لا تغرن نفسك ولا احبابك أما ما
تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وأنا لا نقوى عليهم فلعمرى ما هذا
بالذي نخوفنا به ولا بالذي يتخسروا عما نحن فيه لن كان ما قلتم حقاً فذلك والله¹⁵
أرغب ما يكون في قتالهم واشدّ لحرصنا عليهم لأن ذلك أعذر لنا عند ربنا اذا
قدمنا عليه لن قتلنا من آخرنا كان امكن لنا في رضوانه وجنته وما من شيء أقر
لأعيننا ولا أحب اليها من ذلك وأنا منكم حينئذ لعلى إحدى الحسنيتين إما أن
تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان ظفروا بكم او غنيمة الآخرة ان ظفروا بنا وإنها
لأحب للصالحين اليها بعد الاجتهاد متاً وإن الله عز وجل قل لنا في كتابه كم من²⁰
فتنة قليلة غلبت فتنة كثيرة بانن الله والله مع الصابرين وما منا رجل الا وهو يدعو
ربه صباحاً ومساءً أن يرزقه الشهادة وآلا برّه الى بلده ولا الى ارضه ولا الى اهله
ولده وليس لاحد منا هم فيما خلفه وقد استودع كل واحد منا ربه اهله ولده

1) BD + له.

2) B (sec. man.) ملككم.

3) AC + لا.

4) B قوة.

5) BC جميع.

6) AC نكون B لنا.

7) B عن.

8) Bura 2, 250.

9) Thus pointed in A; BC الله تعالى.

وَأَمَّا هُنَا مَا أَمَانَا. وَأَمَّا قَوْلِكَ أَنَا فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ مِنْ مَعَاشِنَا وَحَالِنَا فَنَحْنُ فِي
 أَوْسَعِ السَّعَةِ لَوْ كُنْتَ الدُّنْيَا كُلَّهَا لَنَا مَا أَرْتَنَّا مِنْهَا لَأَنْفُسَنَا أَكْثَرَ مِمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ.
 فَأَنْظُرِ الذِّي تَرِيدُ فَبَيْتُهُ لَنَا فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ خَصْلَةٌ نَقْبِلُهَا مِنْكَ وَلَا نَجِيبُكَ إِلَيْهَا
 إِلَّا خَصْلَةً مِنْ ثَلَاثٍ فَأَخْتَرُ أَيُّهَا شَتَتْ وَلَا تَطْمَعُ نَفْسُكَ فِي الْبَاطِلِ بِذَلِكَ أَمْرِي الْأَمِيرِ
 5 وَبِهَا أَمْرُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ الْيَمِينِ، أَمَّا أَجَبْتُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ
 الذِّي هُوَ الدِّينُ الذِّي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ وَهُوَ دِينُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَأَتْكُمْ أَمْرًا اللَّهُ
 أَنْ نَقَاتِلَ مَنْ خَالَفَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ فَإِنْ فَعَلَ كَانَ لَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا
 عَلَيْنَا وَكَانَ إِخَانًا فِي دِينِ اللَّهِ فَإِنْ قَبِلْتَ ذَلِكَ أَنْتَ وَاجِبُكَ فَقَدْ سَعَدْتُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَرَجَعْنَا عَنْ قِتَالِكُمْ وَلَمْ نَسْخَلْ أَذَاكُمْ وَلَا نَتَعَرَّضْ لَكُمْ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا
 10 لِلْجَرِيَةِ فَأَدَاؤُهَا إِلَيْنَا لِلْجَرِيَةِ عَنْ يَدِ وَأَنْتُمْ صَافِرُونَ نَعَامَلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ نَرْضَى بِهِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 فِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا بَقِينَا وَبَقِيتُمْ وَنَقَاتِلُ عَنْكُمْ مَنْ نَأْوَاكُمْ وَعَرَضَ لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَرْضِكُمْ
 (27a) وَدِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَنَقُومُ بِذَلِكَ عَنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فِي لَيْعَتِنَا وَكَانَ لَكُمْ بِهِ عَهْدٌ عَلَيْنَا،
 وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا الْحَاكِمَةُ بِالسَّيْفِ حَتَّى مَمُوتٍ مِنْ آخِرِنَا أَوْ نُضَيَّبَ مَا
 نُرِيدُ مِنْكُمْ هَذَا دِينُنَا الذِّي نَدِينُ بِهِ وَلَا يَجُوزُ لَنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ فَلْفَلُّرُوا
 15 لَأَنْفُسِكُمْ. فَقَالَ لَهُ الْمَقْقُوسُ هَذَا مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا مَا تَرِيدُونَ إِلَّا أَنْ تَتَّخِذُونَا نَكُونُ
 لَكُمْ عِبِيدًا مَا كُنْتَ الدُّنْيَا. فَقَالَ لَهُ عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ هُوَ ذَاكَ فَأَخْتَرُ مَا شَتَتْ فَقَالَ
 لَهُ الْمَقْقُوسُ أَفَلَا تَجِيبُونَا إِلَى خَصْلَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثِ خَصَالٍ تُرْفَعُ عِبَادَةُ يَدِيهِ فَقَالَ
 لَا وَرَبِّ هَذِهِ السَّمَاءِ وَرَبِّ هَذِهِ الْأَرْضِ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَكُمْ عِنْدَنَا خَصْلَةٌ غَيْرِهَا
 فَاخْتَارُوا لَأَنْفُسِكُمْ. فَالْتَفَتَ الْمَقْقُوسُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى إِحْبَابِهِ فَقَالَ قَدْ فَرَّغَ الْقَوْمُ فَمَا تَبْرُونَ
 20 فَقَالُوا أَوْ يَرْضَى أَحَدٌ بِهَذَا الذَّلِيلِ أَمَّا مَا أَرَادُوا مِنْ دُخُولِنَا فِي دِينِنَا فَبِهَذَا مَا لَا يَكُونُ
 أَبَدًا أَنْ نَتْرِكَ دِينَ الْمَسِيحِ ابْنَ مَرْيَمَ وَنَدْخُلَ فِي دِينِ غَيْرِهِ لَا نَعْرِفُهُ وَأَمَّا مَا أَرَادُوا
 مِنْ أَنْ يَسْبُونَا وَيَجْعَلُونَا عِبِيدًا فَلَمُوتِ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ لَوْ رَضُوا مِنْهُ أَنْ نَضَعِفَ لَهُمْ
 مَا أَعْطَيْنَاهُمْ مَرَارًا كَانِ أَهْوَنَ عَلَيْنَا فَفَعَلَ الْمَقْقُوسُ لِعِبَادَةِ قَدْ لَبَّى الْقَوْمُ * فَمَا تَرَى *

1) أَرَدْنَا C. 2) فَمِنْ B. 3) (B cor. from المعرض BC). 4) BC om.
 5) BC الثلاثة. 6) وَرَبَّنَا + BCD. 7) Om. B, C انترك. 8) B أن.
 9) B (marg.) C أبدا.

فراجع صاحبك على ان نعطيكم في مرتكم هذه ما تمنيتم¹ وتصرفون. فقم عبادة
واصحابه فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله أطيعوني واجيبوا القوم الى خصلة من هذه
الثلاث فوالله ما لكم بهم طاقة ولئن لم تجيبوا اليها طائعين. كنجبتهم الى ما هو اعظم
كارهين فقالوا وأتى خصلة نجيبهم اليها قال إذا اخبركم أما دخولكم في غير دينكم فلا
أمركم به وأما قتالهم فانا اعلم انكم لن تقروا عليهم ولن تصبروا صبرهم ولا بد من
الثالثة قالوا أفنكون لهم عبيدا ابدا قال نعم تكونوا عبيدا مُسلّطين في بلادكم آمنين
على انفسكم واموالكم وذرايكم خير لكم من ان تموتوا من آخركم وتكونوا عبيدا
تباعوا وتمزقوا في البلاد مستعبدين ابدا انتم² واهلوكم³ وذرايكم قالوا فاموت أقوم
علينا⁴ وامروا بقطع⁵ الجسر⁶ من الفسطاط والجزيرة⁷ وبالقصر من جمع⁸ القبط والروم
جمع⁹ كثير فالتج عليهم المسلمون عند ذلك بالقتال على من في القصر حتى طغروا بهم¹⁰
وامكن الله منهم فقتل منهم خلف كثير¹¹ وأسروا¹² أسرا¹³ واحازت السفن كلها الى
الجزيرة وصار المسلمون قد أحرق بهم الماء من كل وجه¹⁴ لا يقدرون على ان يتقدموا¹⁵
(27b) نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من الدائن والقرى والمقوقس يقول لاصحابه أما
اعلمكم هذا واخافه عليكم ما تنتظرون فوالله لننجبتهم¹⁶ الى ما ارادوا طوعا او لننجبتهم¹⁷
الى ما هو اعظم منه كرها فأتطيعوني من قبل أن تندموا. فلما رأوا منهم ما رأوا وقال¹⁸
لهم المقوقس ما قال أذعنوا بالجزيرة ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه وارسل
المقوقس الى عمرو بن العاص إلى ل ازل حريصا على إجابته الى خصلة من تلك
الحصال التي ارسلت التي بها فاني ذلك على من حضروا من الروم والقبط فلم يكن
لي ان أقنات عليهم في اموالهم وقد عرفوا نصاحي لهم وحبى¹⁹ صلاحهم ورجعوا الى
قولي فأعطيني أمانا أجتمع انا وانت في نفر من احمائي وانت في نفر من اصحابك فان²⁰
استقام الامر بيننا تم ذلك لنا²¹ جميعا وان لم يتم رجعا الى ما كنا عليه. فاستشار
عمرو اصحابه في ذلك فقالوا لا نجيبهم الى شيء من الصلح ولا للجزيرة حتى يفتح الله

1) شينتم. 2) Mod. apoc., and so Mah. I 17 (bottom); B تكونون, and so Huen, Maqr. 3) BC om. 4) واهليكم. 5) A فانقطع, B وامر وانقطع. 6) الجسر. 7) BC الجزيرة والفسطاط. 8) جميع. 9) D om. 10) BCD plur. 11) BC جهة. 12) يتقدموا. 13) C لننجبتهم. 14) BCD قل. 15) D خير. 16) A om.

علينا وتصير [الارض¹] كلها لنا قَبْلاً وغنيمةً كما صار لنا القصر وما فيه فقال عمرو قد علمتم ما عهد الى امير المؤمنين في عهده فان اجابوا الى خصلة من الاتصال التلت التي عهد الى فيها اجبتهم اليها وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم. فاجتمعوا على عهد بينهم واصطلحوا على أن يُقرص على جميع من بمصر² أعلاها واسفلها من القبط * ديناران ديناران³ عن كل نفس شريهم ووضعهم من بلغ العُلم منهم ليس على الشيخ الغالي ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم. ولا النساء شي⁴ وعلى ان للمسلمين عليهم النزل لجماعتهم⁵ حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلثة ايام مفترضة⁶ عليهم وأن لهم ارضهم واموالهم لا يُقرص لهم في شي⁷ منها فشرط⁸ هذا كله 10 على القبط خاصة وحصول عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الجزية وفُرص عليه⁹ الديناران¹⁰ رفع¹¹ ذلك عرفاؤهم بالأيمان المؤكدة فكان جميع من أُحصى يومئذ بمصر اعلاها واسفلها من جميع القبط فيما احصوا وكتبوا ورفعوا¹² اكثر من ستة آلاف نفس فكانت فريضتهم يومئذ اثني عشر الف الف دينار في كل سنة¹³

حدثنا¹⁴ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي 15 قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صالح عن جميع من فيها من الرجال من القبط ممن راهق العُلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم امرأة ولا شيخ ولا صبي فاحصوا بذلك¹⁶ على دينارين دينارين فبلغت عدتهم ثمانية الف الف¹⁷ قال وحدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس صالح عمرو بن العاص على ان يقرص على القبط (28a) دينارين دينارين على كل رجل منهم¹⁸

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال وشرط المقوقس للروم ان يجبروا فمن احب¹⁹ منهم ان يقيم على مثل هذا اقم على ذلك لازماً له

1) Mss. om. Cf. Maqr. 2) يَصر. 3) Mss. دينارين دينارين. 4) شي. 5) Mss. 6) مفترض. 7) مشترط. 8) Mss. 9) عليهم. 10) دينارين. 11) دفع. 12) D om. foll. tradition, substituting for it: وقيل احصوا العدد فبلغت ثمانية الف الف. 13) B om. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B.

مفترضاً¹ عليه ممن اظم بلاسكندرية وما حولها من ارض مصر كلها ومن اراد الخروج منها الى ارض الروم خرج وعلى ان للمقوقس الخيار في الروم خاصة حتى يكتب الى ملك الروم يعلمه ما² فعل فان قبل ذلك ورضيه جاز عليهم ولا كانوا جميعاً على ما كانوا عليه. وكتبوا به كتاباً وكتب المقوقس الى ملك الروم كتاباً يعلمه على وجه الامر كله فكتب اليه ملك الروم يلقبج رأييه ويعتجزه ويوت عليه ما فعل ويقول في³ كتابه : إنما اتاك من العرب اثنا عشر الفا ومصر من بها من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط كرهوا القتال واحبوا أداء الجزية الى العرب واختاروا علينا فان عندك بمصر من الروم بلاسكندرية ومن معك اكثر من مائة الف معلم العدة⁴ والقوة والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد رأيت فحجرت عن قتالهم ورضيت ان تكون انت ومن معك من الروم⁵ في حال القبط آلاءاً ألا تقاتلهم انت ومن معك من الروم⁶ حتى¹⁰ تموت او تظهر عليهم فانهم فيكم على قدر كثرتكم وقوتكم وعلى قدر قلتهم وضعفهم كأكله فناهضهم القتال ولا يكون لك رهي غير ذلك. وكتب ملك الروم بمثل ذلك كتاباً الى جماعة الروم. فقال المقوقس لما اتاه كتاب ملك الروم والله انهم على قلتهم وضعفهم أقوى واشد منا على كثرتنا وقوتنا ان الرجل الواحد⁷ منهم ليعادل⁸ مائة رجل منا وذلك انهم قوم الموت احب الى احدهم من الحياة يقاتل الرجل منهم وهو¹⁵ مستنقل يتمنى ألا يرجع الى اهله ولا بلده ولا ولده ويرون ان لهم اجراً عظيماً فيمن قتلوا منا ويقولون انهم لمن قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة الا قدر بلغة العيش من الطعام واللباس ونحن قوم نكره الموت ونحب الحياة ولذتها فكيف نستطيع نحن وهؤلاء وكيف صبرنا معهم وأعلموا معشر الروم والله اني لا اخرج مما دخلت فيه ولا صالحت العرب عليه والى لأعلم⁹ انكم سترجعون غداً²⁰ الى رأيي وقولي وتتمنون⁴ لمن لو كنتم اطعمتموه ذلك الى قد عينت ورأيت وعرفت (286) ما لم يعاين الملك ولم يره ولم يعرفه. ويحكم اما يرضى احدكم ان يكون آمناً في دهره على نفسه وماله وولده بدينارين في السنة. ثم اقبل المقوقس الى عمرو بن العاص فقال له ان المالك قد كره ما فعلت وعجزت وكتب اليّ الى جماعة الروم أن لا نرضى

1) مفترض BC. 2) بها B. 3) السلاح والعدة B. 4) B om. 5) BCD وتنتمونوا. 6) لا اعلم C. 7) ليعادل B. 8) D om. 9) Mass.

بمصالحتك¹ وأمرهم بقتالك¹ حتى يظفروا بك أو تظفر بهم ولم يكن لأُخرج مما دخلت فيه وعقدت عليه وإنما سلطان على نفسه ومن اطاعني وقد تمّ صلح القبط فيما بينك وبينهم ولم يأت من قبلهم نقص وأنا مُتم لك على نفسي والقبط متمون لك على الصلح الذي صالحتهم عليه وعاهدتهم وأما الروم فأنا² منهم برى³. وأنا اطلب اليك⁴ أن تعطيني ثلاث خصال قل له عمرو ما هنّ قل لا تنقص بالقبط وأدخلني معهم وألزمي ما لزمهم وقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم على ما عاهدتك عليه فلم متمون لك على ما تحب⁵، وأما الثانية إن سألك⁶ الروم بعد اليوم أن تصالحهم فلا تصالحهم حتى تجعلهم قبيحا وعبيدا فأنهم أهل ذلك لأنني لصحتهم فاستغشوا ونظرت لهم فأنهمولى⁷، وأما الثالثة اطلب اليك إن أنا مت أن تأمرهم⁸ يدخنوني في ابني يُحنس⁹ بلاسكندرية. فأنعم له عمرو بن العاص بذلك وأجابه إلى ما طلب على أن يضمّنوا له العجسرين جميعا ويقبوا لهم الانزال والصبانة والاسواق والجسور ما بين الفسطاط إلى الاسكندرية ففعلوا¹⁰ وقال غير عثم وصارت لهم القبط اعاوننا كما جاء في الحديث¹¹

ويقال أن المقوقس أما صالح عمرو بن العاص على الروم وهو مُحاصر الاسكندرية. حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن الليث بن سعد أن عمرو بن العاص لما فتح¹² الاسكندرية حاصر أهلها ثلاثة أشهر والنج عليهم وخافوا وسأله المقوقس الصلح عندهم كما صالحه على القبط على أن يستنظر رأى الملك¹³ قل فحدثنا¹⁴ عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن المقوقس الرومي الذي كان ملكا على¹⁵ مصر صالح عمرو بن العاص على أن يسير من الروم من أراد المسير ويقر من أراد الإقامة من الروم على أمر قد سمّاه فبلغ ذلك هرقل ملك الروم فتسخطه¹⁶ أشدّ التسخط¹⁷ وأنكره أشدّ الانكار وبعث الجيوش فأغلقوا الاسكندرية وآذنوا عمرو بن العاص بالحرب فخرج إليه المقوقس فقال أسألك ثلاثا قل ما هنّ قل لا تبذل لروم ما بذلت لي فاني قد نصحت لهم فاستغشوا بصدعي¹⁸ ولا تنقص¹⁹ بالقبط فان النقص

1) B كم. 2) BC في. 3) سألتك C. 4) D + أن. 5) D يحبس. 6) يحنس. See also Duqm. V 118; تحسر الاسكندرية Maqr. 293 حنش Husn 57 below. 7) Quoted in Duqm. V 118. 8) B C. 9) ملك أهل B. 10) السخط B. 11) نصحتني C. 12) بعلج BCD. The following in Maqr. I 163 f. 13) أشدّ التسخطه. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B.

لَمْ يَأْتِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَإِنْ تَأَمَّرَ بِي إِذَا مِتُّ فَأَدْفَنِي فِي الْإِي يَحْتَسِسُ¹ فَقَالَ عَمْرُو هَذِهِ أَهْوَاهُنَّ² عَلَيْنَا³

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ فَالْفُخْرُجُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْمُسْلِمِينَ حِينَ امْكِنَهُمُ الْخُرُوجَ وَخَرَجَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْقَبِيضِ وَقَدْ اصْلَحُوا لَهُمُ الطَّرِيقَ وَأَقَامُوا لَهُمُ الْجَسْرَ وَالْأَسْوَاقَ وَصَارَتْ لَهُمُ الْقَبِيضُ أَعْوَانًا عَلَى مَا ارَادُوا مِنْ قِتَالِ الرُّومِ وَسَمِعَتْ بِذَلِكَ الرُّومُ فَلَسْتَعَدَّتْ وَاسْتَجَاشَتْ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِمْ مَرَكَبٌ كَثِيرَةٌ⁴ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ (29a) فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ عَظِيمٌ بِالْعَدَّةِ وَالسَّلَاحِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنَ الْقِسْطَاطِ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَلَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا حَتَّى بَلَغَ تَرْتُوطَ فَلَقِيَ بِهَا⁵ طَائِفَةً مِنَ الرُّومِ فَقَاتَلُوهُ قِتَالًا خَفِيفًا فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَمَضَى عَمْرُو بْنُ مَعَهُ حَتَّى لَقِيَ جَمْعَ الرُّومِ بِكَوْمٍ شَرِيكَ فَاقْتَتَلُوا بِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ فَتَحَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَوَلَّى الرُّومَ اِكْتِفَافَهُمْ⁶ وَيُقَالُ بَلْ أَرْسَلَ عَمْرُو¹⁰ ابْنَ الْعَاصِ شَرِيكَ بْنَ سَمْتَى فِي أَثَرِهِمْ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيْبٍ فَأَدْرَكَهُمْ عِنْدَ الْكَوْمِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ كَوْمُ شَرِيكَ فَقَاتَلَهُمْ شَرِيكَ فَهَزَمَهُمُ⁷ قَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ فَلَقِيَ شَرِيكَ بِكَوْمٍ شَرِيكَ وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَعَمْرُو بْنُ تَرْتُوطَ فَأَلْتَجَوْهُ⁸ إِلَى الْكَوْمِ فَلَعَنَ صَمَّ بِهِ وَاحْطَطَ⁹ الرُّومُ بِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ شَرِيكَ بْنَ سَمْتَى امْرَأَ ابْنَةِ نَاعِمَةَ الصَّدَقِيِّ¹¹ وَهُوَ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْأَشْقَرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَشْقَرُ صَدِيفٍ وَكَانَ لَا يُجَارَى¹² سُرْعَةً فَاحْطَطَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكَوْمِ وَطَلَبَتْهُ الرُّومُ فَلَمْ تَدْرِكْهُ حَتَّى أَقَى عَمْرُو¹³ فَاخْبَرَهُ فَأَقْبَلَ عَمْرُو مَتَوَجِّهًا نَحْوَهُ وَسَمِعَتْ بِهِ الرُّومُ فَانْصَرَفَتْ. وَالْفَرَسُ الْأَشْقَرُ سُمِّيَتْ خَوْخَةُ الْأَشْقَرِ النَّتَّى¹⁴ بِمَصْرِ وَلَمْ يَكُنْ أَنْ الْفَرَسُ نَقَفَ¹⁰ فَدَخَنَهُ صَاحِبُهُ هُنَالِكَ¹¹ فَسَمَّى الْمَكَانَ بِهِ¹² ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ وَخَلَدَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ ثُمَّ اتَّقُوا بَسْلَطِيْسَ¹³ فَاقْتَتَلُوا بِهَا قِتَالًا شَدِيدًا¹⁰ ثُمَّ هَزَمَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ اتَّقُوا بِالْكِرْيُونِ فَاقْتَتَلُوا¹³ بِهَا بِصَعَةِ عَشْرِ يَوْمًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو عَلَى الْمَقْدَمَةِ وَحَامِلُ اللَّوَاءِ¹⁴ يَوْمَئِذٍ وَرَدَّانَ مَوْلَى عَمْرُو¹¹

1) A with *tašdid*. 2) B cor. to لَمْ تَتَيْنَ. 3) Om. BD. 4) Yaq.

أَرَأَيْتُمْ يَذْهَبُ إِلَى عَمْرُو فَاخْبَرَهُ + B marg. 5) BC واحطط. 6) B marg. 7) BC. 8) Mss. 9) BD. 10) A. 11) In B after. 12) A. 13) B. 14) A.

11) In B after. 12) A. 13) B. 14) A.

فحدثنا طُلف بن السَّبَّح¹ ويحيى بن عبد الله بن بكير ثلَا حدثنا ضمام بن اسمعيل المَعافري * حدثنا ابو قَبِيل² عن عبد الله بن عمرو انه لقي العدو بالكُرَيْتُون وكان على المقدمة وحامل اللواء³ وَرْدَان مولى عمرو⁴ فاصابت عبد الله بن عمرو جراحات كثيرة فقال يا وردان لو تفهقرت⁵ قليلا نُصيب⁶ الرّوح⁷ فقال وردان الرّوح تريد⁸ الرّوح أملك وليس هو خلفك فتقدّم عبد الله فجاءه رسول أبيه يسأله عن جراحه فقال عبد الله

أقول * اذا ما جاشت النفس لِصَبْرِي فَعَنَ ما قليل تُخْتَدِي او تَلَامِي مرجع الرّسول الى عمرو فاخبره بما قل فقال عمرو هو ابني حقّا⁹ حدثنا¹⁰ عثمان بن صالح اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص صلى يومئذ صلاة الخوف¹¹ حدثنا¹² ابي عبد الله بن عبد الحكم والنضر¹³ بن عبد الجبار ثلَا حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سَوَاد¹⁴ ان شيخنا حدثهم انه صلى صلاة الخوف بالاسكندرية مع عمرو بن العاص بكل طائفة ركعة وسجدة¹⁵

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وحمد بن حميد قل ثم فتح الله للمسلمين¹⁶ وقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة واتبعوهم¹⁷ حتى بلغوا الاسكندرية فاحصن بها الروم وكانت عليهم حصون مبنية لا ترام حصن دون حصن فنزل المسلمون ما بين حلوة¹⁸ الى قصر فارس الى ما وراء ذلك (20b) ومعهم رؤساء القبط يدّونهم بما احتاجوا اليه من الاطعمة والعلوفة¹⁹ قل فحدثنا هالي بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن بكر ابن عمرو الحولاني ان عبد العزيز بن مروان حين قدم الاسكندرية سأل عن فتحها فقيل له لا يبق ممن ادرك فتحها الا شيخ كبير من الروم فمرم فأنسوه به فسأله

1) الشَّح, C. الشَّح, B. 2) D om. 3) B الى, C الى, D om. وحامل. 4) B الى, C الى, D om. وحامل. 5) BC تفهقرت. 6) A بن العاصي +. 7) D نصب. 8) ABD يريد. 9) C يريد. 10) D plainly a corrupted *faatl*. C saves the meter, perhaps by mere conjecture. Maqr. I 164 is from another source. 11) D condenses the two following traditions into صلاة الخوف. 12) Mss. نصر. 13) B واخبرنا, C واخبرنا. 14) B وكل طائفة ركعة وسجدة. 15) BCD على المسلمين. 16) C حلوان (ان in red ink). 17) C واتبعوهم. 18) BCD على المسلمين. 19) C حلوان (ان in red ink).

عما حصر من فتح الاسكندرية فقال كنت غلاما شابا وكان لي صاحب ابن بطريق¹
 من بطارقة الروم فأتاني فقال ألا تذهب بنا حتى ننظر الى هؤلاء العرب الذين
 يقاتلوننا؟ فلبس ثياب ديباج وعصابة ذهب وسيفا مأخوذي وركب برذونا سمينا كثير
 اللحم وركبت انا برذونا خفيفا فخرجنا من الحصون كلها * حتى برزنا على شرف²
 فرأينا قوما * في خيام لهم عند كل خيمة فارس مربوط ورمح مركز وراينا قوما ضعفاء³
 فحجبنا من ضعفهم وقلنا كيف باغ هؤلاء القوم ما بلغوا فبينما نحن وقوف ننظر اليهم
 ونعجب إذ خرج رجل منهم من بعض تلك الخيام فنظر فلما رآنا حل فرسه فمعه
 ثمر مسحه ووثب على ظهره وهو عري واخذ الرمح بيده واقبل نحونا فقلعت
 لصاحبي هذا والله يريدنا فلما رايناه مقبلا اليينا لا يريد غيرنا ادبرنا موتين نحو
 الحصن واخذ في طلبنا فلحقنا صاحبي لأن برذونه كان ثقيلًا كثير اللحم فطعننه⁴
 برمح فصرعه ثم خصص الرمح في جوفه حتى قتله ثم اقبل في طلبي وبادرت وكان
 برذولي خفيف اللحم فنحبت منه حتى دخلت الحصن فلما دخلت الحصن أمنت
 فصعدت على سور الحصن انظر اليه فاذا هو لما ايس مني رجع فلم يبالي بصاحبي⁵
 الذي قتله ولم يرعب في سلبه ولم ينزع عنه وقد كان سلبه ثياب الديباج وعصابة
 من ذهب ولم يطلب دابته ولم يلتفت الى شيء من ذلك وانصرف من طريق أخرى⁶
 وانا انظر اليه واسمعه ينادي بكلام ويرفع⁷ به صوته فظننت انه انما يقرأ بقران العرب
 فعرفت عند ذلك انهم انما قروا على ما قروا عليه وظهروا على البلاد لأنهم لا يطلبون
 الدنيا ولا يرغمون في شيء منها حتى بلغ خيمته فنزل عن فرسه فربطه دركز رمح
 ودخل خيمته ولم يعلم بذلك احدا من اصحابه. فقال عبد العزيز صف لي ذلك
 الرجل وقبيلته⁸ وحالته⁹ فقال¹⁰ نعم هو قليل دميم ليس بالثام من الرجال في قلمته¹¹
 ولا في لحمه رقيق آدم كوسج فقال عبد العزيز عند ذلك انه ليصف صفة رجل
 يمانى قال وحدثننا هالي بن المتوكل حدثنا محمد بن يحيى الاسكندراني قال نزل
 عمرو بن العاص بحلوة فقام بها¹² شهرين ثم تحول الى المقيس فأخرجت عليه الخيل

1) لبطريق BC. 2) يقاتلوننا B. 3) (حما برزنا) صابرونا C. 4) B
 oor. to مشرف. 5) C om. 6) B + الينا. 7) ثمر اقبل B. 8) C
 امن D, بصر. 9) بصاحبه C. 10) يرفع C. 11) وحليته B. 12) وحاله C.
 13) قلقت B. 14) نحو C +.

من ناحية البَحِيرَة مستترًا بالحصن فواقعوه فقتل من المسلمين يومئذ بكنيسة الذهب
اثنى عشر رجلاً ٥

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وخلص بن حميد قال ورسل ملك الروم يختلف
الى الاسكندرية في المراكب بمائة الروم. وكان ملك الروم يقول لئن ظهرت العرب على
الاسكندرية ان ذلك انقطاع ملك الروم وهلاكهم لانه ليس للروم كنائس اعظم من
كنائس الاسكندرية وانما كان عيد¹ الروم (30a) بالاسكندرية² حيث غلبت العرب
على الشام فقال الملك لئن غلبونا على الاسكندرية لقد هلك الروم وانقطع ملكها
فامر بجهازه³ ومصلحته لخروجه الى الاسكندرية حتى⁴ يباشر قتالها بنفسه إعظاماً لها
وامر ان لا يختلف عنه احد من الروم وتل ما بقاء الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ
10 من جهازه D om. فاماته⁵ وكفى المسلمين مؤنته* وكان موته⁶ في سنة تسع عشرة
فكسر الله موته شوكة الروم فرجع جمع كثير ممن كان قد توجه الى الاسكندرية⁷
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال مات هرقل في سنة
عشرين وفيها فاتحت⁸ قيسارية الشام⁹ ٥

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وخلص بن حميد قال واستأسدت العرب
16 عند ذلك والتحت بالقتال على اهل الاسكندرية فقاتلوه قتلًا شديدًا ٥ لحدثنا عبد
الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال خرج طرف من
الروم من باب حصن الاسكندرية فحملوا على الناس فقتلوا رجلاً من مَهْرَة فاتحوا
رأسه وانطلقوا به فجعل المهرتين يتغضبون ويقولون لا ندخله ابداً إلا برأسه فقال عمرو
ابن العاص تتغضبون كأنكم تتغضبون على من يبالي بغضبكم آملوا على القوم اذا
20 خرجوا فاقتلوا منهم رجلاً ثم ارموا برأسه برموكم برأس صاحبكم فخرجت الروم اليهم
فاقتتلوا فقتل من الروم رجل من بطارتهم فاحتزوا راسه فرموا به الى الروم فرمت الروم
براس¹⁰ المهرى البيه فقتل دونكم الآن فادفنوا صاحبكم ٥ وكان عمرو بن العاص كما
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد يقول ثلاث قبائل

1) C + عند. 2) Mss. after الشام. 3) C بجهازها. 4) D om. from here
to the end of the trad. 5) C فاماته. 6) B om. 7) C انتاحت. 8) BC
بالشام. 9) B رجلاً. 10) B + صاحبكم.

من مصر أما مهرة فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما غافق فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما
 بلى فكثرها رجلاً صاحب¹ رسول الله صلعم وافضلها فارساه حدثنا² عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل حدثنا عبيد بن عباس انه قال لما حاصر المسلمون
 الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأبي فلما فُتح الباب
 دخل رجلان فقتلا فبكي صاحب المقدمة فقيل له لم بكيت ولها شهيدان³ قال ليت
 أنهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة عاص⁴ وقد⁵
 امرت ألا يدخلوا حتى يأتيهم رأيي فدخلوا بغير رأيي حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علي أن رجلاً قال لعمر بن العاص
 لو جعلت المناجيف⁶ ورميتهم به * لهدمت منه⁷ حائطهم فقال عمرو أتستطيع * ان
 تُغيبني⁸ من مقامك من العصف⁹. قال الليث وقيل لعمر إن العدو قد غشوك ونحن نخاف
 على رائك¹⁰ يريدون امرأته قال اذا تجدون رابطاً كثيرة¹¹
 ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح قال حدثني خالد بن نجيج قال اخبرني النقة
 أن عمرو بن العاص قاتل الروم بالاسكندرية يوماً من الأيام قتلاً شديداً فلما استحر
 القتال بينهم بارز رجل من الروم مسلمة بن مختلد فصرعه الرومي¹² (30b) والقاء عن
 فرسه وقوى¹³ اليه ليقتله حتى ساه رجل من اصحابه وكان مسلمة لا يقبل لسبيله¹⁴
 ولكنها مفادير ففرحت بذلك الروم وشق ذلك على المسلمين وغضب عمرو بن العاص¹⁵
 لذلك وكان مسلمة كثير اللحم ثقيل البدن فقال عمرو بن العاص عند ذلك ما بال
 الرجل المسته¹⁶ الذي يشبه النساء يتعرض مداخل الرجال ويتشبه بهم فغضب من
 ذلك مسلمة ولم يراجع ثم اشتد القتال حتى اقتحموا حصن الاسكندرية فقاتلنا¹⁷
 العرب في الحصن ثم جلست¹⁸ عليهم الروم حتى اخرجوهم جميعاً من الحصن الا اربعة
 نفر بقوا في الحصن واغلقوا عليهم باب الحصن احدهم عمرو بن العاص والاخر مسلمة¹⁹
 نفر بقوا في الحصن واغلقوا عليهم باب الحصن احدهم عمرو بن العاص والاخر مسلمة²⁰

1) صاحب C. 2) Following tradition omitted in A; wanting also in Maqr. 164. 3) سعيدان C. 4) D om. 5) C بالمناجيف. 6) B بالمناجيف. 7) Pointed in A. B has ان تغني C, ان يغني Maqr. منه. D om. 8) D om. this clause. 9) C رابط and رابط below. 10) B om. 11) CD واعى. 12) BCD بسبيله. 13) So pointed by AB. 14) BCD فقاتلنا. 15) D استجاشت. 16) B المسته. 17) BCD فقاتلنا. 18) BCD جلست. 19) BCD فقاتلنا. 20) BCD فقاتلنا.

ابن مَعْلَدٍ ولم تحفظ الاخرتين * وحلوا بينهم وبين اصحابهم¹ ولا تدرى الروم من م فلما رأى ذلك عمرو بن العاص واصحابه اللجؤا الى ديلس من حَمَلَتَهُمْ فدخلوا فيه فاحتزوا به فامروا روميا ان يكلمهم بالعربية فقال لهم انكم قد صرتم بأيدينا أسارى فاستأسروا ولا تقتلوا انفسكم فامتنعوا عليهم ثم قتل لهم ان في أيدي اصحابكم منا رجلا² اسروهم ونحن نعطىكم العهود نفادى بكم اصحابنا ولا نقتلكم فلبوا عليهم فلما رأى ذلك الرومى منهم قال لهم هل لكم الى خصلة وفي نصف * فيما بيننا وبينكم أن تعطونا العهد ونعطىكم مثله على ان يبرز منكم رجل ومنا رجل فان غلب صاحبنا صاحبكم استأسرتم لنا وامكنتمونا من انفسكم وان غلب صاحبكم صاحبنا خلقنا سبيلكم الى اصحابكم فرضوا بذلك وتعاهدوا عليه و عمرو ومسلمة³ وصاحبنا⁴ في الحصن⁵ في الديلس فتداعوا الى البراز فبرز رجل من الروم قد وثقت الروم بنجدته وشدة وقالوا يبرز رجل منكم لصاحبنا فاراد عمرو ان يبرز فنهى مسلمة وقال ما هذا تخطي⁶ مرتين تشد⁷ عن اصحابك وانت امير وانما قوامهم بك وقلوبهم معلقة⁸ تحرك⁹ لا يدرون ما امرك ثم لا ترضى حتى تبارز وتعرض للقتل فان قتلت كان ذلك بسلا على اصحابك. مكاتك ولنا اكفيلك ان شاء الله فقتل عمرو دونك فربما فرجها¹⁰ الله بك فبرز مسلمة والرومى فاجابوا ساعة ثم اعاد الله عليه فقتله فكتب مسلمة واصحابه وروى لهم الروم بما عاهدوهم عليه ففأخوهم لهم باب الحصن فخرجوا ولا تدرى الروم ان امير القوم فيهم حتى بلغهم بعد ذلك فأسفوا على ذلك واكلوا ايديهم تغيطا على ما فاتهم فلما خرجوا استحيى عمرو مما كان كل لمسلمة حين غضب فقتل عمرو عند ذلك استغفر لى ما كنت قلت لك فاستغفر له وقتل عمرو ما¹¹ المحشت قط¹² ألا ثلاث مرار¹³ مرتين في الجاهلية وهذه الثلاثة وما منهن مرة إلا وقد ندمت واستحييت وما استحييت من واحدة منهن اشد ما استحييت عما قلت لك (31a) والله الى لأرجو ان لا اعود الى¹⁴ الرابعة ما بقيت¹⁵

قل ثم رجع الى حديث عثمان من ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قل اظلم

1) D om. 2) Different order in B. 3) A om. 4) BCD صاحبهما. 5) C تخطى. 6) Mas. تشد من. 7) C متعلقة. 8) Read لِيَذْرُوا. 9) D فرج. 10) BCD prof. والله. 11) BD مرت. 12) BD om.

عمرو بن العاص مُحَاضِرَ الاسكندرية اشهرًا فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما أبطوا
 بفكها الا لما أحدثوا^٥ حدثنا يحيى بن خالد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
 عن ابيه قال لما ابطأ على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص
 أما بعد فقد عجبنا لابطائكم عن فتح مصر انكم تقتلونهم منذ سنتين وما ذاك
 الا لما احدثتم وأحببتهم من الدنيا ما أحب عدوكم وان الله تبرك وتعالى لا ينصر^٦
 قوما * الا بصديق^١ نياتهم وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل
 منهم مقلّم ألف رجل على ما كنت اعرف إلا أن يكونوا غيرهم ما غير غيرهم فاذا
 اتاك كتابي هذا^٢ فاخطب الناس وحضهم^٣ على قتال عدوهم ورغبهم في الصبر والنية
 وقدم اولئك الاربعة في صدور الناس ومير الناس جميعا أن يكون^٤ لهم صدمة
 كصدمة رجل واحد وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها * ساعة تنزل^٥ الرحمة
 ووقت الاجابة وليعج الناس الى الله ويسئلوه النصر على عدوهم. فلما اتى عمرو
 الكتاب جمع الناس وقرأ عليهم كتاب عمر ثم دعا اولئك النفر فقدمهم أمام الناس
 وامر الناس ان يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبوا الى الله عز وجل ويسئلوه النصر
 ففعلوا ففتح الله عليهم^٦ ويقال ان عمرو بن العاص استشار مسلمة بن مخلد كما
 حدثنا عثمان بن صالح عن من حدثه قال أشّر على في قتال هؤلاء فقال له مسلمة^٧
 أرى ان تنظر الى رجل له معرفة وتجارِب من اصحاب رسول الله صلعم فتعقد له على
 الناس فيكون هو الذي يبشر القتال ويكفيك قال عمرو ومن ذلك قال عبادة بن
 الصامت قال فلما عمرو عبادة فأتاه وهو راكب على فرسه فلما دنا منه اراد النزول
 فقال له عمرو عزمت عليك لمن نزلت نالني سنان ومحك فناوله اياه فنزع عمرو عمامته
 عن رأسه وعقد له ولأه قتال اليوم فتقدم عبادة مكانه فصاف الروم وقتلهم ففتح^٨
 الله على يديهم^٩ الاسكندرية من يومهم ذلك^{١٠} حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم
 قال لما ابطأ على عمرو بن العاص فتح الاسكندرية استلقى على ظهره ثم جلس فقال
 اني فكرت في هذا الامر فاذا هو لا يصلح آخره الا من^{١١} أصلح أوله يريد الانصار

1) لا تصدق C. 2) BC om. 3) BC وحظهم. 4) D يكونوا. 5) B
 secondary, as in Huen 57). 6) مس. ويسئلونه. 7) BC
 لمن. 8) A. 9) يده.

فدعا عبادة بن الصامت فعقد له ففتح الله على يديه¹ الاسكندرية في يومه ذلك ٥
ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حديد قال حاصروا الاسكندرية
تسعة اشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك وفتحت يوم الجمعة لمستهل الحرم سنة
عشرين ٥ حدثنا (31b) ابو الاسود النضري² بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن
٥ بكير بن عبد الله عن بُسر بن سعيد عن جُنادة بن ابي³ امية قال لطلح عبادة
ابن الصامت يوم الاسكندرية وكان على قتالها فلغار العدو على طائفة من الناس ولم
يأذن لهم⁴ بقتالهم فسمعني فبعثني⁵ أجز بينهم فانيهم⁶ فحجزت بينهم ثم رجعت
اليه فقال أقتل احد من * الناس هنالك قلت لا قال الحمد لله الذي لم يقتل
احدا منهم عاصيا ٥ قل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن أنس أن مصر
10 فتحت سنة عشرين ٥ قال فلما هزم الله تبرك وتعالى الروم وفتح الاسكندرية كما
حدثنا عبد الله بن صلح عن الليث وهرب الروم في البر والبحر خلف عمرو بن
العاص بالاسكندرية الف رجل من اصحابه ومضى عمرو ومن معه في طلب من هرب
من الروم في البر فرجع من كان هرب * من الروم⁷ في البحر الى الاسكندرية فقتلوا من
كان فيها من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاص فكر راجعا
15 ففأخها واقام بها وكتب الى عمر بن الخطاب إن الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة
بغير عقد ولا عهد. فكتب اليه عمر بن الخطاب يقبض رايه ويامر⁸ ان لا يجاوزها
قال ابن لهيعة وهو فتح الاسكندرية انشأ. وكان سبب فتحها هذا كما حدثنا
ابراهيم بن سعيد البلوي⁹ ان رجلا يقال له ابن بسملة كان بوابا فسأل عمرو بن
العاص ان يؤمنه على نفسه وارضه واهل بيته ويفتح له الباب فاجابه عمرو الى تلك
20 ففتح له ابن بسملة¹⁰ الباب فدخل عمرو وكان مدخله هذا من ناحية القنطرة
التي يقال لها قنطرة سليمان وكان مدخل عمرو بن العاص الاول من باب المدينة
الذي من ناحية كنيسة الذهب. وقد بقى لابن بسملة عقب * بالاسكندرية الى
اليوم ١٥ حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافري قال قتل من

1) BCD يده. 2) Mas. نصر. 3) C om. 4) BC om. 5) BC
المسلمين هناك. 6) الجزاير B. 7) C البلوي. 8) B بشامه, also below.
9) BC om. 10) D om.

المسلمين من حين كان من امر الاسكندرية ما كان الى ان فتحت اثنان وعشرون رجلا ٥

وبعث عمرو بن العاص كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن ابيينة معاوية بن حديج¹ وافذا الى عمر بن الخطاب بشيرا² بالفخ فقال له معاوية ألا تكتب معي³ فقال له عمرو وما اصنع بالكتاب ائتت رجلا عربيا⁴ تبليغ الرسالة وما رأيت وحضرت. ٥ فلما قدم على عمر اخبره بفتح الاسكندرية فخر عمر ساجدا وقال الحمد لله ٥ وحدثنا * عبد الله⁵ بن يزيد المقرئ حدثنا موسى بن علي عن ابيه انه سمعه يقول سمعت معاوية بن حديج⁶ يقول بعثني عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية فقدمت المدينة في الظهيرة فأتحت راحلتى بباب المسجد ثم دخلت المسجد فبينما انا قاعد فيه إذ خرجت جارية من منزل عمر بن الخطاب فرأتني شاحبا على⁷ ثياب السفر فأتيتني فقالت من انت قال فقلت انا معاوية بن حديج⁸ رسول عمرو بن العاص فانصرف عني ثم اخبلت تشتد أسمع⁹ حفيف إزارها على ساقها او على ساقها حتى دنت مني فعالت فم (32a) فأجبت امير المؤمنين يدعوك فتبعتهما¹⁰ فلما دخلت فلما بعمر بن الخطاب يتناول رداءه باحدى يديه ويشد إزاره بالآخرى فقال ما عندك فقلت خير يا امير المؤمنين ففتح الله الاسكندرية فخرج معي الى المسجد فقال للمؤمنين 15 اذن في الناس الصلاة جامعة فاجتمع الناس ثم قل لي قم فأخبر اصحابك فقلت فأخبرتهم ثم صلتى ودخل منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس فقال يا جارية هل من طعام فأتت¹¹ خبز وزيت فقال كُُلْ فأكلت على حياء ثم قل كُُلْ فان المسافرين يحب الطعام فلو كنت آكلا لأكلت معك فأصبت على حياء ثم قل يا جارية هل من غير فأتت بتمر في طبق فقال كُُلْ فأكلت على حياء ثم قل ما ذا 20 قلت يا معاوية حين اتيت المسجد قل قلت¹² امير المؤمنين قاتل قل بئس ما قلت او بئس ما ظننت لئن تمت النهار لأضيعن الرعية ولئن تمت الليل لأضيعن نفسي فكيف بالنوم مع هذين يا معاوية ٥

1) حديج B. 2) له D +. 3) كتابا D +. 4) غريبا C. 5) C. 6) فاتبعتها B. 7) لم نسمع C. 8) عن C. 9) محمد. 10) ان B +. 11) B +.

ثم كتب عمرو بن العاص بعد ذلك كما حدثنا ابراهيم بن سعيد البلوطي¹ الى
 عمر بن الخطاب اما بعد فاني فاتحت مدينة لا اصف ما فيها غير اني اصبحت فيها
 اربعة الاف مئة اربعة الف حَمَام واربعين الف يهودي عليهم الجزية واربعائة مَلْهُى
 للملوك قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل عن ابي قبيل
 5 ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وجد فيها اثني عشر الف بَقَال يبيعون
 البقل الاخضر حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن مِقْلَاص⁴ عن
 يحيى بن عبد الله بن داود قال اراه عن خيرة بن شريح ان عمرو بن العاص لما
 فتح الاسكندرية وجد فيها اثني عشر الف بَقَال حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا
 محمد بن سعيد الهاشمي قال ترحل⁵ من الاسكندرية في الليلة التي دخلها عمرو بن
 10 العاص او في الليلة التي خافوا فيها دخول عمرو سبعون الف يهودي⁶ حدثنا هاني
 ابن المتوكل عن موسى بن ايوب ورشدين⁷ بن سعد عن الحسن⁷ بن ثوبان عن
 حسين بن سُفْيَان بن عبيد قال كان بالاسكندرية فيما اُحصى من الخِصَمَات اثنا عشر⁸
 ديماسا اصغر ديماس منها يَسَع الف مجلس كل مجلس منها يسع جماعة نفر وكان
 عدده من بالاسكندرية من الروم مائتي الف من الرجال فلاحق بارض الروم اهل القوة
 15 وركبوا السفن وكان بها مائة مركب من المراكب الكبار فحُجِلَ فيها ثلثون الفا مع⁹
 ما قدروا عليه من المال والمتاع والاهل وبقي من بقي من الاسارى ممن بلغ الخراج
 فأحصى¹⁰ بومئذ ستمائة الف سرى النساء والصبيان. فاختلف الناس على عمرو في
 قسَمهم وكان اكثر الناس يريدون قسَمها (32b) فقال عمرو لا أقدر على قسَمها حتى
 اكتب الى امير المؤمنين¹¹ فكتب اليه¹¹ يعلمه بفتحها وشأنها ويعلمه ان المسلمين
 20 طلبوا قسَمها فكتب اليه عمر لا تقسَمها وترم بكون خراجهم فينا للمسلمين وقوة لهم¹²
 على جهاد عدوهم فأقرها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر صلحا
 كلها بعريضة دينارين دينارين على كل رجل لا يزداد على احد منهم في جزيرة رأسه

1) البلوطي. 2) B + الف. 3) D om. foll. tradition. 4) BC مقلّاص.

5) C رجل. 6) ورشدين. 7) الحسن. 8) B + الف. 9) Mess. om.

10) D فأحصوا. The following also in Maqr. I 295, Yaq. III 897, cf. Baladh.

11) B om. 12) كتابا + B.

أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع إلا¹ الاسكندرية
فإنهم كانوا يوتون الخراج والجزية على قدر ما يرى من وليهم لأن الاسكندرية فتحت
عنوة بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا نعمة وقد كانت قري من قري
مصر كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب
قالت فسبوا منها قرية يقال لها بلهيب² وقرية يقال لها الخيس³ وقرية يقال لها
سلطيس⁴ فوقع سبائهم بالمدينة وغيرها فزدهم عمر بن الخطاب إلى قرأه وصيرهم⁵ وجماعة
القبط أهل نعمة⁶ * حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي
حبيب أن⁷ عمر أسي أهل بلهيب⁸ وسلطيس وقرطسا وسخا فتفرقوا وبلغ أولهم
المدينة حين⁹ نقصوا ثم كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن عبد الله فزدهم من وجد منهم¹⁰
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن
الخطاب كتب¹¹ في أهل سلطيس خاصة: من كان منهم في أيديكم فخيروه بين الإسلام
فإن أسلم فهو من المسلمين له ما لم وعليه ما عليهم وإن اختار دينه فخلوا بينه
وبين قريته فكان البليبي¹² خير¹³ يومئذ فاختار الإسلام¹⁴ ثم رجع إلى حديث
عثمان عن يحيى بن أيوب أن أهل سلطيس ومصيل¹⁵ وبلهيب¹⁶ طأهروا الروم على
المسلمين في جمع كان لهم فلما طهر عليهم المسلمون استحلوهم وألوا هؤولاء لنا قى¹⁷ مع¹⁸
الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر بن
الخطاب أن تَجْعَلْ الاسكندرية وهؤلاء¹⁹ الثلث قريته نعمة للمسلمين ويضربون²⁰
عليهم الخراج ويكون خراجهم وما صالح عليه القبط قوة للمسلمين على عدوهم ولا
يُجْعَلُونَ²¹ قيا ولا عبيدا ففعلوا ذلك²² ويقال²³ إنما ردهم عمر بن الخطاب لعهد
كان تقدم لهم²⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وابن وهب عن
عمرو بن الأحرث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان لقريته من

1) B + أهل. 2) بلهيب BC. Cf. Baladh. 110 f. 3) A regularly points
below. 4) C (see below). 5) D + وقرأه. 6) A سلطيس. 7) Ysq. II 507. 8) الخيس
below. 9) B om. to. 10) D om. foll. tradition. 11) B om. to. 12) بلهيب C. 13) حتى C. 14) البليبي BC. 15) في. 16) كيس C. 17) and om. 18) C. 19) حتى C. 20) بلهيب BC. 21) ومصيل C. 22) بيلوا C. 23) وتضربون B. 24) D
يُجْعَلُونَ. 25) D om. to end of chapter.

مصر¹ منهم أم نُنَيْس * وبليبي عهد² وان عمر لما سمع بذلك كتب الى عمرو بن العاص يأمر³ ان يخبرهم فان دخلوا في الاسلام فذاك وان كرهوا فأرسلهم الى قراهم⁴ قال⁵ وكان من (33a) ابناء السُلْطَيْسِيَّات⁶ عمران بن عبد الرحمن * بن جعفر بن ربيعة⁷ وأم عياض بن عقبة وابو عبيدة⁸ بن عقبة وأم عون بن خارجة القرشي ثم العَدَوِيَّ وأم عبد الرحمن بن معاوية بن حديج⁹ وموالى اشرف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحُكَم منهم أبان وعمة ابو عياض وعبد الرحمن البَلْهَيْبِيَّ¹⁰

ذكر من قال ان مصر فتحت بصلح

قال¹ ثم رجع الى حديث موسى بن أيوب ورشدين بن سعد عن الحسن بن زُوَيْلَان عن حسين بن شَقْمَى ان عمراً لما فتح الاسكندرية بقى من الاسارى بها ممن بلغ الخراج وأحصى يومئذ ستمائة ألف سوى النساء والصبيان. فختلف الناس على عمرو في قسمتها فكان اكثر المسلمين يريدون قسمها فقال عمرو لا اقدر على قسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشأنها وان المسلمين طلبوا قسمها فكتب اليه عمر لا تقسمها وذرفهم يكون خراجهم فينا للمسلمين وقوة لهم على جناد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر كلها صلحاً² بغريضة دينارين دينارين على كل رجل³ لا يزداد على احد منهم في جزيرة رأسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون الخراج والجزية على قدر ما يرى من وبيم لأن الاسكندرية فتحت عنوةً بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا لغة⁴ حدثنا عثمان اخبرنا الليث قال كان يزيد بن ابي حبيب يقول مصر كلها صلح الا الاسكندرية فانما فتحت عنوةً⁵

1) B + عهد ودمه + B and om. عهد below. 2) C عهد وبليبيت (see 86, 19). Cf. Hsuan 60, 12, Maqr. 294, 4 a. f. 3) The following in Yaq. III 117. 4) BC السُلْطَيْسِيَّات. C inserts here قال, in red ink. 5) BC om. 6) Marginal note in A: واسمه مروة بن عقبة كنه ابن يونس. There is also here a long note on خديج⁷ B. 7) سعبد بن عفر, on the authority of ابو عبيدة and عياض بن عقبة. 8) B البلهيتي. 9) D om. the four following traditions. This chapter in Maqr. I 294 f., Hsuan I 60 f. 10) C + منهم.

حدثنا عثمان بن صلح عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن أبي جعفر قال حدثني رجل ممن أدرك عمرو بن العاص قال للقبط عهد عند فلان * وعهد عند فلان¹ فُسِمِي * ثلاثه نفر * حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن شيخ من كُبراء الجند أن عهد أهل مصر كان عند كبرائهم * حدثنا هشام بن إسحق العامري عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر * قال * سألت شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمر بن الخطاب وأنا محتلم فشهدت فتح مصر. قلت له فإن ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم عهد فقال ما يُبالي ألا يُصَلِّي مَنْ قال أنه ليس لهم عهد فقلت فهل كان لهم كتاب فقال نعم كُتِبَ * ثلاثه كتاب * عند طُلَمَّا * صاحب إختنا * وكتب عند قرمان⁷ (33b) صاحب رَشِيد وكتب عند يُعَحْس * صاحب البرُّس. قلت كيف كان صلحهم¹⁰ قال دينارين على كل إنسان جِرِيَّةً وأرزاق المسلمين قلت فتعلم ما كان من الشروط قال نعم ستة شروط لا يُخْرَجُونَ من ديارهم ولا تُنَزَع * نساؤهم ولا كفورهم¹⁰ ولا أرضهم ولا يزداد عليهم * وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه حدث عن أبي جُمعة مولى عُبَيْة قال كتب عُبَيْة بن عامر إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله أرضا يسترقف فيها¹¹ عند قُرْبَة عُبَيْة¹² فكتب له¹⁵ معاوية بالف ذراع في ألف ذراع فقال له مولى له كان * عنده أنظر أصلحك الله¹³ أرضا صالحة فقال عُبَيْة ليس لنا ذلك لأن في عهدهم شروطنا ستة ألا يؤخذ من أنفسهم شيء ولا من نسايتهم ولا من أولادهم ولا يزداد عليهم ويُذَفَع¹⁴ عنهم موضع¹⁵ الخوف من

1) Repeated a third time in A. 2) C كفسمها (sio). 3) The following trad. in *Mahsa*. I 20, *Yaq.* III 897, 10 ff. 4) C ثلاثه. 5) The vowel in A. Cf. *Yaq.* I 166, 15. The same name above, p. 19, 14, and mention of the same man below, fol. 69a. 6) A أَجْنَا; see the words of *Yaq. ibid.* 10 f.: وجدته 7) Fully pointed in A; cf. *Hiš.* 359, 578. C قرمان, B قرمان. 8) The *tašdid* in A. The same name above, p. 73. 9) C تنزع. 10) *Yaq. loc. cit.* كنوزهم. 11) BC بيا. D om. three following words. 12) C على (sio). 13) C عند ما نظر أهله. 14) C وذفع. 15) D مواضع.

عدوهم وأنا شاهد لهم بذلك¹ حدثنا * عبد الملك بن مسلمة² حدثنا ابن وهب
عن * ابن شريح³ عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي جعفر
حبيب بن وهب قال كتب عتبة بن عامر إلى معاوية يسأله بقيعا في قرية يبني فيه
منازل ومسكن فلم له معاوية باللف ذراع في ألف ذراع فقال له مواليه ومن كان
عنده⁴ أنظر إلى أرض تعجبك فاختط فيها وأبتن فقال * انه ليس لنا ذلك لهم في
عهدهم ستة شروط منها ان لا يؤخذ من أرضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير
طاقاتهم ولا يؤخذ ذرايعهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم⁵ حدثنا عبد الله بن
صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن رجل من كبراء
الجند قال كتب معاوية بن أبي سفيان إلى ورنان ان زد على كل رجل منهم قيراطا
¹⁰ فكتب ورنان إلى معاوية كيف تزيد عليهم وفي عهدهم ان لا يزداد عليهم شيء⁶ فعزل
معاوية ورنان⁷ ويقال ان معاوية لما عزل ورنان كما حدثنا سعيد بن عفير ان
عتبة بن أبي سفيان وفد إلى معاوية في نفر من اهل مصر وكان معاوية ولّى عتبة الحرب
ودوران الخراج⁸ وحويت⁹ بن زيد الديوان فسأل معاوية الوعد عن عتبة فقال عبادة
ابن صندل⁷ المعافى حوت بحر بالمير المؤمنين * وعزل بر⁸ فقال معاوية لعتبة اسمع ما
¹⁵ تقول فيك رعيتك فقال صدقوا بالمير المؤمنين حجتني عن الخراج ولهم على حقوقي
واكره ان اجلس فأسأل⁹ فلا أفعل فأبخل فصم إليه معاوية الخراج¹⁰

حدثنا¹⁰ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطّان انه
قال كان لقريات¹¹ من مصر منهم أم نثين * ويلهيب عهد¹² وان عمر بن الخطاب رضى
²⁰ الله عنه لما سمع بذلك كتب إلى عمرو بن العاص يأمره أن يخيرهم فان دخلوا في
الاسلام (34a) فذلك وان كرهوا فأرددهم إلى قراهم¹³ قل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) Cf. Belādh. II, above. 2) B om. D has of foll. trad. only the four words ولا يكلفوا غير طاقاتهم. 3) Abu Šurāih 'Abdarrāḥmān ibn Šurāih al-Ma'āfir, of Alexandria † 177 (Hāzr.). Tab. I 407 edits ابن شريح. C ابن جريح.

4) C له أكتبوا and om. لهم. 5) BC شيئا. 6) Pointed in A. C وحويت, D وحرث (or وحرث). 7) Pointed in A. D صندل. 8) C om. عهد ويلهيب. 9) B بقريات. 10) D om. foll. trad. 11) D فأسالك. 12) Mas. 13) B بقريات.

حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال¹ لما فتح عمرو بن العاص مصر صولج على جميع من فيها من الرجال من القبط * ممن راهق² الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم * امرأة ولا صبي ولا شيخ على دينارين دينارين فأخضوا لذلك فبلغت عدتهم ثمانية آلاف الف ٥

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب قال سمعت حيوة بن شريح قال سمعت³ الحسن بن ثوبان الهمداني يقول حدثني هشام بن ابي ربيعة اللخمي ان عمرو بن العاص لما فتح مصر قال لقلب مصر ان من كتمني كنزا عنده فقد دنت عليه قتلته وان تبطيا من اهل الصعيد يقال له بطرس ذكر لعمره ان عنده كنزا فارسل اليه فسأله فأنكر وجحد فحبسه في السجن وعمرو يسأل عنه هل يسمونه * يسأل عن احد⁴ فقالوا لا انما سمعناه يسأل عن راهب في الطور فارسل عمرو الى بطرس فنزع⁵ خاتمه * من يده⁶ ثم كتب الى ذلك الراهب أن أبعث اليّ بما⁷ عنده وختمه بخاتمه فجاءه رسوله بقلعة شامية مختومة بالرماس ففكها عمرو فوجد فيها صحيفة مكتوب فيها مالكم تحت الفسقية الكبيرة فارسل عمرو الى الفسقية فحبس عنها الماء ثم قلع البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين أردباً ذهباً مضروبة فضرب عمرو راسه عند باب المسجد. فذكر ابن ابي ربيعة ان القبط اخرجوا كلوزم شققا ان يبقى على⁸ 1٥ * احد منهم⁹ فيقتل كما قُتل بطرس ٥ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص استحل مال قبطي من قبط مصر لأنه استقر عنده انه يظهر الروم على عورات المسلمين ويكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بصعة وخمسين أردباً دنائير ٥

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلص بن حميد قال ففتح الله ارض¹⁰ مصر كلها بصلح غير الاسكندرية وثلاث قريات طهرت الروم على المسلمين سلفيس ومصيل وتليبيب * فانه كان للروم جمع فظاهروا الروم على المسلمين * فلما ظهر عليها المسلمون استحلوها * وقالوا هؤلاء لنا في¹¹ مع الاسكندرية * فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان تجعل الاسكندرية وهؤلاء الثلاث قريات

1) Ysq. III 897f.

2) رواه.

3) فيها.

4) Hsbn I 59f.

5) يذكر احدا D

6) A om.

7) B + لى.

8) احدهم B

9) D om.

نَمَتْهُ لِّلْمُسْلِمِينَ وَيَضْرِبُونَ^١ عَلَيْهِمُ الْخَرَاجَ وَيَكُونُ خَرَاجُهُمْ وَمَا صَلَاحُ^٢ عَلَيْهِ الْقَبْطُ كُلَّهُ^٣
قُوَّةً لِّلْمُسْلِمِينَ لَا يُجْعَلُونَ^٤ قَبِيحًا وَلَا عَبِيدًا فَفَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ ۝

ذَكَرَ مِنْ قَالَ فَتَحَتْ مِصْرَ عَنُودَ^٥

وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ فَتَحَتْ مِصْرَ (34b) عَنُودَ بَلَا عَهْدَ وَلَا عَقْدَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
٥ بَنُ مَسْلَمَةَ وَعِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ^٦ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
مَنْ سَمِعَ عُبَيْدَ^٧ اللَّهَ بْنَ الْمُغِيرَةَ^٨ بْنِ أَبِي ثَرْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفِينَ بْنَ وَهَبٍ الْخَوْلَاقِيَّ
يَقُولُ إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ^٩ قَلَّمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَقَالَ أَقْسَمْتُهَا بِأَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ فَقَالَ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا قَالِ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ لَتَنْقَسِمَتْهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
خَبِيرٌ قَالِ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ أَقْرَعَا
١٠ حَتَّى * يَغْزُوا مِنْهَا * حَبْلُ الْحَبَلَةِ ۝ قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَنِمُونٍ عَنْ
عُبَيْدِ^{١٠} اللَّهَ بْنَ الْمُغِيرَةَ^{١١} عَنْ سَفِينِ * بْنِ وَهَبٍ^{١٢} يَهَذَا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو لَمْ
أَكُنْ لِأُحَدِّثْ فِيهِمْ شَيْئًا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ * فَكُتِبَ إِلَيْهِ^{١٣} فَكُتِبَ
إِلَيْهِ بِهِذَا^{١٤} ۝ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ الزُّبَيْرَ صَوَّغَ عَلَى شَيْءٍ أَرْضَى بِهِ ۝
حَدَّثَنَا^{١٥} عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَعِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ
١٥ اللَّهَ بْنَ مُتَيْبَةَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُودَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ^{١٦} حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بَنِ أَنْعَمَ قَالِ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُودَ
بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ. قَالِ ابْنُ أَنْعَمَ مِنْهُمْ أَبِي يَحْدُثُنَا عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ * مَتْنٌ شَهِدَ فِيهِ^{١٧}
مِصْرَ ۝ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ أَنْعَمَ قَالِ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا

١) ويجذبون C, ويتضربون B. 2) صالحوا C. 3) كلام B. 4) تجعلون B. 5) Hsbn I 60 f., Maqr. I 295; cf. Beladh. IV ff. 6) C. 7) عبد C. Called
عبد الله in Tah., Hsbn., and الشيباني in Mahs. I 20. Wrongly given as الله in Beladh. III, 118, Guest, Kindi, 136, Hsbn I 60, bottom. 8) D + عقد. 9) B points to تغزوا, D يصيبروا منها C, يعزولها (sic). Cf. the passages mentioned
above, and also Mahs. I 27. 10) C. 11) المعمر C. 12) A om. 13) C om. 14) D om. this trad. 15) D om. four foll. trads. 16) B
بن مسلمة +. 17) من قرى C. شهد. This trad. in Beladh. III, top.

يقولون فاحت مصر عنوة بغير عهد ولا عقد ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ان مصر فاحت عنوة ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي قتبان ١ ايوب بن ابي العالية عن ابيه واخبرنا عبد الملك * بن مسلمة ٢ عن ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا قتبان حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد قعدت مملوكة ٣ هذا وما لاحد من قبض مصر على عهد ولا عقد إلا اهل انطاكس فان لهم عهدا يوفى لهم به. قال ابن لهيعة في حديثه ان شئت قتلت ٤ وان شئت خست ٥ وان شئت بعثت ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فجع مصر بغير عقد ولا عهد وان مر بن الخطاب حبس * درها ومصرها ٧ ان يخرج منه شيء نظرا ١٠ للاسلام واهله ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن ابن شريح عن يعقوب بن * مجاهد عن زيد بن اسلم قال كان ثابت لمصر بن الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين احد ممن عهده ١٥ فلم يوجد فيه لاهل مصر عهد ٥ قال عبد الرحمن بن شريح فلا ادرى اعن زيد حدثت ام شيء قلده. فمن اسلم منهم فائمة ومن اقل منهم فائمة ٥ حدثنا ابو الاسود النضري ١١ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة قالا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الملك بن جندب كاتب حيان بن شريح ١٢ من اهل مصر من مولى قريش قال كتب حيان الى عمر بن عبد العزيز يسأله (35a) ان يجعل جزيرة موتى القبط على احيائهم فسأل عمر عراك بن مالك فقال عراك ما سمعت لهم بعهد ولا عقد واما اخذوا عنوة بمنزلة العبيد فكتب عمر الى حيان * بن شريح ١٣ ان يجعل جزيرة موتى القبط على احيائهم ٥ قال وسمعت ٢٠

1) C قتبان (cor. to فتبان); so also below. 2) B om. 3) C + على.

4) C فعلت. 5) Beladhb. ٢١٧, Ynq. III 898. 6) D om. seven following

traditions. 7) So B, Hūn, and Ynq. III 898. A درها ومصرها (i. e. مصرها).

as in Maqr. C درها ومصرها (cor. from orig. درها). See Glossary. 8) C منها.

9) Here begins a long passage omitted in C. 10) BC عهده. 11) Mes. نصر.

12) Thus A; unpointed in B. Hūn, Maqr., and Beladhb. ٢١٧, ٢٢٢ have شريح.

See Mu'talif vi. 13) A om.

يحيى بن عبد الله بن بكير يقول خرج أبو سلمة بن عبد الرحمن يريد الإسكندرية
 في سفينة فاحتاج إلى رجل يقدف به فسخر¹ رجلاً من القبط فكلم في ذلك فقال
 إنما هم بمنزلة العبيد إن احتاجنا إليهم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن
 لهيعة عن الصلت بن أبي عاصم أنه قرأ كتاب عمر بن عبد العزيز إلى حيان بن
 سريج² أن مصر فكتت عنوة بغير عهد ولا عقد حدثنا عبد الملك بن مسلمة
 حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح³ عن عبيد⁴ الله بن أبي جعفر أن
 كاتب حيان حدثه أنه احتيج⁵ إلى خشب لصناعة الجزيرة فكتب حيان إلى عمر
 يذكر ذلك له وأنه وجد خشباً عند بعض أهل الذمة وأنه كره أن يأخذ منهم حتى
 يعلمه فكتب إليه عمر خذها منهم بقبضة عدل فإني لم أجده لأهل مصر عهداً أرى لهم
 10 به حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة
 عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى حيان بن سريج⁷ أن
 مصر فكتت عنوة بغير عهد ولا عقد حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى
 ابن أيوب عن عبد الرحمن بن كعب بن أبي لبابة أن عمر بن عبد العزيز قال لسلام
 * بن عبد الله⁸ أنت تقول ليس لأهل مصر عهد قال نعم حدثنا اسد بن موسى
 16 حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمرو بن العاص
 كتب إلى عمر بن الخطاب في رقبان يترقبون بمصر فيموت أحدهم وليس له وارث
 فكتب إليه عمر أن من كان منهم له علق فادفع ميراثه إلى علقه ومن¹⁰ لم يكن
 له علق فاجعل ماله في بيت مال المسلمين فإن ولاه للمسلمين حدثنا يحيى بن
 خالد عن رشدين¹¹ بن سعد عن حنبل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال كان
 20 فتخرج مصر بعضها بعهد ولتمة وبعضها عنوة فجعلها عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 جميعاً نمة وجاهلهم على ذلك فمضى ذلك فيهم إلى اليوم¹²

1) A تتسخر. 2) B شريح. 3) End of the long omitted passage
 in C. 4) B عبد. 5) O احتاج. 6) The following tradition
 only in B. 7) Ms. شريح. 8) D resumes hero. 9) A om.
 10) A وإن. 11) B رشد, as in Hun. 12) O + والله أعلم.

ذكر الخطط¹

قال² حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية ورأى بيوتها وبناءها مغروغا منها قم أن يسكنها وقال مساكن قد كُفيناها³ فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك فسأل عمر الرسول هل يتحول بيبي وبين المسلمين ماء قال نعم بهامير المؤمنين اذا جرى النيل⁴ فكتب عمر الى عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية⁵ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب * وحدثنا عثمان ابن صالح حدثنا ابن وهب⁶ عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمداين كسرى الى عامله بالبصرة والى¹⁰ عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية أن لا تجعلوا بيبي وبينكم ماء متى أردت ان اركب اليكم راحتي حتى أقدم عليكم قدمت. فالتحول سعيد بن ابي وقاص من مدائن كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه فنزل البصرة⁷ وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية⁸ قال وانما سببت القسطنطينية كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير أن عمرو بن¹⁵ العاص لما اراد التوجه الى الاسكندرية لقتال من بها من الروم امر بنزع قسطنطينية فلما فيه يمام قد فرخ⁹ فقال عمرو بن العاص لقد تحرم منا بما تحرم ناسر به فأنقر كما هو وأوصى به صاحب القصر فلما قتل المسلمون من الاسكندرية فقالوا أين ننزل قالوا القسطنطينية لعمرو الذي كان خلفه وكان مضروباً في موضع الدار التي تعرف اليوم بدار الحصى¹⁰ عند دار عمرو الصغيرة اليوم²⁰

وبني عمرو بن العاص المسجد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن

1) Here begins, in all the Mss., the third main division (جزء) of the History. The following Hsuan I 62, Maqr. I 296. 2) The usual introductory formulae

prefixed in A, B and C (see Introduction). 3) كُفيناها C. 4) حدثنا AC. 5) B cancels this passage, and om. following *isnad*. 6) A + ما. 7) BCD

8) D. 9) الفرخ. 10) بالبحيرة. Cf. Yaq. III 896, 4 ff. 10) الخطأ C.

سعد وكان ما¹ حوله حدائق واعناباً فنصبوا الحبال حتى استقام لهم ووضعوا ايديهم فلم يزل عمرو قائماً حتى وضعوا القبلة وان عمراً واصحاب رسول الله صلعم الذين وضعوها² واتخذ فيه منبراً كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابي تميم الحنبلاني قال فكتب اليه عمر بن الخطاب أما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبراً ترقى به³ على رقاب (37a) المسلمين أو ما بهتسبك⁴ أن تقوم قائماً والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرت⁵ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم الغافقي صاحب رسول الله صلعم كان يؤذن لعمر بن العاص فرائته⁶ يبعثر⁷ المسجد قال واختط⁸ الناس. حدثنا عبد الملك بن مسلمة اخبرنا ابن وهب عن يحيى بن أَرْقَر عن العجاج بن شَذَاد عن ابي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب انا قد اختططنا لك داراً عند المسجد الجامع فكتب اليه عمر اني لرجل بالحجاز تكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوتاً للمسلمين. قال ابن لهيعة في دار البركة⁹ فجعلت سوتاً فكان يُباع فيها¹⁰ الرقيق. هكذا قال ابن لهيعة¹¹ قال¹² واما الليث بن سعد فان عبد الملك حدثنا عنه ان دار البركة خطت¹³ لعبد الله بن عمر بن الخطاب فسأله اياه عبد العزيز بن مروان فوهبها له فلم يثبت منها شيئاً¹⁴ حدثنا احمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سائر بن عبد الله قال شهد عبد الله بن عمر فتح مصر واختط فيها دار البركة بركة الرقيق قال فوهبها لمعوية رجاء أن يثبتني منها* فلم يثبتني منها¹⁵ حتى مات فهو في حِل¹⁶ ٥

20 وكان من حفظ من الذين شهدوا فتح مصر من اصحاب رسول الله صلعم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له يرسل الله صلعم ضئيلة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) بناء. 2) فيه. 3) حسبك, D. 4) C سائر.

5) B (orig.) يتخذ. 6) AC واختط, joining this clause to the preceding. D omits the clause, with the following *isnad* (D omits the *isnads* regularly in all this part of the History and in the sequel). 7) Duqm. IV 6, 54.

8) C فيه. 9) D om. two foll. traditions. 10) B (cor.) خُطَّت. 11) AC om.

12) C + عمرو بن احمد بن قنيد وحدثناه احمد بن عمرو + C 12)

وغير عبد الملك قد ذكر بعض ذلك ايضا¹. الزبير بن العوام. وسعد بن ابى وقاص. وعمر بن العاص وهو كان امير القوم. وعبد الله بن عمرو. وخارجة بن حذافة العدوي. وعبد الله بن عمر بن الخطاب. وقيس بن ابى العاص السهمي. والمقداد بن الاسود. وعبد الله بن سعد بن ابى سرح العامري. ونافع بن عبد القيس² الفهري. ويقال بل هو عقبة بن نافع. وابو عبد الرحمن³ يزيد بن أنيس⁴ الفهري. وابو رافع مولى رسول الله صلعم. وابن عبدة⁵. وعبد الرحمن وربيعة ابنا شرحبيل بن حسنة. ووردان مولى عمرو بن العاص وكان حامل لواء⁶ عمرو ابن العاص. وقد اختلف في سعد بن ابى وقاص فقييل انما دخلها بعد الفتح. حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابى وقاص

10

قدم مصر⁷

وشهد الفتح من الانصار. عبادة بن الصامت وقد شهد بدرًا وبيعة العقبة. ومحمد بن مسلمة الانصاري وقد شهد بدرًا وهو الذي كان بعثه عمر بن الخطاب الى مصر فقا سم عمرو بن العاص مائه وعو احده⁸ من كن سعد الحصن مع الزبير بن العوام. ومسلمة بن مخلد الانصاري يقال له ضحبة⁹ حدثونا عن وكيع¹⁰ * حدثنا موسى بن علي¹¹ عن ابيه قل سمعت مسلمة بن مخلد يقول (37b) ولدت حين قدم¹² النبي صلعم المدينة وتوفي رسول الله صلعم وانا ابن عشر¹⁰. وكان قد ولي البلد في ايام معوية وقدرا من خلافة يزيد وتوفي مسلمة بمصر سنة اثنتين وستين. وابو ايوب الانصاري واسمه خالد بن¹¹ زيد وقد شهد بدرًا وتوفي بالقسطنطينية في سنة خمسين. وابو الدرداء واسمه عويمر * قل ابن هشام عويمر بن عامر ويقال عويمر⁹

20

ابن زيد¹³

1) The following in Maqr. I 295 f, Mah. I 21 ff.; cf. Huan I 78 ff. 2) So Kindr 33, Husn I 100, Duqm. V 14; Mah., Maqr, al., قيس. Marg. note in A: نافع بن عبد قيس [بن] ثقيط بن عامر بن امية بن ضرب (طرب) (Ma.) بن الحارث وكان نافع اخا العاص. Also mentioned below, fol. 65b, bottom, where the author adds: وكان نافع اخا العاص. 3) C + ابن. 4) C. 5) The vowels in A. 6) BC. 7) اخر. 8) B + بنتا. 9) C. 10) D om. 11) D - ا. 12) H. 3. 345. 13) عشرة سنين B.

ومن أَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ .: أَبُو بَصْرَةَ¹ الْغِفَارِيُّ وَاسْمُهُ حُمَيْلٌ² بَنُ بَصْرَةَ .: وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَاسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ. وَيُقَالُ بَرْبَرٌ³. * قَالَ ابْنُ هِشَامٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ* حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ مِمَّنْ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .: وَهَبِيُّ بْنُ مُغَفَّلٍ. وَلَهُمْ عِنْدَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَسْلَمَ⁴ أبا عَمْرٍاءَ أَخْبَرَهُ عَنْ هَبِيبِ بْنِ مُغَفَّلٍ⁵ أَنَّهُ⁶ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَزَّ خَيْلًا يَعْنِي إِزَارَهُ وَطَقَهُ فِي النَّارِ⁷ وَآلِيهِ يُنْسَبُ وَآلِي هَبِيبٍ الَّذِي بِالْمَغْرِبِ .: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ بْنِ جَزَّ الزُّبَيْدِيُّ وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ * بَنُ صُلَاحٍ وَجَبِي 10 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ⁸ بَنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرثِ بْنِ جَزَّ⁹ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ تَوَقَّى رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ الْقَبْرِ¹⁰ مَا اسْمُكَ فَقُلْتُ الْعَاصِ وَقَالَ¹¹ لَا بَنُ¹² عَمْرٍو مَا اسْمُكَ فَقَالَ الْعَاصِ وَقَالَ¹³ لِلْعَاصِ بَنُ الْعَاصِ مَا اسْمُكَ فَقَالَ الْعَاصِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاصِ¹⁴ أَنْتُمْ عُبْدُ اللَّهِ¹⁵ أَنْزَلُوا قَالَ فَوَارَيْنَا صَاحِبِنَا ثُمَّ خَرَجْنَا مِنَ الْقَبْرِ¹⁶ 15 وَقَدْ بُدِّلَتْ أَسْمَاؤُنَا¹⁷ .: وَكَعْبُ بْنُ صَنْتَةَ¹⁸ الْعَبْسِيُّ وَيُقَالُ كَعْبُ بْنُ يَسَارَ بْنِ صَنْتَةَ¹⁹ .: وَعُقَيْبَةُ بْنُ هَامِرٍ الْجَهَنِّيُّ يَكْنَى أبا حَمَادٍ وَهُوَ كَانَ رَسُولَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ أَرْضَ مِصْرَ .: وَأَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ .: وَيَرْجُحُ²⁰ بَنُ حُسْكَالٍ وَكَانَ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْرَةَ وَشَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرِو وَاخْتَطَّ. هَكَذَا قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ يَرْجُحُ بَنُ حُسْكَالٍ وَالْمُهَرِّيُونَ يَقُولُونَ يَرْجُحُ

1) *Maḥḥs.*, *Maqr.*, نصرة, B (orig.) بصيرة, C. On أبو بصيرة الغفاري see Hajar IV 36. 2) Fully pointed in A; Husn 109. 3) B s. p., C برببر, D برببر. 4) CD om. (D also following trad.). 5) C اسام. 6) Following in Yaq. IV 880. 7) B مُغَفَّل. 8) A om. 9) C om. 10) A انقبابر. 11) C om. to رسول الله. 12) B cor. to لاني. 13) A om. to فقال رسول الله. 14) C om. 15) Vowels in A. B cor. to عبيد. 16) C بربرج. 17) Whole trad. wanting in D. 18) B صنبه. 19) D بربرج. 20) بربرج.

بن عُسْكَل²⁰ .: وَجُنَادَةَ بْنِ ابْنِ أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ .: وَسَفِينِ بْنِ وَهَبِ الْخَوْلَانِيِّ وَلَهُ صَكْبَةٌ ٥
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ
 سَعِيدَ بْنَ ابْنِ شَمْرٍ السَّبَّائِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفِينَ بْنَ وَهَبِ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَأْكُلُ الْمَائِتَةُ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَلَى قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهَا ابْنَ خُزَّيْمَةَ
 فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ فَحَمَلْتُ سَفِينًا وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ حَتَّى أُتِيَ ٥
 عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَلَعَلَّهُ يَعْنِي
 لَا يَبْقَى أَحَدٌ مَنِ كَانَ مَعَهُ إِلَى رَأْسِ الْمَائِتَةِ فَقَالَ سَفِينٌ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ .: وَمَعْرِيَةَ بْنُ حُدَيْجٍ الْكَنْدِيُّ وَهُوَ كَانَ رَسُولَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ إِلَى عَمْرِو بْنِ
 الْخَطَّابِ بِفَتْحِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْرِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ فَقَالَ قَوْمٌ لَهُ صَكْبَةٌ
 وَاحْتَجَّجُوا فِي ذَلِكَ بِحَدِيثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ 10
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ مِنَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُرَيْدِ بْنِ
 قَيْسٍ عَنْ مَعْرِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (38a) يَوْمًا فَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ
 وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ فَادْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ قَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ فَجَعَلَ يَدْخُلُ
 الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَةً . فَخَبِرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ فَقَالُوا أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ قُلْتَ لَا إِلَّا
 أَنْ أَرَاهُ ٥ وَقَالَ آخَرُونَ لَيْسَتْ لَهُ صَكْبَةٌ وَاحْتَجَّجُوا بِحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَلَيٍّ 15
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ
 قَالَ سَمِعْتُ مَعْرِيَةَ بْنَ حُدَيْجٍ يَقُولُ هَاجَرْنَا عَلَى عَهْدِ ابْنِ بَكْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَبَيْنَا نَحْنُ
 عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْمُنْبِرُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَابْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا بَرَأْسٌ يَنْتَاقُ ٥
 الْبَطْرِيْقُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا بِهِ حَاجَةٌ إِنَّمَا هَذِهِ 7 سُنَّةُ الْعَجَمِ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا عَقْبَةُ * فَلَمْ
 رَجُلٌ يَقَالَ لَهُ عَقْبَةُ فَقَالَ ابْنِي لَا أَرِيدُكَ إِنَّمَا أَرِيدُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قُمْ يَا عَقْبَةُ ٥ فَلَمْ 20
 رَجُلٌ فَصَبِيحٌ قَارِئٌ فَانْتَبَحَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ثُمَّ ذَكَرَ قَتَالَهُمْ وَمَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ
 مِنْ يَوْمِئِذٍ .: وَعَامِرُ مَوْلَى جَمَلٍ ٥ الَّذِي يَقَالُ لَهُ عَامِرُ جَمَلٍ ٥ شَهِدَ الْفَتْحَ وَهُوَ مَمْلُوكٌ
 وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَامِرُ جَمَلٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ عِنْدَ مَعْرِيَةَ بْنِ ابْنِ سَفِينٍ فَقَالَ

1) Also pronounced عُسْكَرُ, see Hajar I 294 f., Huen I 81. 2) Cf. Makk. II 39.

3) O خُدَيْجٍ, as often. 4) B الملك. 5) C فراس. 6) C بنات. 7) B

في, C om. 8) A om. this passage. 9) B جَمَل, CD s. p.

عمر لعرو تكلم فلتى من ورائك فقال له معوية ومن انت قل أنا عمر مولى جمل فقال
 له معوية بل انت عمر جمل فقيل له عمر جمل لقول معوية ذلك ٥
 * منهم من اهل بدر ستة نفر: الزبير بن العوام^١، وسعد بن ابى وقاص: والمقداد
 ابن الاسود: وعبد الله بن الصامت: وابو ايوب الانصارى: ومحمد بن مسلمة: ٥
 ٥ وقد كان عمار بن ياسر دخل مصر ولكن دخلها بعد انفتح في ايام عثمان^٢ ٥ حدثنا
 عبد الحميد بن الوليد حدثنا ابو عبد الرحمن عن مجاهد^٣ عن الشعبي ان
 عمار بن ياسر دخل مصر في ايام عثمان بن عفان وجهه اليها في بعض اموره ولم عنه
 حديث واحد ٥ حدثنا ابو الاسود النخعي^٤ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن
 ابى عثمان^٥ قال سمعت ابا اليقظان عمار بن ياسر يقول أبشروا ذوالله لأنتم اشد حبا
 ١٠ لرسول الله صلعم من عامة من قد رآه ٥
 قال منهم من اختط بالبلد فذكرنا خطته ومنهم من لم يذكر له خطته فالحق اعلم
 كيف كان الامر في ذلك ٥

قال * فاختط عمرو^٦ بن العاص داره التى في له^٧ اليوم عند باب المسجد بينهما
 الطريق وداره الاخرى اللاصقة الى جنبها (وفيها دفن عبد الله بن عمرو بن العاص
 ١٥ فيها زعم بعض مشائخ البلد لحدث^٨ كان يومئذ في البلد ٥ حدثنا يحيى بن
 * عبد الله بن^٩ بكير قال توفي عبد الله بن عمرو بن العاص بارضه بالسبع^{١١} من
 فلسطين. ويقال بل مات بمكة والله اعلم. وبكى ابا محمد وكانت وفاته سنة ثلث
 وسبعين^{١٢} ولا عمل مصر عنه عن النبى صلعم قريب من مائة حديث) والحنام الذى
 يقال له حنام الغار (* وانما قيل له حنام الغار^{١٣} أن حنانات الروم كانت ديباسات
 ٢٠ كبار فلما بنى هذا الحنام ورأوا صغره قالوا من يدخل هذا هذا حنام الغار^{١٤})

1) A om. 2) B om. to عثمان بن عفان. 3) C om. A. B. p.

حتى I. o. 5) (ونصر C) نصر. 4) Mss. مجاهد بن سعيد بن عمير الهذلي. I. o.

BD om. 8) واختطت لعرو D 7) خطته C 6) بن يونس المعافى.

بالسبع C، بالسبع A 11) لحدث BCD 10) التى + B 9)

12) The dates given by different authorities range from 65 to 77. 13) CD om.

14) D om. to end of chapter.

ودار عمرو¹ التي هنالك. ويقال بل اختط عمرو لنفسه في الموضع الذي فيه دار ابن
ابن الرزام² ٥

واختط عبد الله ابنه هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد الجامع وهو الذي
بناها هذا البناء وبني فيها قصرا على تربيع الكعبة (386) الاولى ٥ واحتج من زعم
ان هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد في خطّة عمرو نفسه بحديث ابن لهيعة³
عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجبشاني انه سمع عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل
من اصحاب رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم قال ان الله قد زادكم صلاة فصلوها
فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا انه ابو بصره الغفاري. قال ابو
تميم الجبشاني وكنت انا وابو ذر قاعدتين فآخذ ابو ذر بيدي فانطلقنا الى ابي بصره⁴
فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو فقال ابو ذر يبا بصره⁵ انت سمعت رسول الله¹⁰
صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر
قال نعم قال انت سمعته قال نعم ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن
هبيرة وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة وقد حدثني طلق
ابن السمّح عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجبشاني ببعضه ٥
ولم عن عمرو عن النبي صلعم احاديث عدة. منها حديث موسى بن علي عن¹⁵
ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال
فصل ما بين صياحنا وصياح اهل الكتاب اكله السحر. حدثناه ابي ٥ عن الليث عن
موسى بن علي وحدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن علي نفسه ٥ ومنها
حديث نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقي⁶ عن عبد الله بن منين من
بني عبد كلال عن عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلعم في القرآن خمس²⁰
عشرة سجدة منها في المفضل ثلث⁷ وفي سورة الحج سجدتان ٥ حدثناه سعيد بن
ابى مريم ٥

1) B + العاص. 2) Daqm. IV 6. 3) B نصر. 4) B الغفاري. 5) A نصر. 6) B s. p., C العنقي. 7) BC ثلثت and خمسة عشر. 8) BC. 9) C ابي. 10) سجديتين.

ذكر من اختطف حول المسجد الجامع مع عمرو * بن العاص

واختطف حول عمرو والمسجد قريش والانصار وأسلم وغفار وجُيَيْنَة ومن كان في الرابية
 ممن لم يكن لعشيرته في الفتح عدد مع عمرو
 فاختطف ٥ وردان مولى عمرو القصر الذي يُعرف بقصر عمر بن مروان وإنما نُسب إلى
 ٥ عمر بن مروان أن أُنْتَنَسَ صاحب الجُند، وخراج مسلمة سأل معوية أن يجعل له
 منزلاً قُرب الديوان فكتب معوية إلى مسلمة بن مُخَلَّد يأمره أن يشتري له منزل
 وردان ويَحْطَ لوردان حيث شاء ففعل فآخذ أُنْتَنَسَ المنزل وبعث مسلمة مع
 وردان السبط مولى مسلمة وأمره أن يَقْطَعَهُ غُلُوَّةً نُشَابِهَ تُخْرَجَ معه حتى ونفا على
 موضع مُنَاجِ الأبل وكان ذلك فناء يتوسع فيه المسلمون فيها بينهم وبين البحر فقال
 ١٥ السبط لوردان لتعلمن اليوم قَتْلَ غِلَاءٍ ٧ فارس على الروم وكان السبط فارسياً ووردان
 رومياً فَمَقَعَ السبط ٨ في قوسه ونزع له بُنْشَابَه فاخطفها وردان. فلما مات انتناس ٩
 أُقْطِعَتْ عمر بن مروان. ويكنى وردان بابن عبيد ١٠ ويقال أن قصر عمر بن مروان
 من حِطَّة الأزد فابتاع ذلك عبد العزيز بن مروان فوهبه ل أخيه عمر بن مروان وذلك
 أن ذلك ١٠ الرُّذَف من قصر عمر بن مروان إلى الاصطبل والاصطبل من حِطَّة الأزد ١١
 ١٥ واخطف قيس بن سعد بن عبادة في قِبْلَةِ المسجد الجامع دَارَ الْفَلَقِل وكانت قضاء
 فبناعا لما إلى البلد ولآه ١١ أباه على بن أبي طالب ثم عزله فكان الناس يقولون انها
 له حتى * ذكر له ذلك ١٢ فقال وأتى دار لي بمصر فذكروها له فقال انما ١٣ تلك بنيتها
 من مال المسلمين لا حق لي فيها ١٤ ويقال أن قيس بن سعد أوصى حين حضرته
 الوفاة فقال إلى كنت بنيت داراً بمصر وأنا واليها واستعنت فيها بمَعُونَةِ المسلمين فهي
 ٢٠ للمسلمين ينزلها ١٤ ولأنهم ١٥ ولهم من قيس عن النبي صلعم حديثان. أحدهما أن

1) A om. 2) The following is omitted in D, to the mention of خارجة
 and his غُرَّة 104, 17. 3) B اسما. 4) B الخندق. 5) A
 الخندق. 6) B اسما. 7) B علا. 8) B غلام. 9) A السبط. 10) B غُلُوَّة. 11) B غُلُوَّة.
 12) B غُلُوَّة. 13) C انما. 14) B om. 15) B غُلُوَّة. 16) B غُلُوَّة.
 17) B غُلُوَّة. 18) B غُلُوَّة. 19) B غُلُوَّة. 20) B غُلُوَّة.

رسول الله صلعم قال رَبُّ الدَّابَّةِ أَحْتَفُ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ. حدثناه أبو الاسود¹ حدثنا ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل عن عبد الرحمن بن أبي أُمَيَّة² عن قيس بن سعد³ ويقال بل كانت دار الفلّفل ودار الرّلايية التي إلى جنبها لنافع بن عبد القيس الفهري. ويقال بل هو عقبه بن نافع فأخذها قيس بن سعد منه وعوضه منها دار الفهريين التي في زُفَّ القناديل. ويقال بل كانت تلك الدار خطّة⁴ عقبه بن نافع. ويقال بل كانت دار الفلّفل لسعد بن أبي وقاص فتصدت بها على المسلمين واقتحصر على داره التي بالموقف⁵ والله اعلم. ويقال أن داره التي بالموقف التي تُعرف بالفندك ليس هو خطّة لسعد وإنما كان لمولى سعد⁶ فمات فورثها عنه آل سعد. وإنما سُميت دار الفلّفل لأن أسامة بن زيد التَّنُوخِيّ إذا كان واليا على خراج مصر ابتاع من موسى بن دُرْدَانٍ فِلْفَلًا⁷ بعشرين ألف دينار كان كتب فيه⁸ الوليد بن عبد الملك أراد أن يُهْدِيَهُ إلى صاحب الروم فخرّته فيها فشكا ذلك موسى ابن دُرْدَانٍ إلى⁹ عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة فكتب أن يُدْفَع¹⁰ إليه¹¹ حدثنا نُفْلَجُ بن السَّمْعِ حدثنا ضام¹² بن اسمعيل حدثني موسى بن دُرْدَانٍ قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فحدثته بأحاديث عمن¹³ أدركته من أصحاب رسول الله صلعم فكنيت عنده بمنزله أدخل إذا شئت وأخرج إذا شئت فكنيت أحدثه عمن أدركت¹⁴ من أصحاب رسول الله صلعم فسألته الكتاب إلى حَيَّان بن سُرَيْج¹⁵ في عشرين ألف دينار استوفيتها من ثمن فلّفل ليكتب إليه¹⁶ * يدفعها إلى¹⁷ فقال لي ولئن العشرون لآلف الدينار¹⁸ قلت في لي قال ومن أين في لك قلت له كنت تاجرًا فضرِبَ بِمُخَصَّرَتِهِ ثَمَّ قال التاجر فاجر والفاجر في النار ثم قال أكتبوا إلى حَيَّان بن سُرَيْج¹⁹

1) C + الجبار. 2) All Mss. أمه; so also in fol. 105b, where

كنا قيده السلفي عبد الرحمن بن أبي أمية في أصله الذي A marg., prima manu: معته عليه وكذا وجدته في أصل مقروء على ابن قديد ابن أبي أمية أيضا و..... في تاريخ ابن يونس عبد الرحمن بن أبي أمية 3) Iṣṭahri 49, Haug. 97, Duqm. IV 34, Ynq. IV 688. 4) B لسعد. 5) C فلّفل. 6) B + ال. 7) C لنفع. 8) A om. to أدركت, below. 9) BC سريج. 10) B لي. 11) C يدفعها. 12) C دينار. 13) C دينار.

فلم أدخل عليه بعدها وأمر حاجبه ألا يدخلني عليه ٥ وصارت دار الزلابية للحكم
ابن أبي بكر. ويقال بل دار الزلابية خطّة عبدة بن عبدة ٥
واختنط مسلمة بن مخلد دار الرمل¹ واختنط مع مسلمة فيها أبو رافع مولى رسول
الله صلعم واختنط معهم عقبة بن عامر الجهمي فلما ولي مسلمة بن مخلد سائمه
٥ معوية داره فأعطاه إياها وخط له في القضاء داره ذات الحمام * التي بسوق² وردان
ثم صارت إلى بى أبي بكر بن عبد العزيز فحارها بنو العباس مع ما حيز من أموال
بى مروان. فامتدح ابن شافع صلح بن علي³ فأقطعها إياها. وإنما صارت لبى أبي
بكر بن عبد العزيز أن مسلمة (396) بن مخلد توفى ولم يترك ذكرا فورثته ابنته أم
سهل ابنت مسلمة وإليها تنسب منية أم سيل مع⁴ زوجته وعقبته بى أبي دجانة
10 فتزوج عبد العزيز مراتي مسلمة بعد وذكه وقضى عنه عشرين ألف دينار كانت
عليه وتزوج أبو بكر بن عبد العزيز ابنته أم سهل ابنت مسلمة. وكان الذي صار
اليوم من ربع مسلمة بالبيارات الذي ورثوا عن نساءهم. فكانت دار مسلمة من رحا
الكرك إلى حمام سوق وردان مما صار لعبد العزيز ولأبي بكر بن عبد العزيز وكان
لأبي بكر من منية أم سهل ما ورثه عن أمته أم سيل. وما كان في أيدي الناس
16 غيرهم من ذلك مما كان لابن الأشتر الصدقي ولبنى وردان ولحمادة ابنت محمد
ولموسى بن علي فمن حقوق عقبته مسلمة مما باعه يحيى بن سعيد الانتصاري وكان
العقبه قد وكلوه بذلك وبهذا السبب قدم يحيى بن سعيد مصر. وكانت أئدار
المعروفة بدار المغازل بالحمراء مما باع يحيى بن سعيد أيضا فشتراها منه ابن وردان
وابن مسكين ٥ وكان مسلمة بن مخلد كما حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة
20 أحسبه أيام عمرو على الطواحين. واشتري معوية أيضا دار عقبة بن عامر وخف نه في
القضاء قبالة الطريف إلى دار محفوظ بن سليمان وكانت من الخط الاعظم إلى البحر.
ويقال بل مسلمة بن مخلد أقطعها عقبة فحبسها عقبة على ابنته أم كلثوم ابنت
عقبة وقد يجوز أن يكون مسلمة إنما أقطعها لعقبة بأمر معوية عوضا من أنذى أخذ
منه من داره ٥ وكانت دار أبي رافع قد صارت إلى مولاه السائب مولى أبي رافع

1) Duqm. IV 5.

2) إلى سوق C.

3) Became wali of Egypt in 135.

4) و BC.

5) ولأبي C.

6) وأبي C.

فأشترها منه معوية واقطع السائب في الفضاء عند خيَر الزَّهْ ويقال بل اختطَّ
المقداد بن الاسود دارا كانت الى جنب دار الرَّمْل وكانت الى جنبها دار لعقبة * بن
عمر 1 في خطته فابتاع عقبة دار المقداد بن الاسود فهدمها وهدم داره فبناها جبيعا
دارا لرملة ابنت معوية فكتب اليه معوية لا حاجة لنا بها فاجعلها للمسلمين.
وترملا سميت دار الرَّمْل لانهم كانوا يقولون دار رَمْلَة فخرقت العامة ذلك وقالوا دار ٥
الرَّمْل. ويقال انما سميت دار الرَّمْل لما يُنقل اليها من الرَّمْل لدار الضَرْب ٥ سمعت
يحيى بن بكير فيما أحسب يقوله ولا أعلمني سمعت ذلك من غيره ٥ يكتفى المقداد
ابا معبد ٥ حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابي عباد حدثنا حماد بن شعيب عن
منصور عن ٥ هلال بن يساف ٤ قال استعمل رسول الله صلعم المقداد على سريته فلما
رجع قال له رسول الله صلعم كيف رأيت الامارة ابا معبد قال خرجت يا رسول الله 10
وما أرى ان لي فضلا على احد من القوم فما رجعت إلا وكأنهم عبيد لي قال كذلك
الامارة ابا معبد إلا من وقاه الله شرها قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل
ابدا ٥ قال ويقال بل كتب معوية حين استخلف الى عقبة بن عمر يسأله ان يسلمها
ليزيد (40a) لغربها من المسجد ويعطيه ما هو خير منها ففعل فاقطعه معوية داره
التي بسوق وردان وبنائها له وبنى سَفَل دار الرَّمْل ليزيد واقطع معوية ايضا يزيد 15
قربة من قرى القيوم فاعظم الناس ذلك وتكلموا فيه فلما بلغ ذلك معوية كره قاله
الناس فرد تلك القرية الى الخراج كما كانت للمسلمين وجعل دار الرَّمْل للمسلمين تنزلها
ولأنهم لم يكن بني منها الا سُفَلها حتى بنى علوها القسم بن عبيد الله بن
الحبحاب ٥ حدثنا ابو الاسود النضري ٥ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي
قبيد عن فضالة بن عبيد قال كنا عند معوية يوما وعنده معوية بن حديج وكان 20
معوية ٥ * كالجبل الطلبي 7 يقدّم رجلا ويؤخر أخرى يرمى ٥ بالكلمة فان ذلكت العرب
أمضاها وان انكروها لم يمضها فقال ذات يوم ما أدري في ابي كتاب الله تجدون
هذا الرزق والعطا فلو أنا حبسناه فضرب معوية بن حديج بين كتفيه مرارا حتى

1) A. om.

2) لها C.

3) بن B.

4) Thus vocalized in A. Also

pointed يساف, see Fischer, *Gewölhrsmänner* 94.

5) نصر. Mss.

6) B +

7) كالجبل الطلبي C. 8) يرمى B. بن حديج

ظننا انه يجد ألم ذلك ثم قال كلاً والذى نفسى بيده يابن ابي سفيان أولناخذن¹
 بنصولها ثم لتقفن على أئدرها ثم لا تخلص² منها الى دينار ولا درهم فسكت
 معوية³ ويكنى معوية بن ابي سفيان بلى عبد الرحمن ومعوية بن حديج بلى نعيم⁴
 وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن عفير⁵ عن ابن لهيعة في زمان معوية
 ٥ اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين مائتين⁶ حدثنا عبد الملك بن مسلمة
 حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن رزين بن عبد الله مثله وزاد. فكان انما
 يُحمل الى معوية ستمائة الف فضل اعطيت الجند⁷ حدثنا هالي حدثنا ضيم⁸
 عن ابي قبيل قال كان معوية بن ابي سفيان قد جعل على كل قبيلة من قبائل
 العرب رجلاً فكان على المعافر رجل يقال له الحسن يُصبح كل يوم * فيدور على⁹
 10 المجالس فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام
 وفلان جارية فيقول سموه فيكتب ويقال¹⁰ نزل بها رجل من اهل اليمن بعياله فيسمونه
 وعياله اذا فرغ من القتال¹¹ كلها ابي الديوان. وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن
 عفير عن ابن لهيعة في زمان معوية اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين
 مائتين. قال ابن عفير في حديثه عن ابن لهيعة قال فُعطي مسلمة بن مخلد اهل
 16 الديوان اعطياتهم واعطيات عيالاتهم وارزاقهم ونوائبهم ونوائب البلاد من الجسور وارزاق
 الكتبة وحملان اللحم الى الحجار وبعث الى معوية بستمائة الف دينار فضلاً. قال
 ابن عفير فنهضت الابل فلقبهم بـرج بن حُسكُل فقال ما هذا ما بال مالنا يُخرج من
 بلادنا رثوه فرّد حتى وقف على المسجد فقال اخذتم عطاءكم¹² وارزاقكم وعطاء
 عيالاتكم (406) ونوائبكم قالوا نعم فقال لا بارك الله لكم¹³ كل وخطة بـرج بن حُسكُل
 20 عند دار رزين¹⁴ في الرقبي الذي يعرف بخلف القمام¹⁵

واختط قيس بن ابي العاص السهمي داره التي عند دار ابن رمانة¹⁶ وكانت دار
 ابن رمانة بينها وبين المسجد ودخل بعضها في المسجد حين زاد في عرضه عبد

1) اولناخذن B. 2) بخلص C. 3) C غفير, and so frequently. 4) C
 5) C. 6) بل B +. 7) AC القبيل. 8) C. 9) فيدوب عن C. 10) Thus pointed in A, B رزين, C رزين cf. Duqm. IV 21.
 اعطياتكم. 11) Duqm. IV 66, 86. 12) A correct! (prima manu)
 13) Duqm. IV 66, 86. 14) Duqm. IV 66, 86. 15) A correct! (prima manu)
 16) ليبيد بن.

الله بن طاهر وقد كان عمرو بن العاص ولّاه القضاء ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر ولّاه عمرو بن العاص القضاء ۞
واختلط الى جانب قيس بن ابي العاص عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي
مما يلي زقاق البلاط دار ابن رمانة وما يليها فاشتري ذلك عبد العزيز بن مروان
فوهب لابن رمانة حين قدم عليه ما بنى وكان ما بقي للاصبغ بن عبد العزيز ۞
وكانت دار عبد الله تلى المسجد وقيل لي بلنها اليوم مرحاض بيت المال. وكان ابن
رمانة مع عبد العزيز * بن مروان 1 في الكتاب وكان عبد العزيز قد وهب لابن رمانة
خاتما كان له فلما صار عبد العزيز الى ما صار اليه قدم عليه ابن رمانة من الحجاز
على بعير ليس عليه الا قُرَّة 2 له فقال للحاجب استاذن لي على الامير فكان للحاجب
تثاقل عنه فقال له ابن رمانة استاذن لي اليوم استاذن لك غدا فدخل للحاجب 10
على عبد العزيز فخبّره بقوله فقال ادخله فلما دخل عليه ابن رمانة وكلمه اخرج
الحاتم لعبد العزيز فعرفه فنزع عبد العزيز خاتم نفسه فدفعه الى ابن رمانة وبني له
داره وغرس له نخلة الذي لهم اليوم بناحية خلوان ۞ وعبد العزيز ايضا الذي
غرس لعُمَيْر بن مُذَرِك نخلة الذي بالجزيرة الذي يعرف بجنان عُمير. وكان سبب
ذلك كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم ان عُمير بن مدرك كان غرسه أصنافا 15
من الفاكهة فلما أدرك سأل عبيد العزيز ان يخرج اليه فخرج معه عبد العزيز اليه
فلما رآه قال له عبد العزيز قُبِه لي فوهبه له فارسل عبد العزيز الى صاحب الجزيرة
فقال له لئن انت عليه 3 الجمعة وفيه شجرة قائمة لا تقطعن يدك 4 وكان بالجزيرة خمس
مئة فاعل عدة لحريق ان كان في البلاد او هدم 5 فلق بهم 6 صاحب الجزيرة فكانوا
يقطعون الشجرة باحتملها وعُمير يرى حَسَرَات فلما فرغ من 7 ذلك امر فنقل اليه 20
الودي من خلوان وغرسه نخلة فلما أدرك خرج اليه عبد العزيز وخرج بعير معه
فقال له أين هذا من الذي كان فقال عُمير وأين ابلغ أنا ما بلغ الامير قال فهو لك
وخبّسه على ولدك 8 فهو لم الى اليوم ۞
واختلط الى جنب عبد الله بن الحارث ثوبان مولى رسول الله صلعم. ويقال بل هو

1) A om.

2) BC ۞.

3) BC pref. قال.

4) B فانام.

5) BC om.

6) A اولادك. This trad. in Duqm. IV 127 f.

عَاجِلَانِ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ. وَفِي الدَّارِ الَّتِي زَادَهَا فِي الْمَسْجِدِ سَلْمَةُ¹ مَوْلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ ۞

وَاخْتَصَّ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ إِلَى جَانِبِ ابْنِ رَمْلَةَ وَأَنْتَ تَرْهَدُ إِلَى سَوَى الْحَتَمِ وَفِي أُنْدَارِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا جُوجُو الْمُؤْتَنِ وَدَارٌ إِلَى جَنْبِهَا فَلْيَتَلَعْ أَحَدُهَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ

مَرْوَانَ. فَكَانَتْ لَهُ وَصَارَتْ الْآخَرَى لِبَنِي² مَسْكِينِ ۞

وَاخْتَصَّ خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ قَرْبَى الْمَسْجِدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَارِ قُرَيْبَانَ قُبَالَةَ الْمَيْصَاةِ³ الْقَدِيمَةِ إِلَى احْتَابِ الْحَنَاءِ إِلَى احْتَابِ السَّوَيْفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الطَّرِيقُ ۞ وَكَانَ الرِّبِيعُ بْنُ خَارِجَةَ يَتِيمًا فِي حِجَازٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ فَلَمَّا بَلَغَ اشْتَرَى (41a) مِنْهُ دَارَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارٍ لِلْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَفَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَكِبَ إِلَيْهِ

10 وَآخَرَجَ لَهُ ۞ كِتَابَ حُبْسِ الدَّارِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ الثَّمَنُ فَسَلَّمَ أَنْ يُعْطَى كِرَاءُهَا فَقَالَ أَمَّا الْكِرَاءُ فَلَا الْكِرَاءَ بِالطَّعْمَانِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَأْمُرْ لَهُ بِالْكَرَاءِ. قُلَ الثَّلَاثُ بْنُ سَعْدٍ فَرَأَيْتُ الرِّبِيعَ فِينَا وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ. ثُمَّ خَاصَمَ فِيهَا الْأَصْبَغُ إِلَيْهِ وَأَبْنُ شَيْبَانَ قَضِيهِ يَوْمَئِذٍ فَقَضَا ابْنَ شَيْبَانَ لَابْنَ خَارِجَةَ بِأُنْدَارٍ وَقَبَضَهَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ اشْتِرَاءُ الْوَلِيِّ ۞ مِنْ بَنِي أُمِّهِ ثُمَّ خَاصَمَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ عُمَرُ فَقَضَا لَهُ 15 بِالْكَرَاءِ فَسَلَّمَهَا لَهُ بَنُو الْأَصْبَغِ حَتَّى مَلَكَ يَزِيدُ ثُمَّ رَفَعُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَتَنَنُ⁴ أَلَا كِرَاءَ عَلَيْهِمْ فَرَدَّ الْكَرَاءَ إِلَى بَنِي الْأَصْبَغِ ۞

وَخَارِجَةُ ۞ بِنُ حُذَافَةَ كَمَا حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الثَّلَاثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الثَّلَاثِ 7 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَوَّلَ مَنْ بَغَى غُرْفَةً مَعْرُوفَةً بَلَّغَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَكَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْعَاصِ: سَلَامٌ ۞ أَمَّا بَعْدُ فَذَلِكَ بَلَّغِي أَنَّ خَارِجَةَ بِنَ حُذَافَةَ بِنِي 20 غُرْفَةً وَلَقَدْ أَرَادَ خَارِجَةَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَى عَوْرَاتِ جِيرَانِهِ ذَٰذَا إِذَاكَ تَتَابَعَى هَٰذَا فَأَهْدِيَهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ ۞

وَلَاهِلُ ۞ مَعْرُوفَةً عَنْ خَارِجَةَ بِنَ حُذَافَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَدِيثُ الثَّلَاثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ

1) BC مسلمة. 2) لابن C. 3) اليه B. 4) AB om. to يزيد. 5) Ms. الولي. 6) D resumes here, but only for this paragraph. below. 7) C -|. 8) A om. 9) D om. the traditions immediately following.

عن عبد الله بن راشد الزُّهْرِيُّ¹ عن عبد الله بن أبي مرة الزُّهْرِيُّ² عن خارجة
ابن خُذافَةَ قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال ان الله قد امدكم³ بصلاة في خير
لكم من حُرِّ النِّعَمِ الوِثَرِ جعله⁴ لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر.
حدثناه ابي وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد
ولهم عنه حكايات في نفسه وكان خارجة بن خُذافَةَ على شَرَطِ عمرو بن العاص⁵
ايام عمرو وابهم معاوية حتى قتله الخارجي وذلك ان عمرو بن العاص كان⁶ اصابه في
بطنه شيء فاختلف في منزله وكان خارجة يُعَشِّي الناس فضربه التَّحَرُّوقُ وهو يظن
انه عمرو فلما علم انه ليس عمراً⁷ قال اردت عمراً واراد الله خارجة. فكان عمرو يقول
ما نفعتني بطي قط الا ذلك اليوم⁸ حدثنا معاوية بن صالح حدثنا يحيى بن معين
عن وَهْبِ بْنِ جَبْرِ عن ابيه قال ذهب حَرُورِيُّ لِيُقْتَلَ عمرو بن العاص بمصر فلما⁹
قدمها انا رجل جالس يُغَدِّي قد ولي شُرْطَةُ عمرو فظن انه عمرو فوثب عليه فقتله
فلما ادخل على عمرو قال اَما¹⁰ والله ما اردت غيرك قل لكن الله لم يرني قتل الرجل.
وقد قيل ان خارجة انما قُتِلَ بالشَّكِّ والله اعلم¹¹ حدثنا¹² عبد الله بن صالح حدثنا
أَبُو يَزِيدَ عن معاوية بن يحيى الصَّدُوقِ حدثني الزُّهْرِيُّ قال تعاقده¹³ ثلاثة نفر
من اهل العراق عند الكعبة على قتل معاوية وعمرو بن العاص وخبيب بن مَسْلَمَةَ¹⁴
فقبلوا¹⁵ بعد ما يبيع معاوية على الخلافة حتى قدموا إيلياء فصلوا من السَّحَرِ في
المسجد ما قُدر لهم ثم انصرفوا فسألوا بعض من حضر المسجد من اهل الشَّام ابي
ساعة يوافقون¹⁶ فبينما خَلَوْا امير المؤمنين فلما رُحط من اهل العراق اصابنا غُرم في
أَعْطِيَانَا ونريد ان نكلمه وعولنا فُارِغاً فَهَلْ لَمْ آمِهُلُوا حتى اذا ركب دابته فاعتصموا
له فكلموه فانه سَيَقِفُ عليكم حتى تفرغوا من كلامه فتعاجلوا فلك فلما خرج معاوية¹⁷
نصلاة الفجر نثر فلما سجد السجدة الاولى انبطح (416) احد¹⁸ على ظهر الحَرَسِ
المسجد بينام وبينه حتى دُعي معاوية في مأتمته يريد فحُذِه بِحُجَّاجٍ ثُمَّ انصرف
معاوية وقال للناس اتُّمُّوا صلاتكم وأخذ الرجل فُؤُوقَ¹⁹ ودُعي معاوية الضَّبِيبُ فقال

1) الزُّهْرِيُّ C. 2) الله + امركم. 3) الله + B. 4) A om.
5) عمرو BC. 6) امر C. 7) D resumoa here. 8) تتخالف B. 9) B
تفعلوا. 10) B توافقون. 11) C منهم. 12) A فعلت (sic). 13) الضَّبِيبُ

الطبيب ان هذا الخنجر ان لا يكن مسموماً فانه ليس عليك بأس فأخذ¹ الطبيب
العقاقير التي تُشرب لمن كان مسموماً ثم امر بعض من يعرفها من تَباعه أن يسقيه
إن عُقل لسانه حتى يَلَحَسَ الخنجر ثم لحسه فلم يجد مسموماً فكبر وكبر من عنده
من الناس ثم خرج خارجة * بن حذافة وهو أحد بني عَدَى بن كعب من عند
معوينة إلى الناس فقال هذا امر عظيم ليس بأَمِير المؤمنين بأس بحمد² الله وأخذ
يُذَكِّر الناس وشد عليه أحد * الحُرُورِيِّين الباقيين³ يحسبه عمرو بن العاص ضربه
بالسيف على الدُّوَابَةِ فقتله فرماه الناس بالثياب وتعاونوا⁴ عليه حتى أخذوه وأوثقوه
واستل⁵ الثالث السيف فشد على أهل المسجد وصبر له سعيد بن مالك بن شهاب
وعليه ممطر تحته السيف مُشَرَّجٌ على قائمه فأهوى بيده فأدخلها الممطر على شَرَجِ
السيف فلم يَحُلْهَا حتى غشيه الحُرُورِيُّ فدحاها لَمَنَكَبِهِ ضربه ضربة خالطت سَحَرَهُ⁶
ثم استل سعيد السيف فاختلف هو والحُرُورِيُّ ضربتين فضرِبَ الحُرُورِيُّ⁷ ضربة العين
أذهب عينه اليسرى وضربه سعيد فطرح يمينه بالسيف وعلاه بالسيف حتى قتله
ونُزِفَ سعيد فاحتَمِلَ نَزيفاً فلم يلبث أن توفي فقال وهو يُخَبَّرُ من⁸ يدخل عليه
أما والله لو شئتُ لنَجَّيْتُ مع الناس ولكني تَخَرَّجْتُ أن أوليه ظيْرِي ومعِي السيف.
16 ودخل رجل⁹ من كلب فقال هذا طعن معاوية * قتلوا نعم¹⁰ فامتلج السيف فضرِبَ
عنقه فأخذ الكلبى فسُجِنَ وقيل له قد أَتَهَمْتَ بنفسك فقال أما قتلته غضباً لله
فلما سئل عنه وجد برأياً فأرسل. ونزع¹¹ قاتل خارجة¹² إلى أوليائه من بني عَدَى
ابن كعب فقطعوا يديه ورجليه ثم حملوه حتى جاؤا به العراق فعاش كذلك حيناً
ثم تزوج امرأة فولدت له غلاماً * فسمعوا انه ولد له غلام فقالوا نقد مجزنا حين نترك
20 قاتل خارجة يولد له الغلمان¹³ فكلّموا¹⁴ معاوية فأذن لهم بقتله فقتلوه. وقيل الحُرُورِيُّ
الذى قتل خارجة أما والله ما أردت إلا عمرو بن العاص فقال عمرو حين بلغه ولكن

1) فأتخذ C. 2) B om. 3) D لمحمد. 4) D الثلاثة نفر. 5) B وتعاونوا.
6) D condenses the following narrative into a few words: قطع الثالث يد سعد (sic) بن مالك وانفجرت (s. p.) عينه اليسرى فحمل سعيد ونزف حتى مات سعيدا + corr. 7) B من دخل. 8) B corr. في. 9) BC من. 10) معاوية C. 11) D resumed here. 12) C قاتل. 13) D بذلك. 14) D فاستأنوا.

الله اراد خارجة. فلما قُتل خارجة ولّى عمرو بن العاص شُرطه السائب بن هشام
ابن عمرو احد بنى مالك بن حنبل وهشام بن عمرو هو الذى كان قام في نقص
الصحيفة التى كان كتبت فريش على بنى هشام ألا يناكحوه ولا يندكوا اليهم ولا
يبتلعوا منهم شيئا حتى يسلّموا رسول الله صلعم. وفيه يقول حسان بن ثابت
هل تُرفِيش بنو أميّة نعمة عهّدا كما أوقى جوار هشام
من معشّر لا يغديرون بجارم للحارث بن حبيب بن سخام
واذا بنو حنبل اجاروا نعمة أوقوا وأدوا جارهم بسلام
قال ابن هشام سخام وخالف ابن هشام غيره من اهل العلم بالشعر فقال⁷ انما
في سخام⁸

وقد كان خارجة بن خذافة القرشي ثم * من بنى¹⁰ عدى بن كعب قد بنى¹⁰
غرفة¹¹ في عهد عمر بن الخطاب فأشرفت فشكت¹² جيرانه الى عمر بن الخطاب
فكتب¹³ الى عمرو بن العاص ان أنصب^(42a) سريرا في الناحية التى شكيّت ثم أقم
عليه¹⁴ رجلا لا جسيما ولا قصيرا فان اشرفت فسدها فستل يزيد من حدثك
بهذا الحديث فقال مشائخ الجند

قال واختلط عبد الرحمن بن عديس البلوى الدار البيضاء وبهال بل كنت الدار¹⁵
البيضاء صاعنا بين يدى المسجد ودار عمرو بن العاص موقفا لحبل المسلمين على
باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر في سنة خمس وستين فابتناها لنفسه
دارا وقد ما ينبغي للخليفة¹⁶ ان يكون ببلد لا يكون له بها دار فبنيت له في
شهرين¹⁷ وابن عديس من بليغ تحت الشجرة ولاهل مصر عنه عن النبى صلعم

1) D om. all that follows to the chapter الزيادة في المسجد الجامع fol 49b.
2) Mess. وهو. 3) BC كنت. 4) Hiš. I 251; not in the *Diwan*. 5) So A.
C سجام. 6) C سجام. A om. the next three words. 7) A om. B om. فقال.
8) The vowel in A (of. the scholion quoted in Hiš. II 82). C سجام. 9) زيد C.
10) C من. 11) The following in Duqm. IV 6. 12) Mess. فركب (s. p.),
but probably corruption in the parent Ms. from فشكت. 13) A + عمر.
14) C عليه. 15) BC خليفة. 16) A adds: واخبرنى. 17) قال ابو الغسم بن قديد
عبيد الله بن سعيد بن عفير قال حدثنا ابي قل قال انبتاؤن لمروان نبى لك بناء لا

حديث واحد ليس لهم عنه غيره عن النبي صلعم وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول يخرج ناس يتركون من الدين كما يترك السهم من الرمية يقتلهم الله في جبل لبنان والجليل¹. او للجليل² وجبل لبنان³ واختلط عبد الله بن عديس⁴ اخو عبد الرحمن بن عديس عند القبة دار المعافى⁵

وكانت دار بنى جبع بركة يجتمع فيها الماء فقال عمرو بن العاص خطوا لابن عتي الى جاني يزيد وهب بن عبيد الجعفي وهو من كان شهد الفتح فُرِدت وخطت له⁶ ويقال بل هو عبيد بن وهب بن عبيد. ويقال بل في قطيعة من معوية⁷ وكان عبيد قد قدم مصر في ايام معوية بن ابي سفيان فكتب ان يبنى له دار وكان ما هنالك قضاء ليس لاحد فيه دار وكانت⁸ مغيضا للعباد وهذا ما⁹ يحتج به على ان ما حول المسجد كان قضاء لموقف خيل المسلمين كما فعل عمرو بن العاص حين قدم عليه من بنى سهم من لم يكن شهد الفتح فبنى لهم دار السلسلة التي في غربى المسجد حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان وهب بن عبيد امير¹⁰ اهل مصر في غزوة عبورية سنة ثلث وعشرين¹¹ واثير اهل الشام ابو الأعور السلمي¹²

واختلط ابن¹³ الحويرث السهمي الى جانب دار بنى جبع وقبلى دار زكرياء¹⁴ بن الجهم العبدي¹⁵

واختطت تكليف في ركن المسجد الشرقي الى السراجين وكانت¹⁶ الى قرابة

يلقب أكثر من مائة سنة وكان قال لهم اريد ان تبنوها اطول ما يكون من البناء قال فبنيت له قال فاخبرني اني قال لابي لرائج الى المسجد في ايام المهدي لتنام مائة سنة فلما صرت في اول رقات القناديل اذا الناس راجعون فقلت ما لكم فقالوا وقعت دار . والجليل C 1). البيضاء كلها في مرة واحدة وكانت بنيت له في اربعين يوما بن + B 6). . جميع B 5). . العقبة C 4). . البلى C 8). . للجليل C 2). . على + C 9). . ما A 8). . وكان C 7). . الى سفين Mahna. I 87, Iajar 10). . The year is given as 25 in Baladh. 164, Yaq. I 928. 11). . ابو C 11). . الى C prof. 12).

خَطَّة حَبِيب بن أُوس الثقفي الذي كان نزل علي يوسف بن الحَكَم بن ابى عَقِيل
ومعه ابنه الحُجَّاج بن يوسف مَقْدَم مرون بن الحَكَم مدر. ثم لتثيف ما كان متصلا
بدار ابى عرابة الى الدرب الذي يُخْرِجك الى دار قَرَج¹ ٥

واختلط زكرياء بن الحَلم العَبْدِيُّ داره التي في زَقَف القناديل وهي دار عباس بن
(42b) شَرَحْبِيل اليوم ذات الحَنِيَّة ٥

واختلط عبد الرحمن وربيعه ابنا² شرحبيل بن حَسَنَة دُور عباس بن شرحبيل
الأخرى التي الى جانبها ودار سلمة بن عبد الملك الطاحوي³ ٥ حدثنا سعيد⁴ بن
عُفَيْر حدثنا ابن لُبيعة قال كان ربيعة بن شرحبيل بن حَسَنَة على المَكْس⁵ ٥
دل واختلط ابو ذَرّ الغفاري دار العُبد ذات الحَمام التي اخذ بركة * بن منصور⁶
الكاتب بيدها باليها في زَقَف القناديل وبابها الآخر ما يلي دار بركة ومن هناك راجعا⁷
الى سوْت بَرَبَر الى قصر ابن جَبَر⁸ قَبْلَكَ⁹ 7 خَطَّة غِفَار وكان ابن جَبَر قد والى¹⁰ غِفَار.
وابن جبر هذا كان رسول المقوقس الى رسول الله صلعم بمارية واختها وبما اعدى
معهما ونزعم انقبط ان¹¹ رجلا منهم قد كتب رسول الله صلعم يريدون ابن جبر.
وابو ذر الذي كان عهد اليه رسول الله صلعم في معبر ما عهد¹² ٥ حدثنا ابى عبد
الله بن عبد الحَكَم حدثنا رَشْدِين بن سعد وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا¹³
ابن وهب عن حَرَمَلَة بن عمران عن عبد الرحمن بن شَماسَة المَقْرِي قال سمعت ابا
ذر يقول قال رسول الله صلعم انكم ستفكحون ارضا يذكر فيها القيروط فليستوصوا باهلها
خيبر فان لهم دَمَةً ودرهما فلما رأيتم اخوين¹⁴ 10 يلتتلان في موضع لبننة فأخرج. فمر
بعبد الرحمن وربيعه ابى شرحبيل بن حَسَنَة وهما يتنازعا في موضع لبننة فخرج
منيا. قال ابن وهب سمعت النبي يقول لا أرى النبي صلعم قال له ذلك إلا للنبي¹⁵
٥ 20

كأن من امر¹⁶ 11 اهل معبر في عَشْن ٥

واختلط اُباس بن عبد الله¹⁷ ٥ انفاري غربي دار بى شرحبيل بن حَسَنَة ٥

واختلط رُوَيْفَع بن ثَبِت وعقبه بن كَرِيم الانصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابى

1) Duqm. IV 8, 28, 36, Guost, *El-Kindi*, ٣٦٠. 2) ابى BC. 3) B acc. man.; C inserts before لُبيعة below. 4) المَكْس C. 5) B acc. man., C om. 6) جبر C, and in the sequel. 7) فقال C. 8) ولا C. 9) لذلك C. 10) اخرى C. 11) B om.; C om. اهل. 12) Cf. Hajar I 178, Husn I 79.

شرحبيل بن حسنة ٥ واختط رويفع بن ثابت الانصاري¹ ايضا الدار التي صارت
لبنى² الصمة³. وتوفي رويفع بن ثابت ببرقة وكان قد وليها ٥ حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير عن الليث قال ولي رويفع بن ثابت أنطابلس سنة ثلث وأربعين ٥
واختط أبو فاطمة الأزرق دار الدوسى والدار التي فيها اصحاب الحماثل اليوم.
٥ ولهم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
حدثني كثير الأعرج الصدقي قال سمعت ابا فاطمة وهو معنا بنى الصوارى يقول
قال لى رسول الله صلعم بابا فاطمة أكثر من السجود فانه ليس⁴ مسلم يسجد لله
ساجدة الا رفعه الله بها درجة ٥ حدثناه ابو الاسود⁵ وسعيد بن ابى مريم عن ابن
لهيعة وقد رواه⁶ عنه غير⁷ اهل مصر ٥

١٠ قال والدار التي كان يسكنها عمرو بن خالد خطه⁸ لرجل من بنى تميم. واصحاب
السوييف ايضا خطه لرجل من بنى تميم من كان شهد الفج ثم اشترى ذلك عمرو بن
سهيل من بعده ٥

واختط عبد الله⁹ بن سعد¹⁰ بن ابى سرح داره اللامقة بقصر الروم يقال لها دار
الحنيئة والدار التي يقال لها دار الموز وليس قصره هذا الكبير الذي يعرف بقصر
١٥ الجن خطه¹¹ وانما بناه بعد ذلك في خلافة عثمان بن عفان امر بينائه حين خرج
الى المغرب لغزو افريقية ٥ حدثنا عبد الملك¹² بن مسلمة¹³ حدثنا ابن لهيعة انه
سمع يزيد بن ابى حبيب يذكر ان المقداد كان (43a) غزا مع عبد الله بن سعد
افريقية فلما رجعا قال عبد الله للمقداد في دار بناها كيف ترى¹⁴ بنيان هذه الدار
فقال له المقداد ان كان من مال الله فقد أسرفت وان كان من مالك فقد أفسدت
٢٠ فقال عبد الله بن سعد لولا ان يقول قتل أفسد مرتين لهدمتها. وكان عبد الله
يكنى بابي¹⁵ يحيى ٥ ولم عنه عن النبي صلعم حديث واحد ليس له عنه عن
النبي صلعم غيره وهو حديث ابن لهيعة عن عيالش بن عباس القتيبي عن الهيثم

1) B om. 2) لابن C. 3) Mss. s. p., except C الصمة. 4) C + من.
5) نصر بن عبد الجبار C +. 6) A reads رواه. 7) عن C. 8) B pref.
9) خطه C; كانت. 10) A om. 11) A om., BC خطه. 12) B om. 13) C
ابا BC. 14) تريد.

ابن شَفِيٍّ¹ اى * الخصمين عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينا رسول الله صلعم وعشرة من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل ان تحرك بهم للجبل فقال رسول الله صلعم آسكن حراء² فانه ليس عليك الا نبى او صديق او شهيد³ ولهم عنه حكايات في نفسه لم يرو عنه غير اهل مصر⁴ واختط كعب بن صنت⁵ ويقال كعب بن يسار بن صنت العبسى الدار التى في⁶ طرف زرقى القناديل ما يلى سوق تبرر تعرف بدار النحلة. وكعب هو ابن بنت خالد بن سنان⁷ العبسى. * او ابن اخته قال عبد الرحمن انا اشك. وخلد بن سنان⁸ الذى تزعم فيه قيس⁹ انه كان تنبأ¹⁰ في الفترة فيما بين النبى وعيسى صلوات الله عليهما. وخلد بن سنان حديث فيه طول¹¹ حدثنا المقرئ عبد الله ابن يزيد حدثنا حيوة بن شريح حدثنا الضحاك بن شريحيل الغافقى ان عمار¹² ابن سعد الناجيى اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صنت على القضاء فارسل اليه عمرو فقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينجليه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد ان نجاه¹³ الله منيا فاني ان يقبل القضاء فتركه عمرو¹⁴ قال ابن عفير وكان كعب بن صنت حكما في الجاهلية. ولقيس ايضا الدار التى تعرف بدار الزبير وفي اليوم لبي¹⁵ وردان. وكان يقال لرتى القناديل زرقى الاشراف لان عمرا كان على طرفه مما يلى المسجد الجامع وكعب بن صنت على طرفه الاخر مما يلى سوق تبرر وفيها بين ذلك دار عياض بن جريئة¹⁶ الكلبي وهبها له عبد العزيز بن مروان ودار ابن مذيلفة¹⁷ الكلبي ودار ابن فراس الكنلى * ودار نافع بن عبد القيس الفيرى ويقال بل هو عقبه

1) See Taj X 201; most others شَفِيٍّ. Hazr. شَفِيٍّ (sic). On fol. 102a A points ابو الحسين. After the name all the Mss. have here عن, erroneously, since شَفِيٍّ is the kunya of الهيثم بن شَفِيٍّ. 2) B prof. ابن. 3) B بينا. 4) B حرى. 5) B صله. 6) C يسار. 7) A om. 8) C om. 9) BC تنى. 10) See below, fol. 89b; Hajar I 959—964. 11) C اجاء. 12) Vocalized in A. 13) Thus A (except د); B مدلفه. This was مذيلفة الكلبي, Guest, *Al-Kindi*, 1c and note, Duqm. IV 39, Yaq. IV 856.

ابن نافع ودار محمد بن عبد الرحمن الكنالي¹ ودار ابي ذر الغفاري ودور² ربيعة
وعبد الرحمن ابي شرجبيل بن حسنة وابانم يتولى بكر بن مضر ودار زكوة بن
الحجهم العبدري ودار ايلس بن عبد الله³ القاري ودار ابي حكيم مولى عتبة بن ابي
سفين بناها له معوية بن ابي سفين ٥

٥ واختط ابن عتبة داره التي في السراجين وفيها العقابين⁴ اليوم وصارت لبني مسكين ٥
وكانت دار نصر لرجل من قريش فمات فلشترها عبد العزيز بن مردن فوهبها
للاصبغ ٥

ودار شهيد انني فيها السراجين⁴ وحاتم سيل كان ذلك لعبد الله بن عمرو بن العاص
اشترها فوهبها لابنته أم عبد الله (43b) ابنت عبد الله بن عمرو فتزوجها عبد العزيز
١٠ ابن مردن فاولدها سهلا وسهلا فورثها من أمهما. والفصر الذي يقال له قصر مارية
٥ خطه لابن رفاعه الغهمي فوهبه لعبد العزيز بن مردن فبناه لام ولد له رومية
يقال لها مارية فنسب اليها ويقال انه عوضه من ذلك موضعه بالبحر ٥ ويقال بل
ذلك خطه لم هدمه عيسى بن يزيد⁶ النجلوني⁷ مدخله من مع عبد الله بن
طاهر فبناه سجنًا وهو السجن الذي عند * مخزن بنانة عند منزل عمرو بن
١٥ سواد السرحي وبنانة كانت حاضنة لبعض بني مردن او يثرا لم فنسب لخرس
اليها. ومارية أم محمد بن عبد العزيز ولم يعقب ٥ وقد كان عمرو بن العاص كما
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة قد دخل بن ثابت
الغهمي جد بني رفاعه ليحمله على المكس فاستغفاه فقال عمرو ما تكره منه قل ان
كعبًا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار ٥

٢٠ واختط جهنم بن الصلت المطلبى لما يلي احباب الزيت امدار التي تقابل حتام
بشر ٥

* واختط ابن ملجم بالراية في احباب الزيت الدار المبنية وجننها بالحجارة ٥
واختط ايلس بن البكير وابنه نعيم بن ايلس الدار التي عند دار ابن ابرهة الدار
التي فيها احباب الاوتاد النافذة الى السوق وهو ايلس بن البكير بن عبد ياليل بن

١) B om. See 109, 22. 2) C ودار. 3) O بن. 4) Bio. 5) A om. 6) مزيد C.

٧) Lisān IV 101 والعامة تقول النجلوني. 8) O ساه. 9) B بشر.

نَاشِبُ بْنُ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْصُورِ بْنِ كِنَانَةَ حُلَفَاءُ بَنِي
عَدْنِ بْنِ كَعْبٍ^١ ٥

وَاخْتَصَّ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ مَوْلَى بِنْتِ غَزْوَانَ دَارَهُ الَّتِي فِي النَّحَّاسِينَ الَّتِي صَارَتْ
لصَالِحِ صَاحِبِ السُّوقِ ٥

- ٥ وَاخْتَصَّ أَبُو شَمِيرِ بْنِ أِبْرَهَةَ^٢ إِلَى جَنْبِ دَارِ شَيْثِيمِ اللَّيْثِيِّ ٥
وَاخْتَصَّ ابْنُ وَعْلَةَ إِلَى جَنْبِهِ فَاخَذُوا مِنْ مَعْلَمٍ إِلَى سَوِّفِ الْحَمَامِ وَالْأُورِ الَّتِي كَانَتْ
لِبَنِي مَرْوَانَ ٥ وَاخْبُرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِشَامٍ الْخَبِيرِيُّ قَالَ لَيْسَ لَابْنِ إِبْرَهَةَ خُطَّةٌ بِفَسْطَاطِ
مِصْرَ وَأَمَّا خُطَّتُهُمُ بِالْحِجْيَةِ وَأَمَّا صَارَتْ الْمَنَازِلُ الَّتِي لَهُمْ بِالْفَسْطَاطِ وَرِاثَةً وَرَثُوهَا مِنْ
الْوَعْلِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صَاهِرُوا إِلَى ابْنِ وَعْلَةَ فَصَارَتْ الْمَنَازِلُ لَهُمْ بِالْمِيرَاثِ. وَكَانَ بَنُو إِبْرَهَةَ
أَرْبَعَةً كُرَيْبُ بْنُ إِبْرَهَةَ أَبُو رِشْدِينَ وَأَبُو شَمِيرِ بْنِ إِبْرَهَةَ وَمَعْدِيُّ كُرَيْبُ بْنُ إِبْرَهَةَ ١٥
وَيَكْسُومُ بْنُ إِبْرَهَةَ ٥ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ هَاجَرَ كُرَيْبُ
ابْنِ إِبْرَهَةَ وَآخُوهُ أَبُو شَمِيرِ بْنِ إِبْرَهَةَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ٥ حَدَّثَنَا هُرُونُ^٣ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الرَّهْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو^٤ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَكِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ سَأَلَ كُرَيْبَ بْنَ إِبْرَهَةَ بَنَ الصَّبَاحِ^٥ عَنْ
خُطْبَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ أَشْهَدْتُهَا فَقَالَ شَهِدْتُهَا وَأَنَا غُلَامٌ عَلَى لُزَارٍ^٦ أَسْمَعُهَا وَلَا
أَعْيَاهَا وَلَكِنْ أَذُنُكَ عَلَى مَنْ سَمِعَهَا وَهُوَ رَجُلٌ قَالَ مَنْ قَالَ سَفِينُ بْنُ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيُّ ١٥
فَارْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَشْهَدْتُ عَمَرَ بِالْجَابِيَةِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مَخْرَمَةَ^٧ بِنْتُ بَكِيرٍ عَنْ يَعْطُوبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْأَشَّجِ قَالَ قَدِمْتُ مِصْرَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَرَأَيْتُ كُرَيْبَ بْنَ إِبْرَهَةَ
يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنْ تَحْتَ رِجْلِهِ خَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ حِمْيَرَ ٥
- ٢٠ وَاخْتَصَّ كَعْبُ بْنُ عَدْنِ الْعَبْدَانِيُّ فِي الْقَيْسَارِيَةِ فَلَمَّا ارَادَ^٨ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنَاءَهَا

اشْتَرَاهَا مِنْهُمْ وَخَطَّ (440) لَهُمْ دَارَهُمُ الَّتِي فِي بَنِي وَائِلَ ٥
وَالْحَمَامِ الَّتِي يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِحَمَامِ ابْنِ مَرْوَةَ^٩ كَانَ خُطَّةً لِرَجُلٍ مِنْ تَنْوُخٍ هُوَ جَدُّ

1) Hiš. 165, Hajar I 176 f. 2) Called ابن شمر بن ابرهه in Doreid 310;
cf. Hajar IV 187. 3) B om. 4) C مروان. 5) B عمرو. 6) C الصباح.
7) B راه. 8) BC التي. 9) See Duqm. IV 105.

ابن علقمة او ابوه فسأله اياه عبد العزيز بن مرون * فوجه له فبناه حماما لرتان¹
ابن عبد العزيز ورتان² كان يعرف وفيه يقول الشاعر

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ لِلْبَيْضِ مَنَزَلَةٌ فَلَيَأْتِ أَبْيَضٌ فِي حَمَامٍ رَتَانٍ³
لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا شَفْرَ يَقْلِبُهُ لِكِنَّهُ صَتَمٌ فِي خَلْفِ إِنْسَانٍ

5 في أبيات له. وكان فيه صنم من رخام على خِلْفَةِ الْمَرْأَةِ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ حَتَّى
كُسِرَتْ فِي السَّنَةِ الَّتِي أَمَرَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهَا بِكُسْرِ الْأَصْنَامِ وَكَانَ أَمْرُ بِكُسْرِهَا
فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ. وَغَرَسَ لَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَخْلَةً الَّتِي بِالْحَبِيرَةِ الْيَوْمَ الَّتِي تُعْرَفُ
بِأَجْنَانٍ كَعَبٍ عَرَضًا مِنْ ذَلِكَ 5

وَاخْتَطَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ دَارَهُ الَّتِي بِسُوقِ دَرْدَانَ الْيَوْمَ وَالْخِطَّةُ لَبْلَى وَفِيهَا السُّلَمُ
10 الَّتِي كَانَ الزُّبَيْرُ نَصَبَهُ وَصَعِدَ عَلَيْهِ لِحَصْنٍ وَفِيهَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَنْزِلُ إِذَا
قَدِمَ مِصْرَ فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ اصْطَفَاهَا فَرَدَّهَا
عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَلَمَّ نَزَلَ فِي أَيْدِيهِمْ
حَتَّى كَانَتْ وَلايَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَلَّمَهُ فِيهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَكَانَتْ لَهُ هِشَامُ
نَاحِيَةً مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ * فَأَمَرَ بِرَدِّهَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ مَا مِثْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَزِيدُ الزُّبَيْرِ يُؤْخَذُ
15 لَهُ شَيْءٌ 5 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ جَبِيْبٍ أَنَّ
الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ اخْتَطَّ بِالْفُسْطَاطِ 5

وَاخْتَطَّ أَبُو بَصْرَةَ الْغَفَارِيُّ عِنْدَ دَارِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ. وَأَقْرَبُهُ بَنُوعُ بْنُ أَعَاصٍ الْقَصْرِيُّ
يَقْسِمُهُ وَأَوْفَقُهُ 5 وَأَهْلُ مِصْرَ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِيْثٌ مِنْهَا حَدَّثَنَا
الْليْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خُلْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَكْبَرِ عَنْ
20 ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا رَاكِبُونَ غَدَاً إِلَى يَهُودَ ثَمَّ سَلَمُوا عَلَيْكُمْ فَكَلَّمُوا
عَلَيْكُمْ 5 وَمِنْهَا حَدِيثُ الْليْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَيْرٍ⁴ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَيْمِيمٍ الْجَيْشَانِيُّ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

1) C cm. B writes رتبان. 2) B ورتبان, C وابن رتان. 3) B رتان. 4) So
A, BC شعر. 5) Cf. the verses, the same in part, in Guost, Kindr, v. 7.
6) Cf. Ynq. III 891 bottom. 7) B فردها. 8) Hsbn I 131 عمر

صلاة العصر بالمُخْتَص 1 وإدبياً 2 من أوديتهم ثم انصرف فقال ان هذه الصلاة عُرِضَتْ
 على من كان قبلكم فتَوَانَتْ عنها وتركوها فمن صلاها منكم كتب الله له اجرها
 ضِعْفَيْن ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد 3 حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه
 ادريس بن يحيى الخولاني عن ابن عِيَّاش 4 القَتَبَانِي عن ابن هبيرة 5 ومنها حديث
 الليث ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زُهَلٍ الحَضْرَمِيِّ عن عُبَيْدِ بْنِ 6
 جَبْرِ انه سافر مع ابي بصرة الغفاري في رمضان فلما دَفَعُوا 7 من الفُسْطَاط دعا بطعام
 ونحن ننظر الى الفسْطَاط فقلت له ناكل 8 ولو نريد ان 9 ننظر الى الفسْطَاط نظرنا
 فقال اَتُرْغَبُ 7 عن سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واصحابه ففَطَرْنَا 10 (44b) ومنها حديث ابن
 لُيْبَةَ عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم عن ابي بصرة ان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال
 الكافر ياكل في سبعة اعماء والمؤمن ياكل في مَعَى واحد. حدثناه سعيد بن عفير 10
 قال واختَطَّتْ أُسْلَمُ لما يلي دار ابي ذرٍّ ومن خَطَطَهَا دار الصَّبَاح. والزُّوْفَقُ الذي فيه
 دار ابن بُلَادَةَ 8 الشَّرَفُ مِنْهُ 9 لَأَسْلَمَ. ولهم ايضا من 6 قصر ابن جَبْرِ الى التَّحْجَامِينَ
 الذين بسوق بَرْبَرٍ 10 ويزعم 10 بعض مشائخ اهل مصر قال ولخُزَاعَةُ داران الدار التي
 تُنسَبُ الى ابن نِيَزَكٍ 11 كانت 12 لرجل منهم يقال له الحُرْثُ بن فُلان او فلان بن
 الحُرْث والدار التي الى جانبها تليها القُصَاةُ 13
 واختَطَّتْ اللَّيْثِيَّونَ الذين كانوا مع عمرو بن العاص وهم آل * عُرْوَةَ بن شَيْثَمٍ 13 عند
 اصحاب القُرَاطِيْس. واختَطَّتْ خَلْفَهُمْ بُسْرُ بن ابي أَرْطَاة 14
 ولبنى مُعَاذٍ من 14 مُدَلِّجِ داران احدهما في زَوَاقِ عبد الملك بن مَسْلَمَةَ كانت
 لَأَشْهَبٍ 16 الفقيه والأخرى في عَقَبَةِ سوق بَرْبَرٍ في الزَوَاقِ الذي فيه دار مُصْعَبِ الرُّهْرِيِّ 15

1) A s. p., C بالْمُخْتَص; where the passage occurs again, fol. 108b, A has
 بِالْمُخْتَص, confirmed by Lisān VIII 297 marg. Possibly the الْمُخْتَص (in a line
 of poetry) of Yāq. III 752, Taj s. v. خمس? 2) A واد. 3) A عِيَّاش, BC s. p.
 This was عبد الله بن عِيَّاش. 4) B وقَعُوا. 5) A om. 6) BC
 اَتُرْغَبُ. 7) Fully pointed in A, BC بلَاة. 8) A منام. 9) B
 عمرو بن شَيْثَم. 10) B فكانت. 11) B فكانت. 12) B فكانت. 13) B فكانت. 14) AC
 بن. 15) but cor in marg. of A; cf. also Tab. I 2954 (Add.). 16) A
 15) I. e. عبد العزيز الجعدى, † 204.

* ولَعَنَها من ربيعة¹ دُور مجتمعة نحو من عشر² ومسجد في أصل العقبة التي عند دار ابن صامت *

واختلط بلى خلف خارجة بن حذافة ثم مضوا بخيطة من دار عمرو بن يزيد إلى دار سلمة³ ودار واضح حتى حازوا⁴ دار مجاهد بن جبر إلى درب الزجاج⁵ ثم مضوا حتى شرعوا في أصحاب الزيت ثم مضوا يشرعون في قبلة سوق وردان حتى بلغوا مسجد القرون * ثم داخل الرقاق⁶ إلى مسجد بنى عوف من بلى وهو المسجد الذي في الرقاق ودار ابن يبولثة⁷ التي بسوق وردان من بلى جزاء⁸ إلى المعاصير⁹ وكانت بلى إنما يقفون عن يمين رابية عمرو بن العاص لأن أم العاص بن وائل بليزية¹⁰ حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن 10 استحق أن أم العاص بن وائل امرأة من بلى * وأما كثرت بلى بمصر كما حدثنا العباس¹⁰ بن طالب¹¹ عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأخول عن أبي عثمان النهدي قال نلني رجل من بلى وهو حتى من قضاة بالشام يال قضاة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب إلى عامل الشام أن تسيّر ثلث قضاة إلى مصر فنظروا فإذا بلى ثلث قضاة فسيروا إلى مصر *

15 قل ثم اختطت بنو بحر ما يلي بلى وهم قوم من الأزد في¹² ثم شرعوا إلى البحر¹³ ثم اختطت بعدهم الحمراء وسالكر حديثهم في موضعه أن شاء الله * ثم شرعت طائفة من سلمان إلى البحر ثم شرعت من بعدهم طائفة من فهم وكنانة فهم ثم الحمراء أيضا إلى القنطرة *

وكان أول القبائل بلي¹⁴ أهل الرابية عما¹⁴ يلي بلى بن عمرو والرابية قريش ومن معها¹⁵ وأما سميت الرابية لرابية عمرو بن العاص. حدثنا عبد الملك بن سلمة حدثنا ابن لهيعة قال الرابية قريش كانت معتم رابية عمرو بن العاص. ويقال إنما سميت (45a) الرابية أن قوما من أقباء القبائل من العرب كانوا قد شهدوا مع عمرو ابن العاص الفتح ولم يكن من قومهم عدد فيقفوا مع قومهم تحت رايتهم وكرهوا أن

1) ولعنته بن ربيعة. 2) عشرة. BC. 3) مسلمة. O. 4) حازوا. C. 5) Duqm. IV 29. 6) A om. 7) Fully vocalized in A; B n. p.; C نبوله. 'Ippolutoz P. 8) Pointed thus in A. B حرا, C حراء. 9) المعاصير. Duqm. IV 23. 10) BC عباس. 11) Read طالب. 12) إلى طالب. 13) AC n. p. 14) C من. 15) C من.

يقفوا تحت راية غيرهم فقال لهم عمرو انا اجعل راية لا انسيها الى احد اكثر من الراية
تقفون تحتها فرضوا بذلك فكان كل من لم يكن لقومه عدد وقف تحتها قليل
الراية من اجل ذلك والله اعلم

وَلِجَارِءٍ مِنَ الْأَزْدِ¹ فَسَجَدَ الْعَيْثِمُ² حَتَّى تَبْلُغَ زُقَايَ السَّيِّ³ ثُمَّ يَرْفَأَ⁴ ثُمَّ شُجَاعَةً⁵
ثُمَّ تَرَادَ⁶ ثُمَّ لَقِيْنَهَا هُذَيْلَ وَفَهُمْ⁷ ثُمَّ قَطَعْتَ هُذَيْلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سَلَامَانَ حَتَّى انْتَهَتْ⁸
هُذَيْلَ إِلَى سُورِيَّةِ عَدَوَانَ وَهِيَ⁹ السُّورِيَّةُ الَّتِي عِنْدَ زُقَايَ الْمَكِّي. فِدَارُ⁷ سَبْرَةَ وَالزُّقَايَ
الَّذِي كَانَ يَنْزِلُهُ ابْنُ الْأَعْلَبِ إِلَى هَذِهِ السُّورِيَّةِ لِهُذَيْلَ وَالزُّقَايَ مِنْ كُتَابِ⁸ إسماعيل إلى
مَنْزِلِ بُنَانَةَ⁹ لِقَهُمْ¹⁰ وَمَسْجِدَ الْعَيْثِمِ بَنَاهُ لِلْحَكَمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ * بَنِ
مُرْوَانَ¹⁰ فَهُوَ مِنَ الْأَصْطَبِلِ وَكَانَ الْأَصْطَبِلُ لِلْأَزْدِ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمْ لِلْحَكَمِ فَبَنَاهُ وَكَانَ يُجْعَلُ
عَلَى الَّذِي يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ الَّذِي وَضَعُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُصْحَفُ¹⁰
أَسْمَاءَ¹¹ مِنْ كِرَاهٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ ثَلَاثِينَ فَلَمَّا حَبِيزَتْ¹² أَمْوَالُهُمْ وَضُمَّتْ إِلَى مَالِ اللَّهِ
وَحَبِيزَ الْأَصْطَبِلُ فِيهَا حَبِيزٌ كُتِبَ بِأَمْرِ الْمُصْحَفِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَبَّاسِ فَكُتِبَ أَنْ
أَقْرَأُوا مُصْحَفَهُمْ فِي مَسْجِدِهِمْ عَلَى حَالِهِ وَأَجْرُوا عَلَى الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ ثَلَاثَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ مَالِ
اللَّهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَكَانَ¹³ سَبَبُ الْمُصْحَفِ فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ يَرْسِدُ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَنَّ لِحَاجَجَ بْنَ يَوْسُفَ كُتِبَ مُصَاحِفٌ وَبُعِثَتْ بِهَا إِلَى الْأَمْصَارِ¹⁴
وَوَجَّهَ بِمُصْحَفٍ مِنْهَا إِلَى مِصْرَ فَغَضِبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ يُبْعَثُ إِلَى
جُنْدٍ أَنَا بِهِ مُصْحَفٌ فَامَرَ فَكُتِبَ لَهُ هَذَا الْمُصْحَفُ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ الْيَوْمِ
فَلَمَّا فُرِغَ مِنْهُ قَالَ مَنْ وَجَدَ فِيهِ حَرْفَ خَطٍّ فَلَهُ رَأْسٌ أَحْمَرٌ وَثَلَاثُونَ دِينَارًا فَتَدَاوَلَهُ
الْقُرَاءُ فَاتَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ فَنَظَرَ فِيهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ قَدْ¹⁴ وَجَدْتُ
فِي الْمُصْحَفِ حَرْفَ خَطٍّ قَدْ¹⁵ مُصْحَفِي قَدْ نَعَمْ فَنَظَرُوا فَإِذَا فِيهِ * لَنْ هَذَا أَخِي لَهُ تَسَعُ²⁰

1) Yaq. II 622. 2) Duqm. IV 84. 3) A تَرْنَا, BC تَرْنَا (and so also below). Doreid 286. 4) Cf. شُجَاعَةً, Duqm. IV 20, 31, and see Lisān X 40.
5) A تَرَادَ, B تَرَادَ, C تَرَادَ. Cf. Maqr. I 298, 13 a. f., and Rhuyon Guest, Khittah, p. 70. 6) A وَهِيَ, C وَهِيَ. 7) B فِدَارُ, C فِدَارُ. 8) The vowel in B.
9) A بُنَانَةَ, B بُنَانَةَ, C بُنَانَةَ (and om. منزل). 10) BC om. 11) Daughter of Abu Bekr ibn 'Abd al-'Aziz. 12) C حَبِيزَتْ. 13) The following in Duqm. IV 72 ff. 14) A om.

وتسعون نَعَجَةً¹ فلذا في مكتوبته نجعة قد قدمت للجيم قبل العين فأمر بالمصحف فأصلح ما كان فيه ثم أمر له بثلاثين ديناراً ورأس أحمـر. ثم توفي عبد العزيز فاشترته في ميراثه أبو بكر بن عبد العزيز بألف دينار ثم توفي أبو بكر فبيع² في ميراثه فاشترته أسماء ابنة أبي بكر بن عبد العزيز³ بسبع مائة دينار فلمننت منه الناس وشهرته فنسب اليها. ثم توفيت أسماء فاشترته الحكم بن أبي بكر فجعله في المسجد وأجرى على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنانير في كل شهر من كراء الاصطبل والحكم بن أبي بكر (45b) الذي بنى المسجد المعروف اليوم بقبلة سوف دَرْدَان⁴

قال ثم عدوان حتى تنتهي إلى السوف ثم لقيتهم سلامان فدار ابن أبي الكنود شارة في سويقة عدوان وراق المكي خطه دارس⁵ ونفر من يرفاه⁶ ثم مضت سلامان¹⁰ حتى شعروا في البحر⁷ إلى جنان حقي ثم اعترضتهم كنانة من قهم فليم⁸ من رفاق ابن رفاعه حتى يشعروا في البحر ثم تلقى⁹ سلامان من¹⁰ تلقاء جنان حوق بنو يشكر من¹¹ لخم فجنان حوق وسفح الجبل الغربي¹² ليشكر بن¹³ جربلة¹⁴ من لخم. وثم خطه على بن رباح اللخمي بالخمراء عند جنان حوق على يسارك وانت ذاهب¹⁵ تريد القنطرة¹⁶

15 قال¹⁶ واختطت مئرة أول ما دخلت بدار الخيل وما والاها على سفح الجبل الذي يقال له جبل يشكر ما يلي الخندق¹⁷ إلى شرقى¹⁸ العسكر¹⁹ إلى جنان بن مسكين²⁰ اليوم وكان مسجداً مئرة هنالك قبلة سوداء حتى أدخله كريب²¹ الخادم في دور²² الخيل²³ حين بناها. وكان جنان بن مسكين اليوم خنكاً لرجل من مئرة يقال له الجراح فمات ولم يترك عقباً فقدم شريح بن ميمون المبرق فورثه وتزوج امراته وعقد²⁴ 20 له على البحر. فلم يكن يعلم مدينى نال من الشرف في زمانه ما نال إلا أن توبت بن

1) Sura 38 : 22. 2) فيه مكتوب B. 3) فسمع C. 4) A + بن مروان. 5) Thus A; BC as above. 6) دارس C. 7) Blank space in B. 8) فليم BC. 9) نلعا. 10) ما C. 11) فممن B. 12) الغرب C. 13) B. 14) Mas. جديد. See Wüstenf. Register 184, 255. 15) A om. 16) C has here a new chapter heading in red: ذلر خنك مئرة. 17) Duqm. V 43. 18) B شوقى. 19) Duqm. IV 34. 20) Duqm. IV 11, 125. 21) كريب B. 22) دار C. 23) الجبل B. 24) وبخذ C. (and so C orig.).

نَمِرَ لِلصَّرْمَى كَانَ مَدِيدِيًّا فَوَلَّى الْقَضَاءُ¹ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنِ
 اللَّيْثِ قَالَ قَدِمْتُ سَفْنِ افْرِيقِيَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ عَلَيْهِمُ² ابْنُ ابْنِ بُرْدَةَ * فَغَزَوْا³ *
 وَاهْلُ مَعْرِ عَلَيْهِمْ شَرِيحُ بْنُ مَيْمُونٍ فَشَتَّوْهُ⁴ وَالسَّفْنِ الْأُولَى عُمَرُ⁵ بْنُ هُبَيْرَةَ وَابْنُ
 عُبَيْدَةَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْبَنْطُسِ⁶ وَكَانَتْ مَنَازِلُ مَهْرَةَ قَبْلَى الرَّايَةِ مِمَّا يَلِي مَنَازِلَ
 ابْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سَرَّحٍ * حَوَزًا حَازُوهُ⁷ وَكَانُوا إِذَا اتَوْا لَجُوعَةً رِبَطُوا خِيُولَهُمْ ثُمَّ نَقَلَهُمْ⁸
 عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْدَ ذَلِكَ وَضَمَّاهُمْ إِلَيْهِ وَعَطَلُوا مَنَازِلَهُمْ هُنَاكَ فَذَهَبَتْ مَهْرَةُ بِحُطَّتِهَا
 حَتَّى لَقِيتْ غَائِقًا فِي السُّوقِ وَلَقُوا الصَّدْفَ⁹ وَلَقُوا غَمَثًا¹⁰ مِمَّا يَلِي الْغَرْبَ
 وَاخْتَنَنَتْ لَحْمَ. فَاخْتَنَطَتْ قَبْلَى ثَقِيفَ مَا يَلِي السَّرَّاجِينَ فَالِدَارُ الَّتِي صَارَتْ لَعِيَّاشٍ¹¹
 ابْنِ عُفْبَةَ لَهُمْ وَدَارُ الزُّلَّايَةِ وَمَضَوْا¹² بِحُطَّتِهَا إِلَى عَقْبَةِ مَهْرَةَ إِلَى زَقَاتٍ ابْنِ حَكِيمٍ وَمَعَهُمْ
 نَفَرٌ مِنْ جُذَامٍ ثُمَّ اتَّحَدَرُوا فِي زَقَاتٍ وَرَدَّانٍ مَوْلَى ابْنِ ابْنِ سَرَّحٍ¹³ وَثَمَّ خَطَّةٌ إِلَى¹⁴ رُقَيْبَةَ¹⁵
 الدَّلْحَمِيِّ وَمَنْزِلُهُ هُنَاكَ قَاتَمَ بِحَالِهِ ثُمَّ يُغَيَّرُ يَقَابِلَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ دُورِ بَنِي
 وَرْدَانَ¹⁶ ثُمَّ اتَّحَدَرُوا إِلَى مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْمَسْجِدَ
 لِلْجَامِعِ فِي الطَّرِيفِ إِلَى دُورِ الْوَرْدَانِيِّينَ مِنْ مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ لِلْحَخْمِ وَمَا كَانَ عَنْ
 يَسَارِكَ فَلِغَائِقٍ. ثُمَّ جَارَتْ لَحْمَ بِحُطَّتِهَا إِلَى دُورِ مَطَرٍ * الَّتِي بِسُورَةٍ¹⁷ بِهَرِيرٍ فَإِنَّ الْأَرْضَ
 تَلْقَاهُمْ بِدُورِ ابْنِ مَرْيَمَ وَيَلْقَى خَطَّتِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لِحِجَابٍ وَحَاءٍ. * وَمَسْجِدُ حَاءَ¹⁸ الْمَسْجِدِ¹⁹
 الَّذِي عِنْدَ دَارِ اسْتَحْقَ بْنِ مَتَوَكَّلٍ²⁰ ذُو الْمَنَارَةِ وَالْمَسْجِدِ الَّذِي عَلَى الطَّرِيفِ وَأَنْتَ
 تَرِيدُ إِلَى مَحْرَسِ ابْنِ²¹ حَبِيبٍ مَجْلَسَ كَانَ لَهُمْ يَجْلِسُونَ فِيهِ فَلَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ خَرَجُوا
 مِنْ خَوَاطِئِ لَهُمْ فَلَمْتُ²² شَوَارِعَ إِلَى الطَّرِيفِ فَلَا صَلُّوا رَجَعُوا إِلَى مَجْلَسِهِمْ²³ ثُمَّ يَلْقَوْنَ
 * خُثَيْبًا وَمَازِنًا²⁴ مِنْ (46a) الْأَرْضِ²⁵ مَا يَلِي دَارَ ابْنِ فُلَيْحٍ²⁶. ثُمَّ يَلْقَوْنَ تَنْوُخًا²⁷ مَا

1) C superscr. in red: خبر قبر هود عليه السلام. 2) B عليها. 3) BC. 4) Thus A; B فسيوهم، C فستواهم، and السفر الأول. 5) AB عمرو. 6) C بالبنطس. Cf. Maḥṣ. I 262 above, Wqd. II 359 f. 7) C حوزا احازوه. 8) C الحوف. 9) Thus A (also spelled out in the margin: غ ن ث). 10) B غيثنا. 11) B ومروا. 12) C. 13) B. 14) B om. 15) O المتوكل. Maḥṣ. I 621. 16) C. 17) BC ثلثه. 18) BC خثيم ومازن (B s. p.). 19) AB الأسد (i. o. o. the Wüstenf. Tabellen, p. 99). 20) Duqm. IV 9.

بلى دار البراء بن عثمان بن حنيف. ثم يلقون¹ غنثا² من الازد ما بلى دار ابن
برمك التى كانت الوكلاء تنزلها فذلك الرقاق والرحبة وما شرع فى مسجد عبد الله
من دار ابن³ الهيثم الأبلى وما بينهما⁴ فلغنت⁵ من الازد الى منزل اشهب واذا سلكت
زقاق اشهب فما كان عن يمينك وانت تريد الموقف فهو لغافق وما كان عن يسارك
⁶ فهو للازد حتى تنتهى الى الموقف. والموقف كان لابنة مسلمة بن مخلد فتصدتت به
على المسلمين. ودار⁷ ابى قدامة ايضا⁸ مما كانت تصدتت به ودار ابراهيم بن صلح
وفى دار بنى عبد الجبار من غافق⁹ ثم مضت الازد حتى اخذت ما شرع فى
السويقة قبالة دار سعيد بن عفير وزقاق الرواسين حتى تنتهى الى دار حوى ودار
عبد الرحمن بن هاشم¹⁰ ثم تلقى ما بلى السويقة¹¹ العتقاء¹² وهم قليل ومسجد العتقاء
¹³ هنالك مشهور وللعتقاء من دار¹⁴ زياد الحاجب حتى تهبط¹⁵ الى بيتار¹⁶ بلال الى
السوق. وكان زبيد بن الحرث الحنظلى¹⁷ حاجر حبيير كان عداؤه فى العتقاء وكان
عريقهم. وكان سعيد بن الجهم يقول لعبد الرحمن بن القاسم انت منا فيصيف لذلك
يعنى ان زبيد بن الحرث من حاجر وانه مولى لهم. وكان عبد الرحمن بن القاسم
يتولى العتقاء¹⁸ فلما جئت من¹⁹ السويقة وانت تريد المسجد الجامع فما كان عن
²⁰ يمينك فلازد وما كان عن يسارك ما²¹ بلى مخرس الى حبيب فلم²² ثم تلقاهم
شجاعة بسقيفة الغول وتلقاهم فهم عند كتاب اسمعيل وتلقاهم بنو شبابة²³ الازد²⁴
عند دار حوى فما كان على الخط الاعظم اذا انتهيت الى درب²⁵ دار حوى وتركته
وامنت العسكر فهو لهم حتى تبلغ العسكر وتلك خطة بنى شبابة²⁶ من فيم. وبنى
شبابة²⁷ ايضا المسجد الذى له المنارة التى يخرجك الى سقيفة تركي ولم ايضا
²⁸ المسجد الذى فى رحة السوسى²⁹ واذا هبطت من درب حوى البحرى³⁰ وقعت
فى هذيل فما كان عن يمينك وانت تريد الخندق فلهذيل وما كان عن

1) بلعون B. 2) غنثا C, عشا B. 3) ابى C. 4) بليهما B. 5) بلعسا B.

العنقا C, s. p. 9) السوق C. 8) B om. 7) B om. 6) B + بن. 5) قلعتنا C.

12) C بستان. 11) B cor. in marg. تحصل. 10) C ديار. So also below.

16) B s. p. 15) A ما. 14) BC om. 13) Pointed in A. C + بن.

درب السوسى Cf. 19) Mss. s. p. 18) دار. 17) B om.; C om. شبانه C.

Duqm. IV 29.

يسارك فلدقنة¹ من الارز حتى تلقى يشكر² من لخم في جبل يشكر³
 ثم اختطت غافق بين مهرة ولخم ثم مضوا بخطتهم حتى يبرزوا الى الصخر⁴ من
 الى⁵ الموقف ولقوا من وجه مهب الشمال حما وغنثا ولقوا مما يلي القبلة⁶ الصدف
 ومهرة⁷ واختنلت فأتسعت خطتها لكثرتها. وكانت غافق كما حدثنا عن ابن لهيعة
 عن يزيد بن ابي حبيب ثلث الناس مدخل عمرو بن العاص مصر. ولغافق من⁸
 درب السراطين الى دور بني وردان فما كان عن يمينك فلغافق حتى تنتهي الى
 مسجد فهم الجمرات⁹ ثم جرى الى¹⁰ الصفا الى مسجدك¹¹ حذران¹² وحذران بطن
 من غافق الى مسجد اخذب¹³ والى¹⁴ مسجد الزمام¹⁵. وفي موضع مسجد الزمام
 دفن محمد بن ابي بكر الصديق فيما يزعمون¹⁶ ثم أرجع الى حمام سهل فما كان عن
 يسارك وانت تريد مهرة فلغافق (466) وتم¹⁷ زلف حمد¹⁸ من غافق الذي قبالة¹⁹
 حمام سهل الذي²⁰ للنساء وفيه مسجد ابي موسى الغافقي ليس في الزلف مسجد
 غيره²¹ ولا في موسى صحبة رسول الله صلعم واسم ابي موسى عبد الله بن ملك. ولم
 عنه عن رسول الله صلعم حديثان²² حدثنا محمد بن يحيى الصديق حدثنا ابن
 وهب حدثنا عمرو بن الحرث ان يحيى بن ميمون الحضرمي حدثه عن وداعة الحمدي²³
 حدثه انه سمع ابا موسى الغافقي يقول قال رسول الله صلعم من اقترى على كذبا²⁴
 فليتبوا بيتا او مقعدا من النار²⁵ حدثنا اسد بن موسى وسعيد بن عفير فلا
 حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة ابي الكنود عن عبد الله بن
 ملك انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلي
 ولا اقرأ حتى اغتسل²⁶ ثم جرى الى زلف الموزة²⁷ فاذا جاوزت زلف الموزة الى مسجد
 شيبان²⁸ وهو المسجد ذو القببة الذي عند دار خلد بن عبد السلام الصديقي²⁹
 (وشيبان من³⁰ مهرة) فما كان عن³¹ يسارك وانت تريد الى سقيفة جواد فلغافق وما

1) Pointed in A. B s. p., C فلدقنة. 2) C يلقى. 3) C om. 4) B
 s. p., C الجمرات; see Qamūs I 389. 5) B نحو. 6) C مسجد.
 7) Pointed in A. 8) So A; BC s. p. 9) BC الى. 10) Duqm. IV 23, 28, 40.
 11) C الى. 12) B محمد. 13) C التي. 14) So A; B للميرى. 15) Pointed in A.
 16) B s. p., C شيبان. A adds in marg. بالنسبة المهمة. 17) B بن.
 18) AB على. 19) B بن.

كان عن يمينك فللصدف الى مسجد اخذب¹ الى ما فوق ذلك الى الدرب الذي
يُخرجك² الى الصحراء غير أن دار ابن سلير وفي الدار التي صارت لاسماعيل بن
أسباط خطة رجل من حمير. ولربانيتين ايضا من غافق من³ دار مظهر ما كان. عن يمينك
وانت تريد الى مسجد عبد الله. وعبد الله الذي ينسب اليه المسجد هو عبد
الله بن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك ولده مصر بعد موت عبد العزيز بن
مروان وكانت ولايته في جمادى سنة ست وثمانين⁴ كما حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث بن سعد وكان⁵ حدثا وكان اهل مصر يستنونه مكيسا⁶ وهو اول من
نقل الدواوين الى العربية وانما كانت بالعجمية وهو اول من نهى الناس عن لبس
البرانس⁷ ثم الى دار ابن هجالة⁸ الغافقي فاذا بلغت دار ابن هجالة فلغافق ما
كان عن يمينك وعن شمالك. وفي دار ابن هجالة الغافقي كان تغيب محمد بن ابي
بكر حين دخل عمرو بن العاص مصر عام⁹ المستأ. وكانت المستأ كما حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث بن سعد في صفر سنة ثمان¹⁰ وثلثين. وكانت للغافقي أخت
ضعيفة فلما اقبل معاوية بن حديج ومن معه في طلب قتيلة عثمن ذلت أخت
الغافقي من تطلبين محمد بن ابي بكر انا ادلكم عليه ولا تفتنوا اخي فدللتهم عليه
فلما أخذ قال أحفظوا في ابي بكر قتال معاوية بن حديج قتلت سبعين من قومي
بعثمن واتركك وانت قتله فقتله. وفي الدار الملاصقة¹¹ بمسجد الرنح¹² تعمل على
بابها النعال السندية وفي داخلها الأرحاء. ولغافق من مسجد بادى الى دار ابراهيم
ابن ضلمح الى مسجد ابراهيم القراط وتلك دهنه¹³ غافق ولغافق من الحطة اكثر
ما¹⁴ ذكرنا غير ان هذه جملتها

واختطت الصدف قبلتي ميرة فمضوا اخذتكم حتى برزوا بدرف منها فلقوا حضرموت
دون الصحراء ولقوا ما يلي القبلة بنى سعد من تاجيب ونفوا آل أيتان¹⁵ بن سعد

1) So A, C اخذب. 2) A دحرك. 3) AB omit. 4) B + وثمانين.

5) Cf. Husein II 7, 5 ff. 6) A مكيس, BC مكيس; Husein I. c. نكيس.

7) Thus A, which om. الغافقي. 8) B ثلث. See Guest, Kindī 11, Tab. I 3406 f.

9) B الاصله. 10) Mas. s. p. 11) Pointed in A. 12) B ما. 13) Wustenfold, Tabollon 4, 21. B اندمان.

وليس بماجد الحَدَثَاتِ قيسٌ ولكنَّ حَضْرَمِيَّاتٍ قِما،
 وَأَعْرَضَ نَفَاحَةً¹ اليرْبُوعُ عَنِّي يَزِيدُ بَعْدَ مَا رُفِعَ اللَّيْلُ،
 أَشَارَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى وَكَانَتْ شِمَالًا لَا يَخْجُزُ² لَهَا عَطَا،
 أَكَلَمَ عَائِدًا وَيَصُدُّ عَنِّي * وَيَمْتَنِعُ السَّلَامُ³ الْكَبِيرِيَا،
 وَجَرَّفَ قَدْ تَهَدَّتْ جَانِبَاهُ كَرِيبٌ ذَاكُمُ الْبَرَمُ الْعِيَا،
 وَأَمَّا الْقَحْزَمِيُّ فَنَازَكَ بَغْلًا أَضْرَبَ بِهِ مَعَ الدَّبْرِ الْخَفَا،
 وَهَذَاكَ الْفَصِيرُ مِنْ تُحْجِيبٍ وَلَوْ يَسْتَطِيعُ مَا نَقَضَ الْخَلَا،

وتروى أَضْرَبَ بِهِ مَعَ الدَّبْرِ الْخَفَا ٥ قَالَ وَكَانَ مَعُونَةً إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
 مِصْرَ سَأَلَهُ هَلْ تَرَوِي قَصِيدَةً أَيْ ٤ الْمُسَعَّبَ وَهَذِهِ الْآيَاتُ * فِي قَصِيدَةٍ لَهُ ٥ يَرِيدُ بِبَزِيدِ
 10 يَرِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ * بِنَ حَسَنَةَ * وَقَيْسُ قَيْسُ بْنُ كَلِيبٍ ٦ لِلْحَاجِبِ وَعَائِدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ
 الْبَلَوَى وَقَتْلُ عَائِدُ بِالْبَرْثُوسِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ مَعَ وَرْثَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
 وَأَيْ رُقِيَّةَ اللَّخْمِيَّ وَسَأَدَكَرَ حَدِيثَهُمْ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَالْقَحْزَمِيُّ عَمْرِو بْنُ قَحْزَمٍ
 وَكُرَيْبُ كُرَيْبِ (47b) بَنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْفَصِيرُ مِنْ تُحْجِيبِ زَيْدِ بْنِ حُنَاطَةَ الْكُتَيْبِيُّ ثُمَّ
 الْخَلَاوَى وَهُوَ صَاحِبُ * قَصْرِ ابْنِ ٨ حُنَاطَةَ الَّذِي بِتُحْجِيبِ ٥ وَلَمْ يَزَلِ الْمَلَامِسُ بَنُ
 15 جَذِيمةً ٩ عَرِيفَ حَضْرَمَوَاتٍ يَدْعُونَ لَهُ 10 الْأَشْيَاءَ وَالْجُرْثُ حَتَّى كَانَ زَمَانُ مَعُونَةَ بْنِ أَبِي
 سَفِينٍ فَالَهُ وَقَعَ بَيْنَ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ وَبَيْنَ الْمَلَامِسِ كَلَامٌ فَاسْتَأْذَنَ الْمَلَامِسُ مَعُونَةَ فِي
 النِّفْلَةِ إِلَى فِلَسْطِينَ بِحَضْرَمَوَاتٍ فَأَذِنَ لَهُ وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ إِلَى مُسْلِمَةَ فَكَرِهَ مُسْلِمَةَ ذَلِكَ
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوَاتٍ يَقَالُ لَهُ فُلَانُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَا أَمَشَى بَيْنَهُمْ فَأُكْرِهَ الْيَوْمَ الْخُرُوجَ
 فَفَعَلَ فَلَمَّا تَنَاجَّزَ 11 الْمَلَامِسُ ذَلِكَ مِنْ مُسْلِمَةَ قَالُ لَهُ إِنْ رَضِيَ 12 قَوْمُكَ ثُمَّ جَمَعَهُمْ
 20 فَذَكَرَ لَهُمْ مَا قَالِ الْمَلَامِسُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا نَفَارِقُ بِلَانَا فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالُ أَنَا
 ابْنُ أُمَيَّةَ قَالُ فَمَنْ قَوْمُكَ قَالُ بَنُو عَوْفٍ ثُمَّ تَتَابَعُوا عَلَى مِثْلِ قَوْلِهِ فَكَتَبَهُمْ وَعَرَّفَهُمْ ٥
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرُ 13 بَنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبِيعَةَ عَنْ عَنَبَةَ بَنِ ابْنِ حَكِيمٍ

1) A نفحة (rocto), B نفاحة، C نفحة. 2) B يحجاز. 3) C (i. o. السَّام).
 4) Mss. أبو. AC قصيدة. 5) C في قصيدته. 6) C om. 7) All Mss. وكتيب
 8) Mss. قصير. Tho vowel of حُنَاطَةَ in A (twice); cf. Tab.
 I 937, note g. 9) AC s. p., B حزمته. 10) Mss. يدعون. I have supplied
 له by conjecture. 11) C اتناجز. 12) BC + ذلك. 13) Mss. نصر.

عن ابن شهاب أن رسول الله صلعم قال حصصت خير من بني الحارث ٥ حدثنا أبو
الاسود حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أن معوية بن أبي سفيان كتب إلى
مسلمة بن مخلد وهو على مصر لا تؤلّى ١ عملك إلا أرتى أو حضرمي فلانهم أهل
الأمانة ٥ حدثنا أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن
يزيد عن قبيص قال لا يدرك أحد من حصصت الدجال ٥

قال ثم اختطت نجيب فاخذت بنو عمر شرقى الحصن قبلتي منزل عبد الله بن
سعد بن أبي سرح ثم مضوا بخطتهم حتى لقوا متهرة والصدف من مهب الشمال ولقوا
سليهما عما يلي الشرق ولقوا وعلان من مراد وطرفا من خولان من مهب الجنوب ثم
لقوا بني غطفان وقبائل من مراد وحالت سلهم بينهم وبين الصخراء. فخطت كنانة بن
بشر بن سلمان الأيدعي دار قبيرة وقم مسجده ثم صارت بعد ذلك لعثمان بن ١٠
يونس أبي السهم جد ابن دهقان لأمه. وكان لكنانة سيف يقال له المقلد صار
إلى سعيد بن عبيد فكان سعيد يقول إنما لنجيب سيفان قريب بن حذيم
والمقلد فقد صار المقلد إلى ٥

قال واختطت خولان الشرق قبلتي الحصن ومهب الجنوب ثم مضوا بخطتهم حتى
لقوا بني وائل والفراسيين ٥ في السيل ولقوا نجيب ٧ ورعيننا في الجبل ولقوا بني غطفان ١٥
وبني وعلان من مراد في الشرق ونجيب ٥ من مهب الشمال فجاوزهم غطفان فحمل
بينهم وبين خطتهم. وكان راثم بن ثعلبة الخولاني ١٠ من الحياتية ١١ يقال ١٢ أنه رجل
من كنانة معروف النسب فيهم وفيه يقول ابن جذل الطعان ١٣

مَنْ مَبْلَغُ خَوْلَانَ عَنَى رِسَالَتَهُ * بِرِيشِهَا أَبْنَاءَ فِرَاسٍ بَنٍ ١٤ مَالِكٍ
بَانَ أَخَانَا رَأَيْتُ الْخَيْرَ فَيَكُنْ مُقِيمٌ بَلَا ذَنْبٍ * بَازِلُ الْمِهَالِكِ ١٥

١) B. قول. 2) Mass. نصر. 3) ابن C. 4) عمده B. 5) صارت التنقله C.

٦) BC. انفراسين. 7) Mass. نجيبا. 8) وتنجيبا A. 9) تجاوزهم BO (B s. p.).

١٠) In A cor., prima manu, to الخلاوي (i. o. الخلاوي), B الخلاوي. ١١) C الخلاوي. Wüstenf., Tabollen, 4, 16. ١٢) ويقال B. ١٣) Abdallah b. Alqama b. Firas was the chief of Firas ibn Malik, of Kinana. Cf. Yaq. I 564, below.

١٤) Vocalized in A. B. تبرصيا. A. أبناء for ابنا. ١٥) فراس بن A. مادل للمهالك B. بازك C has.

الى مالك يَنْمى اذا عُدَّ اَصْلُهُ كِنَانَةَ اَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ الْمَوَالِكِ

فأجابه رجل من خولان فقال (48a)

مَنْ مُبْلَغُ عَتَى فِرَاسًا ١ رِسَالَةً فَتَحَنَ لِحَوْلَانِ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ

الى سَبَا الْأَمْلاكِ أَصْلِي وَمَنْبِيتِي يَحْدِثُنِي جَدِّي بِهِ غَيْرُ هَالِكِ

٥ قُلْ وَاخْتَنَطَّ مَذْحِجٌ بَيْنَ خَوْلَانٍ وَتَجَبَّيْبٍ ٢ وَاخْتَنَطَّتْ وَعُلَانٌ مِمَّا يَلِي الْقَصْرَ ثُمَّ

مَضَوْا يَنْزِلُونَ خَوْلَانَ ٣ وَتَجَبَّيْبَ ٤ وَبَنُو غُطَيْفٍ ٥

ثُمَّ مَضَتْ مُرَادُ خَطَّتْهَا حَتَّى لَقُوا قِبَائِلَ نَافِعٍ وَرُعَيْنَ وَفَيْمَ بَنُو عَبَّسَ بْنِ زَوْفٍ ثُمَّ

مَضَوْا بِخَطَّتِهِمْ حَتَّى لَقُوا بَنِي مُوَهَّبٍ مِنَ الْمَعَاظِرِ وَلَقُوا السَّلَفَ وَسَبَا ٦ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

الصَّخْرَاءِ. وَقَدْ غَلَطَ بَعْضُ النَّاسِ فِي بَنِي عَبَّسَ بْنِ زَوْفٍ ٧ وَالزَّفَاقِ الْمُنْسُوبِ إِلَى بَنِي

١٠ عَبَّسَ فَقَالَ ٨ عَبَّسُ قَبِيسٌ ٩ وَلَيْسَ كَمَا قُلْ ١٠

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ ١١ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ ابْنِ

حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْثَرُ الْقِبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ ١٢

وَاخْتَنَطَّتْ الْقِبَائِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى سَبَا مِنْهُمْ ابْنُ نَضَى فَهَجَرَانُ وَمَعْلَمُ السَّلَفِ شَرْقِيَّ جَنْبِ

مِمَّا يَلِي مُرَادَ ثُمَّ مَضَوْا بِخَطَّتِهِمْ بَيْنَ الْمَعَاظِرِ وَحَضْرَمَوْتَ حَتَّى أَصْحَرُوا ١٣

١٤ وَاخْتَنَطَّتْ جَمِيرٌ قَبْلَى خَوْلَانَ وَشَرْقِيَّهَا وَشَرْقِيَّ بَدِيعَةَ مِنْ مَذْحِجٍ فَكَانَتْ يَحْصُبُ ١٥

قَبْلَى الْمَعَاظِرِ حَتَّى قَطَعُوا الْجَبَلَ ١٦

وَاخْتَنَطَّتْ يَلْعَ ١٧ وَرُعَيْنَ شَرْقِيَّ خَوْلَانَ ثُمَّ لَقُوا قِبَائِلَ الْكَلَّاحِ ثُمَّ مَضَوْا بِبَنِي قِبَائِلِ

سَبَا وَالْمَعَاظِرِ وَبَيْنَ أَصْطَبِلَ قُرَّةَ بْنِ شَرِيكَ حَتَّى أَصْحَرُوا ١٨

١٩ وَاخْتَنَطَّتْ الْمَعَاظِرُ وَفَيْمَ ٢٠ الْأَشْعَرِيِّينَ وَالشَّكَّاسِيَّ شَرْقِيَّ الْكَلَّاحِ فَوَلِيَهُمْ مِنْ ٢١ ذَلِكَ

٢٢ الْأَكْنُوعُ ٢٣ وَهُمْ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ٢٤ وَبَنُو مُوَهَّبٍ ٢٥ ثُمَّ السَّكَّاسُكَ ثُمَّ الْمَعَاظِرُ وَهُمْ مُخْتَلَطُونَ.

ثُمَّ مَضَوْا بِخَطَّتِهِمْ حَتَّى أَصْحَرُوا يَنْزِلُونَ جَمِيرَ وَطَائِفَةَ مِنْ خَوْلَانَ. وَجَمِيرُ وَالْمَعَاظِرِ عَلَى

الْجَبَلِ مُؤُونٌ عَلَى قِبَائِلِ مُضَرَ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْجَبَلِ إِلَّا هَذِهِ الْقِبَائِلُ غَيْرُ أَنَّ جَمِيرَةَ

عرف C 4). و C 3). وتجبيا. All Mss. خولانا BC 2). فراس C 1).

نصر Mss. 6). Wüstenf., Register, p. 39, top. (عَبَسَ) writing om. A. s. p.; Mss. 5).

الأكيع C 11). بعد C + 10). و C 9). BC s. p. 8). يحضب C 7).

وابن وهب C, وبني موهب B 12).

قد كانت نزلت بِجَرْفٍ يَنْتَه¹. وكانت المعافر قد نزلت الى جنب عمرو بن العاص
فَإِذَا هُمُ الْبَعُوضُ وَكَانَ جَرَى النِّيلِ فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى عَمْرِو وَسَأَلُوهُ أَنْ يَنْقُلَهُمْ فَقَالَ لَا أَجِدُ
قَوْمًا أَحْمَلُ² لِي مِنْ أَصْحَابِي فَنَقَلَ قُرَيْشًا إِلَى مَوْضِعِهِمْ وَنَقَلَ الْمَعَاوِرَ إِلَى مَوْضِعِهَا الَّتِي هِيَ
بِهِ الْيَوْمَ وَقَالَ عَمْرِو لِأَصْحَابِهِ اغْتَنِمُوا³ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَا حَوْلَهُ قَدْ صَارَ فِيهِ
النَّاسُ وَرَغَبُوا فِيهِ وَإِلَى مَوْضِعِهِمْ قَدْ خَرِبَ فَكَانَ كَمَا قَالَ ه⁴ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ⁵
حَدَّثَنَا ضِمَامُ بْنُ أَسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَاتَعٍ⁶ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا
كَانَ قَرَعٌ خَرَجُوا بِرَأْيَانِهِمْ وَكَانَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَوْقِفٌ فَكَانَ مَوْقِفُ الْمَعَاوِرِ تَحْتَ الْكُومِ بِرِيدِ
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ. وَقَصُرَ قَهْدٌ⁷ الَّذِي بِالْمَعَاوِرِ وَمَسْجِدٌ لِسَبَا خِطَّةٌ⁸ هُوَ قَهْدٌ بَنِي كَثِيرٍ بَنِي
قَهْدٍ وَكَانَ وَلِي بَرَقَةَ أَيْلَمُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْأَوَّلُ وَكَانَ قَدْ وَلِيَ جَزِيرَةَ الصَّنَاعَةِ وَهُوَ
الْقَصْرُ الَّذِي عِنْدَ مَسْجِدِ الزَّيْنَةِ⁹ ه¹⁰ وَفِي الْأَشْعَرِيِّينَ وَالسَّكَّاسِكِ جَاءَ لِلْحَدِيثِ. حَدَّثَنَا¹¹
(486) أَبُو جَاهِلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا الرَّكْنُ¹² بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
مَكْحُولٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ¹³ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ جَمَلُهُ عَلَى¹⁴ نَاقَةٍ وَقَالَ يَا مُعَاذُ
انْطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ الْجَنْدَ مَجْهِدٌ¹⁵ بَرَكْتَ بِكَ¹⁶ هَذِهِ النَّاقَةُ فَأَتَيْنَ وَصَلَّى وَأَبْنَى فِيهِ
مَسْجِدًا فَلْيُطْلَقَ مُعَاذٌ حَتَّى إِذَا¹⁷ انْتَهَى إِلَى الْجَنْدِ دَارَتْ¹⁸ بِهِ نَاقَتُهُ وَابْتَدَأَ أَنْ تَبْرُكَ
فَقَالَ هَلْ مِنْ جَنْدٍ غَيْرِ هَذَا قَالُوا نَعَمْ جَنْدٌ رَخِصَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ دَارَتْ وَبَرَكَتْ فَنَزَلَ¹⁹
مُعَاذٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ يُخَايِمٍ²⁰ الشَّكْسَكِيُّ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ
قَالَ أَنَا رَسُولُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ مَا تَرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَقَاتِلَ مَنْ خَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّمَ فَلَمَّا أَنْ قَامَ عَلَيْهِ مُعَاذٌ مَا أَوْصَاهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ قَالَ لَهُ ابْنُ يُخَايِمٍ مَرْحَبًا
بِمَنْ جِئْتَ مِنْ عِنْدِهِ وَمَرْحَبًا بِكَ أَبَسُّ يَدِكَ فَبَايَعَهُ وَوَثَبَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ
وَوَثَبَ إِلَيْهِ الْأُمْلُوكُ الْأُمْلُوكُ رَعْمَانٌ فَقَالَ ابْنُ يُخَايِمٍ لِمَنْ الْعَرِضَةُ الَّتِي بَنَيْتَ فِيهَا الْمَسْجِدَ²¹
لِي فَقَالَ مُعَاذٌ خُذْ ثَمَنَهَا فَقَالَ لَا بَلْ هِيَ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَقَاتَلَ مُعَاذٌ مَنْ خَالَفَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّمَ بِالثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَالْأُمْلُوكِ أُمْلُوكِ رَعْمَانٍ²² حَتَّى أَجَابُوهُ فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ

1) So A, B يَبِيدُ, C s. p. Qamus IV 274.

2) C أَجْمَلَ,

3) C اعْشُرُوا.

4) C So Tab., Hazr. مَتَاعٍ.

5) A om.

6) C فَيْدًا.

7) Mas. s. p

8) BC وَهُوَ.

9) A رَعْدٌ.

10) C تَرْكِبٌ. With the following cf. Belandh. 69 ff.

11) C عَنْ.

الله صلعم الى قاتلت حتى اجابني اهل اليمن بثلاثة من الاشعريين والسكاسك والأملوك
 املوك ردمان فقال رسول الله صلعم اللهم اغفر للسكاسك والأملوك املوك ردمان وثلاثة
 من الاشعريين ٥ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن
 ابي حبيب انه بلغه ان رسول الله صلعم قل ألا أخبركم بخير قبائل قالوا بلى قل
 ٥ الأملوك املوك ردمان وفترق من الاشعريين وفترق من خولان والسكاسك والشكون ٥
 قال واختلطت بنو وائل في مهتب الشمال ثم مضوا بخطتهم شارعين¹ على النيل حتى
 لقيت راشدة من لحم مما يلي الاصطبل. وبين طائفة منهم وبين يتحصب وهم في الجبل
 الفارسيون وهم قليل ٥

ثم انحطت طائفة من لحم خلف بنى وائل وشرعوا في النيل ثم مضوا ينازعون
 10 يتحصب وهم في جبل حتى برزوا الى ارض العكرث² والزرع وكان بين القبائل قصاة
 من القبيل الى القبيل فلما مدت الامداد في زمان عثمان بن عفان وما بعد ذلك
 وكثر الناس وسع كل قوم لبى ابيهم حتى كثر البنيان والتنام ٥

خطط الجيزة

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هبيرة
 15 يزيد احدهما على صاحبه قال فاستحيت³ همدان ومن والاها الجيزة فكتب عمرو بن
 العاص الى عمر بن الخطاب يعلمه بما صنع الله للمسلمين وما فتح⁴ عليهم وما فعلوا في
 خططهم وما استحيت⁵ همدان ومن والاها من النزول بالجيزة فكتب اليه عمر يحمد
 الله على ما كان من ذلك ويقول له كيف رضى ان تفرق عنك⁶ اصحابك لم يكن
 ينبغي لك ان ترضى لاحد من اصحابك ان يكون بينهم وبينك بحر لا تدرى ما
 20 بفجائهم فلعلك لا تقدر على غيائهم حتى ينزل بهم ما تكره فاجمعهم اليك فان ابوا
 عليك واعجبهم موضعهم⁷ فأتى عليهم من فتي⁸ المسلمين حصنا. فعرض عمرو لذلك عليهم

1) سماعين C. 2) الحارث AC. 3) بين B. 4) The following cited in Huan I 64 f. 5) استحييت C. 6) الله + BC. 7) استحييت BC. 8) BC. 9) AC om. 10) B + بالجيزة. 11) فتي A. وما (and A orig.).

فَأَبُوا * وَأَعْجَبَهُمْ مَوْضِعُهُمْ بِالْجِيزَةِ¹ (49a) وَمَنْ وَالَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ مِنْ رَهْطِهِمْ بَافِعٌ² وَغَيْرُهَا
 وَاحْتَبُوا مَا هُنَالِكَ فَبَنَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْحَصَنَ الَّذِي بِالْجِيزَةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى
 وَعِشْرِينَ وَفَرَّغَ مِنْ بِنَائِهِ³ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ هـ قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ مِنْ مَشَائِخِ
 أَهْلِ مِصْرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا سَأَلَ أَهْلَ الْجِيزَةِ أَنْ يَنْضَمُّوا إِلَى الْفُسْطَاطِ قَالُوا
 مُتَقَدِّمًا⁴ قَدَّمْنَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا كُنَّا لِنَرْحَلَ⁵ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَتَزَلَّتْ بِافِعٌ⁶ الْجِيزَةُ فِيهَا هـ
 مُبْرِجٌ⁷ بْنُ شَهَابٍ وَهَمْدَانُ وَذُو أَصْبَحٍ فِيهِمْ أَبُو شَمِيرٍ بْنُ إِبْرَهَةَ وَطَائِفَةٌ مِنَ الْحَجَّارِ
 * مِنْهُمْ عُلْفَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ أَحَدُ بَنِي مُلْكِ بْنِ الْحَجَّارِ هـ وَكَانَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ قَدْ اخْتَلَطُوا
 بِالْفُسْطَاطِ هـ أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ تَنْوُخَ¹⁰ قَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي صَدْرِ كِتَابِي هـ
 قَالَ وَقَدْ كَانَ دَخَلَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمَرَاءُ وَالْفَارَسِيُّونَ.
 فَأَمَّا لِلْحَمَرَاءِ فَقَوْمٌ مِنَ الرُّومِ فِيهِمْ¹¹ بَنُو يَنْتَةَ¹² وَبَنُو الْأَزْرَقِ وَبَنُو رُوَيْبِلَ¹³. وَالْفَارَسِيُّونَ¹⁰
 قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ وَفِيهِمْ¹⁴ زَعَمُوا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ الَّذِينَ كَانُوا بِصَنْعَاءَ وَكَانَ حَامِلُ لَوَاءِهِمْ
 * ابْنُ يَنْتَةَ¹⁶ وَالْيَهُودِيُّ يُنْسَبُ سَقِيفَةُ * ابْنُ يَنْتَةَ¹⁸ الَّتِي بِفُسْطَاطِ مِصْرَ بِالْحَمَرَاءِ. فَقَالَتْ الرُّومُ
 وَالْفَارَسِيُّونَ إِنَّهُمْ الْعَرَبُ وَإِنَّا لَا نَأْمَنُهُمْ وَخُفَافُ الْغَدْرِ مِنْ قِبَلِهِمْ قَالُوا فَمَا الرَّأْيُ قَالُوا
 نَنْزِلُ أَحْسَنَ فِي طَرَفٍ وَأَنْتُمْ فِي طَرَفٍ فَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنْ
 يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا¹⁷ بَيْنَ لَحْيَيْي الْأَسَدِ وَكُنَّا قَدْ أَخَذْنَا بِالْوُثْقَى. فَتَزَلَّتِ الرُّومُ الْحَمَرَاءُ¹⁶
 الَّتِي بِالْقَنْطَرَةِ وَتَزَلَّتِ الْفَرَسُ بِنَاحِيَةِ بَنِي وَائِلَ فَمَسَجَدُ الْفَارَسِيِّينَ هُنَالِكَ مَشْهُورٌ
 مَعْرُوفٌ هـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ مَوْلَى قَوْمِهِمْ
 عَنْ عُتْقَى بْنِ رَبَاحٍ قَالَ قَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْحَمَرَاءِ¹⁸ وَالْفَارَسِيِّينَ مِنَ الشَّامِ. قَالَ
 ابْنُ لَهْيَعَةَ سَمَّاهُمُ الْحَمَرَاءَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الْعَجَمِ هـ

1) B (marg.) inserts after رَهْطِهِمْ. 2) B نافع. 3) BC بنيانه. 4) A مُتَقَدِّمًا.
 5) A (and so H̄usn), C يدخل. 6) C om. 7) B مبرج. Tajrid II 54, H̄usn I 104. 8) A om. 9) C الفسطة. 10) Duqm. IV 51. 11) A منهم.
 12) A يَنْتَةَ, B يَنْتَةَ, C s. p. 13) رُوَيْبِلَ. 14) B ومنهم. 15) C ابريد. 16) C
 17) C كان. 18) C الحمراء.

ذكر أخاخذ الاسكندرية

* ذل وإما¹ الاسكندرية فلم يكن بها خِطْلُ غير ان ابا. الاسود النصر² بن عبد الجبار حدثنا عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب ان الزبير بن العوام اختطف بالاسكندرية. وانما كانت اخاخذ من اخذ منزلا نزل فيه هو وبنو ابيه. وان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية اقبل هو وعبادة بن الصامت حتى علوا الكوم الذي فيه مسجد عمرو بن العاص فقال معوية بن حديج نزل فنزل عمرو بن العاص القصر الذي صار لعبد الله بن سعد بن ابي سرح ويقال ان عمرا وهبه له لما ولي البلده ونزل ابو ذر الغفاري³ منزلا كان غربى المحتلى الذي عند مسجد عمرو بن ابي البحر وقد انشأه ونزل معوية بن حديج موضع داره التي فوق هذا التل وضرب عبادة بن الصامت بناء⁴ فلم يزل فيه حتى خرج من الاسكندرية ويقال ان ابا الدرداء كان معه والله اعلم⁵

حدثنا⁶ عثمان بن صالح حدثنا ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هبيرة في حديثهما قل فلما استقامت لهم البلاد قطع عمرو بن العاص (496) من اصحابه لرباط⁷ الاسكندرية ربع الناس وربع في السواحل والنصف مقيمون معه وكان يعيّر⁸ بالاسكندرية خاتمة الربع⁹ في النصف بقدر ستة اشهر وتعقب¹⁰ بعدهم شائبة ستة اشهر وكان لكل عريف قصر ينزل فيه من معه من اصحابه واتخذوا فيه اخاخذ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لبيبة حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان المسلمين لما سكنوها في رباطهم ثم قفلوا ثم غزوا ابتدروا فسكران الرجل ياتي المنزل¹¹ الذي كان فيه صاحبه قبل ذلك فيبتدروا فيسكره فلما غزوا قل عمرو اني اخاف ان تخربوا منازل اذا كنتم تتعاورونها فلما كان عند الكريون قل لهم سيروا على بركة الله فن ركن منكم رمتهم في دار فهي له ولبنى ابيه فسكران الرجل يدخل الدار فيركز رمتهم في منزل منها ثم ياتي الاخر فيركز رمتهم في بعض بيوت الدار فكانت الدار

1) A ذلما. 2) Mas. نصر. 3) C om. 4) A om. 5) B بنتا بناء cor. later to B. 6) Cf. below, fol. 73b. 7) B في الرباط. 8) C للربع. 9) B وتعقب. 10) C المنزلة. 11) B المنزل.

تكون لقبيلتين ثلاث¹ وكانوا يسكنونها² حتى اذا قفلوا سكنيا³ الروم. وعليهم مَرْتَبَا. فكان يزيد بن ابي حبيب يقول لا يحلّ من كرائها شيء⁴ ولا بيعها * ولا يورث ولا يورث⁵ منها شيء انما كانت لهم يسكنونها⁶ في رباطهم

الزيادة⁶ في المسجد للجامع

ثم⁷ ان مسلمة بن مخلد الانصارى زاد في المسجد للجامع بعد بنيان عمرو⁸ ومسلمة الذي كان اخذ اهل مصر بينيان⁹ المنار للمسجد كان اخذه ايّهم¹⁰ بذلك في سنة ثلث وخمسين فبنيت المنار وكتب عليها اسمه¹¹ حدثنا¹² يحيى بن عبد الله بن بكير قل اخذ مسلمة بن مخلد الناس ببناء¹³ منار المساجد ووضع ذلك عن خولان لانه كان صاغر ابيهم واسقط ذلك عنهم¹⁴ ثم هدم عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه. ثم كتب الوليد بن عبد الملك في خلافته الى¹⁵ قرة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه علي اهل¹⁶ مصر. وكانت ولاية قرة بن شريك مصر في سنة تسعين¹⁷ فدمها يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر¹⁸ ربيع الاول وعزل عبد الله بن عبد الملك وفي ذلك يقول الشاعر¹⁹

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ حِينَ اتَانَا أَنْ قَدْ أَمَرْتَ قُرَّةَ بْنَ شَرِيكٍ

وَعَزَلْتَ انْفَتَى الْمُبَارَكَ عَنَّا ثُمَّ قِيلَتْ²⁰ فِيهِ رَأَى أَبِيكَ

فهدمه كله وبناه * هذا البناء²¹ وزقه وذهب رؤس العمد التي في مجالس قيس وليس في المسجد عمود مذقّب الرأس الا في مجالس قيس وحول قرة²² المنبر حين هدم المسجد الى فيسارية العسل²³ فكان الناس يصلّون فيها الصلوات ويجمعون فيها الجميع حتى فرغ من بنيانه²⁴ وانغبلت في الفيسارة الى اليوم وكانت القبة التي في²⁵

1) B ولا. 2) BC شيئا. 3) B سكنها. 4) C سكنوها. 5) BC ثلثه. 6) D resumes here! 7) IJusn I 63, 18 ff. 8) C بنيان. 9) A اياه, D om. 10) D om. this trad. 11) C 12) B om. 13) D om. to كله. 14) C om. 15) IJusn II 7, Mahās. I 244, Guest, Kindi, "u. 16) C, Mahās., قلب. 17) BC هذا. 18) D قبرة. 19) AC + بن شريك. 20) C الغسل. 21) D om. to 22) BC om. 23) as in IJusn. 24) BC om.

وسط الجزيرة بين الجسرين في المسجد الجامع. ثم زاد موسى³ بن عيسى الهاشمي بعد ذلك في مؤخره في سنة خمس وسبعين ومائة. ثم زاد عبد الله بن طاهر⁴ في عرشه⁵ بكتاب (50a) المأمون ثلاثين⁶ له في ذلك في سنة⁷ ثلاث عشرة⁸ ومائتين وادخل فيه دار الرمل كلها إلا ما بقى منها من دار الضرب⁹ ودخلت فيه دار ابن رمانة¹⁰ وغيرها من بعض الخطط التي ذكرناها¹¹.

فكان عمال الوليد بن عبد الملك كما حدثنا سعيد بن عفير كتبوا اليه ان بيوت الاموال قد ضلحت من مال الخمس فكتب اليهم ان آبنوا المساجد¹² فأول مسجد بُني بفسطاط مصر المسجد الذي في اصل حصن الروم عند باب الريحان قبالة الموضع الذي يعرف بالقالوس¹³ يعرف بمسجد القلعة¹⁴ حدثنا حميد بن هشام¹⁵ أخبرني قال كل مسجد بفسطاط مصر فيه عمدة زخام فليس بخطي¹⁶.

وأول كنيسة بُنيت بفسطاط مصر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ اهل مصر الكنيسة التي خلف القنطرة ايلم مسلمة بن مخلد فانكر ذلك الجند على مسلمة وقالوا له أتقر¹⁷ لهم ان يبنوا الكنائس حتى كان أن يقع بينهم وبينه شر فاحتج عليهم مسلمة يومئذ فقال إنها ليست في قبروانكم وانما هي خارجة في ارضهم فسكتوا¹⁸ عند¹⁹ ذلك²⁰ فله خطط اهل مصر²¹.

ذكر القطائع

قال وقد كان المسلمون حين اختطوا قد تركوا²² بينهم وبين البحر والجحش قضاء²³ لتعريف دوابهم وتأديبها فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى معاوية بن ابي سفيان فاشتري خطا مسلمة بن مخلد منه²⁴ واقطعه دارة التي بسوى وردان ثم اشترى²⁵ خطا²⁶ عقيبها بن عامر واقطعه دارة التي في القضاء²⁷ عند احجاب النين وفي اليوم في

1) BC مسجد. 2) Cor. in B to ابو موسى. 3) BC om. 4) A om.
5) BD ثلاث عشرة. 6) BC ذكرنا. D om. this sentence. 7) Duqm. IV 35, 3, 6 ff.
See Glossary. 8) A s. p., BD الغلة, C الغلة. Cf. Maqr. II 325, 17 f. 9) D om.
10) C فسكنوا. 11) D بعد. 12) D om. following, and title. 13) D نزلوا.
14) D قضيا. 15) B om. 16) D دار. 17) C + بالفسطاط.

يدى قَرَج ثم¹ اشترى دار ابي رافع² التي صارت للسائب مولاه واقطع السائب
الدار التي عند حَيِّز الوز³ ثم ابتنى عبد العزيز دار الأضياف وكانت لاضيف عبد
العزيز. واقطع معوية⁴ ايضا سارية مولى عمر بن الخطاب في الرقاع الذي يعرف بحَيِّز
الوز فباعه ولده مقطعا⁵ واقطع عبد العزيز خلد⁶ بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام دار متحرملة⁷ التي في الفضاء وكانت له دار موسى بن عيسى النوشري⁸ التي⁹
بالموقف¹⁰ قال وكان خلد وعمر ابنا عبد الرحمن بن الحرث بن هشام مع عبد الله بن
الزبير وكان ابو بكر بن عبد الرحمن أخا لعبد الملك بن مروان وتربيا له فلما ظهر
عبد الملك بن مروان¹¹ قال لا سبيل الى ما يكره عمر وخلد مع ابي بكر ولكن لله
على أن لا يسكنان¹² الحاجز فكتب الى الحجاج ان حَيِّزهما في ابي الامصار شاة¹³
فليأخذا بها فالحج خلد بعبد العزيز بن مروان فاقطعه دار متحرملة في الفضاء¹⁴
وكانت له دار موسى بن عيسى التي بالموقف وأما عمر فلحق بيشير بن مروان بالعراق
فله بواسط آثار كثيرة¹⁵ واقطع عمارة بن الوليد بن عتبة بن ابي معيط الدور التي
تلى اصحاب التنين قبليا¹⁶ وكان ابو معيط يسمى أبانا¹⁷ * حدثني بذلك محمد بن
ادريس الرازي وله يقول ضرار بن الخطاب

عَيْنِ قَاتِكِي لَعْقَبَةَ بَنِ أَبَانَ قَرَجَ فِيهِمْ وَفَارِسَ الْفَرَسَانِ 15
(50b) وَلَهُ يَقُولُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

مَنْ سَرَّهُ شَحْمٌ وَلَحْمٌ رَاكِدٌ قَلِيَاتٍ جَفَنَتْ عُقْبَةَ بَنِ أَبَانَ¹⁸
قال وكان عبد الأعلى بن ابي عمرة وهو مولى لبني شيبان على اخوت موسى بن نصير
وكانت له من عبد العزيز منزلة فخط له¹⁹ داره ذات الحمام التي²⁰ يقال له حَمَام
التنين فلما قدم عبد الأعلى بن ابي عمرة من عند آلِيون²¹ صاحب الروم قال لعبد²²

1) The following, to the end of the paragraph (p. 134, l. 15) is repeated in Mss. BC several pages below. 2) Here begins another long omission in D.

3) Mss. s. p. 4) This nisba only in A. See Suyuti, *Lubb al-Lubb* ed. Voth, p. 266: 5) B على ابن الزبير + 6) B يسكننا, here, but below as text.

7) C سا. 8) Mss. ملى. 9) BC ابان. 10) This whole passage is wanting here in BC, but is given below, where the paragraph is repeated. 11) A +

عبد العزيز. 12) C التي. 13) C البرن (also below), B s. p.

العزیز قد أَبْلِيتُ¹ المسلمین فی تَأْجِیْهِمْ² آیَی نَفْسًا وِیْلًا حَسَنًا فَمَرَّ لِي بِأَرْبَعِ
سَوَارٍ³ مِنْ خَرْبِ الاسْكَندَرِیَّةِ فَلَمَرُّ لَهَا بِهَا فَهِيَ عَلَى حَوْضِ حَمَامَةِ الْاَعْظَمِ⁴ * وَكَانَ
عَبْدُ الْعَزِيزِ یُرْسِلُهُ بِالْبَزَّ إِلَى ابْنِ عُمَرَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْاَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْیَعَةَ عَنْ عُبَیْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمَغِیرَةِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ أَرْسَلَ مَعَهُ
٥ بِالْفِ دِينَارٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَبِلَهَا⁵ ٥ قَالَ وَقَطَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ الْفَهْرِيُّ
ثُمَّ أَحَدَ بَنِي مُحَارِبٍ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ اصْحَابِ
الْقُرْطِ. وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ⁶ بْنَ مَرْوَانَ قَتَلَ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ كَانَ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ مِمَّنْ
أَبْلَى⁷ مَعَهُ وَكَانَ فِي اصْحَابِهِ فَدْخَلَ⁸ عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ مَقْتُولٌ فَلَسْتُ شَارِكًا
فِي قَتْلِهِ فَكَلَّمَهُ هَابٌ قَتَلَهُ وَلَمْ يَرَهُ فَقَالَ⁹ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ أَقْتَلْتَهُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَلَا يَزَالُ¹⁰ فِي
10 خِلَافٍ مَا عَاشَ قَالَ * عَبْدُ الْمَلِكِ¹⁰ هَا هُوَ ذَا قَالَ¹⁰ قَالَتْ رَأْسُهُ إِلَى النَّاسِ وَأَنْتُمْ بَيْنَتْ
الْمَالِ يَفْتَرِقُونَ عَنْكَ فَفَعَلَ فَاتَّقَرَفَ النَّاسُ وَأَرْسَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِ عُمَرَ يَفْتَشُهُ فَوَجَدَ
فِيهِ كُتُبًا فِيهَا أَسْمَاءٌ مِنْ بَايَعِهِ فَاحْرَقَهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ¹⁰ مَا هَذَا عَلَى
مَا فَعَلْتَ قَالَ لَوْ قَرَأْتُهَا لَمَّا صَنَعْتُ لَكَ¹¹ قَلْبٌ شَامِيٌّ وَلَا اسْتَقَامَتْ طَاعَتُهُ إِذَا عَلِمَ
أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ¹² بِخِلَافِهِ إِلَيْكَ فَصَوَّبَ رَأْيَهُ وَحَمَدَهُ وَافْتَضَعَهُ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا
15 مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ اصْحَابِ الْقُرْطِ¹³ ٥ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ فِي قَطِيعَةٍ
مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلْفَهْرِيِّ وَلَمْ يَسْمَهُ بِاسْمِهِ إِلَّا أَنَّ¹⁴ ابْنَ عُفَيْرٍ سَمَاهُ¹⁵ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ

أَجْج. (also below). See Glossary. 2) تَأْجِیْهِمْ C, نَأْجِیْهِمْ B. 1) أَبْلِيتُ C.

3) سَوَارٍ A. 4) This passage om. here in BC, but given below, where the

paragraph is repeated. C has بِالْبَزَّ instead of بِالْبَزَّ, and قَتَلَهُ (I) instead of قَبِلَهَا.

5) الْعَزِيزِ C. See Mahās. I 203 f. 6) مَس. أِبْلَا. 7) B دَخَلَ. 8) B + لَمْ.

9) نَزَالَ B. 10) BC om. here, but not below. 11) C om. 12) C عَلِمْتَ.

13) BC proceed here with the paragraph beginning: فَوَجَدَ فِيهِ كُتُبًا فِيهَا أَسْمَاءٌ مِنْ بَايَعِهِ فَاحْرَقَهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ (see below); then give the Ibn Sandar traditions; then repeat the paragraph beginning: قَتَلَ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ الْفَهْرِيُّ (above, p. 133); then proceed as in the text; and finally, repeat the paragraph concerning the traditions of Abū al-Aziz (below, p. 136). The order in D, which gives only an abridgment, is like that in A. See, further, the Introduction. 14) A om.

15) A om. The following is quoted in Duqm. IV 86.

ابن مسلمة اقطعها عبد العزيز الفهري مولى ابن رمانة حين قدم عليه وبنائها له يزيد بن رمانة وفي الدار التي تعرف اليوم بدار السلسلة. وآل ابي عبد الرحمن يزيد¹ بن أنيس الفهري ينكرون ذلك وهم بذلك أعلم ويقولون انها خطئة لابي عبد الرحمن الفهري اختطها عم فجع مصر ولم يكن بى منها شيئا غير سورها ثم خرج الى الشام فاستشهد بها ثم قدم ابنه العلاء وعلى وكان العلاء أسنهما وقد كان رأي² رسول الله صلعم فقدم الى مصر فجعلوا ذلك البناء مثل المبرد العظيم ولم يجعلوا فيها الا منزلا واحدا واسكنوا فيه مولى لهما يقال له يحنس ثم خرج العلاء الى المدينة فقتل عام الحرة وخلف الحرث بن العلاء وخرج على الى الشام فتوفي بها وخلف عمر ابن علي فصار بمنزلة عند عبد الملك فبعث الى ابن رمانة وارسل اليه بمال وسأله ان يبني له دار جدّه بأحكام ما يُقدّر عليه ويجعل له فيها حَمَما ويجعل له حَوْضَةً في³ داره اذا اراد ان يدخله دخله * وقال لئن⁴ ذلك ذكر⁵ (51a) لك ولشيخك فحرك ذلك ابن رمانة فبنائها وجعل سورها اكثر⁶ من ذراعين بذراع البناء⁷ وجعلها * تدور بعبد⁸ رخام وجعل قاعتها مستديرة ولم يجعل فوقها بناء⁹ ثم قدم عمر بن علي مصر وقد فرغ منها ابن رمانة فقال له عمر لقد اتقنت غير انك لم تجعل لها مسجدا فبنى المسجد الذي يعرف اليوم بمسجد القرون¹⁰ بناه مثل الدُكان الكبير¹¹ ونحّاه عن الدار وجعل بينه وبين الدار فُرْجة وكان يجلس فيه. ثم بناه بعده ابو عون عبد الملك بن يزيد ثم زاد فيه المطلب بن عبد الله الخزاز ثم احترف فبناه الشري بن الحكم هذا البناء ثم مات عمر بن علي فورث الحرث بن العلاء وهو ابن اخيه كلما ترك وحبس الدار على الاتّعد فلاّ تعد بالحرث¹² بن العلاء من الرجال دون النساء ابدا ما تناسلوا وتقدّم¹³ كلّ طبقة على من هو اسفل منها فاذا انقرض الرجال فهي على النساء كلّ من رجعت بنسبها اليه من الصلْب فاذا انقرض النساء فهي وحمامها وكومها المعروف بالي قشاش¹⁴ يُقسّم ذلك أَثْلًا ثَلْث في سبيل الله وثلث في الفقراء والمساكين وثلث على مواليه وموالى ولده واولادهم ابدا ما تناسلوا

1) ابن زيد C. 2) A om. 3) به C. 4) قال وان O. 5) B om.
 Mss. + من. 6) أكبر C. 7) C om. 8) يدور بعد Mss. 9) See also
 Abu Şalih 115. 10) C الحارث. 11) B ونقدم AC s. p. 12) C s. p.

بعد مَرَمَتِهَا¹ وَرَزَقَ قِيَمَ إِنْ كَانَ لَهَا فَذَا انْقَرَضَ الْمَوَالِي فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَلَى
الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ وَمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّعَ عَلَى مَا يُبْرَى مِنْ وَلِيِّهَا مِنْ
عَمَارَتِهَا² وَاسْمُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ³ يَزِيدُ بْنُ أُنَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ فُحْرٍ وَعَمْرِو بْنُ حَبِيبٍ هُوَ أَكْبَلُ السَّقْبِ⁴ وَأُمُّهُ
السُّودَاءُ ابْنَتُ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ

بَنُو أَكْبَلِ السَّقْبِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ نَجُومٌ بِأَفَاقِ السَّمَاءِ تَنْشُرُ

وَكَانَ⁵ عِنْدَ دَارِ السِّلْسِلَةِ فَلَا أَدْرَى أَلَيْ هَذِهِ الدَّارُ أَمْ غَيْرُهَا خَوْضٌ مِنْ رُخَامٍ وَكَانَ
بِمَلَأُ فِي الْأَعْيَادِ طِلَاءً وَتُجْعَلُ عَلَيْهِ الْآثِيَّةُ وَيَشْرَبُ النَّاسُ فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ
حَتَّى وَلَّى عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَفُتِلَعَهُ⁶ وَبِالْفُسْطَاطِ غَيْرُ دَارٍ يَعَالُ لَهَا دَارُ السِّلْسِلَةِ
10 سَيَرَى دَارَ الْغَيْثِيِّ مِنْهَا دَارَ السَّيْمِيِّ⁷ الَّتِي فِي الْحَدَّائِينَ⁸ وَالدَّارُ الَّتِي كَانَ فِيهَا أَصْبَغُ⁹
الْفَقِيهَ فِي زَوْثِ الْقَنَادِيلِ¹⁰

قَالَ وَبَنَى عَبْدِ الْعَزِيزِ¹¹ * بِنَ مِرْوَانَ¹² الْقَيْسَارِيَّاتِ قَيْسَارِيَّةَ الْعَسَلِ وَقَيْسَارِيَّةَ الْحَبَالِ
وَقَيْسَارِيَّةَ الْكِبَاشِ وَهِيَ فِي¹³ خُطَّةِ قَوْمٍ مِنْ بَلَى يَقَالُ لَهُمُ الْوَحَاوِحَةُ¹⁴ وَالْقَيْسَارِيَّةُ الَّتِي
يَبَاعُ فِيهَا الْبَزُّ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَيْسَارِيَّةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَدْخَلَ فِيهَا مِنْ خُطَطِ الرَّايَةِ
15 وَكَانَ فِيهَا مَنْزِلُ كَعْبِ بْنِ عَدَى الْعِبَادِيِّ¹⁵ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا دَارُهُ الَّتِي فِي بَنَى وَائِلَ¹⁶ قَالَ
وَبَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَيْسَارِيَّتَهُ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَيْسَارِيَّةِ هِشَامٍ يَبَاعُ فِيهَا الْبَزُّ
الْقُسْطَاطِيَّ فِي الْفَصَاءِ بَيْنَ الْقَصْرِ وَبَيْنَ الْبَحْرِ¹⁷. وَبَقِيَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَصَاءِ بَقِيَّةٌ
بَيْنَ بَنَى وَائِلَ¹⁸ وَالْبَحْرِ فَاقْتُلَعُوا بَنُو الْعَبَّاسِ النَّاسُ¹⁹ قَالَ وَاقْتُلَعُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ
وَلَّى وَرَدَانَ مَوْلَاهُ الْأَرْضَ الَّتِي خَلَفَ الْقَنْظَلَةَ الَّتِي غَرَّبَهَا أَبُو حَمِيدٍ إِلَى كَنِيسَةِ الرُّومِ
20 الَّتِي هُنَاكَ. وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ رَأْسِ الْجَسْرِ الْقَدِيمِ إِلَى حَتَامِ الْكَبْشِ وَهُوَ الْحَمَامِ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ آغَارُ. 3) A, marg.: آغار. 2) Cf. Hajar IV 237. 1) مَرَمَتُكَ C.

4) D على بكر بن وائل ولهم سَقْبٌ يَعْبُدُونَهُ فَأَخَذَ السَّقْبَ فَأَكَلَهُ فَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. 7) A. 6) C أنْفَهَرِي. 5) A أو. (فُتِلَعَهُ) resumes here, for two lines (to).

8) Aqbagh ibn al-Faraj, † 225. 9) A. 10) C om. 11) C has here (sic). 12) B a. p. except لَدَ، C لَدَ (sic). 13) الخَدَّائِينَ.

14) Secondary. A om., B in marg. 15) C om. 16) C has here (where BC repeat the paragraph) and above (where BC repeat the paragraph) أبو خارجة. 17) See Moscht. 334.

18) C (above) والحَمْرَةُ. 19) C (above) والحَمْرَةُ.

الذى يعرف اليوم بحمام السُّوق والآخِر¹ (51b) الى ساحل مَرِيس² فكل ذلك كان للوليد بن عبد الملك وكان للوليد ايضا ما كان على³ يسارك من الجزيرة وانت خارج الى الجزيرة والحوانيت اللاصقة بجزيرة الصناعة⁴

وكان⁵ عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد اقطع ابن سَنَدَر⁶ مُنْبَةَ الاصْبَغ⁷ فحار لنفسه منها الف قَدَارٍ كما حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد. ولم⁸ يبلغنا ان عمر بن الخطاب اقطع احدا من الناس شيئا من ارض مصر إلا ابن سندر فانه⁹ اقطع ارض مُنْبَةَ الاصْبَغ فلم تنزل له حتى مات فاشترها الاصْبَغ بن عبد العزيز من دَرَكْتِه فليس بمصر قطيعة أقدم منها ولا افضل¹⁰ * وكان سبب إقطاع عمر ما اقطع من ذلك كما¹¹ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن عمرو بن شُعَيْب عن ابيه عن جدّه انه كان لِرَبِيع الجَذَامِي غلامٌ يقال له سَنَدَر¹² فوجده¹³ يُقْبِل جَارِيَةً لَهُ ذَخَبَهُ وَجَدَعَ أَذْنِيَهُ وَأَنْفَهُ فَأَتَى سَنَدَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْسَلَ إِلَى رَبِيعَ فَقَالَ لَا تُخَيِّمُوا مَا لَا تُتْلِفُونَ وَأُطْعِمُوا مَا تَأْكُلُونَ وَأَكْسُوا مَا تَلْبَسُونَ فَإِنْ رَضِيتُمْ فَلَمَسْكُوا وَإِنْ كَرِهْتُمْ¹⁴ فَبِيعُوا وَلَا تَعْدُوا خَلْفَ اللَّهِ وَمَنْ مِثْلُ بِهِ أَوْ أُخْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَعْتَقَ سَنَدَرَ فَقَالَ أَوْسَى بِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ أَوْسَى¹⁵ بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ فَلَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سَنَدَرَ إِلَى ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ¹⁶ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَحْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَهُ¹⁷ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّى ثُمَّ أَتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ أَحْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ إِنْ رَضِيتَ أَنْ تَقِيمَ عِنْدِي أَجْرِيْتُ عَلَيْكَ مَا كَانَ يُجْرَى عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَالْآنَ فَانْظُرْ أَى الْمَوَاضِعِ أَكْتَبُ¹⁸ لَكَ فَقَالَ سَنَدَرَ مِصْرَ فَلَهَا أَرْضَ رِيْفٍ فَكَتَبَ لَهُ¹⁹ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَحْفَظْ فِيهِ وَصِيَّةَ رَسُولِ

الى حمام الكيش والحمام الآخر BC (above) have simply الى الحمام الآخر I. o.

2) C here مَرِيس, but above مرتس. 3) A على, BC عن. 4) BC in their duplicate passage, above, also continue in this way. 5) Ynq. IV 674, Maḥās. II 100. 6) D rosomos again! 7) C فلما. 8) In the second occurrence of the long passage in BC those words are omitted, and after له يقال

وذكر الحديث الا انه قال له انظر اى موضع تحب و سندر, below, the text has simply the remainder of the story being omitted. 9) Cf. Hsbn I 71, also 94f.

10) D عمر. 11) D اوص. 12) D قال له. 13) C اطيب. 14) D عمر. 15) C كرهتم.

الله صلعم فلما قدم على عمرو * قطع له¹ ارضا واسعة² ودارا فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله³ قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها عبد العزيز بن مردون الاصبع بعد- فبى من خير اموالهم⁴ دروى ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة * بن لقيط اللخمي⁵ عن عبد الله بن سندر عن⁶ ابيه انه كان عبدا لزيثاع بن سلامة الجذامي فعتب⁷ عليه لخصاه وجده فأتى رسول الله صلعم فآخبره فأغلق لزيثاع القول واعتقه منه⁸ فقال أوصى في ما رسول الله قال أوصى بك كل⁹ مسلم. قال يزيد وكان سندر كافرا¹⁰ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان غلاما لزيثاع الجذامي اتهمه فامر بأخصائه¹¹ وجثع أنفه وأذنيه فأتى الى رسول الله صلعم فأعتقه وقال أياها¹² مملوك مثل¹³ به فبو حر¹⁴ وهو مولى الله ورسوله فكان بالمدينة عند رسول الله صلعم يرفق به فلما اشتد مرض رسول الله صلعم قل له ابن سندر يا رسول الله إنا كما نرى فمن لنا بعدك فقال رسول الله صلعم أوصى بك كل مؤمن * فلما ولي ابو بكر رضى الله عنه فآقر عليه نفقته حتى مات¹⁵ فلما ولي عمر بن الخطاب¹⁶ ابن سندر فقال أحفظ في وصية رسول الله صلعم فقال له أنظر¹⁷ لى أجناد المسلمين شئت فالتحق به أمر لك¹⁸ بما يصلحك فقال ابن سندر ألحق بمصر فكتب له¹⁹ الى عمرو بن العاص * يأمرك أن يأمرك²⁰ له بأرض تسعة فلم يزل فيها يسعد²¹ بمصر²² ويقال سندر وابن سندر (52a) والله اعلم بالصواب²³. ولاهل²⁴ مصر عنه حديثان مرفوعان هذا احدثنا والآخر حدثنا يحيى بن بكير وعبد الملك بن مسلمة فلا حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن سندر قل²⁵ قال رسول الله صلعم * أسلم سلمها²⁶ الله وغفر غفر الله لها ونجيب أجابت الله ورسوله. قل ابن بكير في حديثه فقلت

1) D ذلتها. 2) D om. remainder of chapter. 3) C عن جده. 4) C كل. 5) C فحبه. 6) A marg. بأخصائه. 7) C لى. 8) C عنه. 9) C فخرج. 10) AC om. 11) A في. 12) B عمر. 13) B فامر. 14) B صعد. 15) B صعد. 16) BC in the former occurrence of the passage proceeded as follows; واحد وبكى سندر بابي الأسود حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير الخ. 17) BC om. 18) C سلمها. 19) C سلمها.

يَلْبَا الاسود * انت سمعت¹ رسول الله صلعم يذكر تَجْيِيب² قال نعم قلت وأحدث
الناس عنك بذلك قال نعم³ هـ

خروج⁴ عمرو الى الريف⁵

حدثنا⁶ عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح عن ابي قبيل قال كان
الناس يجتمعون بالفسطاط اذا قفلوا فلذا حضر مرافق⁷ الريف⁸ خطب عمرو بن العاص⁹
الناس¹⁰ فقال قد حضر مرافق¹¹ ريفكم فانصرفوا فلذا حمض اللبن واشتد العود وكثر
الذباب فتحى على فسطاطكم ولا أعلم ما جاء احدكم¹² قد أسمن نفسه وأهزل
جوانه¹³ هـ حدثنا احمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي
حبيب قال كان عمرو يقول للناس اذا قفلوا من غزوهم إنه قد حضر الربيع فمن أحب
منكم أن يخرج بفرو¹⁴ فليفعل ولا أعلم ما جاء رجل قد أسمن نفسه وأهزل¹⁵
نفسه فلذا حمض اللبن وكثر الذباب ولوى العود فأرجعوا الى قيو¹⁶ وانكم هـ حدثنا عبد
الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان عمرو بن العاص كان يقول للناس اذا
قفلوا أخرجوا الى أربابكم¹⁷ فلذا غنى¹⁸ الذباب وحمض اللبن ولوى العود فتحى على
فسطاطكم هـ

حُطْبَةُ¹⁹ عمرو بن العاص. حدثنا سعيد بن ميسرة عن اسحق بن الفرات عن²⁰
ابن لبيبة عن الاسود بن ملك اللبي²¹ عن بكير بن داخر التماري قال رَحْتُ أَنَا
والدى الى صلاة²² الجمعة تَجْيِيباً²³ وذلك آخر الشتاء اظنه بعد حيم²⁴ النصارى

1) بلغت C. 2) Mss. تجيبا. 3) In the duplicato passage, above, BC
then continued: غير (اخيراً) عبارة بن الوليد عن عبد الملك بن مسلمة والباقي
كلمة لابن عفير (غفير) C. This is in red ink in B. The two Mss. then proceed:
قل ثم اشتري دار الى رافع etc., as above. 4) Here begins, in ABC, the fourth
main division (جزء) of the History. 5) Superscription wanting in B. 6) A pref.
the usual long introductory formula, see the Introduction. B pref. حدثنا عبد الرحمن
C begins with ابن فديك as usual. D om. even the
isnads. The following is in Hsbn I 72. 7) D om. الربيع. 8) D om. following.
9) C احد. 10) B ريفكم. C ريفكم. 11) AC غنى. B غنى. 12) غنى.
The following is quoted in Mahas. I 81c., but with an inferior text, as usual.
13) D resumes here. 14) D مساجد نصلا. 15) C خبيراً. 16) See Glossary.

بأيام يسيرة فاطلنا الركوع إذ أقبل رجال بأيديهم السباط يتجرون الناس فدعرت
 فقلت يا أبت من هؤلاء قل يا بني هؤلاء الشرط فأقام المؤذنون الصلاة * فقام عمرو¹
 ابن العاص على المنبر فرأيت رجلاً رُبَعَةً قَصْدَ الْقَامَةِ وافر الهامة أَدْعَجُ أَبْلَجَ عليه
 ثياب مَوْشِيَّةٌ كُنْ بِهِ الْعَقِيَانُ² تَأْتَلَفَ عليه خَلْعٌ وِعَامَةٌ وَجَبَةٌ فحمد الله وأثنى عليه
 ٥ هَذَا مُوجِزًا وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى وَعَظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ فَسَمِعْتُهُ يَخُصُّ عَلَى
 الرِّكَالَةِ وَصَلَّةَ الْأَرْحَامِ وَبِأَمْرِ بِالْاِقْتِنَادِ وَيَنْهَى عَنِ الْفُضُولِ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ. وَقَالَ³ فِي ذَلِكَ
 بِأَمْرِ⁴ النَّاسَ * إِيَّائِي وَخِلَالَ⁵ أَرْبَعًا⁶ فَالَهَا تَدْعُو إِلَى النَّصَبِ بَعْدَ الرَّاحَةِ إِلَى الصِّبْيِ
 بَعْدَ السَّعَةِ وَإِلَى الْمَذَلَّةِ بَعْدَ (54a) الْعِزَّةِ إِيَّائِي⁷ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ وَاخْفَاضِ⁸ الْحَالِ وَتَضْيِيعِ
 الْمَالِ وَالْقَبِيلِ بَعْدَ الْقَالِ فِي غَيْرِ دَرَكٍ وَلَا تَوَالٍ ثُمَّ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ فِرَاقِ بَوَّلٍ⁹ إِلَيْهِ الْمَرْءُ
 10 فِي تَوْدِيعِ جَسَدِهِ وَالتَّدْبِيرِ لَشَأْنِهِ وَتَحْلِيلِهِ بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ شَهْوَاتِهَا وَمِنْ صَارَ إِلَى ذَلِكَ
 فَلْيَأْخُذْ بِالْقَصْدِ وَالنَّصِيبِ¹⁰ الْأَقَلِّ وَلَا يُضْيِعِ الْمَرْءُ فِي فِرَاقِهِ¹¹ نَصِيبَ¹² الْعِلْمِ مِنْ نَفْسِهِ
 فَيُحْزَرُ¹³ مِنَ الْخَيْرِ عَظَمًا وَعَنْ حَلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ غَافِلًا. بِأَمْرِ¹⁴ النَّاسِ أَنَّهُ قَدْ تَدَلَّتْ
 الْحِجْرَاءُ وَذَكَتِ¹⁵ الشَّعْرَى وَأَقْلَعَتْ¹⁶ السَّمَاءُ وَارْتَفَعَ الرَّبُّ وَذَلَّ¹⁷ النَّدَى وَطَابَ الْمَرْقَى
 وَوَضَعَتْ¹⁸ الْحَوَامِلُ وَتَرَجَّتِ¹⁹ السَّخَائِلُ وَعَلَى الرَّأْيِ بِحَسَنِ²⁰ رَعِيَّتِهِ حُسْنُ النَّظَرِ * فَحَتَّى
 15 لَكُمْ²¹ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ إِلَى رَيْفِكُمْ فَتَالُوا مِنْ خَيْرِهِ وَلَبِنِهِ وَخِرَافِهِ²² وَصِيدِهِ وَأَرْبَعُوا خَيْلَكُمْ
 وَأَسْمَنُوهَا وَصَوْنُوهَا وَكْرَمُوهَا فَاتَّهَا جُنَّتْكُمْ²³ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَبَيْنَا مَغَانِكُمْ وَأَنْفَالَكُمْ²⁴ وَاسْتَوْصُوا
 بِمَنْ جَاوَرْتُمُوهُ مِنَ الْقَبِيطِ خَيْرًا وَأَبْأَى²⁵ وَالْمَشْمُومَاتِ²⁶ وَالْمَعْسُولَاتِ²⁷ فَتَنْتَنَ²⁸ يَفْسِدُنَ²⁹ الَّذِينَ
 وَيَقْصُرُنَ³⁰ الْهَيْمَ. حَدَّثَنِي عَمْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ سَيُفْضِلُ

1) A فعال (sic). 2) B العقبان. 3) A (see below). 4) C
 5) C إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ، B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 6) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 7) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 8) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 9) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 10) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 11) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 12) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 13) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 14) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 15) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 16) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 17) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 18) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 19) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 20) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 21) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 22) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 23) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 24) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 25) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 26) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 27) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 28) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 29) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ. 30) B إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعٍ أَرْبَعٍ.

عليكم بعدى مِصْرَ فليستوصوا بقبضها خيراً فان لكم منهم¹ صِهراً وِكَمَةً. فَعَفُوا أَيْدِيَكُمْ
وَفَرَّجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَلَا أَعْلَمْتُ مَا أَتَى رَجُلٌ قَدْ أَسْمِنَ جَسْمَهُ وَأَهْرَلَ فَرْسَهُ وَأَعْلَمُوا
أَنِّي مُعْتَرِضٌ لِلْجَيْلِ كَالْمُعْتَرِضِ الرِّجَالِ فَمِنْ أَهْرَلَ فَرْسَهُ² مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ حَطَطْتُهُ مِنْ قَرِيبَتِهِ
قَدَّرَ ذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِكثَرَةِ الْأَعْدَاءِ حَوْلَكُمْ³ وَتَشَوُّفٍ⁴ قُلُوبِهِمْ
إِلَيْكُمْ وَإِلَى دَارِكُمْ مَعْدِنِ الزَّرْعِ وَالْمَالِ وَالْخَيْرِ الْوَاسِعِ وَالْبِرَّةِ الْنَاصِيَةِ. وَحَدَّثَنِي عَنْ أَمِيرِ⁵
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا فُتِحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ فَاتَّخَذُوا فِيهَا جُنْدًا
كَثِيفًا فَذَلِكَ الْجُنْدُ خَيْرُ أَجْنَادِ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَلِمَ يُرْسِلُ اللَّهُ قَاتِلَ لَانِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَاتَّخَذُوا اللَّهُ مَعْشَرَ⁶ النَّاسِ عَلَى مَا أَوْلَاكُمْ⁷ فَتَمَتَّعُوا فِي رِيفِكُمْ
مَا طَلَبَ لَكُمْ فَلَا يَمِيسُ الْعُودُ وَتَسَخَّنَ الْعُمُودُ وَكَثُرَ الذُّهَبُ وَحُمِضَ اللَّبَنُ وَصَوَّحَ الْبَقْلُ
وَانْقَطَعَ الْوَرْدُ مِنَ الشَّجَرِ فَحَتَّى عَلَى فُسْطَاطِكُمْ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ⁸ وَلَا يَقْدِرِينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ¹⁰
لَوْ عِيَالًا عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا وَمَعَهُ تَخَفُّعٌ لِعِيَالِهِ عَلَى مَا أَطْلَفَ مِنْ سَعَتِهِ⁹ أَوْ مُسْرَتِهِ. أَقُولُ
قَوْلِي هَذَا وَاسْتَحْفَظَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ¹¹ قَاتِلُ¹² لِحَفَظَتِ ذَلِكَ عَنْهُ فَقَاتِلَ وَاللَّهِ بَعْدَ انْصِرَافِنَا
إِلَى الْمَنْزِلِ لَمَّا حَكَيْتُ لَهُ خُطْبَتَهُ إِنَّهُ يَا بَنِي يَتَّخِذُونَ¹³ النَّاسَ إِذَا انْصَرَفُوا إِلَيْهِ عَلَى
الرِّبَاطِ كَمَا حَذَّاهُمْ عَلَى الرَّيْفِ وَالذَّلَّةِ

15

ذِكْرُ مَرْتَبِعِ الْجُنْدِ¹¹

قَاتِلَ وَكَانَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الرَّبِيعِ وَاللَّبَنُ¹⁴ كَتَبَ لِكُلِّ قَوْمٍ بِرَبِيعِهِمْ وَلِبَنَانِهِمْ إِلَى حَيْثُ
أَحْبَبُوا وَكَانَتْ الْفَرَى الَّتِي يَأْخُذُ فِيهَا عُظْمُهُمْ مَنُوفٌ وَدِسْبِنْدُسُ¹⁵ وَأَغْنَسُ وَضَحَا وَكَانَ
أَهْلُ الرَّايَةِ مُتَفَرِّقِينَ فَكَانَ آلُ¹⁶ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَآلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ يَأْخُذُونَ فِي
مَنْفٍ وَوَسِيمٍ
وَكَانَتْ هَذِيلُ (546) تَأْخُذُ فِي بَنِي¹⁷ وَبُوصِيرٍ. وَكَانَتْ عَدْلَانُ تَأْخُذُ فِي بُوصِيرٍ. وَفَرَى¹⁸

1) A غير. 2) نفسه. 3) D حوتكم. 4) B وتشوف, as in Huan.
5) CD معشر. 6) D والاكم. 7) B وعونه, as in Huan. 8) A سَعَتُهُ, B
تنبيعه. 9) D om. from here on. 10) C تاحدوك. 11) This superscrip-
tion wanting in B. Cf. Huan I 72. 12) Later in A. 13) The vowels in
A el. below. B ودسبندس, C ودو سبندس. Yaq. II 573 gives the name on the
authority of the Futuh Misr 14) B om. 15) B n. p.

عَلَى الَّتِي¹ يَأْخُذُ فِيهَا عُمْلُهُمْ بُوَصِيرَ وَمَنُوفَ وَنِسْبَتُهُ² وَأَنْتَرِبَ. وَكَانَتْ بَلَى تَأْخُذُ فِي مَنْفَ وَطَرَايِيَةِ³. وَكَانَتْ قَهْمَ تَأْخُذُ فِي أَنْتَرِبَ وَعَيْنَ شَمْسَ وَمَنُوفَ. وَكَانَتْ مَهْرَةً تَأْخُذُ فِي تَنَاءَ وَنُتَيْ⁴. * وَكَانَتْ الصَّدَفَ تَأْخُذُ فِي الْقَيُّومَ. وَكَانَتْ تُجَبِّبُ تَأْخُذُ فِي تُمَي⁵ وَيَسْطَةَ وَوَسِيمَ. وَكَانَتْ لَحْمَ تَأْخُذُ فِي الْقَيُّومَ وَطَرَايِيَةَ وَقُرَيْبُ⁶. وَكَانَتْ جُذَامَ⁷ تَأْخُذُ فِي طَرَايِيَةَ وَقُرَيْبُ⁸. وَكَانَتْ حَضْرَمَوْتَ تَأْخُذُ فِي بَبَا⁹ وَعَيْنَ شَمْسَ وَأَنْتَرِبَ. وَكَانَتْ مُرَادَ تَأْخُذُ فِي مَنْفَ وَالْقَيُّومَ وَمَعْلَمَ عَبَسَ بْنِ زَوْفَ. وَكَانَتْ حَمِيرَ تَأْخُذُ فِي بُوَصِيرَ وَفَرَى أَهْنَسَ. وَكَانَتْ خَوْلَانَ تَأْخُذُ فِي قَرَى أَهْنَسَ وَالْبَهْتَسَى وَالْقَيْسَ. وَالْوَغْلَةَ بَاخْذُونَ فِي سَقَطَ¹⁰ مِنْ بُوَصِيرَ. وَالْأَنْهَرَةَ يَأْخُذُونَ فِي مَنْفَ. وَغِفَارَ وَأَسْلَمَ بَاخْذُونَ مَعَ * وَأَهْلَ مِنْ جُذَامَ وَسَعْدَ¹¹ فِي بَسْطَةَ وَقُرَيْبُ¹² وَطَرَايِيَةَ. وَالْأَلَّيْسَارَ بْنِ صَنْتَةَ فِي أَنْتَرِبَ. وَكَانَتْ الْمَعَاثِرَ تَأْخُذُ فِي أَنْتَرِبَ وَسَنْخَا وَمَنُوفَ. وَكَانَتْ طَائِفَةَ مِنْ تَجَبَّبَ وَمُرَادَ بَاخْذُونَ بِالْيَدُوثُونَ¹³ ۞

وَكَانَ بَعْضُ هَذِهِ¹⁴ الْقِبَائِلِ رُبَّمَا جَاوَزَ بَعْضُهَا فِي الرَّبِيعِ وَلَا يُوقَعُ¹⁵ مِنْ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ¹⁶ إِلَّا أَنْ عُنُطُ¹⁷ الْقِبَائِلِ كُنُوا يَأْخُذُونَ حَيْثُ وَصَفْنَا وَكَانَ يُكْنَبُ لَهُمْ بِالرَّبِيعِ فَيَرْبِعُونَ وَاللَّيْسَ¹⁸ مَا أَتَمُّوا¹⁹ وَكَانَ لَغِفَارَ وَلَيْثَ ابْنِ مَرْتَبَعٍ بِأَنْتَرِبَ. ذَلَّ وَأَقَامَتْ²⁰ مُدَلِّجَ خَيْرِيَّتَا²¹ فَأَخَذُوها مِنْزِلًا وَكَانَ مَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ حَمِيرَ مِنْ ذُنْحَانَ²² وَغَيْرِهِمْ حَالِقُومَ²³ فِيهَا فَبَيَ مَنْارِلَهُمْ * وَرَجَعَتْ خَشِيشِينَ²⁴ وَطَائِفَةَ مِنْ لَحْمَ وَجُذَامَ فَزَلُّوا أَكْنَافَ

1) Mss. الذی. 2) The vowels in A; see above. 3) وطرايیه B. 4) A. بنا, B. بنا, C. تنا; see however Yaq. I 874 bottom (also 486, 10 ff.), Geogr. VI 82. 5) A. ونئی, B. s. p. 6) Passage om. in A. 7) B. باحدون, C. لباحدون. 8) B. s. p., C. وقربیت, A. has وقربیت, see Yāq. III 867; probably the result of a scribal error, cf. Geogr. VI 82, VII 337. 9) Mss. s. p. 10) A as above, BC. وقربیت. 11) Thus A; BC. صعت (B s. p.). 12) Wüstenf. Tabellen 5, 17. C has مع for من. 13) A as above, BC s. p. 14) Thus A, B. بالنبتور, C. بالنبتور. See Geogr. V 74 and lit. cited. 15) C om. 16) B. نفع. 17) دخرتما B. s. p., C. دخرتما A. 18) بنلبی. 19) اعلم. 20) حصد. 21) B. حصد. 22) AB. ذنحان, C. s. p. See Q. amus I 219 mid. 23) C. خالقوم, and om. حصد. 24) B. حصدت خمس C.

صان¹ وإبليل وطرابيئة ولم يُحفظوا. ولم تكن قيس بالحقوف الشرقي قديماً وإنما الذي أنزلهم به ابن الحبّاب وذلك أنه وفد إلى هشام بن عبد الملك فأمر له بفريضة خمسة آلاف رجل أو ثلاثة آلاف رجل * شكّ عبد الرحمن² فجعل ابن الحبّاب الفريضة في قيس وقدم بهم فأنزلهم بمصر الخوف الشرقي³

6

ذكر خيل مصر

قال فلما نزل الناس وألمأنت بهم منازلهم كانوا يخرجون فيؤتّون خيلهم في البضمار⁴ حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس⁵ الفبري⁶ عن معوية بن حديج أنه مرّ على رجل بالبضمار معه فرس ممسك برسنه على تثيب فارس غلامه لينظر من الرجل فإذا هو بأبي ذر فأقبل ابن حديج إليه فقال له يابا ذر إلى⁷ أرى هذا الفرس قد عتاك وما أرى عنده¹⁰ شيئاً قال أبو ذر هذا فرس قد استنجيب له قال ابن حديج وما دعوا بييمه من البهائم فقال أبو ذر أنه ليس من فرس إلا أنه يدعوا الله⁸ كل سحرية اللهم أنت⁹ خولتني عبداً من عبيدك وجعلت رزقي بيده اللهم أجعلني (55a) أحب إليه من ولده وأهله وماله⁵ حدثنا⁴ أبو عبد الله بن عبد الحكم⁷ وشعيب بن الليث قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس⁵ أن معوية بن¹⁵ حديج حدثه أنه مرّ على أبي ذر وهو قائم عند⁸ فرس له فسأله ما تُعاني من فرسك فقال إلى اظنّ هذا الفرس قد استنجيبت دعوته ثم ذكر مثل حديث ابن وهب⁵ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن أبي عبيدة عن قيس بن الحجاج قال مرّ بنا عبد الرحمن بن معوية بن حديج ونحن⁹ جلوس مع حنّش¹⁰ بن عبد الله نحو صفا مهرة¹¹ فغفل عن السلام فناداه حنّش يابن معوية تمرّ ولا تُسلم والله لنقد رأيتني²⁰ أشفع لك عند¹² إبيك أن يجعل لسرجك ركاباً تصع فيه رجلك. قال وكان ولد معوية بن حديج ليست لسرجهم¹³ ركب¹³ إنما بثبون على الخيل وثبأ⁵

1) صان. 2) عبد الرحمن أنا اشك B. 3) فلما C. 4) الفبري C. 5) وهو C. 6) على A. 7) أبي C. 8) انك BC. 9) B om. 10) Mss. s. p. 11) عبد C. 12) لسرجهم A. 13) وكان ولد معوية بن حديج ليست لسرجهم¹³ ركب¹³ إنما بثبون على الخيل وثبأ⁵

قال وكانت أُصُول خيَل مصر من خيَل سَيِّ ابن عُفَيْر بعضها منها أَشَقَرُ صَدِيق
 وكان لابی ناعمة مالك بن ناعمة الصديق وبه سُمِّيَت خَوْخَةُ الاشقر التي بقسطاط مصر
 وكان السبب في ذلك أَنَّ الاشقر تَقَفَّ فِكْرُه صاحِبُه أَن يطرحه في الاكوام كما تُطْرَحُ
 جَبِيفُ الدَوَابِّ فحفر له ودفنه هنالك فنُسِبَ الموضع اليه ٥ حدثنا ابى عبد الله بن
 ٥ عبد الحَكَم قال لما افتتَحَ المسلمون القَصْرَ كان رجل من الروم يُقْبَلُ من ناحية القَصْرِ
 على بَرْدُون له أَشْهَبَ والمسلمون في صلاة الصبح فيَقْتُلُ ويَطْعَن فتطلبه خيَل المسلمين
 فلا تقدر عليه وكان صاحب الأَشَقَرِ غائِبًا فلما قدم أخبر بذلك فكنس له في موضع
 واقبل العَلَجُ ففعل كما كان يفعل فطلبه صاحب الاشقر فادركه قال فاشتغلتُ¹ بِقَتْلِ
 العَلَجِ وَشَدَّ الاشقرُ على الهَاجِجِينَ فقتله ٥ ومنها ذو الريش فرس العَوَامِ بن حبيب
 10 اليَحْصِي² ٥. والْحَطَّارُ فرس لبيد بن عُقْبَةَ السُّومِي³ ٥. والدُّعْلَوِيُّ فرس حَمِير⁴ بن
 وائل السُّومِي⁵ ٥. وَجَلَّى فرس كانت⁶ لَعَا⁷ ٥ ولها يقول الشاعر
 سَبَقَ الْأَقْوَامَ ٥ عَجَلَى سَبَقَتْهُمْ وَهَى 7 حَبَلَى

حدثنا عبد الواحد بن اسحق حدثنا مرد بن معاوية عن ابى حَيَّان التَّيْمِي⁸
 عن ابى زُرْعَةَ عن ابى هريرة ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَى الْأَنْثَى من الخيل قَرَسًا قال
 1٨ وَجَلَّى التي قال عبد الرحمن بن معاوية بن حديج لغيره بن أَيَفَعَ ٥ الْعَكْبَى ما فعلت
 عَجَلَى على وجه الاستهزاء به فقال أَمَا إِنَّ لَهَا في أُمِّكَ سَهْمَيْنِ ٥ قال وكان للخم ايضا
 فرس يقال له أَبْلَغُ لَحْمٍ ٥. وكان الْحَجُونُ¹⁰ لِعُقْبَةَ بن كليب الحَضْرَمِي⁹ ٥
 وكان عبد العزيز بن مرد بن مَرْوَن قد طلب الْحَطَّارَ من لبيد بن عُقْبَةَ فامتنع عليه
 فاغزاه إفريقيَّة فمات بها فلما كان موسى بن نُصَيْرٍ أَهْلَى الى عبد العزيز بن مرد بن
 20 خَيْلًا فيها الْحَطَّارُ قال¹¹ وقد طالعت مَعْرِفَتُهُ وذنبه فلما صارت اليوم الخيل لم يجدوا
 من يعرف الْحَطَّارَ فقالوا ابنة لبيد فبعث به عبد العزيز اليها فقالت لمن انها (55b)
 إلى امرأَةٍ فَأَخْرَجُوا عَنِّي حَتَّى انظر اليه ففعلوا فخرجت فنظرت اليه فعرفته فقالت والله

1) فما اشتغلت C.

2) اليَحْصِي C.

3) حَمِير A, B, C. ٥. p.

4) C اكاب (sic).

5) C لعل.

6) B الفوم.

7) وهو C.

8) Yahya

ibn Sa'ad † 145; Mahās. I 395, Waqf. II 471.

9) ابع C.

10) C الحجون.

11) BC om.

لا يركبك أحدٌ بعد إلى سَويًّا ثم قطعت إلى الفرس وهَلَبْتُ ذنبه ثم قالت هو هذا خذوه لا بَارَكَ الله لكم فيه فصار لعبد¹ العزيز بن مروان فأتته للفتحة² فكان منه الذائد³ ثم كان من الذائد الفرقد فهو أبو الخيل الفرقدية ولم يُعَرَفْ الفرقد في شيء من خيل مصر إلا جاء سابقاً. وكان أهل مصر لما بلغ مروان بن الحكم القاصرة⁴ وجَّهوا إليه عَقْبَةَ بن شريم بن كليب المعافى ومُطَيَّر بن يزيد النجيبى طليعة لهم⁵ ومطير يومئذ على الخطار فرس لبيد بن عقبة السُومى فدخلوا في عسكر مروان وجَّهوا⁶ فيه ثم إن شجخاً من أهل العسكر نَذِرَ بهما⁷ واستنكر هَيْبَتَهُمَا⁸ فقال والله إنى لأنكر سَحْنَةَ هَذَيْنِ الْقَرَسَيْنِ وما أرى على صاحبيهما شُحُوبَ السَّفر فكراً راجعين إلى الفسطاط فمَرَّ بِنَاقَةِ صَرَصَرَانِيَّةٍ في ناحية العسكر لبِشْر بن مروان فطرداها فلما لحقتَهُمَا⁹ الخيل قل مطير لعقبة أطرد الناقة وأنا أكفيك وكَرَّ مطير¹⁰ فقاتلهم حتى وَلَّوْا عنه ثم لحق صاحبها¹¹ ثم لحقته الخيل أيضاً ففعل مثل ذلك حتى وصلوا¹² إلى الفسطاط فسألوها عن الخبر فقالوا¹³ حتى تَنَاحَرُوا الناقة وتاكلوا لحمها * وهي أول غنيمة فَنَحَرَتِ الناقة وأكل لحمها¹⁴ ثم اخبرهم الخبر وأنهم أَقْرَى من الرجل¹⁵

ثم كتب عمر بن الخطاب¹⁶ كما حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صلح ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد عن¹⁷ يزيد بن أبي حبيب إلى¹⁸ عمرو بن العاص انظر من¹⁹ قبلك ممن بايع²⁰ تحت الشجرة فأتهم لهم²¹ العطاء مائتين وأتمها لنفسك لأمرتك وأتمها لخارجة بن حذافة لشجاعته ولعثمن بن أبي العاص لصيافته²²

1) إلى عبد BC. 2) للعجلة C. 3) B الزايد, also below. 4) The pointing يُعَرَفُ (see. manu) in B, with gloss يُسَابِقُ C s. p. A يُعَرَفُ, and marg. يُعَرَفُ (later). See Glossary. 5) Thus all Mss. See Mokadd. 214, note 1, Khord. 80, note k. 6) ووجه C. 7) BC بيم. 8) BC هيتهم. 9) BC C om. 10) B مطرد. 11) BC وصلوا. 12) BC فقالوا. 13) C om. 14) Hsbn I 71, top, Beladh. 456, mid. 15) D resumes here: ثم كتب عمر بن. 16) D فيمن. 17) C بلغ. 18) C له. 19) الخطاب إلى

ذكر مقاسمة عمر بن الخطاب العمال

قال ثم بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة كما حدثنا معاوية بن صالح عن محمد بن سماعة الرَّمْلِيُّ قال حدثني عبد الله بن عبد العزيز شَيْخٌ ثَقَّةٌ إلى عمرو ابن العاص وكتب إليه أما بعد فأنكم مَعَشَرُ الْعَمَالِ قعدتم على عيون الأموال فحببتم¹ الحرام * واكلتم الحرام² وأورثتم الحرام وقد بعثت اليك محمد بن مسلمة الانصاري ليقياسك مالك فأحضره³ مالك والسلام. فلما قدم محمد بن مسلمة منى ألقى له عمرو بن العاص هدية فردّها عليه فغضب عمرو وقال يا محمد لم ردت الـ⁴ هديتي وقد أهديت إلى رسول الله صلعم مقدّمى من غزوة ذات السلاسل فقبل فقال له محمد إن رسول الله صلعم كان يقبل بالوحي ما شاء ويتنعم بما شاء ولو كنت حذبة⁵ الأخ إلى أخيه قبلتها ولكنّها هديّة إمام شرّ خلفها فقال عمرو فبجّ الله يوما صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا فلقد رأيت العاص بن وائل يلبس الدباج المزّور بالذهب وإنّ الخطاب بن نفيل لجعل الحطب على حمار بمكة فقال له محمد بن مسلمة ابوك وابوه في النار وهو خير منك ولولا اليوم الذي⁶ (57a) أصبحت تذلّم لأثيبت⁷ معقلا عنزاً⁸ يسرك غزرها * ويسرك بكوها فقال عمرو هي⁹ فلننّ المغضب وهي عندك بأمانة

16 ثم احضره ماله فمأسّمه آياه ثم رجع

قال وكان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب العمال كما حدثنا أبو الاسود انصاري¹⁰ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيعة عن يزيد بن يزيد بن الحبيب * عن

1) D محببتهم. 2) B om. 3) B على, D om. 4) قبلها B. 5) Fol. 56 is a scrap of paper attached to fol. 55 containing the following, in the original hand: ذكر ابن الكلبي وغيره أن الذي يقول لعمال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه * ابلغ امير المؤمنين رسالة * الايات هو ابو انتختار (فيس بن) so Ms. 6) B يزيد بن قيس بن يزيد بن عمرو بن خويلد النعفي الشاعر. See below. 7) لاثيبت. 8) ويسرك بكوها C. 9) سيرك B. 10) (نضر A) نذر. Mss. 9) D اليوم.

خلد بن الصعق¹ قال شعراً² كتب به الى عمر بن الخطاب
 أبلغ أمير المؤمنين رسالة³ فأتت ولي الله في المال والأمر
 فلا تدعن أهل الرساتيف والجزى⁴ يسيغون⁵ مال الله في الأنيم الوفير⁶
 فأرسل الى النعمن فأعلم حسابه⁷ وأرسل الى جزء⁸ وأرسل الى بشر
 ولا تنسيين النافعين⁹ كليهما¹⁰ وصهر بنى غزوان عندك ذا وفير¹¹
 ولا تدعوني للشهادة¹² إتنى¹³ أغيب ولكني أرى عجب الدهر
 من الخيل كالغزلان والبيض كالشمى¹⁴ وما ليس ينسى من قرام ومن ستر¹⁵
 ومن رطله مطوية في صياتها¹⁶ ومن طي أستار¹⁷ معصرة خير
 إذا التاجر الهندي جاء بفارة¹⁸ من المسك راحت في¹⁹ مفارقة تجرى
 نبيع²⁰ إذا باعوا ونغزوا إذا غزوا²¹ فأتى لهم مال ولتسنا بذى وفير²²
 فقامتهم نفسي فداؤك إتهم²³ سيضون²⁴ إن قاسمتهم منك بالشر
 فقامتهم عمر نصف أموالهم²⁵ * والنعمن النعمن بن بشير وكان على حصص وصهر بنى
 غزوان ابو هريرة²⁶ كان على البحريين²⁷ قال ويقال أن قائل هذه الابيات كما حدثنا
 معوية بن صالح عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير عن ايبة عن الزبير بن
 الخزيم²⁸ ابو المختار النبوي قال

15

1) Text evidently corrupt, either from accidental omission or because a marginal gloss was wrongly inserted. Cf. the note above, fol. 56, and Belad. 384, where the verses are given, with a slightly different text, and their author is named. Huwailid ibn Nufail, called as-Ṣa'iq (Qamus III 246), was a noted chieftain of the Banu 'Āmir ibn Ṣa'ṣa'a (Agh. X 32, bottom). His grandson, Yazīd ibn 'Amr ibn as-Ṣa'iq, was one of those taken captive at the battle of Dhu Najab (Hiš. 127, Yaḡ. IV 744; cf. Agh. X 20, 3). He was a poet, Yaḡ. III 423, Qotaila, Liber Poesis 404, al. Abu 'l-Mulṭar, Yazīd ibn Qais, the author of the verses here quoted, was the grandson of this Yazīd. The four Mas. agree, except that D omits بن. 2) شعر. 3) (والجزى) وادجرا C. 4) B. 5) يسيغون. 6) الوفير D. 7) جزى C. 8) جزء. 9) النافعين B. 10) كليهما. 11) عندك ذا وفير. 12) الشهادة B. 13) إتنى. 14) من الخيل كالغزلان والبيض كالشمى. 15) وما ليس ينسى من قرام ومن ستر. 16) من رطله مطوية في صياتها. 17) من طي أستار. 18) إذا التاجر الهندي جاء بفارة. 19) من المسك راحت في. 20) نبيع. 21) ونغزوا إذا غزوا. 22) فأتى لهم مال ولتسنا بذى وفير. 23) فقامتهم نفسي فداؤك إتهم. 24) سيضون. 25) فقامتهم عمر نصف أموالهم. 26) ابو هريرة. 27) كان على البحريين. 28) الخزيم.

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ۖ فَانْتَأَمَّنَ ١ الْبَلَدُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
فَأَرْسَلَ إِلَى النُّعْمَنِ فَأَعْلَمَ حَسَابَهُ ۖ وَأَرْسَلَ إِلَى بَشَرَ ٢
وَذَاكَ الَّذِي فِي الشُّوقِ مَوْلَى بَنِي بَدْرٍ ۖ
وَمَا عَصِمَ مِنْهَا بِصَغِيرِ عِيَابِهِ ٣
تَبِيعَ إِذَا بُلُغُوا وَتَغَزَوْا ٤ إِذَا غَزَوْا ٥
تَرَى الْبَحْرَ كَالْخَزَانِ ٦ وَالْبَيْضَ كَالْثَمَنِ ٧
وَمِنْ رِبْطَةٍ ٨ مَطْرِيَّةٍ فِي صِوَانِهَا ٩
إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ ١٠
فَدُونَكَ مَالُ اللَّهِ لَا تَتْرُكْنَهُ ١١
وَلَا تَدْعُرَنِي لِلشَّهَادَةِ لِأَنِّي ١٢

* قال عمر فانا قد اعفينا من الشهادة وناخذ منهم نصف اموالهم ١١ فاخذ النصف وكان
عمر قد استعمل هؤلاء الرهط ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة
عن جعفر بن ربيعة عن ابيه ان ١٢ جدّه اوصى ان يدفع الى عمر بن الخطاب نصف
ماله وكان عمر استعباه على بعض اعماله ٥ حدثنا اسد بن موسى حدثنا سليمان بن
١٥ ابي سليمان عن محمد بن سيرين قال قال ١٣ ابو هريرة لما قدمت من البحرين قال لي
عمر يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست بعدو الله ولا عدو
الاسلام ولكني عدو من عاداهما ولم اخن مال الله ولكني ائتمان ١٤ خيل لي ١٥ فتأججت
* وسهام اجتمعت ١٦ قال يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست
بعدو الله ولا عدو الاسلام ولكني عدو من عاداهما * ولم اخن مال الله ١٧ ولكني ائتمان

1) أمير. 2) حزبي. 3) عيابه. 4) غلاب (motri causa).
5) حبائنها. 6) ربطة. 7) فالحدار. 8) وليس لنا. 9) وبغزوا. 10) C
مجدرجة. 11) D has this sentence, then omits again.
12) BC عن. The grandfather was Šurahbīl ibn Ḥasana, wali in Syria under
Omar, Nawawī 312. 13) D resumes here. Cf. with the following Boladh, 82 f.
14) C ائتمان, also below. 15) B om.; BC om. below. 16) D واجتمعت
فناد انقول الاول ثلاث مرات واقول له كالحواب الاول فلما عني لجد والانصراف
صحح. 17) Mas. om. Supplied in A marg. (h or hand) and marked صحح.

خيل لي تناجحت وسهام اجتمعت قال ذلك ثلث مرات يقول ذلك عمر ويرد عليه ابو هريرة هذا القول قال فغرمي اثني عشر الفا فقامت في صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لأُمير المؤمنين فارادني¹ على العمل بعد فقلت لا قال أوليس يوسف خيراً² منك وقد سألت العمل قلت إن يوسف نبي ابن نبي³ وأنا ابن أُميمة وأنا اخاف ثلثا واثنيتين⁴ قال ألا تقول خمساً قلت لا قال مَهْ قلت⁵ اخاف أن أقول بغير حلم واقضى بغير علم. وأن يضرب ظهري ويشتتم⁶ عِرْضِي ويؤخذ مالي⁷

ذكر النيل⁷

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافري⁸ عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب⁹ فاذا اراد الله ان يُجَرِّيَ نيل مصر امر كل نهر ان يمدّه¹⁰ فامدته الانهار بمائها وفجر الله له الارض عُيُونًا فاذا انتهت جريته الى ما اراد الله اوحى الله الى كل ماء ان يرجع الى عُنْصُرِهِ¹¹ حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان معوية بن ابي سفين سأل كعب الأخبار هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبراً قال اى والذي فلق البحر لموسى الى لأجده في كتاب الله ان¹² الله يوحى اليه في كل علم مرتين * يوحى اليه¹³ عند جريته ان¹⁴ الله يأمر ان تجرى فيجى ما كتب الله له¹⁵ ثم يوحى اليه بعد ذلك يا نيل غُرَّ¹⁶ حَبِيدًا¹⁷ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن عمر عن حَبِيبِ ابن عبد الرحمن عن حَفْصِ بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال النيل وسبجان وجبجان والفرات من انهار الجنة¹⁸ حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن كعب الاخبار انه كان يقول اربعة انهار¹⁹

1) D + عمر. 2) خير. 3) AC + ابن نبي; A also a third time. 4) D
او ثنتين. 5) A قلت الى. 6) ويشتتم C. 7) Cf. H̄usn II 183, Maqr.
I 50 f., Maḥṣa. I 35 ff., Yāq. IV 863. 8) H̄usn I 119. 9) D om. following.
10) D resumes (omitting isnaḍs in the sequel, as usual). 11) D om. 12) BD om.
13) B عر (H̄usn, Maq., Maḥṣa. have عُدَّ).

من الجنة وضعها الله في الدنيا فالنيل نهر العسل في الجنة والفرات نهر الخمر في الجنة (58a) وسبحان¹ نهر الماء في الجنة وجيحان نهر اللبن في الجنة² حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة قالا حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي³ جندب الكنانى انه سمع كعباً يقول النيل في الآخرة عسل⁴ أغزر⁵ ما يكون من الانهار التى سماها الله ودجلة في الآخرة لبن⁶ أغزر⁷ ما يكون من الانهار التى سمى⁸ الله وجيلان⁹ ما أغزر¹⁰ ما يكون من الانهار التى سمى¹¹ الله

قال فلما¹² فتح¹³ عمرو بن العاص مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن قيس بن الخخاج عن من حدثه ابي اهلها الى عمرو بن العاص حين دخل بؤنة¹⁴ من أشهر العجم فقالوا له ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجرى إلا بها فقال لهم وما ذاك * قالوا إنه¹⁵ اذا كان لثنتى عشرة ليلة خلوا¹⁶ من هذا¹⁷ الشجر عمدنا الى جارية بكر * بين ابويها¹⁸ فارضينا ابويها وجعلنا عليها من الحلبي¹⁹ والثياب افضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو إن هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فقاموا بؤنة وأبيي²⁰ ومسرى²¹ لا يجرى قليلا ولا كثيرا حتى هبوا بالجلاء فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر²² قد اصبحت ان الاسلام يهدم ما كان²³ قبله وقد بعثت اليك ببطاقة²⁴ فألقها في داخل النيل اذا أتاك كتابي²⁵ فلما قدم الكتاب على عمرو فتح البطاقة اذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى نيل اهل مصر أما بعد فإن كنت تجرى من قبلك فلا تتجبر²⁶ وان كان الله الواحد القهار الذى يجريك فنسئل الله الواحد القهار 20 أن يجريك . فألقى عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد تنبأ اهل مصر

1) B + . 2) D om. this trad. 3) C ابن. 4) BC عسلا, in B preceded by جرى (added later). 5) BC لبننا. 6) C سماها. 7) BC خمرنا. 8) C سماها. 9) BC سماها. 10) The following in Hsuan II 190, Maqr. I 58, 14 ff., Mahās. I 37, Mokadd. 207, Ibn al-Faqih 95 f., al. 11) D فتح الله على. 12) A بؤنة, also below; C باؤنة, also below. 13) B قالوا, C قالوا. 14) D om. 15) B om. 16) D + . 17) AC ومسرى. 18) A + . 19) C om. 20) C ببطاقته. 21) B هذا. 22) BCD تجرى.

للجلاء والمخرج * منها لانه¹ لا يقوم بمصلحتكم فيها الا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة وقطع² تلك السنة السوء عن اهل مصر وحدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى³ صلعم دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى ارادوا الجلاء حتى طلبوا الى موسى ان يدعو الله * فدعا الله⁴ رجاء أن يؤمنوا فاصبحوا وقد اجراه الله في تلك الليلة ستة عشر ذراعاً⁵ فاستجاب الله بتطولته⁶ لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى صلعم

ذكر الجزية

قل وكان عمرو يبعث الى عمر بن الخطاب بالجزية بعد حبس ما كان يحتاج اليه وكانت فريضة مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب لحفر خلجها⁷ واقامه جسورها وبناء قناطرها وقطع جزائرهما مائة الف وعشرين الفا⁸ معهم الطور⁹ والتساحي والآداة يعتقبون ذلك لا يتدعون ذلك¹⁰ شتاء ولا صيفاً ثم كتب¹¹ عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة * عن القاسم¹² ابن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن¹³ يجتثم في¹⁴ رقاب اهل الدمنة بالرمصاص ويظهروا مناطقهم ويجزوا نواصيتهم ويكبوا على الأكف قرصاً¹⁵ ولا يضربوا¹⁶ الجزية الا على من جرت عليه التماسي¹⁷ ولا يضربوا¹⁸ على النساء ولا على الولدان¹⁹ ولا يدعون²⁰ ينتشيتون بالمسلمين في لبوسهم²¹ حدثنا شعيب²² بن ابيث حدثنا ابي²³ عن محمد بن عبد الرحمن بن قتيبة²⁴ ان ثلثاً حدثهم وحدثنا

1) لانها D. 2) وقطع B. 3) الفري C. 4) اذا D. 5) D om.
6) BC om.; A has after يؤمنوا. 7) D om. foll. sentence. 8) بطولته (as in Maqr.). 9) Cf. especially Ihsn I 68 ff., Maqr. I 76 ff. 10) BD خلجها.
11) D + الفعل. 12) The vowel in B, A الطور. Coptic troupe, see Glossary.
13) D اهل. 14) B + الى. 15) B om. 16) D prof. الى عمرو. 17) C على.
18) ولا على الرهبان + D. 19) الموسى D, المواشى B. 20) A s. p. تضربوا B.
21) A s. p., B تدعون D om. 22) B سعيد. 23) C ابي. 24) Thus in A, See Qām. I 199.

عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عمر وعمر بن محمد
ان نافعاً حدثهم عن أسلم مولى عمر انه حدثه ان عمر كتب الى أمراء الاجناد ألا
يصربوا¹ الجزيرة² إلا على من جرت عليه المواسى. وجزيبتهم اربعون درهما على اهل الورى
منهم واربعة دنانير على اهل الذهب وعليهم من ارزاق المسلمين من الحنطة والزيت³
مُدَّيان⁴ من حنطة وثلاثة اقساط من زيت⁵ في كل شهر لكل انسان⁶ كان من اهل
الشام والجزيرة⁷ وذلك وعسل لا أدري كم هو. ومن كان من اهل مصر فأردب⁸ كل شهر
لكل انسان لا⁹ أدري كم من الودك والعسل وعليهم¹⁰ من البز والكسوة¹¹ التى يكسوها
امير المؤمنين الناس ويصيفون من نزل بهم من اهل الاسلام ثلث ليلال¹². وعلى اهل
العراق خمسة عشر صاعاً لكل انسان لا أدري كم لهم من الودك. وكان لا يصرب
الجزيرة¹³ على النساء والصبيان وكان يختم في اعناق رجال اهل الجزيرة¹⁴ قال وكانت
وَبَيْتُ عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك¹⁵ عن الليث بن سعد في ولاية عمرو
ابن العاص سنة امداد¹⁶ حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
ابى¹⁷ اسحق عن حارثة بن مضرب¹⁸ ان عمر قال جعلت على اهل السواد ضيافة
يوم وليلة فمن حبسه مطر فلينفق من ماله¹⁹

¹⁵ قال وكان عمرو بن العاص لما استوسق²⁰ له الامر أقر قِبَطَها على جبانته²¹ الروم
وكانت جبايتهم بالتعديل اذا عُمِرَت القرية وكثر اهلها زيد عليهم وان²² قل اهلها
وخربت نُقصوا فاجتمع²³ عُرَّاق²⁴ كل قرية وماروتها وروسا اهلها فيتناظرون في العِمارة
والخراب حتى اذا أُقِرُوا²⁵ من القسم بالزيادة انصرفوا بتلك الغسمة الى الكور ثم اجتمعوا

1) B تصربوا, A s. p. 2) BC om. D omits all this trad. until وجزيبتهم.
3) BD مَدَّيان. 4) D الزيت. 5) BC + من. 6) BC لكل. 7) D ولا.
8) BC وعليه. 9) D اللاتي, and الكسوة C. 10) D اجعلت على اهل السواد ضيافة
and om. rest of trad. 11) C + بن مسلمة. 12) C ابن. 13) Thus A,
with معا above the line. 14) CD استوسق (C orig. as in text). 15) D +
يوم وليلة. 16) C (also B orig.) فاجتمع. 17) The reading
in Husn, probably correct. A has عُرَّاقُوا, BC عُرَّاقِي (B s. p.), D عسرافوا.
Maqr. عُرَّاقُوا. In B the whole clause was found too difficult, and corrected so
as to read: فاجتمع من كل قرية وروسا اهلها, the other words being cancelled.
19) B cor. to ارعوا.

ثم ورؤساء القرى فوزعوا ذلك على احتمال القرى وسعة المزارع ثم ترجع¹ كل قرية بقسمهم فيجمعون قسمهم وخراج كل قرية وما فيها من الارض العامرة فيبندون² فيخرجون من الارض قداميين³ لكنائسهم وحماماتهم ومعدياتهم* من جملة الارض ثم يخرج منها⁴ عدد الضيافة للمسلمين⁵ ونزول السلطان فاذا فرغوا نظروا الى* ما في كل قرية⁶ من الصناعات والأجرا قسموا عليهم بقدر احتمالهم فان كانت فيها جالية⁷ قسموا⁸ عليها بقدر احتمالها وقدر ما كانت تكون إلا الرجل المنتاب⁹ او المتزوج ثم ينظرون ما بقي من الخراج فيقسمونه بينهم¹⁰ على عدد الارض ثم يقسمون¹¹ ذلك بين من يريد الزرع منهم¹² على قدر (59a) طاقته فان عجز احد وشكا ضعفا عن زرع ارضه وزعوا ما¹³ عجز عنه على الاحتمال وان كان منهم من يريد الريادة¹⁴ أعطى¹⁵ ما عجز عنه اهل الصنف فان تشاحوا قسموا¹⁶ ذلك على عدتهم. وكانت قسمتهم على قرايط¹⁷ الدينار¹⁸ اربعة وعشرين¹⁹ قيراطا يقسمون الارض²⁰ على ذلك. وكذلك روى عن النبي صلعم إنكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا. وجعل عليهم لكل فدان نصف ارب²¹ فم²² ووبتتين²³ من شعير الا القيرط فلم يكن عليه²⁴ ضربية والوبتة²⁵ يومئذ ستة امداد.

وكان عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن يونس²⁶ عن ابن شهاب يأخذ عن صالحه من المعاهدتين ما سقى²⁷ على نفسه لا يضع²⁸ من ذلك شيئا ولا يزيد عليه ومن نزل منهم على الجزية ولم يسم شيئا يؤديه نظر عمر في امره فاذا احتاجوا خفف عنهم²⁹ وان³⁰ استغنوا زاد عليهم بقدر استغنائهم³¹ قال وروى حيوة بن شريح حدثني الحسن بن ثوبان ان هشام بن ابي رقية اللخمي حدثه ان

1) رجع D, ترفع 1). 2) as in Husn. (as in Husn). 3) B cor. to منها 5). 4) D om. (writing وعدد). 5) B cor. to منها 5). 6) D om. (writing وعدد). 7) B cor. to منها 5). 8) D om. (writing وعدد). 9) B cor. to منها 5). 10) A s. p., BC om. (D has فيقسمونها 11). 12) C om. 13) C om. 14) C اعطا. 15) D قسم. 16) D om., and following through ارب نصف ارب. 17) B وعشرون. 18) ABC om. و. CD om. (secondary in B). 19) B عليهم. 20) D وان. 21) B ويصيع. 22) D سماه. 23) D والضربة 24). 25) D والضربة 24). 26) D والضربة 24). 27) D والضربة 24). 28) D والضربة 24). 29) D والضربة 24). 30) D والضربة 24). 31) D والضربة 24).

ومن هنالك راجعاً إلى سوق بَرْبَرٍ إلى قصر ابن جبر قبلك خُطّة غفار ، وكان ابن جبر قد والى غفار ، وابن جبر هذا كان رسول المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية وأختها وبما أهدى معهما ، وتزعم القبط أن رجلاً منهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريدون ابن جبر ؛ وأبو ذرّ الذي كان عهد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر ما عهد .

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا رشدين بن سعد ، وحدثنا عبد الملك ابن مسلمة ، حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماس المهرى قال : سمعت أبا ذرّ يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم ستفتنّون أرضاً يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمةً ورحماً ، فإذا رأيتم أخوين يقتتلان في موضع كلبنة فاخرج ، فمرّ بعبد الرحمن وربيعة ابني شرحبيل بن حسنة ، وهما يتنازعا في موضع لبنة فخرج منها .

قال ابن وهب : سمعت الليث يقول لا أرى النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك ، إلا للذي كان من أمر أهل مصر في عثمان .

واختط إياس بن عبد الله القاريء غربي دار بني شرحبيل بن حسنة .

واختط رويّع بن ثابت وعقبة بن كريمة الأنصاريّان مع ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن مسلمة .

واختط رويّع بن ثابت الأنصاري أيضاً الدار التي صارت لبني الصمة ، وتوفي رويّع بن ثابت ببرقة ، وكان قد وليها .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال : ولي رويّع بن ثابت أنطا بلس سنة ثلاث وأربعين .

واختط أبو فاطمة الأزدي داراً لدؤسى والدار التي فيها أصحاب الحائل اليوم ، ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد ، وهو ابن لهيعة عن الحارث

يبدل على أن عمر بن عبد العزيز كان يرى أن أرض مصر فُتحت عنوةً وأن الجزية إنما هي على¹ القرى فمن مات من أهل القرى كانت تلك الجزية ثابتة² عليهم وأن موت من مات منهم لا يضع عنهم من الجزية شيئاً³ قال ويحتمل⁴ أن تكون مصر فُتحت بصلح فذلك الصلح ثبت⁵ على من بقى منهم وأن موت من مات منهم لا يضع عنهم مما صالحوا عليه شيئاً. والله أعلم⁶

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن محمد بن عمرو عن ابن جريج⁷ أن رجلاً أسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال ضَعُوا الجزية عن أرضي فقال عمر لا إن أرضك فُتحت عنوة⁸ قال عبد الملك وقال⁹ مالك بن أنس ما باع أهل الصلح من أرضهم فهو جائز لهم وما فُتِحَ عنوةً فإن ذلك¹⁰ لا يشتري منهم أحد ولا يجوز لهم بيع شيء مما تحت أيديهم من الأرض لأن أهل الصلح من أسلم منهم كان¹¹ أحق بأرضه وماله وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوةً فمن أسلم منهم أحرز إسلامه نفسه وأرضه للمسلمين لأن أهل العنوة غلبوا¹² على بلادهم وصارت قبيحاً للمسلمين ولأن أهل الصلح إنما هم قوم امتنعوا ومنعوا¹³ بلادهم حتى صالحوا عليها وليس عليهم إلا ما صالحوا عليه ولا أرى أن يُزاد عليهم ولا يؤخذ منهم إلا ما فرض¹⁴ عمر بن الخطاب لأن عمر خطب الناس¹⁵ فقال قد فرضت لكم الفرائض. رُسِنَتْ¹⁶ لكم السُّنَنُ وتُرْكُتُم¹⁷ على الواضحة¹⁸. قل وأما جزية الأرض فلا عِلْمَ لي ولا أدري كيف صنع فيها عمر غير أن قد أقر الأرض فلم يقسمها بين الناس الذين افتتحوها* فلو نزل¹⁹ هذا بأحد كنت أرى أن يسأل أهل البلاد أهل المعرفة منهم والأمانة كيف كان الأمر في ذلك فإن وجد من ذلك علماً يَشْعِي وإلا اجتهد في ذلك هو ومن حضره من المسلمين²⁰ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد أن عمر بن عبد العزيز وضع الجزية عمن²¹ أسلم من أهل (60a) الذمة من أهل مصر وألحق في الديوان صلح²² من أسلم منهم في عشائر من أسلموا على يديه²³ قال وقال غير عبد الملك

1) C + أهل. 2) تأنيه. C. ثلثه B. 3) C om. و. 4) B om. 5) A. 6) D resumes. 7) BC أولئك. 8) D غابوا. 9) C ومنعوا. 10) C اقتصر. 11) BC om. 12) B وسننت. 13) B الواضحة. 14) BC غلبوا (B cor. in marg. to غلبوا). 15) D على من (as in Maqr.). 16) BC صلح.

وكانت تُؤخذ قبل ذلك من اسلم * وأول من اخذ الجزية عن اسلم¹ من اهل الذمة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن زرين² بن عبد الله المراسي الحجاج بن يوسف. ثم كتب عبد الملك بن مروان الى عبد العزيز بن مروان ان يضع الجزية على من اسلم من اهل الذمة فكلّمه ابن حنيفة³ في ذلك فقال أعيذك بالله ايها الامير أن تكون أول من سنّ ذلك بمصر فوالله إن اهل الذمة ليحتملون جزية من ترهب منهم فكيف تضعها على من اسلم منهم فتركهم عند ذلك ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن عبد العزيز كتب الى * حبان بن سريج⁴ أن تضع الجزية عن من اسلم من اهل الذمة فان الله تبارك وتعالى قال فان تلبوا وآفاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم إن الله غفور رحيم⁵. وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحترمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوثوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يديهم وهم صاغرون⁶ ٧ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال كان لعبد الله بن سعد مولى نصارى فاعتقهم⁸ فكان عليهم الخراج. قال الليث أدركنا بعضهم وإنهم ليؤثون الخراج ٥

١٥ حدثنا عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد قال لما ولي ابن رفاعه مصر خرج ليخصي⁹ عدّة اهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم فاقام في ذلك ستّة اشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الأعوان والكتاب¹⁰ يكفونه¹¹ ذلك بجِدّ وتشهير وثلاثة اشهر بأسفل الارض فأحصوا من القرى اكثر من عشرة آلاف قرية فلم يخصّ فيها¹² في اصغر قرية¹³ منها أقل من خمسمائة جُمجمة¹⁴ ٢٠ من الرجال الذين يفرض¹⁵ عليهم الجزية ٥

ذكر المَقَطَمِ¹⁷

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد قال سأل¹⁸ المُقَوِّسُ عمرو بن

1) D om. 2) B زرين. 3) D القاضي. 4) D يضعها. 5) Mas. s. p. 6) Sura 9, 5. 7) Sura 9, 29. 8) D om. this trad. 9) BC اعتقهم. 10) Huan I 69, 7. 11) C لسخي. 12) D والكتبة. 13) BC يكفونه. 14) B om.; C om. في. 15) C من قرية. 16) B نعصر. 17) Huan I 65, Maqr. I 124, mid. 18) Also Ynq. IV 608, mid., Maḥṣ. I 38, Fuṣṭḥ 59, 14, al.

العاص ان يبيعه سَفَحَ¹ المَقْطَمَ بسبعين² الف دينار فحجب عمرو من³ ذلك وقال
اَكْتُبْ * في ذلك⁴ الى امير المؤمنين فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر سَلَهُ⁵ لم
اعطاك به ما اعطاك وهى لا تَزْدِرُعُ⁶ ولا يُسْتَنْبِطُ⁷ بها ماء ولا يُنْتَفَعُ بها فسأله⁸ فقال
إِنَّا لَنُجِدُ صِفَتَهَا فِي الْكُتُبِ أَنَّ فِيهَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه
عمر إِنَّا لَا نَعْلَمُ غِرَاسَ (60b) لِلْجَنَّةِ إِلَّا⁹ الْمُؤْمِنِينَ فَأُفِيرُ¹⁰ فِيهَا مِنْ مَاتَ قَبْلَكَ مِنْ⁵
المسلمين وَلَا تَبِعُهُ¹¹ بشيء فكان أَوَّلَ مَنْ دُفِنَ¹² فِيهَا رَجُلٌ مِنَ الْمَعَافِرِ يُقَالُ لَهُ عَمْرُ
ثَقِيلُ عُمِرَتْ¹³ فقال المقوقس لعمر كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن
عُمَارَةَ¹⁴ بن عيسى قال ما * ذَا لَكَ¹⁵ وَلَا عَلَى هَذَا عَاهِدَتْنَا فَقَطَعَ لَهُمُ الْحَدَّ الَّذِي
بَيْنَ الْمَقْبَرَةِ وَبَيْنَهُمْ¹⁶ حدثنا¹⁷ هَالِي بن المتوكل عن ابن لهيعة ان المقوقس قال لعمر
أَنَا لَنُجِدُ فِي كِتَابِنَا أَنَّ مَا بَيْنَ هَذَا لِلْجَلِ وَحَيْثُ نَزَلْتُمْ يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرُ الْجَنَّةِ¹⁸
فكتب بقرنه الى عمر بن الخطاب فقال صدق فأجعلها مَقْبَرَةً للمسلمين¹⁹ وقال غير²⁰
عُمَارَةَ بن عيسى فقبِرَ فِيهَا مَنْ عُرِفَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَدَّثَنَا
عثمان¹⁶ بن صالح عن ابن لهيعة عَمَّنْ حَدَّثَهُ خُمَيْسَةُ نَفَرُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ السَّهْمِيُّ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ * لُحْرَثَ¹⁷ بن جَزَّةَ الرُّبَيْدِيِّ وَأَبُو بَصْرَةَ
الْغِفَارِيُّ وَعُقَيْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْجَهَنِّي. وَقَالَ غَيْرُ عَثْمَانَ وَمُسْلِمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِنصَارِيِّ¹⁸ قَالَ
ابْنُ لَهْيَعَةَ وَالْمَقْطَمُ مَا بَيْنَ الْقُصْبِ إِلَى مَقْطَعِ الْحِجَارَةِ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمِنْ الْيَاحِثِينَ¹⁹
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الْقُصْبِ. أَخْبَرَنَا¹⁸ عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قَالَ لَيْسَ بِقُصْبٍ
مُوسَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ مُوسَى السَّاحِرُ²⁰ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّادٍ¹⁹ قَالَا حَدَّثَنَا الْبُقْطُلُ بْنُ فَصَّالَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى كَعْبِ الْأَحْبَارِ فَقَالَ
لَنَا مِمَّنْ أَنْتُمْ قُلْنَا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي الْقُصْبِ قَالَ قُلْنَا²⁰ قُصْبٌ²¹ مُوسَى²⁰

1) D سفل. 2) B cor. to بنسعين. 3) B في. 4) D om. 5) D سأل. 6) B تزرع. 7) C تستنبط. 8) D عمرو. 9) D في. 10) The hamza in B. 11) C تبعه. 12) BC قبر. 13) B عمارة. 14) BCD ذلك. 15) D om. this trad. 16) C محمد. 17) A om. 18) D has instead: فقيل قصير

موسى النبي وقبل قصير موسى الساحر ولعل موسى صلعم من حين تنبتت (بسمت Cod.) الى الساحر عند قوم فرعون سمى القصير به وثيل ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز بمصر الخ. 19) Mss s. p. 20) BC يقول. 21) B بقصير.

فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير¹ عزيز مصر كان اذا جرى النيل يتزفع فيه² وعلى ذلك³ انه لمقدس من الجبل الى البحر⁴ قل ويقال بل⁵ كان موقدا يوقد فيه لفرعون اذا هو ركب من منف الى عين شمس * وكان على المقلّم موقد آخر⁶ فاذا رأوا النار علموا بركوبه فأعدوا له ما يريد وكذلك اذا ركب منصرفا من عين شمس. والله اعلم⁵

حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شفيّ الأصبحي عن ابيه شفيّ بن عبيد انه لما قدم مصر واهل مصر قد اتخذوا مضلّي بحذاء ساقية الى عرو⁷ التي عند العسكر فقال ما لهم وضعوا مضلا في الجبل الملعون وتركوا الجبل المقدس. قل للحسن بن ثوبان فقدّموا لهم مضلا الى موضعه الذي هو به اليوم⁸ حدثنا ابو الاسود النضري⁹ عن عبد التّجّار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبييل ان رجلا سال كعبا عن جبل مصر فقال انه لمقدس ما بين القصر الى اليتيم¹⁰

ذكر استبطاء عمرو بن الخطاب * عمرو بن العاص في¹¹ الخراج

(61a) قل¹² فلما استبطأ عمرو بن الخطاب الخراج من قبل عمرو بن العاص كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عمرو بن العاص سلام عليك¹³ فاني احمد ابيك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فاني فكرت¹⁴ في امرك والذي انت عليه اذا ارضاك ارض واسعة عريضة رفيعة قد اعطى الله اهلها عدداً وجلداً وقوة في برّ وبحر وانما قد عالجتها القراعنة وعلوا فيها عملا مُحْكَمًا مع شدة¹⁵ عنتهم وكفرهم فعجبت من ذلك واعجب مما عجب¹⁶ أنها لا تؤتى نصف ما كنت تؤتيه¹⁷ من الخراج قبل ذلك على غير فحوص ولا جذوب¹⁸ ولقد اكثر في مكاتبك في الذي على ارضك من¹⁹ الخراج

1) D بقصير. 2) D om. 3) D هذا. 4) D هو +. 5) D om. to end of chapter. 6) Cf. Duqm. IV 34, 14. 7) AC نصر, B s. p. 8) B om. (Cor. in marg. has في عمر). 9) على الخراج, D بالخراج C. 10) H usn I 69 f., Maqr. I 78 f. منه +. 11) D ورمة الله |. 12) D نظرت. 13) D شدتهم. 14) B +. 15) B يودي. 16) BCD جذوب. 17) ACD في. 18) B يودي.

وظننت ان ذلك سيأتينا على غير سُر ورجوت أن تُعيق¹ فتُرفع اليّ ذلك فإذا
انت تاتيني معارض نغناها لا نوافق² انص في نفسي ونست دبا منك دون
الذي كنت تُؤخذ به من الخراج قبل ذلك ولست ادري مع ذلك ما الذي أنعرك
من كتابي وقبضك³ فلئن كنت مُجبرًا⁴ لكانت حجة ان البراءة لناعية⁵ وان⁶ كنت
مُضيقًا نطفًا⁷ ان الامر لعلّ غير ما تُحدث به نفسك وقد علمت انه لم يُنعك من
منك في العام الماضي رجاء أن تُعيق فتُرفع اليّ ذلك وقد علمت انه لم يُنعك من
ذلك إلا عمالك عمال السوء وما تُوالس⁸ عليه وتُلقف⁹ اخذوك كُفًا وعندي باذن
الله دواء فيه شفاء¹⁰ (61b) عما اسألك عنه فلا تاجزع¹¹ ابا عبد الله أن يؤخذ منك
الحق وتُعطاه¹² فان النهر¹³ يُخرج الدّر¹⁴ ولحقّ ابلج¹⁵ ومعنى وما عنه تلجلج¹⁶
فانه قد برج الخفاء. والسلام قل فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن
الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فالى احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو أما بعد فقد بلغني كتاب امير المؤمنين في الذي استبطاني
فيه من الخراج والذي ذكر فيها¹⁷ من عمل الفراعنة قبلي¹⁸ وإعجابه من خراجها على
ايديهم ونقص ذلك منها منذ كان الاسلام وأعمى للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض
امر لانهم كانوا على كفرهم وعنتهم ارغب في عبارة ارضهم * منا منذ كان¹⁹ الاسلام²⁰
وذكرت ان النهر يُخرج الدّر فحلبتها²¹ حلبًا قطع ذلك درها واكثر في كتابك
وأثبتت وعرضت وثبتت وعلمت ان ذلك عن شيء مخفي على غير خير²² فثبتت له
بالمفصلات²³ المقدمات²⁴ ولقد كان لك فيه من الصواب من القول رصين صارم بليغ

1) C يدعو. 2) Read تَغْنًا بها See Glossary (غول). 3) B يوافق. 4) The
tašdid in A. 5) A with ر (muhmala). 6) D لناقصة. 7) BCD ولين.
8) The middle vowel in A; B تُواكس. 9) B s. p. 10) D يجزع. 11) C
وتعطاه, D وتعطاه. 12) BCD النهر, also below. 13) B الدّر, also below.
14) A تلجلج, but C تلجلج better because of the intended rhyme, Husn تلجلج;
B s. p. 15) B cor. to فيه. 16) B قبل. 17) D مبامة (sic). 18) C
مجلبتها. 19) A حبر, B جبر, C خير (also later hand جهر, D خبر. 20) BC
بانصعاع, D بانصعاع. 21) B (sec. man.) s. p.

صَادَقَ وَقَدْ عَمِلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا بَعَدَهُ فَكُنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ مُؤْتَمِنِينَ لَأَمَانَتِنَا¹
 حَافِظِينَ لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنْ حَقِّ أَتَمَّتْنَا نَرَى غَيْرَ ذَلِكَ قَبِيحًا وَالْعَمَلُ بِهِ سَيِّئًا فَيَعْرِفُونَ²
 ذَلِكَ لَنَا وَيُصَدِّقُونَ فِيهِ قِيلْنَا مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ تِلْكَ الطَّعْمِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْمِ وَالْاجْتِرَاءِ عَلَى
 كُلِّ مَائَتٍ فَأَقْبِضْ عَمَلَكَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَزَّهَنِي عَنْ تِلْكَ الطَّعْمِ الدَّنِيَّةِ وَالرَّغْبَةِ فِيهَا بَعْدَ
 ٥. كِتَابِكَ الَّذِي لَمْ تَسْتَبِقْ فِيهِ عَرْضًا³ وَلَمْ تُكْرَمْ فِيهِ أَخَا⁴ وَاللَّهُ يَلِينُ الْخُطَابَ لَنَا حِينَ
 يُرَادُ ذَلِكَ مَتَى أَشَدُّ لِنَفْسِي غَضَبًا وَلَهَا لِنَزَاهَا وَكَرَامَتَا⁵ (62a) عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ أَرَى
 عَلَيْهِ فِيهِ مُتَعَلِّقًا وَلَكِنِّي حَفِظْتُ مَا لَمْ تَحْفَظْ⁶ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ يَهُودٍ يَتَرَبَّ مَا زِدْتُ⁷
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَلَنَا وَسَكَتُ عَنْ أَشْيَاءَ كُنْتُ بِهَا عَلِيمًا وَكَانَ اللِّسَانُ بِهَا مَنِي لَوْلَا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ عَظَّمَ مِنْ حَقِّكَ مَا لَا يُجْهَلُ. وَالسَّلَامُ ۝ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخُطَّابِ كَمَا
 10 وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَعْطَانِيهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ التَّحَنُّبِيِّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ⁸ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخُطَّابِ
 إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ أَحْمَدَ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَا بَعْدُ
 فَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَثَرَةِ كَتَبِي إِلَيْكَ فِي إِبْطَانِكَ بِالْخُرَاجِ وَكِتَابِكَ الَّتِي بِبَيْتِيَّاتِ الطَّرِيقِ⁹
 وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لِسْتَ أَرْضِي¹⁰ مِنْكَ إِلَّا بِالْحَقِّ الْبَيِّنِ وَلَمْ¹¹ أَقْدِمُكَ إِلَى مَصْرِ أَجْعَلْهَا¹²
 15 لَكَ طَعْمَةً وَلَا لِقَوْمِكَ وَلَكِنِّي وَجَّهْتُكَ لِمَا رَجَوْتُ مِنْ تَوْفِيرِكَ الْخُرَاجَ¹³ وَحُسْنِ سَيْلَسْتِكَ
 فَإِذَا اتَّكَ كِتَابِي هَذَا فَأَهْلُ الْخُرَاجِ فَلَمَّا هُوَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَعِنْدِي مَنْ قَدْ¹⁴ تَعَلَّمَ قِيمَ
 مُحْضَرُونَ. وَالسَّلَامُ ۝ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْعَاصِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَعَمْرُ بْنُ
 الْخُطَّابِ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ أَحْمَدَ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَا
 بَعْدُ فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسْتَبْطِئُنِي فِي الْخُرَاجِ وَيَزْعُمُ¹⁵ أَنَّ أَعْنَدُ¹⁶ عَنْ الْخُفِّ
 20 وَأَنْكَبُ¹⁷ عَنْ الطَّرِيقِ وَإِلَى وَاللَّهُ مَا¹⁸ أَرْغَبُ عَنْ * صَالِحٍ مَا تَعْلَمُ¹⁹ وَلَكِنِّي أَهْلُ الْأَرْضِ

1) Mss. أحمد or s. p. 2) لا مانتنا C. 3) والعمل B. 4) يعرف BC. 5) B cor. 6) يحفظ B. 7) عوضا C. 8) يستبق C. 9) ونصدق C. 10) الطريق BC. 11) (ابن C). 12) Mahāns. I 73. (appar.) لكن + and زدتني to. 13) أاجعلها C, لا جعلها D (cor.) B. 14) ولن BC. 15) أرى D. 16) D om. 17) وزعم C, وتزعم B. 18) C. 19) A only (also Maqr.). 20) ما نعلم C. 21) وانكف.

استنظروني الى أن تُدرك غلَّتكم فنظرتُ للمسلمين فكان الرفق بهم خيراً من أن يُحَرَّفَ بهم فيصبروا الى بيع ما لا غنى بهم¹ عنه. والسلام ٥

حدثنا² عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد أن عمراً جَبَّاهُ اثني عشر ألف ألف. * قال غير الليث وجبها المفوقس قبله بسنة عشرين ألف ألف³ فعند ذلك كتب اليه عمر بما كتب⁴ به. قال الليث وجبها عبد الله بن سعد حين استعمله⁵ عليها عثمان أربعة عشر ألف ألف فقال عثمان لعمر يبا عبد الله دَرَّتْ اللَّفْقَةُ بِأَكْثَرِ من دَرَّتْهَا الْأَوَّلُ قال عمرو أَصْرَرْتُمْ⁶ بولدها ٥ * وقال غير الليث فقال له عمرو ذلك⁷ إن لم يمت القصيل ٥

حدثنا هشام بن اسحق العامري قال كتب⁸ عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص أن يستل المفوقس عن مصر من أين تآلى⁹ عمارتها وخرابها فسأله عمرو فقال له المفوقس¹⁰ تآلى⁸ عمارتها وخرابها¹⁰ من وجوه خمسة أن يُسَخَّرَ خَرَابُهَا في إِبْطَانٍ واحدٍ عند فراغ أهلها من زروعهم¹¹ ويُفَقَّعَ خَرَابُهَا في إِبْطَانٍ واحدٍ عند فراغ أهلها (62b) من عَصَرِ كرومهم وتُحَقَّرَ في كل سنة خُلُجُهَا وتُسَدَّ تَرْعُهَا وجسورها ولا يُقْبَلَ مَحَلُّ أهلها يريد البَغْيَ ذلذا فُعِنَ¹² هذا فيها عُبُرَتْ وإن عُمِلَ فيها بخلافه خُرِبَتْ¹³ ٥ قال وفي كتاب ابن بكير الذي أعطاني¹⁴ عن ابن زيد¹⁵ بن أسلم عن أبيه قال¹⁶ لما استنبط¹⁵ عمر ابن الخطاب عمرو بن العاص في الحراج كتب اليه أن أبعث¹⁵ التي رجلا من اهل مصر فبعث اليه¹⁷ رجلا قديما من الغبط فاستخبره عمر عن مصر وخرابها قبل الاسلام فقال يامير المؤمنين كان لا يؤخذ منها شيء إلا بعد عمارتها وعملك لا ينظر الى العمارة وإنما بأخذ¹⁸ ما ظهر له كأنه لا يريد لها إلا ليعام واحد فعرف عمر ما ذل وقيل من عمرو ما كان يعتذر به ٥

20

1) BC لم.

2) Maqr. l. c., Husn 69 mid., 70 bottom.

3) C om.

4) BD + اليه. D om. به.

5) استعمله. C.

7) D om.

٤) Husn 70, 6 a f., Maqr. 74, 7 a f.

9) أ. يابى.

10) BCD om.

11) D زرعهم.

12) D عمل.

13) B قال عبد الرحمن للخل، البغى - B.

14) أعطانيه.

15) يزيد. C.

16) Husn l. c., 10 a f.

17) BC om.

18) D + منها.

ذَكَرَ نَهَى الْجَنْدَ عَنِ الزَّرْعِ¹

قَالَ - ثُمَّ إِنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِيمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ
عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو² عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ³ أَمَرَ مُنَادِيَهُ⁴ أَنْ
يُخْرِجَ إِلَى أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ بِتَقْدَمُونَ إِلَى الرَّعِيَّةِ أَنْ عَطَاكُمْ دَثْمًا وَأَنْ يَرْزُقَ⁵ عِيَالَهُمْ سَائِلٌ⁶
⁵ فَلَا يَزْرَعُونَ وَلَا يَزَارِعُونَ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ فَأَخْبَرَنِي شُرَيْكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَادِيُّ قَالَ
بَلَّغْنَا ابْنَ شُرَيْكِ بْنِ سُمَيٍّ الْغَطَفِيُّ اتَى إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَعْطَوْنَا مَا
يُحْسِنُنَا أَفْتَنَّاكُمْ⁷ فِي الْبَزْرِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو مَا أَقْدَرُ عَلَى ذَلِكَ فَزَرَعَ شُرَيْكُ مِنْ غَيْرِ لِئَنْ
عَمْرٍو فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرًا كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ يُخْبِرُهُ أَنَّ شُرَيْكَ بْنَ سُمَيٍّ الْغَطَفِيُّ⁸
حَرَّثَ⁹ بَارِضَ مِصْرَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ أَنْ أُرْعَثَ¹⁰ الْيَ بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ كِتَابُ عَمْرِ إِلَى عَمْرٍو أَفْرَأَهُ
شُرَيْكًا¹⁰ فَقَالَ شُرَيْكُ لِعَمْرٍو قَتَلْتَنِي يَا عَمْرٍو فَقَالَ عَمْرٍو مَا أَنَا قَتَلْتُكَ أَنْتَ صَنَعْتَ هَذَا
بِنَفْسِكَ قَالَ لَهُ إِذْ¹¹ كَانَ هَذَا مِنْ رَأْيِكَ فَأَذَّنَ¹²¹³ فِي الْخُرُوجِ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ وَلَكِ
عَهْدُ اللَّهِ أَنْ أَجْعَلَ يَدِي فِي يَدِهِ فَأَذِنَ لَهُ بِالْخُرُوجِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى عَمْرِ قَالَ تَوَمَّنِي¹⁴
بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَمَنْ آتَى الْأَجْنَادَ أَنْتَ قَالَ مِنْ جُنْدٍ¹⁵ مِصْرَ قَالَ فَلَعَلَّكَ شُرَيْكُ بْنُ
سُمَيٍّ الْغَطَفِيُّ¹⁶ قَالَ نَعَمْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِأَجْعَلَنَّكَ نَكَالًا لِمَنْ خَلَفَكَ قَالَ أَوْ¹⁷ تَقْبَلُ
¹⁸ مَتْنِي مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ قَالَ وَتَفْعَلُ قَالَ نَعَمْ فَكَتَبَ إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ إِنَّ شُرَيْكَ
ابْنَ سُمَيٍّ جَاءَنِي تَائِبًا فَتَقَبَّلْتُ مِنْهُ¹⁹

ذَكَرَ حَفَرَ خَلِيجَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

حَدَّثَنَا * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَيْحٍ أَوْ غَيْرُهُ¹⁷ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ
أَصَابَهُمْ جَهْدٌ شَدِيدٌ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي سَنَةِ الرَّمَادَةِ فَكَتَبَ إِلَى عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ وَهُوَ بِمِصْرَ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ سَلَامٌ أَمَا

1) C الزرع. Superscription wanting in B. 2) Husn 73. 3) Husn I 117.
4) Thus B, first hand, corrects from بنادير, the reading of CD; A بنادير. C
om. 5) Mas. ارزاق. 6) B سابل, C شابل. 7) C بشرور. 8) B om.
9) C يحدث. 10) CD شريك. 11) BD اذا. 12) BC فاذن. 13) Pointed in A.
14) BC تومني. 15) A اجناد. 16) A العطعاني. 17) Pointed in A. 18) D عثمان.
19) BC

بعد (68a) فلعمري يا عمرو ما تُبالي اذا شِيعَت انت ومن معك أن أَهْلَكَ أنا ومن
 معي فيا غوثه ١ ثر يا غوثه يُردّد قوله ٢ فكتب اليه عمرو بن العاص: لعبد الله عمر
 امير المؤمنين من عمرو بن العاص أما بعد فيا لَيْتِيكَ ثر يا لَيْتِيكَ قد بعثت اليك
 بغير ٣ أولها عندك وآخرها عندى والسلام عليك ورحمة الله. فبعث اليه بغير عظيمه
 فكان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضاً فلما قدمت على عمر وسع بها ٤
 على الناس ودفع الى اهل كل بيت بالمدينة وما حولها بغيراً بما عليه من الطعام وبعث
 عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص يُسلمونها على الناس
 * فدفعوا الى اهل كل بيت ٥ بغيراً بما عليه من الطعام أن ياكلوا الطعام * وينحروا
 البعير فياكلوا لحمه ٦ ويأندموا شحمه ٧ ويحتذوا جلده وينتفعوا بالوجه الذي كان
 فيه الطعام لما أرادوا من الخاف او غيره فوسّع الله بذلك على الناس. فلما رأى ١٠
 ذلك عمر حمد الله وكتب الى عمرو بن العاص يقدّم ٧ عليه هو وجماعة من اهل مصر
 معه فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو إن الله قد دفع على المسلمين مصر وفي كثيرة اشير
 والطعام وقد أُلْفِيَ في روعي لما احببت ٨ من الرفق باهل الحرمين والتوسعة عليهم
 حين دفع الله عليهم مصر وجعلها قوة لهم ولجميع المسلمين أن أحفر خليجاً من يبلها
 حتى يسهل ٩ في البحر فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فإن ١٥
 حملته على الظهر يبعد ولا نبلغ منه ما نريد فانطلق انت واصحابك فتشاوروا في
 ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم فانطلق عمرو فاخبر بذلك من كان معه من اهل مصر
 فنقل ذلك عليهم وقالوا نخوف أن يدخل في (68b) هذا ضرر ١٠ على مصر فرى أن ١١
 نعظم ذلك على ١٢ امير المؤمنين ونقول له أن هذا أمر ١٣ لا يعتدل ولا يكون ولا نجد
 اليه سبيلاً فرجع عمرو بذلك الى عمر فصحك عمر حين رآه وقال والذي نفسي ٢٠
 بيده لكأني انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتم بما امرنا به من حفر الخليج
 فنقل ذلك عليهم وقالوا يدخل في هذا ضرر ١٤ على اهل مصر فرى أن نعظم ذلك

1) A + . 2) C ثر. 3) C بغيراً. 4) D om. 5) A om. D has
 يقدم. 6) C بشمكه. 7) A s. p., BC يقدم, D and Huan يقدم.
 8) The vowel in B. 9) C يسفل. 10) D في. 11) B om. 12) D عند.
 13) الامر C. 14) D --- عتيبه.

على¹ أمير المؤمنين وتقول له ان هذا الامر لا يعتدل ولا يكون ولا تجد² اليه سبيلا فحجب عمرو من قول عمر وقال صدقت والله يا أمير المؤمنين لقد كان الامر على ما ذكرت فقال له عمر انطلق³ يا عمرو⁴ بعزيمة منى حتى تاجد⁵ في ذلك ولا يأتى عليك التحول حتى تفرغ منه ان شاء الله فانصرف عمرو وجمع لذلك من القعنة ما بلغ منه ما اراد ثم احتفر الخليج الذى فى حاشية القسطنطين الذى يقال له خليج أمير المؤمنين فساقه من النيل الى القلزم فلم يأت التحول حتى جرت⁶ فيه السفن فحمل فيه ما اراد من الطعام الى المدينة ومكة فنفع الله بذلك اهل الحرمين وسقى خليج أمير المؤمنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد⁷ عمر بن عبد العزيز ثم ضيعة⁸ الولا بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فلنقطع فصار منتهته الى لذب⁹ التنساج¹⁰ من ناحية طحا القلزم¹¹

قال ويقال ان عمر بن الخطاب¹² قال لعمر بن العاص وقد قدم عليه كما حدثنا اخي¹³ عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال حسبته عن مروان بن عمرو ان العرب قد تشاءمت في ولادت ان تهلك على رجلى وقد عرفت¹⁴ الذى اصابها وليس (64a) جند من الاجناد ارجى عندي ان يغيب الله بهم اهل الحجاز من جندك فان استطعت ان تحتال لهم حيلة حتى يغيبهم¹⁵ الله. فقال عمرو ما شئت يا أمير المؤمنين قد عرفت¹⁶ انه كانت تاتينا سفن فيبنا تجار من اهل مصر قبل الاسلام فلما فطنا مصر انقطع ذلك الخليج واستند وتركت¹⁷ التجار فان شئت ان نحفر فننشى¹⁸ فيه سفنا يحمل فيه الطعام الى الحجاز فعلته¹⁹ فقال له عمر نعم فافعل فلما خرج عمرو من عند عمر بن الخطاب ذكر ذلك لروساء اهل ارضه من قبل مصر فقالوا له ما ذا جئت به اصلح الله الامر تنطلق فتخرج طعام ارضك وخصبها الى الحجاز

1) D عند. 2) B تجد. 3) A om. 4) D خرج. This narrative also Yaq. II 465 f., Maḥṣ. II 417. 5) D om., so Huen, Yaq. 6) A حجب. 7) Duqm. V 53, Maḥṣ. I 59, 3. 8) D skips from this point to the letter of 'Amr, below. All four Mss. transpose the two names here. 9) BC om. 10) B عرفت, other Mss. s. p. 11) A يغيبهم. 12) C عرفت. 13) BC وتركت. 14) C فننشى. 15) BC فعلت. 16) C فعلت.

وَلْتَحَرَّبْ هَذِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَاسْتَقِلَّ¹ لَكَ فَلَمَّا وَتَعَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَهُ يَا عَمْرُو
 أَنْظِرْ إِلَى ذَلِكَ الْخَلِيجِ فَلَا تَنْسِيَنَّ حَفْرَهُ فَقَالَ لَهُ يَلْمِيزُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ قَدْ انْسَدَّ² وَتَدَخَلَ
 فِيهِ نَقَلَاتٌ عَظَامٌ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَى لَأَهْلِكَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ
 عِنْدِي حَدَّثْتَ بِذَلِكَ أَهْلَ أَرْضِكَ فَعَظَمُوا عَلَيْكَ وَكَرَهُوا ذَلِكَ أَهْزَمَ عَلَيْكَ إِلَّا مَا
 حَفَرْتَهُ وَجَعَلْتَ³ فِيهِ سَغْنًا فَقَالَ عَمْرُو يَلْمِيزُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ مَتَى مَا يَجِدُ أَهْلُ الْخِجَارِ⁴
 طَعْلَمَ مَصْرَ وَخِصْبُهَا مَعَ صِحَّةِ الْخِجَارِ لَا يَخْشَوْا إِلَى الْجِهَادِ قَالَهُ فَلَئِنْ سَأَجْعَلَ مِنْ ذَلِكَ
 أَمْرًا لَا يُحْتَمَلُ فِي هَذَا الْبَحْرِ إِلَّا رَزَقَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَهْلَ مَكَّةَ فَحَفَرَهُ عَمْرُو وَطَلَبَهُ
 وَجَعَلَ فِيهِ السَّفِينَ⁵

قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَمَا ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ كَتَبَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: إِلَى¹⁰
 الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ فَلَكَ لِعَمْرُو لَا تُبَالِي إِذَا سَبَّحْتَ السَّحَابَ وَمِنْ مَعْلَةٍ⁶ أَنْ أَصَابَ
 أَنَا وَمَنْ قَبْلِي فِيهَا غَوَاةٌ⁷ ثُرُ⁸ يَا غَوَاةُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا لَيْتَكَ
 ثُرُ⁹ يَا لَيْتَكَ أَتُنْكَ عَيْرُ¹⁰ أَوَّلَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي مَعَ إِلَى¹¹ أَرْجُو أَنْ أَجِدَ السَّبِيلَ
 إِلَى أَنْ أَجِدَ أُنَيْكَ فِي الْبَحْرِ. ثُرُ¹² إِنْ عَمْرًا نَدِمَ عَلَى كِتَابِهِ فِي الْحَمَلِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْبَحْرِ
 وَقَالَ إِنْ أَمَكُنْتُ عَمْرًا مِنْ هَذَا خَرَّبَ مَصْرَ وَنَقَلَهَا¹³ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِلَى¹⁴ نَظَرْتُ¹⁵
 فِي أَمْرِ الْبَحْرِ فَإِذَا هُوَ عَسِيرٌ لَا¹⁶ يُهْتَمُّ وَلَا يُسْتَطَاعُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو: إِلَى¹⁷ الْعَاصِ بْنِ
 الْعَاصِ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَعْتَلُّ¹⁸ فِي الَّذِي كُنْتَ كَتَبْتَ إِلَيَّ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْبَحْرِ
 وَأَيُّمُ اللَّهُ لَتَفْعَلَنَّ أَوْ لَتَقْلَعَنَّكَ بِأَلْسِنَتِكَ أَوْ لَتَبْعَثَنَّ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ (646) فَعَرَفَ¹⁹ عَمْرُو
 أَنَّهُ²⁰ الْحِجْدُ مِنْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَلَّ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَمْرُ أَنْ لَا تَدْعَ بِمَصْرَ شَيْفًا مِنْ
 نِعَامِهَا وَكُسُوتِهَا وَبَصَلِهَا وَعَدَسِهَا وَخَلْهَا إِلَّا بَعَثْتَ إِلَيْنَا مِنْهُ²¹

قَالَ وَيَقَالُ إِنَّمَا دَلَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْخَلِيجِ رَجُلٌ مِنْ لَبِطِ مَصْرَ. حَدَّثَنَا إِلَى
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سَغِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي²² إِلَى²³ تَأْجِيجٍ عَنْ أَبِيهِ

1) AC فاستقل. 2) BC استند. 3) C وجعلت. 4) B + شي. 5) C قبله. 6) AB و C om. 7) BC om. 8) C عير. 9) D resumes here, prefixing (see above) حين طلب منه الطعام واستغاث به. 10) D ونقل طعامها. 11) A ولا. 12) D + على (على). 13) B om. C for أن. 14) D om.

ان رجلا اتى الى عمرو بن العاص من قبط مصر فقال رأيت¹ لمن نلتك على مكلن
تجرى فيه السفن حتى تنتهى الى مكلن والمدينة أتضع على الجزيرة وعن اهل بيتي
قال نعم فكتب الى عمر فكتب اليه أن أفعل² فلما قدمت السفن التجار خرج عمر
حاجا او معتمرا فسال للناس سيروا بنا فنظر الى السفن التى سيرها الله اليها من
ارض فرعون حتى³ أتتنا. فقال رجل من بى صنم⁴ فالقوتى⁵ الشير⁶ معه فى سبعة نفر
فأولنا الليل الى خيئة أعراپ فلما⁷ بنرمة تغطى على النار فقال عمر هل من طعام
فقالوا لا إلا لحم طنبى⁸ اصبناه بالأمس فقبوه فاكل منه وهو محرم⁹ حدثنا اسد
ابن موسى حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن
عمرو بن سعد الجارى¹⁰ أن عمر الى الجار¹¹ ثريا بمنايل ثم قال اغتسلوا من ماء
10 البعور فله مبارك¹² قال غير أسد فلما قدمت السفن الجار وفيها الطعام قتل عمر
للناس بذلك الطعام صكوكا فتبايع التجار الصكوك بينهم قبل أن يقبضوها¹³ قال فحدثنى
ابى عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير
قال لئلى عمر بن الخطاب العلاء بن الاسود فقال كم ربح حكيم بن حزام فقال ابتاع
من صكوك الجار¹⁴ بمائة الف درهم وربح عليها مائة الف فلهيه عمر بن الخطاب فقال
15 يا حكيم كم ربحت فخبوه بمثل خبر العلاء فقال عمر فبعته قبل أن تقبضه¹⁵ قال نعم
قال عمر فان هذا بيع لا يصلح فاردته فقال حكيم ما علمت ان هذا لا يصلح وما
أقدر على رده فقال عمر ما¹⁶ هذا فقال حكيم والله ما أقدر على ذلك وقد تفرق
وذهب ولكن رأس ملكي ورجلى صدقتا¹⁷ حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم حدثنا¹⁸
مالك بن أنس عن نافع ان حكيم بن حزام ابتاع طعاما امر به عمر للناس فبلغ
20 حكيم الطعام قبل أن يستوفيه فسمع بذلك عمر فرده عليه قال لا تتبع¹⁹ طعاما
ابتعته حتى تستوفيه²⁰ قال مالك وبلغنى ان صكوكا خرجت للناس فى زمان مروان
ابن الحكم من طعام الجار²¹ فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم (65a) قبل ان يستوفوها²²

1) B اريتك. 2) C فعل. 3) B om. 4) C فاردي. 5) B + نحن.
6) BC ضى. 7) A om., BC الجار, D om. whole isna, as usual. 8) التجار.
9) D om. 10) BC لا. 11) D om. this trad. 12) C بيع. 13) B الجار.
14) C يستوفيه.

فدخل زيد بن ثابت ورجل من أصحاب رسول الله صلعم الى مروان فقالا له أتتجلى
بيع الربا يا مروان فقال لعون بالله وما ذاك قالا هذه الصكوك يتبايعها الناس ثم
يبيعونها قبل أن يستوفوها فبعث مروان الخرس يتبعونها ينتزعونها¹ من أيدي
الناس ويردونها الى أهلها

وحدثنا اسد بن موسى حدثنا مهدي بن ميثم حدثنا سعيد الجعفي عن
ابن نضرة² عن ابي فراس ان عمر بن الخطاب خطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس لانه قد اتي على زمان وأنا أحسب ان من قرأ القرآن انما يريد
به الله وما عنده وقد خيل الى بالخره أنه قد قرأه أقوام يريدون به الدنيا
ويريدون به الناس ألا فإريدوا الله بأعمالكم وإريدوا بقرائتكم ألا لما كنا نعرفكم ان
ينزل الوحي وإذ رسول الله صلعم بين أظهرنا وإذ ينبئنا الله من أخباركم فقد انقطع³
الوحي وذهب النبي صلعم فأنما نعرفكم بما نقول لكم الآن⁴ من رأينا منه خيرا
ظننا⁵ به خيرا وأحببناه عليه ومن رأينا منه شرا ظننا⁶ به شرا وبغضناه عليه
سرائركم فيما بينكم وبين ربكم ألا اني انما ابعث عمالي ليعلموك دينكم ويعلموك
سننكم⁷ ولا أبعثكم ليبصروا ظهوركم ولا يأخذوا⁸ أموالكم ألا فمن آتى⁹ الله شيئا من
ذلك فليرفعه الى فوالذي نفس¹⁰ عمر بيده لأقتنه منه . فقام عمرو بن العاص فقال¹¹
أرأيت يا امير المؤمنين لمن عتب عمل¹² من عمالك على بعض رعيتيه فأجاب رجلا من
رعيتيه إنك ليأقصه منه قل نعم والذي نفس¹³ عمر بيده لأقتنه منه ألا أقصه¹⁴
وقد رأيت رسول الله صلعم يلقن من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوا ولا تمنعوا
حقوقهم فتكفروا ولا تحمروا¹⁵ بهم فتقتلوا ولا تنزلوا الغياص فتضيعوا¹⁶ فأتى رجل
من اهل مصر كما حدثنا¹⁷ عن ابي عبدة¹⁸ عن ثابت البناني وخبيد عن أنس الى
عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين عأذ بك من الظلم قل عذت معاذ¹⁹ قل سابقنت
ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول أنا ابن الأكرمين فكتب

1) ينزعونها B. 2) The following in Tal. I 2741. 3) D القرأ. 4) ED قوم.
5) D أو. 6) BC ظننا. 7) D سننكم. 8) D ليأخذوا. 9) B لا. 10) C
11) B cor. to الخ. 12) C نفسى. 13) BCD. 14) C لاأقصه. 15) BC insert (cancelled
in B). 16) D om., C om. 17) D بمعاد. 18) D om., C om.

عمر الى عمرو بامر^١ بالقدوم عليه ويقدم^٢ بابنه معه فقدم فقال عمر آيين المصرق خذ السوط فاضرب^٣ فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب آيين الأليمين^٤ قال أنس فضرب فوالله لقد ضربه ونحن نحجب ضربه فما أفلح عنه حتى بمنيننا انه يرفع عنه ثم قال عمر للمصرق ضع على ضلعة عمرو فقال يامير المؤمنين اما ابنه الذي ضربني وقد اشتغيت^٥ منه فقال عمر لعمرو منذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا * قال يامير المؤمنين^٦ لم أعلم ولم يأتني^٧

حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن نافع مولى ابن عمر ان صبيغ^٨ العراقي جعل يسئل عن اشياء من القرآن في اجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص الى عمر بن (656) للخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب 10 فقرأه قال آيين الرجل قال في الرجل فقال عمر أبصره أن يكون ذهب فتصيبك مني العقوبة الموجعة فاتاه به^٩ فقال له عمر قم تسئل فحدثه فارسل عمر الى رطائب التجريد لضربه بها حتى ترك^{١٠} ظهره ذبره ثم تركه حتى برأ^{١١} ثم عاد له ثم تركه حتى برأ ثم دعا به ليعود له فقال صبيغ^{١٢} يامير المؤمنين ان كنت تريد قتلى فاقتلني قتلا جميلا وان كنت تريد ان تداويني فقد والله برأت فأدين له الى ارضه وكتب له^{١٣} الى ابي موسى الاشعري ألا يجالس احد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل فكتب^{١٤} ابو موسى الى عمر انه قد حسنت هيئته فكتب عمر أن * أشدن للناس^{١٥} في مجالسته حدثنا أسد بن موسى حدثنا محمد بن خازم عن الحجاج عن عمرو ابن شعيب * عن ابيه عن جده^{١٦} قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يسفله عن رجل أسلم ثم كفر ثم اسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مرارا فاقبل منه 20 الاسلام فكتب اليه عمر أن أقبل منه^{١٧} اعرض عليه الاسلام فان قبل فانكره وإلا

1) B altered (man. sec.) to وان يقدم. 2) D om. 3) For الآليمين. B قدوم صبيغ. 4) D استقدت. 5) Superscription in C: صبيغ. 6) BC صبيغ. 7) B اخبار. 8) B انظر. 9) BC om. 10) A نزل, CD نزل, B نزل and adds (later) before على. 11) AC برى (vowels in A). 12) C صبيغ. 13) BC om. 14) D + به. 15) B الذر الناس. 16) C om. 17) BC منهم, and also add الى.

فأضرب عنقه ٥ حدثنا اسد بن موسى حدثنا محمد بن خازم^١ عن الحاجب عن عمرو بن شعيب^٢ عن أبيه عن جدّه قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يسأله عن عبد وجدّ جرّة من ذهب مدفونة فكتب إليه عمر أن أَرْضَخْ له منها بشيء فانه أحرى أن يؤدوا ما وجدوا ٥

ذكر فتح الغيوم

حدثنا سعيد بن عفير وغيره قالوا فلما تمّ الفتح للمسلمين بعث عمرو جرّاد الخيل الى القري التي حولها فقامت الغيوم سنة لم يعلم المسلمون مكانها حتى أتاهم رجل فذكرها لهم فأسل عمرو معه ربيعة بن حُبَيْش^٣ بن عُرْقُطَة^٤ الصدقي فلما سلكوا في المّجاجة^٥ لم يروا شيئا فهموا بالانصراف فقالوا لا تعجلوا سيروا فان كان كُذِبَ^٦ فما اقدركم على ما اردتم فلم يسيروا الا قليلا حتى طلع لهم سواد الغيوم^٧ ١٠ فهاجموا عليها فلم يكن عندهم قتال وألقوا بأيديهم ٥ قال ويقال بل خرج ملك بن ناعمة^٨ الصدقي وهو صاحب الأشقر على فرسه ينقض المّجاجة ولا علم له بما خلفها من الغيوم^٩ ١١ فلما رأى سوادها رجع الى عمرو فأكبره لذلك ٥ قال ويقال بل بعث عمرو ابن العاص قيس بن الحُرث الى الصعيد فسار حتى أتى القيس فنزل بها وبه سميت القيس فرائث^{١٢} ١٤ على عمرو خبّره فقال ربيعة بن حُبَيْش^{١٣} كُفَيْتْ فركب فرسه فاجاز^{١٤} عليه البحر وكانت انثى فاته بالخبر. ويقال انه اجاز من ناحية الشرقية حتى انتهى الى الغيوم وكان يقال لفرسه الأعشى والله اعلم ٥ ١٥
قال وبعث عمرو بن العاص نافع بن عبد القيس الفهري^{١٥} وكان نافع اخا العاص

1) Thus A; cf. Maḥṣn. II Notes, p. 160. 2) D ان, and inserts كتب خنّيش. 3) B خنّيش. 4) The following in Ḥuṣn I 67. 5) B الى. 6) B الى. 7) B الى. 8) AB s. p.; C عُرْقُطَة, D عُرْقُطَة. 9) C الكليّة. See Edrisi, Gloss., p. 281. 10) D كذبا. 11) D على الغيوم. 12) B فرائث, C فرائث, D om., with nearly all the following. 13) B حنّيس. 14) Here follows, in all the Mss., the superscription ذكر فتح بركة, see below. 15) See above, p. 93, note 2.

ابن وائل لأمه فدخلت خيولهم¹ ارض النبوة صوائف² كصوائف الروم فلم (66a)
ينزل الامر على ذلك حتى عزل عمرو بن العاص عن مصر وأمر عبد الله بن سعد بن
ابن سرح فصالحهم وسأذكر ذلك في موضعه ان شاء الله

ذكر فتح برقة³

قال وكان⁴ البربر بفلسطين وكان ملكهم جاورث فلما قتله داود عليه السلام خرج
البربر متوجهين الى المغرب حتى انتهوا الى لوبيئة ومراقية⁵ ولها كورتان من كور مصر
الغربية عما يشرب من السماء ولا ينالهما النيل فتفرقوا هنالك فتقاتمت زلائة⁶ ومغيلة
الى المغرب وسكنوا للجلال وتقاتمت لواتة⁷ فسكنت ارض انطابلس وهي برقة وتفرقت في
هذا المغرب وانتشروا فيه حتى بلغوا الشوس ونزلت قوارا مدينة لبدة ونزلت لغوسة
الى مدينة سبرت⁸ وجلا⁹ من كان بها من الروم من اجل ذلك واقم الأتاريق وكانوا
خدما للروم على صلح يودونه الى من غلب على بلادهم

فسار عمرو بن العاص في الخيل¹⁰ حتى قدم برقة فصالح اهلها على ثلثي عشر الف
دينار يودونها اليه جريئة على ان يبيعوا من احبوا من ابناءهم في جزيتهم¹¹ حدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال كتب عمرو بن العاص على لواتة
من البربر في شرطه عليهم ان عليكم ان تبيعوا ابناءكم ونفاتكم فيما عليكم من
الجزية¹² حدثنا¹³ عثن بن صلح حدثنا ابن لهيعة ان انطابلس فاحت بعبد من
عمرو بن العاص¹⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن
عبد الله الحضرمي ان ابن (66b) قيس حين¹⁵ ولي انطابلس¹⁶ انه بكتاب عهد¹⁷
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله الحضرمي

1) A om. 2) BC صوايف. 3) I have transferred to this place the superscription wrongly inserted above. See the Introduction. 4) The following in Geogr. VI 91 (other refs. there). 5) B ومراقية. Cf. Geogr. VII 839, and also Adhari 2 (note s). 6) C زلائة. 7) Mss. سبرت. On this name see below. 8) D وجلوا. 9) A s. p., B للجل. 10) D om. the three following traditions.

عن ابي قنن¹ ايوب بن ابي العالية الخضرى عن ابيه قال سمعت عمرو بن العاص على المنبر يقول لاهل انطاكليس عهد² يوقى لهم به³ قال ثم رجع الى حديث عثمان ابن صالح وغيره قال ولم يكن يدخل برقة يومئذ جابى خراج اما كانوا يبعثون بالجزية اذا جاء وقتها⁴ ووجه عمرو بن العاص عقبه بن النخع حتى بلغ⁵ زويلة وصار ما بين برقة وزويلة للمسلمين⁶.

ذكر⁷ انطاكليس

قال ثم سار عمرو بن العاص حتى نزل انطاكليس في سنة اثنتين وعشرين⁸ هـ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال⁹ غزا عمرو بن العاص طرابلس في سنة ثلث وعشرين¹⁰ هـ ثم رجع الى حديث عثمان. فنزل على القبة التي على الشرف¹¹ من شرفيها¹² لمحاصرها شهرا لا يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بنى 10 مذج ذات يوم من عسكر عمرو متصيدا في سبعة نفر فمضوا غربا المدينة حتى امعنوا عن العسكر ثم رجعوا فاصابهم القتر فدخلوا على صفلا البحر وكان البحر لاصفا بسور المدينة ولم يكن فيما بين المدينة والبحر سور وكثرت سفن الروم شائعة في مرساها¹³ الى بيوتهم فنظر المذبحي واصحابه فلما البحر قد غاص من ناحية المدينة ووجدوا مسلكا اليها من الموضع الذي غاص منه البحر فدخلوا منه حتى اتوا من 15 ناحية الكنيسة وكثروا فلم يكن للروم مفرج الا سفنهم وابصر عمرو واصحابه السكك¹⁴ في جوف المدينة فقبل بجيشه حتى دخل عليهم فلم تقبلت الروم الا بما خف لهم من¹⁵ مراكبهم ونعم¹⁶ عمرو ما كان في المدينة¹⁷.

1) B قنن. 2) B وصل. 3) B + حذا. There is a note here in the margin of A: ذكر الواقدي ان ملك انطاكليس زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه. اسم كيمارس بن زبيل وان صاحب افريقيه في تلك الوقت اقلاغورس بن كيمارس. 4) CD + فجع. 5) The following narrative is quoted in Bekri-Slane 81, Yaq. III 32, 522. 6) B الشرف. 7) D السكة. 8) C + يومئذ. 9) C تنافعه. 10) C مراسيها. 11) D السكة. 12) Mss. من. 13) B وعلم.

وكان من سبّرت¹ متحصنين (واسمها نبارة² وسبّرت³ السوف القديم وأما نقله إلى نبارة⁴ عبد الرحمن بن حبيب سنة إحدى وثلاثين)⁵ فلما بلغهم محاصرة عمرو مدينة طرابلس وأنه لا يصنع فيهم شيئا ولا طاقة له بهم آمنوا فلما ظهر عمرو بن العاص بمدينة طرابلس جرد خيلا كثيفة من ليلته وأمرهم بسرعة السير فصباحته خيله مدينة سبّرت⁶ وقد غفلوا وقد فتحوا أبوابهم لتسرح⁷ ماشيتهم⁸ فدخلوها فلم ينج منهم أحد واختفى عمرو على ما فيها ورجعوا إلى عمرو⁹

حدثنا¹⁰ أبو الأسود النضر¹⁰ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد أنه سمع أبا ميمم الجعفي يقول غزوا مع عمرو بن العاص غزوة طرابلس فجمعنا المجلس ومعنا فيه هبيب بن مغل¹¹ فذكرنا قضاء دين رمضان فقال هبيب بن مغل لا يفرك وقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرك إذا أحييت العدد¹²

ذكر استئذان عمرو بن العاص¹³ عمر بن الخطاب في غزوة إفريقية

وإران عمرو أن يوجه إلى المغرب فكتب¹⁴ إلى عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد

1) Mss. always سبرة; except that A once (namely where the earliest history of the place is mentioned) has سبرت, as in Yāqūt, who gives as his authority certain Mss. of Ibn 'Abd al-Ḥakam. See further the Glossary, on the correct form of the name. 2) A نبارة, B بنارة, C نمار. Yāq. s. v., and also under

سبرت. Originally from 'Αβρόρον? see the Glossary s. v. سبرت, سبر, and طرابلس; 3) A وسبّرت.

4) A نبارة, B بنارة, C نيار. 5) This gloss is misplaced in

all the known Mss. of Ibn 'Abd al-Ḥakam, coming immediately after طرابلس, just below. It stood there also in the excellent codices used by Yāqūt, and led him astray; see especially III 522, where after citing our text: وكان من سبّرت

متحصنين فلما بلغتهم محاصرة عمرو مدينة طرابلس واسمها نبارة وسبّرت السوف القديم

فهذا يدل على أن طرابلس اسم الكورة وأن نبارة: he proceeds (line 18 ff.):

فحينئذ يدعى على أن طرابلس اسم الكورة وأن نبارة: (cf. III 31, line 10 f.). See also III 32, IV 787. But Yāqūt is mistaken in this. The suffix in اسمها could only have been intended to refer to

Sabrata, and the طرابلس of this narrative is a city, not a district. A marginal gloss was inserted at the wrong point, perhaps even in the source used by Ibn

'Abd al-Ḥakam. 6) D om. 7) BC تسرح. 8) D أبواب. 9) D om.

fol. trad. 10) Mss. نضر. 11) C معقل. 12) B om. 13) Boladh. 225 f.

الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابن فبيرة عن ابي تميم الجيشاني عن الله قد
فتح علينا اطرابلس وليس بينها وبين افریقیة الا تسعة ايام فان رأى امير المؤمنين ان
يغزوها ويفتحها الله على يديه فعل فكتب اليه عمر لا لأنها ليست بافریقیة ولكنها
المفرقة غادرة¹ مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت² حدثنا ابو الاسود النخعي
ابن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن مرة بن ليشرح³ المعافري قال⁴
سمعت عمر بن الخطاب يقول افریقیة المفرقة قلت مرات لا أوجه اليها احدا ما
مقلت عيني الماء⁵ حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان بايع تحت
الشجرة انه استاذن عمر بن الخطاب في غزوه افریقیة فقال عمر لا لمن افریقیة غادرة
مغدور بها⁶

10

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صليح وغيره قال فأتى عمرو بن العاص كتاب
الملوقس يذكر له فيه ان الروم يريدون نكث العهد ونقض ما كان بينهم وبينه وكان
عمرو قد عهد الملوقس على ان لا يكتمه امرا يحدث فانصرف عمرو راجعا مبادرا
لما اتاه⁷ وقد كان عمرو يبعث للجريدة من الخيل فيصيبون الغنائم ثم يرجعون⁸

10

ذكر عزل عمرو عن مصر

قال قتوبى عمر (67b) رحمة الله عليه ومصر على اميريين عمرو بن العاص بأسفل
الارض وعبد الله بن سعد بن ابي سرح⁹ على الصعيد. قال وكانت وفاة عمر كما
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد مصادق للحج سنة ثلث وعشرين¹⁰
* حدثنا سعيد بن عفير قال اما كان عمر بن الخطاب ولي عبد الله بن سعد من
الصعيد الفتي¹¹ فلما استخلف عثمان بن عفان كما حدثنا عبد الله بن صالح او¹²
غيره عن الليث طمع عمرو بن العاص¹³ لما رأى من عثمان أن يعزل له عبد الله
ابن سعد عن الصعيد فوجد اليه وكلمه في ذلك فقال له عثمان ولله عمر¹⁴ بن

1) الغادرة. 2) D om. two following traditions. 3) Mss. نصر. 4) A
has ليشرح. B انسرح. C بصرح. See the Glossary, s. v. 5) A
لافریقیة. 6) B غزوه. 7) D om. 8) D صرح. 9) B + في مصر. 10) D غير.

للخَطَابِ الصَّعِيدِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا وَلَا خَاصَّةً وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ أَخَى مِنَ الرِّضَاةِ
فَكَيْفَ اعْزَلَهُ عَمَّا وَلَا عَمِيرَى. ١) وَبَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ إِنَّكَ لَفَى غَفْلَةً
عَمَّا كَانَتْ تَصْنَعُ فِي أُمِّهِ لَمَّا كُنْتُ بِهَا فِي الْعَرَفِ ٢) مِنَ اللَّحْمِ فِي رُذْنِهَا حَتَّى أَتَيْتُ ٣)
قَالَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ فَغَضِبَ عَمْرُو وَقَالَ لَسْتُ رَاجِعًا إِلَّا عَلَى
٤) ذَلِكَ فَكَتَبَ عَثْمَنُ بْنُ عَفَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ يُؤَمِّرُهُ عَلَى مِصْرَ كُلِّهَا فَجَاءَهُ
الْكِتَابُ بِالْقَبُورِ. قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ بِقَرِيْبَةٍ مِنْهَا تَدْعَى تَمُوشَةَ ٥) قَالَ اللَّيْثُ فِي حَدِيثِهِ فَجَعَلَ
لَاهِلَ أَطْوَابٍ ٦) جُعْلًا عَلَى أَنْ يُصَيِّحُوا بِهِ الْفُسْطَاطَ فِي مَرْكَبِهِ وَكَانَ الَّذِي جَعَلَ لَهُمْ
كَمَا يَزْعُمُ آلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ خُبْسَةً فَلْيَقِيرَ قَالَ اللَّيْثُ فَقَدِمُوا بِهِ الْفُسْطَاطَ قَبْلَ
الصَّبْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى الْمُؤْتَنَ قَالِمُ الصَّلَاةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو يَنْتَظِرُ الْمُؤْتَنَ
١٠) يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ خَلِيفَةُ أَبِيهِ فَلَسْتَنُكِرُ الْإِكَامَةَ فَاقْبَلُ لَهُ صَلَّى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
بِالنَّاسِ. وَأَلَّ عَبْدِ اللَّهِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَقْبَلَ مِنْ غَرْبِيِّ الْمَسْجِدِ بَيْنَ
يَدَيْهِ شَمْعَةً وَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو مِنْ نَحْوِ دَارِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ شَمْعَةً فَالْتَقَتِ الشَّمْعَتَانِ
عِنْدَ الْقِبْلَةِ ٧). قَالَ اللَّيْثُ فِي حَدِيثِهِ فَاقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو حَتَّى وَقَفَ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ هَذَا بَعِيْكَ وَدَسَّكَ ٨) فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ مَا فَعَلْتُ وَقَدْ كُنْتُ
١٥) أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحْسَدَانِي عَلَى الصَّعِيدِ فَتَعَالَ حَتَّى أُولِيَّكَ الصَّعِيدَ وَأُولَى أَبَاكَ اسْفَلَ الْأَرْضِ
وَلَا أُحْسَدُ كَمَا عَلَيْهِ فَلَبِثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَلَيْهَا أَمِيرًا مَحْمُودًا وَغَزَا فَبَيَا ثَلَاثَ
غَزَوَاتٍ كُلَّهَا لَهَا ٩) شَأْنُ الْفَرِيقَيْنِ وَالْأَسَاوِدِ ١٠) وَبِهِمْ ذِي ١١) الصَّوَارِي وَسَازَكَرَ ذَلِكَ فِي
مَوْضِعِهِ ١٢) أَنْ شَاءَ اللَّهُ ١٣) قَالَ وَكَانَ عَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ مِصْرَ كَمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَتَوَلَّيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ فِي سَنَةِ

20 خَمْسَ وَعَشْرِينَ ١٤)

1) The vowels in A. C sic. D s. p. 2) العراق, D العراق. 3) B 1) قال ابن قديد. All the Mas. except B have an insertion at this point. Thus A: 4) D om. C is corrupt here. 5) D ابن القاسم بن قديد قال في ابو الغيث: 6) A om. C is corrupt here. 7) D ابن السرحى اما في شدموه وما كان له بدموشه سبيء واما هذا تصحيح الرواية 8) See further the Glossary, s. v. دموشة. The correct form of the name appears to be 9) A om. 10) See Yaq. s. v. 11) D 12) A om. 13) B 14) ACD 15) ACD 16) ACD 17) ACD 18) ACD 19) ACD 20) ACD

ذكر انتفاض الاسكندرية¹

قال وقد كانت الاسكندرية كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انتفضت وجاءت الروم عليهم مَنَوِيلُ النَّحْيِ فِي انْزَالِهَا حَتَّى ارْسَوْا بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَاجَابَهُمْ مِنْ بَيْهَا مِنَ الرُّومِ وَلَمْ (68a) يَكُنِ الْمُقَوْسُ² تَحْرَكُ وَلَا نَكَثَ³ وَقَدْ كَانَ عَثْمَنُ بْنُ عَفَّانٍ عَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ⁴ فَلَمَّا نَزَلَتْ الرُّومُ الْإِسْكَندَرِيَّةَ⁵ سَأَلَ⁶ أَهْلُ مِصْرَ عَثْمَانَ أَنْ يُقَرَّ عَمْرًا حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ قِتَالِ الرُّومِ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُ بِالْحَرْبِ وَهَيْبَةً فِي الْعَدُوِّ فَعَلَّ وَكَانَ عَلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ سَرُّهَا فَخَلَفَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لَثْمَ أَظْفَرِهِ⁷ اللَّهُ عَلَيْهِمُ لِيُيَدِمَنَّ سَرُّهَا حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ بَيْتِ الْزَّانِيَةِ تُوَقَّى مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ⁸ ذَلِكَ * غَيْرَ الْبَيْتِ⁹ وَصَوَّى إِلَى الْمُقَوْسِ مَنْ أَطَاعَهُ مِنَ الْقَبْطِ فَأَمَّا الرُّومُ فَلَمْ يُطْعَمَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ¹⁰ حَذَافَةَ لِعَمْرُو نَاهَضُكُمْ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ مَدَدُكُمْ¹¹ وَلَا أَمْنٌ¹² أَنْ تَنْتَقِصَ مِصْرُ كُلِّهَا فَقَالَ عَمْرُو لَا وَلَكِنْ أَدْعَاكُمْ حَتَّى يَسِيرُوا إِلَيَّ فَأَنْتُمْ يُصِيبُونَ مَنْ مَرَّ بِهِ فَيُخْزِي اللَّهَ بِعَصَمِهِ بَعْضُكُمْ فَخَرَجُوا مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَمَعَهُمْ مَنْ نَقَصَ مِنَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فَجَعَلُوا يَنْزِلُونَ الْغُرَبَاءَ فَيَشْرَبُونَ خُمُورَهَا وَيَأْكُلُونَ أَطْعَمَتَهَا وَيَنْتَهَبُونَ مَا¹³ مَرَّ بِهِ فَلَمْ يَعْرِضْ لَهُمْ عَمْرُو¹⁴ حَتَّى بَلَغُوا نَقَبِيوسَ¹⁵ فَلَقَوْهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَبَدَأَتْ الرُّومُ وَالْقَبْطُ فَرَمَوْا بِالنَّشَابِ فِي الْمَاءِ رَمِيًا¹⁶ شَدِيدًا حَتَّى أَصَابَتْ النَّشَابُ يَوْمَئِذٍ قَرَسَ عَمْرُو فِي لَبَتِهِ وَهُوَ فِي الْبَرِّ فَعَفَّرَ¹⁷ فَنَزَلَ عَنْهُ عَمْرُو ثُمَّ خَرَجُوا مِنَ الْبَحْرِ فَاجْتَمَعُوا¹⁸ وَالَّذِينَ فِي الْبَرِّ فَتَضَحَّكُوا الْمُسْلِمِينَ¹⁹ بِالنَّشَابِ فَاسْتَاخَرِ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ شَيْعًا وَحَمَلُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِمْلَةً²⁰ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا وَانْهَزَمَ شَرِيكُ بْنُ سَمَى فِي خَيْلِهِ . وَكَانَتْ الرُّومُ قَدْ جَعَلَتْ صُفُوفًا خَلْفَ صُفُوفٍ وَبَرَزَ يَوْمَئِذٍ بِطَرِيقٍ مَنْ جَاءَ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ عَلَى فَرَسٍ لَهُ عَلَيْهِ سِلَاحٌ مُذْهَبٌ فَدَا إِلَى الْبَرَّازِ فَبَرَزَ²¹ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ زُبَيْدٍ يُقَالُ لَهُ حَوَمَلٌ يَكْتُمُ أَبَا مَذْحِجٍ فَتَقَتَّلَا تَوْبَلًا بِرُمُحَيْنِ يَتَطَارِدَانِ²²

1) Husn I 74 ff., Maqr. I 167 ff. 2) B للمقوس. 3) A om. 4) BC
 5) C. 6) امر. 7) C عدد. 8) عبد الرحمن D. 9) اظفر B. 10) من D. 11) The vowels in AD. 12) BC فعفر
 13) B cancels 14) D بنشاولان.

ثم القى البطريق الرمح وأخذ السيف والذى حومل رمحه وأخذ سيفه وكان يعرف بالنجدة وجعل عمرو يصيح أبا مَدْحَج فيجيبه لَبَّيْكَ (68b) والناس على شاطئ النيل في البر على تَعْيِثَتَهُمْ¹ وصفوهم فاجلوا ساعة بالسيفين ثم حمل عليه البطريق فاحتمله وكان نحيفا ويخترط² حومل خنجرًا كان في مِبْطَقَتِهِ أو في ذراعه فضرب به نحر العليج³ أَوْثَرَ قُوَّتِهِ فأنبته ووقع عليه فأخذ سلبه ثم مات حومل بعد ذلك بأيام رحمة الله عليه فُرِئِيَ⁴ عمرو بحمل سريره بين عموص⁵ نعشه حتى دُفِنَ بالمَقَطَمِ. ثم شد المسلمون عليهم فكانت هزيمتهم فطلبهم المسلمون حتى لحقوهم بالاسكندرية ففتح الله عليهم وَقَتْلَ مَنْوِيلِ الْخَصِي⁶

حدثنا الهيثم بن زيد أن عمرو بن انصاس قتلهم حتى امعن في مدينتهم فكلّم⁷ في ذلك فامر برفع السيف عنهم⁸ وبني في ذلك الموضع الذي رفع فيه السيف مسجد⁹ وهو المسجد الذي بالاسكندرية الذي يقال له مسجد الرحمة وإنما سُمِّيَ مسجد الرحمة لرفع عمرو السيف هنالك. وهدم سورها كله.

وجمع عمرو ما اصاب منهم فجاءه اهل تلك القرى ممن لم يكن نقص فقالوا قد كنا على صلحنا وقد مر علينا هؤلاء اللصوص فأخذوا متاعنا ودوابنا وهو قائم في يديك * فَرَّبَ عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عرفوه واثاموا عليه البينة¹⁰ وقال بعضهم لعمرو ما حلّ لك ما صنعت بنا كان لنا أن نقايل عنا لأننا في ذمتك ولم ننقص فلما من نقص فأبعده الله فندم عمرو وقال يا لَيْتَنِي كنت لغيرتهم حين خرجوا من الاسكندرية.

وكان سبب نقص الاسكندرية هذا كما حدثنا عن حَبِيبِ بن شَرْبَح عن الحسن ابن ثوبان عن هشام بن ابى رُقَيْيَةَ ان صاحب إخنأ¹¹ قدم على عمرو بن العاص فقال أخبرنا ما على احدنا من الجزية فيصير لها فقال عمرو وهو يشير الى ركن كنيسة لو اعطيني من الركن الى السقف ما اخبرتك انما انتم خزانة لنا ان كثر علينا كثرنا عليكم وان خُفِفَ عنا خففنا عنكم فغضب صاحب إخنأ¹² فخرج (69a)

1) B تعينهم. 2) D فاحترط. 3) D فروى. 4) BCD om. 5) C مسجداً.

6) D om., but inserts below. 7) AC اجنا. Cf. Ynq. s. v. إخنأ.

8) D om., but inserts below. 9) AC اجنا. Cf. Ynq. s. v. إخنأ. Ynq. has the following narrative, *ibid*.

الى الروم فقدم بهم فهزمهم الله وأسر التبطى فأى به عمرو فقال له الناس اقتله فقال لا بل انطلق فحجنا بجيش آخره حدثنا سعيد بن سابق قال كان اسمه طلمنا وان عمراً لما أتى به سورة¹ وتوجه وكساه ثوبان أرجوان وقال له إيتنا بمثل هؤلاء فرضى بأداء الجزية فقبل لطلما لو اتيت ملك الروم فقال لو اتيتك لقتلتى وقال قتلت احماني

ذكر خراب خربة وردان²

قال وكان عمرو حين توجه الى الاسكندرية حرب القرية التي تعرف اليوم بخربة وردان قال * عبد الرحمن * واختلف علينا في * السبب الذي حربت له فحدثنا سعيد ابن عفير ان عمراً لما توجه الى ثقيوس³ لقتال الروم عدل وردان⁴ لقضاء حاجته عند الصبح⁵ فاختلفه اهل الخربة⁶ فغيبوه ففقد عمرو⁷ وسأل عنه وقفا اثره فوجدوه⁸ في بعض دورهم فامر باخراجها واخراجهم منها⁹ حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال كان اهل الخربة رهباناً كلهم فغدروا بقوم من ساقه عمرو فقتلوه بعد ان بلغ عمرو الكريون فقام عمرو ووجه اليهم وردان فقتلهم وخربها فهي خراب الى اليوم¹⁰ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال كان اهل الخربة اهل توثب¹¹ وخبت فارس عمرو بن العاص الى ارضهم فاحد له منها جراب¹² فيه تراب من ترابها ثم دعاهم فكلهم فلم يجيبوه الى شيء فامر باخراجهم ثم امر بالتراب ففريش تحت مصلاه ثم فعد عليه ثم دعاهم فكلهم فاجابوه¹³ الى ما احب ثم امر بالتراب فرفع ثم دعاهم فلم يجيبوه الى شيء حتى¹⁴ فعل ذلك مراراً فلما رأى عمرو ذلك قال هذه بلدة لا تصلح إلا ان توطأ فامر باخراجها. والله اعلم

ذكر بعض ما قيل في فتح الاسكندرية الثاني¹⁵

ثم رجع الى حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال فلما هزم الله الروم

1) BC سوره. 2) D om. superscription and greatly abridges the following traditions. BC write اخاب. 3) A om. 4) B بقموس C بقموس. 5) D +. 6) قريبا من خربة وردان D +. 7) الخربة C, D الجزية and فغيبوه. 8) BC فوجدوه. 9) جرابا B. 10) A om. In B soc. man. 11) Superscription not in Mss.

أراد عثمان عمراً¹ أن يكون على الحرب وعبد الله بن سعد على الخراج فقال² عمرو
أنا إذا كمالك البقرة بقرتيها وآخر جليها فلي عمرو

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا خزيمة بن عمران عن ميم بن فريخ³
المبصر قال شهدت فتح الاسكندرية في المرة الثانية فلم يسهم لي حتى كاد أن يقع بين
قومي وبين قريش منازعة فقال بعض القوم أرسلوا إلى أبي بصرة الغفاري وعقبة بن
عامر الجهني فانيهما من اصحاب رسول الله صلعم فسلوهما عن هذا فارسلوا اليهما فسالوهما
فقالا أنظروا فان كان أنبت⁴ فأسيموا له فنظروا إلى بعض القوم فوجدوا قد أنبت⁵
فأسيموا لي

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن موسى بن علي عن أبيه
10 عن عمرو بن العاص انه فتح الاسكندرية الفتح الأخيرة⁶ عتوة قسراً في خلافة
عثمن بن عفان بعد موت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجمعين حدثنا عبد
الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان فتح الاسكندرية الأول سنة إحدى
وعشرين وفتحها الآخر سنة خمس وعشرين بينهما⁷ أربع سنين حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال كان فتح الاسكندرية الأول سنة
16 اثنتين وعشرين وكان فتحها الآخر سنة خمس وعشرين قال غير ابن لهيعة واما
عمرو بن العاص بعد فتح الاسكندرية شيراً ثم عزله عثمان وولى عبد الله بن سعد⁸
قال غير ابن لهيعة في حديثه عن يزيد بن أبي حبيب واقامت الحفيس⁹ من
البيباة يقاتلون الناس سبع سنين بعد ما فكت مصر مما يفتتحون عليهم من تلك
البيباة والغياص

ذكر قدوم عمرو على عمر بن الخطاب

20

حدثنا عثمان بن صالح عن الليث بن سعد قال عاش عمر بن الخطاب بعد فـ
مصر ثلاث سنين قدم عليه عمرو فيها فدمتتين¹⁰ قال ابن عفير استخلف في احداهما

1) BC +. علي. 2) BC +. له. 3) Vowels in AD. In BC a. p. (A orig.
فسرى O. 6) الاخرة B, البانمة C. 4) انيب C. 5) انيب C. 6) الاخرة B, البانمة C. 7) اثنتين وعشرين. 8) A. 9) A. 10) D. الاولى او في احداهما.

زكرياء بن الحارث العبدري على الجند ومجاهد بن جبر مولى بنى نوفل بن عبد مناف على الحراج * وهو جد معاذ بن موسى النقطاء بن اسحق بن معاذ الشاعر¹ فسأله عمر من استخلفت فذكر له مجاهد بن جبر فقال له عمر مولى ابنت غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمر² ان القلم ليرفع بصاحبه³ وبنت⁴ غزوان هذه اخت عتبة بن غزوان وقد شهد عتبة بدر⁵ حدثنا عبد الملك بن هشام قال حدثنا⁶ زياد⁷ بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال⁸ عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب ابن نسيب⁹ بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور¹⁰ بن عكرمة بن خصفة¹¹ بن قيس بن عيلان خليف بن نوفل بن عبد مناف¹² قال وخطه مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السوق¹³

قال ثم رجع الى حديث ابن عفير قال واستخلف في القدمة الثانية عبد الله بن عمرو¹⁰ فحدثنا¹⁰ عبد الملك بن مسلمة وعبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص دخل على عمر بن الخطاب وهو على مائدته جائياً على ركبتيه واصحابه كلهم على تلك الحال وليس في الحفنة فصل لاحد يجلس فسلم عمرو على عمر فرد عليه السلام قال عمرو بن العاص قل نعم فدخل عمر يده في الثريد فملأها ثريداً ثم ناولها عمرو بن العاص فقال خذ هذا¹⁵ فجلس عمرو وجعل الثريد في يده اليسرى واكل باليمين ووجد اهل مصر ينظرون اليه فلما خرجوا قال الوفد لعمر أرى شئ صنعت فقال عمرو إنه والله لقد علم أني بما¹¹ قدمت به من مصر لغني عن الثريد الذي ناولني ولكنه أراد ان يختبرني فلو لم أقبلها للقيت منه شراً¹²

حدثنا ابو الاسود النخعي¹³ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل قال دخل²⁰ عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب * وقد صبغ¹⁴ رأسه ولحيته بسواد فقال عمر من انت قال أنا عمرو بن العاص قال عمر عهدي بك شيخاً وانت اليوم شاب عرمت

1) D om. 2) D عمرو. 3) B العلم. 4) D om. three foll. traditions.

5) C زياد. 6) Hiš. 487. 7) C بشر. Nawawi 405 f. inserts here, here,

الحارث after بن عوف. 8) B مصعب, C مضمون. 9) B illog., C حفنة.

10) D om. following trad. 11) B لا and om. به. 12) A نصر, BC نصر.

13) D وكان قد حسب.

عليك إلا ما خرجت فغسلت هذا¹ حدثنا عبد² الله بن صلح حدثنا الليث
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال قدم عمرو بن العاص من مصر مرة على عمر
فوافاه على المنبر يوم الجمعة³ فقال هذا عمرو بن العاص قد اتاكم ما ينبغي لعمرو أن
يمشي على الأرض ألا أميراً⁴ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن ليعة عن مشرح
ابن هان⁵ عن عقبة⁶ بن عامر أن عمر رضى الله عنه قال ما ينبغي لعمرو أن يمضي
على (70a) الأرض ألا أميراً⁷ قال الليث وقال عمرو بن العاص ما كنت بشيء أنجرت⁸
متى بالحرب⁹

ذكر وفاة عمرو بن العاص

قال¹⁰ ثم توفي عمرو بن العاص في سنة ثلث وأربعين¹¹ حدثنا يحيى بن بكير
10 عن الليث بن سعد قال توفي عمرو بن العاص سنة ثلث وأربعين وفيها أمر عتبة¹²
ابن أبي سفيان على أهل مصر وفيها غزا شريك بن سمي بئدة المغرب¹³
قال وحدثنا اسد بن موسى وعبد¹⁴ الله بن صلح فلا حدثنا الليث بن سعد
عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس أخبره أن عمرو بن العاص لما حضرته
الوفاة دمع عينا فقال عبد الله بن عمرو بابا عبد الله أنجز من الموت بحملك على
15 هذا قل لا ولكن مما¹⁵ بعد الموت فذكر له عبد الله مواطنه التي كانت مع رسول الله
صلعم والفتوح التي كانت بالشأم فلما فرغ عبد الله من ذلك قال قد كنت على
أطباق ثلثة لو مت على بعضهن علمت ما يقول الناس بعث الله محمداً صلعم
فكنت أكره الناس لما جاء به¹⁶ أتمنى لو أرى¹⁷ قتلته فلو مت على ذلك لقال الناس
مات عمرو مشركاً عدواً لله ورسوله من أهل النار ثم قذف الله الاسلام في قلبى فأتيت
20 رسول الله صلعم فبسط الى يده¹⁸ لبياعنى فقبضت يدي ثم قلت ابايعك على أن
يُغفر¹⁹ لى ما تقدم من ذنبى وأنا اظن * حينئذ الى²⁰ لا أحدث في الاسلام ذنباً

وقيل + D 4) جمع A 3) عبيد B 2) فلما غسله قدم عليه + D 1)
هان، and om. following. 5) AB (D wanting) هان، and so Huan I 119. See however Qamus and Lisān s. v. شرح، and Tab. III 2554.
6) Cf. Kindr ٣٣، Mas'ndr V 60، Coteiba 146، Khall. IV 555 f. 7) عقبة C 8) B
ويعبد. 9) A ما. 10) A om. 11) الى يدي C 12) تغفر D 13) A transp.

فقال رسول الله صلعم يا عمرو إن الاسلام يجب ما قبله من خطيئة وإن الهجرة تجب ما بينها وبين الاسلام فلو مت على هذا الطبف لقال الناس أسلم عمرو وجاهد مع رسول الله صلعم فزجو لعمرو عند الله خيرا كثيرا ثم أصبت إمارات وكانت فتى فانا مشفق من هذا الطبف. فاذا اخرجتموني فاسرعوا في¹ ولا تتبعني ملاحدة² ولا نار وشدوا على إزاري فاني مخاصم وسنوا³ على التراب سنا فان يميني ليست بأحق بالشراب⁴ من يساري ولا تدخلن القبر خشبة ولا طوبة ثم اذا قبرتموني فامكنوا عندي قدر احمر جزور وتقطيعها أستاذس بكم⁵ حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن قيس بن سمي نحوه⁶ قال وقال عمرو فوالله إني إن كنت⁷ لأشد الناس حياء من رسول⁸ الله صلعم ما ملأت عيني منه ولا راجعته⁹ بما اريد حتى لحق بالله حياء منه¹⁰

وصية عمرو بن العاص عند موته

حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن طلحة عن اسمعيل ان عمرو بن العاص لما حضره الموت قال ادعوا لي عبد الله فقال يا بني اذا انا مت فاعسلي وثرا واجعل [في]¹ آخر ماء تغسلي به شيئا من كافر فاذا فرغت فاسرع في فاذا ادخلتني قبري فسن على التراب سنا واعلم انك تتركني وحيدا² غائفا اللهم لا اعتذر ولكي استغفر اللهم انك امرت (70b) بامر فتركنا ونهيت فتركنا فلا برى فاعتذر ولا عزير³ فأنصر⁴ ولكن لا اله الا انت * لا اله الا انت⁵ نلت مرات ثم قبص⁶ حدثنا⁷ عبد الملك بن مسلمة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابيه ان عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة ذرفت⁸ عيناه فبكي فقال له عبد الله يا ابنه ما كنت اخشى⁹ ان ينزل بك امر من امر الله إلا صرت عليه قل¹⁰

1) D بجنازي. 2) ناجحة. C. 3) and سنوا وشنوا C. also in the sequel.

4) D om. to end of chap. 5) Cf. كُنَّا, Sur. 10, 30. 6) B حيا لرسول.

7) B راجعت. 8) Not in the Mss. 9) D om. all thus far. 10) C om. the remainder. 11) D ولكن، اللهم ومن سيمتك العفو والتجاوز +.

12) AD om. 13) D om. foll. three trads. 14) A دعت. 15) B احسب.

له يا بنى إنه نزل بأبيك خلال ثلث¹ أما أولاهن² فلنقطع عليه وإما الثانية فهزل
المطليح وإما الثالثة فغراق الأحبة وفي أيسره³ اللهم امرت فتوانيت ونهيت فعصيت
اللهم ومن شيبك⁴ العقو والتجاوز⁵ حدثنا وهب الله⁶ بن راشد أخبرنا يونس⁷ بن
يزيد⁸ عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن عمرو
ابن العاص حين حضرته الوفاة قال لى بنى إذا مت فكفتم في ثلثة أثواب ثم أزرني⁹
في¹⁰ أحدهن¹¹ ثم شقوا لي الأرض شقاً وسنوا¹² علي التراب سنّاً فاني مُخاضم ثم قال
اللهم انك امرت بأمور ونهيت عن أمور فتركنا كثيراً مما امرت به ووقعنا في كثير
مما نهيت عنه اللهم لا اله الا انت فلم يزل يرتدها حتى فاط¹³ حدثنا المقرئ
عبد الله بن يزيد حدثنا حرملة بن عمران التميمي حدثني يزيد بن أبي حبيب
10 عن أبي فراس مولى عمرو بن العاص أن عمراً لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله إذا
مت فاغسلني وكفني وشد علي لزارى فاني مُخاضم فإذا انت جملتني فاسرع في المشي
فإذا انت وضعتني في المصلى وذلك في يوم عيد فأنظر الى أفواه الطرق فإذا لم يبق
أحد واجتمع الناس فلداً فصل علي ثم صل العيد فإذا وضعتني في لحدي فاهيلوا
علي التراب فان شقى الأيمن ليس باحق بالتراب من شقى الأيسر فإذا سويتهم علي
18 فاجلسوا عند قبري قدر حجر جزور وتقطيعها أستانس بكم¹⁴ فلما تقدم عبد الله
ابن عمرو ليصلي علي أبيه كما حدثنا عبد الغفار بن داود وعبد الله بن صالح عن
الليث بن سعد عن ربيعة بن لقيط قال والله ما أحب أن لي بأبي¹⁵ رجل من
العرب وما أحب أن الله يعلم أن عيني دمعت عليه جزعاً وأن لي حشر النعم
ثم كبر¹⁶

90 حدثنا سعيد بن عفير قال وثقن بالمقطم من ناحية الفج وكان طريق الناس
يومئذ الى الحجاز فاحب ان يدعوا له من مر به وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير¹⁷

1) أولتهن BC. 2) أيسرتهن BC. 3) شيبتك BC. 4) A om. See
Guest, Kindr, 33, 11. 5) BC om. 6) B om. 7) Kindr P.
8) C شنوا and شنا. 9) D resumes. 10) B أبي. 11) 'Abdallah ibn
az-Zabir al-Asadi, Aghani XIII 89, Cf. Husn II 5, Mas'udr V 61 (Balnq 1283,
II 53, has a better text).

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَخْنَتُ رُبُّهُ¹ عَلَى عَمْرِو السَّهْمِيِّ تَجَبَّى لَهُ مَصْرُ
 * فَأَصْحَى نَبِيذًا² بِالْعَرَاءِ وَضَلَّتْ مَكَائِدُهُ عَنْهُ وَأُمُورُهُ الدَّثَرُ
 وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ جَبْعُهُ³ وَاحْتِيَالُهُ⁴ وَلَا * كَيْدُهُ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ الدَّهْرُ

ذكر فتح⁵ أفريقية

ثم رجع إلى حديث عثمن وغيره قال فلما عزل عثمن عمرو بن العاص عن مصر⁶
 وأمر عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يبعث المسلمين في جرائد الخيل كما كانوا
 يفعلون⁷ في أيام عمرو فيصيبون من أطراف إفريقية ويغنمون فكتب في ذلك عبد الله
 ابن سعد إلى عثمن وأخبره بقربهم (71a) من جرزة⁸ المسلمين ويستأنذه⁹ في غزوها
 فندب عثمن الناس لغزوها بعد المشورة منه في ذلك فلما اجتمع الناس أمر عليهم
 عثمن لحرث بن الحكم إلى أن يقدموا على عبد الله بن سعد مصر فيكون إليه الأمر.¹⁰
 فخرج عبد الله بن سعد إليها وكان مستنقراً سلطان إفريقية يومئذ بمدينة يقال لها
 قرطاجنة¹⁰ وكان عليها ملك يقال له جرجير كان هرقل قد استخلفه فخلع هرقل وضرب
 الدنانير على وجهه وكان سلطانه ما بين أطرابلس إلى طنجة¹¹ حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان هرقل استخلف جرجير¹¹ فخلعه¹² قال ثم رجع إلى
 حديث عثمن بن صلح وغيره قال فلنقيه جرجير فقاتله فقتله الله وكان الذي ولي¹³
 قتله فيما يزعمون عبد الله بن الزبير وهرب جيش¹² جرجير فبث¹³ عبد الله بن
 سعد السرايا وفرقتها فاصابوا غنائم كثيرة فلما رأى ذلك رؤساء أهل إفريقية طلبوا إلى
 عبد الله بن سعد أن يأخذ منهم مالا على أن يخرج من بلادهم فقبل منهم ذلك
 ورجع إلى مصر ولم يول عليهم أحداً ولم يتخذ بها قيوماً فكانت غنائم المسلمين
 يومئذ كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن أبي¹⁴ الأسود عن²⁰

1) ديونه BC. 2) Mas. وامسى مقبياً. The text of the verses in Hak. is
 plainly more original than that in Mas. 3) Mas. حزمه. 4) Huan بره. 5) Mas.
 يعطون C. 6) Mas. لى (and B gives لى as a variant). 7) BC om. 8) Mas. جرزة.
 9) Mas. واستأنذه. 10) Thus pointed in AD (and so Yaq., al.). Other pronunciations Geogr. V 79, VI 87. 11) B
 حرجيراً. 12) B خميس. 13) B (acc. man.) alters to فحين. 14) C ابن.

ابن¹ أُوَيْس قال أبو الاسود مولى لنا قال غزونا مع عبد الله بن سعد أفريقية فقسم بيننا الغنائم بعد إخراج الخمس فبلغ سهم الفارس ثلثة آلاف دينار للفرس الف دينار ونفارسه ألف دينار² وللراجل ألف دينار. ففُتِم³ لرجل من الجيش ثوبى بذات الحُمام فدفع إلى أهله بعد موته ألف دينار⁴ حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن خبوة بن شريح عن عبد الرحمن بن ابى هلال عن ابى الاسود ان ابا أوس⁵ مولى لهم فديما حدثه ان رجلا خرج في غزوة أفريقية فمات بذات الحُمام ففُتِم له فكان سهمه يومئذ ألف دينار⁶ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن غير واحد ان عبد الله بن سعد غزا أفريقية وقتل جرجير فاصاب الفارس يومئذ ثلثة آلاف دينار⁷ والراجل⁸ ألف دينار. قال غير الليث من⁹ مشائخ أهل مصر في كل دينار دينار¹⁰ ورُبْع¹¹

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فكان جيش عبد الله بن سعد ذلك عشرين ألفا¹² حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة قال كانت مَهْرًا في غزوة عبد الله بن سعد وحْدَم ستمائة رجل * وغَنَتْ من الازد¹³ سبعمائة رجل¹⁴ وميْدَعان سبعمائة وميْدَعان من الازد¹⁵ وكان على مقاسيها كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن الحرث بن بزيد * عن أنقر بن بزيد¹⁶ الغطيفي شريك بن سنان فباع ابن زُرارة المديني ثَبْرًا بذهب بعضه افضل من بعض ثم لقيه المقداد بن الأسود فذكر ذلك له فقال المقداد ان هذا لا يصلح فقال له ابن زُرارة * فضلها لك¹⁷ هبة قال شريك ما احب ان لي ما تحوز¹⁸ وإني أرجع به¹⁹

وكانت ابنت²⁰ جرجير كما حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير قد صارت لرجل من الانصار في سهمه فاقبل بها منصرفًا قد حملها على بعير له فجعل

برتاجز

1) BC om. (D wanting). Kindt Ms., fol. 5a, quoting this same trad., has أُوَيْس. 2) B om. 3) D om. foll., and next four trads. (exc. a few words). 4) So Mas.; vocalized in A. 5) BC وللراجل. 6) Cf. especially Aghani VI 59. 7) C الاسد إلى الاسد (B وعسا). 8) BC om. 9) A om. See Hajar I 208; doubtless the same person, since Ghutaif was a branch of Murad (Wüstenf. Tabollen, 7). 10) C فصلهما له. 11) BC تحوزون. 12) Agh. VI 59, Adhari 5 ff., Haldun II (2) 129, and then such fanciful tales as Noweiri 318 ff.

بَابِنَّة¹ جُرْجِيرَ تَمْشَى عُقْبَتَكَ لَنْ عَلَيْكَ بِالْحِجَارِ رَبَّتَكَ
لَتَحْمِلَنَّ مِنْ قَبَاءِ² قُرْبَتِكَ

فالت ما يقول هذا الكلب فأخبرت بذلك فألقت نفسها عن البعير الذي³ كانت عليه فدخلت عنقها فماتت⁴

حدثنا⁵ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة أن عبد الله بن سعد هو⁶ الذي افتتح إفريقية ونُقِلَ⁷ هو الذي افتتح إفريقية وأنه كان⁸ يوضع بين يديه الكوم من الورق فيقال للأفارقة من أين لكم هذا قال فجعل انسان منهم يدور كالذي يلتمس الشيء حتى وجد زيتونة فجاء بها إليه فقال من هذا نصيب الورق قال وكيف قال إن الروم ليس عندهم زيتون فكانوا يأتونا فيشترون منا الزيت فناخذ هذا الورق منهم⁹ وأما سُمُو الأفارقة فيما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة وغيره أنهم من¹⁰ ولد فارق بن بَيْصَر¹¹ وكان فارق قد حاز لنفسه من الارض ما بين برقة الى إفريقية فبالأفارقة سُميت إفريقية¹²

حدثنا¹³ ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مَصْر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ابي ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بإفريقية¹⁴ المغرب فلما صلى ركعتين سمع جَلْبَةً¹⁵ في المسجد فراعهم ذلك وظنوا أنهم العدو فقطع الصلاة فلما لم¹⁶ بر شيئا خطب الناس ثم قال إن هذه الصلاة احتضرت ثم امر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعادها

قال وبعث عبد الله بن سعد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة بلفح عُقْبَتَ بن نافع. ويقال بل عبد الله بن الزبير وذلك أصح. وسار زعموا عبد الله ابن الزبير على راحلته الى¹⁷ المدينة من¹⁸ إفريقية عشرين ليلة¹⁹ حدثنا سعيد بن عفير حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي²⁰ عن هشام بن عروة أن²¹ عبد الله بن سعد بعث عبد الله بن الزبير بلفح إفريقية فدخل على عثمان فجعل يخبره بلغائهم العدو وما كان في تلك الغزوة فحجب عثمان فقال له هل تستطيع أن تخبر الناس

1) BC يا بنت. 2) قباء. 3) أ. التي. 4) A om. 5) D om. following. 6) A ويعل. BC بل. 7) D resumes. 8) Vowels in A. 9) D om. full. trads. 10) A + صلاة. 11) B transposes. 12) C الحزامي. 13) D resumes

بمثل هذا قال نعم فأخذ بيده حتى انتهى به إلى المنبر ثم قال له أَقْصَصْ عَلَيْهِمْ مَا¹
 أَخْبَرْتَنِي فَتَلَكَّا عَبْدُ اللَّهِ بَدَيْتَاهُ² فأخذ الزبير قَبْضَةً حَصْبَاءَ وَهَمَّ أَنْ يَحْصِبَهُ بِهَا ثُمَّ
 تَكَلَّمَ كَلَامًا عَجَبَهُمْ فَكَانَ الزَّبِيرُ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِيهَا
 وَأَخِيهَا فَلَنْ³ يَلْبِثَ أَنْ يَرَى رَبِيبَةً مِنْهَا بِبَابِهِ لَمَّا كَانَ يَرَى مِنْ شِبْهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزَّبِيرِ بِأَبِي بَكْرٍ⁴ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ بَعَثَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ وَكَانَ فِي الْجَيْشِ بِالْفَتْحِ فَقَدِمَ عَلَى عِثْمَانَ بْنِ
 عَفَّانٍ فَبَدَأَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَبَاهُ الزَّبِيرَ بْنَ الْعَوَّامِ فَخَرَجَ عِثْمَانُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ ابْنُ
 الزَّبِيرِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَائْتَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِي⁵ أَهْلَى اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ سَعْدٍ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ فَحَدِّثِ النَّاسَ بِالَّذِي شَهِدْتَ قُلَ الزَّبِيرِ
 10 فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي عَلَى عِثْمَانَ وَقُلْتُ يُقِيمُ غُلَامًا مِنَ الْعُلَمَاءِ لَا يُبْلَغُ الَّذِي يَحْقِيقُ
 عَلَيْهِ وَالَّذِي يَحْجُمُ بِهِ فَقَامَ فَتَكَلَّمَ فَلَبِغَ وَاصَابَ فَمَا فَرَعُ حَتَّى مَلَأَهُمْ عَجَبًا ثُمَّ نَزَلَ
 عِثْمَانَ وَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ إِلَى أَبِيهِ فَأَخَذَ أَبُوهُ بِيَدِهِ وَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَزَوَّجَ
 امْرَأَةً فَانْظُرْ (72a) إِلَى أَبِيهَا وَأَخِيهَا قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَهَا كَأَنَّهُ يَشَبِّهُهَا بِبِلَاغَةِ ابْنِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ
 جَدِّهِ⁶ قَالَ وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 15 ابْنَ سَعْدٍ قَدْ كَانَ وَجْهَ مَرْدُونِ بْنِ الْحَكَمِ إِلَى عِثْمَانَ مِنْ أَفْرِيقِيَّةٍ فَلَا أَدْرَى أَيُّ الْفَتَحِ أَمْ
 بَعْدَهُ⁷ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَشَرٍ الْأَيْلِيُّ⁷ أَنَّ مَرْدُونَ بْنَ الْحَكَمِ أَقْبَلَ مِنْ أَفْرِيقِيَّةٍ أَرْسَلَهُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَوَجَّهَهُ⁸ مَعَهُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ جُدَامٍ شَاكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 قَالَ فِسرْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَرَّبَ اللَّيْلُ فَقَالَ لِي صَاحِبِي هَلْ لَكَ إِلَى
 20 صَدِيقٍ لِي هَاهُنَا قُلْتُ مَا شِئْتُ قَالَ فَعَدِلَ بَنِي عَنِ الطَّرِيقِ حَتَّى أَتَى إِلَى دُبُرٍ وَإِذَا
 سِلْسِلَةٌ مَعْلُوقَةٌ فَأَخَذَ السِّلْسِلَةَ فَحَرَكَهَا وَكَانَ أُعْلِمَ مَتَى فَاشْرَفَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَلَمَّا رَأَانَا فَجَحَّ
 الْبَابَ فَدَخَلْنَا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى طَرَحَ لِي فِرَاشًا وَلِصَاحِبِي فِرَاشًا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِي
 يَكْتُمُهُ بِلِسَانِهِ فِرَاطُنَهُ حَتَّى سَوَّيْتُ⁹ طُنَّا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ قَرَّبْتُكَ مِنْ خَلِيفَتِكُمْ

1) D بها. 2) A om., B s. p., D أولا. 3) B فلم. 4) D om. following.

5) C الذين. 6) A بعد. 7) B s. p., C الابلي. 8) D resumes.

قلت¹ ابن عمي قل هل احد² اقرب اليك منك قلت لا إلا ان يكون ولده قل صاحب الارض المقدسة انت قلت لا قل فان استطعت ان تكون هو فافعل ثم قل اريد ان اخبرك بشي³ واخاف ان تضعف عنه قل قلت⁴ ألي تقول هذا وأنا أنا ثم اقبل على صاحبي فراطنه⁵ ثم اقبل على فسايلني⁶ عن مثل ذلك واجبته بمثل جوابي فقال لمن صاحبك مقتول وأنا نجد انه يلي هذا الامر من بعده صاحب الارض⁷ المقدسة فان استطعت ان تكون ذلك فافعل فاصبني لذلك وجبة فقال لي قد قلت لك اني اخاف ضعفك عنه فقلت⁸ وما لي لا يصيبني⁹ او كما قال وقد تعينت الى سيد المسلمين وامير المؤمنين قل ثم قدمت المدينة فقلت شهر لا اذكر لعثن من ذلك شيئا ثم دخلت عليه وهو في منزل له على سرير وفي يده مروحة فحدثته بذلك فلما انتهيت الى ذكر القتل بكيت وامسكت فقال لي عثن تحدث لا تحدثت¹⁰ فحدثته فأخذ بطرف المروحة يعصها¹¹ (احسبه قل عبد الرحمن) واستلقى على ظهره واخذ بطرف مقبضه يعركه حتى ندمت على اخباري له ثم قل لي صدق وساخبرك عن ذلك لما غزا رسول الله صلعم تبرك اعطى احماله سهما سهما واعطاني سهمين فظننت ان رسول الله صلعم اهما اعطاني ذلك لما كان من اقلني في تبرك فاتي رسول الله صلعم فقلت انك اعطيتني سهمين واعطيت احمالي سهما سهما فظننت ان ذلك لما كان من نكحتي فقال رسول الله صلعم لا ولكن احببت ان يروى الناس مكانك مني او منزلتك مني فاجبرت فلهذا عبد الرحمن بن عوف فقال ما ذا قلت لرسول الله صلعم ما زال يتبعك بصره فظننت ان قولي قد خالف رسول الله صلعم فاهلنت حتى اذا خرج الى الصلاة اتيت فقلت لرسول الله ان عبد الرحمن بن عوف اخبرني بكذا وكذا وانا اتوب الى الله او كما قال فقال لا ولكنك مقتول او تكل فكس المقتول.¹²

والله اعلم

قل وكان في اريقية كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وعشرين وفي تلك السنة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن انس ثرويت حفصة زوج النبي صلعم

1) تلك C. 2) اجد C. 3) له + BC. 4) يرطنه B. 5) BC, D om. فسايلني.

6) تصيبني CD. 7) فقال BC. 8) C om., and writes احسبها.

ذكر النوبة¹

قال ثر غزا عبد الله بن سعد الأسود وهم النوبة كما حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير سنة احدى وثلاثين وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (72b) قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح عامل عثم على مصر في سنة احدى وثلاثين فقاتلته النوبة وحدثني الثر بن يزيد قال اقتتلوا قتالا شديدا وأصيب يومئذ عين معاوية بن حديج وابي شير بن أبرهة وجبريل بن لشره فيومئذ سمو رماة الحذف فهاذهم عبد الله بن سعد ان لم يطقهم. وقال الشاعر

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ نُمُقْلَةٍ وَالْحَيْلُ تَعْدُو بِالْذُرُوعِ مُنْقَلَةٍ

10 قال ابن ابي حبيب في حديثه وان عبد الله صالحهم على هذنة بينهم على انهم لا يغزونا ولا يغزوا النوبة المسلمين وان النوبة يوتون كل سنة الى المسلمين كذا وكذا رأسا من السبي وأن المسلمين يوتون اليهم من القمح كذا وكذا ومن العَدَس كذا وكذا في كل سنة. قال ابن ابي حبيب وليس بينهم وبين اهل مصر عهد ولا ميثاق اما في هذنة امان بعضنا من بعض وحدثنا ابن ابي حبيب واسمه سويد منهم وحدثنا 15 سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول ابي من سبي نُمُقْلَةٍ مولى الرجل من بني عامر من اهل المدينة يقال له شريك بن طغيل وحدثنا قال وكان الذي صولج عليه النوبة كما ذكر بعض مشائخ اهل مصر على ثلثمائة رأس وستين رأسا في كل سنة ويقال بل على اربعمائة رأس في كل سنة منها لقي المسلمون

1) D om. this whole chapter. Cf. with the following esp. Belndh. 236 ff. 2) C وابن. 3) BC s. p. Of the tribe Ma'afir. See Hajar I 788, Husn I 89; also the oft-quoted passage Duqm. IV 3, Husn I 63, 4, Maqr. I 297, 3, Ynq. III 896 (جبريل), Malus. I 74 (جبريل بن بشره). Probably originally a Sabaeoan name, in regard to which see the Glossary, s. v., and cf. the very similar name شراحيل. 4) C بشره. 5) A في الذروع. 6) The verse, and the substance of the following tradition, in Ynq. II 599. See also Kindr II. On the رماة الحذف see especially Belndh. 237, also Mas. II 383.

ثلثمائة راس وستون راسا ولولوا البلد اربعون راسا ٥ قال فزعم بعض المشائخ ان
منها سبعة عشر مَرَضَعًا ٥ ثم انصرف عبد الله بن سعد عنهم ٥
ويقال فيما ذكر بعض المشائخ المتقدمين انه نظر في بعض الدواوين بالفسطاط
وقرأ ٥ قبل أن يَنَحْرَفَ ١ فلذا هو يحفظ منه : لَنَا عَاهِدُكُمْ وَعَاهِدُكُمْ ان توفوا في كل
سنة ثلثمائة راس وستين راسا ٥ وتدخلون بلادنا مجتازين غير مُقْبِين وكذلك ندخل ٥
بلادكم على انكم ان قتلتم من المسلمين قتيلًا فقد برئت منكم الهُدنة وعلى ان
آويتهم للمسلمين عبدًا فقد برئت منكم الهُدنة وعليكم ردُّ آبائِ المسلمين وَمَنْ لَجَأَ
اليكم من اهل الذمَّة ٥ قال وزعم غيره من المشائخ انه لا سُنَّةَ للهِبَةِ على المسلمين
وانهم اَوَّلَ عِلْمٍ بعثوا بالقبض اهدوا لعرو بن العاص اربعين راسا فكره ان يقبل منهم
فرد ذلك على عظيم من عظماء القبط يقال له نَسْتَقُوسٌ ٥ وهو القِيمَ لهم فيها ٥ فباع ١٠
ذلك واشترى لهم جَهَازًا فاحتجوا بذلك ٥ ان عمرًا بعث اليهم القمح والخليل ٥ وذلك
انهم زُجروا عن القمح والخليل ٥ فكشفوا ذلك في الزمان الاول فاصيبوا. هذه قصتهم ٥
ثم رجع الحديث. فاجتمع له في انصرافه على شاطئ النيل الباجية ٧ فسأل عنهم فأخبر
بمكانهم ٥ فهان عليه ٥ امرهم فنفذ وتركهم ولم يكن لهم عقد ولا صلح واول من صالحهم
عبيد الله بن الحُبَّاح ٥ ويَزعم ١٠ بعض المشائخ انه قرأ كتاب ابن الحُبَّاح ١٥ فلما
فيه : ثلثمائة بكر في كل عام حتى ينزلوا الريف مجتازين تجارًا غير مُقْبِين على أن لا
يقتلوا مُسْلِمًا ولا ذِمِّيًّا فان قتلوه فلا عَهْدَ لهم ولا يُؤْوَى ١١ عبيد المسلمين وأن يردوا
أَبَائِهِمْ اذا وقعوا وقد عهدت هذه في ايامهم يُؤَخِّذُونَ به ولكل شاة أخذها بُجَاوَى
فعليده اربعة ذئابير وللبقرة عشرة وكان وكيلهم مقيمًا بالريف رهينة بيد المسلمين ٥

ذكر ذى الصواري

قال (73a) ثم غزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح كما حدثنا يحيى بن عبد

١) لذلك B. ٢) A om. ٣) Vowels in A. ٤) راس BC. ٥) بحرق A. ٦) Read والحلّ comparing Boladh. 238, 6, C om. ٧) BC. ٨) See Geogr. V 59, 76, 78; VII 336 f.; Boladh. 238 f., etc. ٩) بشأنهم BC. ١٠) قال وزعم B. ١١) عليهم B.

الله بن بكير عن الليث بن سعد ذا الصَّواري في سنة اربع وثلاثين ٥ وكان من حديث هذه الغزوة كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب ان عبد الله بن سعد لما نزل ذا الصَّواري انزل ١ نصف الناس مع بَشْر ٢ بن ابي اَرْطاة سَرِيَّة ٣ في البر فلما مضوا اتي آت الى عبد الله بن سعد فقال ٤ ما كنت فاعلا حين ينزل بك هرقل في الف مركب فافعله الساعة ٥ قال ٦ غير الليث انما هو ابن هرقل لان هرقل مات في سنة تسع عشرة والمسلمون محاصرون الاسكندرية ٧ ثم رجع الى حديث الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال وانما مراكب المسلمين يومئذ مائتا مركب وثيف فقام عبد الله بن سعد بين ظهراني الناس فقال قد بلغني ان هرقل قد اقبل اليكم في الف مركب فاشيروا علي فما كلمه رجل من المسلمين فجلس ٨ قليلا لترجع اليهم افتدئهم ثم قام الثانية فكلهم فما كلمه احد فجلس ثم قام الثالثة فقال انه لم يبق شيء فاشيروا علي فقام رجل من اهل المدينة كان متطوعا مع عبد الله بن سعد فقال ايها الامير ان الله جل ثناؤه يقول كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ٩ فقال عبد الله اركبوا بسم الله فركبوا وانما في كل مركب نصف شعثته قد خرج النصف الاخر الى البر مع بَشْر فللقوم فاختلوا ١٥ بالنبل والنشاب وتأخر هرقل لثلاث نصيبه الهزيمة وجعلت القوارب مختلف ١٠ اليه بلاخبار فقال ما فعلوا قالوا قد اقتتلوا بالنبل والنشاب فقال غلبت الروم ثم اتوه فقال ما فعلوا قالوا قد نفذ ٧ النبل والنشاب فلم يبرهنوا بالحجارة قال غلبت الروم ثم اتوه فقال ما فعلوا قالوا قد نفذت الحجارة وربطوا المراكب بعضها ببعض يلتثلون بالسيوف قال غلبت الروم ٨ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال وكانت ٩ السفن اذ ذاك ١٠ تقترن بالسلاسل عند القتال. فقال ١١ فظن مركب عبد الله يومئذ وهو الامير بمركب من مراكب العدو فكان مركب العدو يجتر ١٢ مركب عبد الله اليهم فقام علفمة بن يزيد الغطيفي ١٣ وكان مع عبد الله بن سعد في المركب ف ضرب السلسلة بسيفه فقطعها. فسأل عبد الله امرأته بعد ذلك بسبيسة

1) B cor. to جعل. 2) B بشر (so frequently), and om. ابي. 3) A om.

4) D om. following. 5) Sura 2, 250. 6) B يجتلفون. 7) C نفذت.

8) D المراكب. 9) D om. rest of narrative. 10) Hajar II 1206, Hajar I 100.

ابنت حمزة بن ليشرح¹ وكنت مع عبد الله يومئذ وكان النلس يغزون بنساء في
 المراكب من رأيت اشد قتلا قالت علقمة² صاحب السلسلة وكان عبد الله قد
 خطب بسيسة الى ابنيها فقال له ان علقمة قد خطبها وله على فيها وآتى وان يتركها
 أفعل فكلم عبد الله علقمة فتركها فتزوجها عبد الله بن سعد ثم هلك عنها عبد
 الله فتزوجها بعده علقمة بن يزيد ثم هلك عنها علقمة فتزوجها بعده كرب بن
 ابرهة وماتت تحته في السنة التي قتل فيها مروان الاكدر بن حنم³. قال غير ابن
 لهيعة قتل مروان الاكدر بن حنم⁴ في اليوم الذي ماتت فيه بسيسة فجاء الخبر الى
 كرب بن ذلك فقال حتى افرغ⁵ من دهن هذه الجنابة فلم ينصرف حتى قتل فلام
 الناس يومئذ كرب بن ابرهة. وللاكدر⁶ بن حنم وقتله حديث أطول من هذا
 قال غير ابن (73b) لهيعة مشيت الروم الى قسطنطين بن هرقل في سنة خمس¹⁰
 وثلثين فعالموا تترك الاسكندرية في ايدي العرب وفي مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع
 بكم ما تقدرون أن تبالكو ساعة اذا لقيتم⁷ العرب قالوا فآخرج على آنا موت فنباعوا
 على ذلك فخرج في الف مركب-يريد الاسكندرية فصار في أيام غالبية⁸ من الريح
 فبعث الله عليهم ريحا فغرقتهم الا قسطنطين مجا بمركبه فألقته الريح بسفلية فسأله
 عن امره لآخرهم⁹ فقالوا شئت¹⁰ النصرانية وأقنيت رجالها لو دخل العرب علينا¹¹
 نجد¹² من يردكم فقال خرجنا مقتدرين فصابنا هذا فصنعوا له الحمام ودخلوا عليه
 فعلا ويلكم تذهب رجالكم وتقتلون ملككم قالوا كأنه غرق معهم ثم قتلوه وخلوا من
 كان معه في المركب¹³

ذكر رابطة الاسكندرية

حدثنا¹⁴ عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الله²⁰
 ابن هبيرة يزيد احدهما على صاحبه قال لما استقامت البلاد وفتح الله على المسلمين

1) Cf. Hajar I 226, كلال. بسيسة بنت حمزة بن عبد كلال. See Glossary s. v. ليشرح.
 2) C نلثه. 3) The year 65. See especially Hajar I 225 ff.; also Mah. I 184,
 Wqd. II 806. 4) C عام، and so below. 5) C نفرغ. 6) AC الاكدر. 7) D النقيتم.
 8) B عليه. 9) C وامرهم. 10) AD اتيممت، C سمت ب. 11) C يجيدوا. 12) See above, 130, 12 f.
 13) C شمت، see Glossary.

الاسكندرية قطع عمرو بن العاص من اصحابه لرباط الاسكندرية رُبْعَ النّاسِ خاصّةً
الربع يقيمون سنّة اشهر ثمّ يَعْقِبُهُمْ¹ شاتيةً سنّة اشهر رُبْعٌ في السواحل والنصف الثاني
مقيمون معه ٥ قال غيرها وكان عمر بن الخطاب يبعث في كل سنة غازيةً من اهل
المدينة ترابط بالاسكندرية وكاتب² الولاء لا تُغْفَلُها وتُكْتَفَرُ رابطتها ولا تأمن³ الروم
٥ عليها وكتب عثمان الى عبد الله بن سعد قد علمت كيف كان هم امير المؤمنين
بالاسكندرية وقد نقصت الروم مرتين فالزم الاسكندرية رابطتها ثمّ اَجْرُهُ عليهم اَرْزاقهم
وَأَعْقَبَ بينهم في كل سنّة اشهر ٥

حدثنا طَلْفُ بن السَّمْحِ حدثنا ضِمَامُ بن اسمعيل المعافى حدثنا ابو قَبِيلٍ ان
عُتْبَةَ بن ابى سفين عَقَدَ لعقمته بن يزيد الغطيفى على الاسكندرية وبعث معه اثنى
10 عشر الفا فكتب علقمة الى معاوية يشكو عتبة حين غَرَّرَ به وعن معه فكتب اليه
معربة الى قد امددتك بعشرة الاف من اهل الشام وخمسة الاف من اهل المدينة
فكان فيها سبعة وعشرون الفا ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة
ان علقمة بن يزيد كان على الاسكندرية ومعه اثنا عشر الفا فكتب الى معربة انك
خلفتني بالاسكندرية وليس معى الا اثنا عشر الفا ما يكاد بعضنا يرى بعضا من
15 القلّة فكتب اليه معربة الى قد امددتك بعبد الله بن مُطِيع في اربعة الاف من
اهل المدينة وامرتُ مَعْنُ بن يزيد السَلْمى ان يكون بالرملة في اربعة الاف مُنْسِكِينَ
بأعنة خيولهم متى يبلغكم عنك فَرَعٌ يَعْبُرُوا اليك ٥ قال ابن لهيعة وكان عمرو بن
العاص يهول ولاية مصر جامعةً تُعَدِّلُ الثلاثة ٥

ذكره من كان يخرج على غزو المغرب بعد عمرو

بن العاص وفتوحه⁷

20

معاوية بن حديج⁸ (75b) قال⁹ ثمّ خرج¹⁰ الى المغرب بعد عبد الله بن سعد

١) بن CD. ٢) على + A. وكانت ACD s. p., B. ٣) D. ٤) D. ٥) BC. ٦) H. ٧) H. ٨) H. ٩) H. ١٠) H. ١١) H. ١٢) H. ١٣) H. ١٤) H. ١٥) H. ١٦) H. ١٧) H. ١٨) H. ١٩) H. ٢٠) H. ٢١) H. ٢٢) H. ٢٣) H. ٢٤) H. ٢٥) H. ٢٦) H. ٢٧) H. ٢٨) H. ٢٩) H. ٣٠) H. ٣١) H. ٣٢) H. ٣٣) H. ٣٤) H. ٣٥) H. ٣٦) H. ٣٧) H. ٣٨) H. ٣٩) H. ٤٠) H. ٤١) H. ٤٢) H. ٤٣) H. ٤٤) H. ٤٥) H. ٤٦) H. ٤٧) H. ٤٨) H. ٤٩) H. ٥٠) H. ٥١) H. ٥٢) H. ٥٣) H. ٥٤) H. ٥٥) H. ٥٦) H. ٥٧) H. ٥٨) H. ٥٩) H. ٦٠) H. ٦١) H. ٦٢) H. ٦٣) H. ٦٤) H. ٦٥) H. ٦٦) H. ٦٧) H. ٦٨) H. ٦٩) H. ٧٠) H. ٧١) H. ٧٢) H. ٧٣) H. ٧٤) H. ٧٥) H. ٧٦) H. ٧٧) H. ٧٨) H. ٧٩) H. ٨٠) H. ٨١) H. ٨٢) H. ٨٣) H. ٨٤) H. ٨٥) H. ٨٦) H. ٨٧) H. ٨٨) H. ٨٩) H. ٩٠) H. ٩١) H. ٩٢) H. ٩٣) H. ٩٤) H. ٩٥) H. ٩٦) H. ٩٧) H. ٩٨) H. ٩٩) H. ١٠٠) H. ١٠١) H. ١٠٢) H. ١٠٣) H. ١٠٤) H. ١٠٥) H. ١٠٦) H. ١٠٧) H. ١٠٨) H. ١٠٩) H. ١١٠) H. ١١١) H. ١١٢) H. ١١٣) H. ١١٤) H. ١١٥) H. ١١٦) H. ١١٧) H. ١١٨) H. ١١٩) H. ١٢٠) H. ١٢١) H. ١٢٢) H. ١٢٣) H. ١٢٤) H. ١٢٥) H. ١٢٦) H. ١٢٧) H. ١٢٨) H. ١٢٩) H. ١٣٠) H. ١٣١) H. ١٣٢) H. ١٣٣) H. ١٣٤) H. ١٣٥) H. ١٣٦) H. ١٣٧) H. ١٣٨) H. ١٣٩) H. ١٤٠) H. ١٤١) H. ١٤٢) H. ١٤٣) H. ١٤٤) H. ١٤٥) H. ١٤٦) H. ١٤٧) H. ١٤٨) H. ١٤٩) H. ١٥٠) H. ١٥١) H. ١٥٢) H. ١٥٣) H. ١٥٤) H. ١٥٥) H. ١٥٦) H. ١٥٧) H. ١٥٨) H. ١٥٩) H. ١٦٠) H. ١٦١) H. ١٦٢) H. ١٦٣) H. ١٦٤) H. ١٦٥) H. ١٦٦) H. ١٦٧) H. ١٦٨) H. ١٦٩) H. ١٧٠) H. ١٧١) H. ١٧٢) H. ١٧٣) H. ١٧٤) H. ١٧٥) H. ١٧٦) H. ١٧٧) H. ١٧٨) H. ١٧٩) H. ١٨٠) H. ١٨١) H. ١٨٢) H. ١٨٣) H. ١٨٤) H. ١٨٥) H. ١٨٦) H. ١٨٧) H. ١٨٨) H. ١٨٩) H. ١٩٠) H. ١٩١) H. ١٩٢) H. ١٩٣) H. ١٩٤) H. ١٩٥) H. ١٩٦) H. ١٩٧) H. ١٩٨) H. ١٩٩) H. ٢٠٠) H. ٢٠١) H. ٢٠٢) H. ٢٠٣) H. ٢٠٤) H. ٢٠٥) H. ٢٠٦) H. ٢٠٧) H. ٢٠٨) H. ٢٠٩) H. ٢١٠) H. ٢١١) H. ٢١٢) H. ٢١٣) H. ٢١٤) H. ٢١٥) H. ٢١٦) H. ٢١٧) H. ٢١٨) H. ٢١٩) H. ٢٢٠) H. ٢٢١) H. ٢٢٢) H. ٢٢٣) H. ٢٢٤) H. ٢٢٥) H. ٢٢٦) H. ٢٢٧) H. ٢٢٨) H. ٢٢٩) H. ٢٣٠) H. ٢٣١) H. ٢٣٢) H. ٢٣٣) H. ٢٣٤) H. ٢٣٥) H. ٢٣٦) H. ٢٣٧) H. ٢٣٨) H. ٢٣٩) H. ٢٤٠) H. ٢٤١) H. ٢٤٢) H. ٢٤٣) H. ٢٤٤) H. ٢٤٥) H. ٢٤٦) H. ٢٤٧) H. ٢٤٨) H. ٢٤٩) H. ٢٥٠) H. ٢٥١) H. ٢٥٢) H. ٢٥٣) H. ٢٥٤) H. ٢٥٥) H. ٢٥٦) H. ٢٥٧) H. ٢٥٨) H. ٢٥٩) H. ٢٦٠) H. ٢٦١) H. ٢٦٢) H. ٢٦٣) H. ٢٦٤) H. ٢٦٥) H. ٢٦٦) H. ٢٦٧) H. ٢٦٨) H. ٢٦٩) H. ٢٧٠) H. ٢٧١) H. ٢٧٢) H. ٢٧٣) H. ٢٧٤) H. ٢٧٥) H. ٢٧٦) H. ٢٧٧) H. ٢٧٨) H. ٢٧٩) H. ٢٨٠) H. ٢٨١) H. ٢٨٢) H. ٢٨٣) H. ٢٨٤) H. ٢٨٥) H. ٢٨٦) H. ٢٨٧) H. ٢٨٨) H. ٢٨٩) H. ٢٩٠) H. ٢٩١) H. ٢٩٢) H. ٢٩٣) H. ٢٩٤) H. ٢٩٥) H. ٢٩٦) H. ٢٩٧) H. ٢٩٨) H. ٢٩٩) H. ٣٠٠) H. ٣٠١) H. ٣٠٢) H. ٣٠٣) H. ٣٠٤) H. ٣٠٥) H. ٣٠٦) H. ٣٠٧) H. ٣٠٨) H. ٣٠٩) H. ٣١٠) H. ٣١١) H. ٣١٢) H. ٣١٣) H. ٣١٤) H. ٣١٥) H. ٣١٦) H. ٣١٧) H. ٣١٨) H. ٣١٩) H. ٣٢٠) H. ٣٢١) H. ٣٢٢) H. ٣٢٣) H. ٣٢٤) H. ٣٢٥) H. ٣٢٦) H. ٣٢٧) H. ٣٢٨) H. ٣٢٩) H. ٣٣٠) H. ٣٣١) H. ٣٣٢) H. ٣٣٣) H. ٣٣٤) H. ٣٣٥) H. ٣٣٦) H. ٣٣٧) H. ٣٣٨) H. ٣٣٩) H. ٣٤٠) H. ٣٤١) H. ٣٤٢) H. ٣٤٣) H. ٣٤٤) H. ٣٤٥) H. ٣٤٦) H. ٣٤٧) H. ٣٤٨) H. ٣٤٩) H. ٣٥٠) H. ٣٥١) H. ٣٥٢) H. ٣٥٣) H. ٣٥٤) H. ٣٥٥) H. ٣٥٦) H. ٣٥٧) H. ٣٥٨) H. ٣٥٩) H. ٣٦٠) H. ٣٦١) H. ٣٦٢) H. ٣٦٣) H. ٣٦٤) H. ٣٦٥) H. ٣٦٦) H. ٣٦٧) H. ٣٦٨) H. ٣٦٩) H. ٣٧٠) H. ٣٧١) H. ٣٧٢) H. ٣٧٣) H. ٣٧٤) H. ٣٧٥) H. ٣٧٦) H. ٣٧٧) H. ٣٧٨) H. ٣٧٩) H. ٣٨٠) H. ٣٨١) H. ٣٨٢) H. ٣٨٣) H. ٣٨٤) H. ٣٨٥) H. ٣٨٦) H. ٣٨٧) H. ٣٨٨) H. ٣٨٩) H. ٣٩٠) H. ٣٩١) H. ٣٩٢) H. ٣٩٣) H. ٣٩٤) H. ٣٩٥) H. ٣٩٦) H. ٣٩٧) H. ٣٩٨) H. ٣٩٩) H. ٤٠٠) H. ٤٠١) H. ٤٠٢) H. ٤٠٣) H. ٤٠٤) H. ٤٠٥) H. ٤٠٦) H. ٤٠٧) H. ٤٠٨) H. ٤٠٩) H. ٤١٠) H. ٤١١) H. ٤١٢) H. ٤١٣) H. ٤١٤) H. ٤١٥) H. ٤١٦) H. ٤١٧) H. ٤١٨) H. ٤١٩) H. ٤٢٠) H. ٤٢١) H. ٤٢٢) H. ٤٢٣) H. ٤٢٤) H. ٤٢٥) H. ٤٢٦) H. ٤٢٧) H. ٤٢٨) H. ٤٢٩) H. ٤٣٠) H. ٤٣١) H. ٤٣٢) H. ٤٣٣) H. ٤٣٤) H. ٤٣٥) H. ٤٣٦) H. ٤٣٧) H. ٤٣٨) H. ٤٣٩) H. ٤٤٠) H. ٤٤١) H. ٤٤٢) H. ٤٤٣) H. ٤٤٤) H. ٤٤٥) H. ٤٤٦) H. ٤٤٧) H. ٤٤٨) H. ٤٤٩) H. ٤٥٠) H. ٤٥١) H. ٤٥٢) H. ٤٥٣) H. ٤٥٤) H. ٤٥٥) H. ٤٥٦) H. ٤٥٧) H. ٤٥٨) H. ٤٥٩) H. ٤٦٠) H. ٤٦١) H. ٤٦٢) H. ٤٦٣) H. ٤٦٤) H. ٤٦٥) H. ٤٦٦) H. ٤٦٧) H. ٤٦٨) H. ٤٦٩) H. ٤٧٠) H. ٤٧١) H. ٤٧٢) H. ٤٧٣) H. ٤٧٤) H. ٤٧٥) H. ٤٧٦) H. ٤٧٧) H. ٤٧٨) H. ٤٧٩) H. ٤٨٠) H. ٤٨١) H. ٤٨٢) H. ٤٨٣) H. ٤٨٤) H. ٤٨٥) H. ٤٨٦) H. ٤٨٧) H. ٤٨٨) H. ٤٨٩) H. ٤٩٠) H. ٤٩١) H. ٤٩٢) H. ٤٩٣) H. ٤٩٤) H. ٤٩٥) H. ٤٩٦) H. ٤٩٧) H. ٤٩٨) H. ٤٩٩) H. ٥٠٠) H. ٥٠١) H. ٥٠٢) H. ٥٠٣) H. ٥٠٤) H. ٥٠٥) H. ٥٠٦) H. ٥٠٧) H. ٥٠٨) H. ٥٠٩) H. ٥١٠) H. ٥١١) H. ٥١٢) H. ٥١٣) H. ٥١٤) H. ٥١٥) H. ٥١٦) H. ٥١٧) H. ٥١٨) H. ٥١٩) H. ٥٢٠) H. ٥٢١) H. ٥٢٢) H. ٥٢٣) H. ٥٢٤) H. ٥٢٥) H. ٥٢٦) H. ٥٢٧) H. ٥٢٨) H. ٥٢٩) H. ٥٣٠) H. ٥٣١) H. ٥٣٢) H. ٥٣٣) H. ٥٣٤) H. ٥٣٥) H. ٥٣٦) H. ٥٣٧) H. ٥٣٨) H. ٥٣٩) H. ٥٤٠) H. ٥٤١) H. ٥٤٢) H. ٥٤٣) H. ٥٤٤) H. ٥٤٥) H. ٥٤٦) H. ٥٤٧) H. ٥٤٨) H. ٥٤٩) H. ٥٥٠) H. ٥٥١) H. ٥٥٢) H. ٥٥٣) H. ٥٥٤) H. ٥٥٥) H. ٥٥٦) H. ٥٥٧) H. ٥٥٨) H. ٥٥٩) H. ٥٦٠) H. ٥٦١) H. ٥٦٢) H. ٥٦٣) H. ٥٦٤) H. ٥٦٥) H. ٥٦٦) H. ٥٦٧) H. ٥٦٨) H. ٥٦٩) H. ٥٧٠) H. ٥٧١) H. ٥٧٢) H. ٥٧٣) H. ٥٧٤) H. ٥٧٥) H. ٥٧٦) H. ٥٧٧) H. ٥٧٨) H. ٥٧٩) H. ٥٨٠) H. ٥٨١) H. ٥٨٢) H. ٥٨٣) H. ٥٨٤) H. ٥٨٥) H. ٥٨٦) H. ٥٨٧) H. ٥٨٨) H. ٥٨٩) H. ٥٩٠) H. ٥٩١) H. ٥٩٢) H. ٥٩٣) H. ٥٩٤) H. ٥٩٥) H. ٥٩٦) H. ٥٩٧) H. ٥٩٨) H. ٥٩٩) H. ٦٠٠) H. ٦٠١) H. ٦٠٢) H. ٦٠٣) H. ٦٠٤) H. ٦٠٥) H. ٦٠٦) H. ٦٠٧) H. ٦٠٨) H. ٦٠٩) H. ٦١٠) H. ٦١١) H. ٦١٢) H. ٦١٣) H. ٦١٤) H. ٦١٥) H. ٦١٦) H. ٦١٧) H. ٦١٨) H. ٦١٩) H. ٦٢٠) H. ٦٢١) H. ٦٢٢) H. ٦٢٣) H. ٦٢٤) H. ٦٢٥) H. ٦٢٦) H. ٦٢٧) H. ٦٢٨) H. ٦٢٩) H. ٦٣٠) H. ٦٣١) H. ٦٣٢) H. ٦٣٣) H. ٦٣٤) H. ٦٣٥) H. ٦٣٦) H. ٦٣٧) H. ٦٣٨) H. ٦٣٩) H. ٦٤٠) H. ٦٤١) H. ٦٤٢) H. ٦٤٣) H. ٦٤٤) H. ٦٤٥) H. ٦٤٦) H. ٦٤٧) H. ٦٤٨) H. ٦٤٩) H. ٦٥٠) H. ٦٥١) H. ٦٥٢) H. ٦٥٣) H. ٦٥٤) H. ٦٥٥) H. ٦٥٦) H. ٦٥٧) H. ٦٥٨) H. ٦٥٩) H. ٦٦٠) H. ٦٦١) H. ٦٦٢) H. ٦٦٣) H. ٦٦٤) H. ٦٦٥) H. ٦٦٦) H. ٦٦٧) H. ٦٦٨) H. ٦٦٩) H. ٦٧٠) H. ٦٧١) H. ٦٧٢) H. ٦٧٣) H. ٦٧٤) H. ٦٧٥) H. ٦٧٦) H. ٦٧٧) H. ٦٧٨) H. ٦٧٩) H. ٦٨٠) H. ٦٨١) H. ٦٨٢) H. ٦٨٣) H. ٦٨٤) H. ٦٨٥) H. ٦٨٦) H. ٦٨٧) H. ٦٨٨) H. ٦٨٩) H. ٦٩٠) H. ٦٩١) H. ٦٩٢) H. ٦٩٣) H. ٦٩٤) H. ٦٩٥) H. ٦٩٦) H. ٦٩٧) H. ٦٩٨) H. ٦٩٩) H. ٧٠٠) H. ٧٠١) H. ٧٠٢) H. ٧٠٣) H. ٧٠٤) H. ٧٠٥) H. ٧٠٦) H. ٧٠٧) H. ٧٠٨) H. ٧٠٩) H. ٧١٠) H. ٧١١) H. ٧١٢) H. ٧١٣) H. ٧١٤) H. ٧١٥) H. ٧١٦) H. ٧١٧) H. ٧١٨) H. ٧١٩) H. ٧٢٠) H. ٧٢١) H. ٧٢٢) H. ٧٢٣) H. ٧٢٤) H. ٧٢٥) H. ٧٢٦) H. ٧٢٧) H. ٧٢٨) H. ٧٢٩) H. ٧٣٠) H. ٧٣١) H. ٧٣٢) H. ٧٣٣) H. ٧٣٤) H. ٧٣٥) H. ٧٣٦) H. ٧٣٧) H. ٧٣٨) H. ٧٣٩) H. ٧٤٠) H. ٧٤١) H. ٧٤٢) H. ٧٤٣) H. ٧٤٤) H. ٧٤٥) H. ٧٤٦) H. ٧٤٧) H. ٧٤٨) H. ٧٤٩) H. ٧٥٠) H. ٧٥١) H. ٧٥٢) H. ٧٥٣) H. ٧٥٤) H. ٧٥٥) H. ٧٥٦) H. ٧٥٧) H. ٧٥٨) H. ٧٥٩) H. ٧٦٠) H. ٧٦١) H. ٧٦٢) H. ٧٦٣) H. ٧٦٤) H. ٧٦٥) H. ٧٦٦) H. ٧٦٧) H. ٧٦٨) H. ٧٦٩) H. ٧٧٠) H. ٧٧١) H. ٧٧٢) H. ٧٧٣) H. ٧٧٤) H. ٧٧٥) H. ٧٧٦) H. ٧٧٧) H. ٧٧٨) H. ٧٧٩) H. ٧٨٠) H. ٧٨١) H. ٧٨٢) H. ٧٨٣) H. ٧٨٤) H. ٧٨٥) H. ٧٨٦) H. ٧٨٧) H. ٧٨٨) H. ٧٨٩) H. ٧٩٠) H. ٧٩١) H. ٧٩٢) H. ٧٩٣) H. ٧٩٤) H. ٧٩٥) H. ٧٩٦) H. ٧٩٧) H. ٧٩٨) H. ٧٩٩) H. ٨٠٠) H. ٨٠١) H. ٨٠٢) H. ٨٠٣) H. ٨٠٤) H. ٨٠٥) H. ٨٠٦) H. ٨٠٧) H. ٨٠٨) H. ٨٠٩) H. ٨١٠) H. ٨١١) H. ٨١٢) H. ٨١٣) H. ٨١٤) H. ٨١٥) H. ٨١٦) H. ٨١٧) H. ٨١٨) H. ٨١٩) H. ٨٢٠) H. ٨٢١) H. ٨٢٢) H. ٨٢٣) H. ٨٢٤) H. ٨٢٥) H. ٨٢٦) H. ٨٢٧) H. ٨٢٨) H. ٨٢٩) H. ٨٣٠) H. ٨٣١) H. ٨٣٢) H. ٨٣٣) H. ٨٣٤) H. ٨٣٥) H. ٨٣٦) H. ٨٣٧) H. ٨٣٨) H. ٨٣٩) H. ٨٤٠) H. ٨٤١) H. ٨٤٢) H. ٨٤٣) H. ٨٤٤) H. ٨٤٥) H. ٨٤٦) H. ٨٤٧) H. ٨٤٨) H. ٨٤٩) H. ٨٥٠) H. ٨٥١) H. ٨٥٢) H. ٨٥٣) H. ٨٥٤) H. ٨٥٥) H. ٨٥٦) H. ٨٥٧) H. ٨٥٨) H. ٨٥٩) H. ٨٦٠) H. ٨٦١) H. ٨٦٢) H. ٨٦٣) H. ٨٦٤) H. ٨٦٥) H. ٨٦٦) H. ٨٦٧) H. ٨٦٨) H. ٨٦٩) H. ٨٧٠) H. ٨٧١) H. ٨٧٢) H. ٨٧٣) H. ٨٧٤) H. ٨٧٥) H. ٨٧٦) H. ٨٧٧) H. ٨٧٨) H. ٨٧٩) H. ٨٨٠) H. ٨٨١) H. ٨٨٢) H. ٨٨٣) H. ٨٨٤) H. ٨٨٥) H. ٨٨٦) H. ٨٨٧) H. ٨٨٨) H. ٨٨٩) H. ٨٩٠) H. ٨٩١) H. ٨٩٢) H. ٨٩٣) H. ٨٩٤) H. ٨٩٥) H. ٨٩٦) H. ٨٩٧) H. ٨٩٨) H. ٨٩٩) H. ٩٠٠) H. ٩٠١) H. ٩٠٢) H. ٩٠٣) H. ٩٠٤) H. ٩٠٥) H. ٩٠٦) H. ٩٠٧) H. ٩٠٨) H. ٩٠٩) H. ٩١٠) H. ٩١١) H. ٩١٢) H. ٩١٣) H. ٩١٤) H. ٩١٥) H. ٩١٦) H. ٩١٧) H. ٩١٨) H. ٩١٩) H. ٩٢٠) H. ٩٢١) H. ٩٢٢) H. ٩٢٣) H. ٩٢٤) H. ٩٢٥) H. ٩٢٦) H. ٩٢٧) H. ٩٢٨) H. ٩٢٩) H. ٩٣٠) H. ٩٣١) H. ٩٣٢) H. ٩٣٣) H. ٩٣٤) H. ٩٣٥) H. ٩٣٦) H. ٩٣٧) H. ٩٣٨) H. ٩٣٩) H. ٩٤٠) H. ٩٤١) H. ٩٤٢) H. ٩٤٣) H. ٩٤٤) H. ٩٤٥) H. ٩٤٦) H. ٩٤٧) H. ٩٤٨) H. ٩٤٩) H. ٩٥٠) H. ٩٥١) H. ٩٥٢) H. ٩٥٣) H. ٩٥٤) H. ٩٥٥) H. ٩٥٦) H. ٩٥٧) H. ٩٥٨) H. ٩٥٩) H. ٩٦٠) H. ٩٦١) H. ٩٦٢) H. ٩٦٣) H. ٩٦٤) H. ٩٦٥) H. ٩٦٦) H. ٩٦٧) H. ٩٦٨) H. ٩٦٩) H. ٩٧٠) H. ٩٧١) H. ٩٧٢) H. ٩٧٣) H. ٩٧٤) H. ٩٧٥) H. ٩٧٦) H. ٩٧٧) H. ٩٧٨) H. ٩٧٩) H. ٩٨٠) H. ٩٨١) H. ٩٨٢) H. ٩٨٣) H. ٩٨٤) H. ٩٨٥) H. ٩٨٦) H. ٩٨٧) H. ٩٨٨) H. ٩٨٩) H. ٩٩٠) H. ٩٩١) H. ٩٩٢) H. ٩٩٣) H. ٩٩٤) H. ٩٩٥) H. ٩٩٦) H. ٩٩٧) H. ٩٩٨) H. ٩٩٩) H. ١٠٠٠) H. ١٠٠١) H. ١٠٠٢) H. ١٠٠٣) H. ١٠٠٤) H. ١٠٠٥) H. ١٠٠٦) H. ١٠٠٧) H. ١٠٠٨) H. ١٠٠٩) H. ١٠١٠) H. ١٠١١) H. ١٠١٢) H. ١٠١٣) H. ١٠١٤) H. ١٠١٥) H. ١٠١٦) H. ١٠١٧) H. ١٠١٨) H. ١٠١٩) H. ١٠٢٠) H. ١٠٢١) H. ١٠٢٢) H. ١٠٢٣) H. ١٠٢٤) H. ١٠٢٥) H. ١٠٢٦) H. ١٠٢٧) H. ١٠٢٨) H. ١٠٢٩) H. ١٠٣٠) H. ١٠٣١) H. ١٠٣٢) H. ١٠٣٣) H. ١٠٣٤) H. ١٠٣٥) H. ١٠٣٦) H. ١٠٣٧) H. ١٠٣٨) H. ١٠٣٩) H. ١٠٤٠) H. ١٠٤١) H. ١٠٤٢) H. ١٠٤٣) H. ١٠٤٤) H. ١٠٤٥) H. ١٠٤٦) H. ١٠٤٧) H. ١٠٤٨) H. ١٠٤٩) H. ١٠٥٠) H. ١٠٥١) H. ١٠٥٢) H. ١٠٥٣) H. ١٠٥٤) H. ١٠٥٥) H. ١٠٥٦) H. ١٠٥٧) H. ١٠٥٨) H. ١٠٥٩) H. ١٠٦٠) H. ١٠٦١) H. ١٠٦٢) H. ١٠٦٣) H. ١٠٦٤) H. ١٠٦٥) H. ١٠٦٦) H. ١٠٦٧) H. ١٠٦٨) H. ١٠٦٩) H. ١٠٧٠) H. ١٠٧١) H. ١٠٧٢) H. ١٠٧٣) H. ١٠٧٤) H. ١٠٧٥) H. ١٠٧٦) H. ١٠٧٧) H. ١٠٧٨) H. ١٠٧٩) H. ١٠٨٠) H. ١٠٨١) H. ١٠٨٢) H. ١٠٨٣) H. ١٠٨٤) H. ١٠٨٥) H. ١٠٨٦) H. ١٠٨٧) H. ١٠٨٨) H. ١٠٨٩) H. ١٠٩٠) H. ١٠٩١) H. ١٠٩٢) H. ١٠٩٣) H. ١٠٩٤) H. ١٠٩٥) H. ١٠٩٦) H. ١٠٩٧) H. ١٠٩٨) H. ١٠٩٩) H. ١١٠٠) H. ١١٠١) H. ١١٠٢) H. ١١٠٣) H. ١١٠٤) H. ١١٠٥) H. ١١٠٦) H. ١١٠٧) H. ١١٠٨) H. ١١٠٩) H. ١١١٠) H. ١١١١) H. ١١١٢) H. ١١١٣) H. ١١١٤) H. ١١١٥) H. ١١١٦) H. ١١١٧) H. ١١١٨) H. ١١١٩) H. ١١٢٠) H. ١١٢١) H. ١١٢٢) H. ١١٢٣) H. ١١٢٤) H. ١١٢٥) H. ١١٢٦) H. ١١٢٧) H. ١١٢٨) H. ١١٢٩) H. ١١٣٠) H. ١١٣١) H. ١١٣٢) H. ١١٣٣) H. ١١٣٤) H. ١١٣٥)

معوية بن حُديج التَّحِيبي سنة اربع وثلاثين وكان معه في جيشه عَمِيذُ عبد الملك ابن مروان فاقتح قصرًا وغنم غنائم عظيمة¹ واتخذ قَبْرَوانا عند القرن فلم يزل فيه حتى خرج الى مصر وكان معه في غزاته هذه جماعة من المهاجرين والانصار² حدثنا عبد الملك بن مسleme حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا عبد الله بن المبارك نحوه عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار قال³ غزونا افریقیة مع ابن حُديج ومعنا من المهاجرين والانصار بَشْر كثير فنقلنا ابن حُديج النصف بعد الخمس فلم أر احدا انكر ذلك الا جبلة بن عمرو الانصاري⁴ وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران قال وسألت سليمان بن يسار عن النفل في الغزو فقال لم ار احدا صنعه غير ابن حُديج نقلنا بافریقیة النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب رسول الله صلعم من⁵ 10 المهاجرين الاولين ناس كثير فابى جبلة بن عمرو الانصاري ان يأخذ منه شيئا ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فانتهي الى قونية وفي موضع مدينة قَبْرَوان⁶ ثم مضى الى جبل يقال له القرن بعسكر الى جانبه وبعث عبد الملك بن مروان الى مدينة يقال لها جَلْولاء⁷ في الف رجل فحاصرها اياما فلم يصنع شيئا فانصرف راجعا فلم يسر الا يسيرا حتى راي في سافة الناس غبارا شديدا فظن ان⁸ 15 العدو قد طلبهم فكَرَّ جماعة من الناس لذلك وبقي من بقي على مصافهم وتسرع سراع الناس فاذا مدينة جلولاء قد وقع حائطها فدخلها المسلمون وغنموا ما فيها وانصرف عبد الملك الى معوية بن حُديج. فاختلف الناس في الغنيمة فكتب في ذلك الى معوية بن ابي سفيان فكتب ان العسكر رَدَّ للسرية فقسم ذلك بينهم فاصاب كل رجل منهم لنفسه مائتي دينار⁹ وضرب للفرس بسيمين¹⁰ ولصاحبه بسلم¹¹ قال عبد الملك 20 فاخذت لفرسي ولنفسي ستمائة دينار واشتريت بها جارية¹² قال ويقال بل غزاها معوية بن حُديج بنفسه فحاصروا فلم يقدر عليهم فانصرف ائسا منها وقد جرح عامة اخبايه وقتل منهم ثقاتها الله بعد انصرافه بغير خيل ولا

1) B كثيرة. 2) D abridges greatly, as usual. 3) D ونقل. 4) BC + افریقیة. 5) B دفعسكر, CD بعسكر. 6) Ynq. s. v. quotes a considerable part of the following narrative. 7) Ynq. II 108, در. 8) AB سيمين. 9) B سلم. 10) B سلم.

رجال فرجع إليها ومن معه وفيها السبى¹ لم يردّهم احد فغنموا وانصرف منها راجعا الى مصر (76a)

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال غزا معوية بن حديج افرقيية ثلث غزوات. اما الأولى فسنة اربع وثلثين قبل قتل عثمان واعطى عثمان مروان² الخمس في تلك الغزوة وفي غزوة لا يعرفها كثير من الناس والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين³

عقبة بن نافع⁴ قال ثم خرج الى المغرب بعد معوية بن حديج عقبة بن نافع الفهري سنة ست وأربعين ومعه بسر⁵ بن ابي اوطاة وشريك بن سمي المرادي فاقبل حتى نزل بمغداس⁶ من سرت. وكان توجه بسر اليها. كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة ست وعشرين من سرت. فذكره الشّتاء وكان مضطعا⁷ وبلغه ان اهل ودان قد نقضوا عهدهم ومنعوا ما كان بسر بن ابي اوطاة فرض عليهم. وكان عمرو بن العاص قد بعث اليها بسرا قبل ذلك وهو محاصر لاهل اطرابلس فافتتحها. فخلّف عقبة بن نافع جيشه⁸ هنالك⁹ واستخلف عليهم عمر¹⁰ ابن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي ثم سار بنفسه وعن¹¹ خف معه اربع مائة¹² فارس واربع مائة بعير وثمان مائة قربة حتى قدم ودان فافتتحها واخذ ملكهم فجدع اذنه فقال لِمَ فعلت هذا في وقد عاهدتني فقال عقبة فعلت هذا بك اذبا لك اذا مسست اذنك ذكرته فلم تحارب العرب واستخرج منهم ما كان بسر فرضه عليهم ثلثمائة راس وستين راسا.

ثم سألهم عقبة هل من¹³ وراكم احد ففيل له جرمة¹⁴ وفي مدينة قرآن العظمى

1) C انشى. 2) A om. 3) Superscrip. not in Mss. 4) رجوع ABO. The following narrative is quoted from Iḥak. in Bekri-Slano 12—14. 5) BD بنسر.

6) A بمغداس (the د and س both marked as ميميل), B بمغداس, so C s. p., D like A. See Bekri-Slano 7, Khord. 86 (and Trans. p. 62), Mokadd. 245 and note 7, with the literature there cited. Yaq. IV 911 and Bekri-Slano 13, quoting the present passage, have بمغداس بن سرت; and in IV 578 Yaq. has معبراش.

7) B cor. to منتصعا. 8) The following in Yaq. IV 911. 18 ff. 9) 1)

ومن AC 12) عمرو D 11) A om. 10) So Bekri. BCD لاهل. 13) في جيشه.

14) جرمة C 13) B om.

فسار اليها ثمانى ليال من دنان فلما دنا منها ارسل فدعاهم الى الاسلام فلجابوا فنزل منها على ستة اميال وخرج ملكهم يريد عقبة وارسل عقبة خيلاً فحالت بين ملكهم وبين موكبه¹ فلمشوه² راجلاً حتى لقي عقبة وقد لعب وكان ناعماً فجعل يبتضع الدم فقال له لِمَ فعلت هذا في وقد اتيتك طائعا فقال عقبة أدباً لك اذا ذكرته لم تحارب العرب وفرض عليه³ ثلثمائة عبد وستين عبداً. ووجه عقبة الرجل⁴ من يومه⁵ ذلك الى المشرق.

ثم مضى على جهته من قوره⁶ لذلك الى قصور قرآن فافتتحها قصرًا قصرًا حتى انتهى الى اقصاها فسألهم هل من ورائكم احد قالوا نعم اهل خاوار⁷ وهو قصر عظيم على راس المغارة⁸ في وعورة على ظهر⁹ جبل وهو قصبة⁷ كوار فصار اليهم خمس عشرة ليلة فلما انتهى⁸ (766) تحصنوا فحاصروهم شهراً فلم يستطع لهم شيعا فمضى أمامه على¹⁰ قصور كوار فافتتحها⁹ حتى انتهى الى اقصاها وفيه ملكها فاخذها فقطع اصبعه فقال لم فعلت هذا في قل أدباً لك اذا انت نظرت الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة عبد وستين عبداً.

فسألهم هل من ورائكم احد فقال الدليل ليس عندى بذلك معرفة ولا دلالة فلنصرف عقبة راجعاً¹⁰ ثم بقصر خاوار¹¹ فلم يعرض له ولم ينزل بهم وسار ثلثة ايام¹⁵ فأمنوا وفتحوا مدينتهم¹² وأقام عقبة بمكان اسمه اليوم ماء قوس¹³ ولم يكن به ماء فاصابهم عطش شديد أشقى منه عقبة وانجابه على الموت فصلى عقبة ركعتين ودعا الله وجعل فرس عقبة يبتحث بيديه في الارض حتى كشف عن صفاة فانفجر منها الماء فجعل الفرس يمتص ذلك الماء فابصر¹⁴ عقبة فنادى في الناس ان آتوني فاحفروا سبعين حسيا¹⁶ فشربوا واستقوا فسقى لذلك¹⁸ ماء قوس. ثم رجع عقبة الى خاوار¹⁷ من غير طريقه التي كان اقبل منها فلم يشعروا به حتى طرقت ليلاً فوجدتهم مطمئنين¹⁸

1) موكنة D. 2) عليهم CD. 3) الرجل AC. 4) BC a. p., D مغاوان. 5) Yaq. II 394 has: حاور اكبر مدينة كورة كادار جنوبى قرآن افتتحها عقبة بن عامر الهذلي. 6) المغارة D. 7) راس D. 8) المغارة D. 9) الجوان Bekri-Slano l. c. has. 10) B + اليه, CD. 11) Following in Yaq. IV 315. 12) B marg. + عنه. 13) BC a. p. 14) D ابوابهم. 15) Foll. narrative Yaq. IV 396. 16) BC. 17) B a. p. 18) مطمئنين A, مطمئنين B, مطمئنين A. 19) حسبها C. 20) بذلك B. 21) B a. p. 22) مطمئنين B, مطمئنين A.

قد تمهدوا في أسرابهم فاستبلح ما في المدينة من ذريباتهم¹ وأموالهم وقتل مقاتلتهم.
 ثم انصرف راجعا فصار حتى نزل² بموضع زويلة اليوم ثم ارتحل حتى قدم على
 عسكره بعد خمسة أشهر وقد جئت خيولهم وظهورهم³ فصار متوجها إلى المغرب وجانب⁴
 الطريق الأعظم وأخذ إلى أرض مَرَاتَة⁵ فافتتح كل قصر بها ثم مضى إلى⁶ فافتتح
 5 قلاعها وقصورها ثم بعث خيلا إلى عَدَامَس⁷ فافتتحت عَدَامَس فلما انصرفت إليه
 خيله سار إلى قَفْصَة⁸ فافتتحها وافتتح قَصْبِيلِيَّة⁹
 ثم انصرف إلى القيروان فلم يعجب بالقيروان الذي كان معوية بن حديج بناء قبله
 فركب والناس معه حتى أتى موضع القيروان اليوم وكان واديا كثير الشجر كثير اللطاف
 تأوى إليه الوحوش والسهل والهوام¹⁰ ثم نادى بأعلى صوته يأهل الوادي أرتحلوا
 10 رحكم الله فإنا نازلون نادى بذلك ثلاثة أهل فلم يبق من السبل شيء ولا الوحوش
 والهوام ألا خرج وأمر الناس بالتثنية والخطط ونقل الناس من الموضع الذي كان
 معوية بن حديج نزله إلى مكان القيروان أنيسوم وركز رُمَاحه وقتل هذا قبيروانكم¹¹
 حدثنا عبد الملك بن مسلمة¹² حدثنا الليث بن سعد أن عتبة بن نافع غزا
 إفريقية فأتى وادى القيروان فبات عليه¹³ هو وأصحابه حتى إذا أصبح¹⁴ وقف على
 15 رأس الوادي فقال يأهل الوادي (77a) اطلعوا¹⁴ فإنا نازلون قال لذلك ثلث مَرَات فجعلت
 للحيات تنساب والنعقارب وغيرها مما لا يعرف من الدواب يخرج ذاهبة وم قيام
 ينظرون إليها من حين أصبحوا حتى أوجعتهم الشمس وحتى لم يروا منها شيئا فنزلوا
 الوادي عند ذلك¹⁵ قال الليث فحدثني زياد بن العجلان أن أهل إفريقية أقاموا بعد
 ذلك أربعين سنة ولو التمسست حية أو عقرب بألف دينار ما وجدت¹⁶

1) ذريباتهم BC. 2) D إلى and om. بموضع. 3) D وظهورهم. 4) D وجانب. 5) A مَرَاتَة; cf. Khord. 4. and note s. 6) The name of the place is wanting. A leaves a blank space, C has the two letters صغ (i. e. صَغِيرٌ), D om. also إلى. Bekri, l. c., p. 14, also omits this sentence. 7) A عَدَامَس (also below), B عَدَامَس. 8) A s. p. 9) D قَصْبِيلِيَّة. Khord. 87. Often with س; see also Bekri, and Yaq. IV 97. 10) D om. to end of trad. 11) B + الانصارى. 12) D به. 13) D + الصبح. 14) B اصعدوا. 15) D به. 16) D به.

أبو المهاجر¹ قال ثم عزل عقبة بن نافع في سنة إحدى وخمسين² عزله مسلمة ابن مخلد الانصارى وهو يومئذ والى البلد من قبل معوية بن ابي سفيان ومسلمة ابن مخلد أول من جمعت له مصر والمغرب³ وكانت ولاية مسلمة بن مخلد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وأربعين⁴ وولّى ابا المهاجر ديناراً⁵ مولى الانصار وأوصاه⁶ حين ولّاه ان يعزل عقبة أحسن العزل فخالفه أبو المهاجر⁷ فأساء عزله ومجنه وأوقره حديدا حتى⁸ أتاه الكتاب⁹ من الخليفة بتخليته سبيله وإشخاصه اليه فخرج عقبة حتى أتى قصر الماء فصلى ثم دعا وقال اللهم لا تُمتني¹⁰ حتى تُمتكني من ابي المهاجر دينار بن أم دينار¹¹ فبلغ ذلك ابا المهاجر فلم يزل خائفا منذ بلغته دعوته فلما قدم عقبة مصر ركب اليه مسلمة بن مخلد فاقسم له بالله لقد خالفه ما صنع أبو المهاجر ولقد أوصيته بك خاصة. وقد¹² كان قيل لمسلمة لو أقررت عقبة فان له جزالة¹³ وفضلا فقال مسلمة ان ابا المهاجر صبر علينا في غير ولاية ولا كبير ثيل فداخن نحب ان نكافيه.

فلما قدم أبو المهاجر افریقیة كره ان ينزل في الموضع الذي اختطه عقبة بن نافع ومضى حتى خلفه بميلين فابتدى ونزل. وكان الناس قبل ابي المهاجر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة وأحمد بن عمرو عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن¹⁴ يزيد بن ابي حبيب يغزون افریقیة ثم يفتلون منها الى الفسطاط وأول من اقام بها حين غزاها أبو المهاجر مولى الانصار اقام بها الشتاء والصيف واتخذها منزلا وكان مسلمة بن مخلد الذي عقد له على الجيش الذبي¹⁵ خرجوا معه اليها فلم يزالوا بها حتى قتل ابن الزبير فخرجوا منها¹⁶

ثم¹⁷ قدم عقبة على معوية بن ابي سفيان فقال له فاتحت البلاد وبنيت المنازل ومسجد الجماعة ودانت لي¹⁸ ثم ارسلت عبد الانصار فأساء عزلي فاعتذر اليه معوية وقال قد

1) Superser. not in Mss. 2) BCD وستين. For the reading 51, cf. Ibn Dīnār 26; also Tab. II 93 f., Wād. II 27', al. 3) D om. This date in Maḥṣa. I 149, al. 4) دينار. 5) B ووصاه. 6) D حين. 7) B كتاب. 8) B تمتني. 9) D محاب الدعوة + D. 10) D om. follow. ng. 11) BC جزالة. 12) C الذي 13) D resumes. 14) D + المغرب.

عرفت مكان مسلمة بن مخلد من الامم المظلوم وتقدم آياه وقيامه بدمه وبذل¹
مهاجته وقد رددت على ملكه

ويقال² ان معوية ليس هو الذي رآه عقبة بن نافع ولكنه قدم على يزيد بن
معوية بعد موت ابيه فرآه واليا على اثريقية وذلك اصح لان معوية توفي سنة
٥٠٠ ستين حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال توفي معوية
ابن ابي سفين سنة ستين

مقتل عقبة بن نافع. ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال فخرج عقبة بن نافع
سريعا بحفنه على ابي المهاجر حتى قدم اثريقية فوثق³ ابا المهاجر (776) في وثاق
شديد واساء عزه وغزا به معه الى السوس وهو في حديد واهل السوس بطن من
البربر يقال لهم ائبيّة فجول في بلادهم لا يعرض له احد ولا⁴ يقاتله فانصرف الى
اثريقية فلما دنا من ثغرها امر اصحابه فانثروا⁵ عنه واذن لهم حتى بقي في قلة فاخذ
على مكان يقال له تيلة⁶ فعرض له⁷ كسيلة⁸ بن لزم⁹ في جمع كثير من الروم
والبربر وقد كان بلغه انتراف الناس عن عقبة فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل عقبة ومن
كان معه وقتل ابو المهاجر وهو موثق في الحديد ثم سار كسيلة ومن معه حتى نزلوا
الموضع الذي كان عقبة اختطه فاقام به وقهر من قرب منه باب قابس وما¹⁰ يليه
وجعل يبعث اصحابه في كل وجه

ويقال بل خرج عقبة بن نافع الى السوس واستخلف على القيروان عمر بن علي
القرشي وزهير بن قيس البلوي. وكانت اثريقية بومثد تدعى مرق¹¹. فتقدم عقبة
الى السوس وخالفه رجل من العجم في ثلثين الفا الى امر بن علي وزهير بن قيس
20 وها في سنة الف هجره الله. وخرج¹² ابن الكاهنة البربري على اثر عقبة كلما رحل
عقبة من منهل¹³ دونه ابن الكاهنة فلم يزل كذلك حتى انتهى عقبة الى السوس

1) وبذله B. 2) D om. two foll. trads. 3) فتوا C. 4) AD انتنه, B انتنه, C a. p. See however Googr. V 64, 81, VII 360. 5) D om. foll. 6) B
فتفروا. 7) AC تبوده, B بهوده. 8) BC لهم. 9) Mss. everywhere
كسيل (vowels in A, where marg. note: كسيل الصواب); B sometimes كسيل.
10) A orig. لزم, but cor. to لزم. 11) A ومن. 12) Vowels in A. BC مرق.
13) D resumes. 14) D منزل and ردمه.

ولا بشعر ما صنع البربري فلما انتهى عقبة الى البحر¹ أقبح فرسه فيه حتى بلغ
نحره ثم قال اللهم اني اشهدك² أن لا مجاز ولو وجدت مجازا لعجزت³ وتوسر
راجعا والمياه قد عورت وتعاونت عليه البربر فلم يزل يقاتل⁴ وابو الهناجر معه في
الحديد فلما استحر الامر امر عقبة بفتح الحديد عنه فالى ابو الهناجر وقتل⁵ أنقى الله في
حديدي فقتل عقبة وابو الهناجر ومن معها⁶

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع قدم
من عند يزيد بن معاوية في جيش على غزو المغرب فمر على عبد الله بن عمرو وهو
بمصر فقال له⁷ عبد الله يا عقبة لعلك من الجيش الذين يدخلون الجنة برجالهم⁸
فمضى بجيشه حتى قاتل البربر ولم كفار فقتلوا جميعا⁹ حدثنا عبد الملك بن
مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن زاهر المعافري قال كنت عند عبد الله بن
عمرو بن العاص حين¹⁰ دخل عليه عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري فقال ما
اقلدك يا عقبة فالى اعلمك تحب الامارة قال فان امير المؤمنين يزيد عقد لي على
جيش الى افريقية فقال له عبد الله بن عمرو اياك أن تكون لعنة ارامل اهل مصر فالى
لم ازل اسمع انه سخرج رجل من قريش في هذا الوجه فيهلك فيه. فقدم افريقية
فبتبع¹¹ اثار ابي الهناجر وضيئف عليه وحده ثم خرج الى قتال البربر ولم خمسة آلاف¹²
رجل من اهل مصر وخرج باي الهناجر معه في الحديد فقتل وقتل احبابه وقتل ابو
الهناجر معاه. وكان مقتل عقبة بن نافع واحبابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث بن سعد في سنة ثلث وستين¹³

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم زحف ابن الكاعنة الى القيروان يريد عمر¹⁴

1) D + B. 2) اسالك, C. 3) اشهد B. 4) ليس وراءه عمران + D. D omits the remainder of the جرة, but summarizes: فقتل عقبة خراج في فنة قليلة: وكان عقبة خرج من عسكره الى السوس وخلف عسكره بافريقية وكان رجلا صالحا يغلب التوكل لا يقاتل احدا الا بفنة قليلة ويطلب من الله النصر ويلج في السؤال وهو الذي فتح المغرب Taiero follows a passage on the conquest of Spain; see note at the end of this account of the conquest of North Africa. 4) B om. 5) C برجالهم. For this trad. and the following, cf. Bekri-Slano 73 f. 6) Mas. حتى. 7) C فتتبع. 8) عمرو C, also below.

ابن عليّ (78a) وزهير بن قيس فقتلوه قتلاً شديداً فهزم ابن الكاهنة وقتل أصحابه وخرج عمر بن علي وزهير بن قيس إلى مصر بالجيش لاجتماع ملاً البربر وأقام ضُعفاه احتاييما ومن كان خرج معهما من موالى إفريقية باطرابلس ٥ ونُقل أن عبد العزيز * بن مروان¹ لما ولي مصر كتب إلى زهير بن قيس وزهير يومئذ ببرقة بأمره بغزو ٥ إفريقية فخرج في جمع كثير فلما دنا من قونية وبها عسكر كُسييلة بن لمزم² عبأ زهير لقتاله وخرج إليه فقتل كُسييلة ومن معه ثم انصرف زهير قافلاً إلى برقة. ويقال بل حسان بن النعمان السلي كان وجه زهير بن قيس والله أعلم ٥ وكان مقتل كُسييلة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة أربع وستين ٥ حسان بن النعمان. ثم قدم حسان بن النعمان واليا على المغرب أمره عليها 10 عبد الملك بن مروان في سنة ثلث وسبعين فمضى في جيش كبير حتى نزل اطرابلس واجتمع اليه بها من كان خرج من إفريقية واطرابلس فوجه على مقدمته محمد بن أبي بكير³ وهلال⁴ بن ثروان⁵ اللواتي وزهير بن قيس ففتح البلاد⁶ وأصاب غنائم كثيرة. وخرج إلى مدينة قرطاجنة وفيها الروم فلم يصب فيها⁷ إلا قليلاً من ضعفائهم. فانصرف وغزا الكاهنة وهي إذ ذاك ملكة البربر وقد غلبت على جُل⁸ إفريقية فلقبها 16 على نهر يسمى اليوم نهر البلاء فاقتملوا قتلاً شديداً فهزمته وقتلت من أصحابه وأسرت منهم⁹ ثمانين رجلاً وأطلت حسان ونفذ من مكانه إلى انطابلس فنزل قصوراً من حيز برقة فسُبيت قصور حسان واستخلف على إفريقية أبا صلح¹⁰ وكانت أنطابلس ولوبيّة ومراقية إلى حدّ أجداية¹¹ من عمل حسان.

فاحسنت الكاهنة لِسار من أسرتهم من أصحابه وأرسلتهم إلا رجلاً منهم من بني 20 عبس يقال له خالد بن يزيد فتبينته¹⁰ وأقام معها. فبعث¹¹ حسان إلى خالد رجلاً فأخذه فقال له إن حسان يقول لك ما يمنعك من الكتاب إلينا تخبر الكاهنة فكتب خالد بن يزيد إلى حسان كتاباً وجعله في خبزة مئة فر دفعها إلى الرسول * ليخفي

1) B om. 2) A لمزم, B لمزم. 3) A بكير, B s. p., C بكير. 4) B cor. 5) خلا C, دل B. 6) واحد C. 7) B دل. 8) B ففتح. 9) B ففتح. 10) B s. p., and then cancelled. 11) This narrative in Athir IV 304 f., Adhari 21 ff., al.

ففيها الكتاب¹ وليظن من رأى الخبزة انها زاد الرجل فخرجت الكاهنة وفي تقولها
 بنى هلاككم فيما تاكله الناس فكررت ذلك ومضى الرسول حتى قدم على حسان
 بالكتاب فيه علم ما يحتاج اليه. ثم كتب اليه ايضا كتابا² اخر وجعله في قروبس
 حفره³ ووضع الكتاب فيه واطبق عليه حتى استوى وخفى مكانه فخرجت الكاهنة
 ايضا وفي تقولها بنى هلاككم في شيء من ثبات الارض ميت فكررت ذلك ومضى⁴
 حتى قدم على حسان فندب⁵ احبابه ثم غزاها فلما توجه اليها خرجت⁶ ناشرة
 شعرها (78b) فقالت * يا بنى انظروا ما ذا تبورون في السماء قالوا لى شيعة من سحاب
 احمر قلت لا والى ولكنها رهنج خيل العرب ثم قالت لخلد بن يزيد الى انما كنت
 تبنيك لمثل هذا اليوم * انا مقتولة⁷ فاوصيك باخوتك⁸ هذين خيرا فقال خلد الى
 اخلك لمن كان ما تقولين حقا ألا يستيقيا قالت بلى ويكون احدهما عند العرب اعظم⁹
 شأنا منه اليوم فانطلق فخذلها امنا فانطلق خلد فلقى حسان فاخبره خبرها¹⁰
 واخذ لابنيها امنا. وكان مع حسان جماعة من البربر¹¹ من البتر¹² فولى عليهم
 حسان الاكبر من ابني الكاهنة وقربه. ومضى حسان ومن معه فلقى الكاهنة في
 اصل جبل فقتلت وعلنت¹³ من معها فسميت بئر الكاهنة. وكان مقتل الكاهنة¹⁴ ٥٠٠٠
 قل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل ثم انصرف حسان فنزل موضع قبروان¹⁵
 اثريقية اليوم وبني مسجدا جماعتها ودون الدواوين ووضع الحراج على عجم اثريقية
 وعلى من اقل معهم على النصرانية من البربر وعلنتهم من البرانس إلا قليلا من البتر.
 واقام حسان بموضعه حتى استقامت له البلاد ثم توجه الى عبد الملك بغنائمه في
 جمادى الاخرة سنة ست وسبعين ٥ قل وحدثنا ابن هكبير حدثنا الليث بن سعد

١) وفي A +. ٢) فعذب C. ٣) وحفره. ٤) B. ٥) بكتاب BO. ٦) لطفى B. ٧) B. ٨) واى لمقتولة. ٩) A om. ١٠) B +. ١١) خبرها AC. ١٢) باخوتك B. ١٣) البتر B s. p., C. ١٤) The text which here follows is sadly confused. The three Mss., without variation, give the following: فسميت بئر الكاهنة ثم انصرف حسان فنزل موضع قبروان اثريقية اليوم وكان مقتل الكاهنة قل ثم رجع الى حديث حسان فنزل موضع قبروان اثريقية اليوم وكان مقتل الكاهنة قل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره دل وبني مسجد جماعتها انج. Evidently the original order is to be restored as I have edited. The eye of a copyist strayed from رجع الى حديث عثمان to رجع الى حديث عثمان. ١٥) The date is missing.

قال قفل حسان بن انعمان من افریقیة سنة ثمان وسبعين. فلما مرّ حسان ببرقة
أمر على خراجها ابرهیم بن النصرانی ثم * مضى فمرّ¹ بعبد العزيز بن مروان وهو
بمصر ثم نفذ² الى عبد الملك فسرّ عبد الملك بما أورد عليه حسان من فتوحه
وغنائمه. ويقال بل اخذ منه عبد العزيز كلما كان معه من السبى وكان قد قُدمَ
* معه من وصائف البربر بشىء لم ير مثله جملاً فكان نُصیب الشاعر يقول³ حضرت
انتسبى الذى كان عبد العزيز اخذه من حسان مائتى جارية منها ما يقام⁴
بألف دينار⁵

مقتل زهير بن قيس. قل واغارت الروم بعد حسان على انطاكس فهرب ابرهیم
ابن النصرانی وختلى اعد انطاكس واعد لدمتها في ايدي الروم فرأسوها⁶ اربعين ليلة
حتى اسرعوا فيها الفساد وبلغ ذلك عبد العزيز⁷ بن مروان فارسل الى زهير بن قيس
وكان خرج مع⁸ حسان فلما بلغ مصر اقام بها فامر⁹ عبد العزيز بالنيحوص الى الروم
ولم يجتمع لزهير من اصحابه الا سبعون رجلاً وكان عارض من الصديف يقال له جندل
ابن صخر¹⁰ وكان فطماً غليظاً فقال زهير لعبد العزيز بن مروان أما * ان قد¹¹ امرتني
بالخروج فلا تبعثن معي جندلاً عارضاً فيحبس على¹² الناس لشدة ظنه وفضاظته وكان
عبد العزيز عائناً على زهير بن قيس لأنه كان قاتله حين وجهه ابو مروان¹³ بن الحكم
من ناحية أيلة من قبل أن يدخل مصر فقال له ما علمتك يا زهير إلا جلفاً جافياً
فعال¹⁴ له زهير ما كنت أرى يابن ثبلى ان رجلاً جمع ما انزل الله على محمد
صلعم¹⁵ من قبل ان يجتمع (79a) ابواك جلف جاف ما هو بالجلف ولا الجاف أنا
منطلق فلا رتبني الله اليك فخرج حتى اذا كان بدرنة¹⁶ من سبرقة¹⁷ من ارض
20 انطاكس لقي الروم وهو في سبعين رجلاً فتوقف لتلاحق¹⁸ به الناس فقال له فتني

1) B مر محمر. 2) C بعد. 3) Cf. Belndh. 229, 12 ff. On the poet, see
Agh. I 129, Qutaiba Liber Poesis 242, Husn I 256, Mahas. I 291. 4) C +
جارية. 5) B قد اسوها. 6) C قد اسوها. 7) C الملك. 8) C من. 9) B s. p.,
C حصص (cor. from حصر). 10) A فضا. 11) B اذا. 12) Tašdīd in A.
Emond however to عني? 13) Hajar II 30, Husn I 92. 14) BC om.
14) Vowels in A, B بدرية. Bekri-Slano 57, Yaq. 15) AC طوقه, B طوقه. I
have ventured to emend because of Bekri, l. o. (دنة بين طبرقة وبلجة), and
Yaq. II 570. 16) B تلاحق. 17) B تلاحق.

شَابُ كَانَ مَعَهُ جَبِيْنَتٌ يَا زُهَيْرُ فَقَالَ مَا جَبِيْنَتٌ يَا ابْنَ أَخِي وَلَكِنْ قَتَلْتَنِي وَقَتَلْتَنِي
نَفْسَكَ فَلَقِيَهُمْ نَسْتَشْهَدُ زُهَيْرُ وَأَصْحَابَهُ جَمِيعًا فَقُبِرُوهُمْ هُنَاكَ مَعْرُوفَةً إِلَى الْيَوْمِ .
وَكَانَ مَقْتُلُ زُهَيْرِ وَأَصْحَابِهِ كَمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيْرٍ عَنِ الْإِيْثِ فِي سَنَةِ سِتٍّ
وَسَبْعِيْنَ ٥

قَالَ وَكَانَ بِأَمْلَسَ^١ مِنْ بَرِيَّةِ أَنْطَابَلِسَ رَجُلٌ مِنْ مَذْحِجٍ يُقَالُ لَهُ عَطِيَّةُ بْنُ يَرْبُوعَ^٢ ٥
خَرَجَ بِابْنِ لَهُ هَارِبًا مِنَ الرُّبَا وَكَانَ فِي تِلْكَ الْبَرِيَّةِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْنَوْا وَرَكِبَ
فِيهِمْ حَوْلَهُ مِنَ النَّاسِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ سَبْعُمِائَةً رَجُلٌ فَحَرَفَ بِهِمْ إِلَى الرُّومِ فَقَاتَلَهُمْ فَهَزَمَهُمْ
وَاِعْتَصَمُوا بِسُفُنِهِمْ وَهَرَبَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ . وَبَلَغَ لِسْكَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ فَبَعَثَ
إِلَيْهَا غُلَامًا يُقَالُ لَهُ تَلِيدٌ وَوَجَّهَهُ مَعَهُ نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ مِصْرَ فَضَبَطَهَا ٥ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بَكِيْرٍ عَنِ الْإِيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَمَرَ عَلَى أَنْطَابَلِسَ حِينَ قُتِلَ زُهَيْرُ نَارِقَ ٥
فَنَقَلَ عَلَى النَّاسِ إِمَامَةً تَلِيدٌ بِهِمْ لِأَنَّهُ عَبْدٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ فَارْسَلَ
إِلَى تَلِيدٍ بِعَتَقِهِ وَأَقَامَ بِأَنْطَابَلِسَ ٥

مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ . وَقَدِمَ حَسَنُ بْنُ النُّعْمَنِ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَغْرِبِ
فَلَمَّا قَدِمَ مَعَهُ قَالَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ أَكْتُبْ إِلَى عَبْدِكَ بِالْأَعْرَاضِ عَنْ أَنْطَابَلِسَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ
الْعَزِيزِ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ صَبَّغْتُهَا فَلَسْتُ لَتُؤْتِيَهَا عَلَيْهَا الرُّومُ فَقَالَ حَسَنُ إِذَا أَرَجَعُ^٣ ١٥
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ أَرَجِعْ فَلَمَّا صَرَفَ حَسَنُ رَاجِعًا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَخَلْفَ
تَقَلُّهُ بِمِصْرَ فَهَدَمَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ مَرِيضٌ وَوَجَّهَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ إِلَى
الْمَغْرِبِ فَاخْبَرَ حَسَنُ عَبْدَ الْمَلِكِ بِذَلِكَ فَخَرَّ عَبْدُ الْمَلِكِ سَاجِدًا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
امْكَنَنِي مِنْ مُوسَى لَشِدَّةِ أَسْفِهِ عَلَيْهِ . وَكَانَ عَلَمًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَرَاكِ مَعَ بِشْرِ بْنِ
مَرْوَانَ فَعَتَبَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ وَارَانَ قَتَلَهُ فَخَتَدَاهُ مِنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمَا لَمَّا رَأَى مِنْ^٤ ٢٠
عَقْلِ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَلَبَّاهُ وَكَانَ عِنْدَهُ بِمِصْرَ . ثُمَّ دُرُ يَلِيْثُ حَسَنُ بْنُ النُّعْمَنِ إِلَّا
يَسِيرًا حَتَّى تَوَفَّى وَقَدِمَ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ الْمَغْرِبَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِيْنَ ٥ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بَكِيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِيْثُ قَالَ أَمَرَ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ عَلَى الْفَرِيقِيَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِيْنَ ٥
فَعَزَلَ أَبَا صُلَاحٍ وَاقْتَبَحَ عِلْمَةَ الْمَغْرِبِ دَوَاتِرَ ٥ فَتَوَخَّاهُ ٥ كَتَبَ بِهَا إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

1) O نامنس . Yaq. records the name on the authority of Hak. 2) Mss. s. p.

3) بها + B . 4) دواتر C , دواتر B 5) ان C . 6) إليه B .

وبعث بغنائمه وأنشأ عبد العزيز إلى عبد الملك فسكن ذلك من عبد الملك (79b) بعض ما كان يجد على موسى ٥

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد أن موسى بن نصير حين غزا المغرب بعث ابنه مروان على جيش فاصاب من السبى مائة ألف وبعث ابن ٥ أخيه في جيش آخر فاصاب مائة ألف. فقيل لليث بن سعد من هم فقال البربر. فلما اتى كتابه بذلك ١ قتل الناس ابن نصير والله احمق من اين له عشرون الفا يبعث بها إلى امير المؤمنين في الخمس فبلغ ذلك موسى بن نصير فقال ليبتعثوا ٢ من يقبض لهم عشرون الفا.

ثم توفي عبد الملك بن مروان وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث ١٠ ابن سعد يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وثمانين واستخلف الوليد بن عبد الملك. فتواترت فتوح المغرب على الوليد من قبل موسى بن نصير فعميت منزلة موسى عنده واشتد عجبه به ٥

ذكر فتح الأندلس

قال ووجه موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى إلى طنجة موطأ على ساحلها ٥ فنجيد هو واصحابه فأنصرف ٤ وخلف على جيشه طارق بن عمرو ٥ وكانوا ألفا وسبعمائة. ويقال بل كان مع طارق اثني عشر الفا من البربر الآ ستة عشر رجلا من العرب ونيس ذلك بالصحيح. ويقال أن موسى بن نصير خرج من إفريقية غازيا إلى طنجة

1) B ذلك. 2) C ابعثوا. 3) D appends (see note above, p. 199) a few words regarding Spain: قال ثم فتح الله الأندلس على المسلمين على يدى بسر بن أرناؤ وموسى بن نصير وغنموا غنائم كثيرة لم يبلغها حمصى حتى كتب موسى بن نصير إلى الوليد بن عبد الملك حين فتح الأندلس أنه ليس بالفتح إنما هو الحشر وجدوا فيه مائة سليمان بن داود ووجهه وفتح فيها كنوز كثيرة وغلبت الناس غلوا كثيرة فلما رجعوا بالغنائم في انتحر سمعوا قنالا لا يرون شخصه اللهم أغرق بهم فماتوا (فماجوا Ms.) وتقلدوا بالمصاحف فبانت الربوبية وخربت السفن بعضها بعضا 4) B. دعروا اجمعين الا رجلين (رحلا Ms.) لم يدونا من الغلول في شيء فسلمنا وفيل طارق بن زياد A, marg., 5) ٥. ثم انصرف

وهو أول من نزل طنجة من الولا فيها من البير بطون من البترا والبرانس متين
لم يكن دخل في الطاعة فلما دنا من طنجة بث السرايا فلتتهت خيله الى السوس
الآننى فوطئهم وسبهم وأدوا اليه الطاعة وولى عليهم واليا أحسن فيهم السيرة ووجه
بشر بن ابى أرطاة الى قلعة من مدينة القيروان على ثلثة أيام ففتحها وسبى الذرية
وغنم الاموال. قال فسميت قلعة بشر فهى لا تعرف الا به الى اليوم ٥ ثم لمن موسى
عزل الذى كان استعمله على طنجة وولى طارق بن زياد ثم انصرف الى القيروان
وكان طارق قد خرج معه بجارية له يقال لها أم حكيم فلقم طارق هنالك مرابطا
زمانا وذلك فى سنة ثنتين وتسعين *

وكان المبحار الذى بينه وبين اهل الأندلس عليه رجل من العجم يقال له يليان ٥
صاحب سبنة وكان على مدينة على المبحار الى الأندلس يقال لها الخضر والخضر 7
منا بلى طنجة وكان يليان ٥ (80a) يوتى الطاعة الى لدريف صاحب الأندلس وكان
لدريف يسكن طليطلة فراسل طارق يليان ولطفه حتى تهادما ٥ وكان يليان قد بعث
بلينة 10 له الى لدريف صاحب الأندلس ليوتبها ويعلمها فأحبها فبلغ لملك يليان
فقال لا أرى له عقوبة ولا مكافأة 11 إلا أن أنخل عليه العرب فبعث الى طارق إني
مُدخلك الأندلس وطارق يومئذ بتلمسين وموسى بن نصير بالقيروان فقال طارق 12
فانى لا أطمأن اليك حتى تبعث التى برهينة فبعث اليه 13 بلنتيه ولم يكن له
ولد غيرها فأقرها طارق بتلمسين واستوفى منهما ثم خرج طارق الى يليان وهو
بسبنة على المبحار فخرج به حين قدم عليه وقال له أنا مُدخلك الأندلس وكان فيما
بين المبحارين جبل يقال له اليوم جبل طارق فيما بين سبنة والأندلس فلما أمسى
جاء يليان بالراكب فحمله فيها الى ذلك المبحار فأكرم 14 فيه نهاره فلما أمسى رآه 20
الراكب الى * من بقى 15 من أصحابه فحملوا اليه حتى لم يبق منهم احد ولا يشعر

1) So A; B انمر C. الممر.

2) B unpointed, C والممراس.

3) C om.

4) C بشر.

5) C بشر.

6) A يليان, also below, B بلبان, C بلبان.

(generally بلبان).

7) C om., B أو للخصير.

8) B بلبان, and so below.

9) B تهادنا.

10) B ابنة.

11) C مكافأة.

12) B ابى, C om.

13) BC om.

14) A, marg. (later hand), فكم.

15) C مرقى.

فقتل الله عز وجل لذريق ومن¹ معه. وكان معتب² الرومي غلام³ الوليد بن عبد الملك على خيل طارق فزحف معتب الرومي يبيد قرطبة ومضى طارق الى طليطلة فدخلها وسأل عن المائدة ولم يكن له⁴ قم غيرها وفي مائدة سليمان بن داود التي يزعم اهل الكتاب⁵ قل وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد قال⁶ فتبع لموسى بن نصير الاندلس فأخذ منها مائدة سليمان بن داود صلعم⁷ والتج. فقيل لطارق ان المائدة بقلعة يقال لها فراس مسيرة⁸ يومين من طليطلة وعلى القلعة ابن اخت للذريق فبعث اليه طارق بقلعه وامان اهل بيته فنزل اليه فأمنه⁹ ووفى له¹⁰ فقال له طارق أدفع¹¹ الي¹² المائدة فدفعها اليه وفيها من الذهب والجوهر ما لم ير مثله فقلع¹³ طارق رجلا من أرجلها بما فيها من الجوهر والذهب وجعل لها رجلا سواها فقامت المائدة بمائتي الف دينار لما فيها من الجوهر وأخذ¹⁴ طارق ما كان عنده من الجوهر والسلاح والذهب والفضة والآنية وأصاب سوى ذلك من الاموال ما لم ير مثله فحوى ذلك كله ثم انصرف الى قرطبة وأقام بها. وكتب الى موسى بن نصير يعلمه بفتح الاندلس وما اصاب من انغنائم فكتب موسى الى الوليد بن عبد الملك يعلمه بذلك ونحله¹⁵ نفسه وكتب موسى الى طارق ألا يجاوز قرطبة حتى يقدم عليه¹⁶ وشتمه شتما قبيحا¹⁷

15

ثم خرج موسى بن نصير الى الاندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين بوجوه العرب والموالي وعرفاء النبر حتى دخل الاندلس وخرج مغيبا على طارق وخرج معه حبيب ابن ابي عبيدة القهري واستخلف على القيروان ابنه عبد الله بن موسى وكان اسن ولده فاجاز من الحضراء ثم مضى الى قرطبة فتلقاه طارق فترصاه وقد له اما انا مولاك وهذا الفتح لك فجمع موسى من الاموال ما لا يقدر على صفته وبلغ طارق¹⁸ كلما كان¹⁹ غنم اليه²⁰ قل ويقال بل توجه للذريق الى طارق وهو في الجبل²¹ فلما انتهى اليه للذريق خرج اليه طارق ولذريق يومئذ على سرير ملكه والسرير بين

1) C + كان. 2) Vocalized in A. B مغيث (as always in Mak.) and so also below. 3) C om. this and the four following words. 4) A نلم. 5) A + ن. 6) C prof. على. 7) C فانه. 8) A + طارق. 9) BC om. 10) A غنم. 11) So AB (vocalized in A), C unpunctuated. 12) C عليه. 13) C om. 14) C لئلا. 15) C لئلا.

بغلين يحملانه¹ وعليه تلجّه وقفازاه² وجميع ما كانت الملوك قبله تلبسه من الحلية فخرج اليه طارق واصحابه رجالة كلهم ليس فيهم راكب فاقفنتلوا من حين برغت الشمس الى ان³ غابت وظنوا انه الغناء⁴ فقتل الله لذييف ومن معه وفتح للمسلمين ولم يكن بالمغرب مقتلة قط اكثر منها فلم يرفع⁵ المسلمون السيف عنهم ثلاثة ايام ثم ارتحل الناس الى قرطبة⁶ قال ويحتمل ان موسى هو الذي وجّه طارقا بعد مدخله الاندلس الى طليطلة وفي النصف فيما بين قرطبة وأربونة وأربونة أقصى ثغر الاندلس وكان كتاب عمر بن عبد العزيز ينتهي الى أربونة ثم غلب عليها اهل (81a) الشرك فهي في أيديهم اليوم وان طارقا⁷ اما اصاب المائة فيها⁸

وكان لذييف يلك⁹ القى ميل من الساحل الى ما وراء¹⁰ ذلك واصاب الناس عنائهم¹¹ كثيرة من الذهب والفضة¹² حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث ابن سعد قال ان كانت الطنفسة لتوجد¹³ منسوجة بقضبان الذهب تنظم¹⁴ السلسلة من الذهب باللولو¹⁵ والياقوت¹⁶ والزبرجد وكان البربر ربما وجدوها فلا يستطيعون حملها¹⁷ حتى يأتوا بالقاس فيضرب وسطها فيأخذ احدها نصفها والآخر نصفها لأنفسهم وتفسير¹⁸ معام جماعة والناس مشتغلون¹⁹ بغير ذلك²⁰ حدثنا عبد الملك بن مسلمة²¹ حدثنا الليث بن سعد قال لما فاحت الاندلس جاء انسان الى موسى بن نصير فقال أبعثوا معي ادلكم على كنز فبعث معه فقال لهم الرجل أنزهوا هاهنا فذرعوا قال فسأل عليهم من الزبرجد والياقوت شي²² لم يروا مثله قط فلما رأوه تهيّبوا وقولوا لا يصالحنا²³ موسى بن نصير فأرسلوا اليه حتى جاء²⁴ ونظر اليه²⁵ حدثنا عبد الملك²⁶ حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين فتح الاندلس كتب الى عبد الملك²⁷ 20 انها ليست²⁸ بالفتوح ولكنه²⁹ الحشر

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا مالك* بن أنس³⁰ عن يحيى بن سعيد قال

1) عليه + C. 2) وقفاز له C. 3) حين B. 4) العنا C. 5) ترفع.
6) طارق BC. 7) طارق B. 8) والله اعلم + BC. 9) A n. p., C. 10) وري C.
11) غنايا C. 12) لتوجد B. 13) بنظم C. 14) باللولو B. 15) او الياقوت C.
16) يحملها B. 17) وسير C. 18) B. 19) BC om. 20) تصالحنا C. 21) ابن مسلمة + C.
22) C. 23) ولكن C. 24) B om. 25) ليس.

لَمَّا اقْتَحَمَتِ الْإِنْدُلُسَ أَصَابَ النَّاسَ فِيهَا غَنَائِمٌ فَعَلُوا فِيهَا غُلُولًا كَثِيرًا حَمَلُوهُ¹ فِي الْمَرَائِبِ وَرَكِبُوا فِيهَا فَلَمَّا وَسَطُوا² الْبَحْرَ سَمِعُوا مُنَادِيًا يَقُولُ اللَّهُمَّ غَرِّقْ بِهِمُ فَدَعَوْا اللَّهَ وَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ قَالُوا فَمَا نَشَبُوا أَنْ أَصَابَتْهُمْ رَسْمٌ عَصْفَةٌ³ وَضُرِبَتِ الْمَرَائِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا حَتَّى تَكْشُرَتْ وَغَرَّقَ بِهِمُ⁴ وَاهِلٌ مَحْمَرٌ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ إِنْ أَهْلَ الْإِنْدُلُسِ لَيْسَ فِيهِمُ الَّذِينَ غَرَّقُوا وَإِنَّمَا فِيهِمُ أَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ وَلِلَّهِ أَنْ أَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ⁵ ابْنِ عُفَيْرٍ⁶ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ عَمِدُوا إِلَى مِينَاءَ⁷ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ فَسَدُّوهُ وَآخَرَجُوا مِنْهُ الْمَاءَ ثُمَّ قَذَفُوا فِيهِ آتِنَتَهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ بِحَالِهِ وَعَمِدُوا إِلَى كَنِيسَةٍ لَهُمْ فَجَعَلُوا لَهَا سَقْفًا مِنْ دُونَ سَقْفِهَا وَجَعَلُوا مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ بَيْنَ السَّقْفَيْنِ فَنَزَلَ رَجُلٌ⁸ مِنَ الْمُسْلِمِينَ⁹ يَغْتَسِلُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَكَّرُوهُ¹⁰ ثُمَّ أَعَدُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ فَوَقَعَتْ رِجْلُهُ عَلَى شَيْءٍ¹¹ فَآخَرَجَهُ فَذَا¹² صَاحِفَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ غَاصَ ابْنُهَا فَخَرَجَ شَيْفًا¹³ آخِرَ فَلَمَّا عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ حَبَسُوا عَنْهُ الْمَاءَ وَآخَذُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْإِنِّيَّةِ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ¹⁴ وَمَعَهُ قَوْسٌ يُنْدَقُ إِلَى تِلْكَ¹⁵ الْكَنِيسَةِ الَّتِي رَفَعُوا بَيْنَ سَقْفَيْهَا مَالًا فَنَظَرَ إِلَى حِمَامٍ ثَرَمَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَآخِطَهُ وَأَصَابَ شَبَابَةً¹⁶ خَشَبَ فَكَسَرَهَا¹⁷ وَأَنْهَالَ عَلَيْهِمُ الْمَالَ فَغَلَّ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ غُلُولًا كَثِيرًا. فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَأْخُذَ الْهَيْرَ فَيَذَرُهَا وَيُرْمِي بِهَا¹⁸ فِي جَوْفِهَا ثُمَّ يَحْشُوهُ مَا غَلَّ ثُمَّ يَخْطِيطُ عَلَيْهِ وَيُرْمِي¹⁹ بِهَا إِلَى الطَّرِيقِ²⁰ لِيَنْتَوِقَهُ مَنْ رَأَاهَا²¹ أَنِهَا مَبْنِيَّةٌ فَذَا خَرَجَ أَخَذَهَا²² * وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ قَصْدًا سَيْفَهُ فَيَطْرَحُهُ وَيَلْأُ الْجَفْنَ غُلُولًا وَيَضَعُ قَاتِمَ²³ السَّيْفِ عَلَى الْجَفَنِ فَلَمَّا رَكِبُوا السُّفْنَ وَتَوَجَّهُوا سَمِعُوا مُنَادِيًا يَنَادِي اللَّهُمَّ غَرِّقْ بِهِمُ فَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ فَغَرَّقُوا جَمِيعًا إِلَّا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ²⁴ وَحَتَّشَ²⁵ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْلِيَّ²⁶ فَانْهَمَا لَمْ يَكُونَا نَدِيًا²⁷ مِنَ الْغُلُولِ بِشَيْءٍ²⁸ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَسْوَدِ قَالَ²⁹ سَمِعْتُ عُمَرَ (81b) بَنَ أَوْسَ³⁰ يَقُولُ بَعَثَنِي مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ أَفْنَشُ أَصْحَابَ عَطَاءِ بْنِ

1) جعلوه B. 2) توسطوا C. 3) Mas. عاصف. 4) قال + C. 5) ميناء A. 6) B om. 7) شكروه C. 8) هو + B. 9) B marg. 10) BC s. p. 11) وكان B. 12) راسها C. 13) عليه + C. 14) بها C. 15) فأكسرتها B. 16) قائمة C. 17) Vowel in A, and مهملة ح. Makk. I 176. 18) الحُبْلِيَّ BC s. p. 19) Gloss in B اخذا. 20) A illogible, C اوبس.

راجع موسى هذبل حين انكسرت مراكبهم فكنت ربما وجدت الانسان قد خبا الدنانير¹
في شرف في سبي² بين خُصِيَّتَيْهِ³ قال فمر بي انسان مُتَكَيِّمًا⁴ على قَصَبَةٍ فذهبتُ افنشه
فنازعني⁵ فغضبت فاخذتُ الفصبة فضربت بها فلنكسرت وانتشرت الدنانير منها⁶ فاخذتُ
أُجْبِعُهَا⁷ حدثنا عبد الملك حدثنا الليث بن سعد قال بلغني ان رجلا في غزوه⁸
⁹ عطاء بن رافع او غيره بالمغرب غل فاحتمل¹⁰ بها حتى جعلها في زِفْتٍ¹¹ فكان يصيح
عند الموت من الزفت من الزفت¹²

قال¹³ وأخذ موسى بن نصير طارق بن عمرو فشدته وثاقا وحبسه وقم بقتله وكان
مُعْتَبً¹⁴ الرومي غلاما للوليد بن عبد الملك فبعث اليه طارق إنك لمن رفعت امرى
الى الوليد وأن فتج الاندلس كان¹⁵ على يدي وأن موسى حبسنى¹⁶ يريد قتلى
¹⁷ اعطيتك مائة عبد وعاهده على ذلك فلما اراد معتب¹⁸ الانصراف ودع موسى بن
نصير وقال له لا تعجل على طارق ولك¹⁹ اعداء وقد بلغ امير المؤمنين امره واخاف
عليك وجده فلنصرف معتب²⁰ وموسى بالاندلس فلما قدم معتب²¹ على الوليد اخبره
بالذي كان من فتح الاندلس على يدي طارق وحبس موسى آياه والذى²² اراد به
من القتل فكتب الوليد الى موسى يُقَسِّمُ له²³ بلله لئن ضربته لأضربك ولئن قتلته
²⁴ لأقتلن ولدك به ووجه الكتاب مع معتب²⁵ الرومي فقدم به على موسى الاندلس
فلما قرأه اطلق طارقا وخلّى سبيله وولى طارق لمعتب²⁶ بالمائة العبد الذى²⁷ كان
جعل له²⁸

وخرج موسى بن نصير من الاندلس بغنائمه والجواهر والمائدة²⁹ واستخلف على
الاندلس ابنه عبد العزيز بن موسى وكانت إمارة موسى بالاندلس سنة ثلث وتسعين
³⁰ 20 واربعة وتسعين وأشهرًا³¹ من سنة خمس وتسعين فلما قدم موسى افريقية كتب اليه
الوليد بن عبد الملك بالخروج اليه فخرج واستخلف على افريقية ابنه عبد الله بن

1) الدينار. 2) AC خُصِيَّتَيْهِ (vowels in A). 3) AC متكى. 4) C
(appar.) فان عنى. 5) AC (and B orig.) منه. 6) اجبعها B. 7) C فتمحل.
8) C وقت and الوقت (twice) below. 9) AB om. 10) B مغيث (see above).
11) C om. 12) BC + وانه. 13) B مغيث. 14) C وذلك. 15) B مغيث
الرومي. 16) B مغيث. 17) C الغير. 18) B مغيث. 19) B مغيث. 20) B
21) BC التى. 22) C وشهرا. 23) B وبالمائة. 24) C وشهرا. 25) B وشهرا. 26) C وشهرا. 27) B وشهرا. 28) C وشهرا. 29) B وشهرا. 30) B وشهرا. 31) B وشهرا.

تَرْوَجَ امْرَأَةً نَصْرَانِيَّةً بِنْتَ مَلِكٍ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ يَقَالُ أَنَّهَا¹ ابْنَةُ لُذْرِيْقٍ مَلِكِ
الْأَنْدَلُسِ الَّتِي قَتَلَهُ طَارِقٌ لِحَاجَتِهِ مِنَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ كَثِيرٍ لَا يُوَصَّفُ فَلَمَّا دَخَلَتْ
عَلَيْهِ قَالَتْ مَا لِي لَا أَرَى أَهْلَ مَمْلَكَتِكَ يَعْظُمُونَكَ² وَلَا يَسْجُدُونَ لَكَ كَمَا كَانَ أَهْلُ
مَمْلَكَتِكَ إِلَى يَعْظُمُونَهُ وَيَسْجُدُونَ لَهُ فَلَمْ يَدِرْ مَا يَقُولُ لَهَا فَأَمَرَ بِبَابِ * فَتَقَبَّ لَهُ³ فِي
نَاحِيَةِ قَصْرِهِ وَجَعَلَهُ قَصِيرًا وَكَانَ يَأْتِي النَّاسَ فَيَدْخُلُ الدَّخَالَ إِلَى مِنْ الْبَابِ حِينَ
يَدْخُلُ مِنْكَسًا رَأْسَهُ لِقَصْرِ الْبَابِ وَفِي فِي مَوْضِعٍ تَنْظُرُ إِلَى⁴ النَّاسِ مِنْهُ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ
قَالَتْ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ الْآنَ قَرِيبِي⁵ مُلْكُكَ. وَبَلَغَ النَّاسُ أَنَّهُ أَمَّا نَقَبُ⁶ الْبَابِ لِهَذَا وَزَعَمَ
بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهَا نَصَرَتُهُ فَتَارَ بِهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْفَهْرِيُّ وَزَيْدُ بْنُ النَّابِغَةِ
النَّبِيبِيُّ وَاصْحَابُ لَهُمْ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ وَاجْتَمَعُوا⁷ عَلَى قَتْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلَّذِي⁸ بَلَغَهُمْ
10 مِنْ أَمْرِهِ وَاتَّوَا إِلَى مَوْتِنِهِ فَقَالُوا¹⁰ أَذْنٌ بَلِيلٌ لَكَ يُخْرِجُ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَذْنُ الْمَوْتُنَ ثُمَّ
رَدَّ التَّثْوِبَ فُخْرِجَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقَالَ لِمَوْتِنِهِ لَقَدْ¹¹ عَاجَلْتُ وَأَذْنْتُ بِكَيْلٍ ثُمَّ تَوَجَّهَ
إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدْ اجْتَمَعَ لَهُ¹² أُولَئِكَ الْغُرَّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ حَضَرِ الصَّلَاةِ فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
وَاتَّخَذَ يَدَهُ¹³ إِذَا وَقَعَتِ الْوَقْعَةُ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَالْبَيْتِ خَالِصًا¹⁴ رَافِعَةً فَوَضَعَ حَبِيبُ
السَّيْفِ عَلَى رَأْسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَانْصَرَفَ هَارِبًا حَتَّى دَخَلَ دَارَهُ فَدَخَلَ جَنَانًا لَهُ¹⁵
16 وَاجْتَمَعَ فِيهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهَرَبَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَاصْحَابُهُ وَاتَّبَعَهُ زَيْدُ بْنُ النَّابِغَةِ
فَدَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ فَوَجَدَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَا بَنِي النَّابِغَةِ تَبَجَّيْ وَلَكِ
مَا سَأَلْتُ فَقَالَ¹⁶ لَا تَدْرِي الْحَيَاةَ بَعْدَهَا فَأَجْهَزَ عَلَيْهِ وَاحْتَرَّ رَأْسُهُ وَبَلَغَ ذَلِكَ حَبِيبًا
وَاصْحَابَهُ فَرَجَعُوا¹⁷ ثُمَّ خَرَجُوا بِرَأْسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَمَرُوا عَلَى
الْأَنْدَلُسِ أَيُّوبَ ابْنَ أَخْتِ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَمَرَّ * عَلَى الْفَهْرِيَّانِ¹⁷ وَعَلَيْهَا¹⁸ عَبْدُ اللَّهِ
20 ابْنُ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ فَلَمْ يَعْرِضْ¹⁹ لَهُمْ وَسَارُوا حَتَّى قَدَمُوا عَلَى سُلَيْمَانَ بِرَأْسِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى فَوَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَحَضَرَ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَتُعَرِّفُ

1) لها. C. 2) يعظمونه. C. 3) فتقرب. BC om. له. 4) وكان. C.

5) C om. 6) قومي إلى C. 7) BC + ذلك. 8) واجتمعوا. BC.

9) الذي. C. 10) له. C. 11) لو. B. 12) إليه. B. 13) B om. 14) A.

بالفهرودان. B. 15) A om. 16) BC + له. 17) Sur. 56, 1-3. حافظه. B. 18) وعليها.

19) يعرض. B.

هذا قال نعم اعلمه صواماً قواماً¹ فعليه لعنة الله إن كان الذي قتله خيراً منه
 وكان قتل عبد العزيز بن موسى كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث
 ابن سعد في سنة سبع وتسعين² قال وكان سليمان عاتباً على موسى بن نصير فدفعه
 إلى حبيب بن أبي عبيدة وأصحابه ليخرجوا به إلى إفريقية فاستغاث بأيوب (82b) بن
 سليمان فأجاره وشفع له إلى أبيه. ويقال إن سليمان أخذ موسى بن نصير فغرم له³
 مائة ألف دينار وألزمه ذلك وأخذ ما كان له فاستجار⁴ * يزيد بن المهلب فاستوهبه
 من سليمان فوهبه له وماله ورد ذلك عليه ولم يلزمه شيئاً. ومكث أهل الاندلس
 بعد ذلك سنين لا يجمعهم وال⁵ وعزم سليمان على الحج فخرج موسى بن نصير
 على نصب حجره فخرج حتى إذا كان بالمر⁶ توفى. وكانت وفاته في سنة سبع وتسعين
 فيما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد⁷
 ثم ولي إفريقية محمد بن يزيد القرشي ولله سليمان بن عبد الملك بمشورة رجاء
 ابن حيوة وصرف عبد الله بن موسى سنة ست وتسعين⁸ حدثنا يحيى بن بكير
 عن الليث قال أمر محمد بن يزيد على إفريقية سنة سبع وتسعين فلم يزل محمد
 ابن يزيد والياً حتى توفى سليمان بن عبد الملك⁹ وكانت وفاته كما حدثنا يحيى
 ابن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال بقين من صفر سنة تسع¹⁰
 وتسعين. فعزل وولّى مكانه اسماعيل بن عبيد الله في المحرم سنة مائة على حربها
 وخراجها وصدقاتها وكان حسن السيرة ولم يبق في ولايته يومئذ من البربر أحد
 إلا أسلم فلم يزل والياً عليها حتى توفى عمر بن عبد العزيز¹¹ وكانت وفاته كما
 حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال بقين من رجب
 سنة احدى ومائة. فعزل وولّى مكانه يزيد بن أبي مسلم كاتب الحاجب ولله يزيد بن¹²
 عبد الملك في سنة احدى ومائة¹³

وعبد الله بن موسى بن نصير يومئذ بالمشرف فقدم مع يزيد بن أبي مسلم إلى
 إفريقية حتى إذا كان قريباً منها تلقاه الناس فلما دخل القيروان عزم يزيد بن أبي
 مسلم على عبد الله بن موسى بن نصير أن ينصرف إلى منزله فمضى عبد الله إلى

1) Adhari II 24, 2. 2) فاستجار، C فاستحاز A. 3) بين يدي C. 4) Pointed in
 A. Meaning بطن لمضم. 5) أشر من بطن لمضم. 6) Yaq. IV 495. 7) A om. الله. 8) A. Meaning بطن لمضم. 9) A. Meaning بطن لمضم. 10) A. Meaning بطن لمضم. 11) A. Meaning بطن لمضم. 12) A. Meaning بطن لمضم. 13) A. Meaning بطن لمضم.

داره وامر يزيد الناس بالتباعد حتى هتوا انه شريك معه فلما ادبر عبد الله الحفله
 يزيد رسولا بأن أعيد من ملك عطاه للجد خمس سنين ٥ ثم لما يزيد بن ابي
 مسلم اخذ مولى موسى بن نصير من البربر فوشم ايديهم وجعلهم اُخماسا وأحصى
 اموالهم واولادهم ثم جعلهم حرسه ويطانته واخذ محمد بن يزيد القرشي فعذبه وجلده
 ٥ جلداً وجيعاً * فلستسقاء فسقاء رماداً ٥ وكان محمد بن يزيد قد ولي عذاب يزيد
 ابن ابي مسلم بالمشرق في زمان الحاجة فقال له يزيد اذا أصبحت عذبتك حتى
 تموت او اموت قبلك وكان قد بى له في السجن بيتاً ضيقاً فجعله فيه وكساه جبة
 صوف غليظة وطبع عليها خاتم من رصاص. فلما تعشى يريد بن ابي مسلم اتي في
 آخر طعامه بعثت فتناول منه عنقوداً وأهوى اليه رجل من حرسه يقال له حريز
 10 بالسيف فضربه حتى قتله واحترق راسه ورمى به في المسجد عتمة فاقبل غلاماً لمحمد
 ابن يزيد فدخل عليه السجن فقال أبشر فان يزيد قد قتل فقال له محمد قد
 كذبت وبن ان انه نس اليه ثم اتبعه آخر من غلمانته ثم اخر حتى توافوا سبعة فلما
 تيقن محمد موت يزيد أعنف العبيد ٥ قل ويقال بل كان حرس يزيد بن ابي مسلم
 حين قدم البربر ليس فيهم الا بترى وكانوا هم حرس الولا قبله البتر خاصة ليس
 15 فيهم من البرانس احد فخطب يزيد بن ابي مسلم الناس فقال الى ٥ ان أصبحت
 (83a) صالحاً وشمت حرسى في ايديهم كما تصنع الروم فاشم في يد الرجل البيهني
 اسمه وفي اليسرى حرسى فيعرفوا بذلك من غيرهم فأنفوا من ذلك ودب بعضهم الى
 بعض في قتله وخرج من لييلته الى المسجد لصلاة المغرب فقتلوه في مصلاه. وكان
 قتله كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة ثنتين ومائة ٥

20 فلما قتل يزيد بن ابي مسلم اجتمع الناس فنظروا في رجل يقوم بأمرهم الى ان
 يأتي رأى يزيد بن عبد الملك فتراصوا بالمغيرة بن ابي بردة القرشي ثم احد بنى عبد
 الدار فقال له عبد الله ابنه ايها الشيخ ان هذا الرجل قتل بحصرتك فان قمت
 بهذا الامر بعده لم آمن عليك ان يلزمك امير المؤمنين قتله فقيل 7 ذلك الشيخ

1) بظنوا C. 2) A فوشم, expressly; B oor. to فوشم. 3) A فلستسقاء, and
 om. رماداً; B encloses the three words in a sort of parenthesis. 4) BC جبر.
 5) BC om. 6) C اخى. B om. ان. 7) B يقتل (enclosing preceding word
 in paronth.), C فقتل.

فاجتمع رأي أهل إفريقية على محمد بن أوس الانتصاري وكان بتونس على غزو بحرها¹
 فارسلوا اليه فولّوه أمرهم وكتب إلى يزيد يُخبره² بما كان فبعث في ذلك خالد بن
 أبي عمران وهو من أهل تونس فقدم على يزيد³ فقبل منهم⁴ وعفا عما كان من زلتهم.
 قال خالد بن أبي عمران ودعني يزيد خالبا فقال أتي رجل محمد بن أوس فقلت
 رجل من أهل الدين والفصل معروف بالفقه قل فما كان بها قرشي قلت بلى المغيرة⁵
 ابن أبي بردة قل قد عرفته فما له لم يغم قلت أتي ذلك واحب العزلة فسكت⁶
 واتهم الناس عبد الله بن موسى بن نصير أن يكون هو الذي عمل في قتل يزيد
 ابن أبي مسلم فولّي يزيد بن عبد الملك بشر بن صفوان الكلبي إفريقية وذلك في
 سنة⁷ ثنتين ومائة وكان عليه على مصر فخرج إلى إفريقية واستخلف على مصر أخاه
 حنظلة فلما دخل إفريقية بلغه أن عبد الله بن موسى هو الذي تَس لقتل يزيد⁸
 ابن أبي مسلم وشهد على ذلك خالد بن أبي حبيب القرشي⁹ وغيره فكتب بشر إلى
 يزيد بن عبد الملك فكتب يزيد إلى بشر بن صفوان يأمره بقتل عبد الله بن موسى
 ابن نصير وهم بشر بتأخيره أياما فقال خالد بن أبي حبيب ومحمد بن أبي بكر¹⁰
 لبشر بن صفوان عَجِّل بقتله من قبل أن تأتيه¹¹ عافيته من أمير المؤمنين وكانت أم
 عبد الله ابنت¹² موسى * بن نصير¹³ تحت الربيع¹⁴ صاحب خاتم يزيد فكلم يزيد¹⁵
 فامر بعافيته وجعلت اخته للرسول ثلاثة آلاف دينار إن هو أدركه وأمر بشر بقتل
 عبد الله بن موسى فقتل وقدم الرسول بعافيته بعد أن قتله في ذلك اليوم وبعث
 برأسه مع سليمان بن وعلة التميمي إلى يزيد فنصبه¹⁶ ثم وفد بشر بن صفوان¹⁷
 إلى يزيد بهدايا كان أعداها له حتى إذا كان ببعض الطريق لقينته وفاته يزيد. وكانت
 وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ليلة الجمعة لاربع ليال بقين¹⁸
 من شعبان سنة خمس ومائة. وقدم بشر بذلك الهدايا على هشام بن عبد الملك
 فردّه على إفريقية فقدمها وتتبع أموال موسى بن نصير وعذب عماله وولّي على
 اندلس عتبة بن سحيم الكلبي وعزل عنها الحر¹⁹ بن عبد الرحمن (886) الفيسى²⁰

1) B حوها. 2) B بعلمه. 3) B has, above the line, فاعتذروا اليه. 4) C منه.

5) BC om. 6) A om. 7) BC بكير. 8) B تتيك. 9) B بن. 10) B ربيع.

11) B -الندسي. 12) C لجر. 13) C العبسي.

وقد كان بشر غزا البحر من إفريقية فأصابهم الهول فهلك لذلك من جيشه خلق كثير¹ ثم توفي بشر بن صفوان من مرض يقال له الدَّبِيلَة² في شوال سنة تسع ومائة ٥

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال نَزَعَ بشر بن صفوان عن³ إفريقية ٥ في سنة خمس ومائة وردَّ إليها في سنة ست ومائة ومات في سنة تسع ومائة واستخلف بشر بن صفوان حين توفي على إفريقية نَعَّاش⁴ بن قُرْط⁵ الكلبي فعزله هشام وولَّى عبيدة بن عبد الرحمن القيسى على إفريقية في صفر سنة عشر ومائة ٥ حدثنا يحيى بن * عبد الله بن * بكير عن الليث قال وولَّى عبيدة بن عبد الرحمن إفريقية في الحَرَمِ⁶ سنة عشر ومائة⁷ فلما قدم عبيدة إفريقية وجَّه المستنير⁸ 10 ابن الجَبَّاح⁹ 10 الحَرَشَى غَارِيًّا إلى صَقْلِيَّة¹¹ فأصابتهم ريح فغرقتهم ودفع المركب الذى كان فيه المستنير إلى ساحل اطرابلس فكتب عبيدة بن عبد الرحمن إلى عامله على اطرابلس يزيد بن مسلم الكندى يأمره أن يشتدَّ ويبيعت معه ثِقَّة¹² فبعث به¹³ في وُثَيِّ فلما قدم على عبيدة جلدًا¹⁴ جلدًا¹⁵ وجيعة وظاف به الفيروان على اثنان¹⁶ ثم جعل يضربه في كل جمعة مرة * حتى ابلاغ¹⁷ اليه وذلك أن المستنير اقام 15 بأرض الروم حتى نزل¹⁸ عليه الشناء واشتدت امواج البحر وعواصفه فلم يزل محبوسًا عنده ٥ وكان عبيدة قد ولَّى عبدَ الرحمن بن عبد الله العكشى على الاندلس وكان رجلا صالحا فغزا عبد الرحمن إِيْرَنَّاَجَةَ¹⁹ وحم أقاصى عدوِّ الاندلس فغنم غنائم كثيرة وظفر بهم وكان فيما اصاب رجل²⁰ من ذهب مُقَصَّصَة²¹ بالدَّرِّ والباقيات والزُّبُرْجَد²² * فأمر بها²³ فكَسَرَتْ ثم أخرج الخُمُسَ وقسم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه 20 فبلغ ذلك عبيدة فغضب غضبًا شديدًا فكتب اليه كتابا يتواعده فيه فكتب اليه

1) B كبير. 2) C الديلا, and so (s. p.) A orig., but cor. in marg., first hand, to الدبيلة. 3) C على. 4) So A, B نغاس, C. s. p. 5) B قُرْط. 6) A om. 7) C البحر. 8) B om. trad. to this point. 9) B المستنير, so also below (three times). 10) BC الحارث. 11) C سقلية. 12) C معه. 13) A جذا. 14) C اثنان. 15) B اذا بلغ. 16) AB دك. 17) Miss. رجلا (C). 18) C مقصصة. 19) A والبرجد. 20) B om.

عبد الرحمن ابن السماوات والارض لو كانتا رتقا لجعل الرحمن للمتقين منهما¹ مخرجاً
ثم خرج اليهم ايضا غازياً فاستشهد وعامة اصحابه . وكان قتله فيما حدثنا يحيى عن
الليث في سنة خمس عشرة ومائة ٥

فولّى عبيدة* على الاندلس بعده عبد الملك بن قطن ثم خرج عبيدة² الى
هشام بن عبد الملك وخرج معه بهدايا وذلك في شهر رمضان سنة اربع عشرة ومائة ٥
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان قدوم عبيدة بن عبد الرحمن
من افريقية سنة خمس عشرة ومائة وفيها أمر ابن قطن على الاندلس . وكان فيما
خرج به من³ العبيد والاماء ومن الجوار المتخيرة سبع مائة جارية وغير ذلك من
الخصيان والليل والدواب والذهب والفضة والآنية ٥ واستخلف على افريقية حين خرج
عقبة بن قدامة التميمي فقدم على هشام بهداياه⁴ واستعفاه فأعفاه⁵ وكتب الى عبيد
الله بن الحبحاب وهو عامله على مصر يأمره بالمصير⁶ (84a) الى افريقية وولاه اياها
وذلك في شهر ربيع الآخر من⁷ سنة ست عشرة ومائة . فقدم عبيد الله بن الحبحاب
افريقية فاخرج المستنير من السجن وولاه تونس واستعمل ابنه اسماعيل بن عبيد
الله على السوس واستخلف ابنه القاسم* بن عبيد الله⁸ على مصر واستعمل على
الاندلس عقبة بن الحجاج وعزل عبد الملك بن قطن ٥ ويقال بل كان الولي على
الاندلس يومئذ عنبسة بن شحيم الكلبي فعزل ابن الحبحاب وولّى عقبة بن الحجاج
فهلك عقبة بن الحجاج بالاندلس فردّ عبيد الله عليها عبد الملك بن قطن ٥
* وغزى عبيد الله⁹ حبيب بن ابي عبيدة الفهري السوس وأرض السودان فظفر
بهم ظفراً لم ير مثله واصاب ما شاء من ذهب وكان فيما اصاب جارية¹⁰ او جارتان¹¹
من جنس تسييه البربر اجان¹² ليس لكل واحدة منهنّ الا ثدي واحد . ثم غزاه¹³
ايضاً البحر ثم انصرف ٥

وانتقضت البربر على عبيد الله بن الحبحاب بطنجة فقتلوا عامله عمر بن عبد الله

1) منها B . Cf. Sur. 21, 31. 2) C om. . 3) BC om. 4) A بهدايا . 5) C فعفاه .

6) باليسير C . 7) B om. 8) B om. , الله C . عبد الله C . 9) Mess. عبد الله .

10) (B +) . 11) جارتين BC . 12) اجاز C , اجان B . 13) غزاه B .

13) B cor. to غزاه .

المُرادي وكان الذي تَوَتَّى ذلك مَيْسَرَةً¹ الفقير البربري ثم المِدْعَرَى² وهو الذي قام بأمر البربر وأَدْعَى الخلافة وتَسَمَّى بها ودُوِّعَ عليها ثم استعمل ميسرة³ على طُنْجَةِ عبد الأعلى بن جَرْجِج⁴ الإفريقي وكان أصله روميًا وهو مولَّى لابن نصير. ثم سار إلى السُّوس وعليها اسماعيل بن عبيد الله فقتله وذلك أولُ فِتْنَةِ البربر * بأرض إفريقية⁵. ثم فوجّه عبيد الله بن الحجاج خالد بن أبي حبيب الفهري إلى البربر⁶ بطُنْجَةِ ومعه وجوه أهل إفريقية من قريش والانتصار وغيرهم فقتل خالد وحجابه لم ينجُ منهم أحد فسميت تلك الغزوة غزوة الأشراف. ويقال إن خالدًا لقي ميسرة دون طُنْجَةِ فقتل ومن معه. ثم انصرف ميسرة إلى طُنْجَةِ فأُنْكَرَتْ عليه البربرُ سِيرَتَهُ وتَغَيَّرَتْ⁷ عما كانوا يبيعونه عليه فقتلوه وولَّوْا أَمْرَهُمْ عبد الملك بن قطن المِصْرَاني⁸

10 * حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان بين مَيْسَرَةَ الفقير وأهل إفريقية من البربر⁹ ... وقُتِلَ اسماعيل بن عبيد الله وخالد بن أبي حبيب في سنة ثلاث وعشرين ومائة¹⁰ فوجّه إليهم ابن¹¹ الحجاج حبيب بن أبي عبيدة فلما بلغ تِلْمَسِينَ¹² أخذ موسى بن أبي خالد مولى معاوية بن خديج¹³ وكان على تلمسين وقد اجتمع إليه من يمسك بالطاعة فأتهم حبيب أن يكون له قهرى أو قد نُسِ¹⁴ للفتنة فقطع يده ورجله وكان مقيمًا بتلمسين¹⁵ في جيشه وقفل¹⁶ عبيد الله بن الحجاج إلى هشام بن عبد الملك وذلك في جمادى الأولى من¹⁷ سنة ثلاث وعشرين ومائة

ثم وجّه هشام على إفريقية كُلثُومَ بن عياض النقيسى¹⁸ في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين ومائة وقَدَّمَ بَلَجَ بن بشر أمامه فلما قدم كُلثُوم إفريقية أَمَرَ أهل إفريقية بالجهاد¹⁹ والخروج معه إلى البربر وقطع على أهل طرابلس بَعَثًا فخرج في عدد كثير واستخلف على القيروان عبد الرحمن بن (846) عُبَيْدَةُ الغفاري وعلى الحرب مسلمة

1) ميسرة. C. 2) المدعري. B s. p., C. 3) جرجج. A s. p., B. 4) السكاري. C, الحارثي. B. 5) ديعبر. C, وتغير. AB. 6) البربري. B. 7) بإفريقية. C. 8) Something missing. B queries this passage by enclosing it in a sort of parenthesis. 9) Om. B (orig.) C. 10) بلن. C. 11) تلمسان. B. 12) C. 13) خديج. 14) وظف. C. 15) B om. 16) B cor. from العيسى. 17) بالجهاد. BC.

ابن سودة القرشي فثار عليه بعد خروج¹ كلثوم بربد² بربد³ طنجة عكاشة بن
أيوب الغزاري من ناحية قابس وهو صُفْرِيّ وارسل أخا له فقدم سَبْرَت⁴ فجمع بها
وَقَاتَنَ وحصره أهل سوق سَبْرَت في مسجدهم وعليهم حبيب بن ميمون. وبلغ الخبر
صفوان بن أبي مالك وهو أمير على⁵ اطرابلس فخرج بهم فوقع على أخى الغزاري وهو
محاصر أهل سَبْرَت فقاتلهم فانهزم الغزاري وقتل أصحابه من زنقة وغيرهم وهرب إلى أخيه⁶
يقابس. وخرج مسلمة بن سودة في أهل القيروان إلى عكاشة⁷ بن أيوب⁸ يقابس
فقاتلهم فانهزم مسلمة وقتل عكاشة⁹ من خرج معه وحلف بالقيروان وتحسن عكاشة من
كان مع مسلمة من أهل القيروان وعليهم سعيد بن بَجْرَة¹⁰ الغساني¹¹
ويقال إن كلثوم بن عيص من عند هشام خلف القيروان ولم يزل
به ولم يدخله ونزل¹² سَبِيْنَة¹³ وفي من مدينة القيروان على يوم فأطفر فيها وكتب¹⁴
إلى حبيب بن أبي عبيدة ألا يفارق عسكره حتى يقدم عليه ثم شخص كلثوم غازياً
حتى قدم على حبيب ثم رحل¹⁵ جميعاً عن معهما إلى طَنْجَة. وكان كلثوم حين
خرج إلى البربر قد قدم بلج¹⁶ بن بشر القيسي على مقدمته¹⁷ في الخيل¹⁸ فلما قدم
على حبيب رفضه وأهان منزلته ثم قدم كلثوم فتلقاه حبيب فتهاون به أيضاً¹⁹ ثم
خطب كلثوم الناس على ذَيْتَان له²⁰ فطعن في²¹ حبيب وشتمه وأهل بيته وكان²²
عبد الرحمن بن حبيب مع أبيه حبيب. ثم نفذ²³ كلثوم وحبيب²⁴ فلما انتهى إلى
مطلوبه من أرض طَنْجَة تلقتهم البربر بجموعهم وعليهم خالد بن حميد الزناتي ثم الهنوري
عزلاء منجدين ليس عليهم إلا السراويلات وكانوا صُفْرِيَّةً وجاؤوا جَرْدِيْن فأشار حبيب
أجن إلى عبيدة على كلثوم أن يقاتلهم الرجالة بالرجالة والخيل بالخيال فقتل له كلثوم ما
أغنانا عن رأيك يابن أم²⁵ حبيب فوجه بلج²⁶ بن بشر على الخيل ليدوسهم بها وكانت²⁷

1) O om. 2) A om. 3) B om. 4) BC سبره; also below. 5) AC
وحصر. 6) BC cm. 7) AB om. 8) C جماعة. 9) Fully pointed in A,
B s. p., C بحره. All the Mss. read سعد, but see below. 10) B دخل.
11) A سبينة, B سبنته, appar. cor. to سبنته, C شبيهه. 12) C دخلا. 13) B
بلج, C بلج. 14) C تقدمته. 15) C الخيل. 16) AB على. 17) AC نفذ,
B تقدم. 18) Only in A marg., later hand.

للخيل أُوثِقَ في نفس كلثوم من الرجال³. وان بَلَجًا⁴ أُسرى ليله⁵ حتى واقعته⁶
عند الصبح واستقبلوه عُرًا⁷ متجوذين فحملت⁸ عليهم الخيل فصاحوا ودلّوا ورموا
بالأوصاف فانهمز بلج⁹ جَرَجًا وتسافطت الخيل على كلثوم وقد تأقّب وعبى¹⁰ أصحابه
فارس إلى حبيب بن أبي عبيدة فقال لمن أمير المؤمنين امرئ أن أولئك القتال وأعقد¹¹
لك على الناس فقال حبيب قد فات الأمر وزحفت رجالة البربر على أثر الخيل حتى¹²
خالطوا كلثومًا¹³ وأصحابه فأقسم حبيب على ابنه عبد الرحمن ألا ينزل¹⁴ راجلاً وأن يلزم
بَلَجًا¹⁵ فيكون معه أسفًا على بلج فأتى¹⁶ مقتول وهلك كلثوم وحبيب ومن معها
وانهمز الناس إلى (85a) إفريقية. وكان قتل كلثوم في سنة ثلث وعشرين ومائة¹⁷
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال قتل كلثوم في سنة أربع وعشرين
10 ومائة قتلهم¹⁸ ميسرة وانهمز بلج¹⁹ بن بشر وتعلبة الجذامي وبقيّة من²⁰ أهل الشام
إلى الأندلس فاتبعهم أبو يوسف الهوّاري وكان طلغية من طواغيت البربر فأدركهم فقتلهم
فقتل أبو يوسف وانهمز أصحابه ومضى بلج وتعلبة إلى الأندلس²¹

وكان كلثوم قد كتب إلى أهل الأندلس وعليها عبد الملك بن قطن الفهري بأمر
بإمداده والخروج إليه فوافقه بلج²² وقد وقعوا إلى تيجار الخضر²³. وتقدّم عبد الرحمن بن
15 حبيب أمام بلج إلى الأندلس فقدمها وأمر عبد الملك بن قطن ألا يسمع لبلج ولا
يطيعه ثم قدم بلج فقام بالجزيرة وكتب إلى عبد الملك بن قطن يعلمه أنه خليفة
كلثوم وشهد له بذلك تعلبة الجذامي وأصحابه وكان الرسول فيما²⁴ بينهما قضى
الأندلس فسلم عبد الملك بن قطن الولاية لبلج على كره من عبد الرحمن بن حبيب
فخرج عبد الرحمن من قرطبة كارها لولاية بلج. ثم لمن بلجًا لما قدم قرطبة حبس
20 عبد الملك بن قطن في السجن وأمر عبد الرحمن بن حبيب ومعه أميّة بن عبد
الملك بن قطن فجمعوا لقتال بلج فأخرج بلج عبد الملك بن قطن من السجن وقال له
فم في المسجد فأخبر الناس أن كلثومًا²⁵ كتب إليك أتي²⁶ خليفته فقام عبد الملك
فقال أيها الناس إني وإلى كلثوم وإلى محبوس بغير حق فضرب بلج عنقه. ثم قدم

1) B بلج; C s. p., as above. 2) B ليله. 3) O وفات. 4) A حملت. 5) B بلج. 6) C وعبت. 7) BC كلثوم. 8) B يترك. 9) BC s. p. 10) C فان. 11) C قتله. 12) C بلج. Below, either بلج or s. p. 13) C om. 14) A om. 15) BC كلثوم. 16) O أن.

عبد الرحمن بن حبيب بجموع فخرج اليه بلج ومن معه من اهل الشام وكان بينهم
نهر فلما كان الليل عبر عبد الرحمن الى قُرْبَةِ وخليفة بلج بها القاضي وقد كان
القاضي اُتهم بدم عبد الملك بن قطن فأخذه عبد الرحمن بن حبيب فسَمَلَ عينيه
وقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه على شجرة وجعل على جُثته رأس خنزير
وبلج لا يشعر ثم خرج من قُرْبَةِ فقاتله بلج فانهزم عبد الرحمن بن حبيب ثم جمع⁵
جمعاً آخر فقتل بلج ومن معه. ويقال أن بلجاً¹ لم يُقتل إنما مات موتاً حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال مات بلج في سنة خمس وعشرين ومائة
بعد² قُتِلَ ابن قطن بشهر³

ثم افتقر اهل الاندلس على اربعة أمراء حتى أرسل اليهم حنظلة بن صفوان
الكلبي⁴ بأبي الخطار⁵ الكلبي فجمعهم وسأذكر ذلك (856) في موضعه أن شاء الله¹⁰
وقد كان كلثوم بن عياض كتب الى عامله على اطرابلس صفوان بن ابي مالك
يستنمده فخرج اليه بأهل اطرابلس حتى قدم⁶ قابس فأنتهى اليه خبر كلثوم ومن
معه فأنصرف وقد كان خرج اليه سعيد بن بَحْرَة⁷ ومن تحقن معه من اصحاب
مسلمة بن سنانة الجذامي وتنعى⁸ الفزاري الى نهر يقال له الجبة⁹ على اثني عشر
ميلاً من قابس فلما رجع صفوان بن ابي مالك تحقن سعيد بن بَحْرَة واصحابه بقابس.¹⁵
وخرج عبد الرحمن بن عَقْبَة الغفاري في اهل القيروان الى الفزاري فلقبه فيما بين قابس
وبين القيروان فانهزم الفزاري وقُتِلَ عامه اصحابه¹⁰

ثم وجه هشام بن عبد الملك حنظلة بن صفوان في صفر سنة اربع وعشرين ومائة
وكان عامله على مصر فلما قدم افريقية كتب اليه اهل الاندلس واهل الشام وغيرهم
يسألونه ان يبعث اليهم والياً فبعث ابا الخطار¹⁰ فلما قدمها أدوا اليه الطلعة فولبها²⁰
ودانت له وشرى جمع بلج بن بشر وعبد الرحمن بن حبيب وأخرج ثعلبة بن
سلامة في سفينة الى افريقية ثم اخرج بعده عبد الرحمن بن حبيب وأخرج مع¹¹
ثعلبة اهل الشام فكانوا بالقيروان مع حنظلة. ثم ان حنظلة بن صفوان اخرج عبد

1) بلج، C. 2) O + ما. 3) B om. three follg. words. 4) BC
اليه + B. A orig. الخطاب، but cor. in marg.; so also below. 5) B +
6) BC s. p. 7) B s. p. 8) C s. p. 9) C اهل. 10) A (orig.) BC
الخطاب، see above. 11) C معه.

الرحمن بن عقبة الغفاري إلى عكاشة بن أيوب الفزاري¹ وقد جمع جمعًا بعد انهزامه من قابس فلقبه بمن² معه فانهزم الفزاري وقتل عتبة أصحابه ثم جمع أيضا فلقبه عبد الرحمن بن عقبة فهزمه ثم جمع جمعًا آخر وقدم عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المذاهبي³ وكان ضُفْرِيًّا⁴ مجامعًا للفزاري على قتال⁵ حنظلة بن صفوان فخرج اليهما⁶ عبد الرحمن بن عقبة في أهل الربيعة فقتل عبد الرحمن بن عقبة وأصحابه⁷ وكان مقتل عبد الرحمن بن عقبة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة أربع وعشرين ومائة⁸ ثم مضى عبد الواحد بن يزيد فأخذ تونس واستولى عليها وسلم عليه بالخلافة ثم تقدم إلى القيروان وانتبذ الفزاري بعسكره ناحية وكلاهما يريد القيروان * يتبادران اليها⁹ أيهما يسبق صاحبه فيغنم فلما رأى حنظلة ما غشيهم من جموع البربر مع الفزاري وعبد الواحد احتفر على القيروان خندقًا وزحف إليهم عبد الواحد وكتب إلى حنظلة يأمره أن يخلي له القيروان ومن فيه فأسقط في أيديهم وظنوا أنهم سيستبوا حتى لم يكن حنظلة ليبعث الرسول¹⁰ منهم¹¹ ليأتيه بالخبر فما خرج إلى مسيره ثلثة أميال¹² إلا بخمسين دينارًا. فلما غشيهم عبد الواحد وكان من القيروان على شبيه¹³ بمرحلتين¹⁴ يقال له الأصنام¹⁵ ونزل الفزاري من القيروان على ستة أميال¹⁶ وكان مع عبد الواحد أبو قرة العقيلي¹⁷ وكان (80a) على مقدمته فكتب حنظلة إلى الفزاري كتابًا يرقيه فيه¹⁸ ويثيبه¹⁹ رجاه أن لا يجتمعا عليه فلا يلقى عليهما وخاف اجتماعهما. وكان عكاشة أقرب إلى حنظلة فصبح عبد الواحد الأصنام²⁰ بجموعه وزحف حنظلة إلى الفزاري لقرية منه وخرج معه بأهل القيروان فخرج قوم آتسون²¹ من الحياه للذي كانوا يخشونه من سبى الدارقي وذهب النساء والأموال وجعل عليهم محمد²² ابن عمرو بن عقبة فلقبهم بالأصنام فهزم الله عبد الواحد وجمعه وقتل ومن معه قتلاً²³ ما يُدرى ما هو وهرب من هرب منهم. فلما قُتِنَحَ²⁴ لحنظلة عاجل عكاشة الفزاري من ليلته فقاتله بالقرن ولم يكن بلغ عكاشة هزيمة عبد الواحد فهزمه الله ومن معه

1) B om. 2) BC من. 3) التذاهبي O. 4) Mas. s. p. 5) C قتال. 6) A ابام. 7) BC معاهم. 8) بالرسول B. 9) (see above). 10) وأسد الفزاري بعسكره C. 11) B doubtful. 12) Adhurr I 46 has للمغيلي; confirmed by Makk. I No. 13) C om. 14) O وبهمه. 15) B (later hand) prof. عند. 16) BC إبسين. 17) B لا. 18) O +. 19) الله +. 20) O +. 21) B لا. 22) B لا. 23) B لا. 24) O +.

من أصحابه وهرب عكاشة حتى انتهى الى بعض فواحي افريقية فأخذه قوم من البربر أسيراً حتى اتوا به الى حنظلة فقتله. وكان عبد الواحد ومن معه صُفْرِيَّةً يستحلون سَبَى النساء^٥ وكان قَتْلُ عكاشة وعبد الواحد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث سنة خمس وعشرين ومائة^٦

وقد كان حنظلة عند ما كان من حُلُولِ عبد الواحد بالأصنام وعكاشة بالقرن^٦ وقرباً^١ من القيروان كتب الى معاوية بن صفوان علمه على اطرابلس يلهمه بالخروج اليه بأهل اطرابلس فخرج حتى انتهى الى قُبس فبلغه ما كان من هزيمة عبد الواحد وعكاشة فكتب اليه حنظلة في بربر خرجوا بنفراوة وسبوا اهل نِمْتِها^٢ فلمض اليهم^٣ فسار اليهم من معه فقاتلهم^٤ فقتل معاوية بن صفوان وقتل الصُفْرِيَّةَ واستنقذ ما كانوا أصابوا^٤ من اهل الذمة فبعث حنظلة الى جيش معاوية ذلك زيد بن عمرو الكلبى فأنصرف بهم الى طرابلس. وكان عبد الرحمن بن حبيب بتونس وكان ثعلبة بن سلامة الجذامي مع حنظلة فلما بلغ من افريقية من اهل الشَّام قَتْلُ الوليد بن يزيد خرج عامة قوادهم وخرج ثعلبة بن سلامة الى المشرق. وكان قتل الوليد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الخميس لثلاث ليال بقرين^٥ من جبادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة^٦ فخرج عبد الرحمن بن حبيب بتونس^{١٥} وجمع لقتال حنظلة بن صفوان وإخراجه من افريقية فلما بلغ ذلك حنظلة أرسل وجوه^٥ افريقية الى عبد الرحمن يدعوه الى الدعة والكف عن الغتلة فساروا فلما كانوا ببعض الطريق بلغتهم^٥ (866) ولاية مروان بن محمد فأرادوا الانصراف وبلغ عبد الرحمن ان حنظلة قد^٥ ارسل اليه رسلاً وكتبوا خمسين رجلاً وأنهم يريدون الانصراف فأرسل اليهم خيلاً فأصرفت^٧ اليه وتجدد^٥ عبد الرحمن عليهم فخرجهم اليه^{٢٠} وكانوا قد كاتبوه قبل ذلك سرّاً من حنظلة فلما بلغتهم ولاية مروان نزعوا عن ذلك فبعث بهم الى تونس في الحديد. وكتب عبد الرحمن الى حنظلة أن يخلى^٥ له القيروان وأن يخرج منها وأجله ثلاثة ايام وكتب الى صاحب بيت المال ألا يعطيه^{١٥}

كان في ايديهم ما اصابوا^٤ B ora. 3) B ora. 2) C om. 1) وقرباً C. 4) كان في ايديهم ما اصابوا B. 5) B + 9) ووجه C. 6) تلقتهم BC. 7) أنصرفهم A. 8) ووجه C. 9) ووجه C. 10) B تعطيه. and يخرج.

ديناراً ولا درهمًا إلا ما حلّ له من أرزاقه فلما قرأ حنظلة الكتاب همّ بقتاله ثم
حجزه عنه الزرع وكان قرعاً فخرج¹ من خفّ معه من أصحابه من أهل الشام وذلك
في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ومائة² ودخل عبد الرحمن بن حبيب القيروان
في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة³ ٥

٥ ثم بعث عبد الرحمن أخاه ابن حبيب عملاً على أطرابلس فأخذ عبد الله بن
مسعود التّجيبى وكان إلباضيّاً⁴ ورئيساً فيهم فضرب عنقه واجتمعت الاباضية بأطرابلس
ف عزل عبد الرحمن أخاه وولّى حميد بن عبد الله العكبيّ. وكان على الاباضية حين
اجتمعت عبد الجبار بن قيس الرّادى ومعه الحارث بن تليد الحضرى فحاصروا
حميد بن عبد الله في بعض قرى أطرابلس ووقع الوثبّ في أصحابه فخرج بعهد ولّمان
١٠ فلما خرجوا أخذ عبد الجبار بن قيس نصير بن راشد مولى الانصار فقتله وكان من
أصحاب حميد وكانوا يطلبونه بدم عبد الله بن مسعود التّجيبى⁵ المقتول. واستولى عبد
الجبار على زناتة وأرضها⁶ فكتب عبد الرحمن بن حبيب إلى يزيد بن صفوان
المعافى بولاية أطرابلس ووجه مجاهد بن مسلم الهواري يستألف الناس ويقطع
عن عبد الجبار هواراً وغيرهم فأقام مجاهد في هواراً شهراً ثم طرده فلاحق يزيد
١٥ ابن صفوان بأطرابلس. فوجه عبد الرحمن بن حبيب محمد بن مفروق في خيل
وكتب إلى يزيد بن صفوان بالخروج معه فخرجوا فلقيا عبد الجبار بن قيس والحارث
ابن تليد بمكان من أرض هواراً فقتل يزيد بن صفوان ومحمد بن مفروق والنهزم
مجاهد بن مسلم إلى أرض هواراً. فقتل عبد الرحمن بن حبيب واجتمع إليه جمّع
كثير فرحف بهم إلى عبد الجبار والحارث بن تليد فلقياهم بأرض زناتة فنهزم عمرو بن
٢٠ عثمان وأصحابه. واستولى عبد الجبار والحارث على أطرابلس كلّها⁷

ثم خرج عمرو بن عثمان إلى دغوغا ومعه مجاهد بن مسلم وأتبعه الحارث بن
تليد (87a) فوجه عمرو من دغوغا إلى أرض الصّحرَاء فأدركه الحارث فتقدّم عمرو إلى
سرت فأدركته خيل الحارث* فقتلوا نفرًا⁸ من أصحابه ونجا عمرو على فرسه جريحاً

1) Mas. خرج. 2) B الآخر. 3) B om. 4) BC om. 5) Secondary
(marg) in B. BC -+ كاضياً, cancelled later in B. 6) BC بمحمد. 7) C
فقتلهم عمرو (see above).

وَأَحْتَوَى¹ الْحَارِثُ عَلَى عَسْكَرِهِ وَاسْتَعْفَلَ أَمْرَ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثِ. ثُمَّ اخْتَلَفَ أَمْرُهُمَا
وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمَا فَاقْتَتَلَا فَقُتِلَ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثُ جَمِيعًا ۖ فَوَلَّى الْبَرْبَرُ عَلَى أَنْفُسِهِ
إِسْمَاعِيلَ بْنَ زِيَادِ النَّفُوسَى فَعَظُمَ شَأْنُهُ وَكَثُرَ بَيْعُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِقَابِيسَ² قَدَّمَ ابْنَ عَمَّةٍ شُعَيْبَ بْنَ عَثْمَنِ فِي خَيْلٍ فَلَقَى إِسْمَاعِيلَ فَقَتَلَ
إِسْمَاعِيلَ وَاجْتَابَهُ وَأَسْرَ مِنَ الْبَرْبَرِ أَسَارَى كَثِيرَةً³. وَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَقِيمًا فِي عَسْكَرِهِ⁴
وَلَمْ⁵ يَشْهَدْ الْوَقْعَةَ فَنَهَضَ حِينَ فُتِحَ لَهُ إِلَى سُوْفِ أَطْرَابِلِسَ وَمَعَهُ الْأَسَارَى وَكَتَبَ إِلَى
عَمْرِو بْنِ عَثْمَنِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِ سُرْتٍ وَقَدَّمَ الْأَسَارَى فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ وَصَلَبَهُمْ
وَاسْتَعْبَلَ عَلَى⁶ أَطْرَابِلِسَ عَمْرُو بْنُ سُؤَيْدِ الْمُرَادِيِّ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنْقَلَ⁷ ۖ آخِرُهُ الْجَزْءُ
الْخَامِسُ⁷

1) B وادخول. 2) B قبابس. 3) A كثر. 4) C + اهل. 5) Fully pointed
in A; B يفعل, C ينقل. 6) B تم. 7) A + الكتاب + وهو خمسة اسباع الكتاب + C +
من فتوح مصر.

ذکر^۱ قضاة مصر^۲

(886) ذكر^١ كراهية العمل على القضاء.^٢ حدثنا عبد العزيز * بن عبد الله الأوبسي حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عثمان بن محمد الأختسي * عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سيكِّن^٣ حدثنا^٤ يعقوب بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم مثله^٥ حدثنا^٦ أبي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابن^٧ العاجلان عن العصبان بن^٨ يزيد اليماني^٩ ان رجلا من أمرائهم ولَّى رجلا منهم^{١٠} القضاء فاستعفى^{١١} فأبى عليه فلبث شيئا ثم * تخلص إليه فقام^{١٢} بين يديه فقال هذا مقام العائد^{١٣} من النار فقال^{١٤} ويحك وهل أملاك من النار شيئا قال أتى سمعت رسول الله صلعم يقول الحَكَمُ ثلثة فرجل حَكَمَ فحَسِرَ^{١٥} فأهلك أموال الناس وأهلك نفسه ففي النار * وحكم علم^{١٦} فأهلك^{١٧} أموال الناس

1) Here begins, in all Mss., the sixth main division (جزء) of the History.
 2) I have supplied this superscription. 8) C om. AO pref. the usual formulas, see Introduction. B pref. (fol. 140b): حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي قل حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن حدثنا علي بن الحسن بن خلف بن قديد قل حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قل. The word الكندي is cancelled by the original hand; see Introd. 4) B om. this superscription. 5) D om., and so frequently (part of the *isnads*) in the sequel. 6) D om. trad. 7) D pref. يزيد.
 8) C + ابي. 9) ABD s. p., C تساجلي. 10) D om. 11) BC فاستغف. 12) D قام. 13) D + بك. 14) D + الامير. 15) AB جسر, CD s. p. 16) BD (على غير علم, B, later hand, علم). 17) AC pref. فعدل (C فعدل).

واهلك نفسه ففي النار * وَحَكَّم عَلِيمٌ¹ فَعَدَلَ فَأَحْرَزَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِي
 الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا² مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ³ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ
 عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ اثْنَانِ فِي
 النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ عِلْمٌ عِلْمًا فَقَضَى بِمَا عِلْمٌ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَهْلٌ⁴
 فَقَضَى بِالْجَهْلِ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ
 مُوسَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَلِجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ
 وَقَدْ أَدْرَكَهُ قَالَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ
 اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَارَ مَتَعِبًا فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ رَأْيَهُ⁵
 فَأَخْطَأَ فَهُوَ فِي النَّارِ. فَكُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ مَا ذُنُبَ هَذَا وَقَدْ اجْتَهَدَ قَالَ إِذَا كَانَ لَا
 يَعْلَمُ فَلَمْ يَقْعُدْ قَاضِيًا يَقْضِي⁶ قَالَ⁷ عَبْدُ الرَّحْمَنِ⁸ وَلَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةَ مِنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ إِلَّا⁹
 ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا¹⁰ قَالَ¹¹ وَرَوَى حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ مَوْلَى حَسَّانَ بْنِ
 النُّعْمَانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ مَنْ
 دُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ فَقَبِلَ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
 الْقَضَاءِ (89a) فَقَبِلَ وَهُوَ لَا يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
 الْقَضَاءِ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَبِلَ فَقَضَى بِالْحَقِّ فَنَفْسُهُ تَأْتِي¹² قَالَ¹³ حَيُّوَةُ وَحَدَّثْتُ¹⁴ عَنْ¹⁵
 عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ قَاضٍ قَضَى
 بِرُشُوءٍ فَبُذِلَ وَذَمُّ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ¹⁶ فَوَدَّ لَوْ¹⁷ أَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَلِدْهُ وَقَدْ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ¹⁸
 فَأَفْلَسْتُ وَلَمْ يَكُنْ يَقْلُتُ¹⁹

حَدَّثَنَا²⁰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ²¹ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرُ²² بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا نَافِعُ
 ابْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْدٍ وَحَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا الدَّرَازِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْدٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكِيمِ عَنْ بَشَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ قَبَسٍ²³ مَوْلَى

1) BD علم على علم. 2) D om. trad. 3) A s. p., B للماني C للماني. 4) C علمًا. 5) BC برأيه. 6) C + بن عبد الله. 7) B marg. + حدثني. 8) AD om. 9) BD om. 10) B 1 cm. two following trads. 11) B om. 12) AC النضر B بنصر. 13) B بن. 14) C عيسر. 15) B. 16) See Hurn 114 Math. I 73 Hajar, Tab XII 207b. 17) C عيسر. 18) B. 19) B.

عمر بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا حكم للحاكم فاجتهد ثم اصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجرٌ محدثٌ بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن زبير عن سلمة بن اكثم عن ابن جبير انه سأل القسم بن البرحى كيف سمعت عبد الله بن عمر ١ يخبر قال سمعته يقول ان خصمين اختصما الى عمر قضى بينهما فسخط ٢ المقضى عليه فأبى رسول الله صلعم فأخبر فقال رسول الله صلعم اذا قضى القاضى فاجتهد فأصاب كان له ٣ عشرة أجور وان اجتهد وأخطأ كان له أجرٌ او أجران ٤ حدثنا محمد بن عبد الجبار حدثنا شبابة ٥ بن سوار حدثنا الفرع بن ١٠ فضالة عن ربيعة بن يزيد عن عتبة بن عمر الجهمي ان خصمين اختصما الى رسول الله صلعم فقال أقض بينهما قلت يا رسول الله أنت أحق بالقضاء قل وان كان قلت فعلى ما ذا قال على ٦ اذا اجتهدت فأصبحت فلك عشرة أجور وان اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد ٧

حدثنا ٨ محمد بن عبد الجبار حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرائيل حدثنا ٩ عبد الأعلى عن بلال بن ابي موسى عن أنس بن مالك وكان لاحتاج اراد أن يجعل اليه قضاء البصرة فقال أنس لى سمعت رسول الله صلعم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله ملكا يستد ١٠ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب اختصم اليه مسلم ويهودى فرأى ان ٢٠ لحق لليهودى فلقى له فقال لليهودى والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر باليد ٢١ * ثم قال وما يذريك فقال لليهودى إنا نجد إنه ليس قضى بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن يساره ملك يستدانه ويوقلانه لا يحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه ٢٢ حدثنا ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن

١) عمرو. 2) عمرو AC. 3) B فسخط. 4) B om. 5) B سانه.

6) Cancelled in B. 7) D om. two foll. trads. 8) B له. 9) A نصير, BC نصير, D om.

زيد بن أسلم قال كان¹ القصصاء في بني إسرائيل اذا كان لا تأخذ² في الله لومة لائم
 لم يسلط على جسده البلي ولا دابة تأكل ثيابه قد يبست عليه لا تبلى وكان
 عابد منهم على ذلك وكانوا في ذلك الزمان يجعل بعضهم على بعض في البيوت وبعضهم
 في الصناديق فأتاه³ أخ له⁴ فقال ادعوا به أصلي⁵ عليه فأتى⁶ به فاذا بدابة قد
 خرقت⁷ الكفن حتى خرجت من أذنه فأحزنه ذلك فلما لم لقيه⁸ (896) روح صاحبه⁹
 فقال يا أخى رأيت حزنك¹⁰ على الدابة¹¹ التي خرجت من أئلي ولم يكن بحمد الله
 لشيء¹² تكرمه جلس التي رجلا أحدهما¹³ في فيه قوى والآخر لا قوى في فيه فكان
 إصغائي الى ذي الهوى ولم يكن إصغائي الى الآخر وعلى ذلك بنعمة الله لقد
 حملتهما¹⁴ على ما جلود الخلق في القصصاء¹⁵

قال¹¹ عبد الرحمن¹² وكان أول قصص استقصى بمصر¹³ في الاسلام كما ذكر سعيد
 ابن عفير قيس بن ابى العاص السهمي مات فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن
 العاص أن يستقصى كعب بن يسار بن صنته العيسى. قال ابن ابي مريم وهو ابن
 بنت¹⁴ خالد بن سنان العيسى الذي تزعم عباس فيه¹⁵ انه تنبى¹⁶ في الفطرة
 بين رسول الله صلعم وبين عيسى بن مريم¹⁷ صلوات الله عليهما وولد بن سنان
 حديث¹⁸ فيه طول. فأتى كعب ان يقبل القصص وقال قضيت في الجاهلية ولا أعود¹⁹
 ليه في الاسلام²⁰

1) D كانت. 2) تأخذ. 3) D العابد. 4) C املي. 5) B فأتى. 6) B cor. from
 10) B في. 9) D على الدابة. 8) B لقي. 7) D خرقت. 6) BC اخربت.
 11) C pref. superscription: ذكر قصص مصر. From this point on, com-
 pare Hsbn II 86 ff., El-Kindi 800 ff. 12) B بن عبد الله +. 13) B om.
 14) C اخذت; of. Yaq. II 937 bottom. 15) B om. D has simply الذي كان نبيا
 The three Mss. have قيس in place of عباس; cf. Yaq., l. c. 16) A تنبى.
 17) D عيسى ومحمد. 18) D قصة, and then continues (p. 283 lino 14-284
 وحاصل ما دللت عليه الاحاديث في امره انه لما ظهر رسول الله صلعم بمكة (7: line
 وولدت عليه ابنة خالد بن سنان وفي عجز كبيرة فرحب بها وقال مرحبا يا ابنة
 اخي كان ابوها نبيا وانما صبيعه قومه. وسمعت رسول الله صلعم يقرأ قل هو الله احد
 فقالت كان ابى يقرأها وقد بشر رسول الله صلعم²¹ قال روى ابن عطاء عن ابن عباس

حدثنا¹ سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر
ولاه عمرو بن العاص القضاء . وقد قيل ان اول من استنقضى بمصر كعب بن صئنة
بكتاب عمر² ولم يقبل والله اعلم³ حدثنا المقرئ⁴ * عبد الله بن يزيد⁵ حدثنا حبيب
ابن شريح اخبرنا الضحاك بن شريحيل الغافقي ان عمار بن سعد⁶ النخعي اخبرهم
ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صئنة على القضاء⁷
فارس اليه عمرو فأقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب والله لا يتنجس⁸ الله من امر
الجاهلية وما⁹ كان فيها من الهلكة * ثم يعود فيها ابداً إذ اتاه الله منها فاني ان
يقبل القضاء¹⁰ فتركه عمرو¹¹ كل * ابن عفير¹² وكان حاكماً في الجاهلية¹³ وخطة¹⁴ كعب
ابن صئنة بمصر بسوق تربو في الدار التي¹⁵ تعرف بدار النخلة¹⁶

10 فلما امتنع كعب ان¹⁷ يقبل القضاء¹⁸ ولّى عمرو بن العاص عثمان بن قيس بن
ابي العاص القضاء¹⁹ قال وقد كان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص ان
يفرض له في الشرف²⁰ حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ويحيى * بن
عبد الله²¹ بن بكير وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا الليث²² * بن سعد²³ عن
يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ان اقرض لكل

قال ظهرت نار بين مكة والمدينة فعبدها طوائف من العرب (Ms. المغرب) واقتتنوا بها
فأتاها خالد بن سنان فاحمىها فأطفأها غضباً لله تعالى لئلا يعبد (يعبد Ms.) غيره
وقال حين دخلها قال الله الاعلى .: لأدخلنها وفي تلظى .: ولأخرجن منها وثياباً تئدى .:
فكان كما قال . ولما احتضر قال لولده واحله وقومه اذا مت ومضى على حول فانه
سبحي¹ علة من حمير أى قطيع منها يقدمها غير أبتز فيقف عند قبري فيضرب
بحافره وينهال ثلاثاً فأذكوه واحرقوا ما في بطنه واضربوا بالعير قبري وأنبشوا وأحضرنا
كاتباً يكتب ما أقول فاني سأخبركم بالكائنات والمغيبات الى يوم القيامة فرصدوا قبره
ثلاثاً فجاء العير الحمار لدار حول القبر فاجتمع قومه لينبشوه فقام بنوه (بنوه Ms.)
وشهروا سيوفهم وقال نخاف العار فيقال أبى المنبش فتركوه² قال فاني كعب الجع
Cf. Mas. I 131 f., IV 20 ff., Hajar I 959 ff. 1) D om. two foll. trads. 2) A +
بعد ان نجلى D 3) سعيد C 4) اخبرني BC 5) B om. 6) بن الخطاب
(om. all preceding). 7) C ما. D om. 8) كان. 9) D om. 10) Here begins a
long omission in D. 11) B prof. 12) من. 13) C om.

مَنْ قَبْلَكَ مَتَى بَالِغَ تَحْتِ الشَّجَرَةِ فِي مَاتَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ وَأَبْلَغَ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ بِأَمْرِكَ
وَأَفْرِضْ لِحَارِجَةِ بْنِ خُذَافَةَ فِي الشَّرَفِ لَشَجَاعَتِهِ وَأَفْرِضْ لِعُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ * بِنِ ابْنِ
الْعَاصِ¹ فِي الشَّرَفِ لَصِبَاقَتِهِ

قَالَ وَدَا عَمْرُو خَالِدَ بْنِ ثَابِتٍ الْفَهْمِيِّ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْفَلَهُ مِنْهُ * فَكَانَ
شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ². قَالَ عَبْدُ³
الرَّحْمَنِ طَوَّاحِينَ الْبَلْقَيْسِ⁴ حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ
عَمْرًا دَا خَلَدَ بْنِ ثَابِتٍ الْفَهْمِيِّ جَدَّ ابْنِ رِطَاعَةَ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْفَلَهُ مِنْهُ فَقَالَ
لَهُ عَمْرُو مَا تَكْرَهُ مِنْهُ قَالَ لِمَنْ كُفْعًا قَالَ لَا تَقْرُبِ الْمَكْسَ فَإِنْ صَاحَبَهُ فِي النَّارِ⁵
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ⁶ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ⁷ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَزْرِيِّ⁸ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكْفِ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّجِيبِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ⁹
صَلَّعَ قَالَ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ * بِنِ عَبْدِ اللَّهِ¹⁰ لَيْسَ هُوَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (90a) التَّجِيبِيُّ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ التَّهَوُّزِيِّ وَلَكِنْ هَكَذَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ¹⁰ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ مُخْتَارِ¹¹ بْنِ طَبِيَّانَ¹² عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُنْدِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ¹³
ابْنِ عَتَاهِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ يَقُولُ إِذَا لَقِيتُمْ عَشْرًا فَأَقْتُلُوهُ¹⁴ حَدَّثَنَا ابْنُ¹⁵
عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ كَانَ شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ

قَالَ¹⁴ مُرَّ وَكَيْ سَلِيمٌ¹⁵ بِنِ عَمْرِو¹⁶ التَّجِيبِيِّ الْقَضَاءُ فِي أَبَامِ مَعْبُودَةَ بِنِ ابْنِ سَفِينٍ
وَقَدْ أَدْرَكَ عَمْرُو بْنُ لُحْطَابٍ وَحَضَرَ خُطْبَتَهُ بِالْجَابِيَةِ وَجُعِلَ إِلَيْهِ الْقَضَا وَالْقَضَاءُ جَمِيعًا
حَدَّثَنَا * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ¹⁷ الْقُرَظِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بِنِ¹⁸

1) AC om. 2) D has this one sentence, and adds بِلَقْسِ. 3) Abdal-
latif 598, Yaq. V 15, Jran 6, 21. 4) A وما. 5) Cf. above, p. 112. 6) B
سعيد. 7) C عبد. 8) A للحزري, B للحزري, C للحزري. 9) BC om. 10) BC om. 11) So Qam., Moscht. A points مختار, both here and elsewhere.
12) C شيبان. A points elsewhere طبيان. 13) B بملك. 14) C prof. super-
scription ذكر ثلثي قاضي كان عصر. 15) B سليمان. 16) B عن (always).
17) C om.

شَدَاد الصَّنْعَالَى أَنَّ أَبَا صَالِحٍ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عَتْرِ
التَّحِيْبِيِّ¹ كَانَ يُلْقِصُ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ صِلْكَ بِنَ الْحُرْثِ الْغِفَارِيَّ وَهُوَ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنَا وَلَا قَطَعْنَا أَرْحَامَنَا حَتَّى قُبِيتَ أَنْتَ
وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا² قَالَ وَكَانَ سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ أَحَدَ
الْعُبَادِ الْمُجْتَهِدِينَ وَكَانَ يَقُومُ فِي لَيْلِهِ³ فَيَبْتَغِي الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْتِمَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ
فَيَقْضِي مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُغْتَسِلُ ثُمَّ يَقْرَأُ فَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَقْضِي
مِنْهُمْ حَاجَتَهُ رُبَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا مَلَتْ قَالَتْ أَمْرَأَتُهُ رَحِمَكَ اللَّهُ ذَوَاللَّهِ⁴
لَقَدْ كُنْتُ تُرَضِّي رُبَّكَ وَتُسَرُّ أَهْلَكَ⁵

حَدَّثَنَا ابْنُ⁶ أَبِي مَرْيَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ صِلَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سُلَيْمِ⁷
ابْنِ عَتْرِ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ أَحْسِبُهُ قَالَ حِينَ قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرِ فَدَخَلْتُ
فِي غَارٍ فَتَعَبِدْتُ فِيهِ سَبْعًا وَلَوْلَا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ أَضْعَفَ لَأَتَمَمْتُهَا عَشْرًا⁸ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْأَسْوَدُ النَّصْرِيُّ⁹ بَنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنِ الْحُرْثِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ إِذَا لَقِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ¹⁰ فَأَقْرِئْهُ¹¹ مَتَى السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدْ
دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ فَلَقِيتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ¹² فَقَالَ وَأَنَا قَدْ دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ¹³ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ¹⁴ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا مِنْ مِصْرَ فَقَالَ لِي سُلَيْمُ
ابْنِ عَتْرِ أَقْرِئْ عَلِيَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ¹⁵ السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ¹⁶ الْغَدَاةَ قَالَ
فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ¹⁷ أَبُو هُرَيْرَةَ¹⁸ وَأَنَا قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ الْغَدَاةَ ثُمَّ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ كَيْفَ تَرَكْتَ أُمَّ خَنْزُورٍ¹⁹ قَالَ²⁰ فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ خِصْبِهَا وَرَفَاعَتِهَا²¹ فَقَالَ أَمَّا
* إِنِّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِينَ²² خَرَابًا ثُمَّ عَلَى أَقْرَاهَا²³ أُرْمِينِيَّةَ فَقُلْتُ أَسْمَعْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْ مِنْ كَعْبِ الْكَتَنَانِيِّ²⁴ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا بَكْرُ
ابْنِ مُضَرٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ²⁵ هُنَ الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَمَّةِ سُلَيْمِ بْنِ
عَتْرِ قَالَ لَقِيتُنا كُرَيْبُ بْنُ أَبِرْهَةَ رَاكِبًا وَوَرَاهُ²⁶ غُلَامٌ لَهُ يَحْشَى فَعَلْنَا²⁷ بَابَا رِشْدِينَ أَلَا

1) BC om. 2) B ليلته. 3) A والله. 4) C pref. سعيد. 5) B cor.
to سليمان, and so very often in the sequel. 6) Mess. نصر. 7) A s. p.,
BC فاقره. 8) C فاحبره. 9) B (later hand) انه. 10) O ولاهله. 11) A om.
12) BC ورفاعتها (B cor. from رفاعتها). 13) O انتبا لاول لارضين; B cor. from
اهل الارض. 14) B ورهه. 15) B ورهه. 16) B ورهه. 17) B ورهه. 18) B ورهه. 19) B ورهه. 20) B ورهه. 21) B ورهه. 22) B ورهه. 23) B ورهه. 24) B ورهه. 25) B ورهه. 26) B ورهه. 27) B ورهه.

حملت الغلام كل وكيف¹ أجل علجاً مثل هذا أو كما كل كل أفلا أتأخلت وصيفها
صغيراً تحمله ورائك كل ما فعلت كل أفلا (90b) امرت الغلام يتقدم أملك حتى
تلاخقه كل ما فعلت كل فاني سمعت أبا الذرء يقول ما يزال العبد يزداد من الله
تبعداً كلما مشى خلفه²

كل³ ثم ولي مسلمة بن مخلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول وال جميع⁴
له ذلك فولى السائب بن هشام بن عمرو أحد بني ملك بن حنبل شرطه⁵ وفي
هشام بن عمرو يقول حسان بن ثابت⁶

قد ترفهين بنو أمية لمة حقاً كما أوفى جوار هشام
من معشر لا يقدرون بحارهم للعارث بن حبيب بن نخع⁷
ولما بنو حنبل أجاروا لمة أوفوا وأدوا جارهم بسلام⁸

كل وكان هشام بن عمرو أحد النفر الذين قاموا في⁹ نقص الصحيفة التي كانت
قريش كتبت. كل ولد كان عمرو بن العاص¹⁰ ولي السائب بن هشام بعد¹¹ خارجة
ابن خذافة وكان ايضاً على شرطه عبد الله بن سعد بن أبي سرح. وكان اسم أبي
سرح كما حدثنا محمد بن إدريس الرازي عوفياً¹² ثم عزل مسلمة بن مخلد
السائب¹³ وولى عيسى بن سعيد المرادي الشرط ثم جمع له القضاء مع الشرط.¹⁴
وهو صاحب كوم عيس الذي بفسطاط مصر وفيه يقول الشاعر

أجن إلى الاسكندرية إن لي بها أخوة في الدين أهل تنافس
أبو العثر المصلي¹⁵ وأشهب منهم إماماً هني في سنة ومقاييس
وقد أحدثت لروم فيها كنيسة لطفية للعين خف الجوايس
فيما ليبتها قد ضيرت بمشورة¹⁶ حتى صفقوا كالفاع من كوم عيس¹⁷

يريد بأبي الحارث الليث بن سعد وأشهب أشهب بن عبد العزيز القيسي بن
أصحاب ملك بن أس¹⁸ فلم يزل عيس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن

ذكر ثلاث 4) Superscrip. in C. بعدا 8) B. علم 2) B. كيف 1) BC.
سجلم 7) B a. p., C. See above, p. 107. 6) حنبل 5) C. قاض كان بمصر.
ايضاً 9) B +. 8) C om. وقيل سجام وروى سجام وهو اصح. note in A.
القاضي 13) B also. بن يزيد 12) B +. عوف 11) BC. معه 10) BC.
كليس 14) C.

للحكم مصر وكان مَدْخَلُهُ كما حدثنا يحيى بن بكير عن¹ الليث بن سعد في سنة
خمس وستين فقال أَيْبَنَ قاضِيكُمْ فُدْعَى لَهُ عُبْسُ بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ فَقَالَ
لَهُ مَرْدُونُ بْنُ الْحَكَمِ أَجْمَعْتَ؟ كَتَابَ اللَّهُ قُلَّ لَا * قُلْ فَأَحْكَمْتَ الْفَرَاثِصَ قُلَّ لَا * قُلْ
قِيمَ تَقْضَى قُلَّ أَقْضَى بِمَا عَلِمْتُ وَأَسْلَ عَمَّا جَهِلْتُ فَقَالَ أَنْتَ الْقَاضِي *
قُلَّ * وَكَانَ سَبَبَ هَزْلِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ وَتَوَلِيَّتِهِ عُبْسُ بْنُ سَعِيدٍ
أَنْ مَعُويَةَ بْنُ أَبِي سَفِينٍ كَتَبَ إِلَى مَسْلَمَةَ * بِنِ مُحَمَّدٍ وَمَسْلَمَةُ * يَوْمَئِذٍ وَالِي الْبَلَدِ
بِأَمْرِهِ بِالْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ فَأَتَى مَسْلَمَةَ الْكِتَابَ وَهُوَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَكَتَبَ إِلَى السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ
وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ يَوْمَئِذٍ بِذَلِكَ فَبَايَعَ النَّاسُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ
فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَسْلَمَةَ الْكِتَابَ فَلَمْ يَفْعَلْ * فَقَالَ مَسْلَمَةُ مَنْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ عُبْسُ
10 ابْنِ سَعِيدٍ أَنَا فَقَدِمَ الْفُسْطَاطَ (91a) فَبِعِثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ يَأْتِهِ فَدَخَلَ
بِالنَّارِ وَالْحَطَبِ لِيَهْجُرَ عَلَيْهِ قَصْرَهُ فَأَتَى فَبَايَعَ لَهُ يَزِلُّ عُبْسُ عَلَى الْقَضَاءِ وَالشَّرْطِ
* إِلَى أَنْ تَوَفَّى * فِي أَيَّامِ * عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْدُونِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ * وَبَقِيَ أَمَّا
كَتَبَ مَسْلَمَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ فِي أَخْذِ بَيْعَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
لِيَزِيدَ بَعْدَ مَوْتِ مَعُويَةَ بْنِ أَبِي سَفِينٍ. قُلَّ ابْنُ بُكَيْرٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَهْيِيعَةَ عَنْ
15 ابْنِ قَيْبِلٍ قُلَّ لَمَّا تَوَفَّى مَعُويَةَ وَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَبَايَعَ لِيَزِيدَ
وَمَسْلَمَةُ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَبِعِثَ إِلَيْهِ * مَسْلَمَةُ كُرَيْبُ بْنُ أَبِرْهَةَ وَعُبْسُ بْنُ سَعِيدٍ فَدَخَلَا
عَلَيْهِ وَمَعَهُمَا سُلَيْمُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ يَوْمَئِذٍ * قَاضٍ وَقَاضٍ 10 فَوَعِظُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فِي
بَيْعَةِ يَزِيدَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ * لَأَنَا أَعْلَمُ 11 * بِأَمْرِ يَزِيدَ 12 مِنْكُمْ وَإِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ
أَخْبَرَ بِهِ مَعُويَةَ أَنَّهُ يُسْتَخْلَفُ 13 وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ يَلِيَ هُوَ بَيْعَتِي وَكُلَّ لِكُرْبَيْبٍ 14 أَتَدْرِي
20 مَا مَثَلُكَ * أَمَّا مَثَلُكَ 15 مِثْلَ قَصْرِ عَظِيمٍ فِي صَحْرَاءٍ غَشِيَةٍ لَسَ لَدَى أَصَابِلِهِمُ الْخَرُّ فَدَخَلُوا

1) D resumes here, for a moment: قال الليث بن سعد وفي سنة خمس وستين
2) D سمعت. and gives the following anecdote. 3) D resumed here, for a moment: قال الليث بن سعد وفي سنة خمس وستين
4) D om. following. 5) B جاني يومئذ, and a later hand substitutes سامر for these words. 6) B يقبل. 7) C حتى. 8) B ايلم. 9) B om. 10) B قاضٍ وقاضى, C قاضٍ وقاضى. 11) C الى لاعلم. 12) B الى لاعلم. 13) A om. 14) A + بن ابرهه. 15) A om.

يَسْتَظْلِمُونَ فِيهِ فَلَا هُوَ مَلَأَن¹ مِنْ مَجَالِسِ النَّاسِ وَلَنْ صَوْتِكَ فِي الْعَرَبِ كَرِيبَ بْنِ
أَبْرَهَةَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيْسُ بْنُ سَعِيدٍ فَبُعِثْتَ آخِرَتَكَ بِذُنُوبِكَ وَأَمَّا
أَنْتَ يَا سُلَيْمُ بْنُ عَتَرَ فَكُنْتَ تَأْصًا فَكَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يُعِينُكَ وَيَذْكُرُكَ ثُمَّ صَوَّتَ
تَأْصِيًا فَبَعَثَ شَيْطَانَانِ يُزَيِّغَانِكَ عَنِ الْحَقِّ وَيَفْتِنَانِكَ ۞

ثُمَّ ۞ وَلَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بَشِيرَ بْنِ النَّصْرِ الْمَرْزِي الْقَصَاءَ ۞ حَدَّثَنِي أَخِي ۞
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
رَبِيعَةَ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ النَّصْرِ كَانَ تَأْصِيًا قَبْلَ ابْنِ حُجَيْرَةَ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ۞
قَالَ ثُمَّ وَلَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْخَوْلَانِي وَهُوَ ابْنُ حُجَيْرَةَ الْأَنْبَرِ وَقَدْ لَقِيَ أَبَا
هُرَيْرَةَ (91b) وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي وَرَوَى عَنْهُ النَّاسُ وَجُمِعَ لَهُ الْقَصَاءُ وَالْقَصَصُ وَبَيْتُ
الْمَالِ. وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي اللَّيْثِ ۞ الْعَلَاءُ بْنُ ۞ عَصَمُ الْقَاصِ 10
أَنَّ ابْنَ حُجَيْرَةَ الْكَبِيرَ كَانَ مَعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْقَصَاءِ وَالْقَصَصِ وَبَيْتِ الْمَالِ
فَكَانَ يَأْخُذُ رِزْقَهُ فِي الْقَصَاءِ مِائَتِي دِينَارٍ وَفِي الْقَصَصِ 7 مِائَتِي دِينَارٍ وَفِي بَيْتِ الْمَالِ
مِائَتِي دِينَارٍ وَعَطَاؤُهُ مِائَتَانِ دِينَارٍ وَجَائِزَتُهُ مِائَتَانِ دِينَارٍ فَكَانَ يَأْخُذُ فِي السَّنَةِ الْقَفْ
دِينَارٍ فَلَمْ يَكُنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْكُمَ عَلَيْهِ ۞ وَنَحْبُ مَا تَجِبُ فِيهِ الرُّكْلَةُ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْقَصَاءِ
حَتَّى مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ ۞ وَيَقَالُ بَلْ وَلَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ 15
خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ۞

وَرَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مَسْئَلَةٍ
فَقَالَ تَسْأَلُنِي وَثِيكُمُ ابْنَ حُجَيْرَةَ ۞ وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ مُوسَى
ابْنِ دَرْدَانَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ لَهُ أَتَرَأَى عَلَى ابْنِ حُجَيْرَةَ السَّلَامَ وَأَمْرَهُ فَلَيِّنَتْ
أَهْلَ بَلَدِهِ عَنِ الرِّبَا فَانْهَ 10 ذَكَرَ لِي أَنَّهُ يَهَا كَثِيرٌ وَقَدْ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ كُنْتُ اشْتَرَيْتُ التَّمْرَ مِنْ سَوْفٍ بَنِي قُبَيْلَةَ فَمَنْ أَجْلَبَهُ 11 إِلَى
الْمَدِينَةِ ثُمَّ أَفْرَغَهُ لَمْ وَأَخْبَرْتُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَكِيلَةِ فَبِعَطَوْنِي مَا رَضِيتُ بِهِ مِنَ الرِّبْحِ

1) C ملا (as in al-Kindi), in B secondary, above the line. 2) C تَأْصِيًا.
3) C pref. superscr.: بَعَثَ. ذكر رابع قص كان بعصر. and similarly for all the subsequent qdras. 4) B + بن. 5) B عن. Kindi 817, 2 has عَصَمُ. 6) C مائتين, and so in sequ.
7) BC تفحص. 8) Mes. مائتي. 9) C pref. بن. 10) C فلهذا. 11) B اجلبه.

وبأخذه خبرى ولا يكيلونه فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال يا عثمان إذا ابتعت
فاكتل وإذا بعث فكل ٥

ثم ولى القضاء مالك بن شراحيل الخولاني في سنة ثلث وثمانين. وهو صاحب
مسجد مالك الذي بفسطاط مصر وكان الختلاج يرسل إليه في كل سنة بخلعة وثلاثة
آلاف درهم. فلم يزل على القضاء حتى مات ٥

فولى القضاء من بعده يونس بن عتيبة الحميرى وجمع له الشرط والقضاء فلم يزل
قاضيًا حتى مات سنة (92a) ست وثمانين ٥
قال وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن أوسا ابن أخى يونس بن عتيبة ولى القضاء
بعد عمه يونس بن عتيبة ٥

10 ثم ولى عبد الرحمن بن معوية بن خديج الكندي وجمع له القضاء والشرط فلم
يزل على ذلك حتى توفى عبد العزيز بن مروان ٥

قال ١ وكان الطاعون قد وقع بفسطاط كما حدثنا سعيد بن عيسى بن تليد
وغيره يذكر بعضهم ما لا يذكر صاحبه فخرج عبد العزيز بن مروان من الفسطاط
فنزل بخلوان داخلًا في الصحراء في موضع منها يقال له ابو قرقور وهو رأس العين
15 التي احتفرها عبد العزيز بن مروان وساقها الى ثخلة التي غرسها بخلوان فكان ابن
خديج يرسل الى عبد العزيز في كل يوم يخبر ما يحدث في البلد من موت وغيره
فأرسل إليه ذات يوم رسولا فأتاه فقال له عبد العزيز ما اسمك فقال ابو نالب فثقل
لذلك على عبد العزيز وغاظه فقال له عبد العزيز اسألك عن اسمك فثقل ابو نالب
٢ ما اسمك فقال مذكّر فتفعل عبد العزيز بذلك ومرص في مخرجه ذلك ومات هنالك
20 فحمل في البحر يراد به الفسطاط * فاشتدت عليهم الرياح فلم يبلغ به الفسطاط
حتى تغير فأنزل في بعض خمصين ٣ ساحل مريس ٤ فغسل فيه وأخرجت من هنالك
جنازته وخرج معه بالمعجم فيها العود لما كان * من تغير رجه وأوصى عبد العزيز
أن يتر بجنازته إذا مات على منزل جناب وكان له صديقًا وكان جناب قد توفى

ذكر وفاة عبد العزيز بن مروان وما 2) Superior. in O: على + A. 1) B om., A +. The following, abridged, in Hsbn II 6; cf. Ibn Ysa I 28.
قبيل فيه من الشعر
3) C +. 4) B فرفور. 5) مات C. 6) A om.
7) C +. 8) المريس in Duqm. IV 121. 9) AC تغير من.

قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز على بابه وقد خرج عيال جناب فلبسوا السواد ووقفن على الباب صائحات ثم اتبعته الى المقبرة. وجناب صاحب قصبي^١ جناب اللذان^٢ بهسقاط مصر ينسب أحدهما اليوم الى ابن يريم^٣ ٥ وكان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز بن مروان في مرضه فاستأذن عليه فقبل له هو مغفور فقل استأذنوا لي فان أذن فذلك وكان لنصيب من عبد العزيز ناحية فأنن له فلما رأى^٤ شدة مرضه أنشأ يقول^٥

وَنَزُورُ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا لَيْتَ التَّشَكِّي كَانَ بِالْعَوَادِ
لَوْ كَانَ تُقْبَلُ فِدْيَةٌ لَعَدَيْتُهُ بِالْمُصْطَفَى مِنْ طَارِي وَتِلَاقِي

فلما سمع^٦ صوته فزع عينيه وأمر له بألف دينار واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به. ثم مات وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد^٧ 10 ليلة الاثنين لأثنتى عشرة^٨ خلت من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين. وفي ذلك يقول الفرزدق^٩

بَا أَيُّهَا الْمُتَمَتِّي أَنْ يَكُونَ قَتْنِي مِثْلَ آتِي كَيْلِي فَقَدْ خَلَى لَكَ السُّبُلَا
أَذْكَرُ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَدْ عُرِفْنَ لَكَ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَبَّ أَوْ خَلَا
(02h) لَوْ يَضْرِبُ النَّاسُ أَقْصَامَ وَأَوَّلُهُمْ فِي شَقَّةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَجْرُوا^{١٠} الْآهَلَا
يَبْغُونَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الَّذِي غَيَّبُوا فِي لَعْنِهِ رَجُلَا^{١١} 15

فلما توفى عبد العزيز بن مروان أمر عبد الملك بن مروان على أهل مصر عثر ابن مروان فأقام شهراً^{١٢} إلا ليلة^{١٣} ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك^{١٤} وهو صاحب مسجد عبد الله الذي بهسقاط مصر وإليه ينسب ولما قدم عبد الرحمن ابن عبد الله العمري مصر قاصباً وهم بعض أهل البلد أن المسجد لعبد الله بن عمر بن الخطاب فعثر^{١٥} وأحسن عمارته وهو مسجد عبد الله بن عبد الملك لا شك فيه ٥

فأراد عبد الله بن عبد الملك عزل ابن حديم فاستجيب من عزله عن شهر شيء

1) قصر B. 2) الذي BC. 3) B s. p., C مريم. 4) Huen II 6.
5) BC + 'عزير'. 6) A + ليلة. 7) The version (in slightly differing form) which are ascribed to Muhammad ibn Bašir al-Ijārijī in Agh. XIV 163.
8) B marg. gloss بهلكوا. 9) 'وبيلة' C. 10) 11) 12) 13) 14) 15)

ولم يجد عليه مقالًا ولا متعلقًا قولًا مُرابطًا الاسكندرية وولّى عمران بن عبد الرحمن ابن شُرْحَبِيل بن حَسَنَةَ القضاء والشرط فلم يزل على ذلك الى سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك في شيء لم يُسمَّ لى فحبسه في بيت وأمر ان يُقطع له ثوب¹ من قراطيس ويكتب فيه² عيوبه ومعائبه ثم يلبسه ويوقف للناس³ حتى يرجع من مخرجه⁴

وولّى⁵ عبد الأعلى بن خالد بن ثابت القهني مكنته. وخرج عبد الله بن عبد الملك الى وِسَيْم وكانت نرجل من القبط فسأل عبد الله ان يأتيه الى منزله ويجعل له مائة الف دينار فخرج اليه عبد الله * بن عبد الملك. قال ابن عفير انما كان مخرج عبد الله الى ابي النُبُرس⁶ مع رجل من الكتّاب يقال له ابن حَنْظَلَة⁷ وكنت⁸ 10 داره الدار التي يسكنها اليوم ابو صلح الحرّالي. فألقى عبد الله العزل وولاية قُرّة بن شريك العبّسي وهو هنالك. قال ابن عفير فلما بلغه ذلك قام ليلبس سراويله فلبسه⁹ مَنكُوسًا. قال وقدم قُرّة بن شريك على ثلثة من البريد فدخل المسجد فركع في المِحْرَاب ثم تربع فجلس¹⁰ وقعد أحد الرجلين الى جنبه وقام الآخر على رأسه فألقى الى عبد الأعلى بن خالد رجل من شُرطة المسجد فقال له قدم رجل على ثلثة من 15 البريد حتى نزل بهاب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم تربع فجلس فأتاه ابن رِفاعة¹¹ فسلم عليه بغير الأمر فقال له قُرّة على شيء من العمل أنت قل نعم على الشرط قل أذهب فأختم على الديوان قل إن كنت على الخراج فأن هذا ليس اليك¹² قال أذهب كما تؤمر فقال ابن رِفاعة السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فليل له قُرّة

1) BC ثوبا. 2) عليه A. 3) O قال وولّى (AB) and prof. the usual superscr.: ذكر عشر لاص كن بمصر. But 'Abd al-A'īn did not hold the office of qadī, see Kindī 60, 329 f. He was chief of police, and the qadī was 'Abd al-Wahid ibn 'Abd ar-Rahmān; both appointed by Abdallāh, and serving for the one year 89—90. Ibn 'Abd al-Ḥakam has omitted the qadī through carelessness; since he is following Ibn 'Uṣair (the chief authority cited here by Kindī), and his own following narrative shows that 'Abd al-A'īn was only على الشرط. 4) B om. 5) Duqm. IV 129. Pointed in A. 6) Kindī 62. 7) C فلبسه. 8) Kindī 68: لبس خفّه قبل سراويله دهشًا. 9) I. o. 'Abd al-A'īn. 10) A اعلى. 11) C الهنا (= B orig.). B + ثم.

مَنْ أَنْتَ قُلْ مِنْ قَهْمٍ فَقَالَ قَرَّةٌ¹

لَنْ تَجِدَ الْقَهْمِيَّ إِلَّا مُحَافِظًا عَلَى الْخُلْفِ² الْأَعْلَى وَبِالْحَقِّ³ عَلَمًا

سَأُنَبِّئُكَ عَلَى قَهْمٍ ثَنَاءً يَسْرُهَا⁴ يُوَفِّي⁵ بِهِ أَقْلَ الْقَرَى وَالْمَوَاسِمَا .

هكذا قال ابن عفير . ويقال بل جله رجل من الشرط حين قدم قرة الى ابن (98a)

رفعة فقال له * قد دخل⁶ رجل على ثلثة من البريد ثم دخل المخواب فركع⁷

وبعث رجلًا يختتم الديوان وآخر يختتم بيت المال فانه ابن رفعة فسلم عليه بغير

الأمرة فقال له قرة على شيء من العمل أنت قال نعم على الشرط قل فالزم ما كنت

عليه فأعد ابن رفاعة السلام عليه بالأمره وأقره على ما كان عليه *

قال ابن بكير وقد كان قرة أمر أن لا يعرض لعبد الله بن عبد الملك في شيء

خرج به معه وأن يمنع من شيء لن كان تركه فحمل عبد الله بن عبد الملك كلما⁸

كان له ويبرز الى دار الخيل ولم يعرض له قرة بن شريك وكان عبد الله قد استعمل

قبة⁹ تركية في الجزيرة فتسببها فوجه في أخذها فنبعه قرة من ذلك ثم سار عبد الله

ابن عبد الملك بكل ما كان معه فلما كان بالأرض بعث الوليد فحاز ذلك كله *

ثم ول عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيبة الخولاني وهو ابن حجيبة الأصغر . ثم

عزل في سنة ثلث وتسعين * وزعم بعض مشائخ اهل البلد أن ابن حجيبة لما¹⁰

ولي القصاص بلغ ذلك ابيه وهو ببيت المقدس فقال الحمد لله ذكر ابني وذكر ولما

بلغه انه ولي القصاص قل إنا لله أحسبه قل هلك ابني وأهلك * قال عبد الرحمن¹¹

لست أدري أي¹² ابن¹³ حجيبة أراد الأكبر أم الأصغر *

ثم ولي عياض بن عبيد الله الأزدى ثم السلامي¹⁴ أئنته¹⁵ ولايته القضاء وهو عمل

لأسامة بن زيد التنوخي على الهوى . فلم يزل على القضاء حتى صُرف عنه في سنة¹⁶

ثمان وتسعين ورد ابن حجيبة على القضاء . ثم صُرف عنه ورد عياض بن عبيد الله

فلم يزل قاضيًا حتى صُرف سنة مائة *

وبالخلق C 8) الخلف C 2) Kindr 62 f. (first verse edited as prose). 1) Kindr 62 f. (first verse edited as prose).

أولاً Kindr; اهل and تولى B 6) سارها C 5) ساقى C 4) (and B orig.).

بن عبد الله + BC 10) A om. 9) تركية and فيه C 8) قادم B 7).

11) ابن C 12) ابي BC 13) Kindr 815 decides for the elder Ibn Hujaira.

14) B امته.

وولى عبد الله بن خُذَامِرٌ ^١ ثَرْ صُوفٍ عَنِ الْقَضَاءِ سَنَةَ ثَنَتَيْنِ وَمِائَةٍ ٥
 ثَرْ وَلى يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِىَّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ وَابْنُ لَهْيَعَةَ
 فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى صُوفٍ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ. وَلَمْ يَكُنْ بِالْحَمُودِ فِي وَلايَتِهِ ٥
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُفَضَّلَ بْنَ قُصَالَةَ يَقُولُ كَانَ بَثْسُ الْقَاضِي ٥
 ٥ ثَرْ وَلى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَامِرٍ ^٢ ثَرْ صُوفٍ ٥
 ثَرْ وَلى الْخَيْبَارِ بْنِ خُلْدِ الْمَذَلِجِيِّ فَلَقِمَ قَاضِيًا شَبِيهَاً بِسَنَةِ ثَرْ مَاتَ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ
 فِي سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ وَكَانَ مُحْمُودًا جَمِيلَ الْمَذْهَبِ ٥
 ثَرْ وَلى تَوْبَةَ بْنُ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِىَّ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ قُصَالَةَ
 قَالَ لَمَّا وَلى تَوْبَةُ بْنُ نَعِيمٍ ^٣ الْقَضَاءَ دَعَا امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ عَلِمْتَ ضُحْبَتِي لَكَ قَالَتْ
 10 جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ عَشِيرٍ خَيْرًا قَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَا يَلِينَا بِهِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ فَأَنْتِ ^٤ الطَّلَافُ
 فَصَاحَتِ فَقَالَ لَهَا لِمَنْ كَلِمَتِي فِي خَصْمٍ أَوْ ذِكْرَتِي بِهِ. قَالَ فَإِنْ كَانَتْ لَنَتِي دَوَاتُهُ
 * قَدْ احْتِجَاجَتْ ^٥ (93b) إِلَى الْمَاءِ فَلَا تَأْمُرْ بِهَا أَنْ تَمُدَّ حَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فِي
 يَمِينِهِ شَيْءٌ. فَوَلَّى تَوْبَةَ * بِنَ نَعِيمٍ مَا شَاءَ اللَّهُ ثَرْ اسْتَعْفَى فَظَلَّ لَهُ فَاشَرَّ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ
 نَوَلِيَهُ فَقَالَ كَاتِبِي خَيْرَ بِنَ نَعِيمٍ ٥

15 فَوَلَّى خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِىَّ فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى صُوفٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ

وَمِائَةٍ ٥

وَوَلَّى عَبْدِ الرَّحْمَنِ * بِنَ سَلَامَةَ ^٦ بِنَ ابْنِ سَلَامٍ الْجَبِيَّشَانِىَّ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْقَضَاءِ إِلَى
 دُخُولِ الْمُسَوِّدَةِ ^٧ فَصُوفٍ عَنِ الْقَضَاءِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْفَرَاخِ. وَرَدَّ خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ فَلَمْ يَزَلْ
 قَاضِيًا حَتَّى صُوفٍ فِي سَنَةِ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ٥ وَكَانَ سَبَبَ صُوفِهِ كَمَا حَدَّثَنَا
 20 يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَبْدِ لَدَى رَجُلٍ لِمَخَاصِمِهِ إِلَيْهِ وَثَبَتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا
 وَاحِدًا فَأَمَرَ بِحَبْسِ الْجَنْدِيِّ إِلَى أَنْ يَثْبُتَ الرَّجُلُ شَاهِدًا آخَرَ فَأَرْسَلَ أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنُ يَزِيدَ فَأَخْرَجَ الْجَنْدِيَّ مِنَ الْحَبْسِ فَصَنَعَ لَهُ خَيْرًا ^٨ وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَتَرَكَ الْحُكْمَ
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ لَا حَتَّى يُسَرَّ الْعَبْدِيُّ إِلَى مَكَانِهِ فَلَمْ يُرَقَّ وَتَمَّ ^٩ عَلَى

(edited) ابنت 3) Henao, obviously, the 1) خالد أمر C. 2) A + الْحَضْرَمِىَّ. 4) B تحتاج. 5) BC om. 6) C om. 7) B in Kindt 343, 9. 8) ابن نعيم + C. 9) B ثَرْ. 10) المنشورة.

عزمه¹ فقالوا له فاشير علينا برجل نوليّه فقال كاتبى غوث بن سليمان
فولى غوث بن سليمان للضرمى فلم يزل قضيا حتى خرج مع صالح بن على الى
الصابقة سنة اربع واربعين ومائة² ٥

ثم ولى ابو خزيمه ابراهيم³ بن يزيد الثانى⁴ (بطن من حمير). وكان سبب ولايته
ان ابا عيون شاور فى رجل يوليّه القضاء. ويقال بل هو صالح بن على. فاشير⁵ عليه
بثلاثة نفر حيوة بن شريح وابو خزيمه ابراهيم⁶ بن يزيد⁷ الحميرى وعبد الله بن
عباس القنبلى. وكان ابو خزيمه يومئذ بالاسكندرية فاشخص. ثم اتى بهم اليه فكان
اقل من نوطر حيوة بن شريح فامتنع فدعى له بالسيف والنطع⁷ فلما رأى ذلك
حيوة اخرج⁸ مفتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتى⁹ ولقد اشتقت الى¹⁰ لقاء ربه¹⁰
فلما رأوا عزمه تركوه فقال لهم حيوة لا تطهروا ما كان من¹¹ اباى¹¹ لثعلب فيفعلوا¹²
مثل ما فعلت فتاجى حيوة¹² قال وسمعت الى عبد الله بن عبد الحكم يقول قال
عبد الله بن المبارك ما ذكر¹³ لى أحد بفضل رأيته¹³ إلا رأيته دون ما ذكر لى
عنه إلا حيوة بن شريح وابن عون¹⁴ قال ثم دعى بأبى خزيمه فعرض عليه القضاء
فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فضعف قلب الشيخ ولم يحتمل ذلك فأجاب الى
القبول فاستنقصى¹⁴ ٥ وأجبرى عليه فى كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ ليوم الجمعة¹⁵
رزقا ويقول انما أنا أجبر المسلمين¹⁵ فاذا لم أعمل لهم لم آخذ متاعهم. فكان يقال
لحيوة بن شريح ولى ابو خزيمه القضاء فيقول حيوة ابو خزيمه خير منى اختبر¹⁶ فصيح¹⁶ ٥

1) B cor. to عزمه. 2) Om. A, secondary in B. The correct date is 140, see Kindr 358 f., and Husn II 89, 2, where the statement of Ibn 'Abd al-Hakam is corrected. The account of the succession of qadis is badly confused here; the true order seems to have been: Ghauth, 135—140; Abu Huzaima, a few days only, as Ghauth's halifa; Ibn Bilal, four months, as Ghauth's halifa; Ghauth, 140—144; Abu Huzaima, 144—154. See Kindr 358, and Guest's note. 3) C ابو الهيثم. 4) Qam. I 144, Sam'ant 114 b, Wüstenf. Tabellen 3, 24. 5) D resumes here (p. 284, 8 a f.): القضاء فاشير عليه الخ. 6) CD om. 7) D والقطع. 8) D + من كره. 9) D وصف. 10) D فى. 11) الغارى C, اثارى B. 12) دارى D, شى C. 13) قرأته C. 14) This was the temporary appointment in 140, see above. 15) BC للمسلمين. 16) C اختبر.

قال وكان أبو خزيمة يعمل الأرسان¹ ويبيعها قبل أن يلى القضاء فمر به رجل من
 أهل الاسكندرية وهو في مجلس الحكم فقال لأختبرن أبا خزيمة فوقف عليه فقال له
 يا أبا خزيمة احتجبت إلى رستن لفرسى فقام أبو خزيمة إلى منزله فلخرج رسنا فباعه منه
 ثم جلس² قال وسمعت إلى عبد لله * بن عبد الحكم * يقول كان أبو خرشة المرادي
 صديقاً لأبي خزيمة فمر به ذات يوم فسلم عليه فلم (94a) ير منه ما كان يعرف وكان
 أبو خرشة قد خوصم إليه في جدار فاشتد ذلك على أبي خرشة فشكا ذلك إلى بعض
 قرابته فقال له إن اليوم يوم الخميس أو قال يوم الاثنين وهو صائم فإذا صلى المغرب
 ودخله فاستانن عليه ففعل أبو خرشة قال فدخلت عليه وبين يديه ثريد عتس
 فسلم عليه فرد عليه كما كان يعرف وقال له ما جاء بك ف أخبره أبو خرشة فقال ما
 10 كان ذلك إلا أن خصصك خفت³ أن يرى سلامي عليك فيكسره ذلك عن بعض
 حاجته فقال أبو خرشة فاني أشهدك أن الجدار له⁴

قال وحدثني بعض مشائخ البلد أن يزيد بن حاتم * وهو يومئذ والى البلد
 جاء إلى أبي خزيمة في منزله فخرج إليه أبو خزيمة إلى باب داره وألقيت ليزيد بن
 حاتم صفة سرجه فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف فكلم أبو خزيمة في
 15 ذلك فقال له يكن في منزلي شيء يجلس عليه فخرجت إليه حدثنا أحمد بن عمرو
 * بن سرج * أبو الطاهر قال رفع * بعض بني مسكين⁵ إلى أبي خزيمة * في شيء من
 أمر حبسه وقد كان بعض القضاة نظر فيه فكان أبا خزيمة له⁶ بر إنفاق ذلك⁷
 فكتب إليه إذا نحن لم ننتفع بقول القضاة قبلك عندك كذلك لا ننتفع⁸ بقولك
 عند القضاة بعدك فأنقل ذلك⁹ قال¹⁰ وخرج يوماً من المجلس¹¹ فلم يواف دأبته
 20 فعرض عليه رجل من أهل البلد أحسبه ابن أبي الجوزية¹² أن يركب دأبته فأتى

1) الأرسان C. 2) AD om. 3) منزله. 4) D +. 5) D. 6) مثل ما D. 7) BC om. 8) جلس C. 9) D om. 10) D om, also preceding isnaḍ. 11) D has: من فيه فلم. 12) D om. and adds فيه. 13) B. 14) D om. following trade 15) BC انسجد. 16) B s. p., O الجوزية.

وعرض عليه رجل آخر دابته فركبها فكلّمه الرجل في ذلك فقال ما منعني من ركوبها
إلا أني رأيت (94b) في اللجام صُدْغَيْن من فضة ٥
قال وولى عبد الله بن عيّاش القصص . * وقد كان¹ عُبَيْة بن مسلم على القصص
فَنَحَى عنه فقال عُبَيْة بن مسلم كما حدثنا يحيى بن بكير ما لي أُعزّل والله ما أنا
بصاحب خراج ولا حرب إنما أنا قاص² أصلى بالناس فإن كنت أطول فأحبوا أن³ ٥
أقصر قصرت ولن كنت أقصر فأحبوا أن أطول ضولت⁴ ٥
قال⁵ ثم استعفى أبو خزيمة فأعفى⁶ وجعل مكانه عبد الله⁷ بن بلال الحضرمي ٥
ويقال إنما هو غوث الذي كان استخلفه حين شخّص غوث إلى أمير المؤمنين أبي جعفر
وذلك في سنة أربع وأربعين ومائة⁸ وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم
غوث فأقره خليفة له يحكم بين الناس حتى مات عبد الله بن بلال فلما مات ركب⁹ 10
غوث إلى منزله فصم الديوان والدوايح التي كانت قبله وغير ذلك فرموا ابن ابنة عبد
الله بن بلال صاحبت يومئذ¹⁰ وَا ذَلَالَة ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال لم يزل أبو خزيمة على القضاء حتى قدم غوث من
الصائفة فعزل أبو¹¹ خزيمة وردّ غوث¹² على القضاء ٥ ويقال¹³ أن غوث بن سليمان
حين شخّص إلى العراق جعل على القضاء أبو¹⁴ خزيمة أبراهيم بن يزيد فلم يزل على¹⁵
القضاء حتى توفى سنة أربع وخمسين ومائة ٥
وكان¹⁶ ابن حُديج يومئذ بالعراق قال فدخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال
لي يابن حُديج لقد توفى ببلدك رجل أصيبت¹⁷ به العامة قال¹⁸ قلت يا أمير المؤمنين
ذاك إذا أبو خزيمة فقال نعم فمن ترى أن نؤمى القضاء بعده قلت أبو معدان
البحملي يا أمير المؤمنين قل ذاك رجل أضم ولا يصلح للقاضي¹⁹ أن يكون أضم قل²⁰

١) وكان A. 2) قاضي BC. 3) D has only: القضاء من الخزيمة أبو خزيمة من القضاء. 4) (see below). في زمن أبي جعفر المنصور فعفى وتوفى في سنة أربع وخمسين ومائة.
4) This was in reality after the few days of service in 140, see Kindt 858, 12.
5) Correctly, بلال بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بلال. 6) The true date 140, see above. 7) Mss. أبا. 8) غوث C. 9) C om, leaving a blank space; Hush II 89, 4 has here ثم. 10) B أبا. 11) D resumes. 12) B أصيب, 13) C فان. 14) has رجل أضم. 15) D أصم. 16) C أصم. 17) C أصم. 18) C أصم. 19) C أصم. 20) C أصم.

قلت فابن لَهيعة بلخير المؤمنين قال ابن لَهيعة على ضَعْف فيه . * فلمر بتوليته¹
وأجرى عليه في كل شهر ثلثين ديناراً (95a) وهو أول قضاة مصر أجرى عليه ذلك
وإن * قاض بها * استنقضاة خليفته * وإنما كان ولاية البلد * الذين يولون القضاة * فلم
يزل قاضياً حتى صُرف في سنة أربع وستين ومائة *

6 وولي اسمعيل بن اليَاسع * الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة. وكان محموداً
عند أهل البلد إلا أنه * كان يذهب إلى قول * ابن حنيفة * ولم يكن أهل البلد
يومئذ يعرفونه * حدثنا ابن عبد الله⁷ قال كتب فيه الليث بن سعد إلى أمير
المؤمنين بلخير المؤمنين إنك وليتنا رجلاً يكيد سنة رسول الله صلعم بين أظهرنا مع
أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيراً. فكتب بعزله *

10 ورد غوث بن سليمان على القضاة * فلم يزل حتى توفي في جمادى الآخرة * سنة
ثمان وستين ومائة * حدثنا حماد * بن مسرور أبو رجاء * قال قدمت امرأة من
الريف * وغوث قاض في مَحَقَّة * فوافقت غوث بن سليمان عند السراجين رائحة إلى
المسجد فشكت إليه امرها وأخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في حوانيت السراجين
* ولم يبلغ المسجد * وكتب لها بحاجتها وركب إلى المسجد فأنصرفت المرأة وفي تقول
15 * أصابت والله¹⁰ أمك حين سميتك غوثاً انت غوث عند¹¹ اسمك *

قال * فلما مات غوث ولي على¹² القضاة المفضل بن قضاة * بن عبيد القنبري
ثم عزل في سنة تسع وستين ومائة وهو أول القضاة بمصر طَوَّل الكُتُب * وكان أحد
فُضلاء الناس وخيارهم * قال * أخبرني بعض مشائخ البلد أن رجلاً لقيه بعد أن
عُزل فقال¹³ حَسْبُكَ اللَّهُ فصبيت¹⁴ على بالباطل وفعلت وفعلت فقال له المفضل لكن
20 الذي لأصينا له يُطَيَّب الثناء *

1) D القضاة. 2) D أول. 3) D om. 4) The superscr. in C:
ذكر رابع وعشرين قاض كان بمصر وهو أول غريب قضاة عليهم من أهل الكوفة.
5) Husn
ابن حفصة C (confusion with the Hanafite ruler). II 83 has سميع
6) C
7) BC + ابن عبد الحكم. 8) D om. A roads جميدى (so often in A).
9) D om. B + لها. 10) D صدقت. 11) Not to be changed to غير, as in
Kindī 374; see Gloss. 12) D ولي بعده. 13) D الذي لأصينا له فقال له
14) D حكمت.

قال¹ ثم ولي ابو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد* بن ابي بكر بن حزم الأنصاري
 وكان محموداً في ولايته² وأخبرنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال كتب³ اليه صاحب
 البريد يومئذ إنك تَبْطِئُ بالجلوس للناس فكتب اليه ابو الطاهر لم⁴ كان أمير المؤمنين
 أمرك بشي⁵ وإلا فإن في أكفك وبرائيدك ودبر⁶ دوايك ما يشغلك عن أمر العامة⁷
 ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة. قالوا فأشّر علينا برجل فأشار عليهم⁸
 بالمفضل بن فضالة فولى المفضل* بن فضالة⁹ ثم شخص ابو الطاهر الى العراق¹⁰ فقال
 انا ظننت اني أتعفى عن العمل ولولا ذلك ما استعفيت عن مصر كنت زاوية صالحة.
 فلم يزل المفضل على القضاء الى صفر سنة سبع⁷ وسبعين ومائة⁸
 وولي⁹ محمد بن مسروق الكندي من اهل الكوفة. ولم يكن بالمحمود في ولايته
 وكان فيه عتو وتجبر. فلم يزل على القضاء الى سنة أربع وثمانين ومائة فخرج¹⁰
 الى العراق¹¹
 واستخلف استخف بن الفرات النجيب فحُبِرَ* فلم يزل⁹ على القضاء الى صفر سنة
 خمس وثمانين ومائة فعزل¹⁰
 وولي عبد الرحمن بن عبد الله بن (05b) المَحْبَر¹⁰ بن عبد الرحمن بن عمر بن
 الخطاب على القضاء حتى عزل في جمادى الاولى¹¹ سنة أربع وتسعين ومائة. وقد كان¹²
 قوم تظلموا منه¹² ورفعوا فيه الى امير المؤمنين هرون فقال انظروا في الديوان كم لي
 من وال من آل عمر بن الخطاب فنظروا فلم يجدوا غيره فقال والله لا أعزّه ابداً¹³
 ثم ولي بعده هاشم بن ابي بكر البكري من ولد ابي بكر الصديق وذو أخحاب
 العُمري وبلغ مكروهم وكان يذهب مدّعب اصحاب ابي حنيفة فلم. يزل على

1) The superser. in C: ذكر سادس وعشرين فليس كان محبر من غير اعلينا من اهل
 المدينة. D om to Bakkar ibn Qutaiba (end of this chapter). 2) C عمر. 3) Cf.
 Kindt 384, 5 ff., 15 ff. 4) C ذير. 5) BC om. 6) B (later hand, above
 the line) adds: فولي علينا, and something of the sort is needed for the under-
 standing of the words which follow. According to Ibn Athir VI 92 he was qadī
 in Bagdad. The citation of Huk. in Kindt 384, note 5, is not quite accurate.
 7) C نسع. 8) C om. all the following until the qadī Ibrāhīm ibn al-Bakrī.
 9) B om. 10) A مَحْبَر, B s. p. Qam. I 382, Wüstenf. Tabellen P 25.
 11) B الاول. 12) A om.

القضاء حتى تروى في المحرم في أول يوم منه سنة ست وتسعين ومائة ٥
 ثم 1 ولى ابراهيم بن البكاء ولأه جابر بن الأشعث وجابر يومئذ والى البلد فلم
 يزل على ذلك حتى وثب بجابر بن الأشعث فنجى ٢ ولى مكانه عبادة بن محمد
 فعزل ابن البكاء ٥

٥ وولى لهيعة بن عيسى الحضرمي. فلم يزل قاضيا حتى قدم المطلب بن عبد الله
 ابن مالك في أول سنة ثمان وتسعين ٣ فعزل لهيعة.
 وولى الفضل بن غانم وكان المطلب ٤ قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها
 ثم غصب عليه المطلب فعزله.

وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى تروى في ذي القعدة أول يوم منه
 10 سنة أربع ومائتين ٥

وولى الشري بن الحكم بعد مشاوره أهل البلد ابراهيم بن اسحق القاري ٥ خليف
 بني زهرة وجمع له القضاء والقصاص. وكان رجل صدق. ثم استعفى لشيء أنكره
 فأعفى ٥

وولى مكانه ابراهيم بن الجراح وكان يذهب الى قول اصحاب ان حنيفة ولم يكن
 15 بالمدموم ٥ أول ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغيرت حاله وفسدت احكامه
 فلم يزل قاضيا الى سنة احدى عشرة ومائتين فدخل ٧ عبد الله بن طاهر البلد فعزله.
 وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج ابراهيم بن الجراح الى
 العراق ومات هنالك. وأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر أربعة آلاف
 درهم في الشهر وهو أول قاض أجري عليه ذلك واجازته بألف دينار. فلما قدم المعتصم
 20 مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلمه فيه ابن ابي داود ٨ فأمره فوقف عن الحكم
 ثم أشخص بعد ذلك الى العراق فمات هناك ٥

وبقيت مصر بلا قاض حتى ولى المؤمن هرون بن عبد الله الرهوي القضاء فقدم
 البلد لعشر ليال بغير من شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين. وكان محمودا عفيفا

1) The superser. in C: ذكر تمام ثلاثين قاض كان بمصر من غيرهم من أهل البصرة (similarly in sequel). 2) فنجى C. 3) وسبعين C. 4) Mss. مطلب.

5) داود AC. 6) عليه A+. 7) C+. 8) القاري. 9) 5)

محبًا في أهل البلد فلم يزل قاضيا إلى شهر ربيع الأول من سنة ست وعشرين ومائتين
فكتب إليه أن يُمسك عن الحكم * وقد كان¹ ثقل مكانه على ابن أبي داود² *
وقدم أبو الوزير واليا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن أبي الليث على
القضاء. فلم يزل قاضيا إلى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس
وثلاثين ومائتين فعزل وخبس³ *
وبقيت مصر بلا قاض حتى ولي الخثر بن مسكين في جمادى الأولى سنة سبع
وثلاثين ومائتين (96a) جاءته ولاية القضاء وهو بالاسكندرية. فلم يزل قاضيا حتى
صرف يوم الجمعة لسبع ليال⁴ بقي من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ومائتين *
ولي نعيم بن اليتيم عبد الرحمن بن⁵ ابراهيم * بن اليتيم⁶ الدمشقي جاءته
ولايته بالرملة فتوفي قبل * أن يصل⁷ إلى مصر وكانت وفاته سنة خمس وأربعين¹⁰
ومائتين *
ولي⁸ بعده بكار بن قتيبة أبو بكر⁹ الثقفى من أهل البصرة وهو من ولد⁹ إلى
بكر⁹ صاحب رسول الله صلعم * ودخل البلد يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى
الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين¹⁰ *

قال * أبو القاسم¹¹ ابن قديد وأقامت مصر بعد بكر بلا قاض حتى ولي خمارونه¹⁵
* بن أحمد محمد¹² بن عبدة¹³ القضاء¹⁴ سنة سبع وسبعين ومائتين فلم¹⁵ يزل قاضيا
إلى سنة ثلاث وثمانين ومائتين⁵ في جمادى الآخرة¹⁶ * وبقيت مصر بلا قاض حتى
ولي أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي¹⁷ *¹⁸

1) BC وكان قد BC. 2) BC داود. 3) A om. 4) B رحبه. 5) B om.
6) C om. 7) C دخونه. 8) D resumes: ومائتين وأربعين سنة. 9) D ولده. 10) D om. B adds
here ثم الجزء السادس (since the following is merely an appendix, not by Ibn
'Abd al-Hakam). 11) AD om. 12) D om. 13) C + بن حرب. 14) C +
يوم الخميس لاربع خلون من جمادى الآخرة. 15) D om, remainder. 16) A +
ثم ولي أبو زرعة قضاء الشام وحكم بمذهب الشافعي. 17) C marg.: غلرم منزله.
بعد ما كانوا يحكمون به هب الوزاعي وتوفي سنة اثنين وثلاثمائة. 18) Ms. A con-

ذکر الاحادیث

(97b) قال ١ هذه تسمية من روى ٢ عنه اهل مصر من اصحاب رسول الله صلعم ٣ ممن دخلها فعرف اهل مصر بالرواية عنهم ٤. ومن شربهم في الرواية عنهم ٥ من اهل البلدان وما تفردوا به دون غيرهم ٦. ومن عرف دخوله مصر منهم برواية غيرهم عنه. وتركتم قوماً يذكرون بعض الناس ان لهم تسمية ٧ والهم قد دخلوا مصر لم ار احداً من اهل العلم من مشائخهم يثبت ذلك لهم. وتركتم كثيراً من حديث بعض ممن ذكرتم منهم كراهية للاكتثار ٨ واقتصرت على بعضه ٩

عمرو بن العاص⁷ بن وائل السهمي

وهو أول أمير أمر على أهل مصر في الاسلام. ولهم عنه أكثر من عشرين حديثاً

tinuous here with the following Appendix, on which see the Introduction. The pointing is mostly my own. (جزء)

ثم ولى بعده أبو عبيد على بن الحسين بن حرب
 وأقام عشرين سنة ثم عزل في سنة عشر وثلثمائة ثم ولى بعده الكريزي فأقام ثم
 عزل ثم ولى بعده ابن قتيبة ثم عزل ثم ولى بعده الكشي وأقام شهورا ثم عزل
 ثم ولى بعده علي بن استحاق الجوعري ثم عزل ثم ولى بعده ابنه أبو محمد ثم
 ولى بعده ابن زيتر ثم عزل ثم ولى بعده ابن حماد ثم عزل آخر الجزء السادس من
 كتاب فتوح مصر

1) Here begins in ABC the seventh main division

of the History. I have supplied the superscription. A has the usual introductory formula. B (fol. 152a) prefixes: حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي
تحرر قال حدثنا علي بن الحسن بن خلف بن نديم قال حدثنا عبد الرحمن بن
قال حدثنا عبد الرحمن. C has simply: حدثنا عبد الرحمن. D has only a very brief summary of this chapter,
see the Introduction. 2) BC بهوى. 3) BC عنه. 4) B عنه. 5) B om.

7) D has before this name: ذكر من روى عنه من اصحاب رسول الله ﷺ. الاكثر C
8) D adds: and om. تذكر منيا مغرب الاحاديث دون المشهور منيا. الله صلعم
next two trads.

منها أن عمرو بن العاص قال أقرأني رسول الله صلعم في ثلثين سجدة¹ منها في المفضل ثلاث² وفي سورة³ الحج سجدتان⁴ حدثني سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقي⁵ عن عبد الله بن منين⁶ من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص⁷

ومنها أن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم⁸ الربا إلا أخذوا بالفناء وما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بالنسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشأ إلا أخذوا بالرعب. حدثناه عبد الملك بن مسامة عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان أن محمد بن راشد المرادي حدثه أن عمرو بن العاص⁹ * طلع يوماً المنبر فلم يسلم فقال رجل لمن أبا عبد الله لمغضب فقال أما والله إنكم لتعلمون¹⁰ أني من أكل أصحاب رسول الله صلعم رواية عنه وأنه لم يمنعني من الحديث¹¹ عنه إلا أني كنت رجلاً غزاً وإلى سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم¹² ذكر الحديث¹³

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد¹⁴ بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال¹⁵ بعثني رسول الله صلعم في سرية وأمرني عليها وفيهم¹⁶ عمر بن الخطاب فأصابته جنابة في ليلة باردة شديدة البرد¹⁷ فتيممت وصليت بهم فلما قدمنا على رسول الله صلعم شكاني عمر إلى رسول الله صلعم حتى كان (98a) من كلامه أن¹⁸ قال صلى بنا¹⁹ وعمر جئنا فبعث النبي رسول الله صلعم فسألي فقلت يا رسول الله اجنبت في ليلة باردة لم يمر علي مثلها قط فخيرت²⁰ نفسي بين أن اغتسل * فأمرت²¹ أو²² أصلي بهم وأنا جنب فتيممت وصليت بهم فقال رسول الله صلعم لو كنت مكانك فعلت مثل الذي فعلت²³ هكذا حدثناه ابن²⁴ عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وحدثناه محمد بن عبد الجبار المخزومي حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن

1) ثلاث BC. 2) A om. 3) سجدتين BC. 4) العنقي C. 5) منبر C. 6) D. 7) BC om. 8) تعلمون AC. 9) بيما وخلع B. 10) عن BC. 11) resumes hero. 12) وفيها D. 13) أنه B. 14) AC. 15) فخيرت C. 16) لم يمر علي مثلها قط فخيرت²⁰ نفسي بين أن اغتسل * فأمرت²¹ أو²² أصلي بهم وأنا جنب فتيممت وصليت بهم فقال رسول الله صلعم لو كنت مكانك فعلت مثل الذي فعلت²³ هكذا حدثناه ابن²⁴ عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وحدثناه محمد بن عبد الجبار المخزومي حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن

ابن انس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابي فراس * يزيد بن رباح¹ مولى عمرو
عن عمرو² ۞

ومنها حديث موسى بن علقم عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو عن عمرو ان رسول
الله صلعم قال فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلت الشجر ۞ حدثناه عبد
الله بن صالح حدثنا موسى بن علقم * عن ابيه ۞ وحدثناه ابي عبد الله بن عبد
الحكم قال حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علقم ۞

ومنها حديث موسى بن علقم عن ابيه عن عمرو بن العاص انه قال بعث الى
رسول الله صلعم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك فاخذت علقم ثيابي وسلاحى ثم
اقبلت الى رسول الله صلعم فوجدته يتوضأ فصوبت في النظر ۞ ثم طأطأ ثم قال يا
10 عمرو الى اريد ان ابعثك على جيش يغنمك الله ويسلمك وارغب لك رغبة من المال
صاحبة فقلت والله يا رسول الله ما اسلمت للمال ولكن اسلمت رغبة في الاسلام وان
اكون معك فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح ۞ حدثناه عبد الله بن صالح ۞
ومنها حديث موسى بن علقم عن ابيه قال سمعت عمرو بن العاص يقول ما ابعد
هديكم من هدى نبيكم⁷ اما هو فكان ازهد الناس في الدنيا وانتم ارغب الناس
16 فيها ۞ حدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن علقم ۞ وحدثنا عبد الله بن صالح
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان علقم بن رباح اخبره انه سمع
عمرو ابن العاص على المنبر يقول والله ما رايت قوما ارغب فيما كان رسول الله صلعم
يزهد فيه منكم اصبحتنم ترغبون في الدنيا وكان رسول الله صلعم يزهد فيها وما مر
برسول الله صلعم ثلث من الدهر الا والذي عليه اكثر من الذي نه ۞ فقال رجال من
20 اصحاب رسول الله صلعم قد راينا رسول الله صلعم يتسلف ۞ حدثناه ابو الاسود
النضري⁹ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن علقم بن رباح
انه سمع عمرو بن العاص ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد ان مولى لعمر بن العاص حدثه

1) البصر C 2) B om. 3) ابن العاصمى + A 4) انس بن يزيد بن فراس C 1)
5) B + 6) مع الرجل C 7) علي + A 8) حدثناه B اخبرناه A 9) مس.
حدثناه B 10) مس.

ان عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلعم قال لعل شعيرة اليوم خير من مثقال قيراط بعد اليوم. حدثناه ابو الاسود النخعي¹ بن عبد الجبار² ومنها (98b) حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس³ اخبره ان عمرا حين حضرته الوفاة دعت عيناه فقال له عبد الله يبا عبد الله اجزع من الموت يجعلك على هذا قال لا ولكن ما بعد الموت فذكر له عبد الله موطنه مع⁴ رسول الله صلعم والفتوح التي كانت بالشم فلما فرغ عبد الله من ذلك قال لقد كنت على أطباء ثلاثة لو مت على بعضها علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا فكنيت اكرة الناس لما جاء به أتيتني لو اتى قتلتني حتى بلغ كراهيتي لدين الله أني ركبت البحر الى صاحب الحبشة اطلب دم اصحاب رسول الله صلعم فلو مت على ذلك قال الناس مات عمرو مشركا عدوا لله ورسوله من اهل النار ثم قذف الله الاسلام في قلبي فأتيت رسول الله صلعم فبسط الي يده ليبياعني فقبضت يدي ثم قلت أبايعك على ان يغفر الله⁵ لي ما تقدم من ذنبي وأنا اظن حينئذ اني لا آتي ذنبا في الاسلام فقال رسول الله صلعم يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما بينها وبين الاسلام فلو مت على هذا الطبق قال الناس أسلم عمرو وهاجر مع رسول الله صلعم نرجو لعرو عند الله خيرا كثيرا ثم كانت إمارات⁶ وفتن⁷ وأنا مشفق من⁸ هذا الطبق. فاذا اخرجتموني فاسرعوا في ولا تتبعني فاحفظ⁹ ولا لار وشدوا على ازارى فلي مخاتمهم وسنوا على التراب سنا فان يبيى ليست بأحق¹⁰ بالتراب من يسارى ولا تدخل¹¹ القبر خشبة ولا طوبة ثم اذا قبرتموني فامكثوا عندي قدّر نحر جزور وتقصيلها أستأنس بكم. حدثناه ابو صلح عبد الله بن صلح واسد بن موسى عن الليث بن سعد¹² حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس اخبره ان عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة¹³ ذكر الحديث¹⁴ قال وحدثنا عمرو بن سواد حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس عن عبد الله بن عمرو عن عمرو وزاد فيها فقال له عمرو تركت افضل من ذلك شهادة ان لا اله الا الله

1) Mss. نص. 2) B له. 3) B om. 4) C om. (secondary in D).
5) B سنوا C ثم سنوا. 6) C احق. 7) C يدخل. 8) C om. remainder of text.
9) B سنوا C ثم سنوا. 10) C احق. 11) C يدخل. 12) C om. remainder of text.
13) B سنوا C ثم سنوا. 14) C احق. 15) C يدخل. 16) C om. remainder of text.

حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب اخبرني سويد
ابن قيس عن قيس بن سمي ان عمرًا قال قلت يا رسول الله ابايعك على ان يُغْفَرَ¹
لي ما تقدم من ذنبي فقال رسول الله صلعم ان الاسلام يجيب ما كان قبله وان
الهجرة تجيب ما كان قبلها. قال² عمرو فوالله ان كنت لأشد الناس حياء³ من رسول
الله صلعم فما ملأت عيني⁴ منه ولا راجعته بما اريد حتى لحق بالله حياء منه ثم
ذكر الحديث⁵

ومنها حديث محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد مولى حبيب
ابن اوس الثقفي ان حبيبا حدثه ان عمرو بن العاص حدثه قال لما انصرفنا من
الحنين جمعنا نفرا من قريش بيني وبينهم خاصة فقلت لهم تعلموا والله اني ارى
10 * امر محمد⁶ يعلم ما خائفه من الامور علوا منكرا نيل لكم في رأي قد راينته قالوا⁷
وما هو قال قلت تلاخطف بالنجاشي فنكون عنده حتى ينفضي ما بيننا وبين محمد
فان ظهرت قريش رجعنا (89a) اليهم وان ظفر محمد اقمنا عنده فلان اكون تحت
بدن النجاشي احب الي من ان اكون تحت يدي محمد قالوا اصببت * قال قلت⁸
اجمعوا له ادما ذمه احب ما يهدي ابيه من بلادنا قال ففعلنا ثم خرجنا فبينما نحن
15 * قد دنونا⁹ منه إذ نظرنا الى عمرو بن أمية قد بعثه رسول الله صلعم الى النجاشي
فل قلت هذا والله عمرو بن أمية قد بعثه محمد ولو قد قدم¹⁰ بهديا لي الى
النجاشي ثم¹¹ سألته اياها فاعطانيه فقتلته فرأت قريش الى قد اجزأت¹² * حين يقتل
رسول محمد¹³ قال فلما دخل عليه عمرو بن أمية وخرج من حاجته دخلت عليه
فحينئذ ما كنا نحتيه فقال النجاشي مرحبا ما اهديت الي يا صديقى دل فقلت
20 ابنا الملك¹⁴ قد اهديت لك¹⁵ هدايا دل ثم قدمت اليه هدايا¹⁶ فقبلنا وبقيت¹⁷
بما دل لي دل فقلت له ايتا الملك الى صد رأيت مهابك رسول محمد وهو لنا عدو
اعطينيد اضرب عنقه فانه رسول رجل هو لنا عدو فل فهد يده ثم غضب وخرب بها

1) B تغفر. 2) فعل. 3) حبا. 4) عيني. 5) D resumes.
6) وصلت نسج. 7) BC قال. 8) D الأمر. Cf. with the following Hiš. 716 f.
9) استبرأت B. 10) D غدا. 11) BC قد. 12) D غدا. 13) D om.
14) غدا. 15) B غدا. 16) C قدمت. 17) D غدا.

أَنَّهُ ضَرْبَةٌ طَنْتُ أَنَّهُ قَدْ كَسَرَهُ قَالَ فَوَدِدْتُ لَوْ أَتَى أَنْشَقْتُ لِي الْأَرْضَ فَدَخَلْتُ فِيهَا
 قَرَفًا¹ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ تَسْقُلِي رَسُولَ رَجُلٍ يَأْتِيهِ النَّامُوسُ الْكَبِيرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى
 أُعْطِيكَهُ لِنَقْتَلَهُ² قَالَ قُلْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَإِنْ ذَاكَ لَكَذَلِكَ أَنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّامُوسُ الْكَبِيرُ الَّذِي
 يَأْتِي مُوسَى قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ النَّجَاشِيِّ بِيَدِهِ³ وَجِئْتُكَ يَا عَمْرُو فَأَطْعَنِي⁴ وَاتَّبِعْهُ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُظْهِرَنَّ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ عَلَى مَن سِوَاهُ * عَلَى مَن خَالَفَهُمْ كَمَا⁵
 ظَهَرَ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ⁶ قَالَ قُلْتُ أَتَتَّبِيعُكَ لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَسَطَ
 يَدَهُ فَبَايَعَنِي لَهُ فَخَرَجْتُ عَلَى⁷ أَحْكَائِي وَقَدْ حَالَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مَعَهُمْ قَالَ
 فَانْطَلَقْتُ تَهْوِي بِي رَاحِلَتِي حَتَّى لَقِيتُ خُلْدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ قُلْتُ أَيُّنَ يَأِي سَلِيمِينَ
 قَالَ أَرِيدُ وَاللَّهِ أَنِ الْهَيْبَ فَأَسْلَمَ فَقَدْ وَاللَّهِ اسْتَقَامَ الشَّانَ وَاسْتَبَانَ⁸ الْمَيْسَرُ⁹ قَالَ فَقُلْتُ
 وَأَنَا وَاللَّهِ قُلْتُ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ فَتَقَدَّمَ خُلْدُ¹⁰
 فَبَايَعَهُ¹¹ ثُمَّ تَقَدَّمَتْ فَبَايَعَتْ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ يُغْفَرَ¹² لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِي وَلَمْ أَذْكَرْ مَا تَأَخَّرَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو فَإِنَّ الْإِسْلَامَ بِحُجُبٍ مَا
 كَانَ قَبْلَهُ وَإِنَّ الْيَهْجَرَةَ تَحَبَّتْ مَا كَانَ قَبْلُهَا¹³ حَدَّثَنَا¹⁴ أُسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا بِحَبِي
 ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْفَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْفَ¹⁵

وَتَوَقَّى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
 وَدُفِنَ بِالْمَقْلَمِ مِنْ نَاحِيَةِ الْفَتْحِ * يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ¹⁶. وَكَانَ¹⁷ طَرِيفَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ
 إِلَى الْحِجَازِ فَأَحَبَّ أَنْ يَدْعُو لَهُ¹⁸ مِنْ مَرَّةٍ. أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ ابْنُ صَفِيهِ¹⁹
 حَدَّثَنَا²⁰ عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ (99b) حَدَّثَنَا ابْنُ لَبِيحَةَ قَالَ قُبِيرُ²¹ فِي مَقْبَرَةِ الْمُظْلَمِ مَتْنِ
 عُرِفَ مِنْ اصْطِحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةً نَفَرًا: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ²²
 ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْرٍ²³ الزُّبَيْدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَّالَةَ السَّهْمِيُّ، وَأَبُو بَصْرَةَ²⁴
 الْغِفَارِيُّ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْحَجَنِيُّ

1) عَنْ D، وَعَلَى مِنْ B. 2) تَقْتَلُهُ BC. 3) D + واسلم. 4) خَوْفًا D. 5) تَغْفِرُ C. 6) فَبَايَعَ BC. 7) الْمَيْسَرُ C. 8) D om. 9) مِنْ عِنْدِ ابْنِ D. 10) D om. following. 11) C inserts below, after مَرَّةٍ. 12) BC وَكَانَتْ. 13) جَزْرٍ B. 14) D resumes. 15) BC دَفِنَ. 16) A + كل. 17) نصره C. 18) نصره C. 19) نصره C. 20) نصره C. 21) نصره C. 22) نصره C. 23) نصره C. 24) نصره C.

وشرك¹ أهل مصر في الرواية عنه² من أهل المدينة. قَبِيصَة³ بن ذُوْجَب. قال عبد الرحمن وُلِدَ عَمَّ الفُجَّحِ. وأبو مَرْثَة مولى عَقِيل بن ابى طالب واسمه يزيد. وعُرْوَة ابن الزبير. وقد اختلف في سعيد بن المسيَّب فقالوا سمع منه وقالوا بل إنما سمع من ابنه عبد الله بن عمرو. وعبد الله بن شَرْحَبِيل⁴. ومن أهل الكوفة. قيس⁵ ابن ابى حازم. ومن أهل البصرة. أبو عثمان التَّهْدِيُّ وغيرهم.

وعبد الله بن عمرو بن العاص⁶

ولم عنه شبيهة بمائة حديث. منها حديث رَجَاء بن ابى عطاء المعافى عن وائِب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم قال مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ مِنَ الْخَبْرِ حَتَّى يُشْبِعَهُ⁷ وسقاه من الماء حَتَّى يُرْوِيَهُ⁸ بَعْدَهُ⁹ الله 10 من النار سبعة خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمس مائة عَم. حدثناه إدريس ابن يحيى وعبد الملك بن مسلمة.

ومنها حديث ابن لهيعة عن وائِب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو أنه رأى في المنام كأنه في إحدى أصابعه عَسَلٌ وفي الأخرى سَمٌّ فكانه يَلْعَقُهُمَا فأصبح فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال إِنْ عِشْتَ قرأتَ الْكِتَابَيْنِ التَّوْرَةَ وَالْفُرْقَانَ فكان يَفْرُوهُمَا. حدثناه أبو الأسود النضر¹⁰ بن عبد الجبار واسد بن موسى.

ومنها حديث الليث عن عُمر بن يحيى عن ابى¹¹ عبد الرحمن العبلى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلعم سَيُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤْسِ الْخَلَائِفِ فَيُنْشَرُ¹² عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ سَجْدًا كُلُّ سَجْدٍ مِنْهَا مَدُّ ابْصَرُ ثُمَّ يَقُولُ الله له أَتَنْكَرُ مِنْ هَذَا شَيْعًا أَطْلَمَكَ كَتَبَتِ الْخَائِطُونَ يَقُولُ لَا يَا رَبِّ فيقول أَفَلَمْ عُدَّ¹³ فِيهَا¹⁴ 20 فيقول لَا يَا رَبِّ فيقول بلى إِنْ لَكَ عِنْدَنَا¹⁵ حَسَنَتَيْنِ وَأَنْتَ لَا تُلَمُّ عَلَيَّ فَيُخْرِجُ لَهُ بَطَاقَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فيقول يَا رَبِّ مَا

1) D om. following. 2) عن عمرو B. 3) قَبِيصَة C. 4) A + حسنَة. 5) كان. 6) MSB. 7) سبع AB. 8) رواه B. 9) من أهل مكة B +. 10) نصر MSB. 11) C om. 12) فينشر BC. 13) عُدَّ C. 14) فتحات B. 15) عنلى B.

عنه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تُنظّم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فیناجو من النار. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ وحدثنا ابي حدثنا بكر بن مضر * عن عمرو بن حارث ١ عن علي بن يحيى عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال يوتى بالعبد يوم القيامة ومعه تسعة وتسعون سجلاً في الذنوب والخطايا فيؤمر به الى النار فاذا ذهب به نادى مُناد لا تعجلوا فانه قد بقي له فيوتى ببطاقة صغيرة فاذا فيها لا اله الا الله ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن شراحيل بن يزيد قال كان يبي ويبن حنش بن (100a) عبد الله كلام فقال لولا شيء سمعته من ابن عمرو لعلمت ٢ سمعته يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ثلثة اذا انا فعلتهن فناء اهل ما ركبت اذا قرئت ٣ شعراً او علقنت تبيبة ٤ او شربت ترباً ٥. حدثناه ابو الاسود النخعي ٦ عن عبد الجبار ورواه حيوة بن شريح ايضاً عن شراحيل بن يزيد ٥

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من علم علماً فكنتم ائحمة الله يوم القيامة بلجام من نار. حدثناه ادريس بن يحيى ٧ 15

ومنها حديث عبد الرحمن بن زباد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال ليؤيدن ٨ الله الاسلام ٩ رجال ما ١٠ من ١١ اهل. حدثناه المقرئ ٥

ومنها ١٢ حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عن ابن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن والذكر او الركن شك عبد الرحمن بن عبد الله 20 ابن عبد الحكم. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

ومنها حديث عبد الرحمن بن يزيد * عن ١٣ عن عبد الرحمن بن رافع

1) B om. 2) B نقلت. 3) D resumes, prefixing: قال حنش بن عبد. 4) B فلا. 5) A قرئت. 6) D بمية. 7) D resumes (ومنها قوله). 8) Mas. نصر. 9) D and om. following. 10) D ريانا. 11) D هذا الدين. 12) BC om. 13) D om, foll 14) B (P), D om, isndr.

التَّوْحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قَالَ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ * مَا سَوَى ذَلِكَ فَضْلٌ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ أَوْ فَرِيضَةٌ عَدْلَةٌ. حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْحَكَمِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْهَوْزَلِيِّ * عَنْ هِشَامِ بْنِ ابْنِ رُقَيْبَةَ اللَّخْمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا طَائِرٌ وَلَا عَذْوَى وَلَا هَامَّةٌ وَلَا جَدَّةٌ وَالْعَيْنُ حَقٌّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ * بِنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِيٍّ الْخَوْلَاطِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِفِ قَبْلَ * أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَعَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. حَدَّثَنَا أَبُو صَدَقَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ 10 حَدِيثُ أَحَدِهِمَا نَحْوُ حَدِيثِ صَاحِبِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ هَالِي الْخَوْلَاطِيِّ 7 بِإِسْنَادِهِ نَحْوَ حَدِيثَيْهِمَا *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ * مَا مِنْ غَارِيزَةٍ تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَاجَلُوا فَلْتَلِي أَجْرُهَا مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ وَإِنْ 16 لَمْ يَصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهَا. حَدَّثَنَا 10 أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ * بِنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ عَبْدِ * الرَّحْمَنِ بْنِ 11 زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ * لَكُمُ أَصْنُ 12 يَدَمِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِكَرْبَةِ مَالِهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ عَلَى فَرَاشِهِ. حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُورِدِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ 20 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَبِأَنَّ يَوْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ. حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو (100b) الْأَسْوَدُ النَّصْرِيُّ * بِنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قَبِيلٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ

1) D قوله. 2) D om. 3) D om. foll. 4) Mss. الهمداني (B with D), but see Hazz., Huzn I 120, etc. 5) Mss. نصر. 6) C خلف. 7) BC om. 8) B بن. 9) D resumes. 10) Long omission in D. 11) B om. 12) C لا والله أضى. 13) BC نصر.

ابن عمرو بن العاص فتذاكرنا¹ فتخ القسطنطينية² ورومية ايها³ تفتح قبل فدا
عبد الله بصندوق له⁴ طخم⁵ قلنا وما الطخم⁶ ذل الحلف⁷ فقال كنا عند رسول
الله صلعم نكتب ما يقول لا أو نعم فقلنا أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله قال
مدينة هرقل⁸ يريد القسطنطينية. حدثناه سعيد بن عفير⁹ وقد خالف ابن
لهيعة يحيى بن أيوب في هذا الحديث والله اعلم بالصواب. حدثناه ابو الاسود¹⁰
النصر¹¹ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن عمير بن ملك انه كان
عند ابن عمرو فذكروا¹² فتح القسطنطينية ورومية ايها تفتح اول فاختلوا في ذلك
فدا عبد الله بن عمرو بصندوق فيه قراليس فقال تفحون القسطنطينية ثم تغزون
بعنا الى رومية فيفتح الله عليكم وإلا فانا عند الله من الكذابين¹³

ومنها حديث قيات¹⁴ بن رزين¹⁵ عن شيخ من المعافر يذكر منه فصل وصلا¹⁶
أن رجلا يقال له عباد ممن يلزم عبد الله بن عمرو كان من الصلحاء كان يقرأ
القرآن فيقرن بين السور في الركعة الواحدة فبلغ ذلك عبد الله بن عمرو فأتاه عباد
يوما فقال له عبد الله بن عمرو يا خائن أمانته ثلث مرات فاستند ذلك على عباد
فقال له غفر الله لك أي أمانة بلغك اني خنتها قال ألم أخبر انك تجمع بين السور
في الركعة الواحدة قال * اني لأفعل¹⁷ ذلك¹⁸ قال * وكيف بك¹⁹ يوم تأخذك كل سورة²⁰
بركعتها وسجدتها أما²¹ إني لم افعل لك إلا كما²² قال لي رسول الله صلعم. حدثناه
عبد الله بن صالح²³

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي²⁴ بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي
عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم الخندق وهم يحفرون حول
المدينة فتناول رسول الله صلعم القأس فضرب به ضربة فقال هذه الضربة يفتح الله بها²⁵
كنوز الروم ثم ضرب الثانية فقال هذه يفتح الله بها كنوز فارس ثم ضرب الثالثة فقال

1) فتذاكر B. 2) القسطنطينية A, also below. 3) انها C. 4) B om.
5) Thus A. B صخم, C الضخم. 6) B الضخم, C الصخم. 7) B s. p. C الحلف.
8) C pref. ابن. 9) Mss. نصر. 10) فتذاكر C. 11) الكذابين C. 12) Mar-
ginal note in A: كذا عنده هنا قيات بكسر القاف. 13) Hazz, margin: بستم اوله.
14) C زرين, Z. 15) زرين C, زرين B. 16) قيات كسحاب, Qam. I 171. واخره مثلية صح اصل
حسين C, حتى B. 17) ما B. 18) لا B. 19) فكيف لك BC. 20) ان لا افعل
17

هذه الصرصة يأتى الله بأهل البيت أعواناً وأنصاراً. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن ابي عبد الرحمن الحبلى ١
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من صمت نجبا. حدثناه
انقرى وابو الاسود ٥

٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن * ابن هبيرة عن ابي هبيرة الكحلاني مولى لعبد
الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم خرج اليوم ذات يوم في
المسجد فقال ان ربى حرم على الحمر والبسر والمزر والكوبة والقنين. حدثناه
سلف بن السنج اللخمي ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي بن عبد الله المعافى عن ابي عبد الرحمن
١٠ الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم بدر في ثلثمائة وخمسة
عشر من المقاتلة كما خرج طلوتة فدا لى حين خرج اليهم انتم خفاء فاحلهم
اليهم انهم عراه فالتسليم اللهم انهم جياح فشيعةم ففتح الله لى يوم بدر واقبلوا وما منهم
رجل الا وهو اتعد برأس جمل او جملين (101a) واتنسوا وشبعوا. حدثناه عبد
المك بن مسلمة ٥

١٥ ومنها حديث عبد الله بن عباس القناني عن عبد الله بن عباس عن ابي رزين
انغافى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ان الذى
يئر بن ندى اخيه وهو يصلى متعمدا بنمى يوم القيامة لو انه شجرة يابسة.
حدثناه ادريس بن يحيى ٥

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن عيسى بن هلال الصدقى عن عبد الله
٢٠ ابن عمرو ان رجلا اى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اقربنى فقال اقرأ فلنا من
ذات اراء فقال يا رسول الله كبرت سنى وضعف عظمى وثقل لىالى فقال اقرأ فلنا
من ذات حم فقال مثل ذلك فقال اقرأ فلنا من ذات سبت فقال مثل ذلك فقال
* رسول الله صلعم اقرأ ١٥ فأقرأه إذا زلزلت ١١ فلما فرغ قال يا رسول الله علمنى شيئا

١) B. الجملى. 2) C om. 3) B om. 4) B وحى. 5) B حسن. 6) B وقد. 7) B marg. adds وقومه ثلثمائة وخمسة عشر. 8) B اقربى. 9) BC om. 10) C اقرأ. 11) Sur. 99.

أَعْمَلُ بِهِ قُتَالُ صَلَاةِ الْخَمْسِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ
إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ بِاللَّحْظِ عَيْدًا حَلَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ قَالَ أَتَرَأَيْتَ لِي لَمْ أَجِدْ إِلَّا شَاهِدًا
أَقْبَلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُصِّ 1 شَارِبَكَ وَقَلَمُ أَضْفَارِكَ وَأَحْلِفْ عُنْتُكَ فَتِلْكَ تَمَامُ صَحِيَّتِكَ
عِنْدَ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أَبُو بَرَسٍ بْنُ يَحْيَى 2 وَحَدَّثَنَا الْفَرُّ 3 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ 4
حَدَّثَنَا عَيْلَشُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 5

ومنها حديث المفضل بن فضالة ونافع بن يزيد عن ربيعة بن سيف عن أبي
عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَاطَنِي بِهِ إِذَا هُوَ بِأَمْرًا مُقْبِلًا لَا نَظْمُهُ عَرَفَهَا فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ أَينَ 10
جِئْتِ قُلْتِ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ 3 رَحِمْتُ الْيَوْمَ مِيتَتَهُمْ وَعَزَيْتُهُمْ قَالَ فَلَعَلَّكَ
بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى قُلْتِ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ 3 أَبْلَغَ مَعَهُمُ الْكُدَى وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذَكَّرُ فِيهِمْ
مَا تَذَكَّرُ فَقَالَ لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّكَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ.
قَالَ نَافِعٌ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ إِبْرَاهِيمَ. وَالْكَدَى الْمَقَابِرُ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْثَمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ يَزِيدَ 4 قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْأَسْوَدِ 15
الْأَنْصَرِي 6 عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُلَحٍ عَنِ الْمُفْضِلِ بْنِ قُصَّالَةَ 7 8
وَشَرَكُمُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ 9. سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ 10. وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ 11. وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ 12. عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ التَّقْفِيُّ 13. وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ 14. وَأَبْنُ أَبِي
مُلَيْكَةَ 15. وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ 16. (101b) مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ 17. وَخَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ 18. وَعُمَرُ الشَّعْبِيُّ 19

وَأَخْرَجَهُ بَنُ حُدَاثَةِ الْعَدَوِيِّ

وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ عَنِ الْإِسْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ عَنْهُ عَنِ الْإِسْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ.
وَهُوَ حَدِيثُ ثَلَاثِينَ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ

1) B + . 2) تميم بن الخيزر. 3) BC. 4) B om. 5) Mss. انصهر.
6) B + . 7) وحتمه C. 8) In the sequel, D has only the name and the rare tradition, without isnaads.
9) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 10) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 11) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 12) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 13) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 14) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 15) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 16) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 17) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 18) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic). 19) ومب حدثت حبة بن شريح 5 + B. (sic).

الزُّوْفَى عن عبد الله بن أبي ١ مَرَّة الزُّوْفَى عن خَارِجَةَ بن حَذَافَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ * أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ ٢ فِي خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ الْوَيْثَرُ
 جَعَلَهُ ٣ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ. حَدَّثَنَا هِىَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ الْحَكَمِ وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ٤ وَحَدَّثَنَا هِىَ ٥ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ
 ٦ مُضَرَ عَنْ خَلْدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ الصَّحَّاحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَةَ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حَذَافَةَ ٧
 وَلَهُمْ ٨ عَنْ حِكَايَاتٍ فِي نَفْسِهِ مِنْهَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَلِثَرْتِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ رَأَى خَارِجَةَ بْنَ حَذَافَةَ صَاحِبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ٩. حَدَّثَنَا هِىَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ ١٠ عَنْ
 عَبْدِ الْجُبَّارِ. وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَحَدٍ غَيْرِ أَهْلِ مِصْرَ ١١

وَبُشِّرَ ٧ بِنِ ابْنِ أَرْطَاةٍ وَرَبَّمَا قَالُوا بُشِّرَ ٨ بِنِ أَرْطَاةٍ الْعَامِرِيُّ 10

وَلَهُمْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ.
 وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ قَبِيَّاشِ بْنِ عَبَسٍ عَنْ شَيْبَةَ ٩ بِنِ بَيْتَانَ عَنْ جُنَادَةَ
 ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَفْطَحُ الْأَيْدِي
 فِي الْعَزْوِ. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ ١٠ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى ١١
 15 وَلَهُمْ ١٢ عَنْ حِكَايَاتٍ فِي نَفْسِهِ. مِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 قَالَ كَانَ بُشَيْرٌ إِذَا رَكِبَ 10 الْبَحْرَ قَالَ أَنْتَ بَحْرٌ وَأَنَا بُشَيْرٌ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ الطَّاعَةُ لِلَّهِ سِيرُوا
 عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ 11

وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَحَدٍ غَيْرِ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلِ
 الشَّامِ. وَيَكْتُمِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ * وَتَوَقَّى بِالشَّامِ إِبَاهِمَ مَعْوِيَةَ 12

وَالْمُسْتَوْرِدُ 13 بِنِ شَدَّادِ الْفُتَيْحِيِّ 20

وَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ سِتَّةٌ أَحَادِيثُ أَوْ مَا 14 أَشْبَهَهَا. مِنْهَا

1) C om. 2) D زادكم صلاةً وأمدكم بصلاة. 3) D om. foll. 4) A adds the name. 5) A s.p., B الحفيرة. 6) Mss. نصر. 7) B بشر, also below. 8) BC om. (D om. whole clause). 9) A always شيبته. 10) C + في. 11) B + أبو الأسود. 12) D has this. AC add سنة (sic). 13) B وما (no also below). 14) AB وما.

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد الجبلي¹ يقول سمعت المستنورد بن شداد يقول رأيت رسول الله صلعم يذلك بخنصره ما بين أصابع رجله وهو يتوضأ بالحنفة. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم * وسعيد بن عفير² وابو الاسود يزيد احدثهم³ الحرف ونحوه

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير⁴ عن⁵ المستنورد بن شداد قال⁶ بيذا أنا في مجلس فيه عمرو بن العاص ان قلت سمعت رسول الله صلعم يقول ان اشد الناس عليكم بنو⁷ اختكم بسمه⁸ بنت اسمعيل الروم اما هلاكهم⁹ مع الساعة¹⁰ فقال عمرو انه¹¹ عن هذا. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر¹² بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن خديج بن ابي عمرو قال¹³ سمعت المستنورد بن شداد يقول (102a) سمعت رسول الله صلعم يقول * لكل أمة أجل وإن لأمتي مائة سنة فإذا مر على أمتي مائة سنة أتانا ما وعدنا¹⁴. حدثناه عبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن هاني بن معوية الصديقي عن المستنورد بن شداد قال قل رسول الله صلعم * من مات وهو مشرك فلا تسلم عنه¹⁵ ومن مات وقد قتل مؤمناً متعمداً فلا تسلم عنه * ومن مات وهو عاص فلا تسلم عنه¹⁶. قال بكر وحدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن المستنورد بن شداد عن رسول الله صلعم بهذا * إلا انه يرجى له¹⁷

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستنورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول¹⁸ من ولي لنا عبداً ولم يكن له خادم فليكنسب¹⁹ خادماً ومن لم يكن له مسكن فليكنسب²⁰ مسكناً ومن لم يكن له دابة²¹ فليكنسب دابة فمن أصاب سوى ذلك فانه غل أو سارق. حدثناه عبد الملك بن مسلمة

1) الجبلي B. 2) C om. 3) C احدثنا. 4) حبيب B. 5) D resumos. 6) ABC بهي. 7) B نسبه. 8) Gen. 36, 3. 9) C هلاكهم. 10) D breaks off. 11) Mss. نصر. 12) D has this. 13) D has this trad. 14) A بركبتها + D. 15) B + له. 16) also below, فليكنسب.

وشركهم في الرواية عنه من اهل الكوفة قيس بن ابي حازم ويقال ابو اسحق
الهمداني¹ له ابو عنه هبيرة اهل مصر واهل الكوفة

وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري

وكان والي البلد في خلافة عثمان بن عفان مجموعاً له². ولم عنه من النبي صلعم
حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة قال حدثنا عياش بن عباس القتيبي عن
الهيثم بن شفي³ عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينما رسول الله صلعم
وعشره من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل اذ تحرك
بهم⁴ الجبل فقل له رسول الله صلعم * اسكن حراء فانه ليس عليك الا نبي او صديق
او شهيد⁵. حدثناه ابو الاسود النخعي⁶ بن عبد الجبار

ليس له عنه من رسول الله صلعم حديث هبيرة. وحديث اخر⁷ مرسل بشارة
10 وهو حديث ضمام بن اسمعيل عن عياش بن عباس القتيبي قال لما حضروا⁸
الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأيي فلما فتح الباب
دخل رجلان فقتلا فبكى صاحب المقدمة قال ضمام اظنه عبد الله بن سعد فقبل
له ليم يكرهت وهما شهيدان قال ليت انهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم
يقول لا يدخل الجنة عاص وقد أمرت أن لا يدخلوا فدخلوا بغير إذن⁹. حدثناه
15 عبد الملك بن مسلمة

ولم عنه حكايات في نفسه. منها حديث ابن لهيعة عن ابن¹⁰ ابي جعفر عن
ابي سعيد الغافقي انه سمع عبد الله بن سعد بن ابي سرح وهو على المنبر يقول لا
تشفوا دوابكم لغير فاتها رجس من عمل الشيطان. حدثناه ابي عبد الله بن عبد
20 النحيم

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (102b) قال حدثني العلوي
عن عبد الله بن ربيعة قال غزونا مع عبد الله بن سعد إفرنجية فوصلني لهم صلاة

1) الهمداني B. 2) B om. 3) A شفي. BO سعي. See the previous note on this name. 4) D has this, and adds: من عليه عشره وعشر.

5) Ms. عن. 6) اصحاب رسول الله صلعم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم. 7) A om. 8) B اختصها. 9) B اذن. 10) C عن.

فبينما هم في صلاتهم إذ فزع الناس فالتصروا فقال لهم عبد الله بن سعد إن هذه الصلاة قد احتضرت فأعيدوا صلاتكم فأعاد بهم الصلاة وأعادوا. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن قيس بن أبي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بإفريقية المغرب فلما صلى ركعتين سمع جلبة في المسجد فارعبهم¹ ذلك وظنوا أنهم² العدو قطع الصلاة فلما لم ير شيئا خطب الناس وقال إن هذه الصلاة احتضرت وأمر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعدها ٥
لم يرو عنه غير أهل مصر. وتوفى بعسقلان في أيام معاوية بن أبي سفيان قبل اجتماع الناس عليه. * يكنى أبا يحيى³ ويقال * توفى عبد الله بن سعد سنة ست وثلاثين وكان والي البلد بمصر بعد عمرو بن العاص⁴ ١٥
ومتى دخلها من أصحاب رسول الله صلعم ممن شركوا الناس في الرواية عنه وأغربوا⁵ به عليهم في الحديث

الزبير بن العوام

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لبيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن من سمع عبيد الله بن المغيرة يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول لما 15 افتتحنا⁶ مصر بغير عهد⁷ قام الزبير فقال أقسمها يا عمرو فقال عمرو لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فقال الزبير والله لتقسمتها كما قسم رسول الله صلعم خيبر فقال عمرو والله لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه⁸ عمر أقرها حتى يغزو⁹ منها حبلى الحيلة. حدثناه يوسف بن عدي عن عبد الله ابن المبارك. قال وحدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ قال ابن لبيعة وحدثني يحيى بن 20 ميمون عن عبيد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب نحوه ٥
* وتوفى بوادي السباع سنة ست وثلاثين قتله ابن جرهموز¹¹ وكنى أبا عبد الله ٥

1) Pointed in A, but cor. in marg. فرعبهم. 2) B انه. 3) B om.
4) D has this. 5) Following superscr. wanting in CD. 6) B وما اغربوا.
7) B افتحنا. 8) B + ولا عقد. 9) BC om. 10) BC يغزوا. 11) D has this, and also adds: وقد تقدم حديثه في فتح مصر حين طلب قسمها.

وعبد الله بن عمر بن الخطاب

ولم عنه شبيهة بثمانية احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث¹ ان شريح عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن بكير عن عبد الله بن عمر قال كنت مع رسول الله صلعم حين نزل تخريم الخمر فأمر بآئنة الخمر فجمعها² في موضع واحد ثم ان رسول الله صلعم غدا وهو آخذ بيدي اليسرى بيده اليمنى فأقبل عمر بن الخطاب فحوى عن يساره وأخذ رسول الله صلعم بيدي اليمنى بيده اليسرى وأخذ عمر بن الخطاب بيده اليمنى بيده اليسرى فسرنا ورسول الله صلعم فيما بيننا فأقبل ابو بكر فشرح³ رسول الله صلعم يدي وحول عمر عن يساره وأخذ بيد ابى بكر بيده⁴ اليمنى * بيده اليسرى⁵ فسرنا حتى أتينا الآية التي جمعت وفيها الخمر والزنا⁶ فقال⁷ أنقول بشفره او مذبذبة فحس رسول الله صلعم (108a) عن ذراعيه وأخذ الشفرة فقال عمر وابو بكر * يا رسول الله نحن نكفيها فقال شقوها على ما فيها من غضب الله⁸ الخمر حرام لعن شاربها وساقبها ورائعها ومشتربها وحاملها والخمولة اليه وعصرها ومعتصرها والقيم عليها وآكل ثمنها⁹. حدثنا طلف بن السميع¹⁰ قال حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر¹¹ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا ابن لهيعة عن ابى طعنة قال سمعت ابن عمر يذكر عن رسول الله صلعم نحوه. قال عبد الملك بن مسلمة قال ابن لهيعة وكان ابو طعنة اول من أقرأ أهل مصر¹² حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قال حدثنا الليث ابن سعد قال ابى وحديثي ابن لهيعة عن خالد بن يزيد انه سمع ثابت بن يزيد الخولاني يذكر انه كان له عم يبيع الخمر وينجز فيها فحاججت فأتيت عبد الله بن عباس فذكرت ذلك له فقال يا أمة¹³ محمد لو كان كتاب بعد كتابكم او نبي بعد نبيكم لأنزل عليكم كما أنزل على من كان قبلكم ولكن أخر عنكم الى يوم القيامة وليس بأخف عليكم في حرام وثمنها حرام. ثم أتيت ابن عمر فذكرت له مثل ذلك

1) D has the bare trad. 2) AB فجعلها, D فجمعت. 3) C فشرح.

4) B على, D. 5) B om. 6) D om. 7) D inserts here a passage from the following (similar) trad.; see below. 8) D om. following. 9) AB

10) B ابا. 11) نصر, C نصر.

فَقَالَ سَوْفَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالَ مَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيُرِدْنِي بِهِ كَلَّمَا جَاءَهُ أَحَدٌ يُخْبِرُهُ أَنْ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْوَاحِدُ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَتْ هُنَاكَ قَامَ إِلَيْهَا فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَمَشَى¹ بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا² قَالَ أَنْتُمْ هَذِهِ قَالُوا نَعَمْ هَذِهِ الْخَمْرُ قَالَ لَنْ اللَّهُ لَعْنُ الْخَمْرِ وَشَارِبِهَا وَسَاقِيهَا وَعَصْرِهَا وَمَعْتَصِرِهَا وَحَامِلِهَا وَالْحَمُولَةِ إِلَيْهِ وَبَاطِعِهَا وَمَشْتَرِبِهَا وَآكِلِ ثَمَرِهَا قَالَ³ أَلَيْسَتْ تُرَدُّ دُمًا بِالسَّيِّئِينَ فَقَالَ بَاعِدُوا ففَعَلُوا ثُمَّ أَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُرْفِ الزُّقَانِ * فَقَالَ النَّاسُ لَنْ فِي هَذِهِ الزُّقَانِ لِمَنْفَعَةٌ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ سَخَطِ اللَّهِ⁴ فَقَالَ عَمْرٌ أَنَا أَكْفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا⁵

ومنها حديث ابن لبيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن قيس بن مولى نجيب عن ابن عمر أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله شيخ فقال أقيّل وأنا صائم قال نعم ثم⁶ جاءه شابٌّ من قبل أن يقوم من مجلسه فسأله فقال لا فنظر بعضنا إلى بعض فقال قد علمت لِمَ نظر بعضكم إلى بعض لِنَّ الشَّيْخَ يملك نفسه⁷. حدثناه أبو الأسود النضر⁸ بن عبد الجبار. وخالف⁹ أسد بن موسى في هذا الحديث فقال عبد الله ابن عمرو والله أعلم¹⁰ قال عبد الرحمن بن عبد الحكم وكأنت رأيت المصريين يقولون هو ابن عمر وقيس¹¹ مولى نجيب هو قيس بن أبي بَكْرِيَّة¹²

ومنها حديث ابن لبيعة عن أبي طُعْمَةَ قال كنت مع ابن عمر إذ جاءه رجل فسأله عن النِّبَامِ فِي السَّقَرِ فَقَالَ لَا تَصُمْ قُلْ أَتَى أَقْوَى عَلَى ذَلِكَ (103b) قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول * مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَاتٍ¹³. حدثناه النضر¹⁴ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة¹⁵

* وكان ابن عمر شهد الفتح مع عمرو بن العاص وثبوا في سنة ثلث وسبعين¹⁶ يكنى¹⁷ أبا عبد الرحمن¹⁸

والمقداد بن الأسود شهد بدرًا

ولم عنه ثلثة احاديث عن نفسه وليس لَم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله¹⁹ شىء²⁰

1) B فمَشَى. 2) B om. 3) D inserts in preceding trad.; see above. 4) BC فجاءه. D resumes: ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله. 5) Only in D. 6) D breaks off. 7) Mss. نصر. 8) B وخالفه. 9) Hsbn I 116. 10) Pointed in A; BC s.p. B marg. prefixes حرره. 11) D has this. 12) D - منيا. 13) D has this. 14) D has this. 15) D has this. 16) D has this. 17) D has this. 18) D has this. 19) D has this. 20) D has this.

أحدهما¹ ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يذكر أن المقداد بن الأسود كان غزا مع عبد الله بن سعد إفريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دار بناها كيف ترى بنيان هذه الدار فقال له المقداد إن كان من مال الله فقد أفسدت² وإن كان من مالك فقد أسرفت فقال عبد الله لولا أن يقول قائل أفسدت³ مرتين⁴ لهدمتها. حدثناه عبد الملك بن مسلمة⁵

والآخر ابن لهيعة عن عيَّاش بن عباس الغنصاني عن أبي⁶ المعارك الوداني أن رجلا من غائف كان له على رجل من مَهْرة مائة دينار في زمان عثمان بن عفان فغنموا غنيمة حسنة فقال الرجل أعجل لك تسعين دينارا وتَمْحُو عني المائة وكانت مستأخرة فرضى بذلك الغافقي فمرَّ بهما المقداد بن الأسود فأخذا بلباسه⁷ دابته ليُشْهدها فلما قضا عليه القصة قال كلاكما قد⁸ آتَنَ بحرب من الله ورسوله. حدثناه أبو الاسود النخعي⁹ بن عبد الجبار¹⁰

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال حدثني أزهر بن يزيد الغطيفي قال كان على مَقاسم الناس يومَ جُرْجِير شريك بن سُمَي فباع تَبْرًا بذهب بعضه أَفْضَل من بعض ثم لقيا المقداد بن الاسود فذكرا ذلك له فقال المقداد إن هذا لا يَصْلُح¹¹ 15 يكنى أبا مَعْبُد. * وتوفي سنة ثلث وثلثين¹² وصلى عليه عثمان بن عفان¹³

ومعوية بن أبي سفيان

ولمَّ عنه عن رسول الله صلعم حديثان أحدهما حديث ابن لهيعة عن كعب ابن علقمة قال أخبرنا حسان بن كَرِيب الحميري قال سمعتُ ابن ذى الكلاع سمعتُ معوية بن أبي سفيان يقول قال رسول الله صلعم اتركوا التُّرك ما تركوكم¹⁴. حدثناه يحيى بن بكير¹⁵

والآخر حديث الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سُرَيْد ابن قيس عن معوية بن جُدَيْج أنه سمع معوية بن أبي سفيان يقول سألتُ أم حَبِيبَةَ زوج النبي صلعم هل كان رسول الله صلعم يصلّي في الثوب الذي يجامعها

1) B أحدهما, C أحدهم. D om. following. 2) A أفسد. 3) C ابن.

4) A om. 5) Mss. نصر. 6) D has this, but a long omission follows.

7) BC تاركوكم.

فيه . وقال أحدهما يضاجعها فيه . فقالت نعم اذا لم يكن فيه أنثى . حدثناه ابى
 وشعيب بن الليث وعبد الله بن صلح عن الليث بن سعد . قال وحدثناه ابى
 وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ٥ وحدثناه ابى ١ واسحق بن بكر بن مضر
 عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن
 قيس عن معوية بن خديج عن معوية بن ابى سفيان مثله ٥
 ٥ وكان دخول معوية بن ابى سفيان مصر في سنة سبع وثلاثين حتى بلغ سلمت ٥
 من كورة قهين شمس . يكتفى ابا عبد الرحمن . وتوفي بدمشق سنة ستين . ومما
 يبين أن معوية قد دخل مصر ان (104a) عبد الله بن يوسف حدثنا قال حدثنا
 محمد بن المهاجر عن العباس بن سائر عن مدرك بن عبد الله الارزي او ابى ٥
 مدرك قال غزونا مع معوية مصر فنزلنا منزلا فقال عبد الله بن عمرو لمعوية أتأذن 10
 لي أن أقوم في الناس فأذن له فقام على قوسه ٥ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ابى
 سمعت رسول الله صلعم يقول رأيت في منامي ان قوم الكتاب حمل من تحت
 رأسي فأتبعته بصرى فاذا هو كالعنكبوت من النور يعمد به الى الشام ألا ولما الايمان
 اذا وقعت الفتن بالشام ثلاث مرات ٥

١٥ وعبد الرحمن بن ابى بكر الصديق

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة وعمر بن الحرث عن بكر بن
 سودة ٥ عن ابى ثور عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان رسول الله صلعم قال لا تحجل
 الصدقة لغنى ٥

وعمار بن ياسر

ونم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابى عثمان الموصلي عن ابي عمار قال 20
 سمعت عمار بن ياسر يقول أبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلعم ولم تروا
 من أمته من رآه . حدثناه ابو الاسود انصري 7 بن عبد الجبار ٥

1) ابى C . 2) Duqm. V 62, Abdallatif 613; cf. also Kindt 19, 5. Vocalized in A. 3) ابن C . 4) فرسه A . 5) سواد B . 6) B (marg.) C |

وتوفي سنة سبع وثلاثين . يكتى ابا اليقظان . وكان دخوله مصر أيام عثمان بن عفان كما حدثنا عبد الحميد بن الوليد ابو زيد كيد^١ ٥ وقد روى بعض الناس سمعت عمار بن بلسر بنى القموى ٥

وابو ايوب الانصارى شهد بدرًا واسمه خلد بن زيد

٥ ولم عنه تسعة احاديث * أغربوا بها الا * حديثنا واحدًا رواه الناس معهم وهو حديث البطل . منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب قال اخبرني ابو عمران أسلم انه سمع ابا ايوب الانصارى يقول قال لنا رسول الله صلعم ونحن بالمدينة * وأخير بعير لأبى سفين مقبله فقال هل لكم ان * أخرج فنتلقى * هذه العير لعل الله يغفرنا فلما نعم فخرجنا فلما سرتنا يوما او يومين قال لنا ما ترون في القوم فلما 10 قد أخبروا بخروجكم قلنا لا والله يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكننا أردنا العير ثم قال 7 ما ترون في قتال العدو قلنا لا طاقة لنا بقتالهم فقال المقداد بن عمرو إنا لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون * قال ابو ايوب فتمنينا معشر الانصار لو أننا قلنا كما قال المقداد أحب اليها من أن يكون لنا مال 10 عظيم فأنزل الله على رسوله صلعم * كما أخرجك ربك من يثربك بالحق وإن 15 قريبًا من المؤمنين لكارهون الى قوله وم ينظرون 11 ثم أنزل الله إني معكم فثبتوا الذين آمنوا الى قوله كل بمناء 12 وقتل وإذ 13 يعذكم الله إحدى الطائفتين ألبها لكم وتودون أن تغير ذات الشوكة تكون لكم 14 والشوكة الشر وغير الشوكة العير فلما وعدنا الله إحدى الطائفتين إنا العير وإنا القوم طابت أنفسنا ثم ان رسول الله صلعم بعث رجلا لينظر فأقبل الرجل فقال رأيت سوانا ولا أدري فقال رسول الله صلعم 20 هم هم فأمروا ان نتعاد ففعلنا فاذا نحن ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فأخبرنا رسول الله هم هم فأمروا فسر بذلك وحيد الله وقال عتبة اصحاب طالوت ثم إنا اجتمعنا 13 مع القوم فأصطففنا فبدرت منا بدرًا فقال ابن رواحة يا رسول الله انى (104b) اريد أن 15

1) Qm. I 320. 2) D resumes. 3) D om. foll. 4) BC حديث واحد. 5) D resumes: منها قال كنا بالمدينة. 6) B orig. فيله فنتلقا, but corrected as text. 7) B قلنا. 8) C ما. 9) Sur. 5, 27. 10) B orig. ملك. 11) Sur. 8, 5f. 12) Ibid. vs. 12. 13) B اد. D abridges here. 14) Ibid. vs. 7. 15) BD اجتمعنا. 16) D om.

أشهر عليك ورسول الله أَصْلَ مَا يُشَارُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يُشَاكَ فِي وَعْدِهِ
فَقَالَ يَابْنَ رَوَاحَةَ لَا تَشْكَنْ فِي وَعْدِ اللَّهِ أَنْ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَرَمَى بِهَا فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَاتَّيَزَمُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا * وَمَا
رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى * فَتَقَاتَلْنَا وَأَسْرُنَا فَقَالَ عَمْرُ بْنُ لُحَطَابٍ لَا يَكُونُ أَسْرَى
فَانَمَا * نَحْنُ دَاعُونَ * فَكَلْنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا حَمَلَ عَمْرُ حَسَدًا * لَنَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ *
صَلَّمَ ثُمَّ اسْتَبَقَ فَقَالَ ادْعُ لِي عَمْرُ فَدُعِيَ * فَقَالَ لَهُ * إِنَّ اللَّهَ خَذَ أَنْزَلَ * مَا كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُنَاجِسَ فِي الْأَرْضِ * الْآيَةُ * حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
لِحَكَمٍ * عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ *

ومنها ¹⁰ حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن
أبي أيوب الأنصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول بادروا بصلاة المغرب طلوع ¹⁰
النجم ¹¹. حدثنا عبد الملك بن مسلمة * حدثنا * عبد الله بن يزيد * المقرئ
حدثنا حيوة بن شريح أخبرنا يزيد بن أبي حبيب قال حدثني أبو عمران النخعي
أن عتبة بن عامر صلي صلاة المغرب فأخبرها ونحن بالقسطنطينية ¹² ومعنا أبو أيوب
الأنصاري فقال له أبو أيوب يا عتبة أتؤخر صلاة المغرب هذا التأخير وانت من أصحاب
رسول الله صلعم فيراك من لم يصاحبه فيطلق أنه وقتها قال أبو عمران فقلت لأبي ¹⁵
أيوب فمتى وقتها فقال كنا نصليها حين تحجب الشمس بنادر بنا طلوع النجم *

ومنها حديث الليث وحياة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب قال حدثني
أسلم أبو عمران قال كنا ¹³ بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عتبة بن عامر صاحب رسول
الله صلعم وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد فخرج من أهل المدينة صف عظيم من
الروم وحققنا لهم صفًا عظيمًا من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى ²⁰
دخل فيهم ثم خرج إلينا وصاح الناس سبحان الله ألقى بيده ¹⁴ إلى التهلكة ¹⁵ فلما
أبو أيوب الأنصاري فقال أيها الناس إنكم لتناولون ¹⁶ هذه الآية على هذا التأويل

1) B وعده. 2) Sur. 8, 17. 3) B إنما. 4) B راعون. 5) B حسداً.
6) AD + له. 7) D om. 8) Sur. 8, 68. 9) B om. 10) D om. following tradi.
11) C اندجوم. 12) A بالقسطنطينية, also below. 13) C + نصلي. 14) B
يتناولون. 15) Sur. 2, 191. 16) B تناولون.

وانما أنزلت هذه الآية فينا معشر الانصار إله لما أعز الله دينه وأثر نصريه قلنا فيما بيننا بعضنا لبعض سراً من رسول الله صلعم إن أموالنا قد ضاعت فلو أننا آمننا فيها فأصلحنا ما ضاع منها فلأنزل الله عز وجل في كتابه يرد علينا ما همنا به وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فكانت التهلكة أن نقيم في الأموال ونصلحها. فأمرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غارياً في سبيل الله حتى قبضه الله. حدثناه عبد الله بن صلح عن الليث بن سعد وعبد الله بن يزيد المقرئ حدثناه عن حيوة بن شريح ٥

ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبيه أنه قال جمعنا وأبا أيوب الانصاري مرسى في البحر فلما حضر غداؤنا أرسلنا إلى أبي أيوب وأهل مركبه فلما 10 أبو أيوب فقال دعوتهم ٢ وأنا صائم فكان علي من الحلق أن أجيبكم إلى سمعت رسول الله صلعم يقول ٣ إن للمسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه ٤ إذا نكح أن يجيبه وإذا لقيه أن يستلم عليه وإذا عطس أن يشيته وإذا مرض أن يعود ٥ وإذا مات أن يتبع جنازته وإذا استنصر له أن ينصحه. قال حدثناه المقرئ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن حنيفة بن (105a) عبد الله المعافى عن أبي عبد الرحمن العجلي ٦ عن أبي أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فرق بين والده وولدها فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة. حدثناه أبو الاسود النخعي ٧ بن عبد الجبار وعثمان بن صلح ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي عبد الرحمن أن أبا أيوب أتى رسول الله صلعم بقتعة فيها بصل فقال كلوا وأبا أن ٨ يأكله ويأكل أنتي لست كمثلكم. وزعم أبو عبد الرحمن أن أبا أيوب لم يكن يأكل البصل نياً ولا طبعها ١٠ ٥ وتوفي ١١ بانفسنتين سنة إحدى وخمسين غارياً مع يزيد بن معوية ٥

1) A. 2) وعدتوني C. 3) D resumens (ومنها غيره صلعم). 4) B om.

5) B om. ٦) الحسن C, حنيفة B, D om. this trad. and tol'at. ٧) يعونه C.

8) نصير. 9) A om. 10) Conjecture, A بنطح. BC نصيح. 11) D resumens.

وعِبَادَةُ بِنِ الصَّامِتِ قَدْ شَهِدَ بِدِرِّهِ وَالْعَقَبَةُ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ أَحَادِيثٌ¹ أَغْرَبُوا بِهَا. مِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَنَافِعِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَيَّارٍ²
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ³ بْنِ قَوْثَرٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
قَالَ أَوْصَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ خِلَالِ قَالٍ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَنْ تُقَطَّعَتْ أَوْ
حُرِّقَتْ أَوْ قُتِلْتُمْ وَلَا تَتْرَكُوا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ مُتَعَمِّدِينَ فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خَرَجَ⁴
مِنَ الْمِلَّةِ وَلَا تَرْكَبُوا الْمُعْصِيَةَ فَالْهِيَ مِنْ⁵ سَخَطِ اللَّهِ وَلَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ فَالْهِيَ رَأْسُ
الْخَطَايَا كُلِّهَا وَلَا تَفِرُّوا مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ وَلَنْ كُنْتُمْ فِيهِ وَلَا تَغِيْبُ⁶ وَالَّذِيكَ وَلَنْ
أَمْرًا أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا كُلِّهَا فَأَخْرَجَ⁷ وَلَا تَضَعُ عَصَاكَ عَنْ أَعْلَاكِ وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ
نَفْسِكَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّضَرُ⁸ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَسَعِيدِ بْنِ ابْنِ
مَرْمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ⁹

10

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحُرْثِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ
جُنَادَةَ¹⁰ بْنَ ابْنِ أُمَيَّةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ أَنَّ رَجُلًا ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى الْعَجْلَ أَفْضَلَ قَالَ إِيَّانَ بِاللَّهِ وَتَصْدِيقَ وَجْهِي فِي سَبِيلِهِ
قَالَ أُرِيدُ أَقْوَمَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ السَّامِحَةُ وَالصَّبْرُ قَالَ أُرِيدُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ لَا تَنْتَهِمِ اللَّهَ فِي شَيْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّضَرُ¹¹ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ¹²
وَبِكْرِيُّ بْنُ بَكْرِ

15

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحُبَلِيِّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَيِّتَتْ لَهَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ نَحْبٍ¹³ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ إِلَّا الشَّهِيدَ فَاتَهُ يَحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى.
حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ¹⁴

20

وَلَمْ يَكُنْ عَنْ عِبَادَةَ حَدِيثٌ قَدْ شَرَكُوا فِيهِ وَهُوَ حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَخِيَّ عَنْ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ
ابْنِ مِنَ النَّقَبَاءِ الَّذِينَ بَابَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَابِعَانِي عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا
وَلَا نَسْرِفَ وَلَا نَزْنِي وَلَا نَقْتُلَ الْنَفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا نَنْتَهَبَ وَلَا نَقْضِي بِالْجَنَّةِ إِنْ

1) D om. foll. trads. 2) سنن. 3) B om. 4) BC s. p. 5) A om.
6) تغصبن. 7) نصر. 8) دار. 9) B om., inserting later. 10) تغصبن. 11) نصر. 12) دار. 13) تغصبن. 14) تغصبن.

فَعَلْنَا ١٥ وَغَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا كَانَ قَصَاءً ١٦ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ١٧
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ ١٨ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَنِيِّ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَسِيلَةَ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنْتُ فِي مَنَ حَضَرَ الْعَقَبَةَ
 ٥ الْإِوَالِي وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَبَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَبِيعَةِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 تُفَرَّصَ الْحَرْبُ عَلَى أَنْ لَا نَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْعًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا
 نَأْتِيَ (105b) بَهْتَانًا نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَارْجُلَانَا وَلَا نَعَصِيهِ ١٩ فِي مَعْرُوفٍ فَإِنْ وَفَيْتُمْ فَلَكُمْ
 الْجَنَّةُ وَإِنْ غَشَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا فَأَمْرُكُمْ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ ٢٠
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَوَاهُ ابْنُ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَائِدَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي
 ١٠ الْحَوْلَانِي عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ اسْحَقَ ٢١

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد أن علي بن رباح حدثه قال
 حدثني من سمع عبادَةَ بن الصَّامِتِ يقول كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَقَرَّأُ ٢٢ مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ
 ١٥ وَحِينَ أُمِّيُونَ يَفْرَأُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ٢٣ سَلُولٌ تَتَبَعُهُ نُرْقَّةٌ
 وَرَبِيبَةٌ وَضَعْنَا لَهُ فَتَنًا فَقَالَ يَا بَكْرُ أَلَا تَقُولُ لِمُحَمَّدٍ يَأْتِينَا بَأْيَةٌ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
 جَاءَ صَالِحٌ بِالْمَانَةِ وَجَاءَ مُوسَى بِالْأَلْوَجِ وَجَاءَ دَاوُدُ بِالزُّبُورِ وَجَاءَ عِيسَى بِالْمَائِدَةِ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي رَجُلٍ فَصَبَّحَ صَبِيحٌ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 فُؤِمُوا بِنَا نَسْتَغِيثُ بِنَبِيِّ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ ٢٤ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا يُقَامُ
 ٢٥ لِي إِنَّمَا يُقَامُ لِلَّهِ إِنَّ جَبْرِيلَ إِنَّا فَقَالَ أَخْرُجْ حَدَّثَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أُنْعِمَ عَلَيْكَ
 وَبِفَضِيلَتِهِ ٢٥ الَّتِي فَضَّلَكَ بِهَا فَبَشَّرَنِي بِعَشْرِ أَلْفِ يَوْمٍ نَبِيٌّ قَبْلِي إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي إِلَى النَّاسِ
 جَمِيعًا وَأَمَرَنِي أَنْ أُنْذِرَ الْعِجْنَ ٢٦ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَالِي كَلَامَهُ وَأَنَا أُمِّي ٢٧ قَدْ أُوتِيْتُ دَاوُدَ الزُّبُورَ
 وَمُوسَى الْأَلْوَجَ وَعِيسَى الْأَنْجِيلَ وَإِنَّهُ غُفِرَ لِي ذَنْبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِنَّ اللَّهَ

١) B وان. 2) C قضى. 3) Ed. Wüstenfeld, p. 289. 4) B مرید. 5) B نعصى. 6) BC prof. li. 7) C s. p., B بفرا. 8) BC om. 9) D resuines. 10) BC وتعضيلته D وتعضيلتك. 11) Supply كما.

أعطاني الكَوْفَرُ وإن الله أَمَدَنِي بِالْمَلَائِكَةِ وَأَتَانِي النُّصْرَ وجعل بين يَدَيَّ الرُّعْبَ وجعل
حَوْضِي اعْظَمَ الْحَيَاضِ وَرَفَعَ ذِكْرِي فِي النَّالَيْنِ¹ وَبِيعْتَنِي² يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا
وَالنَّاسَ مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ وَبِيعْتَنِي³ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ⁴ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فِي
سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي لَا يُحَاسِبُونَ وَرَفَعَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَقْصَى غُرْفَةٍ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
لَيْسَ فَوْقَ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَأَتَانِي السُّلْطَانُ وَالْمَلِكُ وَطِيبَ لِي الْغَنِيمَةُ⁵
وَلَأُمَّتِي وَلَمْ تَكُنْ⁶ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا⁷

وَتَوَفَّى بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ. يَكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ

وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عُبَادَةَ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ. مِنْهَا⁸ ابْنُ لَهْيَعَةَ وَحَبِيبَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُبَلِّلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ⁹ عَنْ قَيْسِ بْنِ¹⁰
سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَاحِبُ الدَّابَّةِ¹¹ أَوَّلَى بِصَدْرِهَا¹². حَدَّثَنَاهُ
أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ¹³ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ¹⁴ وَقَدْ شَرَكَنِي فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ أَهْلُ الْكُوفَةِ¹⁵
* حَدَّثَنَاهُ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَبِيبَةَ مِثْلَهُ سِوَاءَ¹⁶ 10

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ¹⁷
عَبْدَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَفِي الْمَسْجِدِ¹⁸
فَقَالَ لِمَنْ رَبِّي حَرَمٌ عَلَى الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْكُوفَةِ وَالْقَتَنِ وَكَلَّ مُسْكِرَ حَرَامٍ. حَدَّثَنَاهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ. وَرَبَّمَا أَدْخَلَ فِيمَا¹⁹ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ قَيْسٍ أَنَّهُ
بَلَغَهُ²⁰ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُخْرٍ²¹
عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ²² 14 عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ لِلْخَمْرِ
وَالْكُوفَةِ وَالْقَتَنِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ فَإِنِهَا ثَلَاثُ خَمَرٍ الْعَالِ²³

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ شَرِيحًا يَحْدُثُ أَنَّ تَبِيمَ الْحَجِيشَالِي
أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ عَلَى الْمِثْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَذَبَ

1) البناديين B. 2) ويعتني B. 3) مرة C. 4) يكن B. 5) D om. *isnads*.
6) Mss. الرامة A (marg. note here in A, see above, p. 99, note 2). 7) A الدانة, D الدانة, C الدانة.
8) For the greatly abridged text of Ms. D from this point on, see the Introd. 9) Mss. نصر. 10) C inserts above, after حبيوة بن شريح. B om.
11) A سواد. 12) B رخ. 13) B om. 14) عن C. 15) مثله سوا.
16) عن C. 17) B om. 18) B om. 19) رخ. 20) B om. 21) عن C. 22) مثله سوا.

على كذبة¹ متعمدا فليتبوا بيتنا من النار ألا ومن شرب الخمر الى عطشاننا يوم
(106a) القيامة وكلّ مُسكر حرام. وسمعت عبد الله بن عمرو يقول مثل ذلك ولم
يختلفا إلا في بيت أو مصابح. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وطلق
ابن السمع²

• وكان قيس بن سعد قد ولي مصر ولّاه عليها علي بن ابي طالب في سنة سبع
وثلاثين وعزله³ في سنة ثمان وثلاثين⁴

وجابر بن عبد الله الانصاري

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث. منها حديث بكر بن سواد⁵ وجعفر بن
ربيعة عن ابي حنيفة الخولاني انه سمع جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلعم
10 بعثنا وأنا فيهم وأمر عليهم قيس بن سعد بن عباد⁶ فجهدوا فنصر لهم قيس تسع
ركائب ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابة حوتنا عظيما فمكثوا عليه ثلثة ايام يأكلون
منه ويلقدون ويغتفرون فحمله في قريتهم فلما قدموا على رسول الله صلعم ذكروا له
شان قيس فقال إن الجود من شيمه اهل ذلك البيت وذكروا الحوت فقال لو فعلم
أنا نبلغه ولم يرح⁷ لأحببت⁸ إن لو كان عندنا منه⁹ حدثناه شعيب بن يحيى
18 * عن يحيى⁷ بن أيوب عن جعفر بن ربيعة وأبو الاسود النضري⁸ بن عبد الجبار عن
ابن لهيعة عن بكر بن سواد⁹ يزيد احدهما الخرف وأخوه¹⁰

ومنها حديث بكر بن مضر والليث بن سعد عن ابي زرعة عمرو بن جابر
الخطرمي عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم انه قال من صام رمضان وأتبعه
سنتا من شؤال فكأنما صام الدهر أو فذلك صيام الدهر¹¹ حدثناه ابي عبد الله بن
20 عبد الحكم وعبد الغفار بن داود عن بكر بن مضر. قال وحدثناه ابو الاسود النضري
ابن عبد الجبار عن ابن لهيعة وعثمان بن صلح¹² عن الليث بن سعد¹³

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله
صاحب النبي صلعم انه سمعه يقول الفار من الطاعون¹⁴ كالفار من الرحف. حدثناه
عثمن بن صلح¹⁵

1) A om. 2) وتوفي B. 3) (sic). وتوفي في سنة + C. 4) B + أنا. 5) B
المناعة C 10). فكان B. 9) نصر. Mss. 8) O om. 7) B om. 6) بروج C ويرج
1) A om.

ومما يبين قدم جابر بن عبد الله مصر ما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قدم جابر بن عبد الله على مسلمة بن مخرمة
 وهو أمير على مصر فقال له أرسل إلى عقبة بن عمرو الجهني حتى أسأله عن حديث
 سمعته من رسول الله * صلعم فارسل اليه فقال اني سمعته ويقال الذي قدم من
 المدينة على عقبة بن عمرو اما هو السائب بن خلاد الانصاري فيما ذكر يحيى بن
 حسان عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال ان السائب بن خلاد الانصاري
 قدم على عقبة بن عمرو الجهني فقال سمعت رسول الله صلعم يذكر في الستر شيئا
 فقال عقبة سمعت رسول الله صلعم يقول من ستر مسلما ستره الله. قال انت سمعته
 من رسول الله صلعم قال نعم. قال فراج ولم يقدم من المدينة إلا لذلك. والله اعلم
 قال وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن
 واهب بن عبد الله المعافري قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلعم من الانصار
 على مسلمة بن مخرمة فالفاه نائما فقال أيقظوه فقالوا بل تنزل حتى يستيقظ قال
 لست فاعلا فأيقظوا مسلمة فخرج فقال أنزل قال (106b) لا حتى ترسل إلى عقبة قال
 فأرسل اليه فأتاه فقال هل سمعت رسول الله صلعم يقول من وجد مسلما على عورة
 فستره فكما أحببنا مؤودة من قبرها فقال عقبة أنا ابو حماد قد سمعت رسول الله
 صلعم يقول ذلك ولم يسم يحيى بن أيوب الرجل. والله اعلم

وسهل بن سعد الساعدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث ابن ثبيعة
 عن بكر بن سوانة عن سهل بن سعد ان رجلا كان اسمه أسود فسماه رسول الله
 صلعم أبيض. حدثناه سعيد بن تليد عن ابن وهب عن ابن لهيعة
 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر قال سمعت سهل بن سعد
 الساعدي يقول قال رسول الله صلعم لا تسبوا تبعا فانه قد أسلم. حدثناه ابو
 الاسود وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة
 ومنها حديث ابن لهيعة عن جميل الجذاء عن سهل بن سعد قال سمعت رسول

1) AC سمعته. 2) B om. 3) C السنن. 4) C مؤودة. 5) B وسهل.

الله صلعم يقول¹ اللهم لا يذكركى زمان² ولا أتركه لا يتبع فيه العليم ولا يستحيا فيه من الخليم قلوبهم قلوب الأعاجم والسنة العرب. حدثناه عثمان بن صالح³ ومنها حديث بكر بن مضر عن عيش بن عتبة أن يحيى بن ميمون حدثه قال كنت في المسجد فمر بي سهل بن سعد الانصارى فسلم ثم وقف فقال أحدثك بشي⁴ سمعته من رسول الله صلعم ثم التفت إلى انسان كان بجنبى فقلت له ليس بينى وبين رسول الله صلعم غير هذا فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة⁵ حدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم. وحدثنا ابو الاسود عن ابن لبيبة عن يحيى بن ميمون الحضرى قال سمعت سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلعم لا يزال احدكم في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة⁶ ومسلمة بن مخلد الانصارى

10

ولهم عنه حديث واحد ليس لهم عنه غيره. وهو حديث موسى بن علقم عن ابيه انه سمعه يقول وهو على المنبر توفى رسول الله صلعم وأنا ابن عشر سنين⁷. ثم يرو عنه غير اهل مصر⁸ واهل البصرة لهم عنه حديث واحد وهو حديث ابي هلال الراسى⁹ حدثنا جبلة بن عتيبة عن مسلمة بن مخلد انه رأى معوية يأكل فقال لعمر بن العاص إن ابن عمك لم يخضد¹⁰ ثم قل أما إلى اقول هذا وقد سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم عليه الكتاب ومكين له في البلاد وقم العذاب. وربما أدخل بعض الحديثين بين جبلة بن عتيبة وبين مسلمة رجلا¹¹ وقد روى مسلمة مصر وهو أول من جيعت له مصر والمغرب وتوفى سنة اثنتين وستين. يكنى ابا سعيد¹²

وفضالة بن عبيد الانصارى

20

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن وهب عن ابن لبيبة عن عطاء بن دينار عن ابي يزيد الخولاني عن فضالة بن عبيد انه سمع عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدف الله حتى قتل فذاك الذى يرفع اليه الناس يوم (107a) القيامة اعينهم

1) AB om. 2) زمانا. 3) شيئا. 4) BC + حدثناه. 5) C. 6) الحضر. 7) B. 8) الراسى. 9) C. 10) الجيعت. 11) B. 12) C.

هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسيتته. فما أَدْرَى أَقْلَسِيَّةَ عَمْرٍ¹ ام قلنسية رسول الله صلعم. ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو كأنما يُضْرَبُ جلدُه بِشَوْكِ الطَّلَح من الجُبْنِ أَنَاهُ سَهْمٌ غَرَبَ فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَأَخَّرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَفَ اللَّهُ حَتَّى قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَفَ اللَّهُ * حَتَّى قُتِلَ² فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ. ٥
حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة قال حدثني أبو هاني الخولاني عن أبي علي الجعفي³ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلعم قال يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ. حَدَّثَنَا اسَدُ بْنُ مُوسَى ٥

ومنها حديث الليث بن سعد عن أبي هاني الخولاني عن عمرو بن مالك الجعفي⁴ 10 عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلعم في حِجَّةِ الْوَدَاعِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ مَنْ آمَنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَالْمُسْلِمِ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُجَاهِدِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالْمُهَاجِرِ مَنْ هَاجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ. حَدَّثَنَا أَبُو صُلَيْحٍ ٥

ومنها حديث الليث بن سعد قال حدثني أبو شجاع سعيد بن يزيد الحميري⁵ 15 عن خالد بن أبي عمران عن حنّش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يومَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ بَانِي عَشْرَ دِينَارًا فَفَضَلْتُهَا فَإِذَا الذَّهَبُ أَكْثَرُ مِنْ أَثْنَى عَشْرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ لَا تُبَاعَ حَتَّى تَفْضَلَ. حَدَّثَنَا اسَدُ ابْنُ مُوسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَيْحٍ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي حُمَيْدُ بْنُ هَالِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَبِيدٍ قَالَ أَتَنَى 20 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ بِقِلَادَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ تُبَاعُ وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ فَأَمَرَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَنُزِعَ وَحَدَّه ثُمَّ قَالَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنَاهُ بَرَزَنَ ٥

ومنها حديث حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِي الْخَوْلَانِي أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عَبِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ يَقُولُ طَوَّبَ لِمَنْ هَدَى

1) C + اَرَادَ.

2) B om.

3) Sam'ani p. 138.

4) A + كَاتَبَ اللَّيْثُ.

5) الغنيمه BC.

6) C وَزَنَ.

الى الاسلام وكان عيشه كفافاً وقنع¹. حدثناه اسد بن موسى عن عبد الله
ابن المبارك

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبى عن
فضالة بن عبيد انه سمع رسول الله صلعم يقول انا الزعيم لمن آمن بى وأسلم ببيت²
5 فى رِص³ الجنة وانا الزعيم لمن آمن بى وأسلم وهاجر ببيت فى رِص⁴ الجنة وبيت
فى وَسْط⁵ الجنة وانا الزعيم لمن آمن بى وأسلم وهاجر وجاهد فى سبيل الله ببيت
فى رِص⁶ الجنة وبيت فى وَسْط⁷ الجنة وبيت فى أَعْلَى⁸ الجنة ولم يدع للتخير مَطْلَباً ولا
من الشَّرْ مَهْرَباً يموت حيث شاء أن يموت. (107b) حدثناه اسد بن موسى

ومنها حديث حيوة بن شريح اخبرنى ابو هانئ الخولاني ان عمرو بن مالك الجنبى
10 اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلعم انه قال من مات على
مرتبة من هذه المراتب بُعث عليها يوم القيامة. حدثناه المقرئ عن حيوة بن
شريح واسد بن موسى عن ابن المبارك عن حيوة

ومنها حديث حيوة عن ابي هانئ ان عمرو بن مالك اخبره انه سمع فضالة بن
عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه. حدثناه اسد
15 ابن موسى عن عبد الله بن المبارك

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال اخبرنى ابو مَرْزُوق¹ اللخيمى
عن حَنْش² بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال دعا رسول الله صلعم بشراب فقال
له بعضنا ان تكن صائماً يا رسول الله قال بلى ولكنى قُتْتُ. حدثناه اسد بن موسى
وابو الاسود النضر³ بن عبد الجبار وعثمان بن صالح

20 ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
على الهمداني انه قال رأيت فضالة بن عبيد امر بقبور المسلمين بأرض الروم فُسَوِّبَتْ
بالارض. قال ابن لهيعة فى حديثه وذلك سمعت رسول الله صلعم يقول سَوُّوا قُبُورَكُمْ
بالارض. حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب. قال وحدثناه اسد بن موسى عن
ابن لهيعة

1) B وقنع. 2) In B cor. to رياض. 3) B (orig.) رياض. 4) B om.

5) C ابن. 6) BC om. 7) B حبش. 8) AB نصر, C نصر.

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن¹ هلال عن ابن علي الجنبى عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تسئل عنهم رجل فارق الجماعة او عصى إمامه فمات عاصيا فلا تسئل عنه وأمة او عبد أبى من سيده فمات فلا تسئل عنه وامرأة غاب عنها زوجها قد كفأها مؤونة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسئل عنها. وثلثة لا تسئل عنهم رجل ينزع² الله رداءه³ قال ورداءه الكبيره⁴ ولأزاره العزة⁵ ورجل في شك من الله⁶

روى عنه من اهل المدينة سعيد بن المسيب ومن اهل الشام ابن مكيير وليس لغيرهم من اهل البلدان عنه شيء⁷. وتوفى سنة ثمان وخمسين. يكنى بأبى محمد وكان معوية استقصاه⁸

10 رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الانصارى

ولم عنه احاديث أقل من العشرة. منها حديث نافع بن يزيد قال حدثني ربيعة بن سليم مولى عبد الرحمن بن حسان النخعي انه سمع حنشا الصنعلى يحدث انه سمع رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ في غزوة إيلاس قبل المغرب يقول ان رسول الله صلعم قال في غزوة خيبر إنه بلغنى انكم تتبايعون بالثمن بالانصاف او الثلثين وأنه لا يصلح إلا المتقال بالمتقال والوزن بالوزن. وقال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر⁹ فلا يركب دابة من المغنم حتى اذا أنقضها ردها في المغنم ولا ثوبا يلبسه حتى اذا أخلف¹⁰ رده في المغنم. وقال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسف ماء¹¹ ولد غيره. حدثناه سعيد بن ابى مرهم¹²

ومنها حديث عبد الله بن عباس القتبلى عن ابيه عن شبيب بن بيسان عن شيبان بن أمية عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ان رسول الله صلعم قال من رآه¹³ الطيرة من شيء فقد قارف الشرك. حدثناه إدريس بن يحيى الخولاني¹⁴

ومنها حديث ابن عباس عن ابيه عن شبيب بن بيسان عن شيبان بن أمية عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ قال كنت في مجلس فيه رسول الله صلعم قال وكنت من أحدثهم سنا فنظر الى رسول الله صلعم فقال رُوَيْفِعُ لعله سيقول بك العمر فأخبر

1) ابن C. 2) يسئل B. 3) BC om. 4) نازع C. 5) جيش B. 6) مسجد B. 7) ماوه B. 8) B om. 9) خلف BC. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B.

الناس انه من استنجى بروث دابة¹ او بعظم او تعلق² وترا يريد تيمنة او عقد
لحيته في الصلاة فقد برئت منه ذمة محمد. حدثناه ادريس بن يحيى هـ
ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن زهاد بن نعيم عن وفاة بن شريح
الضرمي عن ربيعة بن ثابت عن رسول الله صلعم انه قال من صلى على محمد
5 وقال اللهم اعطه المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي هـ حدثناه سعيد
ابن ابى مريم وابو الاسود النضر³ بن عبد الجبار واسد بن موسى. وقال بعضهم وانزل
المقعد المقرب هـ

ومنها حديث الفضل بن فضالة عن عيش بن عباس القتباني عن شبيب بن
بيتان انه سمع شيبان بن أمية القتباني عن ربيعة بن ثابت قال كان احدا في زمان
10 رسول الله صلعم يأخذ نصره أخيه على أن يعطيه النصف مما يغم حتى ان احدا
ليطيره له النصل والريش⁴ وللاخر القدح. وقال ربيعة قال لي رسول الله صلعم يا
ربيع لعد الحياه ستناول بك بعدى فأخبر الناس انه من عقد لحيته أو تقلد وترا
او استنجى برجيع دابة او بعظم فان محمدا منه برى⁵ وأخبرني عيش بن عباس
عن شبيب بن بيتان عن ابى سائر الجبشاني عن عبد الله بن عمرو انه سمعه يذكر
15 هذا الحديث وهو مرابط حصن باب اليون. حدثناه ابو الاسود النضر⁶ بن عبد
الجبار. قال عبد الرحمن كان ابو الاسود يقولها بالهم ويقول انما سمي كذا لانهم
كلوا يقولون من يقائل⁷ اليوم هـ

وابو هريرة

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
20 ان ثابت بن الحرث أخبره انه سمع ابا هريرة يخبر عن رسول الله صلعم انه قال
الايمان يمان واليقظة يمان والحكمة يمانية⁸ اناكم اهل اليمن ارى أفئدة⁹ وألبن قلوبا
والكفر قبل المشرك والفخر والخيلاء في اهل التحيل والغدايين اهل الوتر والسكينة في
اهل النعم. حدثناه ابو الاسود النضر¹⁰ بن عبد الجبار هـ

ومنها حديث موسى بن علقم عن ابيه عن عبد العزيز بن مرداس عن ابى هريرة

1) دابته C. 2) علق C. 3) نصر. Ms. 4) C prof. نصف (cf. 63, 3).

5) بظر B. 6) بالريش C. 7) A prof. اليوم. 8) B يقال. 9) B om.

ان رسول الله صلعم قال شر¹ ما في رجل شح هالع وجبن خالع. حدثناه المقرئ
وعبد الله بن صالح ه

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن لهيعة بن عتبة عن ابي
الورد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول اياكم والخيال المنقلة فانها ان
تلق تفر² ولان تغتم تغل³. حدثناه احمد بن عمرو * بن السرح * عن ابن وهب ه
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجر عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم انه قال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم
الذين يضربون في الارض (108b) يبتغون من فضل الله ه. حدثناه ابو الاسود النضري
ابن عبد الجبار وجبى بن عبد الله بن بكير ه

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال والذي نفسي بيده إنه ليجتمع كل نبي يوم القيامة حتى ان الشائتين
لختصمان فيما اتطاعنا. حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار ه

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجر عن ابي هريرة
يقول قال رسول الله صلعم مثل الذي يتعلم ولا يعلم ولا يتحدث كمثل الذي يكثر
الكنز ولا ينفق منه ه. حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار ه

ومنها حديث ابن لهيعة عن سلامان بن عامر الشيباني قال حدثني ابو عثمان
الأصمعي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلًا ولبكيتكم كثيرًا قلوا وما ذاك يرسل الله قال ينتقارب الزمان ويظهر الغفال وتقبض
الرحمة وترفع الأمانة ويتلهم الأميين ويؤمن⁴ المتكلم⁵ أأنخ⁶ بكم الشرف الجون⁷ ه. قال يقول
ابو هريرة وما سمعتها من احد اول من رسول الله صلعم. قلوا يرسل الله وما الشرف
الجون⁸ قال الغتن قطع قطع الليل المظلم ه. حدثناه النضري⁹ بن عبد الجبار وظلف
ابن السمح ه

ومنها حديث الليث بن سعد عن دراج عن ابن السرح عن ابن حجر عن ابي

1) B اش. 2) C تقرر. 3) BC om. A سربح. 4) Taqr1b 118. 5) Sur. 24, 37
and 78, 20. 6) Mss. نصر. 7) C ويؤمن. 8) B ابلغ. 9) C الحوز.
10) C الحسن. 11) Mss. نصر, also below.

هُرَيْرَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشُ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ
وَلَيْصَمَ فَخْذَيْهِ ۖ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَاحٍ. قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَرُو الْبَيْتَ عَنْ تَرَاجٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ ۖ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ النَّضَرُ
ابْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ سُوَيْدٍ الْحَاسِبِ أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَصَلِّي عَلَى
مَسْجِدِ مِصْرَ ۖ قَالَ¹ وَحَدَّثَنَا حَبِيبٌ² بْنُ مَرْزُوقٍ كَاتِبُ مَلِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ اسْمُ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ
وَيُقَالُ عَبْدُ نُهَيْمٍ³. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۖ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَيُقَالُ ثَمَانٍ
وَخَمْسِينَ ۖ

وَأَبُو بَصْرَةَ الْغَفَارِيُّ⁴ وَاسْمُهُ حُبَيْلٌ⁵ بْنُ بَصْرَةَ

10 وَلَمْ عَنْهُ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ. مِنْهَا حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خُلْدِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَكِيمِ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى قَالَ إِنَّا
رَاكِبُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى يَهُودَ فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا عَلَيْهِمْ. حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ صُلَاحٍ ۖ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عُيَيْدٌ⁶اللَّهُ بْنُ عَمْرِو التَّجَزِّيَّ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَكِيمِ مَرْقُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزَلِيِّ
16 عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مِثْلَهُ ۖ

وَمِنْهَا حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَبْرٍ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَيْمِيمٍ
عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى بِهِمْ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِالْمَخْمَصِ⁷ وَأَدَّ مِنْ
أُودِيَتِهِمْ ثَرْ انْصَرَفَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُضِضْتُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانَوْا عَنْهَا
وَتَرَكُوهَا فَمَنْ صَلَّاهَا مِنْكُمْ ضَعُفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرُهَا ضَعُفَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ
20 الشَّاهِدُ ۖ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَاحٍ عَنِ الْبَيْتِ. قَالَ وَحَدَّثَنَا (109a) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَادْرِيسَ بْنِ جَبِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْكَلْبِيِّ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَيْمِيمٍ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى نَحْوَهُ ۖ

حبر. B 2). وكان اسم أبي هُرَيْرَةَ كما حدثنا عبد الملك بن هشام. B prof. 1)

حبيل. C جميل. B 5). AC om. 4). Qm. IV 181. B s. p., C 3).

البيود. A 7). عبد. C 7). لم. A 8). Pointed in A; B بالمخمص. C s. p. 9).

On this name, see above, 115, 1.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زحفل
الضرمي عن عبيد بن جبر¹ انه سافر مع ابي بصير الغفاري في رمضان فلما
دفعوا² من القسطنطين دعا بطعام ونحن ننظر الى القسطنطين * فدعا بالسفرة³ فقلت نأكل⁴
ولو نشاء ان ننظر الى القسطنطين فنظرنا فقال اترغب⁵ عن سنة رسول الله صلعم واصحابه
فأقبلنا . حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه ابو الاسود النخعي⁶ بن عبد الجبار عن⁷
ابن لهيعة⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم انه سأل ابا بصير
عن إسلام غفار فقال أصابتنا سنة⁹ وقلة من المطر فحدثنا ان نذهب الى رسول الله
صلعم فنصيب معه من الطعام ونرجع الى جبلنا فانطلقنا الى رسول الله صلعم ونحن
لا نريد الإسلام فقال من¹⁰ القوم قلنا رقط من بني غفار قال أمسلمون أم وصابي¹¹
قلنا بل وصابي¹² فيمكننا يومنا ذلك فلما كان المبيت قل رسول الله صلعم لأصحابه
ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل منهم فوقف الله لي ان أخذ رسول الله صلعم
بيدي فأنطلق بي الى بيته وله ثمان أعتر يجتلبين فدعا كل عتر منها باسمها فدعا
موهبة¹³ بعتر منها فأتت بها فحلبتها فسقاني فكأنني لم اشرب شيئا ثم دعا بالآخرى¹⁴
فلم يزل حتى سقاني حلاب سبع¹⁵ أعتر فما تركت الثامنة إلا حفاظا فغضبت موهبة¹⁶
غضبها لا يرى مثله وأبغضتني بغضا لا يرى مثله غير أن لم تبد ذلك لي عند
رسول الله صلعم ثم ان رسول الله صلعم دعا فقال يا موهبة بيتي هذا الرجل في
بيت ولا تؤثقي عليه الباب فانه قد أصاب من العيش فذهبت في الجارية فأدخلتني¹⁷
البيت وأغلقت علي الباب غضبا فاحتركت على بطني في ليلتي تلك كلها حتى
أصبحت وقد ملأت ثيابي فدعا رسول الله صلعم بالغسل فغسلني وأزلى بشملة من¹⁸
عنده فلما أصبحت غدا بي الى المسجد فوجدت حلقا أصحابي قد أسلموا فأسلمت
فلما كان المبيت امر رسول الله صلعم أصحابه أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيبيته
فأخذ رسول الله صلعم بيدي فأنطلقت الى بيته فدعا موهبة فقال أتتني بهلانة فحلبها

1) B s.p. 2) دفعوا. 3) AC om. See above, p. 115. 4) B تاكل. 5) Vowels in A. 6) وصايا B. 7) BC عن. 8) نصر. 9) Mss. 10) C اترغب. 11) باخرى B. 12) سبعة Mss. 13) BC + في (secondary in B). 14) B + له. 15) جارية له. 16) B + له. 17) B + له. 18) B + له.

فلم اشرب نصف حلابها فقال رسول الله صلعم بابا بصره ان الكافر ياكل في سبعة أمعاء
والمؤمن ياكل في معنى واحد. قال حدثناه سعيد بن عفير *

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان ابا نعيم الحنظلي اخبره انه سمع
عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلعم انه سمع النبي صلعم
يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء¹ الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا
انه ابو بصره الغفاري. قال ابو نعيم فكننت انا وابو ذر² (109b) قاعدين فأخذ ابو ذر
بيدي فدخلنا الى ابي بصره فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو بن العاص فقال
ابو ذر بابا بصره انت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها
ما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر قال نعم قال انت سمعته قال نعم قال انت سمعته
10 قال نعم * حدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة وعمر بن سواد عن
ابن وهب عن ابن لهيعة. لم يرو عنه غير اهل مصر *

وابو ذر الغفاري

ولم عنه احاديث. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا
سالم الحنظلي اتى الى * ابي امية³ في منزله فقال الى سمعت ابا ذر يقول سمعت
15 رسول الله صلعم يقول اذا احب احدكم صاحبه فليأت به في منزله فيخبره انه يحب
وقد جئتك في⁴ منزلك. حدثناه * ابو الاسود *

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري انه سمع يزيد بن نعيم
التخيمي يقول سمعت ابا ذر الغفاري وهو قاعد عند المنبر في مساجد القسطنطين
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعاً ومن
20 تقرب الى الله ذراعاً تقرب الله اليه باعاً والله اعلى وأجل ثلاث مرات. حدثناه ابو
الاسود النصر⁵ بن عبد الجبار *

ومنها حديث ابن لهيعة عن ذراع⁶ عن ابي البيضاء⁷ عن ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلعم ستّة ايام أعجل ما اقول لك⁸ ثم لما قرى اليوم السابع قال أوصيك

1) B العشاء. 2) ابن امية C. 3) الى B. 4) B om. 5) Mas.
also below. 6) ذراع B. 7) Mas. المثني, also below; but see
Mu'talif 122 f., Moscht. 513, Qam. (marg.) and Lisani s. v. مبيت. 8) A.

سَقَى الله في سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِكَ وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَلَا تَسْقُلْ أَحَدًا شَيْئًا وَلَوْ سَقَطَ
سَرِيْقُكَ وَلَا تُرَوِّدْ أَمَانَةً وَلَا تَوَلِّبْ يَتِيمًا وَلَا تَقْضِمْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ
تَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَجَبِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ وَعِثْمَانُ بْنُ صُلَحٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو
وَسْرَدُ أَبَا الْمَيْثُ ٥

ومنها حديث رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ وَهْبٍ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ النَّجْبِيِّ عَنْ ٥
سِ شَامَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَقْتَحُونَ أَرْضًا
تُذَكَّرُ فِيهَا الْقِيَرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَخْرَجْتُمْ
مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَأَخْرِجْ مِنْهَا. فَمَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَبِيعَةَ ابْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ
حَسَنَةَ وَهِيَ يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
حَكَمٍ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ * عَنْ ابْنِ 10
سَبِيعَةَ ٥

ومنها حديث ابْنِ وَهْبٍ ٥ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ أَنَّ أَبَا سَالَمَةَ
خُصَمَاءِي حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ كَيْفَ تَرَى جُعَيْلًا قَالَ قُلْتُ
مُسْكِينًا كَشْكَلَتُهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَكَيْفَ تَرَى فَلَانًا قَالَ قُلْتُ سَيِّدًا مِنَ سَادَاتِ النَّاسِ
وَأَفْجَعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلَّةِ الْأَرْضِ أَوْ أَلْفٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ فَلَانٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ 15
لَهُ فُلَانٌ هَكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ قُلْ إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَنَا أَتَأَلَّفُهُمْ بِهِ. قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى ٥ بِنِ تَلِيدٍ ٥

ومنها حديث ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ نَيْمٍ الْجَيْشَانِيِّ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ
وَأَنَّكَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ غَيْرَ الدَّجَالِ الْخَوْفُ ٥
عَلَى أُمَّتِي غَيْرَ الدَّجَالِ الْخَوْفُ ٥ عَلَى أُمَّتِي فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا 20
وَأَنَّكَ قُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي 7 غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَافُ ٥ عَلَى أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَمَنَةُ
لِمُسْلِمِينَ أَوْ الضَّالِّينَ. حَدَّثَنَا هُكْلُ بْنُ السَّمْحِ وَجَبِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ
وَعَبِي بْنُ الْمُثَوَّكِلِ ٥ (110a)

ومنها حديث سَعِيدِ بْنِ ابْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَالَمِ بْنِ ابْنِ

1) BC تولى (B cor. to). 2) BC om. 3) B لهيعة. 4) BC مسدين.
5) C غفير. 6) C الخوف. 7) C الدجال. 8) Mess. أخوفك.

سأله الحَبَشِيُّان عن أبيه عن أبي ذر أنه قال إن رسول الله صلعم قال إنى أراك ضعيفاً
وانى أحب لك ما أحب لنفسى لا تأمرن على اثنين¹ ولا تولين مالا² يتيم
حدثناه المقرئ عن سعيد بن أبى أيوب

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبى قبيل قال سمعت * مالك بن عبد الله البرداني³
يحدث عن أبى ذر أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما أحب أن لى هذا الجبل ذهباً⁴
أنفقه ويتقبل⁵ منى أذر خلفى منه تسع أواق أنشدك الله يا عثمان أسمعت⁶
من رسول الله صلعم ثلث مرات قال نعم. حدثناه أبو الأسود النضر⁷ بن عبد الجبار
ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن بكر بن عمرو عن⁸
الحزب بن يزيد الحضرمي عن ابن خزيمة الأكبر عن أبى ذر أنه قال قلت يا رسول الله
ألا تستعملنى قال فضر بيه⁹ على منكبى ثم قال يابا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة¹⁰
وانها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذى عليه فيها
حدثناه أبو الأسود النضر⁷ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحزب بن يزيد
قال سمعت ابن خزيمة الأكبر يقول حاكى من سمع أبى ذر

وتوفى بالرياسة سنة ثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود منصرفه من المدينة إلى
الكوفة. وكان اسمه جندب بن جنادة ويقال يبر فيما حدثنا عبد الملك بن هشام
وهيب بن مغفل الغفارى وهو صاحب وادى هبيب

ولم عنه عن النبى صلعم حديث واحد وهو حديث ابن نبيعة عن يزيد بن
أبى حبيب أن أسلم أبا عمران حدثه قال بعنى مسلمة بن مخلد إلى صاحب
الحبشة قال فلما قدمت وعنده¹⁰ ناس ينتظرون الآن فبئ هبيب بن مغفل الغفارى
صاحب رسول الله صلعم ومحمد بن عتبة¹¹ القرشى¹² فاذن أحمد بن عتبة فقام جبر
إزاره فنظر إليه هبيب فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من حتر إزاره خيلاً وظلته

عبد الملك بن مالك B) 2) C) على. 3) C) امين; cf. the trad. above. 4) BC om. و. 5) Something missing. 6) Mess. نصر (A) نصر. 7) BC بن. 8) Mess. نصر. 9) BC وحكاية. 10) O وعبد. 11) B
عليه C; and so (عليه) in Tajrid, Uad, and Husn. See on the contrary
Mu'talif 93, Moscht. 372, Qnm I 107. A points correctly in both places; BC
below a. p. 12) B + فلذا.

في النار ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة. ورواه ابن وهب عن قُرّة بن عبد الرحمن عن ابن ١ ابي حبيب ان ابا عمران اخبره عن هبيب بن مغفل انه سمع رسول الله صلعم مثله ٥ ليس لاه عنه عن النبي صلعم حديث غيره ٥

ولاه عنه حكايات ٢ في نفسه. منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد انه سمع ابا نعيم الجيشاني يقول غزونا مع عمرو بن العاص غزوة اطرابلس فجمعنا الماجلس ٥ ومعنا هبيب بن مغفل فذكرنا قضاء دين رمضان فقال هبيب لا يفرك قضاء دين رمضان فقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرك قضاء دين رمضان اذا اُحصيت العدة اما في عدل ٥ حدثناه ابو الاسود النصر ٥ بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن أسامة بن إساف الغفاري قال حدثني ابو صالح (110b) الغفاري قال خرجت مع هبيب بن مغفل الغفاري صاحب رسول الله صلعم 10 وهو يريد اهله وقد خُير ٤ بابي له مريض فحانت الظهر فسار كما هو فقلت الصلاة اُصلحك الله فسار كما هو حتى حانت العصر فنزل فجمع بين الظهر والعصر ٥ يرو عنه أحد غير اهل مصر ٥

وعقبة بن عامر الجهني

ولاه عنه عن رسول الله صلعم شبيه بمائة حديث. منها حديث حيوة بن شريح 15 عن بكر بن عمرو المعافري عن مِشْرَح بن هان ٥ عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال الخُبْتُ سبعون جزءا للبربر تسعة وستون جزءا وللجَنِّ والانس جزءا واحد. حدثناه ابو زُرْعَة وَهْب الله بن راشد ٥

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت ابا الخير مَرْتَد بن عبد الله البزري ٧ يقول رأيت ابا نعيم الجيشاني عبد الله بن مالك 20 يركع ركعتين حين يسمع اذان المغرب فأتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من ابي نعيم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وأنا اريد ان اُغمِصَ بذلك فقال عقبة ان كنا لنفعله ٥ على عهد رسول الله صلعم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل. حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب ٥

1) C om.

2) A حكاية، B حكاياته. See above, 172, 7 ff.

3) Mas. نصر.

4) C اخر.

5) B + اخر الجزء الاول.

6) AB هان.

7) B om.

8) A نفعله.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن رسول الله صلعم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحكاً فبقي عثود¹
فذكره لرسول الله صلعم فقال ضحك به أنت² حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم
وحدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى³

5 ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعنا فنزل يقوم لا يقرأ فما ترى⁴ في
ذلك فقال لنا رسول الله صلعم إن نزلتم يقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فأقولوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم⁵ قال حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد إنك تبعنا⁶

10 ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال أهدى إلى رسول الله صلعم ثوب خمر فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعاً شديداً كالكار له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين⁷ حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد كالكار له⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن
15 أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال كفارة النذر كفارة اليبين.
قال حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وأبو الأسود النضر⁹ بن عبد الجبار¹⁰

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرح بن عاصم¹¹ عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلعم قال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله. حدثناه المقرئ¹²
ومنها حديث حيوة وابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعاذي عن مشرح بن عاصم¹³
20 عن عقبة بن عامر (111a) أن رسول الله صلعم قال لو كان بعدى نبي لكان عمر
ابن الخطاب. حدثناه المقرئ عن حيوة وعبد الغفار بن داود¹⁴ الخرافي عن ابن لهيعة¹⁵
ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرح قال سمعت عقبة يقول قال رسول الله صلعم
لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق. قال حدثناه المقرئ وسعيد
ابن عفير وأبو الأسود النضر¹⁶ بن عبد الجبار¹⁷

1) عنوة C. 2) نرى O. 3) مس. نضر. 4) هاعان AB. 5) مس. هاعان. 6) C + O. 7) إلى B. 8) أبو صالح + C. 9) نضر. 10) الجبار. 11) هاعان. 12) المقرئ. 13) هاعان. 14) داود. 15) الخرافي. 16) النضر. 17) الجبار.

حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عمار¹ قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول كل ميت يُخْتَم على عمله ألا المرابط في سبيل الله فانه يجرى له أجر عمله حتى يُبعث ٥ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم والمقرئ وابو الاسود النضر² بن عبد الجبار. قال ابو الاسود يجرى عليه عمله حتى يُبعث * ويؤمن من قَتان³ القبر ٥

5

ومنها حديث ابن لهيعة قال سمعت مشروح بن عمار⁴ يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سألت رسول الله صلعم قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج على القرآن لأن فيها سجدتين فقال رسول الله صلعم نعم⁵ ومن لم يسجد بها⁶ فلا يقرأ بها⁷ ٥ حدثناه ابي وابو الاسود واسد بن موسى. قال ابو الاسود في حديثه قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدتان ٥

10

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عمار⁴ وخبيوة عن خالد بن عبيد عن مشروح انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا أوتع الله له ٥ حدثناه ابو الاسود عن ابن لهيعة والمقرئ⁸ وابو زرعة * وهب الله بن راشد⁹ عن خبيوة. قال المقرئ من تعلق بميمة ٥

ومنها حديث حملة بن عمران قال سمعت ابا عشانة يقول سمعت عقبة بن عامر¹⁰ يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كان¹¹ له ثلث بنات فصر عليهن فأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار ٥ حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح ٥

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحرث ان ابا عشانة حدثه عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلعم قال من توفى لجمع عليه ثيابه لم يخرج الى المسجد¹² كذب له كتبه بكل خطوة عشر حسنات ولم يزل في صلاة ما دام ينتظر الصلاة. ويكتب¹³ من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه ٥ حدثناه سعيد ابن ابي مريم ٥

1) AB همار. 2) Mss. نصر. 3) A قتان. 4) Mss. همار. 5) B om.

6) C يسجد بيما. 7) C بيما. 8) C om. 9) BC om. B has جميعا.

10) B كنت. 11) C وكتب.

ومنها حديث ابن لهيعة عن معروف بن سويّد الجُدَامِي عن ابي عُشَانَةَ انه سمع عقبة بن عامر يقول كنتُ عند رسول الله صلعم ذات يوم فقال من كان هاهنا¹ من مَعَدٍّ فليقم قال فقامت فقال اقعد قالها ثلاثاً كل ذلك أقوم فيقول اقعد قلت فقم نحن يا رسول الله قال أنتم من قُصَاعَةِ بن مالك بن حَبِيرٍ حدثناه عبد الملك بن مسلمة وحدثناه سعيد بن عيسى * بن تليد² عن ابن وهب عن معروف، وحدثناه عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن مِشْرَجٍ عن عُقْبَةَ وليس يقول احد (1116) عن مِشْرَجٍ * عن عقبة³ غير عثمان

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عُشَانَةَ انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من قال على ما لا اقل فليتبوأ بيّتا في جهنم⁴ ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عُشَانَةَ انه سمع عقبة يخبر ان رسول الله صلعم كان يمنع اهله للخدمة والتحرير ويقول ان كنتم تحبون حليّة الجنة وخبرها فلا تلبسوها في الدنيا⁵ حدثناه عبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن عبد العزيز وابو مرحوم عن يزيد بن محمد القرني عن علي بن رباح⁶ عن عقبة بن عامر قال أمر رسول الله صلعم أن اقرأ بالبعوثات نُبْرَ كل صلاة⁷ حدثناه المقرئ * عن سعيد بن ابي أيوب⁸، وحدثناه عبد الله بن صلح عن السليث بن سعد عن حُثَيْنٍ⁹ بن ابي حكيم عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه انه سمعه يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث سمات كان رسول الله صلعم يَنبِئَانَا أن لصلّى فيهنّ او نُقْبِرُ فيهنّ موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم ذئم الظليمر¹⁰ حتى تميل الشمس وحين تصيب الشمس للغروب حتى تغرب¹¹ حدثناه المقرئ وعبد الله بن صلح

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال يوم النحر ويوم عرفة وإيام التشريق * عيدنا أهل الاسلام في أيام اكل وشرب¹² حدثناه عبد الله بن صلح

1) B om. 2) B om. C has بليد. 3) C من. 4) B رباح, also below. 5) BC
حسر. 6) BC prof. في. 7) عيد لاعل C. 8) B هن. 9) C om.

ومنها حديث قُتِبَ بن رَزِين عن عَلِيّ بن رباح قال سمعت عَقْبَةَ بن عامر قال
كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ
السَّلَامَ فَقَالَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْتَنُوا وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَتَغَنُّوا بِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَهُوَ أَشَدُّ ثَقُلًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ ٥ قَالَ حَدَّثَنَاهُ الْمُقَرَّرُ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحَرِث بن يَزِيد عن عَلِيّ بن رباح عن عَقْبَةَ بن ٦
عامر أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ يَقَالُ لَهُ ذُو الْبِحَاثَيْنِ ١ أَنَّهُ أَوَّاهٌ وَلِلَّهِ أَنَّهُ يَكْثُرُ
ذِكْرُ اللَّهِ بِالْقُرْآنِ وَالْطَّعَنُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ. قَالَ حَدَّثَنَاهُ اسد بن موسى ٥ * قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا اسد بن موسى ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سَوَادَةَ عن رُبَيْعَةَ بن قَيْسِ الْجَنْبِيِّ ٤ عن
عَقْبَةَ بن عامر قال سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ٢ ثُمَّ صَلَّى ١٠
صَلَاةً غَيْرَ سَاهٍ وَلَا لَاهٍ كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ ٥ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا أَحْفَظُ ٥
مَنْ حَدَّثَنَاهُ عَنْ ٧ ابْنِ لَهَيْعَةَ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن يَزِيد بن ابْنِ حَبِيبٍ عن ابْنِ شَسَاةِ الْجَدِ سَمِعَ
عَقْبَةَ بن عامر يَقُولُ صَلَّيْنَا يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالَ بِنَا الْقِيَامَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّيْنَا إِذَا صَلَّيْنَا خَفَّفَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ * لَا يُسَمِّعُ ٥ مِنْهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ١٥
رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ أَهْوَى بِيَدِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْعًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ ثُمَّ
اسْرَعَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَنْ سَلَّمَ جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ لِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ
رَأَيْتُمْ ٥ طَوَّلَ قِيَامِي قَلْنَا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَمِعْنَاكَ (112a) تَقُولُ يَا ١٥ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ
فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِمَّا وَعَدْتُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا وَقَدْ عَرِضَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي
هَذَا حَتَّى لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى حَاضِيَ بِمَنْكِبِي ٢٠
فَخَفْتُ أَنْ بَغْشَاكُم فَقُلْتُ أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ فَصَرَّحَ اللَّهُ عَنْكُمْ فَأَدْبَرْتُ فَطَعْنَا كَالِهِيَ
الزَّرَّابِيِّ ١١ فَأَشْرَفْتُ فِيهَا إِشْرَافَةً فَمَا فِيهَا عِمْرَانُ بْنُ حُرْثَانَ (أَوْ جُزْهَانَ ١٢ شَكَّ ١٣ عَبْدُ الرَّحْمَنِ)

1) النجاشيين C. 2) والذكر C. 3) AC om. 4) B om. 5) C الوضوء.
6) B احفظ. 7) B غير. 8) So B orig., but cor. to سمع (= C).
9) ارايكم C, اذاكم B. 10) B اى. 11) اندراى B. 12) B حريبن. 13) BC الشاه من.
13) BC الشاه من.

أخى بى غفار مُتَكَنًّا¹ فى جهنم على قَوْسه وأنا فيها صاحبة القِطِّ التى ربطته
 فلم تُطْلِعْهُ ولم تُسْرِحْهُ فَبَيَّتْغَى ما يَأْكُل فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْاَسود
 النضر² بن عبد الجبار ۝

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه انه
 ٥ سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلعم قال المؤمن أخو المؤمن ولا يجحد مؤمن
 أن يبتاع على بيع أخيه حتى يذّر ولا يحتلب على خبطة أخيه حتى يذر ۝ قال
 حدثناه عبد الله بن صالح ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن شماسه
 عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال الميت من ذات الجنب شهيد ۝
 10 حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن رزيف³ التلقى انه سمعه يقول سمعت ابن شماسه
 يحدث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال من لم يقبل رخصة الله كان عليه
 من الامر مثل جبال عرقات ۝ حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يعقوب عن ابن شماسه التمرى انه قال
 15 لعقبة بن عامر انك تختلف بين هذين القرطين وأنت شيخ كبير يشق عليك
 ذلك قال عقبة لولاه كلام سمعته من رسول الله صلعم لم أتعنه. قال الحرث فقلت
 لابن شماسه وما ذاك ذل انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى.
 قال الحرث حسبك انه ذل هكذا ۝ حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار وعبد
 الملك بن مسلمة. وفي حديث عبد الملك ان فقيهاً التلحى قال لعقبة انك تختلف
 20 بين هذين القرطين ۝

ومنها حديث حيولا بن شريح وثائع بن يزيد عن بكر بن عمرو قال سمعت
 شعيب بن زرعة انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول لأصحابه
 لا تخيفوا أنفسكم بعد أمتها قالوا يا رسول الله وما تخيف به أنفسنا قال الدين ۝

1) AC متنبك, B orig. متنكنا, cor. to متنكنا.

2) Mss. نضر, also below.

3) Ibn Makulā and Moscht., s. v.; Huan I 121 (رزيف), Mss. (رزيف). 4) B نو.

5) BC فليهم (B s. p.).

حدثناه سعيد بن ابى مريم عن نافع بن يزيد والمقرئ عن حيوة بن شريح
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة والحريث بن يزيد عن عبد الرحمن بن
(112b) جبير انه سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلعم نبي عن الكي وشرب
الحميم وكان اذا اكحل اكحل وترا واذا استحمر استحمر وترا حدثناه اسد بن
موسى وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة وابو الاسود النضر بن عبد
الجببار عن ابن لهيعة عن الحريث بن يزيد

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابى قبيل قال سمعت * عقبة بن عامر يقول سمعت
رسول الله صلعم يقول هلاك أمتي في الكتاب والكتب قالوا يا رسول الله وما الكتاب
والكتب قال يتعلمون الكتاب فيتأولونه على غير ما أنزل الله ويحبون اللبن فيبدعون
الجماعات والجمع قال ابو قبيل ولم أسمع من عقبة بن عامر غير هذا. حدثناه 10
المقرئ وابو الاسود النضر بن عبد الجبار

ومنها حديث ابن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الرحمن الثجبي
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس
حدثناه علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو الجعفي

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب ان هشام بن ابى رقية
اخبره انه سمع مسلمة بن مخلد يقول ما يحمل الرجل المسلم على لبس الحرير وله
في العصب والكتان ما يغنيه وهذا بين اظهركم من تحريمكم عن رسول الله صلعم قم
يا عقبة فقام عقبة بن عامر فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب على كذبة
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وسمعت يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله
في الآخرة قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة 20

ومنها حديث ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلعم قال اذا رأيت الله يعطي العباد ما يسألون على معاصيهم آياه * فلما ذلك
استدراج منه لهم ثم تلى * فلما نسوا ما ذكروا به الى آخر الآية حدثناه عبد الله
ابن عباد العبدى

1) B om. 2) Mss. s. p. 3) So Mss. Doubtless orig. العطب. 4) B + عليه.
5) Kindr 71, 15. 6) C يشاؤون. 7) B فذلك 8) Sur. 6, 44; 7, 165.

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابن ابي حبيب عن أسلم بن عمار عن عقبة بن عامر قال أتبعْتُ رسول الله صلعم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت أقرئني¹ من سورة هود أو سورة يوسف فقال لن تقرأ² أبْلَغَ عند الله من قل أعوذ برب الفلق³ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى⁴

5. ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سَوَّاد عن ابي سعيد القُتَيْبِيُّ عن ابي بريم الجَحْيَشَالِي عن عقبة بن عامر ان أُخْتَهُ نَذَرَتْ * ان تَحْتَجَّ * ماشيةً بغير خِمار فبلغ ذلك النبي صلعم فقال لَتَحْتَجَّ رَاكِبةً مُحْتَمِرَةً وَلَتَقْصُرَ⁵ حدثناه سعيد بن ابي مرهم وأبو الاسود النضري بن عبد الجبار. قال أبو الاسود عن بكر انه سمع عن عقبة ولم يقل⁶ مُحْتَمِرَةً⁷

10. ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن سبع عقبة بن عامر يقول بعثني رسول الله صلعم ساعياً فاستأذنته نَأْكُلُ⁸ من الصدقة فَأَلِنَ⁹ لنا¹⁰ حدثناه أبو الاسود النضري بن عبد الجبار¹¹

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماسه حدثه ان عقبة بن عامر قام¹² في صلاة¹³ 7 وعليه جلوس فقال (113a) الناس سُبْحَانَ الله 15 سُبْحَانَ الله فعرف الذي يريدون فلما أتمَّ صلاته سجد سجدتين وهو جالس وذلك إلى قد سمعت قولكم وهذه السُّنَّةُ¹⁴ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مُصْطَر عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه عن عقبة نحوه¹⁵

قال وشرككم في الرواية عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ومعاذ بن عبد الله بن حبيب¹⁶ 20. ومن أهل الكوفة قيس بن ابي حازم. ومن أهل البصرة الحسن بن ابي الحسن وليس ذلك بالصحيح. وكان مُفْتَنِي البلد وتوفي بمصر في خلافة معاوية. يكتفى ابا حماد¹⁷ وأبو عبد الرحمن الجَنْجَنِي

ولم عند حديثان أحدهما ابن لهيعة عن ابي الخير عن ابي عبد الرحمن الجَنْجَنِي ان رسول الله صلعم بلغ رجلاً في ثيابين يقال له سُرَّيْ¹⁸ (قال عبد الرحمن هكذا وجدته

1) اقرئني C, اقرئني B. 2) شيئا - BC. 3) الحج C. 4) يذكر BC. 5) B prof. 6) بال C. 7) قِيم C. 8) صلاته BC. 9) بال C. 10) في ان. 11) Majar II 187 f., Huan I 93 f., Qam. III 237.

في كتابي * فذاكرت به¹ بعض أصحابنا فقال اما هو ابن لهيعة عن بكر بن سواد
عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن ابي عبد الرحمن القتيبي * وكان من اصحاب رسول الله
صلعم قال قدم رجل قد قرأ سورة البقرة يبيع فباعه من سرق فاجاراه فغيب عنه
ثم ظفر به فلأتى به النبي صلعم فقال له رسول الله صلعم يبع سرقا فانطلق فساوم
به رجلا من اصحاب رسول الله صلعم ثلثة ايام ثم بدا له فاعتقه . والله اعلم *

والآخر حديث ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي
عبد الرحمن الجهني ان رسول الله صلعم رأى راكبين فقال كندبيان او مدحجيان
حتى اتياه فاذا رجلا من مدحج فقال احدهما يا رسول الله ارايت من راك وآمن
بك وصديقك ما ذا له . قال طوبى فمسح على يده ثم انصرف وفعل الآخر مثل ذلك
لم يرو عنه غير اهل مصره وقد روى ابن اسحاق بهذا الاسناد عن ابي عبد
الرحمن ان رسول الله صلعم قال لنا راكبون غدا الى يهود . * قال عبد الرحمن * وذلك خطأ
اما هو ابو بصرة وقد خالف ابن اسحاق في ذلك الليث وابن لهيعة وما بذلك أعلم *

ومعاذ بن انس الجهمي
ولم عنه شبيه بأربعين حديثا . منها حديث ابن لهيعة عن زبّان⁷ بن فائد الحضرمي
عن سهل بن معاذ بن انس الجهمي عن ابيه معاذ ان رسول الله صلعم قال من قرأ قل⁸
هو الله أحد عشر مرات حتى يختبها بي الله له بيتا في الجنة . فقال عمر بن الخطاب اذا
نستكثر يا رسول الله قل الله أكثر وأطيب * قال حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار
ومنها حديث لافع بن يزيد قال حدثني ابو (113b) مرحوم عن سهل بن معاذ
الجهني عن ابيه ان رجلا جاء الى مجلس فيه رسول الله صلعم فقال السلام عليكم
فرد عليه السلام وقال عشر حسنات ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
عشرون ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلثون ثم أتى آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل
قال حدثناه سعيد بن ابي مريم *

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان

1) فذاكرته B. 2) Hajar IV 232, 238. 3) مس. سرق. 4) رجلا B.
5) B om. 6) انيس C. 7) B s. p., C ريان. 8) Sur. 112.

رسول الله صلعم قال أفضل الفضائل أن تصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وتُعْطَى مِنْ حَرَمِكَ وتَصْفَحَ
عن مَنْ ظَلَمَكَ ۞ قال حدثناه أبو الاسود ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد عن
سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه وكان من اصحاب رسول الله صلعم انه قال أركبوا
هذه الدواب سائمةً وأبتدعوها¹ سائمةً ولا تتخذوها كراسيً ۞ قال الليث وحدثني
سهل بن معاذ نفسه عن أبيه عن رسول الله صلعم بهذا الحديث. قال حدثناه
شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين² بن سعد عن زبّان بن
فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال مَنْ حَرَسَ لَيْلَهُ فِي سَبِيلِ
10 الله متطوعاً من وراء عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ لم يأخذه سُلْطَانٌ لم يَرِ النار بعينيه إلا حِلَّةً
الْقَسَمِ فان الله تَبَرَّكَ وتَعَالَى قال * وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۞ حدثناه محمد بن
المنوكل عن رشدين بن سعد وأبو الاسود عن ابن لهيعة وأبي عبد الله بن عبد
الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن زبّان³ بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه
15 ان رسول الله صلعم قال مَنْ ثَبَّتَ فِي مَقَلَةٍ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى يَسْتَبِيحَ
رَكَعَتَيِ الصُّبْحِ لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ ۞
حدثناه سعيد بن عفير ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان
رسول الله صلعم قال مَنْ كَانَ صَائِمًا وَعَدَ مَرِيضًا وَشَهِدَ جَنَازَةً غُفِرَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُجَدِّثَ
20 مِنْ بَعْدِ ۞ حدثناه أبو الاسود النخعي⁴ بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن
معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال الصَّاحِدُ فِي الصَّلَاةِ وَالْمُتَلَفِّعُ وَالْمُفَقِّعُ أَسَابِعُهُ
بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ ۞ قال حدثناه سعيد بن أبي مريم عن رشدين بن سعد وأبو الاسود
النخعي بن عبد الجبار عن ابن لهيعة ۞

1) B s.p., C وايتدعوها. 2) B ورشد; also below. 3) Sur. 10, 72.

4) BC زبّان. 5) Mss. نصر; also below.

ومنها حديث سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يحطب ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ وحجاج بن رشد بن أبيه ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ٥ أن معاذ بن جبل سأل رسول الله صلعم عن أفضل الايمان فقال أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله. قال وما ذا يا رسول الله قال أن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيراً أو تصمت ٥ حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم (114a) عبد الرحيم بن ميمون 10 عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلعم قال من أكل طعاماً فقال الحمد لله الذي طعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله صلعم أنه قال لمن لله عباداً لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم قلوا من أولئك يا رسول الله قال المتبرئ من والديه رغبةً عنهما والمتبرئ من ولده ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم ٥ قال حدثناه أبو الاسود ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلعم قال لا يزال هذه الأمة على شريعة من الحنف ما لم تظهر فيهم ثلاث 20 ما لم يقبض العلم منهم ويكثر فيهم ولد الحدث ويظهر فيهم الصقارون قلوا وما الصقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحببتهم بينهم التلاعن ٥ حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥

ومنها ٤ حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن

1) BC' تقا. 2) C لغصت. 3) B ويكثر. 4) C transposes this trad. with 'ng.

رسول الله صلعم انه قال من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر لواء الله على رؤس الخلائق حتى يخيره في حبل الايمان ٥ حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلعم انه أمر اصحابه بالغزو وان رجلاً تخلف وقال لا هؤلاء اختلف حتى اصلي مع رسول الله صلعم الظهر ثم أسلم عليه وأودعه فيدعوه لي بدعوه يكون لي سابقة يوم القيامة فلما صلى رسول الله صلعم أقبل الرجل مسلماً عليه فقال له رسول الله صلعم أنذري بكم سبقك ١ اصحابك قال نعم سبقوني بغدوتكم اليوم فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين المشرق والمغرب في الفضيلة ٥
ومنها حديث ٢ ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من بنى بُنياناً في غير طلم ولا اعتداء او * عرس غرساً في غير طلم ولا اعتداء كان له أجرًا جاريًا ما انتفع به أحد من خلف الرحمن ٥ حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلعم ان رجلاً سأله فقال أي المجاهدين أعظم أجراً يا رسول الله قال أكثرهم لله ذكراً قال فأي الصائمين أعظم ٣ قال أكثرهم لله ذكراً * ثم ذكر الصلاة والزكاة والتجّ والتصدق كل ذلك يقول رسول الله صلعم أكثرهم لله ذكراً ٤ فقال ابو بكر لعمر ابن الخطاب بها حقد ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله (1146) صلعم أجّل ٥ حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من سخطاً رآب الناس يوم الجمعة اتخذه جسراً الى جنتهم ٥ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وعبد الله بن الحرث بن جزء ٧ الزبيدي

ولم عنه عن النبي صلعم قريب من عشرين حديثاً. منها حديث الليث بن

حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد + C (sic) حدثناه + B 1) سبقك BC.

٢) B om. 6) اجرا + B ٥) عرس عريشا B 4) بشير C 3) الجبار.

7) A hero (and occasionally elsewhere) writes جَزْء.

سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال توفي رجل ممن قدم على رسول الله صلعم غريب فقال رسول الله صلعم وهو عند القبر ما اسمك فقلت العاص وقال لابن عمرو ما اسمك فقال العاص وقال للعاص بن العاص ما اسمك قال العاص فقال رسول الله صلعم العاص انتم عبد الله انزلوا قال فوارثنا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسمائنا² قال حدثناه شعيب بن الليث³ وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير⁴

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي يقول انا اول من سمع رسول الله صلعم يقول لا يبزلن احدكم مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك⁵ قال عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وقد ادخل ابن لهيعة في هذا الحديث بين ابن ابي حبيب وبين عبد الله بن الحرث جباله بن نافع. وحدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد انه سمع عبد الله بن الحرث. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سهل بن ثعلبة عن عبد الله بن الحرث بن جزء. وحدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عرابي⁶ بن معوية عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث⁷

ومنها حديث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن حيوة ابن شريح عن عتبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جزء يقول ان رسول الله صلعم قال ويل للأعقاب من الاقدام من النار⁸ حدثناه سعيد بن ابي مريم عن الليث ونافع بن يزيد ويحيى بن عبد الله بن بكير⁹ عن الليث¹⁰ وابو الاود النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. ولم يذكر ابن ابي مريم ويطون الاقدام¹¹

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلعم في المسجد شواء ثم اقيمت الصلاة فمسحنا ايدينا بالتحطيب

1) C. فقال. 2) Cf. Hajar II 851 f., and see also above, p. 94. 3) B يبزل. 4) Qam. I 102, 4 a f. 5) A om.

ثُمَّ قُتْنَا فَصَلَّى¹ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا إِبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَلْبِ وَوَقَّعَ اللَّهُ بِنِ
رَاشِدٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعَثْمَنُ بْنُ صُلَيْحٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَدْ
مَسَّتْهُ النَّارُ. وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءٍ نَحْوَهُ

6 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ² حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ كَرْبَةَ الْمُغَرَّبِيِّ³
عَنْ عُبَيْدِ * بِنِ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيِّ⁴ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ (118a) بِنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءٍ
الزُّبَيْدِيُّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْرَ فَمَسَعَتْهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مَصْرَ فَظَلِيلٌ لَا
مَا أَعْمَلُكَ إِلَى مَصْرَ وَلَيْسَ فِيكَ مَضْرُوبٌ بِسَيْفٍ وَلَا مَطْلَعٌ بِرُمُوحٍ وَلَا مَرْمَى بِسَهْمٍ قُلْ
جِئْتُ أَكُونُ⁵ فِي صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ لَعَلَّ سَلَامَ غَرْبٍ يَأْتِينِي فَيَقْتُلَنِي. قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ
10 فِيمَا مَسَّتْ النَّارُ قَالَ وَمَا مَسَّتْ النَّارُ قِيلَ لَهُ اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ أَوْ الْمَنْصُوجُ قَالَ لَقَدْ
رَأَيْتُنِي سَابِغَ سَبْعَةِ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ رَجُلٍ فَمَرَّ بِلَالٌ فَنَادَاهُ
بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَمَرَرْنَا⁷ بِرَجُلٍ وَتَرَمْتُهُ عَلَى النَّارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ
قَالَ نَعَمْ بَأَنِّي أَنْتَ وَأُمِّي⁸ فَتَنَاوَلْنَا مِنْهَا بَضْعَةً⁹ فَلَمْ يَزَلْ يَعْلِكُنَا حَتَّى أَخْرَجَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا
انْقَلَرُ¹⁰ إِلَيْهِ [قَالَ ابْنُ قُدَيْدٍ حَدَّثَنَا * أَبُو الطَّاهِرِ¹¹ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ¹²
15 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ كَرْبَةَ بِإِسْنَادِهِ¹³ مِثْلَهُ]

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ¹⁴ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً حَدَّثَنَا
أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَبِيبَةَ * وَهُوَ يَسُوفُ لِلْحَدِيثِ بِطَوِيلِهِ¹⁵

وَمِنْهَا حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ وَابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْغُبَيْرِ عَنْ ابْنِ
20 سَبْرَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَثَرُ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ اسْتَحْجِ
عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ

1) نحلي B. 2) BC om. A has سرح (see above). B) So A marg. (also: المعافى. قال ابن قديد هو المقرئ C المقرئ B المعافى A text). (كذا في الاصل).
3) So Hazz., Huan I 110; A عمه, BO عمه. Hazz. adds: وبغلة عتبة. 4) B
5) B. 6) B adds (later) رسول الله. 7) C فمر. 8) C لاكون. 9) البرادى.
10) B. 11) B om. (In B this note is later, in marg.).
12) A om. B om. remainder of note. 13) A om. 14) O مليك.
15) AC om.

ومنها حديث ابن لهيعة عن نَرْجَس¹ السَّمْعِ انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء يقول قال رسول الله صلعم إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَاتٍ أَمْثَالُ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ قَبِيحِدَ خَمُوثِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً ۝ قال حدثناه أبو الاسود النضري بن عبد الجبار ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث بن جزء 5
ان رسول الله صلعم قال لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ حِجَابًا. من شدة ما كانوا يجادلونه صلعم ۝ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة وأبو الاسود النضري بن عبد الجبار ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث انه مرَّ وصاحبٌ له بناسٍ وفِتْيَةٌ من قُرَيْشٍ ۝ قَدْ حَلَّلُوا أَرْزَمَ فَمِنْ عَرَاهُ يَنْجَالِدُونَ بِهَا قَالِ 10
الرَّيْبُدِيُّ فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ قَسِيصُونَ ۝ فَدَعَوْهُمْ ثُمَّ ان رسول الله صلعم خرج عليهم فلما أبصروه تبددوا ۝ فرجع رسول الله صلعم مغضبًا وكنتُ أنا وراء الحجارة يقول سبحان الله لا من الله استحيوا ولا من رسوله استنثروا وأُمُّ أَيْمَنَ عنده تقول نه استغفر له يا رسول الله فقال غفر الله له ۝ قال حدثناه أبو الاسود النضري بن عبد الجبار ۝

15
ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي سلمة ۝ بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال نَتَيْ رسول الله صلعم أن يستنجمي احد بَعْلَمٍ او رِمَةٍ ۝ حدثناه أبو الاسود النضري بن عبد الجبار ۝ قال عبد الرحمن وقد زعم بعض المشائخ ان ابا سلمة هذا الذي روى هذا الحديث (116b) ليس هو ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اما هو ابو سلمة عبد الله بن رافع. والله اعلم ۝ 20
وكان عبد الله بن الحرث قد عمى وتوفى بمصر بعد عبد العزيز بن مروان سنة ست وثلاثين. لم يرو عنه غير اهل مصر وروى عنه من اهل المدينة ابو سلمة بن عبد الرحمن. وكان له اخٌ من أمه يقال له انسفاج قد روى عنه ۝ قال حدثنا سُلَيْفُ

1) C. See Huan I 117 f. (where القاص should be العاص). Hanz. adds other details 2) C + ما. 3) B قسيصون. 4) B تذرؤا. 5) BC + عن.

6) B هو. 7) This note in marg. of B.

ابن السَّمُوح حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبِيعَةَ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ عَنِ السَّفَاحِ¹ أَخِي الزُّبَيْدِيِّ لَأَمَّهُ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ². قَالُوا وَمَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ لَا يَكْتَنُونَ³ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ⁴ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ⁵ وَعَلَقَمَةُ بْنُ رَمْثَةَ⁶ الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَمْ عِنْدَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ عَنْهُ غَيْرُهُ. وَهُوَ حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ عَنْ عَلَقَمَةَ ابْنِ رَمْثَةَ الْبَلَوِيِّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ⁷ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَا قَتَلْنَاكَ كَلَّ أَنْسَانُ اسْمُهُ عُمَرُو ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيَةً⁸ فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَا ثُمَّ نَعَسَ ثَلَاثَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَا فَقُلْنَا مَنْ عُمَرُو يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عُمَرُو ابْنُ الْعَاصِ قَالُوا وَمَا بِهِ قَالَ ذَكَرْتُ أَلَى كُنْتُ إِذَا تَذَبُّبْتُ النَّاسَ لِلْمَدَقَةِ جَاءَ مِنْ الْمَدَقَةِ فَأَجْرُلُ فَأَقُولُ لَهُ مَنْ أَتَيْنَ لَنَا هَذَا يَا عُمَرُو فَيَقُولُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَصَدَقَ عُمَرُو أَنْ لَعَبَرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا⁹ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَحَبِيبُ بْنُ

15 نَكِيرٍ وَاسِدُ بْنُ هُوَيْ¹⁰

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ¹¹ الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَمْ عِنْدَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ¹² وَهُوَ ابْنُ وَحْبٍ عَنْ ابْنِ لَيْبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبِيرَةَ عَنْ ابْنِ سَلِيمٍ مَوْلَى لَأَمٍّ¹³ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الرَّمْدَاءِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ شَرِبَ فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ ثُمَّ شَرِبَ ثَانِيَةً فَضَرَبَهُ¹⁴ ثُمَّ شَرِبَ الثَّلَاثَةَ فَأَتَوْا بِهِ الْيَدِ فَمَا أُذِرَى¹⁵ أَلَى ثَلَاثَتِهِ أَوْ الرَّابِعَةِ أَمْرٌ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْعَجَلِ¹⁶ أَوْ قَالَ عَلَى الْعَجَلِ¹⁷ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّدُوقِيُّ. وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مَعَرٍ¹⁸ وَأَبْنِ سَنْدَرٍ¹⁹

وَنُفْمٌ عِنْدَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَانِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ

1) السَّفَاحِ. 2) I Corinth. 2, 9. 3) يَكْتَنُونَ. 4) رَمْثَةَ. 5) Mess. s. p. 6) B الرَّمْدَاءِ (also below), and so Hajar IV 127. See also Qnm. I 298, Tajrid II 177, Huan I 110. 7) واحد. 8) أ. ام. 9) Hajar II 272 f., Huan I 94 f.

عن ابى الخير مَرْقَد بن عبد الله البَيْرَاني¹ عن ابن سَنَدَر قال سمعت رسول الله صلعم يقول أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَتُحْيِي أَجَابَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا الْأَسْوَدَ أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَعَمَ يَذْكُرُ تَحْيِيَّ² قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَأُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْكَ³ بِذَلِكَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَحِجْيَى بْنُ بَكِيرٍ. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَسْلَمَةَ قُلْتُ يَا الْأَسْوَدَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ⁴

* وَيُقَالُ ابْنُ سَنَدَرٍ⁵ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ التَّحِيْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَدَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ (116a) عَبْدًا لِرُبَيْعِ بْنِ سَلَامَةَ الْجُدَامِيِّ فَتَعَبَ عَلَيْهِ فُخْصَاهُ وَجِدْعُهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَعَمَ فَأَخْبَرَهُ فَأَغْلَظَ لِرُبَيْعِ الْقَوْلَ وَأَعْتَفَهُ مِنْهُ قَالَ أَوْصِ بِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْصِي بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ. قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ سَنَدَرٌ كَافِرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁶ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ⁷

وَدَيْلَمُ الْجَيْشَانِيُّ

وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَعَمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ. وَهُوَ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عَنْ دَيْلَمِ الْجَيْشَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَعَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ بَارِضٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ وَنَصْنَعُ بِهَا شَرَابًا مِنَ الْقَمْحِ أَفِيحِلُّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ أَلَيْسَ يُسْكِرُ قَالَ بَلَى قَالَ فَاتَّهَ حَرَامٌ ثُمَّ رَاجَعَهُ⁸ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلَهَا ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ⁹ عَلَيْهِ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَبَوَا * أَنْ يَتَّصُوها يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ غَلِبْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ مَنْ غَلِبْتُ عَلَيْهِ فَأَقْتُلُوهُ¹⁰ حَدَّثَنَاهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنُ الْأَسْوَدِ النَّضَرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَهَالِي¹¹ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ¹² لَيْسَ لَهُمْ عَنْهُ غَيْرُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ¹³

وَإِبْنُ قُورٍ الْقَهْمِيُّ

وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَعَمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ. وَهُوَ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ¹⁴ عَمْرِو الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي قُورٍ الْقَهْمِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَعَمَ يَوْمًا فَأَتَى بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَغَائِرِ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ لَعَنَ اللَّهُ هَذَا الثَّوْبَ وَلَعَنَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَعَمَ لَا تَلْعَنُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْكُمْ¹⁵ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرِيُّ¹⁶ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ. لَيْسَ نَحْنُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَعَمَ غَيْرُهُ * لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ¹⁷

1) AC om. 2) Mss. تحييا. 3) A om. 4) B om. See the trads. above, pp. 127 ff. 5) B راجعته. 6) B يدعونيا. 7) Mss. نصر, also below.

ولم عنه حكاية عن¹ نفسه. قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عبد الرحمن ابن شريح². * وعبد الملك بن نصير حدثنا عمران بن عطية عن ابي شريح³ انه سمع يزيد بن عمرو العنقرى يحدث عن ابي ثور الفهمي انه قال قال من غل إيلًا طوت⁴ * حملها كما طوت⁵ أخفافها⁶ * لم يرو عنه غير اهل مصر⁷ *

وعتبة بن النذر⁸

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لبيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن عتبة بن النذر وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال قيل يا رسول الله ائتي⁹ الأجلين¹⁰ قضى موسى عليه السلام قال أوفاها وأبرها قال قال رسول الله صلعم ان موسى عليه السلام لما أراد فراخ شعيب عليه السلام امر امرأته أن تسأل اباهما من غنيم ما يتعشرون به فأعطاهما ما تئذ¹¹ من قلب لوز فلما وردت الخوص وقف موسى عليه السلام بإزاء الخوص فلم تصدر منها شاة الا ضرب¹² جنبها بعصاه¹³ فوضعت قلب ألوان¹⁴ كلهن¹⁵ ووضعت امنيئ¹⁶ ونلث¹⁷ ليس فيا¹⁸ قشوش¹⁹ ولا صبوب ولا تغول²⁰ ولا تمشت²¹ تفوت الكف. قال رسول الله صلعم ان افتتاحهم الشام وجدتم بقاءها منها وفي السامرة²² حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار ونحى²³ ابن عبد الله بن بكير ولم يذكر ابو الاسود تفوت الكف²⁴ لم يرو عنه غير (116b) اهل مصر وشركهم في الرواية عنه من اهل الشام خالد بن معدان²⁵ *

وعبد الرحمن بن عديس السلمي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس²⁶ ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول تخرج²⁷ أناس²⁸ بمزقون²⁹ من الذين كما بمزق النسم من الرمية يقتلهم الله³⁰ في جبل لبنان³¹ والتجليل³² او الجليل³³ وجبل لبنان³⁴ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار ورواه ابن ابي مريم عن ابن لبيعة عن عباس بن

1) C في. 2) C om. 3) AB om. 4) A om. 5) B s. p.; 6) المنذر, also below. 7) Sur. 28, 28. 8) B s. p., C يبيع. 9) BC نصرب. 10) C ناس. 11) A تغول. 12) تغول. 13) قشوش. 14) منين. 15) بعضي. 16) الجليل B (cf. 108, 4.). 17) نين. 18) C. 19) B om. 20) بمزقون. 21) C.

* عباس عن¹ ابي الحُصَيْنِ الْحَجَرِيِّ عن ابنِ عَدِيْسٍ . لم يرو عنه غير اهل مصر ٥
وتوفى بالشَّام سنة ست وثلاثين ٥

وابو زَمْعَةَ البَلَوِي

ولم عنه عن النبي صَلَّعَ حديث واحد وهو ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة
عن ابي فراس سمع ابا زَمْعَةَ يقول قال رسول الله صَلَّعَ قتل رجل تسعة وتسعين فأُتِيَ ٥
راهباً فقال اني قتلت تسعة وتسعين فهل لي من توبة . ثم ذكر الحديث فيما ذكر
عثمن بن صلح ٥

ولم عنه حكاية سوى هذا وهو حديث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد
الملك بن مُلَيْل ان ابا زَمْعَةَ الْبَلَوِيَّ وكان من اصحاب رسول الله صَلَّعَ قال حين حضرته
الوفاة بأفريقية أمرهم اذا دفنوه أَنْ يَسُوُّوا قبره بالأرض ٥ حدثناه ابو الاسود . لم يرو 10
عنه غير اهل مصر ٥

وابو موسى الغافقي مالك بن عباد . ويقال مالك بن عبد الله

ولم عنه عن رسول الله صَلَّعَ حديثان . احدهما ابن لهيعة عن عبد الله بن
سليمن عن ثعلبة ابي الكنود عن مالك بن عبد الله الغافقي قال اكل رسول الله
صَلَّعَ يوماً طعاماً ثم قال أَسْتُرْ عَلَيَّ حَتَّى أَغْتَسِلَ فَقُلْتُ أَكُنْتُ جُنُباً يا رسول الله 15
قال نعم فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ عمر بن الخطاب فحجرتني الى رسول الله صَلَّعَ فقال ان هذا يزعم
انك اكلت وانت جنب فقال نعم اذا توضأت اكلت وشربت ولا أصلي ولا اقرأ حتى
أُغْتَسِلَ ٥ قال حدثناه سعيد بن عفير واسد بن موسى وعثمان بن صالح يزيد بعضهم
على بعض * الحرف ونحوه ٥

والآخر حديث ابن وهب عن عمرو بن الحرت عن يحيى بن ميمون الحضرمي انه 20
حدثه عن وداعة الحمدي انه حدثه عن يحيى بن ميمون مالك بن عباد عن ابي موسى
الغافقي وعُقْبَةُ بن عامر يَقْصُ قال النبي صَلَّعَ قال مالك ان صاحبكم هذا عَقْلٌ او
هَالِكٌ ان النبي صَلَّعَ عيّد الينا في حَجَّة الوداع فقال عليكم بالقرآن فانكم سترجعون
الى قوم يشتمون الحديث عني فمن عَقَلَ شيئاً فليجِدْ به ومن أَقْبَرُ علي فلينبأ

1) B عبد الله بن . 2) B om. 3) C عن . 4) Moscht. 114 f. 5) A
and also Hajar IV 352. B s. p. 6) B في .

بَيْنَا او مَقْعَدًا مِنْ هُجْرَتِهِمْ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَقِيُّ .
وَكَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ هُوَ وَلَيْسَ لِأَهْلِ مِصْرَ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ¹ وَلَمْ يَرَوْهُ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ هُوَ فِي الْفَنَنِ هُوَ
رَجُلَانِ هُوَ بِنِ الْأُمِّيَّةِ الْأَزْدِيِّ

« وَلَمْ يَرَوْهُ أَحَادِيثُ مِنْهَا مَرُوءُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَنْ هُوَ الْهَاجِرَةُ
قَدْ انْقَطَعَتْ فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ فَانْتَظَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ
نَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ الْهَاجِرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (117a) لَا تَنْقَطِعِ الْهَاجِرَةُ مَا
كَانَ هُوَ الْجِهَادُ . هَكَذَا ذَكَرَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ هُوَ وَحَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْبَيْتِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ أَبِي الْبَيْتِ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ
أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ * أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ هُوَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدَ عَنْ أَبِي لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُحَدِّثُهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا
الْهَاجِرَةَ فَقَالَ بَعْضُنَا انْقَطَعَتْ وَقَالَ بَعْضُنَا لَمْ تَنْقَطِعْ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا مِنَّا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
16 ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ هُوَ

وَمِنْهَا حَدِيثُ أَبِي لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ
الْبَارْقِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ نَرٍ
فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ شَعَامًا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ قُلُوا قُلَانَا إِنَّا صِيَامٌ فَقَالَ أَصَبْتُمْ أَمْسَ قَالُوا لَا
قَالَ أَصَبْتُمْ . انْتُمْ عِدَا قَالُوا لَا قَالُوا فَأَفْطَرُوا هُوَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدَ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
20 وَمِنْهَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ
قَالَ دَخَلَ دَوْمٌ عَلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالُوا لَهُ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَنْسَهُ وَلَمْ يَشْبَهْ عَلَيْكَ فَقَالَ أَجْلَسُونِي شُخْتُ بَعْضَ الْغُيُومِ بِيَدِهِ وَقَعَدَ
بَعْضَ الْغُيُومِ وَرَاءَهُ فَقَالَ لَا تَحْتَابِلُنَا حَدَّثَنَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَنْسَهُ وَلَمْ

1) Cf. Huan I 112, line 5 (ثلاثة احاديث). 2) روايته B. 3) BC om.

4) B orig. دار, but corrected. 5) C دار. 6) B بعض. 7) C om.

8) C رجلا. 9) C بعض. and so A orig., but corrected. 10) Mu'talif 49.

يشبه علي قال رسول الله صلعم ما من نبي إلا وقد حذر أمتة الدجال وأنا أحذركم
أمر الدجال إنه أعور وإن الله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه الكتاب
وغير الكتاب معه جنة ونار فنار جنة وجنته نار قال حدثناه أبي عبد الله بن
عبد الحكم ٥

5 وسفين بن وهب الخولاني

ولهم عنه احاديث. منها حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح قال
سمعت سعيد بن أبي شير السبائي يقول سمعت سفين بن وهب الخولاني يقول
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تأتئ المائة وعلى ظهرها أحد باق. فحدثت بها ابن
نجيرة فقام فدخل على عبد العزيز بن مردون قال فحبل سفين وهو شيخ كبير فسأله
عبد العزيز عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعله يعنى لا يبتلى أحد من
10 كان معه الى رأس المائة فقال سفين هكذا سمعت رسول الله صلعم ٥ قال حدثناه
عمر بن سواد ٥

ومنها حديث ابن أبي شيبة عن ابن أبي عسانة ٥ ان سفين بن وهب الخولاني
حدثه عن رسول الله صلعم انه قال روحه او غدوة في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها؟ وإن المؤمن على المؤمن عرضة وماله ونفسه حرام كما حرم الله هذا اليوم ٥ 1٥
حدثناه ابو الاسود. وربما أدخل فيه بعض الناس ان رجلا حدثه عن رسول الله
صلعم ٥ ولم يرو عنه غير اهل مصر ٥

ومعوية بن حذيفة النخعي

ونهم عنه عن النبي صلعم احاديث. منها اثليث بن سعد عن يزيد بن ابي
حبيب عن سويد بن قيس اخبر عن معوية (117b) بن حذيفة ان رسول الله 20
صلعم صلى يوما فسلم ثم انصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فذكره رجل فقال بقيت
من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلالا فأذم الصلاة فصلى خمس ركعة
فأخبر بذلك الناس فقلوا أنعرف الرجل فقلت لا إلا أن أراه ثم بهي فقلت عمو

1) B om., C من.

2) B المسى.

3) C على.

4) B + يقول.

5) C om.

6) B غسله.

7) B عليا.

8) B adds: ربما

قال عبد الرحمن ربما، a note which should have been inserted before the clause
وهم يرو.

هذا فقالوا طلحة¹ بن عبيد الله حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب
ابن الليث وعبد الله بن صالح

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن
قيس عن معوية بن حديج ان رسول الله صلعم قال ان كان شفا ففى شربة من
عسل² او شرطة محجم³ او كية بنار ثيب⁴ ألما وما أحب أن أكنوى⁵ حدثناه
المقرئ

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عوف⁶ بن عمرو الحضرمي عن
معوية بن حديج عن رسول الله صلعم انه قال راحة في سبيل الله او عذوة خير
من الدنيا وما فيها⁷ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار⁸ ويكنى ابا نعيم.
10 لم يرو عنه غير اهل مصر

وابو جُمعة حبيب⁹ بن سباع

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن محمد بن يزيد المازلي عن عبد الله بن عوف عن ابي جُمعة حبيب
ابن سباح وقد أدرك رسول الله صلعم قال صلى⁴ رسول الله صلعم عام الأحزاب المغرب
15 فلما فرغ منها قال هل علم احد منكم اني صليت العشاء قلوا لا والله يا رسول الله ما
صليتها فأمر انوثن فاثن فصلى العصر ثم صلى المغرب بعد العصر⁵ حدثناه ابي⁶
عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النخعي عن عبد الجبار⁸ لم يرو عنه غير اهل
مصر وروى عنه من اهل الشام صالح بن جبيرة⁷
وابو فاطمة الأزدي

20 ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الأعرج الصدقي
قال سمعت ابا فاطمة * بذي الصواري⁷ يقول قال رسول الله صلعم يا ابا فاطمة أكثر من
السجود فانه ليس من مسلم يسجد⁸ لله سجدة الا رفعه الله بها درجة⁹ قال
حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وسعيد بن ابي مريم⁵ وحدثنا سعيد بن

1) C om. B pref. هذا. 2) B العسل. 3) C pref. بن. 4) B + بنا.
5) B marg. adds: قال عبد الرحمن فهذا الحديث حجة لمالك بن انس.
and om. following name. 7) AC om. 8) C يسجد.

أبى مريم قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري قال سمعت أبا عبد الرحمن الحبلى يخبر أنه سمع أبا فاطمة الأزنى يقول سمعت رسول الله صلعم * مثله إلا أنه قال¹ رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة

ومنها حديث حيوة بن شريح قال أخبرني بكر بن عمرو أن لحرث بن يزيد الحضرمي أخبره أن ربيعة الجرشى² أخبره أنه سمع أبا فاطمة صاحب رسول الله صلعم يقول³ إن صلاة النهار أفضل من صلاة الليل قال ربيعة فندمت أن لا أكون سألت أبا فاطمة لِمَا كان ذلك حدثناه المقرئ

ومالك بن عتاهية النخعي⁴

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن مخيس بن طبيان⁵ أنه سمع عبد الرحمن بن حسان يقول أخبرني رجل¹⁰ من جذام أنه سمع مالك بن عتاهية أنه سمع رسول الله صلعم يقول إذا لقيتم عشراً فاقتلوه حدثناه عبد الملك بن مسلمة لم يرو عنه غير أهل مصر

وعمر بن الحقيق الخزاعي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث (118a) واحد وهو عبد الرحمن بن شريح قال سمعت عبيدة بن عبد الله المعافري يقول حدثني أبي قال سمعت ابن الحقيق يقول قال¹⁵ رسول الله صلعم يكون فتننة يكون أسلم الناس فيها أو قال خير الناس فيها الجند العربى. قال ابن الحقيق فلذلك قدمت عليكم مصر حدثناه عبد الله بن صالح عن أبي شريح وعبد الملك بن نصير عن عمران بن عطاء الجذامي عن أبي شريح وأبو الأعور السلمي

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عمرو البكالى⁷ عن²⁰ أبى الأعور أن رسول الله صلعم قال إنما أخاف على أمتي من ثلاثة أشياء شتم مطاع وقوى متبع وإمام ضال حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وطلف بن السمع وأسم إلى الأعور عمرو بن سفيان

1) يقول من سجد لله سجدة إلا B 2) الجوشى Sam'ani 127; Ibn Sa'ud, Muṣṭabih 15. 3) B لم. 4) C om. 5) مخيس بن طبيان A but see note p. 231. 6) C الحقيق. Coteiba 149, al. 7) A orig. البكالى (so BC), but corrected (1st hand) to لى. See Tajrid I 432, and esp. Hajar. 8) B om.

وَيُثِيرُ¹. لَمْ يُنْسَبْ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا²

وَنَالِمٌ عَنْهُ حَدَّثَنَا وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَفْبَةُ
ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرٌ وَكَانَ مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَتَلَّ لِلْأَنْعَامِ مِنَ الْمَارِ. هَذَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ وَأَمَّا الْمَشْهُورُ عَفْبَةُ³ بْنُ مُسْلِمٍ
⁴ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَأَبَى⁵ بْنُ عِمَارَةَ⁶

وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَدِيثُ وَاحِدٍ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ عَنْ
مُحَمَّدَ بْنِ بَزِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ عَنْ أَبِي بَنْ عِمَارَةَ وَكَانَ صَلَّى
الْفِيلَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْسِجُ عَلَى النَّخْفَيْنِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ⁷
10 أَوْ⁸ ذَا، وَيَوْمَانِ⁹ قُلْتُ وَيَوْمَانِ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قُلْتُ وَثَلَاثَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَمَا¹⁰ بَدَا
لَا¹¹ ذَا. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا سَوَادُ بْنُ سَوَادٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ بَزِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ عَنْ عِمَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ أَبِي بَنْ عِمَارَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَفِيرَةَ
عِمَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ

وَمَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ¹²

15

وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَدِيثُ وَاحِدٍ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ بَزِيدٍ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرِيِّ¹³ عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا
شَهِدَ جَنَازَةً فَتَطَالَ أَهْلُهَا جَزَاءً¹⁴ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ ثُمَّ يَقُولُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صَفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا¹⁵ أَوْجَبَ¹⁶ لَهُ دَلَّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ
20 جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ

1) B a. p., everywhere. 2) B adds: وهو ختفًا. See Tajrid
II 29, Huan I 103 (كثير بن أبي كثير). 3) لعينه B. 4) On this name see
Mu'talif 87, Moscht. 372, Tajrid I 7 f., Huan I 79, Hajar I 29, 199. To be
distinguished from العيسى (Tab. II 17, 20, al.). 5) BC. 6) BC
عِمَارَةَ C. 7) BC. 8) سويد C. 9) BC. 10) B om. 11) BC
اجزاء. 12) B om. 13) BC. 14) BC. 15) BC. 16) BC.

حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير مَرْتَد بن عبد الله عن مُلْك بن هُبَيْرَة وكانت له حكمة مثله ٥

ومهاجر مولى أم سلمة وكان ينزل الصعيد

ولهم عنه حديث واحد وهو ابو اسحق الخفاف عن عمران بن عبد الله عن
بُكَيْر مولى عمرة عن مهاجر مولى أم سلمة قال خدمتُ رسول الله صلعم سبع سنين ٥
فلم يقل لي * في شيء ١ نعلته لم فعلته ولا لشيء ٢ لم أفعله لو فعلته ٥ حدثناه (118b)
يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر ٥ لم يرو عنه غير اهل مصر ٥
وابن حوالة ٣ الأزدي

ولهم عنه عن رسول الله صلعم * حديث وهو الليث بن سعد وابن لهيعة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن كفيف التميمي عن ابن حوالة الأزدي عن رسول 10
الله صلعم ٥ قال من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من
ثلاث فقد نجا. قالوا ما ذا يا رسول الله قال مَوْتٌ ومن قَتَلَ خليفَةَ مُصْطَفِيهِ بالخِيفِ
بعطيه وخروج الدجال ٥ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث
وعبد الله بن صالح عن الليث وابو الاسود عن ابن لهيعة يزيد بعصم على بعض ٥
15 وحيان بن بُح الصَّدَائِي

ولهم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن بكر بن سواد
عن زيد بن نعيم الحضرمي عن حيان ٤ بن بُح الصَّدَائِي قال لمن قومي كفروا
فأخبرت ان النبي صلعم جئهم جيشاً فأتيتهم فقلت ان قومي على الاسلام قال
أَكْذَلِك ٥ قلت نعم قال فأتيتهم ليلتي حتى انصباح فأتيتهم بالصلاة لما أصبحت وأعطاني
ما فتوضأت منه فجعل النبي صلعم أصابعه في الاناء فانفجر عيوننا فقال من اراد منكم 20
أن يتوضأ فليتوضأ فتوضأت ٥ وصليت فأمروني عليهم وأعطاني صدقتهم. فقام رجل الى
رسول الله صلعم فقال ان فلاناً ظلمني فقال رسول الله صلعم لا خير في الامارة لمسلم
ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له النبي صلعم ان الصدقة صداع وخريف في

1) B بشي, also below. 2) BC جوانه, also below. His name was 'Abd-
allah, see Tab. I 3396, Hsbn I 96, Hajar II 793 ff. 3) C om. this passage.
4) B حيان (above, s. p.). 5) A كذلك. 6) C + منه.

البطن أو داء فأعطيتُه صَحيْفَتِي صَحيْفَةً إِمْرُقِي وَصَدَقَتِي فَكُلَّ مَا شِئْتُكَ قَلْتُ أَقْبَلُهَا وَقَدْ
سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُ قُلْ هُوَ مَا سَمِعْتُ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ ٥

وزاد بن الحارث الصدائى

ولمَّ عنده عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديث واحد وهو حديث عبد الرحمن بن زياد
٥ ابن أنعم قال حدثنا زياد بن نعيم قال سمعت زياد بن الحارث الصدائى قال أتيت
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فبأيعته على الإسلام فآخِرتُ¹ أنه قد بعث جَيْشًا إلى قومي فقلت
يا رسول الله أريد الجيوش وأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم فقال آذهب فَرُدُّهم فقلت يا
رسول الله إن راحلتى قد نَلْتُ ولكن آبعث إليهم رجالا قال فبعث إليهم رسول الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجالا وكتب معه إليهم فَرُدُّهم قال الصدائى فقدم وفَرُدُّهم بإسلامهم فقال لي رسول
10 الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا أَخَا ضَدَاءَ² إِنَّكَ لَمُطْلَعٌ فِي قَوْمِكَ قُلْتُ بَلِ اللَّهُ هَدَانَا لِلإِسْلَامِ فقال رسول
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أُوَبِّرُكَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا بَلَغْتُ فَكُتِبَ لِي كِتَابًا بِذَلِكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرُّ لِي
بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَاتِهِمْ فَدَنِبَ لِي كِتَابًا لَمْ يَنْتَرْ بِذَلِكَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَزَلَ رَسُولُ
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْزِلًا فَلَمَّا أَعْلَى ذَلِكَ الْمَنْزِلَ يَشْكُرُونَ مَلَكًا يَقُولُونَ أَخَذْنَا بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَفَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفَعَلَ ذَلِكَ نَعَمْ فَلَنُتَفَتَّ إِلَى اصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ
16 فقال لا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مَرُوءٍ قَالَ الصدائى فدخل قوله في نفسي قل ثم أتاه
آخَرُ فقال يا رسول الله أَعْطِنِي فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ طَهْرٍ غَنَى
فِيهِ ضَدَاءٌ فِي الرَّأْسِ وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ فقال السائل فَأَعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ فقال رسول الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَا لَمْ يَرْضَ فِيهِ بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ حَتَّى حُكِمَ هُوَ فِيهَا فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَّةَ
أَجْزَاءٍ فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ (110a) الْأَجْزَاءِ اعْطِيَنَّكَ أَوْ اعْطِيَنَّكَ حَقُّكَ قَالَ الصدائى
20 فدخل ذلك في نفسي لِأَنِّي سَأَلْتُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَنَا غَنَى ثُمَّ إِنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اعْتَنَشَى³ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ فَلَمَتُهُ وَكُنْتُ قَوْمًا وَكَانَ وَاصِحَابُهُ يَنْقُطِعُونَ عَنْهُ⁴ وَيَسْتَأْخِرُونَ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ عِلَاقَةِ الصُّبْحِ أَمَرُ⁵ فَأَذْنْتُ وَجَعَلْتُ
أَقُولُ أَقِيمُ يَا رَسُولَ اللهِ فَيَنْتَرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ وَيَهْوِلُ لَا حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَزَلَ
فَتَبَرَّزَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى وَقَدْ تَلَاخَفَ اصْحَابُهُ فَقَالَ هَلْ مِنْ مَاءٍ يَا أَخَا ضَدَاءَ فَقُلْتُ لَا

1) B om. 2) B ضدا. 3) C اعطاه. 4) اعسفنا B, اغتسل O. 5) C اعنى. 6) C اصحابه.

الا شيء قليل لا يكفيك فقال أجعلهُ في إناهُ ثم أتيت به ففعلت فوضع كفه في الإناهُ
 فرأيت بين كَلِّ اصبعين من اصابعه عينا تنور فقال لولا أني أَسَاحِي من ربي * ما
 أَخَا ضَدَاءُ¹ لسقينا واستقينا² ناد في الناس من له حاجة بالماء فناديت فيهم فأخذ
 من اراد منهم ثم جاء بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلعم إن أَخَا ضَدَاءَ³ أَذِن
 وَمَن أَذِن فهو يقيم قال الصدايى فأقمت فلما قضى رسول الله صلعم صلاته اتينته⁴
 بالكناتين فقلت يا رسول الله أَصَفَى من هذين فقال وما بدا لك فقلت إني سمعتك
 تقول لا خير في الامارة لرجل مؤمن وأنا مؤمن بالله ورسوله وسمعتك تقول للسائل من
 سأل عن ظَهْر غَنَى فهو ضِدَاع في الرأس ودا⁵ في البطن وقد سألتك وأنا غنى فقال
 رسول الله صلعم هو ذاك إن⁶ شئت فأقبل وإن⁷ شئت فدع⁸ فقال لي رسول الله
 صلعم فدلني على رجل أومره عليهم⁹ فدلته على رجل من الوفد الذين قدموا غلبه¹⁰
 فأمره علينا ثم قلنا¹¹ يا رسول الله إن لنا بئرا اذا كان الشتاء وسعنا ماؤها فاجتمعنا
 عليها¹² واذا كان الصيف¹³ قل ماؤها فتفرقنا¹⁴ على مياه حولنا وقد اسلمنا وكل من
 حولنا لنا عدو فأتع الله لنا في بئرا أن يسعنا ماؤها فاجتمع عليها ولا نتفرق قال
 فدا بسبع حصيات فركبت¹⁵ في يده ودا فيهن¹⁶ ثم قل اذهبوا بهذه للحصيات فاذا
 اتيتم البئر فألغوا واحدة واحدة وأذكروا اسم الله قال الصدايى ففعلنا فما استطعنا¹⁷
 بعد ذلك أن ننظر في قعرها يعنى البئر حدثناه المرقى¹⁸
 وممن دخلنا من اصحاب رسول الله صلعم فرووا¹⁹ عنه حكاية عن رأيه²⁰ ولم يرو
 عنه غيرهم

ابو عَميرة البرقي²¹

ولم عنه حديث واحد وهو ابن نبيعة عن بكر بن سوانة عن رجل من مزينة²²
 يقال له: ابو عَميرة وكان من اصحاب رسول الله صلعم انهم كانوا اذا كانوا في الغزو فاضطعوا

1) B om. 2) B واسعنا. 3) B صدا, and adds هو; C adds قد. 4) A فان.

5) B تدع. 6) B عليكم. 7) B قلت. 8) C om. 9) B لجنب (for الجذب).

10) C فتفرقنا. 11) BC فركبت. 12) C فيهم. 13) C فيهم. 14) C قد وروا (alo).

14) His name was Rašid ibn Malik; not to be confused with Rašid ibn Malik ibn 'Amira (also "Abu 'Amira") as-Sa'di (also "al-Asadi" and "al-Azdi"), Tajrid I 196, Hajar I 1056 f.; cf. Hajar IV 264.

ثم والعدو لا يقاتلهم حتى يسألهم هل لأحد منهم أمانٌ فإن كان لأحد منهم أمان تركه والا قاتله ٥ حدثناه أبو الاسود النخعي ١ بن عبد الجبار. وقد ادخل بعض الناس فيما بين بكر بن سواد ٢ وأبي عمير ٣ شيبان ٤ ٥ وأبو وُحْجٍ البلوي ٥

٥ ولهم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الثوري (1196) بن يعقوب عن أبي شعيب مولى أبي وُحْجٍ قال دخل علينا أبو وُحْجٍ صاحب رسول الله صلعم وقد غسلنا ميتاً ونحن نغتسل فلما رأيناه ٥ مخزافاً فجعل يضربنا به ويقول ويحكم ليس نحن بأجاس أحياء وأمواتا ٥ لقد خشيت أن تكون سنة ٥ حدثناه أبو الاسود. وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة ٥

وأبو مسلم الغافقي ٥

16

ولهم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخيثر أن أبا مسلم صاحب النهي صلعم كان يقول لعمر بن العاص قال فرأيتك يتخير المسجد. 7... قال ٥ قطعها عمر بن عبد العزيز ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وصلة بن الحرث الغفاري

١٥ ولهم عنه حديث واحد وهو حبيب بن شريح قال أخبرني الحجاج بن شاذان الصنعائي أن أبا صلح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره أن سليم بن عثر كان يقص على الناس وهو قائم فقال له صلة بن الحرث الغفاري وهو من أصحاب رسول الله صلعم والله ما نرانا عند نبيتنا صلعم ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أشقرنا ٥ حدثنا الغفاري ٥ عن حيوة بن شريح ٥

وشرحبيل بن حسنة

20

ولهم عنه حديث واحد وهو ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن علي بن زياد عن شرحبيل بن حسنة أنه قرأ في الجمعة ٥ بالذنين ٥ كفروا وصعدوا عن سبيل الله ٥ حدثناه عمرو بن سواد ٥

1) Mss. نصر.

2) I. o. شيبان بن أمية, see Huen I 114.

3) Hajar

IV 410.

4) رابطته (Hajar رابطته) C

5) وأموات AB

6) مسلمة U

7) Something missing.

b, d om.

٥ Cf. Sur. 4, 165; 10, 80, etc. See Gloss. ٥

ومسعود بن الأسود البلي

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان ممن بايع تحت الشجرة انه استأذن عمر بن الخطاب في غزو¹ افريقية فقال عمر افريقية غادرة مغدور بها حدثناه اسد بن موسى * عن ابن لهيعة² 5

وابو مليكة البلي

ولم عنه غير حديث. منها ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال قال ابو مليكة وكان من اصحاب النبي صلعم لاني رايت الذي كان * اميراً او والياً بفلسطين كيف بك يا راشد اذا³ وكيتك ولأ⁴ ان عصيتكم دخلت النار وان اطعتم دخلت النار حدثناه ابو الاسود النضري عن عبد الجبار⁵ 10

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن ربيعة انه حدث ان ابا مليكة مر على رجل وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال ما لي لا أبكي وقد افطنت صلاة العصر فلم أصليها حتى غابت الشمس فقال ابو مليكة أو لم تصلها حين ذكرت قال بلى قال انك قد أثمت صلاتك ولو أنك لم تذكر انك سئوت كان التسبيح يرفع لكم⁶ فما سها الرجل في المكتوبة من ركوع او سجود او سهو عنها فانه⁷ يجعل له من تسبيحه ما ما نقص من صلاته حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح 15

وكعب بن صنته العيسى

ولم عنه حديث واحد وهو حديث حيوة بن شريح اخبرنا الطحاكي بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد التميمي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل ابن صنته على القضاء فأرسل اليه (120a) عمرو فأقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينحيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد إذ اتجاء الله منها وأبا ان يقبل القضاء فتركه عمرو⁸ قال حدثناه الملقى. وحدثنا سعيد بن عفير قال وكان كعب بن صنته حاكماً في الجاهلية 20

1) C غزوة. 2) B om. 3) Tajrid, al. الكندي. 4) C om. 5) B ان. 6) B ان. 7) B لك. 8) صنته. 9) See p. 230, 3 ff.

وَبِرَج¹ بْنِ حُسْكَلٍ² التَّهْرَقِ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهِيعةَ قَالَ كَانَ الدَّيْلُونَ فِي زَمَانٍ مَعُوبَةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَكَانَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي مَائَتَيْنِ مَائَتَيْنِ فَأَعْطَى مُسْلِمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ اهْلَ الدَّيْلُونَ أَعْطِيَانَهُمْ وَأَعْطِيَتِ عِيَالَتَهُمْ وَأَرْزَأَهُمْ وَنَوَاتِبَهُمْ وَنَوَاتِبَ الْبِلَادِ مِنَ الْجُسُورِ وَأَرْزَأَتِ الْكُتُبَةَ وَحُمْلَانَ³ الْقَمَمِجِ إِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى مَعُوبَةٍ بِسِتْمِائَةِ أَلْفٍ قِصَلٍ⁴ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفِيرٍ. قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ فَلَمَّا نَهَضَتْ الْأَهْلُ لِيَقِيَهُمْ يَرْجُ بْنُ حُسْكَلٍ فَقَالَ مَا هَذَا مَا بَالُ مَا لَنَا بِخُرُجٍ مِنْ بِلَادِنَا رُثُوهَ فَرَدَّوهَ⁵ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ اخْذْتُمْ أَعْطِيَانَكُمْ وَأَرْزَأْتُمْ وَعَطَاءَ عِيَالَتِكُمْ وَنَوَاتِبِكُمْ فَكَلُوا نَعَمْ قَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُمْ⁶

قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ وَكَانَ يَرْجُ مَتْنٌ وَثِدٌ إِلَى الْغَنَى صَلَّعَ مِنْ مَيْمَنَةٍ مِنَ الْيَمِينِ وَشَهِدَ فَرَحَ⁷ مَصْرٍ مَعَ مَرْوِ بْنِ الْعَاصِ وَاخْتَطَّ بِهَا. هَكَذَا قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ بِرَجُ بْنُ حُسْكَلٍ وَإِنَّمَا هُوَ بِرَجُ بْنُ عُسْكَلٍ⁸

وَحَرْشَةُ بْنُ الْحَرِثِ وَيُقَالُ ابْنُ الْحَرِثِ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهِيعةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ حَرْشَةَ بْنِ الْحَرِثِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَحْضَرُوا رَجُلًا يُقْتَلُ صَبْرًا فَتَنْزِلَ عَلَيْكُمْ السَّخَطَةُ⁹ * قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا¹⁰ وَلَمْ أَكْتُبْهُ¹¹

وَحَبِيبٍ¹²

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ لَهِيعةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجُبَيْشَانِي عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ الطُّهْرَ مَعَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَرْجُ فَيَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ¹³

1) B بَرَج. 2) C حَسْكَل, also below. According to the best authorities, the name was عُسْكَل; see Moscht. 365 and lit. cited, also Qam., Tajrid, al. Ibn 'Abd al-Hakam himself prefers عُسْكَل, see below. 3) B فَرْد. 4) C عَسْكَل. 5) This was al-Muradi. On the others named حَرْشَةُ بْنُ الْحَرِثِ and حَرْشَةُ بْنُ الْحَرِثِ see Tajrid I 168 f., Qaisarani 127, Hajar I 870 f. 6) B سَخَطَةُ. 7) B om. 8) Ibn Harum al-Latifi; Hajar I 754, Husn I 80, al. 9) B الجماعة. C adds: حَدَّثَنَا وَلَمْ أَكْتُبْ.

ومالك بن زاهر

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن سعيد بن أبي شمر
السبائي انه رأى مالك بن زاهر يُنقى باطن قدميه¹
ولو ترأت²

ولم عنه حكاية³ في الفتن من رواية يزيد⁴ بن قوترب⁵ روى ذلك عنه عبد الله⁶
ابن وهب⁷

وحاطب⁸ بن أبي بلتعة

وكان رسول الله صلعم وجهه إلى المقوقس بالاسكندرية ثم وجهه أبو بكر الصديق
إليه ايضاً بعد وفاة النبي صلعم⁹ ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن
سودة عن أبي حنيفة¹⁰ عن حاطب بن أبي بلتعة ان عمر بن الخطاب قال يقاتلكم¹¹
اهل الأندلس بوسيم¹² حتى يبلغ الدم ثمن¹³ الخيل ثم يهنزموها¹⁴

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم فعرف دخولهم آياها برواية غيرهم¹⁵
أبو سعاد¹⁶

قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن اسمعيل بن¹⁷ أمية¹⁸
عن عمرو بن سعيد عن معاذ بن عبد الله بن¹⁹ حبيب الجهنني عن أبي سعاد²⁰
صاحب رسول الله صلعم انه قال اقبلت (1206) من مصر وكنت ذا عقبه من مشى
فنزلت امشى فلما تبدل²¹ الصبح اذا أنا بأثر بغلة تجر رسنها واذا بذعب منثور
على اثرها قال فجعلت اجمعها حتى جمعت سبعين ديناراً ثم اتيت بها عمر بن
الخطاب فقال عرفها سنة²² فإن جاء صاحبها وآلا فشأك بها قال فعرفتها سنة²³ ثم أنفقتها
على امرأتى²⁴

وجبله بن عمرو الانصاري

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا

1) حدثناه ولم اكتبه + C. 2) A and Tajrid I 181; B s. p.; C قريب;
Husan I 90 and Hajar 997 f. have قربات. 3) رواية B. 4) بن أبي قودي C. 5) B. 6) خائب (sic). 7) B. 8) خائب B. 9) Pointed in A. 10) See Ynq. IV 929.
11) B. 12) See esp. Mu'talif 69, Husan I 110. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B. 24) B.

عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان
ابن يسار قال غزونا إفريقية مع ابن حذيفة ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير
فقلنا ابن حذيفة النصف بعد الخمس فلم أر احدا * انكر ذلك¹ إلا جبلة بن
عمر الانصارى² قال حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن
عائدة بن ابي عمران قال سألت سليمان بن يسار * عن النفل³ في الغزو فقال لا أر
اعدا صنع غير ابن حذيفة بافريقية النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب
رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين ثمان كثير فابا جبلة بن عمرو الانصارى ان
يأخذ منه شيئا⁴

وسرق⁵

10 قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا زيد بن أسلم قال رأيت رجلا بالاسكندرية
يسمى سرقا⁶ فعلت ما هذا الاسم قال سنان بن رسول الله صلعم قدمت المدينة
فأخبرتني اني في مالا⁷ فبايعوني فاستهلكتم اموالهم فأتوا بي الى الذي صلعم فقال أنت
سرق⁸ وبلغني بأربعة أبعرة فقال غممتي للمشتري ما تريد ان تصنع به قل أعتيقه⁹
15 فقالوا ما نحن بأرهد في الأجر⁷ منك فأعتقوني¹⁰

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم ليست لهم فيما بلغنا عنه¹¹ حكاية

سعد بن ابي وقاص

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابي وقاص

* قدم مصر¹²

20 وابو رافع مول رسول الله صلعم¹³ وعبد الله بن الزبير¹⁴ وابو عبد الرحمن

الفيرى بريد بن أنيس¹⁵ وابنه العلاء بن ابي عبد الرحمن الفيرى

وبزيع بن انه قد رأى رسول الله صلعم وكان قدوم مصر بعد موت ابيه ابي عبد

الرحمن وهو وأخوه علمي اللذان أسسا دار السلسلة فجعلاه حنيرا¹⁶ ولم يجعلاه فيها¹⁷

لا منولا واعتدا¹⁸ ه أنتم بنيانها¹⁹ بعد ذلك²⁰

1) B انكره. 2) B نفل. 3) See note, given above, p. 294. 4) Mas. سرق.

5) B +. 6) B prof. استتريته. 7) B الاخر. 8) A om.

9) Blank in B. 10) B فيه. 11) B بناها.

ومحمد بن مسلمة الانصاري

قال حدثنا سعيد بن عفير انه كان ممن صعد الحصن مع الربيع بن العوام¹

وعبد الرحمن بن غنم الاشعري

وقد اختلف فيه فقيل له حبة وقيل لا حبة له غير ان يحيى بن بكير قال قال

الليث وعبد الله بن لهيعة ان له حبة²

حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرني ابراهيم بن نسيط عن ابن

ابن حنين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم او ابى مالك او ابى عامر
وكأنهم ثقة أنهم بيننا ثم عند رسول الله صلعم وقد نزلت هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم³. ثم ذكر (121a) الحديث. والله اعلم⁴

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم لغزو المغرب وغيره فيما ذكر محمد بن

عمر الواقدي وغيره حمزة بن عمرو الأسلمي⁵ * وسلمة بن الأكوع⁶ والمصور بن

مخزومة⁷ والمطلب بن ابى وداعة السهمي⁸ وسيلكان بن مالك⁹ وبلال بن

الغارث¹⁰ وربيعة بن عباد الديلمي¹¹ والمسئب بن حزن¹² وابو ضبيس¹³

البلوي¹⁴

ومما يصدق ما قال محمد بن عمر الواقدي ما حدثنا يوسف بن علق حدثنا

عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابى عمران عن سليمان بن يسار

انهم غزوا اثريفة ومعلم بئر كثير من اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين¹⁵

ثم الكتاب والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد

نبيه وسلم¹⁶

تسليما

1) B inserts here وابو ضبيس البلوي (see below). 2) C حسن. 3) B تسواكم. Sura 5, 101. 4) B بغر. 5) These names om. C. 6) Vocalized in A; C عباد. 7) Thus A. On this *nisba* see Fischer, *Gewährsmänner* 65; Sam'ani 233 a, 237 b. 8) B حزين, C حزن. On the preceding name see Fischer 93. 9) Vowels in A, so also Husn I 111. Hajar IV 203 has الضبيس.

صدر من هذه السلسلة

- ١ - ديوان أبي الطيب المتنبي تحقيق د. عبد الوهاب عزام
- ٢ - الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي تحقيق د. عبد الرحمن بدوي
- ٣ - قصة الحلاج وما جرى له مع أهل بغداد تحقيق : سعيد عبد الفتاح
- ٤ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ١ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٥ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ٢ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٦ - رسائل إخوان الصفا ج ١
- ٧ - رسائل إخوان الصفا ج ٢
- ٨ - رسائل إخوان الصفا ج ٣
- ٩ - رسائل إخوان الصفا ج ٤
- ١٠ - كتاب التيجان
- ١١ - ألف ليلة وليلة ج ١
- ١٢ - ألف ليلة وليلة ج ٢
- ١٣ - ألف ليلة وليلة ج ٣
- ١٤ - ألف ليلة وليلة ج ٤
- ١٥ - ألف ليلة وليلة ج ٥
- ١٦ - ألف ليلة وليلة ج ٦
- ١٧ - ألف ليلة وليلة ج ٧
- ١٨ - ألف ليلة وليلة ج ٨
- ١٩ - تجريد الأغاني ج ١
- ٢٠ - تجريد الأغاني ج ٢
- ٢١ - تجريد الأغاني ج ٣
- ٢٢ - تجريد الأغاني ج ٤
- ٢٣ - تجريد الأغاني ج ٥
- ٢٤ - تجريد الأغاني ج ٦
- ٢٥ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ١

٢٦ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ٢

٢٧ - حلبة الكميت

٢٨ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ١

٢٩ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ٢

٣٠ - رسائل ابن العربي ج ١

٣١ - رسائل ابن العربي ج ٢

٣٢ - منامات الوهراني

٣٣ - الكشكول ج ١

٣٤ - الكشكول ج ٢

٣٥ - أخبار الاول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول

٣٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الأول)

٣٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثاني)

٣٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثالث)

٣٩ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثاني)

٤٠ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثالث)

٤١ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الرابع)

٤٢ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الخامس)

٤٣ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الأول)

٤٤ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الثاني)

٤٥ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثاني - الموظفين والوظائف)

٤٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثالث - الأماكن والبلدان)

٤٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور

(الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الأول)

٤٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور

(الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الثاني)

٤٩ - فتوح مصر والمغرب الجزء الأول

٥٠ - فتوح مصر والمغرب الجزء الثاني

رقم الايداع : ٩٩/٧٥٧٥

مركز الأمل للطباعة والنشر